

تَحْفِظَةُ النَّبِيِّ ﷺ

فِي

تَقْرِيرِ شَيْخِ إِبْرَاهِيمَ عَقِيلٍ

المجلد الثاني

خطة وإشراف

د. محمد سري (إبراهيم)

رئيس مجلس إدارة مركز فجر للغة العربية

إعداد

أ. هاني محمد وسيف

30 وحدة دراسية

ملخص لكل وحدة

ضبط الألفية والشواهد

ضبط الشرح

2600 سؤال

مرفق CD



تحفة النبيل
في
تفسير شيخ ابن عقيل



حُقوقُ الطَّبْعِ مُحْفُوظَةٌ

الطبعة الأولى ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

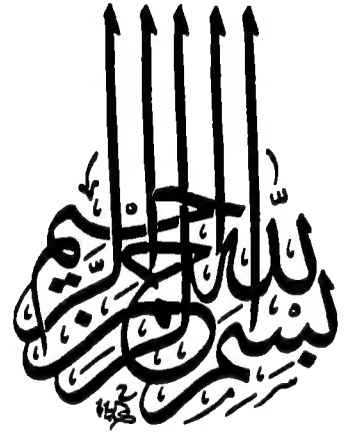
دار الكتب المصرية

فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشؤون الفنية

ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله،
١٢٩٤-١٣٦٧.

تحفة النبيل في تقريب شرح ابن عقيل
خطه وإشراف: محمد يسري إبراهيم.
القاهرة، دار اليسر ٢٠١٠ م.
١٢١٢ ص، ١٧ سم × ٢٤ سم.
١- اللغة العربية - النحو.
أ- إبراهيم، محمد يسري (مشرف)
ب- العنوان

٤١٥،١



رقم الإيداع

٢٠١٠/٢٤٢٣٤

تحفة النبيل
في

تقريب شرح ابن عقيل

٢٠ ش عبد العزيز عيسى، المنطقة التاسعة
الحي الثامن، مدينة نصر، القاهرة.

تليفون: ٠٢٢٤٧٠٩٢٦٩ ٠٢

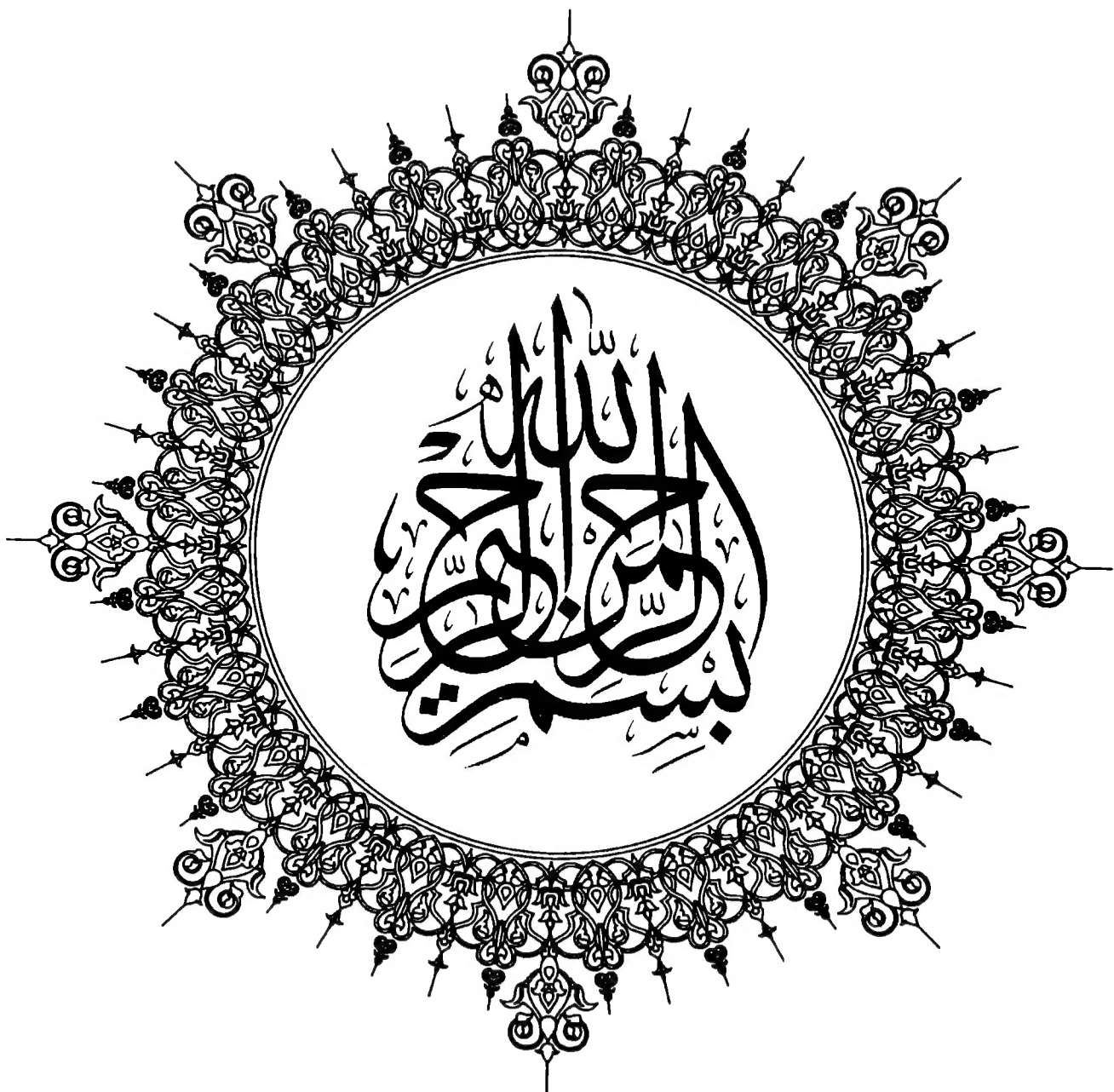
فاكس: ٠٢٢٤٧١٤٨٠١ ٠٢

حمول: ٠١٦٢٢٧٦٢٠٨ ٠٢

Email: alyousr@gmail.com

تَحْفِظَةُ النَّبِيِّ ﷺ
فِي
تَقْرِيرِ شَيْخِ الرَّسَائِلِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ

المجلد الثاني



الوحدة السادسة عشرة

حُرُوفُ الْجَرِّ

٣٦٤- هَاكَ حُرُوفَ الْجَرِّ، وَهِيَ: مِنْ، إِلَى، حَتَّى، خَلَا، حَاشَا، عَدَا، فِي، عَنْ، عَلَى

٣٦٥- مُذْ، مُنْذُ، رُبَّ، اللَّامُ، كَيَّ، وَآوُ، وَتَا، وَالْكَافُ، وَالْبَاءُ، وَلَعَلَّ، وَمَتَى

هَذِهِ الْحُرُوفُ الْعَشْرُونَ كُلُّهَا مَخْتَصَّةٌ بِالْأَسْمَاءِ وَهِيَ تَعْمَلُ فِيهَا الْجَرُّ، وَتَقْدَمُ

الْكَلَامُ عَلَى «خَلَا، وَحَاشَا، وَعَدَا» فِي الْإِسْتِثْنَاءِ، وَقَلَّ مَنْ ذَكَرَ «كَيَّ، وَلَعَلَّ، وَمَتَى» فِي

حُرُوفِ الْجَرِّ.

فَأَمَّا «كَيَّ» فَتَكُونُ حَرْفَ جَرٍّ فِي مَوْضِعَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: إِذَا دَخَلَتْ عَلَى «مَا» الْإِسْتِفْهَامِيَّةِ، نَحْوُ: «كَيْمَهُ؟» أَيْ: لِمَهُ؟ فَ«مَا» اسْتِفْهَامِيَّةٌ

مَجْرُورَةٌ بِ«كَيَّ»، وَحُذِفَتْ أَلْفُهَا لِدُخُولِ حَرْفِ الْجَرِّ عَلَيْهَا، وَجِيءَ بِأَلْهَاءِ اللَّسَكَةِ.

الثَّانِي: قَوْلُكَ: «جِئْتُ كَيَّ أَكْرِمَ زَيْدًا» فَ«أَكْرِمَ»: فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِ«أَنْ»

بَعْدَ «كَيَّ»، وَأَنْ وَالْفِعْلُ مَقْدَرَانِ بِمَصْدَرٍ مَجْرُورٍ بِ«كَيَّ» وَالتَّقْدِيرُ: جِئْتُ [كَيَّ

إِكْرَامِ زَيْدٍ، أَيْ: [لِإِكْرَامِ زَيْدٍ].

وَأَمَّا «لَعَلَّ» فَالْجَرُّ بِهَا لَغَةٌ عَقِيلٌ، وَمِنْهُ: قَوْلُهُ:

لَعَلَّ أَبِي الْمَغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ

- ١٩٦ -

وقوله:

١٩٧- لَعَلَّ اللهُ فَضْلَكُمْ عَلَيْنَا بِشَيْءٍ أَنْ أُمَّكُمْ شَرِيئًا

فـ«أبي المغوار» والاسم الكريم: مبتدآن، «وقريب»، و«فضلكم» خبران، و«لعل» حرف جر زائد دخل على المبتدأ؛ فهو كالباء في «بحسبك درهم». وقد روي على لغة هؤلاء في لامها الأخيرة الكسر والفتح، وروي -أيضا- حذف اللام الأولى؛ فتقول: «عل» بفتح اللام وكسرهما.

وأما «متى» فالجر بها لغة هذيل، ومن كلامهم: «أخرجها متى كمه»، يريدون «من كمه» ومنه: قوله:

١٩٨- شَرِبْنَا بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعْتُ مَتَى لُجَجِ خُضِرٍ، لَهْنٍ نَيْبِجٍ
وسياتي الكلام على بقية العشرين عند كلام المصنف عليها.

ولم يعد المصنف في هذا الكتاب «لولا» من حروف الجر، وذكرها في غيره. ومذهب سيويه أنها من حروف الجر، لكن لا تجر إلا المضمرة؛ فتقول: «لولاي، ولولاك، ولولاه» فالياء، والكاف، والهاء -عند سيويه- مجرورات بـ«لولا».

وزعم الأخفش أنها في موضع رفع بالابتداء، ووضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع؛ فلم تعمل «لولا» فيها شيئا، كما لا تعمل في الظاهر، نحو: «لولا زيد لأيتك».

وزعم المبرد أن هذا التركيب -أعني: «لولاك» ونحوه- لم يرد من لسان

العرب، وهو محجوج بشبوت ذلك عنهم كقوله:

١٩٩- أَطْمِعُ فِينَا مَنْ أَرَاقَ دِمَاءَنَا وَلَوْلَاكَ لَمْ يَغْرِضْ لِأَخْسَابِنَا حَسَنُ

وقوله:

٢٠٠ - وَكَمْ مَوْطِنٍ لَوْلَايَ طَحَتْ كَمَا هَوَى بِأَجْرَامِهِ مِنْ قُنَّةِ النَّيْقِ مُنْهَوِي



٣٦٦ - بِالظَّاهِرِ اخْصُصْ: مُنْذُ، مُذْ، وَحَتَّى
 ٣٦٧ - وَاخْصُصْ بِمُذْ وَمُنْذُ وَقْتًا، وَبِرُبِّ
 ٣٦٨ - وَمَا رَوَوْا مِنْ نَحْوِ: «رُبَّهُ فَتَى»
 وَالْكَافَ، وَالْوَاوَ، وَرُبَّ، وَالتَّاءَ
 مُنْكَرًا، وَالتَّاءَ لِلَّهِ، وَرَبَّ
 نَزَرُ، كَذَا «كَهَا»، وَنَحْوُهُ أَتَى

مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ مَا لَا يَجُزُّ إِلَّا الظَّاهِرَ، وَهِيَ هَذِهِ السَّبْعَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي الْبَيْتِ
 الْأَوَّلِ؛ فَلَا تَقُولُ: «مُنْذُهُ، وَلَا مُذُهُ» وَكَذَا الْبَاقِي.

وَلَا تَجُزُّ «مُنْذُ، وَمُذْ» مِنَ الْأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ إِلَّا أَسْمَاءَ الزَّمَانِ، فَإِنْ كَانَ الزَّمَانُ حَاضِرًا
 كَانَتْ بِمَعْنَى «فِي» نَحْوِ: «مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ يَوْمِنَا» أَيُّ: فِي يَوْمِنَا، وَإِنْ كَانَ الزَّمَانُ مَاضِيًا كَانَتْ
 بِمَعْنَى «مِنْ» نَحْوِ: «مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ» أَيُّ: مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَسَيَذْكُرُ الْمُصَنِّفُ هَذَا فِي
 آخِرِ الْبَابِ، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ: «وَاخْصُصْ بِمُذْ وَمُنْذُ وَقْتًا».

وَأَمَّا «حَتَّى» فَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَى مَجْرُورِهَا عِنْدَ ذِكْرِ الْمُصَنِّفِ لَهُ، وَقَدْ شَذَّ جَرُّهَا
 لِلزَّمِيرِ، كَقَوْلِهِ:

٢٠١ - فَلَا وَاللَّهِ لَا يُلْفِي أَنْاسٌ فَتَى حَتَّاكَ يَا ابْنَ أَبِي زِيَادٍ

وَلَا يُقَاسُ عَلَى ذَلِكَ، خِلَافًا لِبَعْضِهِمْ، وَلِغَةِ هُذَيْلٍ: إِبْدَالُ حَائِثَهَا عَيْنًا، وَقَرَأَ
 ابْنُ مَسْعُودٍ: «فَتَرَبَّصُوا بِهِ عَنِّي حِينَ».

وَأَمَّا «الْوَاوُ» فمختصةٌ بالقسم، وكذلك التاء، وَلَا يَجُوزُ ذِكْرُ فِعْلِ الْقِسْمِ
مَعَهُمَا؛ فَلَا تَقُولُ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ» وَلَا «أُقْسِمُ تَالله».

وَلَا تَجْرُ «التاء» إِلَّا لَفْظَ «الله»؛ فتقول: «تالله لأفعلن» وقد سُمِعَ جَرُّهَا لـ «رَبِّ» مضافاً إلى «الكعبة»، [قالوا]: «تَرَبَّ الكعبة» وهذا معنى قوله: «والتاء لله ورَبِّ» وُسْمِعَ - أيضاً - «تَالرَّحْمَنِ»، وذكر الخفاف في شرح الكتاب أَنَّهُمْ قالُوا: «تَحْيَا تِكَ» وهذا غريبٌ.

وَلَا تَجْرُ «رُبَّ» إِلَّا نَكْرَةً، نحو: «رُبَّ رَجُلٍ عَالِمٍ لَقِيتُ» وهذا معنى قوله:
«وَبِرُبِّ مُنْكَرًا» أي: واخصص بِرُبِّ النكرة، وقد شذَّ جَرُّهَا ضمير الغيبة، كقوله:
٢٠٢ - وَإِذْ رَأَيْتُ وَشَيْكََا صَدْعَ أَعْظَمِهِ وَرُبُّهُ عَطِبًا أَنْقَذْتُ مِنْ عَطْبِهِ
كَمَا شَذَّ جَرُّ «الكافِ» لَهُ، كقوله:

٢٠٣ - خَلَّى الذَّنَابَاتِ شَمَالًا كَثْبًا وَأُمَّ أَوْعَالٍ كَهَا أَوْ أَقْرَبًا

وقوله:

۲۰۴ - وَلَا تَرَىٰ بَعْلًا وَلَا حَلِيلًا كَهُ وَلَا كَهْنًا إِلَّا حَاطِلًا

وهذا معنى قوله: «وَمَا رَوَوْا... البيت» أي: والذي رُوِيَ مِنْ جَرِّ «رُبَّ» المضمَر نحو: «رُبَّهٖ فَتَى» قليل، وكذلك جَرِّ الكافِ المضمَر نحو: «كَهَا».



٣٧٠- وَزِيدَ فِي نَفِيٍّ وَشَبَّهَهُ فَجَرٌّ نَكِرَةً، كـ «مَالِ بَاغٍ مِنْ مَفَرٍّ»

تجيءٌ «مِنْ» للتبعيض، ولبیان الجنس، ولابتداء الغاية: في غير الزمان كثيرًا، وفي الزمان قليلًا، وزائدة.

فمثالها للتبعيض: قولك: «أَخَذْتُ مِنَ الدَّرَاهِمِ» ومنه: قوله تعالى:

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ﴾ [البقرة: ٨، العنكبوت: ١٠].

ومثالها لبيان الجنس: قوله تعالى: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾

[الحج: ٣٠].

ومثالها لابتداء الغاية في المكان: قوله تعالى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا

مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾ [الإسراء: ١].

ومثالها لابتداء الغاية في الزمان: قوله تعالى: ﴿لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ

يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ﴾ [التوبة: ١٠٨]، وقول الشاعر:

٢٠٥- تُخَيِّرُنَ مِنْ أَرْزَامٍ يَوْمَ حَلِيمَةٍ إِلَى الْيَوْمِ، قَدْ جُرَّبْنِ كُلَّ التَّجَارِبِ

ومثال الزائدة: «مَا جَاءَنِي مِنْ أَحَدٍ» وَلَا تُزَادُ -عند جمهور البصريين- إِلَّا بِشَرْطَيْنِ:

أحدهما: أَنْ يَكُونَ الْمَجْرُورُ بِهَا نَكِرَةً.

الثاني: أَنْ يَسْبَقَهَا نَفْيٌ أَوْ شَبَّهٌ، والمرادُ بِشَبَّهِ النَفْيِ: النَهْيُ، نحو: «لَا تُضْرَبْ

مِنْ أَحَدٍ»، والاستفهام، نحو: «هَلْ جَاءَكَ مِنْ أَحَدٍ؟».

وَلَا تُزَادُ فِي الْإِيجَابِ، وَلَا يُؤْتَى بِهَا جَارَةٌ لِمَعْرِفَةٍ؛ فَلَا تَقُولُ: «جَاءَنِي مِنْ زَيْدٍ»

يُسِّرُنِي بِهَا حُمُرُ النَّعَمِ»^(١). أَي: بَدَلَهَا، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا شَنُوا الْإِغَارَةَ فُرْسَانًا وَرُكْبَانًا



٣٧٢- وَاللَّامُ لِلْمَلِكِ وَشَبْهِهِ، وَفِي تَعْدِيَةٍ -أَيْضًا- وَتَعْلِيلٍ قُفِي

٣٧٣- وَزَيْدَ، وَالظَّرْفِيَّةَ اسْتَبْنُ بَا وَ«فِي» وَقَدْ يُبَيِّنَانِ السَّبَبَا

تَقْدَمُ أَنَّ اللَّامَ تَكُونُ لِلانْتِهَاءِ، وَذَكَرَ هُنَا أَنَّهَا تَكُونُ لِلْمَلِكِ، نَحْوُ: ﴿لِلَّهِ مَا فِي

السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [البقرة: ٢٨٤]، وَ«الْمَالُ لَزِيدٍ»، وَلشَبْهِ الْمَلِكِ، نَحْوُ: «الْجُلُّ

لِلْفَرَسِ وَالْبَابُ لِلدَّارِ»، وَلِلتَّعْدِيَةِ، نَحْوُ: «وَهَبْتُ لَزَيْدٍ مَالًا» وَمِنْهُ: قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ۖ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ عَالِ يَعْقُوبَ﴾ [مريم: ٥، ٦]، وَلِلتَّعْلِيلِ،

نَحْوُ: «جِئْتُكَ لِإِكْرَامِكَ»، وَقَوْلُهُ:

٢٠٧- وَإِنِّي لَتَعْرِوْنِي لِذِكْرَاكِ هِزَّةً كَمَا انْتَفَضَ الْعُصْفُورُ بَلَلَهُ الْقَطْرُ

وَزَائِدَةٌ: قِيَاسًا، نَحْوُ: «لِزَيْدٍ ضَرَبْتُ» وَمِنْهُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا

تَعْبُرُونَ﴾ [يوسف: ٤٣]. وَسِمَاعًا، نَحْوُ: «ضَرَبْتُ لَزَيْدٍ».

وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ: «وَالظَّرْفِيَّةَ اسْتَبْنُ... إِلَى آخِرِهِ» إِلَى مَعْنَى «الْبَاءِ» وَ«فِي»؛ فَذَكَرَ

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (١٠٣/١) وَابِيهَقِي (٣٠٤/١) مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-

مَوْقُوفًا-- وَقَدْ حَسَّنَهُ الضِّيَاءُ فِي الْأَحَادِيثِ الْمُخْتَارَةِ (٣٥٠/١) وَابْنُ الْمُلَقِّنِ فِي الْبَدْرِ الْمُنِيرِ

(٥/٢٣٨)، وَنَقَلَ عَنِ الرَّافِعِيِّ فِي أَمَالِيهِ: «أَنَّهُ حَدِيثٌ ثَابِتٌ مشهورٌ».

عذاب، وتكونُ «الباءُ» -أيضاً- للمصاحبة، نحو: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾
[الحجر: ٩٨، النصر: ٣]، [أي: مُصَاحِبًا حَمْدَ رَبِّكَ].



٣٧٥- عَلَى لِيْلِاسْتِعْلَا، وَمَعْنَى «فِي» وَ«عَنْ» بَعْنُ تَجَاوُزًا عَنِّي مَنْ قَدْ فَطَنُ
٣٧٦- وَقَدْ تَجِي مَوْضِعَ «بَعْدٍ» وَ«عَلَى» كَمَا «عَلَى» مَوْضِعَ «عَنْ» قَدْ جُعِلَا

تُسْتَعْمَلُ «عَلَى» للاستعلاء كثيراً، نحو: «زَيْدٌ عَلَى السَّطْحِ» وبمعنى «فِي»
نحو: قوله تعالى: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا﴾ [القصص: ١٥]، أي: في حين
غفلة، وتُسْتَعْمَلُ «عَنْ» للمجاوزة كثيراً، نحو: «رَمَيْتُ السَّهْمَ عَنِ الْقَوْسِ»
وبمعنى «بعد» نحو: قوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ [الانشقاق: ١٩]، أي: بعد
طبق، وبمعنى «عَلَى» نحو: قوله:

٢٠٨- لَا هِابْنُ عَمَّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ عَنِّي، وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَخْرُؤِي

أي: لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ عَلَيَّ، كَمَا اسْتُعْمِلْتَ «عَلَى» بِمَعْنَى «عَنْ» فِي قَوْلِهِ:

٢٠٩- إِذَا رَضِيتَ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللَّهِ أَغْجَبَنِي رِضَاهَا

أي: إِذَا رَضِيتَ عَنِّي.



٣٧٧- شَبَّهُ بِكَافٍ، وَبِهَا التَّعْلِيلُ قَدْ يُعْنَى، وَزَائِدًا لِتَوْكِيدٍ وَرَدُ

تَأْتِي «الكَافُ» لِلتَّشْبِيهِ كَثِيرًا، كَقَوْلِكَ: «زَيْدٌ كَالْأَسَدِ»، وَقَدْ تَأْتِي لِلتَّعْلِيلِ،

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْنَاكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨]، أي: لِهَدَايَتِهِ إِيَّاكُمْ، وَتَأْتِي

٣٧٩ - «مُذْ، وَمُنْذُ» اسْمَانِ حَيْثُ رَفَعَا أَوْ أَوْلِيَا الْفِعْلِ كـ «جِئْتُ مُذْ دَعَا»

٣٨٠ - وَإِنْ يَجُرَّ فِي مُضِيِّ فَكَمِنْ هُمَا، وَفِي الْحُضُورِ مَعْنَى «فِي» اسْتَبْنُ

تُسْتَعْمَلُ «مُذْ، وَمُنْذُ» اسْمَيْنِ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهُمَا الْاسْمُ مَرْفُوعًا، أَوْ وَقَعَ بَعْدَهُمَا

فِعْلٌ؛ فَمِثَالُ الْأَوَّلِ: «مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ» أَوْ «مُذْ شَهْرُنَا» فَ«مُذْ»: [اسْمٌ] مُبْتَدَأٌ

خَبَرُهُ مَا بَعْدَهُ، وَكَذَلِكَ «مُنْذُ» وَجَوَزَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَكُونَ خَبَرَيْنِ لِمَا بَعْدَهُمَا.

وَمِثَالُ الثَّانِي: «جِئْتُ مُذْ دَعَا» فَ«مُذْ»: اسْمٌ مَنْصُوبٌ الْمَحَلُّ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ،

وَالْعَامِلُ فِيهِ «جِئْتُ».

وَإِنْ وَقَعَ مَا بَعْدَهُمَا مَجْرُورًا فَهُمَا حَرْفَا جَرٍّ: بِمَعْنَى «مِنْ» إِنْ كَانَ الْمَجْرُورُ

مَاضِيًا، نَحْوُ: «مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ» أَيُّ: مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَبِمَعْنَى «فِي» إِنْ كَانَ

حَاضِرًا، نَحْوُ: «مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمِنَا» أَيُّ: فِي يَوْمِنَا.



٣٨١ - وَبَعْدَ «مِنْ، وَعَنْ، وَبَاءٍ» زَيْدَ «مَا» فَلَمْ يَعْقُ عَنْ عَمَلٍ قَدْ عَلِمَا

تُرَادُّ «مَا» بَعْدَ «مِنْ، وَعَنْ، وَبَاءٍ»؛ فَلَا تَكْفُفُهَا عَنِ الْعَمَلِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُغْرِقُوا﴾ [نوح: ٢٥]، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ﴾

[المؤمنون: ٤٠]. وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَأْمُرْ﴾ [آل عمران: ١٥٩].



٣٨٢ - وَزَيْدَ بَعْدَ «رُبَّ، وَالْكَافِ» فَكَفَّ وَقَدْ يَلِيهِمَا وَجَرُّ لَمْ يُكْفَ

تُرَادُّ «مَا» بَعْدَ «الْكَافِ، وَرُبَّ» فَتَكْفُفُهَا عَنِ الْعَمَلِ، كَقَوْلِهِ:

والشائع مَنْ ذَلِكَ: حذفها بعد الواو، وقد شذَّ الجرُّ بـ «رُبَّ» محذوفةً مِنْ غير أن يتقدَّمَهَا شيءٌ، كقوله:

٢٢٠- رَسَمَ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهِ كَذْتُ أَقْضِي الْحَيَاةَ مِنْ جَلَلِهِ



٣٨٤- وَقَدْ يُجَرُّ بِسِوَى رُبٍّ، لَدَى حَذْفٍ، وَبَعْضُهُ يُرَى مُطَرِّدًا

الجرُّ بغير «رُبٍّ» محذوفًا على قسمين: مُطَرِّدٍ، وغير مُطَرِّدٍ.

فغيرُ المطرِّدِ، كقولِ رُوَيْبَةَ لِمَنْ قَالَ لَهُ: «كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟»: «خَيْرٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ»

التقديرُ: على خيرٍ، وقولِ الشاعرِ:

٢٢١- إِذَا قِيلَ: أَيُّ النَّاسِ شَرُّ قَبِيلَةٍ؟ أَشَارَتْ كَلْبٍ بِالْأَكْفِ الْأَصَابِعُ

أي: أشارت إلى كلبٍ وقوله:

٢٢٢- وَكَرِيمَةٍ مِنْ آلِ قَيْسٍ أَلْفَتْهُ حَتَّى تَبَدَّخَ فَارْتَقَى الْأَعْلَامُ

أي: فارتقى إلى الأعلام.

والمطرِّدُ كقولك: «بِكَمْ دِرْهَمٍ اشْتَرَيْتَ هَذَا؟» فدرهم: مجرورٌ بِمِنْ محذوفةٍ عند

سيبويه والخليل، وبالإضافة عند الزَّجَّاج؛ فعلى مذهبِ سيبويه والخليل يكونُ الجارُّ

قد حُذِفَ وَأُبْقِيَ عمله، وهذا مُطَرِّدٌ عِنْدَهُمَا فِي مُمَيِّزِ «كَمْ» الاستفهامية إذا دَخَلَ عَلَيْهَا

حرفُ الجرِّ.



خلاصة الوحدة السادسة عشرة

- ١- حروف الجرِّ عدَّتُها عشرونَ، منها المتفقُ عليه للجرِّ، ومنها المختلفُ فيه.
- ٢- «كَيَّ» تكونُ حرفَ جرٍّ في موضعين.
- ٣- «لعلَّ» حرفُ جرٍّ عندَ عقيلٍ.
- ٤- «مَتَى» حرفُ جرٍّ عندَ هذيلٍ.
- ٥- «لَوْلَا» حرفُ جرٍّ عندَ سيبويه.
- ٦- مِنْ حروفِ الجرِّ سبعةُ أحرفٍ تختصُّ بالظاهرِ.
- ٧- «مِنْ» الجارَّةُ، تأتي هي والباءُ بمعنى بَدَلٍ.
- ٨- «الكافُ» و«على» و«عَنْ» استُعْمِلَتْ أسماءً.
- ٩- «مُذٌّ» و«مُنْذٌ» يكونانِ اسمينِ في موضعين، ويكونانِ حرفيَّ جرٍّ.
- ١٠- تُحذفُ «رُبَّ» ويبقى عملُها بعدَ ثلاثةِ أحرفٍ.
- ١١- الجرُّ بغيرِ «رُبَّ» محذوفاً على نوعين: غيرِ مُطَرِّدٍ، ومُطَرِّدٍ.
- ١٢- تنقسمُ أحرفُ الجرِّ إلى ثلاثةِ أقسامٍ: أصليٌّ، وزائدٌ، وشبيهٌ بالزائدِ.
- ١٣- حروفُ الجرِّ كُلُّها مختصةٌ بالأسماءِ وهي تعملُ فيها الجرُّ.
- ١٤- مذهبُ سيبويه أنَّ «لَوْلَا» مِنْ حروفِ الجرِّ، لكنْ لَا تَجْرُ إِلَّا المضمَرُ.
- ١٥- لَا تَجْرُ «مُنْذٌ، وَمُذٌّ» مِنَ الأسماءِ الظاهرةِ إِلَّا أسماءُ الزمانِ.
- ١٦- الواوُ والتاءُ، مختصَّتانِ بالقسمِ، وَلَا يَجُوزُ ذِكْرُ فِعْلِ القسمِ معَهُما.
- ١٧- لَا تَجْرُ التاءُ إِلَّا لفظَ «الله».

١٩- قَدْ سَمِعَ جَرُّ التَّاءِ لـ «رَبِّ» مضافاً إلى «الكعبة».

٢٠- لَا تَجْرُ «رُبَّ» إِلَّا نَكْرَةً.

٢١- تَجِيءُ «مِنْ» للتبعيض، ولبیان الجنس، ولابتداء الغاية: في غير الزمانِ كثيراً، وفي الزمانِ قليلاً، وتجيءُ زائدةً.

٢٢- الْبَاءُ تَكُونُ لِلظَّرْفِيَّةِ وَلِلْسَبْبِيَّةِ.

٢٣- تُسْتَعْمَلُ «عَلَى» للاستعلاء كثيراً.

٢٤- اسْتُعْمِلَتْ «عَلَى، وَعَنْ» اسمينِ عِنْدَ دُخُولِ «مِنْ» عليهما، وتكونُ «عَلَى» بمعنى «فوق» و«عَنْ» بمعنى «جَانِبٌ».

٢٥- تُسْتَعْمَلُ «مُذٌ، وَمِنْذٌ» اسمينِ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهُمَا الْاسْمُ مَرْفُوعًا، أَوْ وَقَعَ بَعْدَهُمَا فِعْلٌ.

٢٦- تُزَادُ «مَا» بَعْدَ «مِنْ، وَعَنْ، وَالْبَاءِ»؛ فَلَا تَكْفُهُمَا عَنِ الْعَمَلِ.

٢٧- تُزَادُ «مَا» بَعْدَ «الْكَافِ، وَرُبَّ» فَتَكْفُهُمَا عَنِ الْعَمَلِ.

٢٨- لَا يَجُوزُ حَذْفُ حَرْفِ الْجَرِّ وَإِبْقَاءُ عَمَلِهِ، إِلَّا فِي «رُبَّ» بَعْدَ الْوَائِ.



أُسْلَةُ الْوَحْدَةِ السَّادِسَةِ عَشْرَةَ

أَوَّلًا: اشرح قول الناظم:

- ١ - هَاكَ حُرُوفَ الْجَرِّ، وَهِيَ: مِنْ، إِلَى،
مُذْ، مُنْذُ، رَبِّ، اللَّامُ، كَيِّ، وَآوُ، وَتَا،
حَتَّى، خَلَا، حَاشَا، عَدَا، فِي، عَنْ، عَلَى
وَالْكَافُ، وَالْبَاءُ، وَلَعَلَّ، وَمَتَى
وَالْكَافُ، وَالْوَاوُ، وَرُبَّ، وَالتَّاءُ
نَكِرَةً، كَ «مَا لِبَاغٍ مِنْ مَفَرٍّ»
يُعْنَى، وَزَائِدًا لِتَوْكِيدِ وَرَدْ
وَالْفَاءُ، وَبَعْدَ الْوَاوِ شَاعَ ذَا الْعَمَلِ
- ٢ - بِالظَّاهِرِ اخْصُصْ: مُنْذُ، مُذْ، وَحَتَّى
- ٣ - وَزَيْدٌ فِي نَفْيٍ وَشَبْهِهِ فَجَرَّ
- ٤ - شَبَّهَ بِكَافٍ، وَبِهَا التَّغْلِيلُ قَدْ
- ٥ - وَحَذَفْتُ «رُبَّ» فَجَرَّتْ بَعْدَ «بَلِّ»

ثَانِيًا: اذكر موضع الشاهد فيما يلي:

- ١ - لَعَلَّ اللَّهَ فَضَّلَكُمْ عَلَيْنَا
- ٢ - شَرِبْنَا بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعْتُ
- ٣ - فَلَا وَاللَّهِ لَا يُلْفِي أَنْاسُ
- ٤ - شَكَّوْهُمْ إِلَيْنَا مَجَانِينَكُمْ
- ٥ - فَلَوْ لَا الْمُعَافَاةُ كُنَّا كَهُمْ
- ٦ - وَإِنِّي لَتَعَرُّونِي لِذِكْرَاكِ هِرَّةٌ
- ٧ - لَا وَابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ
- ٨ - وَلَقَدْ أَرَانِي لِلرَّمَّاحِ دَرِيئَةً
- ٩ - بِشَيْءٍ أَنْ أَمَّكُمْ شَرِيئُكُمْ
- ١٠ - مَتَى لُجَجِ خُضْرٍ، لَهُنَّ نَيْبُجُ
- ١١ - فَتَى حَتَّاكَ يَا ابْنَ أَبِي زِيَادٍ
- ١٢ - وَنَشْكُو إِلَيْكُمْ مَجَانِينَنَا
- ١٣ - وَلَوْ لَا الْبَلَاءُ لَكَانُوا كُنَّا
- ١٤ - كَمَا انْتَفَضَ الْعُصْفُورُ بَلَلَهُ الْقَطْرُ
- ١٥ - عَنِّي، وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْرُونِي
- ١٦ - مِنْ عَنْ يَمِينِي تَارَةً وَأَمَامِي

٨- فَإِنَّ الْحُمْرَ مِنْ شَرِّ الْمَطَايَا كَمَا الْحَبِطَاتُ شَرُّ بَنِي تَمِيمٍ

ثَالِثًا: الْأَسْئَلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ:

١- ضع كل حرف من أحرف الجر الآتية في جملتين، بحيث يكون في الأولى

أصليًا، وفي الثانية زائدًا: (الكاف - من - الباء).

٢- عَيِّنْ فِي الْأَسَالِيبِ الْآتِيَةِ كُلَّ حَرْفٍ زَائِدٍ، وَأَعْرَبْ مَا بَعْدَهُ:

أ- ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ [هود: ٦].

ب- ﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٧٩].

ج- ﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [فاطر: ٣].

د- ﴿إِنَّ مَا تُوَعَّدُونَ لَا تِلْكَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ [الأنعام: ١٣٤].

هـ- ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ، وَمَا لِلظَّالِمِينَ

مِنْ أَنْصَارٍ﴾ [البقرة: ٢٧٠].

و- ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ [التين: ٨].

ز- ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ٧٤، البقرة: ٨٥، البقرة: ١٤٠، البقرة: ١٤٩، آل عمران: ٩٩].

ح- ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١].

ط- ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ

وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [البقرة: ١٠٧].

ي- وَلَيْسَ بِعَامِرٍ بُنْيَانُ قَوْمٍ إِذَا أَخْلَقُوهُمْ كَانَتْ خَرَابًا

٣- أعرب ما يأتي، مبينًا الشاهد النحوي: (مجاب عنه).

٩- بَيِّنَ معاني الحروف التي تحتها خطٌ في الأساليب الآتية، ثم أعرب كل أسلوب منها بالتفصيل: (مجاب عنه).

أ- ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللّٰهِ﴾ [البقرة: ٨، العنكبوت: ١٠].

ب- ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾ [الحج: ٣٠].

ج- ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ ۚ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾ [الإسراء: ١].

د- ﴿لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِن أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ﴾ [التوبة: ١٠٨].

هـ- ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مِّن ذُنُوبِكُمْ﴾ [إبراهيم: ١٠، الأحقاف: ٣١، نوح: ٤].

و- ﴿سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ [القدر: ٥].

ز- ﴿كُلُّ يَجْرِى لِأَحِلِّ مَسْمًى﴾ [الرعد: ٢، فاطر: ١٣، الزمر: ٥].

ح- ﴿أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيٰوةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾ [التوبة: ٣٨].

ط- ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَّلَآئِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ﴾ [الزخرف: ٦٠].

ي- ﴿لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ﴾ [لقمان: ٢٦].

ك- ﴿فَهَبْ لِي مِّنْ لَّدُنْكَ وَلِيًّا ۝٥ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ﴾ [مريم: ٥، ٦].

ل- ﴿إِن كُنْتُمْ لِلرُّءُوسَا يَعْبُرُونَ﴾ [يوسف: ٤٣].

م- ﴿وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُّصْبِحِينَ ۝١٣٧﴾ [الصافات: ١٣٧-١٣٨].

ن- ﴿فِيظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ

كَثِيرًا ﴿[النساء: ١٦٠].

س - ﴿ذَهَبَ اللَّهُ يُنُورِهِمْ﴾ [البقرة: ١٧].

ع - ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾ [البقرة: ٨٦].

ف - ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ [الحجر: ٩٨، النصر: ٣].

ص - ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ [المعارج: ١].

ق - ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا﴾ [القصص: ١٥].

ر - ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ [الانشقاق: ١٩].

ش - ﴿وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْنَكُمُ﴾ [البقرة: ١٩٨].

ت - ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [الشورى: ١١].

الإعراب:

أ - ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ﴾ [البقرة: ٨، العنكبوت: ١٠]:

«ومن»: الواو حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ومن حرف جرّ، و«الناس»، مجرور بـ «من» وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة والجارّ والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم، و«من»: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر، ويجوز أن تكون «من» نكرة موصوفة في محل رفع مبتدأ مؤخر كأنه قيل: «ومن الناس ناس». «يقول»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، إذا كانت من

موصولة، وصفة إذا كانت نكرة موصوفة. «أما»: آمن فعل ماضٍ مبني على السكون العارض لاتصاله، بـ«نا» الدالة على الفاعلين، ونا ضمير فاعل مبني على السكون في محل رفع، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب مقول القول. «بالله»: الباء حرف جرّ، مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ولفظ الجلالة مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بـ«أما». والشاهد في الآية:

قوله: «ومن الناس» حيث جاءت «من» للتبويض، أي: ومن بعض الناس، وهم المنافقون.

الإعراب:

ب- ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ﴾ [الحج: ٣٠]:

«فاجتنبوا»: الفاء: حرف تفریع مبني على الفتح لا محل له من الإعراب «فاجتنبوا»: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو ضمير متصل فاعل مبني على السكون في محل رفع. «الرجس»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. «من الأوثان»: من حرف جرّ، والأوثان مجرور بـ«من» وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور في محل نصب حال، وبعض النحاة أعربه، تمييزاً مجروراً، كقولك: عندي عشرون من الدراهم، واجتنبوا الواو حرف عطف، واجتنبوا: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل مبني على السكون في محل رفع، وقول الزور: قول: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والزور: مضاف إليه مجرور علامة جرّه الكسرة الظاهرة.

والشاهد في الآية:

ورود من لبيان الجنس.

الإعراب:

ج- ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ، لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾

[الإسراء: ١]:

سبحان: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: أسبح الله سبحانه أو سبحت الله

سبحانه، الذي: مضاف إليه مبني على السكون في محل جرّ.

أسرى: فعل ماضٍ مبني على فتح مقدرٍ على الألف، منع من ظهوره التعذر،

والفاعل مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من

الإعراب صلة الموصول. «بعده»: الباء حرف جرّ، وعبد مجرور بالباء وعلامة

جرّه الكسرة الظاهرة، عبد مضاف، والهاء مضاف إليه مبني على السكون في

محل جرّ والجار والجار متعلقان بـ«أسرى». «ليلاً»: ظرف متعلق بـ«أسرى»

«من المسجد»: من: حرف جرّ، والمسجد: مجرور بـ«من» وعلامة جرّه الكسرة

الظاهرة. «الحرام»: نعت لـ«المسجد» ونعت المجرور مجرور، وعلامة جرّه

الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال، أي: مبتدئاً. «إلى

المسجد»: إلى حرف جرّ، والمسجد: مجرور بـ«إلى» وعلامة جرّه الكسرة

الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال أي: منتهياً إلى

المسجد، «والأقصا»: نعت لـ«المسجد» ونعت المجرور مجرور، وعلامة جرّه

كسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

والشاهد في الآية:

ورود من لا ابتداء الغاية في المكان.

الإعراب:

د- ﴿لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ﴾ [التوبة: ١٠٨]:

«المسجد»: اللام: لام الابتداء حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
«مسجد»، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. «أسس»: فعل ماضٍ مبني للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع صفة لـ «المسجد» «على التقوى»: على: حرف جرّ، والتقوى: اسم مجرور بـ «على» وعلامة جرّه كسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والجارّ والمجرور متعلقان بـ «أسس»، «من أول يوم»: من حرف جرّ، وأول مجرور بـ من وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، أول مضاف ويوم: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بمحذوف حال أو بأسس. «أحق»: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، أن تقوم: أن: حرف مصدري ونصب واستقبال، وتقوم: فعل مضارع منصوب بـ «أن» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل مستتر وجوباً تقديره: أنت. وأن ما دخلت عليه في تأويل مصدر منصوب بنزع الخافض، أي: بقيامك فيه، وهو متعلق بـ «أحق»، فيه: في: حرف جرّ، والهاء ضمير مبني على الكسر في محل جرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بـ «تقوم».

والشاهد في الآية:

ورود «من» لابتداء الغاية في الزمان.

الإعراب:

هـ- ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ﴾ [إبراهيم: ١٠، الأحقاف: ٣١، نوح: ٤]:

«يغفر»: فعل مضارع مجزوم؛ لأنه جواب الطلب السابق عليه. «لكم»: اللام حرف جرّ، «كم»: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ. «من»: زائدة على رأي الأخفش، «ذنوبكم»: ذنوب مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجرّ الزائد، «ذنوب» مضاف، و«كم» مضاف إليه مبني عي السكون في محل جرّ، وقيل: إن «من» في الآية للتبويض، أي: بعض ذنوبكم؛ لأن الإيمان يَجِبُ ما قبله من الذنوب لا ما بعده، وقيل: لابتداء الغاية.

الإعراب:

و- ﴿سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ﴾ [القدر: ٥]:

«سلام»: خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، و«هي»: ضمير مبتدأ مؤخر مبني على الفتح في محل رفع، «حتى»: حرف غاية وجرّ، «مطلع»: مجرور بـ«حتى» وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، مطلع مضاف والفجر مضاف إليه، والجارّ والمجرور متعلقان بـ«سلام» وفصل بين المصدر ومعموله؛ لأن الظرف والجارّ والمجرور يتوسع فيهما ما لا يتوسع في غيرهما وقيل: إن الجارّ والمجرور متعلقان بمحذوف تقديره: «يستمرّون على التسليم من غروب الشمس حتى مطلع الفجر».

الإعراب:

ز- ﴿كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ [الرعد: ٢، فاطر: ١٣، الزمر: ٥]:

«كل»: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجاز الابتداء بالنكرة لإفادة العموم، «يجري»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل، والفاعل مستتر جوازاً تقديره: «هو»، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ، «لأجل»: اللام حرف جرّ، «وأجل»: مجرور باللام وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلق بـ«يجري».

والشاهد في الآية:

ورود «اللام» بمعنى الانتهاء وهو قليل.

الإعراب:

ح- ﴿أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾ [التوبة: ٣٨]:

«أرضيتم»: الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ويقصد بالاستفهام في الآية: الإنكار والتوبيخ المقترنين بالتعجب، و«رضي»: فعل ماض مبني على السكون العارض لاتصاله بضمير المخاطب، والضمير فاعل مبني على السكون في محل رفع، «بالحياة»: الباء: حرف جرّ، والحياة مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والدنيا: نعت للحياة ونعت المجرور مجرور، وعلامة جرّه كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر، من الآخرة: من حرف جرّ، والآخرة مجرور بمن: وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بمحذوف حال، أي: بديلاً من الآخرة.

والشاهد في الآية:

استعمال «من» بمعنی بدل.

الإعراب:

ط - ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴾ [الزخرف: ٦٠]:

«ولو»: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، «لو» شرطية: «نشاء»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل مستتر وجوباً تقديره: «نحن»، «لجعلنا»: اللام واقعة في جواب «لو»: «جعل»: فعل ماض مبني على السكون العارض لاتصاله بـ«نا»، ضمير مبني على السكون في محل رفع «منكم»: جارٌّ ومجرور مفعول ثانٍ إن كانت جعل بمعنى صير، المفعول الأول «ملائكة» أي: صيرنا ملائكة منكم: وإن كانت بمعنى خلقنا، فـ«منكم»: جارٌّ ومجرور متعلق بـ«جعلنا»، «في الأرض»: جارٌّ ومجرور متعلقان بـ«يخلفون»، «ويخلفون»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو ضمير متصل فاعل مبني على السكون في محل رفع، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب صفة لـ«ملائكة».

والشاهد في الآية:

استعمال من بمعنی بدل.

الإعراب:

ي- ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [لقمان: ٢٦]:

«الله»: اللام حرف جرّ، ولفظ الجلالة مجرور بـ«اللام» وعلامة جرّه الكسرة

الظاهرة، والجارُّ والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم، و«ما» اسم موصول مبتدأ مؤخر مبني على السكون في محل رفع، وغلب غير العقلاء على غيرهم باستعمال ما لأنهم أكثر. «في السموات»: في حرف جرٍّ، والسموات: مجرور بـ «في» وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارُّ والمجرور متعلقان بمحذوف لا محل له من الإعراب صلة الموصول، وما في الأرض الواو: حرف عطف وما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع، وهي معطوفة على ما السابقة، وفي: حرف جرٍّ، والأرض مجرور بـ «في» وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارُّ والمجرور متعلقان بمحذوف لا محل له من الإعراب صلة الموصول.

والشاهد في الآية:

استعمال اللام للملك، وهذا المعنى هو أكثر استعمالاتها.

الإعراب:

ك- ﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ۖ﴾ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ﴿[مريم: ٥-٦]:

«فهب»: الفاء فاء الفصيحة، أي: وإلا فهب لي، «هب» فعل أمر، وخرج إلى الدعاء وهي تنصب مفعولين، المفعول الأول هو «وليًّا»، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثاني هو الجارُّ والمجرور «لي» واللام للتعدية، «من لدنك»، من: حرف جرٍّ، لدن: ظرف مبني على السكون في محل جرٍّ، لدن مضاف والكاف: مضاف إليه مبني على الفتح في محل جرٍّ، والجارُّ والمجرور متعلقان بمحذوف حال، أي: كائنًا منك.

الإعراب:

ل- ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾ [يوسف: ٤٣]:

«إن»: حرف شرط جازم يجزم فعلين، الأول يسمى فعل الشرط، والثاني يسمى جوابه وجزاءه، «كنتم»: كان: فعل ماض ناقص مبني على السكون العارض لاتصاله بالضمير، والضمير اسمها مبني على السكون في محل رفع، «للهرباء»: اللام زائدة لمجرد التقوية، والرؤيا: مجرور باللام لفظاً منصوب محلاً، وتعبرون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو ضمير متصل فاعل مبني على السكون في محل رفع، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان.

والشاهد في الآية:

زيادة اللام وهي للتقوية؛ لأن العامل إذا تقدم عليه معموله لم يكن في قوته على العمل فيه مثله إذا تأخر عنه، فعضد بها كما يعضد بها اسم الفاعل، إذا قلت: عابر للرؤيا لانحطاطه عن الفعل في القوة، فهي في حكم الزيدة، فلا تعلق بشيء وإنما زيدت لمجرد التقوية.

الإعراب:

م- ﴿وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِالْأَيْلِ﴾ [الصفات: ١٣٧-١٣٨]:

«وإنكم»: الواو عاطفة أو حالية، «إن»: حرف توكيد ونصب والضمير اسمها مبني على السكون في محل نصب، لتمرون: اللام: لام الابتداء، تمرون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو فاعل مبني على السكون في محل رفع، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان، و«عليهم»: جارٌّ ومجرور متعلقان بتمرون، ومصبحين حال، وأصبح هنا تامة، وبالليل:

الواو عاطفة، وبالليل: جارٌ ومجرور متعلق بمحذوف حال معطوف على قوله: مصبحين فهو حال أخرى.

والشاهد في الآية:

استعمال الباء بمعنى الظرفية «في».

الإعراب:

ن- ﴿فَيُظْلِمُ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا عَلَيْهِمْ طَبِيتٌ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ

كثيراً﴾ [النساء: ١٦٠]:

«فبظلم»: الفاء استئنافية، والباء حرف جرّ، و«ظلم» مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بـ«حرماً»، من الذين: من حرف جرّ، والذين اسم موصول مبني على الفتح في محل جرّ، و«هادوا»: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة: فاعل مبني على الضم في محل رفع، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، «حرماً»: حرم فعل ماضٍ مبني على السكون العارض لاتصاله بالضمير «نا»، و«نا»: ضمير فاعل مبني على السكون في محل رفع، «عليهم»: جارٌ ومجرور متعلقان بـ«حرماً»، «طيبات»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، «أحلت»: أحل فعل ماضٍ مبني للمفعول، والتاء: تاء التانيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: «هي»، «لهم»: جارٌ ومجرور متعلقان بـ«أحلت» والجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل نصب صفة لـ«طيبات»،

«وبصدهم»: الواو: حرف عطف والباء حرف جرّ، وصد: مجرور بالباء، وهم: مضاف إليه مبني على السكون في محل جرّ، وبصد: معطوف على قوله: «بظلم»، عن سبيل: جارّ ومجرور متعلقان بـ«صد». «سبيل» مضاف، و«لفظ الجلالة» مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، «كثيراً»: مفعول مطلق، نابت الصفة مناب المصدر، وأصله: «صدّاً كثيراً» ولك في إعراب كثيراً أن تجعله مفعولاً به، بمعنى: جمعاً كثيراً، ولك أن تعربه ظرفاً، أي: مراراً كثيراً.

والشاهد في الآية:

استعمال «الباء» بمعنى السببية.

الإعراب:

ص - ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ [البقرة: ١٧]:

«ذهب»: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، «الله»: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، «بنورهم»: الباء حرف جرّ، ونور: مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، ونور: مضاف، والضمير «هم»: مضاف إليه مبني على السكون في محل جرّ.

والشاهد في الآية:

الباء، وهي لتعدية الفعل فقد ذهب إلى مفعوله، أي: أذهبه.

الإعراب:

ع - ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾ [البقرة: ٨٦]:

«أولئك»: أولاء: اسم إشارة مبتدأ مبني على الكسر في محل رفع، والكاف

حرف خطاب، «الذين»: اسم موصول خبر المبتدأ مبني على الفتح في محل رفع، «اشتروا»: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل فاعل مبني على السكون في محل رفع؛ وحرك بالضم لالتقاء الساكنين، «الحياة»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، «الدنيا»: صفة الحياة منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر، «بالآخرة»: الباء حرف جرٍّ، والآخرة: مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارُّ والمجرور متعلقان بـ«اشتروا».

والشاهد في الآية:

استعمال «الباء» للتعويض.

الإعراب:

ف- ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ﴾ [الحجر: ٩٨، النصر: ٣]:

«فسبح»: الفاء رابطة لجواب الشرط، و«سبح»: فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والفاعل مستتر وجوباً تقديره: «أنت»، «بحمد»: الباء حرف جرٍّ و«حمد»: مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة «حمد» مضاف و«رب»، مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، رب مضاف، والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جرٍّ.

والشاهد في الآية:

استعمال الباء بمعنى «المصاحبة».

الإعراب:

س - ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ [المعارج: ١]:

«سأل» فعل ماضي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، «سائل»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، «بعذاب»: الباء حرف جرّ، و«عذاب»: مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

والشاهد في الآية:

استعمال الباء بمعنى «عن».

الإعراب:

ق - ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا﴾ [القصص: ١٥]:

«ودخل»: الواو عاطفة على محذوف تقديره: «وغاب عن فرعون مدة طويلة»، «دخل»: فعل ماضي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والفاعل مستتر جواز تقديره: «هو»، «المدينة»: مفعول به، «على حين»: على: حرف جرّ، وغفلة: مجرور بـ «على» وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة «حين»: مضاف و«غفلة»: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة. والجارّ والمجرور متعلقان بمحذوف حال من فاعل «دخل» أي: مختلسًا، «من أهلها»: من: حرف جرّ، وأهل: مجرور بـ «من» وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، أهل: مضاف والضمير: مضاف إليه مبني على السكون في محل جرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بمحذوف صفة لـ «غفلة».

والشاهد في الآية:

استعمال على بمعنى «في».

الإعراب:

ر- ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ [الانشقاق: ١٩]:

«لتركبن»: اللام واقعة في جواب القسم، و«تركبن»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال؛ لأنه من الأمثلة الخمسة، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون نون التوكيد الثقيلة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، «طبقًا»: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة، «عن طبق»: عن: حرف جرّ، وطبق: مجرور بـ«عن» وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بمحذوف صفة لـ«طبقًا»، أي: طبقًا مجاوزًا لطبق. والشاهد في الآية:

استعمال «عن» بمعنى بعد.

الإعراب:

ش- ﴿وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨]:

«واذكروه»: الواو عاطفة، اذكروا: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو: فاعل مبني على السكون في محل رفع، والهاء: ضمير مفعول به مبني على الضم في محل نصب، «كما هداكم»: الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، و«ما»: حرف مصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، و«هدى»: فعل ماض مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر، والفاعل مستتر وجوبًا تقديره: هو، وكم: مفعول به مبني على السكون في محل نصب، والجارّ والمجرور في محل نصب مفعول مطلق أو حال، أي: «اذكروه ذكرًا

الإعراب:

أ- قال ﷺ: «دَخَلَتِ امْرَأَةُ النَّارِ فِي هِرَّةٍ حَبَسَتْهَا، فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ»^(١).

«دخلت» دخل: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والتاء: تاء التأنيث وحركت بالكسرة لالتقاء الساكنين، «امرأة»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، «النار»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، «في» حرف جرٍّ، «هرة»: مجرور بـ «في» وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارُّ والمجرور متعلقان بـ «دخل»، «حبستها»: حبس فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والفاعل مستتر جوازاً تقديره: «هي»، والهاء مفعول به مبني على السكون في محل نصب، والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به في محل جرٍّ صفة لـ «هرة»، «فلا هي»: الفاء للتفريع، و«لا» حرف نفي، وهي مبتدأ، و«أطعمتها»: جملة من فعل «أطعمت»: وفاعله المستتر، والهاء مفعول به في محل رفع خبر المبتدأ، «ولا هي»: الواو حرف عطف، «لا» حرف نفي، و«هي»: مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع و«تركها»: ترك فعل ماضٍ والتاء تاء التأنيث، والفاعل مستتر جوازاً تقديره: «هي» والهاء مفعول به مبني على السكون في محل نصب، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ، وجملة «ولا هي تركها» معطوفة على الجملة السابقة، «تأكل»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل مستتر جوازاً تقديره:

«هي»، «من خشاش الأرض»: من حرف جرٍّ، وخشاش: مجرور بمن وعلامة

جرّه الكسرة الظاهرة، والأرض: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة

الظاهرة. والجملة الفعلية حال من قوله «هرة»: الموصوفة بقوله: «حبستها».

والشاهد في الحديث:

استعمال «في» بمعنى السببية.

الإعراب:

ب- قال ﷺ: «مَا يَسُرُّنِي بِهَا حُمْرُ النَّعَمِ»^(١).

«ما»: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب، «يسر»: فعل

مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والنون للوقاية حرف مبني على

الكسر لا محل له من الإعراب وياء المتكلم ضمير مبني على السكون في محل

نصب، «بها» جازٌّ ومجرور متعلق بـ«يسر»، «حمر»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه

الضمة الظاهرة، حمر: مضاف، و«النعم»: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه

الكسرة الظاهرة.

والشاهد في الحديث:

استعمال الباء بمعنى «بدل».

١١ - استخرج المجرور، وبيّن علامة جرّ المعرب منه، ونوع بناء المبني ومحلّه، ثم

عيّن الجار لكل مجرور في الأمثلة الآتية:

أ- ربة البيت مسئولة عن نظامه.

ب- ﴿تَاللّٰهِ تَفَتَوْا تَذَكَّرُ يُوْسُفَ﴾ [يوسف: ٨٥].

ج- من دلائل العجز كثرة المعاذير.

د- رَبَّ أَخ لك لم تلده أمك.

هـ- من واجبك أن تعنى بعملك.

و- ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾ [المؤمنون: ٢٢، غافر: ٨٠].

ز- الصديق المخلص كالأخ الشقيق.

ح- على الله أجر العاملين.

رابعًا: أسئلة الصواب والخطأ:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ في كل مما يأتي:

١- تنقسم أحرف الجر إلى ثلاثة أقسام: أصلي، وزائد، وشبيه بالزائد.

٢- حروف الجر كلها مختصة بالأسماء وهي تعمل فيها الجر.

٣- «لعل» الجر بها لغة عقيل.

٤- «متى» الجر بها لغة هذيل.

٥- «لعل» الجر بها لغة هذيل.

٦- «متى» الجر بها لغة عقيل.

٧- مذهب سيويه أن «لولا» من حروف الجر، لكن لا تجر إلا المضمرة.

٨- من حروف الجر ما لا يجر إلا الظاهر.

٩- لا تجر «منذ، ومذ» من الأسماء الظاهرة إلا أسماء الزمان.

١٠- الواو والتاء، مختصتان بالقسم، ولا يجوز ذكر فعل القسم معهما.

١١- لا تجزئ التاء إلا لفظ «الله».

١٢- قد سُمِعَ جرُّ التاء لـ «رَبِّ» مضافاً إلى «الكعبة».

١٣- لا تجزئ «رُبِّ» إلا نكرة.

١٤- لا تجزئ «رُبِّ» إلا معرفة.

١٥- تحيُّءُ «مِنْ» للتبعيض، ولبیان الجنس، ولا ابتداء الغاية: في غير الزمان كثيراً،

وفي الزمان قليلاً، وتحْيِيءُ زائدة.

١٦- الباء تكون للظرفية وللسببية.

١٧- تُسْتَعْمَلُ «عَلَى» للاستعلاء كثيراً.

١٨- اسْتُعْمِلَتْ «عَلَى، وَعَنْ» اسمين عند دخول «مِنْ» عليهما، وتكون «عَلَى»

بمعنى «فوق» و«عَنْ» بمعنى «جَانِبٌ».

١٩- تُسْتَعْمَلُ «مُذُّ، وَمِنْذُ» اسمين إذا وقع بعدهما الاسم مرفوعاً، أو وقع بعدهما

فِعْلٌ.

٢٠- لا تُسْتَعْمَلُ «مُذُّ، وَمِنْذُ» اسمين إذا وقع بعدهما الاسم مطلقاً.

٢١- تُزَادُ «مَا» بَعْدَ «مِنْ، وَعَنْ، والباءِ»؛ فلا تَكْفُهُا عَنِ الْعَمَلِ.

٢٢- تُزَادُ «مَا» بَعْدَ «مِنْ، وَعَنْ، والباءِ»؛ فَتَكْفُهُا عَنِ الْعَمَلِ.

٢٣- تُزَادُ «مَا» بَعْدَ «الْكَافِ، وَرُبِّ» فَتَكْفُهُمَا عَنِ الْعَمَلِ.

٢٤- تُزَادُ «مَا» بَعْدَ «الْكَافِ، وَرُبِّ» فلا تَكْفُهُمَا عَنِ الْعَمَلِ.

٢٥- لا يجوز حذف حرف الجر وإبقاء عمله، إلا في «رُبِّ» بعد الواو.

٢٦- يجوز حذف حرف الجر وإبقاء عمله، في غير «رُبَّ».

٢٧- الجر بغير «رُبَّ» محذوفاً على قسمين: مُطَرِّدٍ، وغير مُطَرِّدٍ.

خامساً: أسئلة الاختيار من متعدّد:

اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المطروحة فيما يلي:

١- ﴿وَكُفِيَ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٧٩، النساء: ١٦٦، الفتح: ٢٨]:

أ- لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة في محل رفع فاعل، وحرف الجر زائد.

ب- اسم مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة.

ج- مضاف إليه مجرور بالكسرة.

٢- أَبْحَنَّا حَيْثُهُمْ قَتْلًا وَأَسْرًا عَدَا الشَّمْطَاءِ وَالطُّفْلِ الصَّغِيرِ

ما تحته خطّ:

أ- اسم مجرور بعدا، وعلامة الجرّ الكسرة.

ب- مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ج- صفة مجرورة بالكسرة.

٣- ما من فتى يستجيب لدواعي الغضب. ما تحته خطّ:

أ- اسم مجرور بالفتحة. ب- اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

ج- اسم مجرور بالكسرة المقدرة.

٤- أتألم من الذين يعرفون الحق ولا يتبعونه. ما تحته خطٌ:

أ- اسم موصول لا محل له من الإعراب.

ب- اسم موصول مبني في محل جرّ.

ج- اسم موصول مجرور.

٥- ﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ﴾ [فاطر: ٣]. ما تحته خطٌ:

ب- حرف جرّ شبيه بالزائد.

أ- حرف جرّ أصلي.

ج- حرف جرّ زائد.





مذکرات و تعلیقات

الوحدة السابعة عشرة

الإضافة، والمُضاف إلى ياء المتكلم

الإضافة

- ٣٨٥- نُؤْنَا تَلِي الْإِعْرَابَ أَوْ تَنْوِينَا مِمَّا تُضَيَّفُ اخْذِفْ كَطُورِ سِينَا
٣٨٦- وَالثَّانِي اجْرُرْ، وَأَنْوِ «مِنْ» أَوْ «فِي» إِذَا لَمْ يَصْلُحِ إِلَّا ذَاكَ، وَاللَّامَ خُذَا
٣٨٧- لِمَا سِوَى ذَيْنِكَ، وَاخْصُصْ أَوَّلَا أَوْ أَعْطِهِ التَّعْرِيفَ بِالَّذِي تَلَا

إِذَا أُريدَ إِضافةُ اسمٍ إِلَى آخَرَ خُذِفَ مَا فِي المضافِ: مِنْ نونِ تَلِي الإعرابَ - وهي نونُ التثنية، أَوْ نونُ الجمعِ، وَكَذَا مَا أُلْحِقَ بِهِمَا - أَوْ تنوينٍ، وَجُرَّ المضافُ إِلَيْهِ؛ فَتَقُولُ: «هَذَا غُلَامًا زَيْدٌ، وَهَؤُلَاءِ بَنُوهُ، وَهَذَا صَاحِبُهُ».

وَاخْتَلَفَ فِي الجارِّ للمضافِ إِلَيْهِ؛ فَقِيلَ: هُوَ مجرورٌ بحرفٍ مقدَّرٍ -وهوَ اللَّامُ، أَوْ «مِنْ»، أَوْ «فِي»- وَقِيلَ: هُوَ مجرورٌ بالمضافِ [وهوَ الصحيحُ مِنْ هَذِهِ الأقوالِ].
ثُمَّ الإضافةُ تَكُونُ بِمعنى اللَّامِ عِنْدَ جَمِيعِ النحويينَ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا تَكُونُ -أَيْضًا- بِمعنى «مِنْ» أَوْ «فِي»، وَهُوَ اخْتِيارُ المصنِفِ، وَإِلَى هَذَا أَشارَ بقوله: «وَأَنْوِ مِنْ أَوْ فِي... إِلَى آخِرِهِ»، وَضابطُ ذَلِكَ: أَنَّهُ إِنْ لَمْ يَصْلُحِ إِلَّا تَقْدِيرُ «مِنْ» أَوْ «فِي» فَالإضافةُ بِمعنى اللَّامِ، وَإِلَّا فَالإضافةُ بِمعنى اللَّامِ.
فَيَتَعَيَّنُ تَقْدِيرُ: «مِنْ» إِنْ كَانَ المضافُ إِلَيْهِ جِنْسًا للمضافِ، نَحْوُ: «هَذَا ثَوْبٌ

خَزْرٌ، وَخَاتَمٌ حَدِيدٌ» وَالتَّقْدِيرُ: هَذَا ثَوْبٌ مِنْ خَزْرٍ، وَخَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ.

وَيَتَعَيَّنُ تَقْدِيرُ: «فِي» إِنْ كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ ظَرْفًا وَاقِعًا فِيهِ الْمُضَافُ، نَحْوُ:

«أَعْجَبَنِي ضَرْبُ الْيَوْمِ زَيْدًا» أَيُّ: ضَرْبُ زَيْدٍ فِي الْيَوْمِ، وَمِنْهُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِلَّذِينَ

يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾ [البقرة: ٢٢٦]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بَلْ مَكْرُ الْبَلِّ

وَالنَّهَارِ﴾ [سبا: ٣٣].

فَإِنْ لَمْ يَتَعَيَّنْ تَقْدِيرُ: «مِنْ» أَوْ «فِي» فَالْإِضَافَةُ بِمَعْنَى اللَّامِ، نَحْوُ: «هَذَا غَلَامٌ

زَيْدٌ، وَهَذِهِ يَدُ عَمْرٍو» أَيُّ: غَلَامٌ لَزَيْدٍ، وَيَدٌ لِعَمْرٍو.

وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ: «وَاخْضُضْ أَوَّلًا... إِلَى آخِرِهِ» إِلَى أَنَّ الْإِضَافَةَ عَلَى قَسْمَيْنِ:

مَحْضَةٍ، وَغَيْرِ مَحْضَةٍ.

فَالْمَحْضَةُ هِيَ: غَيْرُ إِضَافَةِ الْوَصْفِ الْمَشَابِهِ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِلَى مَعْمُولِهِ.

وَغَيْرُ الْمَحْضَةِ هِيَ: إِضَافَةُ الْوَصْفِ الْمَذْكُورِ، كَمَا سَنَذْكُرُهُ بَعْدُ، وَهَذِهِ لَا تُفِيدُ

الاسْمَ [الْأَوَّلَ] تَخْصِيصًا وَلَا تَعْرِيفًا، عَلَى مَا سَنَبَيِّنُ.

وَالْمَحْضَةُ: لَيْسَتْ كَذَلِكَ، وَتُفِيدُ الْاسْمَ الْأَوَّلَ: تَخْصِيصًا إِنْ كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ

نَكْرَةً، نَحْوُ: «هَذَا غَلَامٌ امْرَأَةٌ» وَتَعْرِيفًا إِنْ كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَعْرِفَةً، نَحْوُ: «هَذَا

غَلَامٌ زَيْدٌ».



وَصَفًا، فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لَا يُعَدُّ

٣٨٨ - وَإِنْ يُشَابِهَ الْمُضَافُ «يَفْعَلُ»

مُرَوِّعِ الْقَلْبِ قَلِيلِ الْحِيلِ

٣٨٩ - كَرُبَّ رَاجِيْنَا عَظِيمِ الْأَمَلِ

٣٩٠- وَذِي الْإِضَافَةِ اسْمُهَا لَفْظِيَّةٌ وَتِلْكَ مُحَضَّةٌ وَمَعْنَوِيَّةٌ

هَذَا هُوَ الْقِسْمُ الثَّانِي مِنْ قِسْمِي الْإِضَافَةِ، وَهُوَ غَيْرُ الْمُحَضَّةِ؛ وَضَبَطَهَا الْمُصَنِّفُ بِمَا إِذَا كَانَ الْمُضَافُ وَصْفًا يُشَبِّهُ «يَفْعَلُ» -أَيِ: الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ- وَهُوَ: كُلُّ اسْمٍ فَاعِلٍ أَوْ مَفْعُولٍ، بِمَعْنَى الْحَالِ أَوْ الْاِسْتِقْبَالِ، أَوْ صِفَةٍ مُشَبَّهَةٍ [وَلَا تَكُونُ إِلَّا بِمَعْنَى الْحَالِ].

فَمِثَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ: «هَذَا ضَارِبُ زَيْدٍ، الْآنَ أَوْ غَدًا، وَهَذَا رَاجِيْنَا».

وَمِثَالُ اسْمِ الْمَفْعُولِ: «هَذَا مُضْرُوبُ الْأَبِ، وَهَذَا مُرَوِّعُ الْقَلْبِ».

وَمِثَالُ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ: «هَذَا حَسَنُ الْوَجْهِ، وَقَلِيلُ الْحَيْلِ وَعَظِيمُ الْأَمْلِ».

فَإِنْ كَانَ الْمُضَافُ غَيْرَ وَصْفٍ، أَوْ وَصْفًا غَيْرَ عَامِلٍ؛ فَالْإِضَافَةُ مُحَضَّةٌ

كَالْمَصْدَرِ، نَحْوُ: «عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ زَيْدٍ» وَاسْمِ الْفَاعِلِ بِمَعْنَى الْمَاضِي، نَحْوُ: «هَذَا ضَارِبُ زَيْدٍ أَمْسٍ».

وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ: «فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لَا يُعَدُّ» إِلَى أَنَّ هَذَا الْقِسْمَ مِنَ الْإِضَافَةِ -أَعْنِي:

غَيْرَ الْمُحَضَّةِ- لَا يُفِيدُ تَخْصِيصًا وَلَا تَعْرِيفًا؛ وَلِذَلِكَ تَدْخُلُ «رُبَّ» عَلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ

مُضَافًا لِمَعْرِفَةٍ، نَحْوُ: «[رُبَّ] رَاجِيْنَا» وَتُوصَفُ بِهِ النِّكَرَةُ، نَحْوُ: قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هَذَانِ

بَلَغَ الْكَعْبَةِ﴾ [المائدة: ٩٥]، وَإِنَّمَا يُفِيدُ التَّخْفِيفَ؛ وَفَائِدَتُهُ تَرْجُعُ إِلَى اللَّفْظِ؛ فَلِذَلِكَ

سُمِّيَتْ الْإِضَافَةُ فِيهِ لَفْظِيَّةً.

وَأَمَّا الْقِسْمُ الْأَوَّلُ فَيُفِيدُ تَخْصِيصًا أَوْ تَعْرِيفًا، كَمَا تَقَدَّمَ: فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ

الْإِضَافَةُ فِيهِ مَعْنَوِيَّةً، وَسُمِّيَتْ مُحَضَّةً -أَيْضًا- لِأَنَّهَا خَالِصَةٌ مِنْ نِيَةِ الْإِنْفِصَالِ،

بخلاف غير المحضة؛ فإنها على تقدير الانفصال، تقول: «هذا ضاربُ زيد الآن»
على تقدير: «هذا ضاربُ زيدًا» ومعناهما متحد، وإنما أضيف طلبًا للخفة.



- ٣٩١- وَوَضُلُ «أَل» بِذَا الْمُضَافِ مُغْتَفَرُ إِنَّ وَصَلْتَ بِالثَّانِ كَ«الْجَعْدِ الشَّعْرُ»
٣٩٢- أَوْ بِالَّذِي لَهُ أُضِيفَ الثَّانِي كَ«زَيْدُ الضَّارِبِ رَأْسَ الْجَانِي»

لَا يَجُوزُ دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَى الْمُضَافِ الَّذِي إِضَافَتُهُ مُحْضَةٌ، فَلَا تَقُولُ:
«هَذَا الْغَلَامُ رَجُلٍ» لِأَنَّ الْإِضَافَةَ مُنَافِيَةٌ لِلْأَلِفِ وَاللَّامِ، فَلَا يُجْمَعُ بَيْنَهُمَا.

وَأَمَّا مَا كَانَتْ [إِضَافَتُهُ] غَيْرَ مُحْضَةٍ -وهو المرادُ بقوله: «بِذَا الْمُضَافِ»- أَيْ:
بِهَذَا الْمُضَافِ الَّذِي تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِيهِ، قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ، فَكَانَ الْقِيَاسُ -أَيْضًا- يَقْتَضِي
أَنْ لَا تَدْخُلَ الْأَلِفُ وَاللَّامُ عَلَى الْمُضَافِ؛ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ أَنَّهُمَا مُتَعَاقِبَانِ، وَلَكِنْ لَمَّا
كَانَتِ الْإِضَافَةُ فِيهِ عَلَى نِيَّةِ الْإِنْفِصَالِ اغْتَفِرَ ذَلِكَ، بِشَرَطِ أَنْ تَدْخُلَ الْأَلِفُ وَاللَّامُ
عَلَى الْمُضَافِ إِلَيْهِ، كَ«الْجَعْدِ الشَّعْرِ، وَالضَّارِبِ الرَّجُلِ» أَوْ عَلَى مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ
الْمُضَافُ إِلَيْهِ، كَ«زَيْدُ الضَّارِبِ رَأْسِ الْجَانِي».

فَإِنْ لَمْ تَدْخُلِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ عَلَى الْمُضَافِ إِلَيْهِ، وَلَا عَلَى مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ [الْمُضَافُ
إِلَيْهِ] اِمْتَنَعَتِ الْمَسْأَلَةُ؛ فَلَا تَقُولُ: «هَذَا الضَّارِبُ رَجُلٍ»، وَلَا «هَذَا الضَّارِبُ زَيْدٌ»،
وَلَا «هَذَا الضَّارِبُ رَأْسِ جَانٍ».

هَذَا إِذَا كَانَ الْمُضَافُ غَيْرَ مَثْنً، وَلَا مَجْمُوعٍ جَمَعَ سَلَامَةً لِمَذْكَرٍ، وَيَدْخُلُ فِي هَذَا
الْمَفْرُودُ كَمَا مَثَّلَ، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ، نَحْوُ: «الضَّوَارِبِ -أَوْ الضَّرَابِ- الرَّجُلِ أَوْ غَلَامٍ

الرَّجُلِ» [وَجُمِعَ السَّلامَةُ لِمُؤَنِّثٍ، نَحْوُ: «الضَّارِبَاتُ الرَّجُلِ، أَوْ غَلَامِ الرَّجُلِ»].

فَإِنْ كَانَ الْمُضَافُ مُثْنًى أَوْ مَجْمُوعًا جَمَعَ سَلامَةً لِمَذْكَرٍ كَفَى وَجُودُهَا فِي الْمُضَافِ،

وَلَمْ يُشْتَرَطْ وَجُودُهَا فِي الْمُضَافِ إِلَيْهِ وَهُوَ الْمَرَادُ بِقَوْلِهِ:

٣٩٣- وَكَوْنُهَا فِي الْوَصْفِ كَافٍ، إِنْ وَقَعَ مُثْنًى، أَوْ جَمْعًا سَبِيلَهُ اتَّبَعَ

أَي: وَجُودُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ فِي الْوَصْفِ الْمُضَافِ إِذَا كَانَ مُثْنًى، أَوْ جَمْعًا اتَّبَعَ سَبِيلَ

الْمُثْنَى -أَي: عَلَى حَدِّ الْمُثْنَى، وَهُوَ جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ- يُغْنِي عَنْ وَجُودِهَا فِي الْمُضَافِ

إِلَيْهِ؛ فَتَقُولُ: «هَذَانِ الضَّارِبَانِ زَيْدٌ، وَهَؤُلَاءِ الضَّارِبُونَ زَيْدٌ» وَتَحْذِفُ النُّونَ لِلإِضَافَةِ.



٣٩٤- وَلَا يُضَافُ اسْمٌ لِمَا بِهِ اتَّحَدَ مَعْنًى وَأَوَّلُ مُوْهِمًا إِذَا وَرَدَ

الْمُضَافُ يَتَخَصَّصُ بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ، أَوْ يَتَعَرَّفُ بِهِ؛ فَلَا بَدَّ مِنْ كَوْنِهِ غَيْرَهُ؛ إِذَا لَا

يَتَخَصَّصُ الشَّيْءُ أَوْ يَتَعَرَّفُ بِنَفْسِهِ، وَلَا يُضَافُ اسْمٌ لِمَا بِهِ اتَّحَدَ فِي الْمَعْنَى:

كَالْمُتَرَادِفَيْنِ وَكَالْمُوصُوفِ وَصِفَتِهِ؛ فَلَا يُقَالُ: «قَمَحٌ بُرٌّ» وَلَا «رَجُلٌ قَائِمٌ» وَمَا وَرَدَ

مُوْهِمًا لِذَلِكَ مُؤَوَّلٌ، كَقَوْلِهِمْ: «سَعِيدٌ كُرْزٍ» فَظَاهِرٌ هَذَا أَنَّهُ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى

نَفْسِهِ؛ لِأَنَّ الْمَرَادَ بِسَعِيدٍ وَكُرْزٍ [فِيهِ] وَاحِدٌ؛ فَيُؤَوَّلُ الْأَوَّلُ بِالْمُسَمًّى، وَالثَّانِي

بِالْأَسْمِ؛ فَكَأَنَّهُ قَالَ: جَاءَنِي مُسَمًّى كُرْزٍ، أَيْ: مُسَمًّى هَذَا الْأَسْمِ، وَعَلَى ذَلِكَ يُؤَوَّلُ

مَا أَشْبَهَ هَذَا مِنْ إِضَافَةِ الْمُتَرَادِفَيْنِ، كَ«يَوْمِ الْخَمِيسِ».

وَأَمَّا مَا ظَاهِرُهُ إِضَافَةُ الْمُوصُوفِ إِلَى صِفَتِهِ، فَمُؤَوَّلٌ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ

الْمُوصُوفِ بِتِلْكَ الصِّفَةِ، كَقَوْلِهِمْ: «حَبَّةُ الْحَمَقَاءِ، وَصَلَاةُ الْأُولَى» وَالْأَصْلُ: حَبَّةُ الْبَقْلَةِ

الحمقاء، وصلاة الساعة الأولى؛ فالحمقاء: صفة للبقلة، لا للحبة، والأولى: صفة للساعة، لا للصلاة، ثُمَّ حُذِفَ المضافُ إليه -وهو البقلة والساعة- وأقيمت صفتُه مقامه، فصار «حبة الحمقاء، وصلاة الأولى» فلم يُضَفِ الموصوفُ إلى صفتِه، بل إلى صفةٍ غيره.



٣٩٥- وَرُبَّمَا أَكْتَسَبَ ثَانٍ أَوْ لَا تَأْنِيثًا إِنْ كَانَ لِحَذْفِ مُوْهَلَا

قَدْ يَكْتَسِبُ المضافُ المذكورُ مِنَ المؤنثِ المضافِ إليه التأنيثَ، بشرط أن يكون المضافُ صالحًا للحذف وإقامة المضافِ إليه مقامه، ويُفْهَمُ مِنْهُ ذَلِكَ المعنى، نحو: «قُطِعَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ» فصَحَّ تَأْنِيثُ «بعضٍ» لإضافته إلى أصابع وهو مؤنث؛ لصحة الاستغناء بأصابع عنه؛ فتقول: «قُطِعَتْ أَصَابِعُهُ» ومنه: قوله:

٢٢٣- مَشِينَنَ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحُ تَسْفَهَتْ أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ

فَأَنْتَ المَرَّ لإضافته إلى الرياح؛ وجازَ ذَلِكَ لصحة الاستغناء عَنِ المَرِّ بالرياح، نحو: «تَسْفَهَتْ الرِّيحُ».

وَرُبَّمَا كَانَ المضافُ مؤنثًا فَاكْتَسَبَ التذكيرَ مِنَ المذكرِ المضافِ إليه، بالشرط الذي تقدَّم، كقوله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦]، «رحمة»: مؤنث، واكْتَسَبَتِ التذكيرَ بإضافتها إلى «الله» تعالى.

فَإِنْ لَمْ يَصْلِحِ المضافُ للحذف والاستغناء بالمضافِ إليه عَنْهُ لَمْ يَجْزِ التأنيثُ؛ فَلَا تقول: «خَرَجَتْ غُلامٌ هندية» إِذْ لَا يُقَالُ: «خَرَجَتْ هندٌ» وَيُفْهَمُ مِنْهُ خُرُوجُ الغلامِ.



٣٩٦- وَبَعْضُ الْأَسْمَاءِ يُضَافُ أَبَدًا وَبَعْضُ ذَا قَدْ يَأْتِي لَفْظًا مُفْرَدًا

مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا يُلْزَمُ الْإِضَافَةَ، وَهُوَ قِسْمَانِ:

أَحَدُهُمَا: مَا يُلْزَمُ الْإِضَافَةَ لَفْظًا وَمَعْنَى؛ فَلَا يُسْتَعْمَلُ مُفْرَدًا -أَي: بِلَا

إِضَافَةٍ- وَهُوَ الْمُرَادُ بِشَطْرِ الْبَيْتِ، وَذَلِكَ نَحْو: «عِنْدَ، وَلَدَى، وَسَوَى، وَقُصَارَى

الشَّيْءِ، وَمُحَادَاةُ: بِمَعْنَى غَايَتِهِ»:

وَالثَّانِي: مَا يُلْزَمُ الْإِضَافَةَ مَعْنَى دُونَ لَفْظٍ، [نَحْو: كُلُّ، وَبَعْضٌ، وَأَيٌّ]؛

وَيَجُوزُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ مُفْرَدًا -أَي: بِلَا إِضَافَةٍ- وَهُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ: «وَبَعْضُ ذَا» أَيْ:

وَبَعْضُ مَا لَزِمَ الْإِضَافَةَ [مَعْنَى] قَدْ يُسْتَعْمَلُ مُفْرَدًا لَفْظًا، وَسَيَأْتِي كُلُّ مِنَ الْقَسْمَيْنِ.



٣٩٧- وَبَعْضُ مَا يُضَافُ حَتَّمًا امْتَنَعَ إِلَّاوُهُ اسْمًا ظَاهِرًا حَيْثُ وَقَعَ

٣٩٨- كَوَحْدَ، لَبِّي، وَدَوَالِي، سَعْدِي، وَشَدَّ إِلَّاءُ «يَدِي» لِلْبِّي

مِنَ اللَّازِمِ لِلْإِضَافَةِ لَفْظًا مَا لَا يُضَافُ إِلَّا إِلَى الْمَضْمَرِ، وَهُوَ الْمُرَادُ هُنَا، نَحْو:

«وَحْدَكَ» أَيْ: مُفْرَدًا، وَ«لَبَّيْكَ» أَيْ: إِقَامَةٌ عَلَى إِجَابَتِكَ بَعْدَ إِقَامَةٍ، وَ«دَوَالِيكَ»

أَيْ: إِدَالَةٌ بَعْدَ إِدَالَةٍ، وَ«سَعْدِيكَ» أَيْ: إِسْعَادًا بَعْدَ إِسْعَادٍ، وَشَدَّ إِضَافَةُ «لَبِّي» إِلَى

ضَمِيرِ الْغَيْبَةِ وَمَنْهُ: قَوْلُهُ:

٢٢٤- إِنَّكَ لَوَدَعَوْتَنِي وَدَوْنِي زَوْرَاءُ ذَاتُ مُتَرَعٍ بِيُونِ

لَقُلْتُ: لَبَّنِي لِمَنْ يَدْعُونِي

وَشَدَّ إِضَافَةُ «لَبِّي» إِلَى الظَّاهِرِ، أَنْشَدَ سَبْيُوهِ:

٣٩٩- وَأَلْزَمُوا إِضَافَةً إِلَى الْجُمْلِ «حَيْثُ» وَ«إِذْ» وَإِنْ يُنَوَّنُ يُحْتَمَلُ
٤٠٠- إِفْرَادُ إِذْ، وَمَا كَاذُ مَعْنَى كَاذُ أَضِفْ جَوَازًا نَحْوُ: «حِينَ جَانِبُ»

مِنَ الْمَلْزِمِ لِلإِضَافَةِ: مَا لَا يُضَافُ إِلَّا إِلَى الْجُمْلَةِ، وَهُوَ: «حَيْثُ، وَإِذْ، وَإِذَا».

فَأَمَّا «حَيْثُ» فَتُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ، نَحْوُ: «اجْلِسْ حَيْثُ زَيْدٌ جَالِسٌ»

وَالِى الْجُمْلَةِ الْفَعْلِيَّةِ، نَحْوُ: «اجْلِسْ حَيْثُ جَلَسَ زَيْدٌ» أَوْ «حَيْثُ يَجْلِسُ زَيْدٌ» وَشَذَّ

إِضَافَتُهَا إِلَى مَفْرَدٍ كَقَوْلِهِ:

٢٢٦- أَمَا تَرَى حَيْثُ سُهَيْلٌ طَالِعًا [نَجْمًا يُضِيءُ كَالشَّهَابِ لَا مَعَا]

وَأَمَّا «إِذْ» فَتُضَافُ -أَيْضًا- إِلَى الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ، نَحْوُ: «جِئْتُكَ إِذْ زَيْدٌ قَائِمٌ»،

وَالِى الْجُمْلَةِ الْفَعْلِيَّةِ، نَحْوُ: «جِئْتُكَ إِذْ قَامَ زَيْدٌ»، وَيَجُوزُ حَذْفُ الْجُمْلَةِ الْمُضَافِ إِلَيْهَا،

وَيُؤْتَى بِالتَّنْوِينِ عَوَضًا عَنْهَا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ﴾ [الواقعة: ٨٤]،

وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ: «وَإِنْ يُنَوَّنُ يُحْتَمَلُ إِفْرَادُ إِذْ» أَيْ: وَإِنْ يُنَوَّنُ «إِذْ» يُحْتَمَلُ إِفْرَادُهَا،

أَيْ: عَدَمُ إِضَافَتِهَا لَفْظًا؛ لَوْ قُوعِ التَّنْوِينِ عَوَضًا عَنِ الْجُمْلَةِ الْمُضَافِ إِلَيْهَا.

وَأَمَّا «إِذَا» فَلَا تُضَافُ إِلَّا إِلَى جُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ، نَحْوُ: «آتِيكَ إِذَا قَامَ زَيْدٌ»، وَلَا يَجُوزُ إِضَافَتُهَا

إِلَى جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ؛ فَلَا تَقُولُ: «آتِيكَ إِذَا زَيْدٌ قَائِمٌ» خِلَافًا لِقَوْمٍ، وَسَيَذْكُرُهَا الْمُصَنِّفُ.

وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ: «وَمَا كَاذُ مَعْنَى كَاذُ» إِلَى أَنَّ مَا كَانَ مِثْلَ: «إِذْ» -فِي كَوْنِهِ ظَرْفًا

مَاضِيًا غَيْرَ مَحْدُودٍ- يُجُوزُ إِضَافَتُهُ إِلَى مَا تُضَافُ إِلَيْهِ «إِذْ» مِنْ [الْجُمْلَةِ، وَهِيَ] الْجُمْلُ

الْاسْمِيَّةُ وَالْفَعْلِيَّةُ، وَذَلِكَ نَحْوُ: «حِينَ، وَوَقْتُ، وَزَمَانٌ، وَيَوْمٌ» فَتَقُولُ: «جِئْتُكَ

حِينَ جَاءَ زَيْدٌ، وَوَقْتُ جَاءَ عَمْرُو، وَزَمَانٌ قَدِمَ بَكْرٌ، وَيَوْمٌ خَرَجَ خَالِدٌ» وَكَذَلِكَ

تقول: «جئتُكَ حينَ زيدٌ قائمٌ»، كذلك الباقي.

وإنَّما قال المصنفُ: «أُضِيفَ جَوَازًا» لِيُعْلَمَ أَنَّ هَذَا النُّوعَ -أي: مَا كَانَ مِثْلَ:

«إِذَا» فِي الْمَعْنَى - يُضَافُ إِلَى مَا يُضَافُ إِلَيْهِ «إِذَا» - وَهُوَ الْجُمْلَةُ - جَوَازًا، لَا وَجُوبًا.

فَإِنْ كَانَ الظَّرْفُ غَيْرَ مَاضٍ، أَوْ مَحْدُودًا، لَمْ يَجْرِ مَجْرَى «إِذَا» بَلْ يُعَامَلُ غَيْرُ

الْمَاضِي - وَهُوَ الْمُسْتَقْبَلُ - مُعَامَلَةً «إِذَا» فَلَا يُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ، بَلْ إِلَى

الْفِعْلِيَّةِ، فَتَقُولُ: «أَجِيتُكَ حِينَ يَجِيءُ زَيْدٌ» وَلَا يُضَافُ الْمَحْدُودُ إِلَى جُمْلَةٍ، وَذَلِكَ

نَحْوُ: «شَهْرٍ، وَحَوْلٍ» بَلْ لَا يُضَافُ إِلَّا إِلَى مُفْرَدٍ، نَحْوُ: «شَهْرٍ كَذَا، وَحَوْلٍ كَذَا».



٤٠١ - وَابْنٍ أَوْ أَغْرِبَ مَا كَانَتْ قَدْ أُجْرِيَا وَاخْتَرَبْنَا مَتْلُو فِعْلٍ بُنِيَا

٤٠٢ - وَقَبْلَ فِعْلٍ مُعْرَبٍ أَوْ مُبْتَدَأٍ أَغْرِبَ، وَمَنْ بَنَى فَلَنْ يُفَنَّدَا

تَقَدَّمَ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْمُضَافَةَ إِلَى الْجُمْلَةِ عَلَى قَسْمَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: مَا يُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ لَزُومًا.

وَالثَّانِي: مَا يُضَافُ إِلَيْهَا جَوَازًا.

وَأَشَارَ فِي هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ إِلَى أَنَّ مَا يُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ جَوَازًا يَجُوزُ فِيهِ الْإِعْرَابُ

وَالْبِنَاءُ، سِوَا أَضِيفَ إِلَى جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ صُدِّرَتْ بِمَاضٍ، أَوْ جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ صُدِّرَتْ

بِمُضَارِعٍ، أَوْ جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ، نَحْوُ: «هَذَا يَوْمٌ جَاءَ زَيْدٌ، وَيَوْمٌ يَقُومُ عَمْرُو، أَوْ يَوْمٌ بَكَرُ

قَائِمٌ»، وَهَذَا مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ وَتَبِعَهُمُ الْفَارِسِيُّ وَالْمُصَنِّفُ، لَكِنَّ الْمُخْتَارَ فِيهَا

أُضِيفَ إِلَى جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ صُدِّرَتْ بِمَاضٍ الْبِنَاءُ، وَقَدْ رُوِيَ بِالْبِنَاءِ وَالْإِعْرَابِ قَوْلُهُ:

٢٢٧- عَلَى حِينٍ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا

بفتح نونٍ «حِينَ» على البناء، وكسرها على الأعراب.

وَمَا وَقَعَ قَبْلَ فِعْلٍ مَعْرَبٍ، أَوْ قَبْلَ مُبْتَدَأٍ؛ فَاَلْمَخْتَارُ فِيهِ الْإِعْرَابُ، وَيَجُوزُ الْبِنَاءُ، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ: «وَمَنْ بَنَى فَلَنْ يُفْنَدَا» أَي: فَلَنْ يُغْلَطَ، وَقَدْ قُرِئَ فِي السَّبْعَةِ: «هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ» بِالرَّفْعِ عَلَى الْإِعْرَابِ، وَبِالْفَتْحِ عَلَى الْبِنَاءِ، هَذَا مَا اخْتَارَهُ الْمُصَنِّفُ.

وَمَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ فِيمَا أُضِيفَ إِلَى جُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ صُدِّرَتْ بِمُضَارِعٍ، أَوْ إِلَى جُمْلَةٍ اِسْمِيَّةٍ، إِلَّا الْإِعْرَابُ، وَلَا يَجُوزُ الْبِنَاءُ إِلَّا فِيمَا أُضِيفَ إِلَى جُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ صُدِّرَتْ بِمَاضٍ.

هَذَا حُكْمٌ مَا يُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ جَوَازًا، وَأَمَّا مَا يُضَافُ إِلَيْهَا وَجُوبًا فَلَا زِمَ لِلْبِنَاءِ؛ لَشَبْهِهِ بِالْحَرْفِ فِي الْاِفْتِقَارِ إِلَى الْجُمْلَةِ، كَحَيْثُ، وَإِذَا، وَإِذَا.



٤٠٣- وَأَلْزَمُوا «إِذَا» إِضَافَةً إِلَى جُمْلِ الْأَفْعَالِ، كَهُنْ إِذَا اِعْتَلَى

أَشَارَ فِي هَذَا الْبَيْتِ إِلَى مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، مِنْ أَنَّ «إِذَا» تَلْزِمُ الْإِضَافَةَ إِلَى الْجُمْلَةِ الْفَعْلِيَّةِ، وَلَا تُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ الْاِسْمِيَّةِ، خِلَافًا لِلْأَخْفَشِ وَالْكَوْفِيِّينَ، فَلَا تَقُولُ: «أَجِيئُكَ إِذَا زَيْدٌ قَائِمٌ» وَأَمَّا «أَجِيئُكَ إِذَا زَيْدٌ قَامَ» فَ«زَيْدٌ» مَرْفُوعٌ بِفِعْلِ مَحْذُوفٍ، وَلَيْسَ مَرْفُوعًا عَلَى الْاِبْتِدَاءِ، هَذَا مَذْهَبُ سَيَبَوِيهِ.

وَخَالَفَهُ الْأَخْفَشُ؛ فَجَوَّزَ كَوْنَهُ مُبْتَدَأً خَبَرَهُ الْفِعْلُ الَّذِي بَعْدَهُ.

وزعم السيرافيُّ أنَّه لَا خلافَ بينَ سيبويه والأخفشِ في جوازِ وقوعِ المبتدأِ
بعدَ إذا، وإنَّما الخلافُ بينهما في خبره؛ فسيبويه يوجبُ أن يكونَ فعلاً، والأخفشُ
يُجوزُ أن يكونَ اسماً؛ فيَجوزُ في «أجيئك إذا زيدٌ قامَ» جعلُ «زيد» مبتدأً عندَ
سيبويه والأخفشِ، وَيَجوزُ «أجيئك إذا زيدٌ قائمٌ» عندَ الأخفشِ فقط.



٤٠٤ - لِمُفْهِمِ اثْنَيْنِ مُعَرَّفٍ - بِلا تَفَرُّقٍ - أَضِيفَ «كِلتَا» وَ«كِلا»

مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَلَزِمَةِ لِلإِضَافَةِ لَفْظًا وَمَعْنَى: «كِلتَا»، وَ«كِلا»، وَلَا يُضَافَانِ إِلَّا
إِلَى مَعْرِفَةٍ، مَثْنَى لَفْظًا [وَمَعْنَى]، نَحْو: «جَاءَنِي كِلا الرَّجُلَيْنِ، وَكِلتَا المرأتَيْنِ» أَوْ
مَعْنَى دُونَ لَفْظٍ، نَحْو: «جَاءَنِي كِلَاهُمَا، وَكِلتَاهُمَا» وَمِنْهُ: قَوْلُهُ:

٢٢٨ - إِنَّ لِلْخَيْرِ وَلِلشَّرِّ مَدًى وَكِلا ذَلِكَ وَجْهٌ وَقَبَلٌ

وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ: «لِمُفْهِمِ اثْنَيْنِ مُعَرَّفٍ»، وَاحْتَرَزَ بِقَوْلِهِ: «بِلا تَفَرُّقٍ» مِنْ
مُعَرَّفٍ أَفْهَمَ الْاِثْنَيْنِ بِتَفَرُّقٍ، فَإِنَّهُ لَا يُضَافُ إِلَيْهِ «كِلا وَكِلتَا» فَلَا تَقُولُ: «كِلا زيدٌ
وعمرٌ وَجاءَ»، وَقَدْ جَاءَ شَاذًا، كَقَوْلِهِ:

٢٢٩ - كِلا أَخِي وَخَلِيلِي وَاجِدِي عَضْداً فِي النَّائِبَاتِ وَالْمَامِ الْمُلِمَّاتِ



٤٠٥ - وَلَا تُضِيفُ لِمُفْرَدٍ مُعَرَّفٍ «أَيَّا»، وَإِنْ كَرَّرْتَهَا فَأَضِيفِ
٤٠٦ - أَوْ تَنَوِّ الْأَجْزَاءَ، وَاخْصُصْ بِالْمَعْرِفَةِ مَوْضُوعَةً أَيَّا، وَبِالْعَكْسِ الصِّفَةَ

٤٠٧- وَإِنْ تَكُنْ شَرْطًا أَوْ اسْتِفْهَامًا فَمُطْلَقًا كَمَلْ بِهَا الْكَلَامَا

مِنْ الْأَسْمَاءِ الْمُلَازِمَةِ لِلْإِضَافَةِ مَعْنَى «أَيُّ» وَلَا تُضَافُ إِلَى مُفْرَدٍ مَعْرِفَةٍ، إِلَّا إِذَا تَكَرَّرَتْ، وَمِنْهُ: قَوْلُهُ:

٢٣٠- أَلَا تَسْأَلُونَ النَّاسَ أَيِّي وَأَيِّكُمْ غَدَاةَ التَّقِينَا كَانَ خَيْرًا وَأَكْرَمًا

أَوْ قَصَدْتَ الْأَجْزَاءَ، كَقَوْلِكَ: «أَيُّ زَيْدٍ أَحْسَنُ؟» أَيُّ: أَيُّ أَجْزَاءِ زَيْدٍ أَحْسَنُ، وَلِذَلِكَ يُجَابُ بِالْأَجْزَاءِ فَيَقَالُ: عَيْنُهُ، أَوْ أَنْفُهُ، وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ فِيمَا إِذَا قُصِدَ بِهَا الْاسْتِفْهَامُ.

وَأَيُّ تَكُونُ: اسْتِفْهَامِيَّةً، وَشَرْطِيَّةً، وَصِفَةً، وَمَوْصُولَةً.

فَأَمَّا الْمَوْصُولَةُ فَذَكَرَ الْمَصْنَفُ أَنَّهَا لَا تُضَافُ إِلَّا إِلَى مَعْرِفَةٍ؛ فَتَقُولُ: «يُعْجِبُنِي أَيُّهُمْ قَائِمٌ»، وَذَكَرَ غَيْرُهُ أَنَّهَا تُضَافُ -أَيْضًا- إِلَى نَكْرَةٍ، وَلَكِنَّهُ قَلِيلٌ، نَحْوُ: «يُعْجِبُنِي أَيُّ رَجُلَيْنِ قَامَا».

وَأَمَّا الصِّفَةُ فَالْمُرَادُ بِهَا مَا كَانَ صِفَةً لِنَكْرَةٍ، أَوْ حَالًا مِنْ مَعْرِفَةٍ، وَلَا تُضَافُ إِلَّا إِلَى نَكْرَةٍ، نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَيُّ رَجُلٍ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ أَيُّ فَتَى»، وَمِنْهُ: قَوْلُهُ:

٢٣١- فَأَوْمَأْتُ إِيْمَاءً خَفِيًّا لِحَبْتَرٍ فَلِلَّهِ عَيْنَا حَبْتَرٍ أَيْمَافَتَى

وَأَمَّا الشَّرْطِيَّةُ وَالْاسْتِفْهَامِيَّةُ: فَيُضَافَانِ إِلَى الْمَعْرِفَةِ وَإِلَى النَكْرَةِ مُطْلَقًا -أَيُّ: سِوَاءُ كَانَا مَثْنَيْنِ، أَوْ مَجْمُوعَيْنِ، أَوْ مُفْرَدَيْنِ- إِلَّا الْمَفْرَدَ الْمَعْرِفَةَ؛ فَإِنَّهَا لَا يُضَافَانِ إِلَيْهِ، إِلَّا الْاسْتِفْهَامِيَّةُ؛ فَإِنَّهَا تُضَافُ إِلَيْهِ كَمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَأَعْلَمُ أَنَّ «أَيًّا» إِنْ كَانَتْ صِفَةً أَوْ حَالًا فَهِيَ مُلَازِمَةٌ لِلإِضَافَةِ لَفْظًا وَمَعْنَى،
 نحو: «مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَيْ رَجُلٍ، وَبَزِيدٍ أَيْ فَتًى» وَإِنْ كَانَتْ اسْتِفْهَامِيَّةً أَوْ شَرْطِيَّةً أَوْ
 مَوْصُولَةً، فَهِيَ مُلَازِمَةٌ لِلإِضَافَةِ مَعْنَى لَا لَفْظًا، نحو: «أَيُّ رَجُلٍ عِنْدَكَ؟ وَأَيُّ
 عِنْدَكَ؟ وَأَيُّ رَجُلٍ تَضْرِبُ أَضْرَبَ، وَأَيَّا تَضْرِبُ أَضْرَبَ، وَيُعْجِبُنِي أَيُّهُمْ عِنْدَكَ،
 وَأَيُّ عِنْدَكَ» ونحو: «أَيُّ الرَّجُلَيْنِ تَضْرِبُ أَضْرَبَ، وَأَيُّ رَجُلَيْنِ تَضْرِبُ أَضْرَبَ،
 وَأَيُّ الرِّجَالِ تَضْرِبُ أَضْرَبَ، وَأَيُّ رِجَالٍ تَضْرِبُ أَضْرَبَ، وَأَيُّ الرِّجُلَيْنِ عِنْدَكَ؟
 وَأَيُّ الرِّجَالِ عِنْدَكَ؟ وَأَيُّ رَجُلٍ وَأَيُّ رَجُلَيْنِ، وَأَيُّ رِجَالٍ؟».



- ٤٠٨ - وَالزَّمُوا إِضَافَةً «لَدُنْ» فَجَرَّ وَنَضَبُ «غُدْوَةٍ» بِهَا عَنْهُمْ نَذَرُ
 ٤٠٩ - وَمَعَ مَعَ فِيهَا قَلِيلٌ، وَنَقَلَ فَتَحَ وَكَسَرَ لِسُكُونٍ يَتَّصِلُ

مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُلَازِمَةِ لِلإِضَافَةِ «لَدُنْ، وَمَعَ».

فَأَمَّا «لَدُنْ» فَلِابْتِدَاءِ غَايَةِ زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ، وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عِنْدَ أَكْثَرِ الْعَرَبِ؛ لِشَبْهِهَا
 بِالْحَرْفِ فِي لَزُومِ اسْتِعْمَالِ وَاحِدٍ - وَهُوَ الظَّرْفِيَّةُ، وَابْتِدَاءُ الْغَايَةِ - وَعَدَمِ جَوَازِ
 الْإِخْبَارِ بِهَا، وَلَا تَخْرُجُ عَنِ الظَّرْفِيَّةِ إِلَّا بِجَرِّهَا بِمَنْ، وَهُوَ الْكَثِيرُ فِيهَا؛ وَلِذَلِكَ لَمْ تَرُدَّ
 فِي الْقُرْآنِ إِلَّا بِمَنْ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا﴾ [الكهف: ٦٥]، وَقَوْلِهِ
 تَعَالَى: ﴿لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ﴾ [الكهف: ٢]، وَقِيَسَ تُعَرِّبُهَا، وَمِنْهُ: قِرَاءَةُ أَبِي
 بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ: «لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهِ» لَكِنَّهُ أَسْكَنَ الدَّالَّ، وَأَشَمَّهَا الضَّمَّ.
 قَالَ الْمَصْنِفُ: وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ قَوْلُهُ:

٢٣٢- تَنْتَهِضُ الرَّغْدَةُ فِي ظَهْرِي مِنْ لَدُنِ الظُّهْرِ إِلَى الْعُصْرِ

وَيَجْرُ مَا وَلِيَ «لَدُن» بِالْإِضَافَةِ، إِلَّا «غَدْوَةً» فَإِنَّهُمْ نَصَبُوهَا بَعْدَ «لَدُن» كَقَوْلِهِ:

٢٣٣- وَمَا زَالَ مُهْرِي مَزَجَرَ الْكَلْبِ مِنْهُمْ لَدُنْ غَدْوَةً حَتَّى دَنَتْ لِغُرُوبِ

وَهِيَ مَنْصُوبَةٌ عَلَى التَّمْيِيزِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ الْمَصْنَفِ؛ وَلِهَذَا قَالَ: «وَنَصَبُ غَدْوَةٍ

بِهَا عَنْهُمْ نَدَرٌ» وَقِيلَ: هِيَ خَبْرٌ لَكَانَ الْمَحذُوفَةِ، وَالتَّقْدِيرُ: لَدُنْ كَانَتِ السَّاعَةُ غَدْوَةً.

وَيَجُوزُ فِي «غَدْوَةٍ» الْجَرُّ، وَهُوَ الْقِيَاسُ وَنَصَبُهَا نَادِرٌ فِي الْقِيَاسِ؛ فَلَوْ عَطَفْتَ

عَلَى «غَدْوَةٍ» الْمَنْصُوبَةِ بَعْدَ «لَدُنْ» جَازَ النِّصْبُ عَطْفًا عَلَى اللَّفْظِ، وَالْجَرُّ مِرَاعَاةً

لِلْأَصْلِ؛ فَتَقُولُ: «لَدُنْ غَدْوَةً وَعَشِيَّةً، وَعَشِيَّةً» ذَكَرَ ذَلِكَ الْأَخْفَشُ.

وَحَكَى الْكُوفِيُّونَ الرَّفْعَ فِي «غَدْوَةٍ» بَعْدَ «لَدُنْ» وَهُوَ مَرْفُوعٌ بِكَانَ الْمَحذُوفَةِ،

وَالْتَّقْدِيرُ: لَدُنْ كَانَتْ [غَدْوَةً وَ«كَانَ» تَامَّةً].

وَأَمَّا «مَعَ» فَاسْمٌ لِمَكَانٍ الْأَصْطِحَابِ أَوْ وَقْتِهِ، نَحْوُ: «جَلَسَ زَيْدٌ مَعَ عَمْرٍو،

وَجَاءَ زَيْدٌ مَعَ بَكْرٍ» وَالْمَشْهُورُ فِيهَا فَتْحُ الْعَيْنِ، وَهِيَ مَعْرَبَةٌ، وَفَتْحَتُهَا فَتْحَةُ إِعْرَابٍ،

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُسَكِّنُهَا، وَمِنْهُ: قَوْلُهُ:

٢٣٤- فَرِيشِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَا

وَزَعَمَ سَبِيوِيهِ أَنَّ تَسْكِينَهَا ضَرُورَةٌ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ هُوَ لُغَةٌ رَبِيعَةٌ، وَهِيَ

عِنْدَهُمْ مَبْنِيَّةٌ عَلَى السَّكُونِ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ السَّاكِنَةَ الْعَيْنَ حَرْفٌ، وَادَّعَى

النَّحَاسُ الْإِجْمَاعَ عَلَى ذَلِكَ، وَهُوَ فَاسِدٌ؛ فَإِنَّ سَبِيوِيهِ زَعَمَ أَنَّ سَاكِنَةَ الْعَيْنِ اسْمٌ.

هَذَا حَكْمُهَا إِنْ وَلِيَهَا مُتَحَرِّكٌ - أَعْنِي: أَنَّهَا تُفْتَحُ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ، وَتُسَكَّنُ،
وَهِيَ لُغَةٌ رَبِيعَةٌ - فَإِنْ وَلِيَهَا سَاكِنٌ، فَالَّذِي يَنْصَبُهَا عَلَى الظَّرْفِيَّةِ يُبْقِي فَتْحَهَا فَيَقُولُ:
«مَعَ ابْنِكَ» وَالَّذِي يَبْنِيهَا عَلَى السَّكُونِ يَكْسِرُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فَيَقُولُ: «مَعَ ابْنِكَ».



- ٤١٠ - وَاضْمُمْ - بِنَاءً - «غَيْرًا» إِنْ عَدِمْتَ مَا لَهُ أَضِيفَ، نَاوِيًا مَا عُدِمَا
٤١١ - قَبْلُ كَغَيْرُ، بَعْدُ، حَسْبُ، أَوَّلُ، وَدُونُ، وَالْجِهَاتُ - أَيُّضًا -، وَعَلُ
٤١٢ - وَأَعْرَبُوا نَصَبًا إِذَا مَا نُكِّرَا «قَبْلًا» وَمَا مِنْ بَعْدِهِ قَدْ ذُكِرَا

هَذِهِ الْأَسْمَاءُ الْمَذْكُورَةُ - وَهِيَ: غَيْرُ، وَقَبْلُ، وَبَعْدُ، وَحَسْبُ، وَأَوَّلُ، وَدُونُ،
وَالْجِهَاتُ السَّتُّ - وَهِيَ: أَمَامَكَ، وَخَلْفَكَ، وَفَوْقَكَ، وَتَحْتَكَ، وَيَمِينَكَ، وَشِمَالَكَ -
وَعَلُ؛ لَهَا أَرْبَعَةُ أَحْوَالٍ، تُبْنَى فِي حَالَةٍ مِنْهَا، وَتُعْرَبُ فِي بَقِيَّتِهَا.
فَتُعْرَبُ إِذَا أُضِيفَتْ لَفْظًا، نَحْوُ: «أَصَبْتُ دِرْهَمًا لَا غَيْرَهُ، وَجِئْتُ مِنْ قَبْلِ زَيْدٍ»
أَوْ حُذِفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ وَنُويَ اللَّفْظُ، كَقَوْلِهِ:

٢٣٥ - وَمِنْ قَبْلِ نَادَى كُلُّ مَوْلَى قَرَابَةً فَمَا عَطَفَتْ مَوْلَى عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ

وَتَبْقَى فِي هَذِهِ الْحَالَةِ كَالْمُضَافِ لَفْظًا؛ فَلَا تُنَوَّنُ إِلَّا إِذَا حُذِفَ مَا تُضَافُ إِلَيْهِ
وَلَمْ يُنَوَّ لَفْظُهُ وَلَا مَعْنَاهُ فَتَكُونُ [حِينَئِذٍ] نَكْرَةً، وَمِنْهُ: قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ: «لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ
قَبْلِ وَمِنْ بَعْدٍ» بِجَرِّ «قَبْلِ، وَبَعْدٍ» وَتَنَوِينَهُمَا؛ وَكَقَوْلِهِ:

٢٣٦ - فَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا أَكَاذُ أَغْصُ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ

هذه الأحوال الثلاثة التي تُعربُ فيها.

أما الحالة [الرابعة] التي تُبنى فيها فهي إذا حُذِفَ ما تُضافُ إليه ونُويَ معناه

دونَ لفظه؛ فإنَّها تُبنى حينئذٍ على الضَّمِّ، نحو: ﴿اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾

[الروم: ٤]، وقوله:

٢٣٧ - أَقْبُ مِنْ تَحْتَ عَرِيضٍ مِنْ عَلْ

وحكى أبو علي الفارسي «أبدأ بِذَا مِنْ أَوَّلٍ» بضم اللام وفتحها وكسرهما-

فالضَّمُّ على البناءِ لنيةِ المضافِ إليه معنى، والفتحُ على الإعرابِ لِعَدَمِ نيةِ المضافِ

إليه، لفظاً ومعنى، وإعرابها إعرابُ ما لا يَنْصَرِفُ للصفةِ ووزنِ الفعلِ، والكسرُ

على نيةِ المضافِ إليه لفظاً.

فقولُ المصنِفِ: «واضمُّمُ بناءً... البيت» إشارةً إلى الحالةِ الرابعةِ.

وقوله: «نَاوِيًا مَا عُدِمَا» مراده أَنَّكَ تَبْنِيهَا عَلَى الضَّمِّ إِذَا حَذَفْتَ مَا تُضَافُ إِلَيْهِ

ونويته معنى لا لفظاً.

وأشارَ بقوله: «وَأَعْرَبُوا نَصْبًا» إلى الحالةِ الثالثةِ، وهي ما إذا حُذِفَ المضافُ

إليه ولم يُنَوَّ لفظه ولا معناه؛ فإنَّها تكونُ حينئذٍ نكرةً معربةً.

وقوله: «نَصْبًا» معناه أَنَّهَا تُنْصَبُ إِذَا لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا جَارٌّ، فَإِنْ دَخَلَ [عَلَيْهَا]

جُرَتْ، نحو: «مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدٍ».

ولم يتعرَّضِ المصنِفُ للحالتينِ الباقيتين -أعني: الأولى، والثانية- لأنَّ

حكمَهُمَا ظاهرٌ معلومٌ مِنْ أَوَّلِ الْبَابِ -وهو: الإعرابُ، وسقوطُ التنوين- كما

تقدَّمَ [في كلِّ ما يُفَعَّلُ بكلِّ مضافٍ مثلهَا].



٤١٣- وَمَا يَلِي الْمُضَافَ يَأْتِي خَلْفًا عَنْهُ فِي الْأَعْرَابِ إِذَا مَا حُذِفَا

يُحَذَفُ الْمُضَافُ لِقِيَامِ قَرِينَةٍ تَدُلُّ عَلَيْهِ، وَيُقَامُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ، فَيُعْرَبُ

بِأَعْرَابِهِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ﴾ [البقرة:

٩٣]، أَي: حُبُّ الْعِجْلِ، وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ﴾ [الفجر: ٢٢]، أَي: أَمْرُ رَبِّكَ،

فَحُذِفَ الْمُضَافُ -وهو «حُبٌّ، وَأَمْرٌ»- وَأُعْرِبَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ -وهو «الْعِجْلُ،

وَرَبُّكَ» بِأَعْرَابِهِ.



٤١٤- وَرَبِّمَا جَرُّوا الَّذِي أَبْقَوْا كَمَا قَدْ كَانَ قَبْلَ حَذْفِ مَا تَقَدَّمَ

٤١٥- لَكِنْ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مَا حُذِفَ مُمَاثِلًا لِمَا عَلَيْهِ قَدْ عُطِفَ

قَدْ يُحَذَفُ الْمُضَافُ وَيَبْقَى الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَجْرُورًا، كَمَا كَانَ عِنْدَ ذِكْرِ الْمُضَافِ،

لَكِنْ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ الْمَحذُوفُ مُمَاثِلًا لِمَا عَلَيْهِ قَدْ عُطِفَ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

٢٣٨- أَكَلْتُ أَمْرِي تَحْسِبِينَ أَمْرًا وَنَارٍ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارًا

[و] التَّقْدِيرُ: «وَكُلَّ نَارٍ» فَحُذِفَ «كُلُّ» وَبَقِيَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَجْرُورًا كَمَا كَانَ عِنْدَ

ذِكْرِهَا، وَالشَّرْطُ مَوْجُودٌ، وَهُوَ: الْعُطْفُ عَلَى مُمَاثِلِ الْمَحذُوفِ وَهُوَ «كُلُّ» فِي قَوْلِهِ:

«أَكَلْتُ أَمْرِي».

وَقَدْ يُحَذَفُ الْمُضَافُ وَيَبْقَى الْمُضَافُ إِلَيْهِ عَلَى جَرِّهِ، وَالْمَحذُوفُ لَيْسَ مُمَاثِلًا

لِلْمَلْفُوظِ، بَلْ مُقَابِلٌ لَهُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: «تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ» فِي

قراءة مَنْ جَرَّ «الْآخِرَةَ» والتقدير: «والله يُريدُ بَاقِي الْآخِرَةِ» وَمِنْهُمْ مَنْ يُقَدِّرُهُ:
«والله يُريدُ عَرَضَ الْآخِرَةِ» فيكونُ المحذوفُ على هذا مماثلاً للملفوظِ [به]،
والأوَّلُ أَوَّلَى، وكذا قَدَرَهُ ابنُ أبي الرَّبِيعِ في شرحه للإيضاح.



- ٤١٦- وَيُحْذَفُ الثَّانِي فَيَبْقَى الْأَوَّلُ كَحَالِهِ، إِذَا بِهِ يَتَّصِلُ
٤١٧- بِشَرْطِ عَطْفٍ وَإِضَافَةٍ إِلَى مِثْلِ الَّذِي لَهُ أَضْفَتِ الْأَوَّلَا

يُحْذَفُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ وَيَبْقَى الْمُضَافُ كَحَالِهِ لَوْ كَانَ مُضَافًا؛ فَيُحْذَفُ تَنْوِينُهُ،
وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا عُطِفَ عَلَى الْمُضَافِ اسْمٌ مُضَافٌ إِلَى مِثْلِ الْمَحذُوفِ مِنْ
الاسمِ الْأَوَّلِ، كَقَوْلِهِمْ: «قَطَعَ اللَّهُ يَدَ وَرَجُلٍ مَنْ قَالَهَا» التَّحْدِيدُ: «قَطَعَ اللَّهُ يَدَ مَنْ
قَالَهَا، وَرَجُلٍ مَنْ قَالَهَا» فَحُذِفَ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ «يَدَ» وَهُوَ «مَنْ قَالَهَا» لِدَلَالَةِ مَا
أُضِيفَ إِلَيْهِ «رَجُلٍ» عَلَيْهِ، وَمِثْلُهُ: قَوْلُهُ:

٢٣٩- سَقَى الْأَرْضَ زَيْنَ الْغَيْثِ سَهْلًا وَحَزْنَهَا

[التَّحْدِيدُ: «سَهْلَهَا وَحَزْنَهَا»] فَحُذِفَ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ «سَهْلًا»؛ لِدَلَالَةِ مَا
أُضِيفَ إِلَيْهِ «حَزْنًا» عَلَيْهِ.

هَذَا تَقْرِيرُ كَلَامِ الْمُصَنِّفِ، وَقَدْ يُفْعَلُ ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ يُعْطَفْ مُضَافٌ إِلَى مِثْلِ
الْمَحذُوفِ مِنَ الْأَوَّلِ، كَقَوْلِهِ:

وَمِنْ قَبْلِ نَادَى كُلُّ مَوْلَى قَرَابَةً فَمَا عَطَفَتْ مَوْلَى عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ

فَحُذِفَ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ «قَبْلُ» وَأَبْقَاهُ عَلَى حَالِهِ لَوْ كَانَ مُضَافًا، وَلَمْ يُعْطَفْ عَلَيْهِ مُضَافٌ إِلَى مِثْلِ الْمَحْذُوفِ، وَالتَّقْدِيرُ: «وَمِنْ قَبْلِ ذَلِكَ» وَمِثْلُهُ: قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ شُدُوذًا: «فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ» أَي: فَلَا خَوْفُ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ.

وهذا الذي ذَكَرَهُ المصنّف - مِنْ أَنَّ الحذفَ مِنَ الأوّلِ، وَأَنَّ الثَّانِي هُوَ المضافُ إِلَى المذكورِ - هُوَ مذهبُ المبردِ.

ومذهبُ سيبويه: أَنَّ الأصلَ: «قَطَعَ اللهُ يَدَ مَنْ قَالَهَا، وَرَجُلَ مَنْ قَالَهَا» فَحُذِفَ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ «رَجُلَ» فَصَارَ «قَطَعَ اللهُ يَدَ مَنْ قَالَهَا وَرَجُلَ» ثُمَّ أُقْحِمَ قَوْلُهُ: «وَرَجُلَ» بَيْنَ المضافِ - وهو «يَدَ» - والمضافِ - إِلَيْهِ الذي هُوَ «مَنْ قَالَهَا» فَصَارَ «قَطَعَ اللهُ يَدَ وَرَجُلَ مَنْ قَالَهَا».

فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الحذفُ مِنَ الثَّانِي، لَا مِنَ الأوّلِ، وَعَلَى مذهبِ المبردِ بالعكسِ. قَالَ بَعْضُ شُرَاحِ الكِتَابِ: وَعِنْدَ الفَرَّاءِ يَكُونُ الاسْمَانِ مُضَافَيْنِ إِلَى: «مَنْ قَالَهَا» وَلَا حَذْفُ فِي الكَلَامِ: لَا مِنَ الأوّلِ، وَلَا مِنَ الثَّانِي.



- ١٨- فَضْلُ مُضَافٍ شَبْهَ فِعْلٍ مَا نَصَبَ مَفْعُولًا أَوْ ظَرْفًا أَجْزُ، وَلَمْ يُعَبَّ بِأَجْنَبيٍّ، أَوْ بِنَعْتٍ، أَوْ نِدَا ١٩- فَضْلُ يَمِينٍ، وَاضْطِرَارًا وَجِدَا

أَجَازَ المصنّفُ أَنَّ يُفَصَّلَ - فِي الاختيارِ - بَيْنَ المضافِ الذي هُوَ شَبْهُ الفِعْلِ - والمرادُ بِهِ المَصْدَرُ واسْمُ الفَاعِلِ - والمضافِ إِلَيْهِ، بِمَا نَصَبَهُ المضافُ: مِنْ مَفْعُولٍ بِهِ، أَوْ ظَرْفٍ، أَوْ شَبْهِهِ. فَمِثَالُ مَا فُصِّلَ فِيهِ بَيْنَهُمَا بِمَفْعُولٍ المضافِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنْ

الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائِهِمْ» فِي قِرَاءَةِ ابْنِ عَامِرٍ، بِنَصْبِ «أَوْلَادَ» وَجَرَّ الشَّرْكَاءِ.

وَمِثَالُ مَا فُصِّلَ فِيهِ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ بِظَرْفٍ نَصَبَهُ الْمُضَافُ الَّذِي هُوَ مُصَدِّرٌ:

مَا حُكِيَ عَنْ بَعْضٍ مَنْ يُوثِقُ بِعَرَبِيَّتِهِ: «تَرَكْتُ يَوْمًا نَفْسِيكَ وَهَوَاهَا، سَعَيْ لَهَا فِي رَدَائِهَا».

وَمِثَالُ مَا فُصِّلَ فِيهِ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ بِمَفْعُولٍ: الْمُضَافُ الَّذِي هُوَ اسْمُ فَاعِلٍ: قِرَاءَةُ

بَعْضِ السَّلَفِ: «فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ» بِنَصْبِ «وَعْدَ» وَجَرَّ «رُسُلِ».

وَمِثَالُ الْفَصْلِ بِشِبْهِ الظَّرْفِ: قَوْلُهُ ﷺ فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ: «هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُو

لِي صَاحِبِي»^(١) وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ: «فَصَلُّ مُضَافٍ... إِلَى آخِرِهِ».

وَجَاءَ الْفَصْلُ -أَيْضًا- فِي الْإِخْتِيَارِ بِالْقَسَمِ، حَكَى الْكِسَائِيُّ: «هَذَا غَلَامٌ وَاللَّهِ

زَيْدٌ» وَلِهَذَا قَالَ الْمُصَنِّفُ: «وَلَمْ يُعَبَّ فَصْلُ يَمِينٍ».

وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ: «وَاضْطَرَّارًا وَجِدَا» إِلَى أَنَّهُ قَدْ جَاءَ الْفَصْلُ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ

إِلَيْهِ فِي الزُّرُورَةِ: بِأَجْنَبِيٍّ مِنَ الْمُضَافِ وَبَنَعَتِ الْمُضَافِ، وَبِالْإِنْدَاءِ.

فَمِثَالُ الْأَجْنَبِيِّ: قَوْلُهُ:

٢٤٠ - كَمَا خُطَّ الْكِتَابُ بِكَفٍّ يَوْمًا يَهُودِيٌّ يُقَارِبُ أَوْ يَزِيلُ

فَفَصَّلَ بـ «يَوْمًا» بَيْنَ «كَفٍّ» وَ«يَهُودِيٍّ» وَهُوَ أَجْنَبِيٌّ مِنْ «كَفٍّ»؛ لِأَنَّهُ مَعْمُولٌ

لـ «خُطَّ».

وَمِثَالُ النِّعَتِ: قَوْلُهُ:

٢٤١ - نَجَوْتُ وَقَدْ بَلَ الْمُرَادِيُّ سَيْفَهُ مِنْ ابْنِ أَبِي شَيْخِ الْأَبَاطِحِ طَالِبِ

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٦٦١) مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

للمؤنث والمعتل الجاري مجرى الصحيح، نحو: «غلامي، وغلماني، وفتياتي، ودلوي، وظبي».

وإن كان معتلاً؛ فإما أن يكون مقصوراً أو منقوصاً، فإن كان منقوصاً أدغمت ياؤه في ياء المتكلم، وفُتحت ياء المتكلم؛ فتقول: «قاضي» رفعا ونصباً وجراً، وكذلك تفعل بالمشئ وجمع المذكر السالم في حالة الجر والنصب؛ فتقول: «رايت غلامي وزيدي» و«مررت بغلامي وزيدي» والأصل: بغلامين لي وزيدين لي، فحذفت النون واللام للإضافة، ثم أدغمت الياء في الياء، وفُتحت ياء المتكلم.

وأما جمع المذكر السالم - في حالة الرفع - فتقول فيه - أيضاً -: «جاء زيدي»، كما تقول في حالة النصب والجر، والأصل: زيدوي اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون؛ فقلبت الواو ياءً، ثم قلبت الضمة كسرة لتصح الياء؛ فصار اللفظ: زيدي.

وأما المشئ - في حالة الرفع - فتسلم ألفه وتفتح ياء المتكلم بعده، فتقول: «زيداي، وغلامي» عند جميع العرب.

وأما المقصور فالمشهور في لغة العرب جعله كالمشئ المرفوع؛ فتقول: «عصاي وفتاي». وهذيل تقلب ألفه ياءً وتُدغمها في ياء المتكلم وتفتح ياء المتكلم؛ فتقول: «عصي» ومنه: قوله:

٢٤٥ - سَبَقُوا هَوًى، وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمْ فَتُخَرَّمُوا، وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ؟

فالحاصل: أن ياء المتكلم تفتح مع المنقوص: كـ «رامي» والمقصور: كـ «عصاي»

والثنى: كـ«غَلَامَيَّ» رفعًا، و«غَلَامِيَّ» نصبًا وجرًّا، وجمع المذكر السالم: كـ«زَيْدِيَّ» رفعًا ونصبًا وجرًّا.

وهذا معنى قوله: «فَإِذَا جَمِعْتُهَا يَأْتِي بَعْدُ فَتَحُّهَا اخْتِذِي».

وأشار بقوله: «وَتُدْغَمُ» إِلَى أَنَّ الْوَائِ فِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ، وَالْيَاءُ فِي الْمَقْصُورِ وَجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَالثَّنَى - تُدْغَمُ فِي يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.

وأشار بقوله: «وَإِنْ مَا قَبْلَ وَائِ ضُمَّ» إِلَى أَنَّ مَا قَبْلَ وَائِ الْجَمْعِ: إِنْ انْضَمَّ عِنْدَ وَجُودِ الْوَائِ يَجِبُ كَسْرُهُ عِنْدَ قَلْبِهَا يَاءٌ لِنُسْلَمِ الْيَاءُ فَإِنْ لَمْ يَنْضَمْ - بَلِ انْفَتَحَ - بَقِيَ عَلَى فَتْحِهِ، نَحْوُ: «مُصْطَفَوْنَ»؛ فَتَقُولُ: «مُصْطَفَيَّ».

وأشار بقوله: «وَأَلِفًا سَلَّمَ» إِلَى أَنَّ مَا كَانَ آخِرُهُ أَلِفًا كَالْثَنَى وَالْمَقْصُورِ لَا تُقْلَبُ أَلِفُهُ يَاءً، بَلْ تَسَلَّمُ، نَحْوُ: «غَلَامَايَ» وَ«عَصَايَ».

وأشار بقوله: «وَفِي الْمَقْصُورِ» إِلَى أَنَّ هُذَيْلًا تُقْلَبُ أَلِفُ الْمَقْصُورِ خَاصَّةً؛ فَتَقُولُ: «عَصَيَّ».

وَأَمَّا مَا عَدَا هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ فَيَجُوزُ فِي الْيَاءِ مَعَهُ: الْفَتْحُ، وَالتَّسْكِينُ؛ فَتَقُولُ: «غَلَامِيَّ وَغَلَامِيَّ».



خلاصة الوحدة السابعة عشرة

- ١ - الإضافة تكونُ بمعنَى «اللام»، أو «مِنْ»، أو «فِي»، وهي عَلَى ضربَيْن: لفظية، ومعنوية.
- ٢ - لَا يضافُ اسمٌ إِلَى ما اتَّحدَ بِهِ معنًى.
- ٣ - المضافُ يكتسبُ مِنَ المضافِ إِلَيْهِ التَّأْنِيثَ أو التذكيرَ بِشروطٍ.
- ٤ - مِنَ الأسماءِ ما تَجِبُ إضافَتُهُ، ومنها ما تَجُوزُ إضافَتُهُ، ومِمَّا تَجِبُ إضافَتُهُ ما يلزِمُ الإضافةَ للضميرِ، وما يلزِمُ الإضافةَ للجملِ، ومنها ما تَجُوزُ إضافَتُهُ لَهَا.
- ٥ - ما يَجُوزُ إضافَتُهُ إِلَى الجملِ يَجُوزُ بناؤُهُ.
- ٦ - مِمَّا تَجِبُ إضافَتُهُ إِلَى الجملِ ما يلزِمُ الإضافةَ إِلَى الجملِ الفعليةِ.
- ٧ - «كِلَا» و«كِلْتَا» يَلْزَمَانِ الإضافةَ إِلَى معرفةٍ مثنًى، و«أَيُّ» تَلْزِمُ الإضافةَ، وتضافُ إِلَى المفردِ فِي مواضعَ، وَلِ«أَيُّ» عِدَّةٌ مَعَانٍ.
- ٨ - قَدْ يُحذفُ المضافُ، وَيَبْقَى المضافُ إِلَيْهِ مجرورًا، وَقَدْ يُحذفُ المضافُ إِلَيْهِ، وَيَبْقَى المضافُ بحالِهِ غيرَ منونٍ.
- ٩ - يَجُوزُ الفصلُ بَيْنَ المضافِ والمضافِ إِلَيْهِ؛ وَللفصلِ بَيْنَهُمَا شواهدُ قرآنيةٌ وشعريةٌ.
- ١٠ - هذيلٌ تَقْلِبُ أَلْفَ المقصورِ ياءً عِنْدَ إضافَتِهِ لِياءِ المتكلمِ، وتُدْغِمُهُمَا.
- ١١ - الإضافةُ -اصطلاحًا-: إسنادُ اسمٍ إِلَى آخَرَ عَلَى تنزِيلِ الاسمِ الثَّانِي مِنَ الأولِ منزلةَ تنوينِهِ، أو ما يَقومُ مقامَ التنوينِ فِي تمامِ الكلمةِ.
- ١٢ - اِخْتَلَفَ فِي الجارِّ للمضافِ إِلَيْهِ؛ فَقِيلَ: هوَ مجرورٌ بحرفٍ مقدَّرٍ -وهوَ اللامُ، أو «مِنْ»، أو «فِي»- وَقِيلَ: هوَ مجرورٌ بالمضافِ، وهوَ الصحيحُ مِنْ هَذِهِ الأقوالِ.
- ١٣ - الإضافةُ تكونُ بمعنَى اللامِ عِنْدَ جميعِ النحويينَ.
- ١٤ - الإضافةُ عَلَى قسمينِ: محضةٍ، وغيرِ محضةٍ.

- ١٥- الإضافة المحضة هي: غير إضافة الوصف المشابه للفعل المضارع إلى معموله.
- ١٦- الإضافة غير المحضة هي: إضافة الوصف المشابه للفعل المضارع إلى معموله.
- ١٧- الإضافة غير المحضة لا تُفيد الاسم تخصيصاً ولا تعريفاً.
- ١٨- إن كان المضاف غير وصف، أو وصفاً غير عامل؛ فالإضافة محضة.
- ١٩- لا يجوز دخول الألف واللام على المضاف الذي إضافته محضة.
- ٢٠- المضاف يتخصّص بالمضاف إليه، أو يتعرّف به.
- ٢١- إذا كان المضاف مؤنثاً ربّما اكتسب التذكير من المذكر المضاف إليه.
- ٢٢- من الأسماء ما يلزم الإضافة لفظاً ومعنى؛ فلا يُستعمل مفرداً أبداً.
- ٢٣- من الأسماء ما يلزم الإضافة معنى دون لفظ.
- ٢٤- من اللازم للإضافة لفظاً ما لا يُضاف إلا إلى المضمّر.
- ٢٥- من الملازم للإضافة: ما لا يُضاف إلا إلى الجملة، وهو: «حيث، وإذ، وإذا».
- ٢٦- «حيث» تُضاف إلى الجملة الاسمية، والجملة الفعلية.
- ٢٧- «إذ» تُضاف إلى الجملة الاسمية، وإلى الجملة الفعلية.
- ٢٨- «إذا» لا تُضاف إلا إلى جملة فعلية، ولا يجوز إضافتها إلى جملة اسمية.
- ٢٩- الأسماء المضافة إلى الجملة على قسمين: أحدهما ما يُضاف إلى الجملة لزوماً، والثاني: ما يُضاف إليها جوازاً.
- ٣٠- مذهب البصريين أنّه لا يجوز فيما أُضيف إلى جملة فعلية صُدّرت بمضارع، أو إلى جملة اسمية إلا الإعراب، ولا يجوز البناء إلا فيما أُضيف إلى جملة فعلية صُدّرت بماضي.
- ٣١- من الأسماء الملازمة للإضافة لفظاً ومعنى: «كِلْتَا» و«كِلَا»، ولا يُضافان إلا إلى معرفة، مثني لفظاً ومعنى، أو معنى دون لفظ.

- ٣٢- مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُلَازِمَةِ لِلإِضَافَةِ مَعْنَى «أَيُّ» وَلَا تُضَافُ إِلَى مَفْرَدٍ مَعْرِفَةٍ، إِلَّا إِذَا تَكَرَّرَتْ.
- ٣٣- «أَيُّ» إِنْ كَانَتْ صِفَةً أَوْ حَالًا فَهِيَ مُلَازِمَةٌ لِلإِضَافَةِ لَفْظًا وَمَعْنَى.
- ٣٤- مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُلَازِمَةِ لِلإِضَافَةِ «لَدُنْ، وَمَعَ».
- ٣٥- «لَدُنْ» لِابْتِدَاءِ غَايَةِ زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ، وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عِنْدَ أَكْثَرِ الْعَرَبِ؛ لِشَبْهِهَا بِالْحَرْفِ.
- ٣٦- يُجَرُّ مَا وَلِيَ «لَدُنْ» بِالإِضَافَةِ، إِلَّا «غَدْوَةً» فَإِنَّهُمْ نَصَبُوهَا بَعْدَ «لَدُنْ».
- ٣٧- «مَعَ» اسْمٌ لِمَكَانٍ الْإِصْطِحَابِ أَوْ وَقْتِهِ، وَهِيَ مَعْرَبَةٌ، وَفَتْحُهَا فَتْحَةُ إِعْرَابٍ، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُسَكِّنُهَا.
- ٣٨- غَيْرٌ، وَقَبْلُ، وَبَعْدُ، وَحَسْبُ، وَأَوَّلُ، وَدُونَ، وَالْجِهَاتُ السَّتُّ، وَعَلٌّ؛ لَهَا أَرْبَعَةُ أَحْوَالٍ: تُبْنَى فِي حَالَةٍ مِنْهَا، وَتُعْرَبُ فِي بَقِيَّتِهَا.
- ٣٩- يُحَذَفُ الْمُضَافُ لِقِيَامِ قَرِينَةٍ تَدُلُّ عَلَيْهِ، وَيُقَامُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ، فَيُعْرَبُ بِإِعْرَابِهِ.
- ٤٠- قَدْ يُحَذَفُ الْمُضَافُ وَيَبْقَى الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَجْرُورًا، كَمَا كَانَ عِنْدَ ذِكْرِ الْمُضَافِ، لَكِنْ بَشَرِطٍ أَنْ يَكُونَ الْمَحذُوفُ مِمَّا ثَلَا لِمَا عَلَيْهِ قَدْ عُطِفَ.
- ٤١- قَدْ يُحَذَفُ الْمُضَافُ وَيَبْقَى الْمُضَافُ إِلَيْهِ عَلَى جَرِّهِ، وَالْمَحذُوفُ لَيْسَ مِمَّا ثَلَا لِلْمَلْفُوظِ، بَلْ مُقَابِلٌ لَهُ.
- ٤٢- قَدْ يُحَذَفُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ وَيَبْقَى الْمُضَافُ كَحَالِهِ لَوْ كَانَ مُضَافًا؛ فَيُحَذَفُ تَنْوِينُهُ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا عُطِفَ عَلَى الْمُضَافِ اسْمٌ مُضَافٌ إِلَى مِثْلِ الْمَحذُوفِ مِنْ الْأَسْمِ الْأَوَّلِ.
- ٤٣- يُكْسَرُ آخِرُ الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ مَقْصُورًا، وَلَا مَنْقُوصًا، وَلَا مثنًى، وَلَا مَجْمُوعًا جَمَعَ سَلَامَةً لِمَذْكَرٍ.

أُسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ

أَوَّلًا: اشرح قول الناظم:

- ١ - نُونًا تَلِي الْإِعْرَابَ أَوْ تَنَوِينًا
وَالثَّانِي اجْرُرْ، وَأَنُو «مِنْ» أَوْ «فِي» إِذَا
لِمَا سِوَى ذِيكَ، وَاخْصُصْ أَوَّلًا
٢ - وَوَصِّلْ «أَل» بِذَا الْمُضَافِ مُغْتَفَرٍ
أَوْ بِالَّذِي لَهُ أُضِيفَ الثَّانِي
٣ - وَبَعْضُ الْأَسْمَاءِ يُضَافُ أَبَدًا
٤ - وَأَلْزَمُوا إِضَافَةً إِلَى الْجُمْلِ
إِفْرَادُ إِذْ، وَمَا كَاذُ مَعْنَى كَاذُ
٥ - وَمَا يَلِي الْمُضَافَ يَأْتِي خَلْفًا
- مِمَّا تُضِيفُ احْدَفْ كَطُورِ سِينَا
لَمْ يَصْلِحِ إِلَّا ذَاكَ، وَاللَّامَ خُذَا
أَوْ أَعْطِهِ التَّعْرِيفَ بِالَّذِي تَلَا
إِنْ وُصِلَتْ بِالثَّانِ كَ«الْجَعْدِ الشَّعْرُ»
كَ«زَيْدُ الضَّارِبِ رَأْسَ الْجَانِي»
وَبَعْضُ ذَا قَدْ يَأْتِي لَفْظًا مُفْرَدًا
«حَيْثُ» وَ«إِذْ» وَإِنْ يُنَوِّنُ يُحْتَمَلُ
أُضِيفَ جَوَازًا نَحْوُ: «حِينَ جَاءَ نُبُذُ»
عَنْهُ فِي الْإِعْرَابِ إِذَا مَا حُدِفَا

ثَانِيًا: اذْكُرْ مَوْضِعَ الشَّاهِدِ فِيمَا يَلِي:

- ١ - إِنَّكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدُونِي
زَوْرَاءُ ذَاتُ مُتَرَعٍ بَيُونِ

لَقُلْتُ: لَبَّيْهِ لِمَنْ يَدْعُونِي

- ٢ - أَمَا تَرَى حَيْثُ سُهَيْلٌ طَالِعَا
[نَجْمًا يُضِيءُ كَالشَّهَابِ لَا مِعَا]
- ٣ - عَلَى حِينِ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا
فَقُلْتُ أَلَمَّا أَصْحُ وَالشَّيْبُ وَازِعُ
- ٤ - أَلَا تَسْأَلُونَ النَّاسَ أَيِّي وَأَيُّكُمْ
غَدَاةَ التَّقِينَا كَانَ خَيْرًا وَأَكْرَمَا

٥- وَمَا زَالَ مُهْرِي مَزَجَرَ الْكَلْبِ مِنْهُمْ لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى دَنَتْ لِغُرُوبِ

٦- فَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا أَكَادُ أَغْصُ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ

ثَالِثًا: الْأَسْئَلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ:

١- يَبَيِّنُ معاني الإضافة في الأساليب الآتية: (مجاب عنه).

أ- ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَتًا﴾ [النبا: ١٧].

ب- ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ خَلْفَ الْأَرْضِ﴾ [الأنعام: ١٦٥].

ج- ﴿فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ [الإسراء: ١٢].

د- ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾ [لقمان: ٦].

هـ- ﴿أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ﴾ [الأعراف: ١٦٩].

و- ﴿أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ﴾ [المائدة: ١].

ز- ﴿فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾ [الشعراء: ٣٨].

ح- ﴿أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾ [المائدة: ٩٥].

ط- ﴿أَوْ أَتَاكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾ [النمل: ٧].

الإجابة:

أ- ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَتًا﴾ [النبا: ١٧]:

الإضافة على معنى في والظاهر أنها بمعنى اللام؛ لأن ضابط الأولى أن يكون

الثاني ظرفاً للأول.

ب- ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُم خَلِيفَ الْأَرْضِ﴾ [الأنعام: ١٦٥]:

الإضافة على معنى في.

ج- ﴿فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾ [الإسراء: ١٢]:

الإضافة في «آية الليل» و«آية النهار» للبيان، كإضافة العدد للمعدود، أي:

فمحونا الآية التي هي الليل، وجعلنا الآية التي هي النهار مبصرة، ونظيره

قولنا: نفس الشيء وذاته، ومنه: يقال: دخلت بلاد خراسان، أي: دخلت

البلاد التي هي خراسان.

د- ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾ [لقمان: ٦]:

الإضافة على معنى من؛ لأن اللهو قد يكون من حديث، فهو كقولهم: باب

ساج، وقيل: يجوز أن تكون الإضافة بمعنى من التبعية، كأنه قال:

ومن الناس من يشتري بعض الحديث الذي هو اللهو منه.

هـ- ﴿أَلَمْ يُوْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ﴾ [الأعراف: ١٦٩]:

الإضافة بمعنى في.

و- ﴿أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ﴾ [المائدة: ١]:

من إضافة الشيء إلى جنسه، فهو بمعنى من؛ لأن البهيمة أعم، فأضيفت إلى أخص.

ز- ﴿فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾ [الشعراء: ٣٨]:

الإضافة على معنى من، أي: من يوم.

ح- ﴿أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾ [المائدة: ٩٥]:

قرئ بالإضافة، وهذه الإضافة مبينة، كأنه قيل: أو كفارة من طعام مساكين، كقولك: خاتم فضة، بمعنى خاتم من فضة، وقيل: إن الإضافة تكون لأدنى ملابسة؛ إذ الكفارة تكون كفارة هدي، وكفارة طعام، وكفارة صيام.

ط - ﴿أَوْ ءَاتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾ [النمل: ٧]:

قرئ بالإضافة، وهي من باب «ثوب خز»؛ لأن الشهاب نوع من القبس، أي: المقبوس.

٢- يقولون: إن الإضافة اللفظية لا تفيد تعريفاً ولا تخصيصاً، فما الذي تفيده؟ وما الذي تختص به؟ فصل القول في ذلك مع الاستشهاد بالقرآن الكريم وكلام العرب.

٣- بين نوع الإضافة فيما يأتي مع التوجيه:

أ - ﴿عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ﴾ [الإنسان: ٢١].

ب - ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ [ق: ١٦].

ج - ﴿وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَلْقِينَ﴾ (١٢٥) **اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ ءَابَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ** [الصافات: ١٢٥-١٢٦].

د - ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١١٧، الأنعام: ١٠١].

هـ - ﴿ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [الحج: ٩].

و- **إِنَّ وَجْدِي بِكَ الشَّدِيدُ** أراني عاذراً فيك من عهذت عذولاً

ز - ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكَةِ رُسُلًا﴾ [فاطر: ١].

ح - ﴿الَّذِينَ تَوْفَّاهُمُ الْمَلَكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾ [النساء: ٩٧].

٤- أعرب ما يأتي بالتفصيل:

لَيْسَ الْأَخْلَاءُ بِالْمُضْغِي مَسَامِعَهُمْ إِلَى الْوُشَاةِ وَلَوْ كَانُوا ذَوِي رَحِمٍ

٥ - عَيْنُ الشَّاهِدِ فِيهَا يَأْتِي مَعَ التَّوْجِيهِ: (مَجَاب عَنْهُ).

أ- ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُتَحَضِّرًا﴾ [آل عمران: ٣٠].

ب- ﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ٢٥].

ج- طُولُ اللَّيَالِي أَسْرَعَتْ فِي نَقْضِي طَوَيْنَ طُولِي وَطَوَيْنَ عَرْضِي

د- مَشِينَنَ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحُ تَسْفَهَتْ أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ

هـ- أَتَى الْفَوَاحِشَ عِنْدَهُمْ مَعْرُوفَةٌ وَلَدَيْهِمْ تَرَكَ الْجَمِيلُ جَمِيلُ

و- ﴿وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾ [آل عمران: ١٠٣].

ز- ﴿وَهَزَى إِلَيْكَ بِجَذْعِ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا﴾ [مريم: ٢٥].

ح- ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦].

الإجابة:

أ- ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا﴾ [آل عمران: ٣٠].

الشاهد في قوله:

تَجِدُ؛ حَيْثُ أَنْتَ الْفَعْلُ: تَجِدُ؛ لِأَنَّ الْفَاعِلَ وَهُوَ: كُلُّ، وَإِنْ كَانَ مَذْكَرًا؛ إِلَّا أَنَّهُ

اكتسب التأنيث من المضاف إليه وهو: نفس.

ب- ﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ٢٥].

الشاهد في قوله:

وَوُفِّيَتْ؛ حَيْثُ أَنْتَ الْفَعْلُ: وُفِّيَ بِالْحَاقِ تَاءُ التَّأْنِيثِ بِهِ؛ لِأَنَّ الْفَاعِلَ وَهُوَ: كُلُّ، وَإِنْ

كان مذكراً؛ إلا أنه اكتسب التأنيث من المضاف إليه وهو: نفس.

ج- طُولُ اللَّيَالِي أَسْرَعَتْ فِي نَقْضِي طَوْنِ طُولِي وَطَوْنِ عَرْضِي

الشاهد في قوله:

أَسْرَعَتْ؛ حيث جاء الخبر مشتملاً على علامة تأنيث في الفعل أسرع؛ لأن

المبتدأ وهو: طُولُ، وإن كان مذكراً؛ إلا أنه اكتسب التأنيث من المضاف إليه

وهو: اللَّيَالِي.

د- مَشِينٌ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ تَسْفَهَتْ أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ

الشاهد في قوله:

تَسْفَهَتْ؛ حيث أُنتَ الفعل تَسَفَّهَ بإلحاق تاء التأنيث، مع أن فاعله وهو: مَرُّ

مذكر، إلا أنه اكتسب التأنيث من المضاف إليه وهو: الرِّيحُ.

هـ- أَتَيْتُ الْفَوَاحِشَ عِنْدَهُمْ مَعْرُوفَةٌ وَلَدَيْهِمْ تَرَكُ الْجَمِيلِ جَمِيلٌ

الشاهد في قوله:

مَعْرُوفَةٌ؛ حيث أَتَيْتُهَا مع أنها خبر لقوله: أَتَيْتُ، وهو مذكر، إلا أنه اكتسب

التأنيث من المضاف إليه وهو: الفواحش.

و- ﴿وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا﴾ [آل عمران: ١٠٣]:

الشاهد في قوله:

منها، وهو تحديداً في الضمير: ها، فهو يعود على قوله: «شفا»، والشفا وإن

كان مذكراً، إلا أنه اكتسب التأنيث بالإضافة إلى حفرة المؤنثة.

ز- ﴿وَهَرَىٰ إِلَيْكَ الْجُدْعُ النَّخْلَةُ تَسْقُطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا﴾ [مريم: ٢٥]:

الشاهد في قوله:

«تساقط»، بالتاء، وهذه قراءة؛ فمن قرأ بها فالفعل مسند إلى النخلة، ويجوز أن يكون مسنداً إلى الجذع، واكتسب التأنيث بالإضافة إلى النخلة.

ح- ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦]:

الشاهد في قوله:

قريب؛ حيث ذُكِّرَتْ كلمة قريب، وهي: خبر عن كلمة رحمة؛ لأنها اكتسبت التذكير من إضافتها إلى لفظ الجلالة، والتذكير وصف للفظ الجلالة؛ لأنه المضاف إليه، لا لذاته، وقيل: «قريب» فعيل: بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث، أو بمعنى فاعل: وأجري مجرى مفعول، أو أن التذكير على تأويل الرحمة بمذكر، وهو الغفران.

٦- ما الذي يمتنع إضافته من الأسماء؟ وما العلة في منعه؟ وما الذي تجب إضافته إلى المفرد؟ وإلى المضمرة؟ مثل لكل ما تقول.

٧- بين المضاف والمضاف إليه فيما يأتي:

أ- ﴿وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا﴾ [مريم: ١٦].

ب- ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ﴾ [يوسف: ٦٨].

ج- ﴿هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِ﴾ (٢٤) إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا ﴿

[الذاريات: ٢٤-٢٥].

د- ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ﴾ [القصص: ٢٣].

هـ- ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفَنُّونَ﴾ [الذاريات: ١٣].

و- فَرَحْنَا إِذْ قَدِمْتَ قُدُومَ سَعْدٍ وَإِذْ رُؤِيََاكَ فِي الْإِيمَامِ عِينُ
ز- نَأْكُلُ الْأَرْضَ ثُمَّ نَأْكُلْنَا الْأَرْضَ ضُ دَوَالِيكَ أَفْرَعًا وَأُصُولًا

ح- ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ﴾ [يونس: ٤٥].

ط- ﴿هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ [المائدة: ١١٩].

ي- ﴿وَأَجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾ [الشعراء: ٨٥].

٨- علام استشهد النحاة بما يأتي:

أ- وَالذُّبَّ أَخْشَاهُ إِن مَرَزْتُ بِهِ وَحْدِي وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطَرَ
ب- إِنَارَةُ الْعَقْلِ مَكْسُوفٌ بِطَوْعِ هَوَى وَعَقْلٌ عَاصِي الْهَوَى يَزْدَادُ تَنْوِيرًا
٩- أعرب ما يأتي:

أ- ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ﴾ [الأنفال: ٢٦].

ب- ﴿هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ [المائدة: ١١٩].

١٠- بيِّن نوع «أي» في الأساليب الآتية: (مجاب عنه).

أ- ﴿أَيَّامًا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ [الإسراء: ١١٠].

ب- ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً﴾ [الأنعام: ١٩].

ج- ﴿وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سِيلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنْبٍ قِيلَتْ﴾ [التكوير: ٩].

د- ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [الرحمن: ١٣].

هـ- ﴿أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ [مريم: ٧٣].

و- ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا﴾ [التوبة: ١٢٤].

ز- ﴿أَيُّمَ الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ﴾ [القصص: ٢٨].

الإجابة:

أ- ﴿أَيُّمَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ [الإسراء: ١١٠]:

«أي» شرطية وقطعت عن الإضافة، وهذا جائز.

ب- ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً﴾ [الأنعام: ١٩]:

«أي» استفهامية أضيفت إلى المفرد المذكر النكرة.

ج- ﴿وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾ [التكوير: ٩]:

«أي» استفهامية أضيفت إلى المفرد المذكر النكرة.

د- ﴿فِي أَيِّ عَالَمٍ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [الرحمن: ١٣]:

«أي» استفهامية أضيفت إلى الجمع المعرفة.

هـ- ﴿أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ [مريم: ٧٣]:

«أي» استفهامية أضيفت إلى المشئ المعرفة.

و- ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا﴾ [التوبة: ١٢٤]:

«أي» استفهامية أضيفت إلى ضمير الجمع.

ز- ﴿أَيُّمَ الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ﴾ [القصص: ٢٨]:

«أي» شرطية أضيفت إلى المشئ المعرفة.

١١ - مثل للكلمات الآتية بأسلوبٍ عربيٍّ: (مجاب عنه).

أ- «لن» ب- «عند» ج- «أي» الموصولة. د- «أي» الشرطية.

الإجابة:

أ- «لن»: نحو: قوله تعالى: ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا﴾ [مريم: ١٣].

ب- «عند»: نحو: قوله تعالى: ﴿عِندَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى﴾ (١٤) عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى ﴿

[النجم: ١٤-١٥].

ج- «أي» الموصولة: نحو: قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَنَزِعَنَّ مِّنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى

الرَّحْمَنِ عَنِيًّا﴾ [مريم: ٦٩].

د- «أي» الشرطية: نحو: قوله تعالى: ﴿أَيُّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ

عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ [القصص: ٢٨].

١٢- عَيَّنِ المضاف والمضاف إليه في الآيات الكريمة الآتية، ثم بين الشاهد

النحوي في كل آية، مع إعرابها بالتفصيل. (مجاب عنه).

أ- ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾ [البقرة: ٢٢٦].

ب- ﴿بَلْ مَكْرٌ آلِيلٍ وَالنَّهَارِ﴾ [سبا: ٣٣].

ج- ﴿هَدْيًا بَلِغَ الْكَعْبَةِ﴾ [المائدة: ٩٥].

د- ﴿إِن رَّحِمَتِ اللَّهُ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦].

هـ- ﴿ثُمَّ أَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ [الملك: ٤].

الإعراب:

أ- ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾ [البقرة: ٢٢٦]:

«للذين»: جازٌّ ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم، «يؤلون»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والواو فاعل مبني على السكون في محل رفع، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول، «من نسائهم»: جازٌّ ومجرور متعلق بـ«يؤلون»، نساء: مضاف، والضمير مضاف إليه، وحق تعديّة فعل الإيلاء بـ«على»، ولكنه ضمن معنى البعد؛ لأن المقسمين يبعدون عن نسائهم، «تربص»: مبتدأ مؤخر، «أربعة»: مضاف إليه، وأربعة: مضاف وأشهر: مضاف إليه.

والشاهد في الآية:

«تربص أربعة أشهر»، فإن الإضافة على معنى في لأن، التربص يكون في هذه المدة.

الإعراب:

ب- ﴿بَلْ مَكْرٌ أَلِيلٍ وَالنَّهَارِ﴾ [سبأ: ٣٣]:

«بل»: حرف إضراب، «مكر الليل»: مكر: مبتدأ خبره محذوف، أي: «مكر الليل والنهار صدنا»، أو خبر لمبتدأ محذوف، أي: سبب كفرنا مكر الليل والنهار، والليل: مضاف إليه، والنهار: الواو حرف عطف، والنهار معطوف على الليل.

والشاهد في الآية:

«مكر الليل والنهار»، فإن الإضافة على معنى في؛ لأن الليل ظرف للمكر، وكذا النهار.

الإعراب:

ج- ﴿هَدِيًّا بَلِّغَ الْكَعْبَةِ﴾ [المائدة: ٩٥]:

«هديًّا»: حال من قوله جزاء في الآية، أو منصوب على المصدرية، أي: يهديه

هدياً: أو منصوب على التمييز، والأوجه الثلاثة متساوية الرجحان، «بالغ»: صفة لقوله «هدياً»، و«الكعبة»: مضاف إليه.

والشاهد في الآية:

أن الإضافة لفظية في قوله: بالغ، ولا تفيد تعريفاً بدليل وصف النكرة بها.

الإعراب:

د- ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦]:

«إن»: حرف توكيد ونصب، «رحمت»: اسمها منصوب، «الله»: لفظ الجلالة مجرور بالإضافة، «قريب»: خبر: إن مرفوع، «من المحسنين»: جارٌّ ومجرور متعلق بـ «قريب».

والشاهد في الآية:

أن رحمة اكتسبت التذكير من لفظ الجلالة، والدليل على ذلك تذكير قريب؛ لأنها خبر عنها.

الإعراب:

هـ- ﴿ثُمَّ أَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ [الملك: ٤]:

ثم: حرف عطف للترتيب مع التراخي، «ارجع»: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل مستتر وجوباً تقديره: أنت، «البصر»: مفعول به «كرتين»: نصب على المصدر كـ «مرتين»، وهو وإن كان مثنى لا يقصد به التثنية، بل المقصود به التكثير، «ينقلب»: فعل مضارع مجزوم؛ لأنه وقع جواباً للطلب، «إليك»: جارٌّ ومجرور متعلق بـ «ينقلب»، البصر: فاعل مرفوع، «خاسئاً»: حال منصوب

«وهو حسير»: الواو حالة، «وهو» مبتدأ، و«حسير»، خبر، والجملة في محل نصب حال، إما من صاحب الحال الأولى، وإما من الضمير المستكن في الحال قبلها، فتكون حالاً متداخلة.

والشاهد في الآية:

أن المراد بالكرتين الكثير، لا اثنين فقط.

١٣- اقرأ ما يأتي واستخرج ما فيه من مضاف، ومضاف إليه، وعيّن نوع الإضافة، وفائدتها:

أ- قرأت سيرة محمد ﷺ وهنأني رجل دين.

ب- الأُمُّ مَدْرَسَةٌ إِذَا أَعْدَدَتْهَا أَعْدَدَتْ شَعْبًا طَيِّبَ الْأَعْرَاقِ

ج- كل مواطن منا يشارك في بناء الوطن.

د- لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعُهُمْ يَتَذَامَرُونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُذَمِّمٍ

١٤- أضف كل كلمة من الكلمات الآتية إلى غيرها، وبين ما حدث لها من تغير:

(الكتاب - شجر - عظماء - مدرسون - خير - الأمير).

١٥- مثّل لما يأتي في جمل مفيدة:

أ- مجرور بالإضافة على معنى في.

ب- مخفوض بحرف وعلامة خفضه الياء.

ج- مجرور بحرف من حروف القسم.

د- مخفوض بحرف وعلامة خفضه الفتحة.

١٦- أعرب البيت الآتي:

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي

١٧- عَيَّن المضاف، والمضاف إليه وبين نوع الإضافة في الجمل الآتية:

أ- حديقة منزلنا كبيرة.

ب- فلاحو مصر قانعون.

ج- صلاة الفجر خير من النوم.

د- أثاث الحجرة جميل.

هـ- معاهد العلم تثقف النشء.

و- زكاة الفطر عظيمة الثواب.

رَابِعًا: أَسْئَلُ الصَّوَابِ وَالْخَطَأِ:

ضَعْ عَلَامَةً (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةً (x) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

١- الإضافة -اصطلاحًا-: إسناد اسم إلى آخر على تنزيل الاسم الثاني من الأول منزلة تنوينه، أو ما يقوم مقام التنوين في تمام الكلمة.

٢- اخْتَلَفَ فِي الْجَارِ لِلْمُضَافِ إِلَيْهِ؛ فَقِيلَ: هُوَ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ مُقَدَّرٍ -وهو اللَّامُ، أو «مِنْ»، أو «فِي»- وَقِيلَ: هُوَ مَجْرُورٌ بِالْمُضَافِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ مِنْ هَذِهِ الْأَقْوَالِ.

٣- الإضافة تكونُ بِمَعْنَى اللَّامِ عِنْدَ جَمِيعِ النَحْوِيِّينَ.

٤- الإضافةُ عَلَى قَسْمَيْنِ: مُحْضَةٌ، وَغَيْرُ مُحْضَةٍ.

٥- الإضافةُ الْمُحْضَةُ هِيَ: غَيْرُ إِضَافَةِ الْوَصْفِ الْمَشَابِهِ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِلَى مَعْمُولِهِ.

٦- الإضافةُ غَيْرُ الْمُحْضَةِ هِيَ: غَيْرُ إِضَافَةِ الْوَصْفِ الْمَشَابِهِ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِلَى مَعْمُولِهِ.

٧- الإضافةُ غَيْرُ الْمُحْضَةِ هِيَ: إِضَافَةُ الْوَصْفِ الْمَشَابِهِ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِلَى مَعْمُولِهِ.

- ٨- الإضافة غير المحضة لا تُفيد الاسم تخصيصاً ولا تعريفاً.
- ٩- الإضافة المحضة لا تُفيد الاسم تخصيصاً ولا تعريفاً.
- ١٠- إن كان المضاف غير وصف، أو وصفاً غير عامل؛ فالإضافة محضة.
- ١١- لا يجوز دخول الألف واللام على المضاف الذي إضافته محضة.
- ١٢- يجوز دخول الألف واللام على المضاف الذي إضافته محضة.
- ١٣- المضاف يتخصّص بالمضاف إليه، أو يتعرّف به.
- ١٤- إذا كان المضاف مؤنثاً ربما اكتسب التذكير من المذكر المضاف إليه.
- ١٥- من الأسماء ما يلزم الإضافة لفظاً ومعنى؛ فلا يُستعمل مفرداً أبداً.
- ١٦- من الأسماء ما يلزم الإضافة معنى دون لفظ.
- ١٧- من اللازم للإضافة لفظاً ما لا يُضاف إلا إلى المضمّر.
- ١٨- من الملازم للإضافة: ما لا يُضاف إلا إلى الجملة، وهو: «حيث، إذ، وإذا».
- ١٩- «حيث» تُضاف إلى الجملة الاسمية، والجملة الفعلية.
- ٢٠- «حيث» لا تُضاف إلا إلى الجملة الفعلية.
- ٢١- «حيث» لا تُضاف إلا إلى الجملة الاسمية.
- ٢٢- «حيث» لا تُضاف إلى الجملة الاسمية.
- ٢٣- «حيث» لا تُضاف إلى الجملة الفعلية.
- ٢٤- «إذ» تُضاف إلى الجملة الاسمية، وإلى الجملة الفعلية.
- ٢٥- «إذ» لا تُضاف إلا إلى الجملة الفعلية.
- ٢٦- «إذ» لا تُضاف إلا إلى الجملة الاسمية.

٢٧- «إِذَا» لَا تُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ الْاِسْمِيَّةِ.

٢٨- «إِذَا» لَا تُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ الْفَعْلِيَّةِ.

٢٩- «إِذَا» لَا تُضَافُ إِلَّا إِلَى جُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ، وَلَا يَجُوزُ إِضَافَتُهَا إِلَى جُمْلَةٍ اِسْمِيَّةٍ.

٣٠- «إِذَا» لَا تُضَافُ إِلَّا إِلَى جُمْلَةٍ اِسْمِيَّةٍ، وَلَا يَجُوزُ إِضَافَتُهَا إِلَى جُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ.

٣١- الْأَسْمَاءُ الْمُضَافَةُ إِلَى الْجُمْلَةِ عَلَى قَسْمَيْنِ: أَحَدُهُمَا مَا يُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ لَزُومًا،

وَالثَّانِي: مَا يُضَافُ إِلَيْهَا جَوَازًا.

٣٢- مَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ فِيمَا أُضِيفَ إِلَى جُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ صُدِّرَتْ بِمُضَارِعٍ، أَوْ

إِلَى جُمْلَةٍ اِسْمِيَّةٍ إِلَّا الْإِعْرَابُ، وَلَا يَجُوزُ الْبِنَاءُ إِلَّا فِيمَا أُضِيفَ إِلَى جُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ
صُدِّرَتْ بِمَاضٍ.

٣٣- مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ فِيمَا أُضِيفَ إِلَى جُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ صُدِّرَتْ بِمُضَارِعٍ، أَوْ

إِلَى جُمْلَةٍ اِسْمِيَّةٍ إِلَّا الْإِعْرَابُ، وَلَا يَجُوزُ الْبِنَاءُ إِلَّا فِيمَا أُضِيفَ إِلَى جُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ
صُدِّرَتْ بِمَاضٍ.

٣٤- مَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ فِيمَا أُضِيفَ إِلَى جُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ صُدِّرَتْ بِمُضَارِعٍ، أَوْ

إِلَى جُمْلَةٍ اِسْمِيَّةٍ إِلَّا الْإِعْرَابُ، وَلَا يَجُوزُ الْبِنَاءُ إِلَّا فِيمَا أُضِيفَ إِلَى جُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ
صُدِّرَتْ بِمُضَارِعٍ.

٣٥- مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُلَازِمَةِ لِلْإِضَافَةِ لَفْظًا وَمَعْنَى: «كِلْتَا» وَ«كِلَا»، وَلَا يُضَافَانِ إِلَّا

إِلَى مَعْرِفَةٍ، مَثْنَى لَفْظًا وَمَعْنَى، أَوْ مَعْنَى دُونَ لَفْظٍ.

٣٦- مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُلَازِمَةِ لِلْإِضَافَةِ مَعْنَى «أَيُّ» وَلَا تُضَافُ إِلَى مَفْرَدٍ مَعْرِفَةٍ، إِلَّا إِذَا تَكَرَّرَتْ.

٣٧- «أَيُّ» إِنْ كَانَتْ صِفَةً أَوْ حَالًا فَهِيَ مُلَازِمَةٌ لِلْإِضَافَةِ لَفْظًا وَمَعْنَى.

٣٨- مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُلَازِمَةِ لِلْإِضَافَةِ «لَدُنْ، وَمَعَ».

٣٩- «لَدُنْ» لِابْتِدَاءِ غَايَةِ زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ، وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عِنْدَ أَكْثَرِ الْعَرَبِ؛ لِشَبْهِهَا بِالْحَرْفِ.

٤٠- يُجَرُّ مَا وَلِيَ «لَدُنْ» بِالْإِضَافَةِ، إِلَّا «غَدَوَةً» فَإِنَّهُمْ نَصَبُوهَا بَعْدَ «لَدُنْ».

٤١- يُنْصَبُ مَا وَلِيَ «لَدُنْ» بِالْإِضَافَةِ، إِلَّا «غَدَوَةً» فَإِنَّهُمْ جَرُّوَهَا بَعْدَ «لَدُنْ».

٤٢- «مَعَ» اسْمٌ لِمَكَانٍ الْإِصْطِحَابِ أَوْ وَقْتِهِ، وَهِيَ مَعْرَبَةٌ، وَفَتْحَتُهَا فَتْحَةُ إِعْرَابٍ،

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُسَكِّنُهَا.

٤٣- غَيْرٌ، وَقَبْلُ، وَبَعْدُ، وَحَسْبُ، وَأَوَّلُ، وَدُونَ، وَالْجِهَاتُ السَّتُّ، وَعَلٌ؛ لَهَا

أَرْبَعَةُ أَحْوَالٍ، تُبْنَى فِي حَالَةٍ مِنْهَا، وَتُعْرَبُ فِي بَقِيَّتِهَا.

٤٤- غَيْرٌ، وَقَبْلُ، وَبَعْدُ، وَحَسْبُ، وَأَوَّلُ، وَدُونَ، وَالْجِهَاتُ السَّتُّ، وَعَلٌ؛ لَهَا

أَرْبَعَةُ أَحْوَالٍ، تُعْرَبُ فِي حَالَةٍ مِنْهَا، وَتُبْنَى فِي بَقِيَّتِهَا.

٤٥- يُحْذَفُ الْمُضَافُ لِقِيَامِ قَرِينَةٍ تَدُلُّ عَلَيْهِ، وَيُقَامُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ، فَيُعْرَبُ بِإِعْرَابِهِ.

٤٦- قَدْ يُحْذَفُ الْمُضَافُ وَيَبْقَى الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَجْرُورًا، كَمَا كَانَ عِنْدَ ذِكْرِ الْمُضَافِ،

لَكِنْ بَشَرِطٍ أَنْ يَكُونَ الْمَحْذُوفُ مِمَّا ثَلَا لِمَا عَلَيْهِ قَدْ عُطِفَ.

٤٧- قَدْ يُحْذَفُ الْمُضَافُ وَيَبْقَى الْمُضَافُ إِلَيْهِ عَلَى جَرِّهِ، وَالْمَحْذُوفُ لَيْسَ مِمَّا ثَلَا

لِلْمَلْفُوظِ، بَلْ مُقَابِلٌ لَهُ.

٤٨- يُحْذَفُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ وَيَبْقَى الْمُضَافُ كَحَالِهِ لَوْ كَانَ مُضَافًا؛ فَيُحْذَفُ تَنْوِينُهُ،

وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا عُطِفَ عَلَى الْمُضَافِ اسْمٌ مُضَافٌ إِلَى مِثْلِ الْمَحْذُوفِ

مِنَ الْأَسْمِ الْأَوَّلِ.

٤٩- يُكْسَرُ آخِرُ الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ مَقْصُورًا، وَلَا مَنْقُوصًا، وَلَا مَثْنً،

ولا مجموعاً جمع سلامة لمذكر.

خامساً: أسئلة الاختيار من متعدد:

اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المطروحة فيما يلي:

١ - ﴿فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ﴾ [الأنعام: ٨١]. ما تحته خط:

أ- اسم مجرور بالياء. ب- مضاف إليه مجرور بالياء.

ج- مفعول به منصوب.

٢ - أكرم أيًا هو أفضل. ما تحته خط:

أ- مفعول به منصوب بالفتحة. ب- صفة منصوبة بالفتحة.

ج- مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

٣ - ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٥، المرسلات: ٥٠]. ما تحته خط:

أ- مفعول به منصوب. ب- مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ج- اسم مجرور بالكسرة.

٤ - ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً﴾ [الأنعام: ١٩]:

أ- أي هنا شرطية. ب- أي هنا استفهامية.

ج- أي هنا وصفية.

٥ - جاءوا معاً. ما تحته خط:

أ- ظرف زمان منصوب. ب- مفعول به منصوب.

ج- حال منصوبة.

٦ - ﴿وَأَنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ﴾ [ص: ٤٧]:

أ- الضمير هم في محل نصب مفعول به.

ب- الضمير هم في محل نصب اسم إن.

ج- الضمير هم لا محل له من الإعراب.

٧- ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ﴾ [الأنعام: ١٦٥]:

أ- الإضافة هنا على معنى من.

ب- الإضافة هنا للبيان.

ج- الإضافة هنا على معنى في.

٨- ﴿فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ﴾ [الإسراء: ١٢]:

أ- الإضافة هنا على معنى في.

ب- الإضافة هنا على معنى من.

ج- الإضافة هنا للبيان.

٩- ﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عُنِيًّا﴾ [مريم: ٦٩]:

أ- أي هنا شرطية.

ب- أي هنا موصولة.

ج- أي هنا استفهامية.



مذکرات و تعلیقات



A large rectangular area with a black border, containing numerous horizontal dotted lines for writing. The bottom right corner of the page is folded over, showing a small triangular piece of the back of the paper.

الوحدة الثامنة عشرة

إِعْمَالُ الْمَصْدَرِ، وَإِعْمَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ إِعْمَالُ الْمَصْدَرِ

- ٤٢٤- بِفَعْلِهِ الْمَصْدَرُ الْحَقُّ فِي الْعَمَلِ: مُضَافًا، أَوْ مُجَرَّدًا، أَوْ مَعَ أَلْ
٤٢٥- إِنْ كَانَ فِعْلٌ مَعَ «أَنْ» أَوْ «مَا» يَحُلُّ مَحَلَّهُ، وَلَا سَمَ مَصْدَرٍ عَمَلٌ

يعملُ المصدرُ عملَ الفعلِ في موضعين:

أحدهما: أَنْ يكونَ نائِبًا مَنَابَ الفعلِ، نحو: «ضَرَبًا زَيْدًا» فـ«زَيْدًا» منصوبٌ
بـ«ضَرَبًا» لِنِيَابَتِهِ مَنَابَ «اضْرِبْ» وفيه ضميرٌ مستترٌ مرفوعٌ بِهِ، كَمَا فِي «اضْرِبْ»
وقد تقدّم ذلك في بابِ المصدرِ.

والموضعُ الثاني: أَنْ يكونَ المصدرُ مُقَدَّرًا بـ«أَنْ» والفعلِ، أَوْ بـ«مَا» والفعلِ،
وهو المرادُ بهذا الفصلِ؛ فَيُقَدَّرُ بـ«أَنْ» إِذَا أُريدَ الْمُضِيُّ أَوْ الاستقبالُ، نحو:
«عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِكَ زَيْدًا أَمْسٍ، أَوْ غَدًا» والتقديرُ: مِنْ أَنْ ضَرَبْتَ زَيْدًا أَمْسٍ، أَوْ
مِنْ أَنْ تَضْرِبَ زَيْدًا غَدًا، وَيُقَدَّرُ بـ«مَا» إِذَا أُريدَ بِهِ الحالُ، نحو: «عَجِبْتُ مِنْ
ضَرْبِكَ زَيْدًا الْآنَ» التقديرُ: مِمَّا تَضْرِبُ زَيْدًا الْآنَ.

وهذا المصدرُ المُقَدَّرُ يَعْمَلُ فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ: مضافًا، نحو: «عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِكَ
زَيْدًا» ومَجَرَّدًا عَنِ الإِضَافَةِ وَأَلْ -وهو المُنَوَّنُ- نحو: «عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ زَيْدًا»
ومَحَلٌّ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ، نحو: «عَجِبْتُ مِنَ الضَّرْبِ زَيْدًا».

وإعمال المضاف أكثر من إعمال المُنَوَّن، وإعمال المُنَوَّن أكثر من إعمال المحلَّى بـ«أل»؛ ولهذا بدأ المصنفُ بِذِكْرِ المضاف، ثُمَّ المجرَّد، ثُمَّ المحلَّى.

وَمِنْ إِعْمَالِ الْمُنَوَّنِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾ ١٤ يَتِيمًا ﴿[البلد:

١٤-١٥]، فـ«يتيمًا» منصوبٌ بـ«إطعام» وقول الشاعر:

٢٤٦ - بِضَرْبٍ بِالشُّيُوفِ رُؤُوسَ قَوْمٍ أَزَلْنَا هَامَهُنَّ عَنِ الْمَقِيلِ

فـ«رؤوس» منصوبٌ بـ«ضرب».

وَمِنْ إِعْمَالِهِ وَهُوَ محَلَّى بـ«أل»: قَوْلُهُ:

٢٤٧ - ضَعِيفُ النِّكَايَةِ أَغْدَاءُهُ يَخَالُ الْفِرَارَ يُرَاخِي الْأَجَلَ

وقوله:

٢٤٨ - فَإِنَّكَ وَالتَّائِبِينَ عُرُوةَ بَعْدَمَا دَعَاكَ وَأَيْدِينَا إِلَيْهِ شَوَارِعُ

وقوله:

٢٤٩ - لَقَدْ عَلِمْتُ أُولَى الْمُغِيرَةِ أَنِّي كَرَزْتُ فَلَمْ أَكُلْ عَنِ الضَّرْبِ مِسْمَعًا

فـ«أعداءه»: منصوبٌ بـ«النكايه»، و«عُرُوة» منصوبٌ بـ«التأين»، و«مسمعا»

منصوبٌ بـ«الضرب».

وأشارَ بقوله: «ولاسم مصدر عمل» إلى أن اسم المصدر: قد يعمل عمل

الفعل، والمرادُ باسمِ المصدرِ: مَا سَاوَى المصدرَ في الدلالة [على معناه] وخالفه

بخلوه -لفظًا وتقديرًا- مِنْ بعضِ مَا فِي فعلِهِ دونَ تعويضٍ: كعطاء؛ فإنه مساوٍ

لإِعْطَاءٍ مَعْنَى، وَمُخَالَفٌ لَهُ بِخُلُوهٍ مِنْ الهمزةِ المَوجُودَةِ في فَعْلِهِ، وَهُوَ خَالٍ مِنْهَا لَفْظًا وَتَقْدِيرًا، وَلَمْ يَعْوِضْ عَنْهَا شَيْءٌ.

وَاحْتَرَزَ بِذَلِكَ مِمَّا خَلَا مِنْ بَعْضٍ مَا فِي فَعْلِهِ لَفْظًا وَلَمْ يَخُلْ مِنْهُ تَقْدِيرًا؛ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ اسْمٌ مُصَدِّرٌ، بَلْ يَكُونُ مُصَدَّرًا وَذَلِكَ نَحْوُ: «قِتَالٍ» فَإِنَّهُ مُصَدَّرٌ «قَاتِلٌ» وَقَدْ خَلَا مِنَ الْأَلْفِ الَّتِي قَبْلَ التَّاءِ فِي الْفَعْلِ، وَلَكِنْ خَلَا مِنْهَا لَفْظًا، وَلَمْ يَخُلْ [مِنْهَا] تَقْدِيرًا؛ وَلِذَلِكَ نَطَقَ بِهَا فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ، نَحْوُ: «قَاتِلٌ قِتَالًا وَضَارِبٌ ضِيرَابًا» لَكِنْ انْقَلَبَتِ الْأَلْفُ يَاءً لِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا.

وَاحْتَرَزَ بِقَوْلِهِ: «دُونَ تَعْوِضٍ» مِمَّا خَلَا مِنْ بَعْضٍ مَا فِي فَعْلِهِ لَفْظًا وَتَقْدِيرًا، وَلَكِنْ عَوَّضَ عَنْهُ شَيْءٌ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ اسْمٌ مُصَدِّرٌ، بَلْ هُوَ مُصَدَّرٌ، وَذَلِكَ نَحْوُ: عِدَّةٌ؛ فَإِنَّهُ مُصَدَّرٌ «وَعَدَ» وَقَدْ خَلَا مِنَ الْوَائِ الَّتِي فِي فَعْلِهِ لَفْظًا وَتَقْدِيرًا، وَلَكِنْ عَوَّضَ عَنْهَا التَّاءُ.

وَزَعَمَ ابْنُ الْمَصْنَفِ أَنَّ «عِطَاءً» مُصَدَّرٌ، وَأَنَّ هَمْزَتَهُ حُذِفَتْ تَخْفِيفًا، وَهُوَ خِلَافٌ مَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُهُ مِنَ النَحْوِيِّينَ.

وَمِنْ إِعْمَالِ اسْمِ الْمَصَدِّرِ: قَوْلُهُ:

٢٥٠ - أَكْفَرًا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمِائَةَ الرِّتَاعَا

فَ«الْمِائَةُ» مَنْصُوبٌ بِ«عَطَائِكَ» وَمِنْهُ: حَدِيثُ الْمُوطَا: «مِنْ قُبْلَةِ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ الْوُضُوءُ»^(١) فَ«امْرَأَتُهُ» مَنْصُوبٌ بِ«قُبْلَةِ» وَقَوْلُهُ:

(١) أَخْرَجَهُ مَالِكٌ (٤٤/١) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ مَقْطُوعًا. وَمِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ (١٣٦/١)، وَأَخْرَجَهُ مَالِكٌ (٤٤/١) بِلَاغًا عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مُوقُوفًا.

٢٥١- إِذَا صَحَّ عَوْنُ الْخَالِقِ الْمَرْءِ لَمْ يَجِدْ عَسِيرًا مِنَ الْأَمَالِ إِلَّا مُيَسَّرًا

وقوله:

٢٥٢- بِعِشْرَتِكَ الْكَرَامَ تُعَدُّ مِنْهُمْ فَلَا تُرَيْنَ لِغَيْرِهِمْ أَلُوفًا

وإعمال اسم المصدر قليل، ومن ادعى الإجماع على جواز إعماله فقد وهم؛ فإن الخلاف في ذلك مشهور، وقال الصيمري: إعماله شاذ، وأنشد: «أَكْفُرًا... البيت» [٢٥٠] وقال ضياء الدين ابن العلي في البسيط: وَلَا يَبْعُدُ أَنَّ مَا قَامَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ يَعْمَلُ عَمَلَهُ، وَنَقَلَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَدْ أَجَازَ ذَلِكَ قِيَاسًا.



٤٢٦- وَبَعْدَ جَرِّهِ الَّذِي أُضِيفَ لَهُ كَمَلٍ بِنَصْبٍ أَوْ بَرَفْعٍ عَمَلَهُ

يُضَافُ الْمَصْدَرُ إِلَى الْفَاعِلِ فِي جَرِّهِ؛ ثُمَّ يَنْصَبُ الْمَفْعُولُ، نحو: «عَجِبْتُ مِنْ شُرْبِ زَيْدِ الْعَسَلِ» وَإِلَى الْمَفْعُولِ ثُمَّ يَرْفَعُ الْفَاعِلُ، نحو: «عَجِبْتُ مِنْ شُرْبِ الْعَسَلِ زَيْدٌ»، وَمِنْهُ: قَوْلُهُ:

٢٥٣- تَنْفِي يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ نَفْيَ الدَّرَاهِيمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ

وَلَيْسَ هَذَا الثَّانِي مَخْصُوصًا بِالضَّرُورَةِ، خِلَافًا لِبَعْضِهِمْ، وَجُعِلَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: ٩٧]، فَأُعْرِبَ «مَنْ» فَاعِلًا بِ«حَجَّ»، وَرُدَّ بِأَنَّهُ يُصَيِّرُ الْمَعْنَى: وَلِلَّهِ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ أَنَّ يَحُجَّ الْبَيْتَ الْمُسْتَطِيعُ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ فَ«مَنْ»: بَدَلٌ مِنْ «النَّاسِ» وَالتَّقْدِيرُ: وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ مُسْتَطِيعِهِمْ حِجُّ الْبَيْتِ، وَقِيلَ: «مَنْ» مُبْتَدَأٌ، وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ، وَالتَّقْدِيرُ: مَنْ اسْتَطَاعَ

منهم فعلية ذلك.

ويُضاف المصدر -أيضا- إلى الظرف ثم يُرفعُ الفاعلُ ويُنصبُ المفعولُ، نحو:
«عجبتُ من ضربِ اليومَ زيدٌ عمرا».



٢٧٤- وَجُرَّ مَا يَتَّبَعُ مَا جُرَّ، وَمَنْ رَاعَى فِي الْإِتِّبَاعِ الْمَحَلَّ فَحَسَنُ

إذا أُضيفَ المصدرُ إلى الفاعلِ ففاعِلُهُ يكونُ مجرورا لفظًا، مرفوعًا محلًّا؛
فيَجُوزُ في تَابِعِهِ -مِنَ الصِّفَةِ وَالْعَطْفِ، وَغَيْرِهِمَا- مراعاةُ اللَّفْظِ فيَجُرُّ، ومراعاةُ
المحلِّ فيُزَعُّ، فتقولُ: «عجبتُ من شُرْبِ زيدٍ الظريفِ والظريفُ».
وَمِنْ إِتِّبَاعِهِ [عَلَى] المحلِّ: قوله:

٢٥٤- حَتَّى تَهْجَرَ فِي الرَّوَّاحِ وَهَاجَهَا طَلَبَ الْمُعَقِّبِ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ

فَرَفَعَ «المَظْلُومُ» لكونِهِ نَعْتًا لـ «لِ الْمُعَقِّبِ» عَلَى المحلِّ.

وإذا أُضيفَ إلى المفعولِ، فهوَ مجرورٌ لفظًا، منصوبٌ محلًّا؛ فيَجُوزُ -أيضا- في
تَابِعِهِ مراعاةُ اللَّفْظِ والمحلِّ، وَمِنْ مراعاةِ المحلِّ: قوله:

٢٥٥- قَدْ كُنْتُ دَايِنْتُ بِهَا حَسَانًا مَخَافَةَ الْإِفْلَاسِ وَاللِّيَانَا

فـ «اللِّيَانَا» معطوفٌ عَلَى محلِّ «الإفلاسِ».



إِعْمَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ

٤٢٨- كِفْعِلِهِ اسْمُ فَاعِلٍ فِي الْعَمَلِ إِنَّ كَانَ عَنْ مُضِيِّهِ بِمَعْرِزِلِ

لَا يَخْلُو اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفًا بِأَلْ، أَوْ مَجْرَدًا.

فَإِنْ كَانَ مَجْرَدًا عَمِلَ عَمَلٌ فِعْلِهِ، مِنْ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ، إِنْ كَانَ مُسْتَقْبَلًا أَوْ حَالًا، نَحْوُ: «هَذَا ضَارِبٌ زَيْدًا الْآنَ، أَوْ غَدًا».

وَأَيْتِمَا عَمِلَ لَجْرِيَانِهِ عَلَى الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَاهُ وَهُوَ الْمُضَارِعُ، وَمَعْنَى جَرِيَانِهِ عَلَيْهِ: أَنَّهُ مُوَافِقٌ لَهُ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ؛ لِمُوَافَقَةِ «ضَارِبٌ» لـ «يَضْرِبُ»؛ فَهُوَ مُشَبَّهٌ لِلْفِعْلِ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَاهُ لَفْظًا وَمَعْنَى.

وَإِنْ كَانَ بِمَعْنَى الْمَاضِي لَمْ يَعْمَلْ؛ لِعَدَمِ جَرِيَانِهِ عَلَى الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَاهُ؛ فَهُوَ مُشَبَّهٌ لَهُ مَعْنَى، لَا لَفْظًا؛ فَلَا تَقُولُ: «هَذَا ضَارِبٌ زَيْدًا أَمْسٍ»، بَلْ يَجِبُ إِضَافَتُهُ، فَتَقُولُ: «هَذَا ضَارِبٌ زَيْدٍ أَمْسٍ» وَأَجَازَ الْكَسَائِيُّ إِعْمَالَهُ، وَجَعَلَ مِنْهُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَكَلَّبُهُمْ بِسِطِّ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ﴾ [الكهف: ١٨].

فَ«ذِرَاعِيهِ» مَنْصُوبٌ بِـ «بَاسِطٌ»، وَهُوَ مَاضٍ، وَخَرَجَهُ غَيْرُهُ عَلَى أَنَّهُ حِكَايَةُ حَالٍ مَاضِيَةٍ.



٤٢٩- وَوَلِيَ اسْتِفْهَامًا، أَوْ حَرْفَ نِدَا، أَوْ نَفْيًا، أَوْ جَا صِفَةً، أَوْ مُسْنَدًا

أَشَارَ بِهَذَا [الْبَيْتِ] إِلَى أَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ لَا يَعْمَلُ إِلَّا إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى شَيْءٍ قَبْلَهُ،

كَأَنْ يَقَعُ بَعْدَ الاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ: «أَضَارِبُ زَيْدٌ عَمْرًا» أَوْ حَرْفِ النِّدَاءِ، نَحْوُ: «يَا طَالَعَا

جَبَلًا» أَوْ النِّفْيِ، نَحْوُ: «مَا ضَارِبُ زَيْدٌ عَمْرًا» أَوْ يَقَعُ نَعْتًا، نَحْوُ: «مَرَزْتُ بِرَجُلٍ

ضَارِبٌ زَيْدًا» أَوْ حَالًا، نَحْوُ: «جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا فَرَسًا» وَيَشْمَلُ هَذَيْنِ [النَّوْعَيْنِ] قَوْلُهُ: «أَوْ جَا صَفَةً»، وَقَوْلُهُ: «أَوْ مَسْنَدًا» مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَعْمَلُ إِذَا وَقَعَ خَبَرًا، وَهَذَا يَشْمَلُ خَبَرَ الْمُبْتَدَأِ، نَحْوُ: «زَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرًا» وَخَبَرَ نَاسِخِهِ أَوْ مَفْعُولَهُ، نَحْوُ: «كَانَ زَيْدٌ ضَارِبًا عَمْرًا، وَإِنَّ زَيْدًا ضَارِبٌ عَمْرًا، وَظَنَنْتُ زَيْدًا ضَارِبًا عَمْرًا، وَأَعْلَمْتُ زَيْدًا عَمْرًا ضَارِبًا بِكَرًا».



٤٣- وَقَدْ يَكُونُ نَعْتٌ مَحْذُوفٌ عُرِفَ فَيَسْتَحِقُّ الْعَمَلَ الَّذِي وُصِفَ

قَدْ يَعْتَمِدُ اسْمُ الْفَاعِلِ عَلَى مَوْصُوفٍ مُقَدَّرٍ فَيَعْمَلُ عَمَلٌ فَعْلِهِ، كَمَا لَوْ اعْتَمَدَ عَلَى مَذْكُورٍ، وَمِنْهُ: قَوْلُهُ:

٢٥٦- وَكَمْ مَالِي عَيْنِيهِ مِنْ شَيْءٍ غَيْرِهِ إِذَا رَاحَ نَحْوَ الْجَمْرَةِ الْبَيْضُ كَالدُّمَى

فَ«عَيْنِيهِ» مَنْصُوبٌ بِـ«مَالِي» وَ«مَالِي»: صِفَةٌ لِمَوْصُوفٍ مَحْذُوفٍ، وَتَقْدِيرُهُ: وَكَمْ شَخْصٍ مَالِي، وَمِثْلُهُ: قَوْلُهُ:

٢٥٧- كَنَاطِحِ صَخْرَةٍ يَوْمًا لِيُوْهِنَهَا فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعِلُ

التَّقْدِيرُ: كَوَعِلٍ نَاطِحِ صَخْرَةٍ.



٤٣١- وَإِنْ يَكُنْ صَلَاةٌ أَلْ فِي الْمُضِيِّ وَغَيْرِهِ إِعْمَالُهُ قَدْ ارْتَضَى

إِذَا وَقَعَ اسْمُ الْفَاعِلِ صَلَاةٌ لِلْأَلْفِ وَاللَّامِ عَمَلٌ: مَاضِيًا، وَمُسْتَقْبَلًا، وَحَالًا؛ لَوْقُوعِهِ حِينَئِذٍ مَوْقِعَ الْفِعْلِ؛ إِذْ حَقَّ الصَّلَاةُ أَنْ تَكُونَ جَمْلَةً؛ فَتَقُولُ: «هَذَا الضَّارِبُ

زَيْدًا الْآنَ، أَوْ غَدًا، أَوْ أَمْسٍ».

هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ مِنْ قَوْلِ النُّحَوِيِّينَ، وَزَعَمَ جَمَاعَةٌ مِنَ النُّحَوِيِّينَ - مِنْهُمْ الرُّمَانِيُّ - أَنَّهُ إِذَا وَقَعَ صِلَةٌ لِأَلٍ لَا يَعْمَلُ إِلَّا مَاضِيًّا، وَلَا يَعْمَلُ مُسْتَقْبَلًا، وَلَا حَالًا، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ لَا يَعْمَلُ مُطْلَقًا، وَأَنَّ الْمَنْصُوبَ بَعْدَهُ مَنْصُوبٌ بِإِضْمَارِ فَعِلٍ، وَالْعَجَبُ أَنَّ هَذَيْنِ الْمَذْهَبَيْنِ ذَكَرَهُمَا الْمُصَنِّفُ فِي التَّسْهِيلِ، وَزَعَمَ ابْنُهُ بَدْرُ الدِّينِ فِي شَرْحِهِ أَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ إِذَا وَقَعَ صِلَةٌ لِلْأَلِفِ وَاللَّامِ عَمِلَ: مَاضِيًّا، وَمُسْتَقْبَلًا، وَحَالًا؛ بِاتِّفَاقٍ، وَقَالَ بَعْدَ هَذَا - أَيْضًا -: ارْتَضَى جَمِيعُ النُّحَوِيِّينَ إِعْمَالَهُ، يَعْنِي: إِذَا كَانَ صِلَةٌ لِأَلٍ.



- ٤٣٢ - فَعَّالٌ أَوْ مِفْعَالٌ أَوْ فَعُولٌ - فِي كَثَرَةٍ - عَنْ فَاعِلٍ بَدِيلٌ
٤٣٣ - فَيَسْتَحِقُّ مَالَهُ مِنْ عَمَلٍ وَفِي فَعِيلٍ قَلَّ ذَا وَفَعِلٍ

يُصَاغُ لِلْكَثَرَةِ: فَعَّالٌ، وَمِفْعَالٌ، وَفَعُولٌ، وَفَعِيلٌ، وَفَعِلٌ، فَيَعْمَلُ عَمَلُ الْفَعْلِ عَلَى حَدِّ اسْمِ الْفَاعِلِ، وَإِعْمَالُ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى أَكْثَرُ مِنْ إِعْمَالِ فَعِيلٍ وَفَعِلٍ، وَإِعْمَالُ فَعِيلٍ أَكْثَرُ مِنْ إِعْمَالِ فَعِلٍ.

فَمِنْ إِعْمَالِ فَعَّالٍ: مَا سَمِعَهُ سَيْبُوهِ مِنْ قَوْلِ بَعْضِهِمْ: «أَمَّا الْعَسَلُ فَأَنَا شَرَّابٌ»

وقول الشاعر:

٢٥٨ - أَخَا الْحَرْبِ لَبَّاسًا إِلَيْهَا جَلَالُهَا وَلَيْسَ بِوَلَّاجِ الْخَوَالِفِ أَغْقَلَا

فَ«الْعَسَلُ» مَنْصُوبٌ بِ«شَرَّابٍ» وَجَلَّالُهَا مَنْصُوبٌ بِ«لَبَّاسٍ».

وَمِنْ إِعْمَالِ مِفْعَالٍ: قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ: «إِنَّهُ لَمِنْحَارٌ بَوَائِكُهَا» فَ«بَوَائِكُهَا»

منصوبٌ بـ «منحار».

وَمِنْ إِعْمَالِ فَعُولٍ: قولُ الشاعرِ:

٢٥٩ - عَشِيَّةٌ سُعْدَى لَوْ تَرَأَتْ لِرَاهِبٍ بِدُومَةٍ تَجَرُّ دُونَهُ وَحَجِيجُ
قَلَى دِينَهُ وَاهْتَاَجَ لِلشَّوْقِ؛ إِنَّهَا عَلَى الشَّوْقِ إِخْوَانَ الْعَزَاءِ هَيُوجُ

فـ «إخوان» منصوبٌ بـ «هيوج».

وَمِنْ إِعْمَالِ فَعِيلٍ: قولُ بعضِ العربِ: «إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ دَعَاءٌ مَنُ دَعَا» فـ «دعاء»

منصوبٌ بـ «سميع».

وَمِنْ إِعْمَالِ فَعَلٍ: مَا أَنشَدَهُ سَيُويهِ:

٢٦٠ - حَذِرُ أُمُورًا لَا تَضِيرُ وَآمِنُ مَا لَيْسَ مُنْجِيهِ مِنَ الْأَقْدَارِ
وقوله:

٢٦١ - أَتَانِي أَنَّهُمْ مَزِقُونُ عِرْضِي جَحَاشُ الْكِرْمَلَيْنِ لَهَا فَدِيدُ

فـ «أُمُورًا» منصوبٌ بـ «حَذِرَ»، و«عِرْضِي» منصوبٌ بـ «مَزِقَ».



٤٣٤ - وَمَا سِوَى الْمُفْرَدِ مِثْلَهُ جُعِلَ فِي الْحُكْمِ وَالشُّرُوطِ حَيْثُمَا عَمِلَ

مَا سِوَى الْمُفْرَدِ هُوَ الْمُثَنَّى وَالْمَجْمُوعُ - نحو: «الضَّارِبَيْنِ، والضَّارِبَتَيْنِ،

والضَّارِبَيْنِ، والضَّرَابِ، والضَّوَارِبِ، والضَّارِبَاتِ» - فَحُكْمُهُمَا حُكْمُ الْمُفْرَدِ فِي الْعَمَلِ

وَسَائِرِ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مِنَ الشُّرُوطِ؛ فَتَقُولُ: «هَذَانِ الضَّارِبَانِ زَيْدًا، وَهُؤُلَاءِ الْقَاتِلُونَ

بكرًا»، وكذلك الباقي، ومنه: قوله:

أَوَالِفًا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمِي - ٢٦٢

[أصله الحَمَامُ] وقوله:

٢٦٣ - ثُمَّ زَادُوا أَنَّهُمْ فِي قَوْمِهِمْ غَفَرُ ذَنْبَهُمْ غَيْرُ فُحْرٍ



٤٣٥ - وَأَنْصَبُ بِذِي الْأَعْمَالِ تَلَوًّا وَاخْفِضِ وَهُوَ لِنَصْبٍ مَا سِوَاهُ مُقْتَضِي

يَجُوزُ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ الْعَامِلِ إِضَافَتُهُ إِلَى مَا يَلِيهِ مِنْ مَفْعُولٍ، وَنَصْبُهُ لَهُ؛
فَتَقُولُ: «هَذَا ضَارِبُ زَيْدٍ، وَضَارِبُ زَيْدًا» فَإِنْ كَانَ لَهُ مَفْعُولَانِ وَأَضَفْتَهُ إِلَى
أَحَدِهِمَا وَجَبَ نَصْبُ الْآخَرِ فَتَقُولُ: «هَذَا مُعْطِي زَيْدٍ دَرَاهِمًا، وَمُعْطِي دَرَاهِمٍ زَيْدًا».



٤٣٦ - وَاجْرُزْ أَوْ أَنْصِبْ تَابِعَ الَّذِي انْخَفَضَ كَ«مُبْتَغِي جَاهٍ وَمَالًا مَنْ نَهَضَ»

يَجُوزُ فِي تَابِعِ مَعْمُولِ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمَجْرُورِ بِالْإِضَافَةِ: الْجَرُّ وَالنَّصْبُ، نَحْوُ:
«هَذَا ضَارِبُ زَيْدٍ وَعَمْرٍو، وَعَمْرًا»؛ فَالْجَرُّ مَرَاعَاةً لِلْفِظِ، وَالنَّصْبُ عَلَى إِضْمَارِ فِعْلِ
- وَهُوَ الصَّحِيحُ - وَالتَّقْدِيرُ: «وَيَضْرِبُ عَمْرًا» أَوْ مَرَاعَاةً لِمَحَلِّ الْمَخْفُوضِ، وَهُوَ
الْمَشْهُورُ، وَقَدْ رُوِيَ بِالْوَجْهَيْنِ قَوْلُهُ:

٢٦٤ - الْوَاهِبُ الْمِائَةِ الْهَجَانِ وَعَبْدُهَا عُوْدًا تُزَجِّي بَيْنَهَا أَطْفَالَهَا

بِنَصْبِ «عَبْدٍ» وَجَرِّهِ، وَقَالَ الْآخَرُ:

٢٦٥- هَلْ أَنْتَ بَاعْتَ دِينَارٍ لِحَاجَتِنَا أَوْ عَبْدَ رَبِّ أَخَا عَوْنِ بْنِ مِخْرَاقٍ

بنصب «عبد» [عطفاً] على محل «دينار» أو على إضمار فعل، والتقدير:

«أَوْ بَعَثَ عَبْدَ [رَبِّ]».



٤٣٧- وَكُلُّ مَا قُرِّرَ لِاسْمٍ فَاعِلٍ يُعْطَى اسْمَ مَفْعُولٍ بِلَا تَفَاضُلٍ

٤٣٨- فَهُوَ كَفِعْلِ صِيغَ لِلْمَفْعُولِ فِي مَعْنَاهُ كَ«الْمُعْطَى كَفَافًا يَكْتَفِي»

جميع ما تقدم في اسم الفاعل - مِنْ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مَجْرَدًا عَمِلَ إِنْ كَانَ بِمَعْنَى الْحَالِ

أَوِ الْاِسْتِقْبَالِ، بِشَرَطِ الْاِعْتِمَادِ، وَإِنْ كَانَ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ عَمِلَ مُطْلَقًا - يَثْبُتُ لِاسْمِ

المفعول؛ فتقول: «أَمْضِرُوبُ الزَّيْدَانِ الْآنَ، أَوْ غَدًا»، أَوْ «جَاءَ الْمَضْرُوبُ أَبُوهُمَا

الآنَ، أَوْ غَدًا، أَوْ أَمْسٍ».

وحكمه في المعنى والعمل حُكْمُ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَفْعُولِ؛ فَيَرْفَعُ الْمَفْعُولُ كَمَا

يَرْفَعُهُ فِعْلُهُ، فَكَمَا تَقُولُ: «ضَرَبَ الزَّيْدَانِ» تَقُولُ: «أَمْضِرُوبُ الزَّيْدَانِ»؟ وَإِنْ كَانَ لَهُ

مفعولانِ رَفَعَ أَحَدَهُمَا وَنَصَبَ الْآخَرَ، نَحْوُ: «الْمُعْطَى كَفَافًا يَكْتَفِي».

فَالْمَفْعُولُ [الْأَوَّلُ] ضَمِيرٌ مُسْتَرٌّ عَائِدٌ عَلَى الْأَلْفِ وَاللَّامِ، وَهُوَ مَرْفُوعٌ لِقِيَامِهِ

مَقَامَ الْفَاعِلِ، وَ«كَفَافًا» الْمَفْعُولُ الثَّانِي.



٤٣٩- وَقَدْ يُضَافُ ذَا إِلَى اسْمٍ مُرْتَفِعٍ مَعْنَى، كَ«مَحْمُودُ الْمَقَاصِدِ الْوَرَعُ»

خلاصة الوحدة الثامنة عشرة

- ١ - يعمل المصدرُ عملَ فعلِهِ في موضعين.
- ٢ - يعمل المصدرُ في ثلاثة أحوالٍ: مضافاً، ومقترناً بأل، ومجرّداً منهما.
- ٣ - المصدرُ يُضافُ إلى أحدِ معموليه، ثُمَّ يُؤتى بالآخر.
- ٤ - إذا أُتبعَ ما أُضيفَ المصدرُ إليه جازَ في التابعِ مراعاةُ لفظِ المتبوعِ، أو محلِّه.
- ٥ - يعمل اسمُ الفاعلِ على ضربين: مقترنٍ بأل، ومجرّدٍ منها.
- ٦ - أحياناً يعمل اسمُ الفاعلِ بلا شرطٍ وأحياناً يعملُ بشروطٍ.
- ٧ - اختلفَ النحاةُ في عملِ اسمِ الفاعلِ المقترنِ بأل.
- ٨ - تعملُ صيغُ المبالغةِ عملَ اسمِ الفاعلِ.
- ٩ - المثنى والمجموعُ من أسماءِ الفاعلينَ يعملانِ عملَ مفردِهِمَا.
- ١٠ - تجوزُ إضافةُ اسمِ الفاعلِ العاملِ إلى مفعولِهِ ونصبُهُ إيّاهُ.
- ١١ - كلُّ ما تقرّرَ لاسمِ الفاعلِ يُعطى لاسمِ المفعولِ، غيرَ أَنَّهُ يعملُ عملَ الفعلِ المبنيِّ للمجهولِ.
- ١٢ - قد يُضافُ اسمُ المفعولِ إلى مرفوعِهِ بخلافِ اسمِ الفاعلِ.
- ١٣ - إعمالُ اسمِ المصدرِ قليلٌ، ومن ادّعى الإجماعَ على جوازِ إعمالِهِ فقد وَهَمَ.
- ١٤ - إذا وقعَ اسمُ الفاعلِ صلةً للألفِ واللامِ عملٌ: ماضياً ومستقبلاً وحالاً.

أَسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ

أَوَّلًا: اشرح قول الناظم:

- ١ - بِفِعْلِهِ الْمَصْدَرُ الْحَقُّ فِي الْعَمَلِ:
إِنْ كَانَ فِعْلٌ مَعَ «أَنْ» أَوْ «مَا» يَحُلُّ
- ٢ - وَبَعْدَ جَرِّهِ الَّذِي أُضِيفَ لَهُ
- ٣ - كَفِعْلِهِ اسْمُ فَاعِلٍ فِي الْعَمَلِ
- ٤ - فَعَّالٌ أَوْ مِفْعَالٌ أَوْ فَعُولٌ
فَيَسْتَحِقُّ مَا لَهُ مِنْ عَمَلٍ
- ٥ - وَمَا سِوَى الْمُفْرَدِ مِثْلَهُ جُعِلَ
- ٦ - وَجُرَّ مَا يَتَّبَعُ مَا جُرَّ، وَمَنْ
ثَانِيًا: اذكر موضع الشاهد فيما يلي:

- ١ - بِضَرْبٍ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَ قَوْمٍ
- ٢ - ضَعِيفُ النِّكَايَةِ أَغْدَاءُهُ
- ٣ - أَكْثَرًا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي
- ٤ - تَنْفِي يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ
- ٥ - حَتَّى تَهْجَرَ فِي الرِّوَاكِ وَهَاجَهَا
- ٦ - كَنَاطِحِ صَخْرَةٍ يَوْمًا لِيُوهِنَهَا
- ٧ - حَذِرُ أُمُورًا لَا تَضِيرُ وَآمِنُ
- أَزَلْنَا هَامَهُنَّ عَنِ الْمَقِيلِ
- يَخَالُ الْفِرَارُ يُرَاحِي الْأَجَلَ
- وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمِائَةِ الرِّثَاءَا
- نَفْيَ الدَّرَاهِمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ
- طَلَبَ الْمُعَقِّبِ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ
- فَلَمْ يَضُرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعِلُ
- مَا لَيْسَ مُنْجِيهِ مِنَ الْأَقْدَارِ

٨- الْوَاهِبُ الْمِائَةِ الْهَجَانِ وَعَبْدُهَا عُوْذًا تُزَجِّي بَيْنَهَا أَطْفَالَهَا

ثَالِثًا: الْأَسْئَلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ:

١- وَرَدَ فِي اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ إِعْمَالُ الْمَصْدَرِ مَنْوَنًا، وَمُضَافًا، وَمَحَلًّا بِأَلٍ، اِشْرَحْ ذَلِكَ مَعَ الْاِسْتِشْهَادِ.

٢- عَيَّنَ الشَّاهِدَ النُّحَوِيَّ فِي الْأَسَالِيبِ الْآتِيَةِ:

أ- ﴿فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ﴾ [محمد: ٤].

ب- ﴿وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ [البقرة: ٢٥١].

ج- ﴿أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ﴾ [البلد: ١٤-١٥].

د- يَا قَابِلَ التَّوْبِ غُفْرَانًا مَا تَمَّ أَسْلَفْتُهَا أَنَا مِنْهَا خَائِفٌ وَجِلٌ

هـ- ضَعِيفُ النِّكَايَةِ أَعْدَاءُهُ يَخَالُ الْفِرَارَ يُرَاخِي الْأَجَلَ

٣- قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مِنْ أَسْطَاعٍ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: ٩٧].

مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيهِ أَكْثَرُ مِنْ وَجْهِ مِنَ الْإِعْرَابِ، وَجَّهٌ ذَلِكَ. (مُجَابٌ عَنْهُ).

الْإِعْرَابُ:

﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مِنْ أَسْطَاعٍ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: ٩٧].

«مِنْ»: اسْمُ مَوْصُولٍ فَاعِلٌ بِالْمَصْدَرِ، وَهُوَ «حِجٌّ»، فَقَدْ أُضِيفَ الْمَصْدَرُ إِلَى

مَفْعُولِهِ، ثُمَّ جَاءَ الْفَاعِلُ، وَهَذَا قَلِيلٌ، وَالتَّقْدِيرُ: وَأَنْ يَحِجَّ الْبَيْتَ الْمُسْتَطِيعُ،

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ «مِنْ» بَدَلًا مِنَ النَّاسِ، كَمَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُبْتَدَأُ خَبَرِهِ مُحذُوفٌ،

وَالْتَّقْدِيرُ: مِنْ اسْتَطَاعَ مِنْهُمْ فَعَلِيهِ ذَلِكَ.

٤- أَعْرَبَ الْبَيْتَ التَّالِيَ بِالتَّفْصِيلِ، ثُمَّ بَيَّنَّ عَلَامَ اسْتِشْهَادِ النُّحَاةِ بِهِ؟ (مُجَابٌ عَنْهُ).

- أ- المحذوف في الآية ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾ [التوبة: ١١٤] هو: المفعول به الذي نصبه المصدر استغفار، فقد أضيف المصدر إلى فاعله، ثم حذف المفعول، والتقدير: «وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ».
- ب- المحذوف في الآية ﴿لَا يَسْمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ﴾ [فصلت: ٤٩] هو: فاعل المصدر، دعاء وأضيف إلى مفعوله والأصل: «لا يسأم الإنسان من دعائه الخير».
- ٦- هات من الأفعال الآتية المصدر، ثم اجعله مضافاً لفاعله مرة، ثم إلى مفعوله مرة أخرى، في جملتين من عندك:

(تقدم-ترك-أكرم).

٧- ضع بدل كل مصدر مما يأتي: «أن والفعل» أو «ما والفعل».

أ- صيامكم خير لكم.

ب- سرّني نجاح عملك.

ج- تأخرك عن سماع العلم يضيع عليك الكثير من الفوائد.

د- ﴿وَلَوْ لَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ [البقرة: ٢٥١].

هـ- ﴿وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ﴾ [النساء: ١٦١].

و- ما أقوى صنع المعروف في النفوس.

٨- عيّن المصدر العامل فيما يأتي، ثم بين المعمول:

أ- «بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت، من استطاع إليه سبيلاً»^(١).

(١) أخرجه البخاري (٨) ومسلم (١٦) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

مجرور بـ«من» وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، «التربية»: مضاف إلى مجرور
وعلمة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور شبه الجملة في محل رفع خبر
مقدم، التأديب، مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، «ولدك»: مفعول به
للمصدر «التأديب»: هو محلى بأل، «ولد»: مضاف، والكاف ضمير مضاف إليه
مبني على الفتح في محل جرّ.

١٠- يعمل اسم الفاعل إذا كان مجرداً من أل عمل الفعل، فما الذي يشترط فيه،
اشرح ذلك مع التمثيل لكل ما تذكر.

١١- أعرب ما تحته خطاً في الأساليب الآتية:

أ- ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠].

ب- ﴿فَلَعَلَّكَ نَجَعُ نَفْسِكَ عَلَىٰ عَائِثِهِمْ﴾ [الكهف: ٦].

ج- ﴿وَمَا أَنْتَ بِتَالِعِ قَلْبِهِمْ﴾ [البقرة: ١٤٥].

د- ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّظِيرِينَ﴾ [البقرة: ٦٩].

هـ- ﴿وَالذَّكِرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا وَالذَّكِرَاتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥].

و- ﴿وَضُنُوءًا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِّنَ اللَّهِ﴾ [الحشر: ٢].

ز- ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلَفٌ أَلْوَنُهُ﴾ [النحل: ٦٩].

١٢- هات اسم المفعول من الأفعال الآتية: (مجاب عنه).

(نصر-عاش-شق-وعد-صين-وجد-علم-استشار-أتقن).

الإجابة:

الفعل	اسم المفعول	الفعل	اسم المفعول
نصر	منصور	وجد	موجود
عاش	معيش	علم	معلم
شق	مشقوق	استشار	مستشار
وعد	موعود	أتقن	متقن
صين	مصون		

١٣ - استشهد لهذه الصيغ من القرآن الكريم: (مجاب عنه).

(فَعَّال - مِفْعَال - فَعِيل - فَعُول - فُعْلَة).

الإجابة:

الصيغة	الاستشهاد
فَعَّال	﴿وَلِيَّ لَغَفَّارٍ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾ [طه: ٨٢].
مِفْعَال	﴿يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾ [نوح: ١١].
فَعِيل	﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [غافر: ٥٦].
فَعُول	﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا﴾ [الملك: ١٥].
فُعْلَة	﴿وَبِذِّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ [الهمزة: ١].

١٤ - زِنِ الكلمات الآتية وأدخلها في أسلوب أدبي:

(كبار - عجاف - نذير - معطاء - معطير).

١٥ - عَيِّنْ صيغَ المبالغة، ثم زِنْهَا في الأساليب الآتية:

أ- ﴿وَلَا تُطِيعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾ [القلم: ١٠].

ب- ﴿وَمَا أَتَرَىٰ نَفْسِي إِنْ النَّفْسَ لَأَمَّارَةً بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَجَمْتَنِي﴾ [يوسف: ٥٣].

ج- ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٢].

د- ﴿وَحَمَلَهَا الْإِنْسَنُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ [الأحزاب: ٧٢].

هـ- ﴿إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ﴾ [الفجر: ١٤].

و- ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١].

١٦- ما الغرض من صيغ المبالغة؟ وما أشهر صيغها؟ وهل هي قياسية؟

١٧- من صيغ المبالغة: أ- فَعَّال. ب- فَعُول. ج- مِفْعَال.

استشهد لهذه الصيغ من القرآن الكريم. (مجاب عنه).

الإجابة:

أ- فَعَّال: نحو: قوله تعالى: ﴿وَلَا تُطِيعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾ ﴿١٠﴾ هَمَازٌ مَشَاءٌ بِنَمِيمٍ ﴿[القلم: ١٠-١١]،

ونحو: ﴿فِيهِمَ لَعِينَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ [الرحمن: ٦٦]، ونحو: ﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾ [النبا: ١٣].

ب- فَعُول: نحو: قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا﴾ [الملك: ١٥]، ونحو:

﴿وَحَمَلَهَا الْإِنْسَنُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا﴾ [الأحزاب: ٧٢]، ونحو: ﴿إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ﴾

[هود: ١٠].

ج- مِفْعَال: نحو: قوله تعالى: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾ [النبا: ٢١]، ونحو: ﴿وَأَرْسَلْنَا

السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا﴾ [الأنعام: ٦].

١٨- يستشهد النحويون بما يأتي في أبواب: المصدر، اسم المصدر، اسم الفاعل،

الصفة المشبهة، يَبَيِّنُ موضعَ الشاهد، وأعرب ما تحته خطأ:

أ- ﴿أَوْ إِطْعَمْتُ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ﴾ ﴿١٤﴾ بِسْمَا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿البلد: ١٥﴾.

ب- ﴿إِنَّ اللَّهَ يَلْعَنُ أُمَّرِيءَ﴾ [الطلاق: ٣].

ج- أَكْثَرًا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمِائَةِ الرِّثَاءِ

د- أَتَانِي أَنَّهُمْ مَزِقُونُ عِرْضِي جَحَاشُ الْكِرْمَلِينَ لَهَا فِدِيدُ

هـ- ﴿وَيَكْتُولُوا وَهُمْ فَرِحُونَ﴾ [التوبة: ٥٠].

و- ﴿قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ﴾ [الحجر: ٥٢].

١٩- أعرب ما يأتي بالتفصيل:

أ- ﴿وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قَبْلَهُمْ﴾ [البقرة: ١٤٥].

ب- إنه لمنحار بوائكها.

ج- ﴿هَلْ هُنَّ كَشَفَتْ ضُرَّوْءَ﴾ [الزمر: ٣٨].

رَابِعًا: أَسْئَلُهُ الصَّوَابَ وَالْخَطَأَ:

ضَعُ عِلَامَةً (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعِلَامَةً (x) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ فِي

كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

١- يعمل المصدر عمل الفعل في موضعين.

٢- يعمل المصدر عمل الفعل في ثلاثة مواضع.

٣- لا يعمل المصدر إن حُلِّيَ بِالْأَلِفِ.

٤- إعمال اسم المصدر قليل، ومن ادعى الإجماع على جواز إعماله فقد وهم.

٥- إذا وقع اسم الفاعل صلة للألف واللام عمل: ماضياً ومستقبلاً وحالاً.

٦- المثني والمجموع من اسم الفاعل لا يعمل عمل الفعل.

٧- المثني والمجموع من اسم الفاعل يعمل عمل الفعل.

٨- يجوز في اسم الفاعل العامل إضافته إلى ما يليه من مفعول ونصبه له.

٩- لا يجوز في تابع معمول اسم الفاعل المجرور بالإضافة: الجر، والنصب.

خامساً: أَسْئَلَةُ الْإِخْتِيَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ:

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ الْمَطْرُوحَةِ فِيمَا يَلِي:

١- يعمل المصدر عمل الفعل في:

أ- خمسة مواضع. ب- ثلاثة مواضع. ج- موضعين.

٢- بَضْرِبَ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَ قَوْمٍ أَزَلْنَا هَامَهُنَّ عَنِ الْمَقِيلِ

كلمة: «رؤوس» هنا:

أ- مفعول به منصوب. ب- حال منصوبة.

ج- مفعول لأجله منصوب.

٣- ضَعِيفُ النِّكَايَةِ أَعْدَاءُهُ يَخَالُ الْفِرَارَ يُطِيلُ الْأَجَلَ

كلمة: «النكايه» هنا:

أ- صفة مجرورة. ب- بدل مجرور. ج- مضاف إليه مجرور.

٤- ضَعِيفُ النِّكَايَةِ أَعْدَاءُهُ يَخَالُ الْفِرَارَ يُطِيلُ الْأَجَلَ

كلمة: «أعداء»:

أ- صفة منصوبة. ب- بدل منصوب. ج- مفعول به منصوب.



مذکرات و تعلیقات

الوحدة التاسعة عشرة

أَبْنِيَّةُ الْمَصَادِرِ، وَأَبْنِيَّةُ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ وَالْمَفْعُولِينَ،
وَأَبْنِيَّةُ الصِّفَاتِ الْمُشَبَّهَاتِ بِهَا، وَالصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ بِاسْمِ

الْفَاعِلِ
أَبْنِيَّةُ الْمَصَادِرِ

٤٤٠ - فَعَلُ قِيَاسُ مَصْدَرِ الْمُتَعَدِّي مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ، كَـ «رَدَّ رَدًّا»

الفعل الثلاثي [المتعدي] يبيء مصدره على «فعلٍ» قياساً مطرداً، نصّ على

ذلك سيبويه في مواضع؛ فتقول: رَدَّ رَدًّا، وَضَرَبَ ضَرْبًا، وَفَهِمَ فَهْمًا، وَزَعَمَ
بَعْضُهُمْ أَنَّهُ لَا يَنْقَاسُ، وَهُوَ غَيْرُ سَدِيدٍ.



٤٤١ - وَفَعَلَ اللَّازِمُ بِأَبْهَ فَعَلٌ كَـ «فَرَحَ وَكَجَوَّى وَكَشَلَلْ»

أَيُّ: يبيء مصدر فعل لازم على فعلٍ قياساً، كَفَرِحَ فَرِحًا، وَجَوَّى جَوًى،
وَشَلَلْتُ يَدُهُ شَلَلًا.



٤٤٢ - وَفَعَلَ اللَّازِمُ مِثْلَ: «قَعَدَا» لَهُ فُعُولٌ بِاطِّرَادٍ، كَـ «غَدَا»

٤٤٣ - مَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوْجِبًا: فَعَالًا، أَوْ فَعَلَانًا - فَادِرٍ - أَوْ فَعَالًا

أَوْ عَلَى فَعَالَةٍ، فَمِثَالُ الْأَوَّلِ: سَهْلٌ سُهُولَةٌ، وَصَعْبٌ صُعُوبَةٌ، وَعَذَبٌ عَذُوبَةٌ،
وَمِثَالُ الثَّانِي: جَزُلٌ جَزَالَةٌ، وَفَصَحٌ فَصَاحَةٌ، وَضَخْمٌ ضَخَامَةٌ.



٤٤٧ وَمَا أَتَى مُخَالَفًا لِمَا مَضَى فَبَابُهُ النَّقْلُ، كَسُخِطَ وَرَضِيَ

يعني: أَنَّ مَا سَبَقَ ذِكْرُهُ فِي هَذَا الْبَابِ هُوَ الْقِيَاسُ الثَّابِتُ فِي مَصْدَرِ الْفِعْلِ
الْثَلَاثِيَّ، وَمَا وَرَدَ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ فَلَيْسَ بِمَقْيَسٍ، بَلْ يُقْتَصَرُ فِيهِ عَلَى السَّمَاعِ،
نَحْو: سَخِطَ سُخْطًا، وَرَضِيَ رِضًا، وَذَهَبَ ذَهَابًا، وَشَكَرَ شُكْرًا، وَعَظَّمَ عَظَمَةً.



٤٤٨ - وَغَيْرُ ذِي ثَلَاثَةٍ مَقْيَسٌ مَصْدَرُهُ كـ «قُدَّسَ التَّقْدِيسُ»

٤٤٩ - وَزَكَّاهُ تَزْكِيَةً، وَأَجْمَلًا إِجْمَالًا مَنْ تَجَمُّلاً تَجَمُّلاً

٤٥٠ - وَاسْتَعِذَ اسْتِعَاذَةً، ثُمَّ أَقِمَ إِقَامَةً، وَغَالِبًا ذَا التَّالِزِمْ

٤٥١ وَمَا يَلِي الْأَخْرُؤَ وَافْتَحَا مَعَ كَسْرِ تِلْوِ الثَّانِي مِمَّا افْتُتِحَا

٤٥٢ بِهَمْزٍ وَضَلٍ: كَاضْطَفَى، وَضُمَّ مَا يَرْبَعُ فِي أَمْثَالٍ قَدْ تَلَمَّلَمَا

ذَكَرَ فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ مَصَادِرَ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ، وَهِيَ مَقْيَسَةٌ كُلُّهَا.

فَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعَّلَ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا أَوْ مُعْتَلًّا؛ فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا

فَمَصْدَرُهُ عَلَى تَفْعِيلٍ، نَحْو: «قُدَّسَ تَقْدِيسًا»، وَمِنْهُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى

تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤]، وَيَأْتِي -أَيْضًا- عَلَى [وَزْنِ] فِعَالٍ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذَابًا﴾ [النبا: ٢٨]، وَيَأْتِي عَلَى فِعَالٍ -بِتَخْفِيفِ الْعَيْنِ- وَقَدْ قُرِئَ

«وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا» - بتخفيف الدالِ.

وإن كان معتلاً فمصدره كذلك، لكن يُحذف ياءُ التفعيل، ويُعوّض عنها التاءُ؛

فيصيرُ مصدره على تفعيلة، نحو: «زَكَّى تَزَكِيَّةً» وندرَ مجيئه على تفعيلٍ، كقوله:

٢٦٦- بَاتَتْ تُنَزِّي دَلْوَهَا تَنْزِيًّا كَمَا تُنَزِّي شَهْلَةً صَبِيًّا

وإن كان مهموزاً - ولم يذكره المصنف هنا - فمصدره على تفعيلٍ، وعلى

تفعيلة، نحو: خطأً تخطيئاً وتخطئةً، وجزأً تجزيئاً وتجزئةً، ونبأً تنبيئاً وتنبيئةً.

وإن كان على «أفعل» فقياسُ مصدره على إفعالٍ، نحو: أكرمَ إكراماً، وأجملَ

إجمالاً، وأعطى إعطاءً.

هذا، إذا لم يكن مُعتلَّ العين؛ فإن كان مُعتلَّ العين نُقلت حركةُ عينه إلى فاءِ

الكلمة وحذفت، وعُوّض عنها تاءُ التأنيثِ غالباً، نحو: أقامَ إقامةً، والأصلُ: إقواماً،

فَنُقلت حركةُ الواوِ إلى القافِ، وحذفت، وعُوّض عنها تاءُ التأنيثِ، فصارَ إقامةً.

وهذا هو المرادُ بقوله: «ثُمَّ أَقِمْ إِقَامَةً» وقوله: «وَعَالِبًا ذَا التَّالِزِمِ».

إشارةً إلى ما ذكرناه من أن التاءَ تُعوّض غالباً، وقد جاء حذفها، كقوله تعالى:

﴿وَإِقَامَ الصَّلَاةِ﴾ [الأنبياء: ٧٣]، وإن كان على وزنِ تفعّل، فقياسُ مصدره تفعُّلٌ -

بضمِّ العين - نحو: تَجَمَّلَ تَجْمُلًا، وتعلَّمَ تعلُّماً، وتكرَّمَ تَكْرُمًا.

وإن كان في أوله همزةٌ وصلٍ كسِرَ ثالثةً، وزيدَ ألفٌ قبلَ آخره، سواءً كان على

وزنِ انفعَل، أو افتعل، أو استفعَل، نحو: انطلقَ انطلاَقًا، واضطَفَى اضطِفَاءً،

واستخرجَ استِخْرَاجًا، وهذا معنى قوله: «وَمَا يَلِي الْآخِرُ مُدَّ وَافْتَحَا».

فَإِنْ كَانَ اسْتَفْعَلَ مَعْتَلَّ الْعَيْنِ نُقِلَتْ حَرَكَةُ عَيْنِهِ إِلَى فَاءِ الْكَلِمَةِ، وَحُذِفَتْ،
وَعُوِّضَ عَنْهَا تَاءُ التَّانِيثِ لُزُومًا، نَحْوُ: اسْتَعَاذَ اسْتِعَاذَةً، وَالْأَصْلُ: اسْتَعْوَاذًا،
فَنُقِلَتْ حَرَكَةُ الْوَاوِ إِلَى الْعَيْنِ - وَهِيَ فَاءُ الْكَلِمَةِ - [وَحُذِفَتْ] وَعُوِّضَ عَنْهَا التَّاءُ،
فَصَارَ اسْتِعَاذَةً، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ: «وَاسْتَعِذْ اسْتِعَاذَةً».

وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «وَضُمَّ مَا يَرْبُعُ فِي أَمْثَالِ قَدْ تَلَمَّمْنَا» أَنَّهُ إِنْ كَانَ الْفِعْلُ عَلَى وَزَنِ
«تَفَعَّلَ» يَكُونُ مَصْدَرُهُ عَلَى تَفَعَّلٍ - بَضْمٍ رَابِعٍ - نَحْوُ: «تَلَمَّمْ تَلَمُّمًا وَتَدَخَّرَجْ
تَدَخُّرَجًا».



٤٥٣ - فِعْلَالٌ أَوْ فَعْلَلَةٌ لِفَعْلَالًا، وَاجْعَلْ مَقِيْسًا ثَانِيًا لَا أَوَّلًا

يَأْتِي مَصْدَرُ فَعْلَلٍ عَلَى فِعْلَالٍ: كَدَخَّرَجَ دِخْرَاجًا، وَسَرْهَفَ سِرْهَافًا، وَعَلَى
فَعْلَلَةٍ - وَهُوَ الْمَقِيْسُ فِيهِ - نَحْوُ: «دَخَّرَجَ دَخْرَجَةً وَبَهَّرَجَ بَهْرَجَةً وَسَرْهَفَ سَرْهَفَةً».



٤٥٤ - لِفَاعَلٍ: الْفِعَالُ، وَالْمُفَاعَلَةُ، وَغَيْرُ مَا مَرَّ السَّمَاعُ عَادَلَهُ

كُلُّ فِعْلٍ عَلَى وَزَنِ فَاعَلٍ فَمَصْدَرُهُ الْفِعَالُ وَالْمُفَاعَلَةُ، نَحْوُ: «ضَارَبَ ضِرَابًا
وَمُضَارَبَةً، وَقَاتَلَ قِتَالًا وَمُقَاتَلَةً، وَخَاصَمَ خِصَامًا وَمُخَاصَمَةً».

وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ: «وَعَبَّرَ مَا مَرَّ... إلخ» إِلَى أَنَّ مَا وَرَدَ مِنْ مَصَادِرِ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى
خِلَافِ مَا مَرَّ يُحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «عَادَلَهُ» كَانَ السَّمَاعُ لَهُ عَدِيلًا،
فَلَا يُقَدَّمُ عَلَيْهِ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ، كَقَوْلِهِمْ - فِي مَصْدَرِ فَعَّلَ الْمَعْتَلِّ - تَفْعِيلًا، نَحْوُ:

بَاتَتْ تُنْزِي دَلَوَهَا تُنْزِيَا

والقياسُ: تَنْزِيَةً، وقولُهُمْ في مصدرِ حَوَقَلَ حَيْقَالًا، وقياسُهُ حَوَقَلَةً -نحو:
«دَخَرَجَ دَحْرَجَةً» - وَمِنْ وَرُودِ «حَيْقَالٍ» قوله:

٢٦٧ - يَا قَوْمَ قَدْ حَوَقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ وَشَرُّ حَيْقَالِ الرَّجَالِ الْمَوْتُ

وقولُهُمْ - في مصدرِ تَفَعَّلَ - تَفَعَّلًا، نحو: «تَمَلَّقَ تَمَلُّقًا والقياسُ تَفَعَّلَ
تَفَعُّلاً نحو: تَمَلَّقَ تَمَلُّقًا».



٤٥٥ - وَفَعَلَةً لِمَرَّةٍ كَ «جَلَسَهُ» وَفَعَلَةً لِهَيْئَةٍ كَ «جَلَسَهُ»

إِذَا أُريدَ بَيَانُ المَرَّةِ مِنْ مَصْدَرِ الفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ قِيلَ: فَعَلَةً -بفتحِ الفاءِ- نحو:
ضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً، وَقَتَلْتُهُ قَتْلَةً.

هَذَا، إِذَا لَمْ يُبَيَّنِ المَصْدَرُ عَلَى تَاءِ التَّأْنِيثِ، فَإِنْ بُنِيَ عَلَيْهَا وَصِفَ بِمَا يَدُلُّ عَلَى
الْوَحْدَةِ نَحْو: نَعْمَةٍ، وَرَحْمَةٍ، فَإِذَا أُريدَ المَرَّةُ وَصِفَ بِوَاحِدَةٍ.

وَإِنْ أُريدَ بَيَانُ الهَيْئَةِ مِنْهُ قِيلَ: فَعَلَةً -بكسرِ الفاءِ- نحو: جَلَسَ جِلْسَةً حَسَنَةً،
وَقَعَدَ قَعْدَةً، وَمَاتَ مِيتَةً.



٥٦ في غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ بِالتَّاءِ المَرَّةُ وَشَذَّ فِيهِ هَيْئَةً كَالْخِمْرَةِ

إِذَا أُريدَ بَيَانُ المَرَّةِ مِنْ مَصْدَرِ المَزِيدِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، زِيدَ عَلَى المَصْدَرِ تَاءٌ

التأنيث، نحو: أَكْرَمَتْهُ إِكْرَامَةً، وَدَخَرَجَتْهُ دِخْرَاجَةً.

وشدَّ بناءً فِعْلَةً لِلْهَيْئَةِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ، كَقَوْلِهِمْ: هِيَ حَسَنَةُ الْخِمْرَةِ، فَبَنَوْا فِعْلَةً مِنْ «اخْتَمَرَ» وَ«هُوَ حَسَنُ الْعِمَّةِ» فَبَنَوْا فِعْلَةً مِنْ «تَعَمَّمَ».



أَبْنِيَةُ أَسمَاءِ الْفَاعِلِينَ وَالْمَفْعُولِينَ

وَالصِّفَاتِ الْمُشَبَّهَاتِ بِهَا

٤٥٧ - كَفَاعِلٍ صُغِ اسْمُ فَاعِلٍ إِذَا مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ يَكُونُ كَ «غَذَا»

إِذَا أُريدَ بِنَاءِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيَّ جِيءَ بِهِ عَلَى مِثَالِ «فَاعِلٍ» وَذَلِكَ مَقِيسٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعَلَ -بِفَتْحِ الْعَيْنِ- مُتَعَدِّيًا كَانَ أَوْ لَازِمًا، نَحْوُ: ضَرَبَ فَهُوَ ضَارِبٌ، وَذَهَبَ فَهُوَ ذَاهِبٌ، وَغَذَا فَهُوَ غَاذٍ.

فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ عَلَى وَزْنِ فَعَلَ -بِكَسْرِ الْعَيْنِ- فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مُتَعَدِّيًا أَوْ لَازِمًا، فَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا فَمِقْيَاسُهُ -أَيْضًا- أَنْ يَأْتِيَ اسْمُ فَاعِلِهِ عَلَى فَاعِلٍ، نَحْوُ: رَكِبَ فَهُوَ رَاكِبٌ، وَعَلِمَ فَهُوَ عَالِمٌ، وَإِنْ كَانَ لَازِمًا أَوْ كَانَ الثَّلَاثِيَّ عَلَى فَعْلٍ بِضَمِّ الْعَيْنِ فَلَا يُقَالُ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُمَا: فَاعِلٌ، إِلَّا سَمَاعًا وَهَذَا هُوَ الْمَرَادُ بِقَوْلِهِ:

٤٥٨ وَهُوَ قَلِيلٌ فِي فَعْلَتُ وَفَعِلَ غَيْرَ مُعَدِّي، بَلْ قِيَاسُهُ فَعِلَ

٤٥٩ وَأَفْعَلٌ، فَعْلَانٌ، نَحْوُ: أَشِرَ، وَنَحْوُ: صَدَيَانٌ، وَنَحْوُ: الْأَجْهَرِ

أَيُّ: إِيَّانُ اسْمِ الْفَاعِلِ عَلَى [وَزْنِ] فَاعِلٍ قَلِيلٌ فِي فَعْلٍ -بِضَمِّ الْعَيْنِ- كَقَوْلِهِمْ:

حَمَضَ فَهُوَ حَامِضٌ، وَفِي فَعِلَ -بِكسر العين- غير متعدّد، نحو: أَمِنَ فَهُوَ آمِنٌ
[وَسَلِمَ فَهُوَ سَالِمٌ، وَعَقِرَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ عَاقِرٌ].

بَلْ قِيَاسُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ فَعِلَ الْمَكْسُورِ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ لَازِمًا أَنْ يَكُونَ عَلَى فَعِلَ
-بِكسر العين- نحو: «نَضِرَ فَهُوَ نَضِرٌ، وَبَطِرَ فَهُوَ بَطِرٌ، وَأَشِرَ فَهُوَ أَشِرٌ» أَوْ عَلَى
فَعْلَانِ، نحو: «عَطِشَ فَهُوَ عَطْشَانٌ، وَصَدِيَ فَهُوَ صَدِيَانٌ» أَوْ عَلَى أَفْعَلَ، نحو:
«سَوَدَ فَهُوَ أَسْوَدٌ، وَجَهَرَ فَهُوَ أَجْهَرٌ».



٤٦٠ - وَفَعْلٌ أَوَّلِي، وَفَعِيلٌ بِفَعْلٍ كَالضَّخْمِ وَالْجَمِيلِ، وَالْفِعْلُ جَمْلٌ
٤٦١ - وَأَفْعَلٌ فِيهِ قَلِيلٌ وَفَعْلٌ، وَبِسَوَى الْفَاعِلِ قَدْ يَغْنَى فَعْلٌ

إِذَا كَانَ الْفِعْلُ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ -بضم العين- كَثُرَ مَجِيءُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَى
وَزْنِ فَعْلٍ كَ«ضَخَمَ فَهُوَ ضَخْمٌ، وَشَهَمَ فَهُوَ شَهْمٌ» وَعَلَى فَعِيلٍ، نَحْو: «جَمَلُ فَهُوَ
جَمِيلٌ، وَشَرَفَ فَهُوَ شَرِيفٌ».

وَيَقِلُّ مَجِيءُ اسْمِ فَاعِلِهِ عَلَى أَفْعَلَ نَحْو: «خَطَبَ فَهُوَ أَخْطَبٌ» وَعَلَى فَعْلٍ نَحْو:
«بَطَلَ فَهُوَ بَطَلٌ».

وَتَقَدَّمَ أَنَّ قِيَاسَ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ فَعَلَ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنِ أَنْ يَكُونَ عَلَى فَاعِلٍ، وَقَدْ
يَأْتِي اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَى غَيْرِ فَاعِلٍ قَلِيلًا، نَحْو: «طَابَ فَهُوَ طَيِّبٌ، وَشَاخَ فَهُوَ
شَيْخٌ، وَشَابَ فَهُوَ أَشْيَبٌ» وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ: «وَبِسَوَى الْفَاعِلِ قَدْ يَغْنَى فَعْلٌ».



- ٤٦٢ - وَزِنَةُ الْمُضَارِعِ اسْمٌ فَاعِلٍ مِنْ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ كَالْمُوَاصِلِ
 ٤٦٣ - مَعَ كَسْرِ مَتْلُو الْأَخِيرِ مُطْلَقًا وَضَمِّ مِيمِ زَائِدٍ قَدْ سَبَقًا
 ٤٦٤ - وَإِنْ فَتَحَتْ مِنْهُ مَا كَانَ أَنْكَسَرَ صَارَ اسْمٌ مَفْعُولٍ كَمِثْلِ الْمُنتَظَرِ

يقول: زِنَةُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الْفِعْلِ الزَّائِدِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ زِنَةُ الْمُضَارِعِ مِنْهُ بَعْدَ زِيَادَةِ الْمِيمِ فِي أَوَّلِهِ مضمومة، ويكسر ما قبل آخره مطلقاً، أي: سواء كان مكسوراً من المضارع أو مفتوحاً؛ فتقول: «قَاتِلَ يُقَاتِلُ فَهُوَ مُقَاتِلٌ، وَدَخَرَ يُدْخِرُ فَهُوَ مُدْخِرٌ، وَوَاصِلٌ يُوَاصِلُ فَهُوَ مُوَاصِلٌ، وَتَدَخَرَ يُتَدَخَّرُ فَهُوَ مُتَدَخِّرٌ، وَتَعَلَّمَ يُتَعَلَّمُ فَهُوَ مُتَعَلِّمٌ».

فَإِنْ أَرَدْتَ بِنَاءَ اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ الزَّائِدِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَتَيْتَ بِهِ عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْفَاعِلِ، وَلَكِنْ تَفْتَحُ مِنْهُ مَا كَانَ مَكْسُورًا - وَهُوَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ - نَحْوُ: مُضَارِبٌ، وَمُقَاتِلٌ، وَمُنْتَظَرٌ.



- ٤٦٥ - وَفِي اسْمِ مَفْعُولِ الثَّلَاثِيِّ اطَّرَدَ زِنَةُ مَفْعُولٍ كَاتٍ مَنْ قَصَدَ
 إِذَا أَرِيدَ بِنَاءُ اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ جِيءَ بِهِ عَلَى زِنَةِ «مَفْعُولٍ» قِيَاسًا مُطَرِّدًا،
 نَحْوُ: «قَصَدْتُهُ فَهُوَ مَقْصُودٌ، وَضَرَبْتُهُ فَهُوَ مَضْرُوبٌ، وَمَرَزْتُ بِهِ فَهُوَ مَمْرُورٌ بِهِ».



- ٤٦٦ - وَنَابَ نَقْلًا عَنْهُ ذُو فَعِيلٍ نَحْوُ: فَتَاةٌ أَوْ فَتَى كَحِيلٍ
 يَنُوبُ «فَعِيلٌ» عَنْ «مَفْعُولٍ» فِي الدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَاهُ نَحْوُ: «مَرَزْتُ بِرَجُلٍ جَرِيحٍ،
 وَامْرَأَةٍ جَرِيحٍ، وَفَتَاةٍ كَحِيلٍ، وَفَتَى كَحِيلٍ، وَامْرَأَةٍ قَتِيلٍ، وَرَجُلٍ قَتِيلٍ» فَنَابَ جَرِيحٌ

وكحيلٌ وقتيلٌ، عَنْ: مجروحٍ، ومكحولٍ، ومقتولٍ.

وَلَا يَنْقَاسُ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ، بَلْ يُقْتَصَرُ فِيهِ عَلَى السَّمَاعِ، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ: «وَنَابَ نَقْلًا عَنْهُ ذُو فَعِيلٍ».

وَزَعَمَ ابْنُ الْمَصْنَفِ أَنَّ نِيَابَةَ «فَعِيلٍ» عَنْ «مَفْعُولٍ» كَثِيرَةٌ، وَلَيْسَتْ مَقِيسَةً، بِالْإِجْمَاعِ، وَفِي دَعْوَاهُ الْإِجْمَاعَ عَلَى ذَلِكَ نَظْرٌ، فَقَدْ قَالَ وَالِدُهُ فِي التَّسْهِيلِ فِي بَابِ اسْمِ الْفَاعِلِ عِنْدَ ذِكْرِهِ نِيَابَةَ فَعِيلٍ عَنْ مَفْعُولٍ: وَلَيْسَ مَقِيسًا خِلَافًا لِبَعْضِهِمْ، وَقَالَ فِي شَرْحِهِ: وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ مَقِيسٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ لَيْسَ لَهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَجَرِيحٍ، فَإِنْ كَانَ لِلْفِعْلِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ لَمْ يَنْبَغِ قِيَاسًا كَعَلِيمٍ، وَقَالَ فِي بَابِ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ: وَصَوَّغُ فَعِيلٍ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ عَلَى كَثَرَتِهِ غَيْرُ مَقِيسٍ، فَجَزَمَ بِأَصَحِّ الْقَوْلَيْنِ، كَمَا جَزَمَ بِهِ هُنَا، وَهَذَا لَا يَقْتَضِي نَفْيَ الْخِلَافِ.

وَقَدْ يُعْتَذَرُ عَنِ ابْنِ الْمَصْنَفِ بِأَنَّهُ ادَّعَى الْإِجْمَاعَ عَلَى أَنَّ فَعِيلًا لَا يَنْوُبُ عَنْ مَفْعُولٍ، يَعْنِي: نِيَابَةً مُطْلَقَةً، أَيْ: مِنْ كُلِّ فِعْلٍ، وَهُوَ كَذَلِكَ، بِنَاءً عَلَى مَا ذَكَرَهُ وَالِدُهُ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ مِنْ أَنَّ الْقَائِلَ بِقِيَاسِهِ يَخْصُهُ بِالْفِعْلِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ.

وَنَبَّهَ الْمَصْنَفُ بِقَوْلِهِ: «نَحْوُ: فَتَاةٍ أَوْ فَتَى كَحِيلٍ» عَلَى أَنَّ فَعِيلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ، وَسَتَأْتِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةُ مُبَيَّنَةً فِي بَابِ التَّأْنِيثِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَزَعَمَ الْمَصْنَفُ فِي التَّسْهِيلِ أَنَّ فَعِيلًا يَنْوُبُ عَنْ مَفْعُولٍ: فِي الدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَاهُ، لَا فِي الْعَمَلِ، فَعَلَى هَذَا لَا تَقُولُ: «مَرَزْتُ بِرَجُلٍ جَرِيحٍ عَبْدُهُ» فَتَرْفَعُ «عَبْدُ» بِجَرِيحٍ، وَقَدْ صَرَّحَ غَيْرُهُ بِجَوَازِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.



الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ

٤٦٧ - صِفَةُ اسْتُحْسِنَ جَرُّ فَاعِلٍ مَعْنَى بِهَا الْمُشَبَّهَةُ اسْمَ الْفَاعِلِ

قَدْ سَبَقَ أَنَّ الْمُرَادَ بِالصِّفَةِ: مَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى وَذَاتٍ، وَهَذَا يَشْمَلُ: اسْمَ الْفَاعِلِ،
وَاسْمَ الْمَفْعُولِ، وَأَفْعَلَ التَّفْضِيلِ، وَالصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ.

وَذَكَرَ الْمَصْنِفُ أَنَّ عَلَامَةَ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ اسْتِحْسَانُ جَرِّ فَاعِلِهَا بِهَا، نَحْوُ:
«حَسَنُ الْوَجْهِ، وَمَنْطَلَقُ اللِّسَانِ، وَطَاهِرُ الْقَلْبِ» وَالْأَصْلُ: حَسَنٌ وَجْهُهُ، وَمَنْطَلَقٌ
لِسَانُهُ، وَطَاهِرٌ قَلْبُهُ؛ فَوَجْهُهُ: مَرْفُوعٌ بِحَسَنِ [عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ] وَلِسَانُهُ: مَرْفُوعٌ
بِمَنْطَلَقٍ، وَقَلْبُهُ: مَرْفُوعٌ بِطَاهِرٍ، وَهَذَا لَا يَجُوزُ فِي غَيْرِهَا مِنَ الصِّفَاتِ، فَلَا تَقُولُ:
«زَيْدٌ ضَارِبٌ الْأَبِ عَمْرًا» تُرِيدُ: ضَارِبٌ أَبُوهُ عَمْرًا، وَلَا «زَيْدٌ قَائِمٌ الْأَبِ غَدًا» تُرِيدُ:
زَيْدٌ قَائِمٌ أَبُوهُ غَدًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ اسْمَ الْمَفْعُولِ يَجُوزُ إِضَافَتُهُ إِلَى مَرْفُوعِهِ؛ فَتَقُولُ:
«زَيْدٌ مَضْرُوبٌ الْأَبِ» وَهُوَ حِينَئِذٍ جَارٍ مَجْرَى الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ.



٤٦٨ - وَصَوَّغَهَا مِنْ لَازِمٍ لِحَاضِرٍ كَطَاهِرِ الْقَلْبِ جَمِيلِ الظَّاهِرِ

يَعْنِي: أَنَّ الصِّفَةَ الْمُشَبَّهَةَ لَا تُصَاغُ مِنْ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ؛ فَلَا [تَقُولُ]: «زَيْدٌ قَاتِلُ الْأَبِ
بَكْرًا» تُرِيدُ: قَاتِلُ أَبُوهُ بَكْرًا، بَلْ لَا [تُصَاغُ إِلَّا مِنْ فِعْلٍ لَازِمٍ، نَحْوُ: «طَاهِرِ الْقَلْبِ،
وَجَمِيلِ الظَّاهِرِ» وَلَا تَكُونُ إِلَّا لِلْحَالِ، وَهُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ: «لِحَاضِرٍ»؛ فَلَا تَقُولُ:
«زَيْدٌ حَسَنُ الْوَجْهِ غَدًا، أَوْ أَمْسٍ».

ونبهه بقوله: «كطاهر القلب جميل الظاهر» على أن الصفة المشبهة إذا كانت من فعل ثلاثي تكون على نوعين؛ أحدهما: ما وازن المضارع، نحو: «طاهر القلب» وهذا قليل فيها، والثاني: ما لم يُوازنه، وهو الكثير، نحو: «جميل الظاهر، وحسن الوجه، وكريم الأب» وإن كانت من غير ثلاثي وجب موازنتها المضارع، نحو: «منطلق اللسان».



٤٦٩- وَعَمَلُ اسْمٍ فَاعِلٍ الْمُعَدِّي لَهَا، عَلَى الْحَدِّ الَّذِي قَدْ حُدِّدَ

أي: يثبت لهذه الصفة عمل اسم الفاعل المتعدي، وهو: الرفع والنصب، نحو: «زَيْدٌ حَسَنٌ الْوَجْهَ» ففي «حَسَنٍ» ضميرٌ مرفوعٌ هو الفاعل، و«الوجه» منصوبٌ على التشبيه بالمفعول به؛ لأن «حَسَنًا» شبيهٌ بضاربٍ فَعَمِلَ عمله. وأشار بقوله: «على الحد الذي قد حُدِّدَ» إلى أن الصفة المشبهة تعمل على الحد الذي سبق في اسم الفاعل، وهو أنه لا بُدَّ من اعتمادها، كما أنه لا بُدَّ من اعتماده.



٤٧٠- وَسَبَقُ مَا تَعْمَلُ فِيهِ مُجْتَنَبٌ وَكَوْنُهُ ذَا سَبَبِيَّةٍ وَجَبَ

لما كانت الصفة المشبهة قرعاً في العمل عن اسم الفاعل قُصِرَتْ عنه؛ فلم يَجُزْ تقديم معمولها عليها، كما جاز في اسم الفاعل؛ فلا تقول: «زَيْدٌ الْوَجْهَ حَسَنٌ» كما تقول: «زَيْدٌ عَمراً ضاربٌ» ولم تعمل إلا في سَبَبِيٍّ، نحو: «زَيْدٌ حَسَنٌ وَجْهَهُ» ولا تعمل في أجنبيٍّ؛ فلا تقول: «زَيْدٌ حَسَنٌ عَمراً» واسمُ الفاعل يعمل في

السبيي، والأجنبي، نحو: «زيد ضارب غلامه وضارب عمرا».



٤٧١- فَرَفَعَ بِهَا وَأَنْصَبَ، وَجَرَّ - مَعَ أَلْ وَدُونِ أَلْ - مَضْحُوبَ أَلْ وَمَا اتَّصَلَ

٤٧٢- بِهَا: مُضَافًا، أَوْ مُجَرَّدًا، وَلَا تَجَرَّرُ بِهَا - مَعَ أَلْ - سُمًّا مِنْ أَلْ خَلَا

٤٧٣- وَمِنْ إِضَافَةٍ لِتَالِيَتِهَا، وَمَا لَمْ يَخْلُ فَهُوَ بِالْجَوَازِ وَسَمًا

الصفة المشبهة إمَّا أَنْ تَكُونَ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، نَحْوُ: «الْحَسَنُ» أَوْ مَجْرَدَةً عَنْهُمَا،

نَحْوُ: «حَسَنٍ» وَعَلَى كُلِّ مِنَ التَّقْدِيرَيْنِ لَا يَخْلُو الْمَعْمُولُ مِنْ أَحْوَالٍ سِتَّةٍ:

الأول: أَنْ يَكُونَ الْمَعْمُولُ بِأَلْ، نَحْوُ: «الْحَسَنُ الْوَجْهَ، وَحَسَنُ الْوَجْهِ».

الثاني: أَنْ يَكُونَ مُضَافًا لِمَا فِيهِ أَلْ، نَحْوُ: «الْحَسَنُ وَجْهَ الْأَبِ، وَحَسَنُ وَجْهِ الْأَبِ».

الثالث: أَنْ يَكُونَ مُضَافًا إِلَى ضَمِيرِ الْمَوْصُوفِ، نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِالرَّجُلِ الْحَسَنِ

وَجْهَهُ، وَبِرَّجُلٍ حَسَنِ وَجْهَهُ».

الرابع: أَنْ يَكُونَ مُضَافًا إِلَى مُضَافٍ إِلَى ضَمِيرِ الْمَوْصُوفِ، نَحْوُ: «مَرَرْتُ

بِالرَّجُلِ الْحَسَنِ وَجْهَهُ غَلَامِهِ، وَبِرَّجُلٍ حَسَنِ وَجْهَهُ غَلَامِهِ».

الخامس: أَنْ يَكُونَ مَجْرَدًا مِنْ أَلْ دُونَ الْإِضَافَةِ، نَحْوُ: «الْحَسَنُ وَجْهَهُ أَبِ،

وَحَسَنُ وَجْهَهُ أَبِ».

السادس: أَنْ يَكُونَ الْمَعْمُولُ مَجْرَدًا مِنْ أَلْ وَالْإِضَافَةِ، نَحْوُ: «الْحَسَنُ وَجْهَهُ،

وَحَسَنُ وَجْهَهُ».

فهذه اثنتا عشرة مسألة، والمعمول في كل واحدةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَائِلِ الْمَذْكُورَةِ:

إِمَّا أَنْ يُرْفَعَ، أَوْ يُنْصَبَ، أَوْ يُجَرَّ.

فَيُحْصَلُ حِينَئِذٍ سِتُّ وَثَلَاثُونَ صُورَةً.

وإلى هذا أشار بقوله: «فَارْفَعْ بِهَا» أي: بالصفة المشبهة، «وَانْصِبْ، وَجَرِّ، مَعَ أَلْ» أي: إذا كانت الصفة بِأَلْ، نحو: «الحَسَنُ» «وَدُونَ أَلْ» أي: إذا كانت الصفة بغير أَلْ، نحو: «حَسَنٌ» «مُصْحَوْبَ أَلْ» أي: المعمول المصاحب لِأَلْ، نحو: «الوجهُ» «وَمَا اتَّصَلَ بِهَا: مُضَافًا أَوْ مَجْرَدًا» أي: والمعمول المتصل بها -أي: بالصفة- إذا كان المعمول مضافًا، أو مجرّدًا مِنَ الألفِ واللّامِ والإضافة، ويدخل تحت قوله: «مُضَافًا» المعمول المضاف إلى ما فيه أَلْ، نحو: «وجهُ الأبِ» والمضاف إلى ضمير الموصوفِ، نحو: «وجهُ غلامِهِ» والمضاف إلى المجرّد مِنْ أَلْ دون الإضافة، نحو: «وجهُ أبٍ».

وأشار بقوله: «وَلَا تَجْرُزُ بِهَا مَعَ أَلْ... إِلَى آخِرِهِ» إلى أن هذه المسائل ليست كُلُّهَا عَلَى الجوازِ، بَلْ يُمْتَنَعُ مِنْهَا -إذا كانت الصفة بِأَلْ- أَرْبَعُ مسائل:

الأولى: جَرُّ المَعْمُولِ المضافِ إِلَى ضميرِ الموصوفِ، نحو: «الحَسَنُ وَجْهُهُ».

الثانية: جَرُّ المَعْمُولِ المضافِ إِلَى ما أُضِيفَ إِلَى ضميرِ الموصوفِ، نحو: «الحَسَنُ وَجْهَ غلامِهِ».

الثالثة: جَرُّ المَعْمُولِ المضافِ إِلَى المجرّد مِنْ أَلْ دون الإضافة، نحو: «الحَسَنُ وَجْهُ أبٍ».

الرابعة: جَرُّ المَعْمُولِ المجرّد مِنْ أَلْ والإضافة، نحو: «الحَسَنُ وَجْهٍ».

فمعنى كلامه: «وَلَا تَجْرُزُ بِهَا»، أي: بالصفة المشبهة، إذا كانت الصفة مَعَ

أَلْ، اسْمًا خَلَا مِنْ أَلْ، أَوْ خَلَا مِنَ الإضافة لِمَا فِيهِ أَلْ، وذلك كالمسائل الأربعة.

وَمَا لَمْ يَخْلُ مِنْ ذَلِكَ يَجُوزُ جَرُّهُ، كَمَا يَجُوزُ رَفْعُهُ، وَنَصْبُهُ؛ كالحسنِ الوجهِ،

والحسنِ وجهِ الأبِ، وَكَمَا يَجُوزُ جَرُّ المَعْمُولِ وَنَصْبُهُ وَرَفْعُهُ إذا كانت الصفة بغير أَلْ

عَلَى كُلِّ حَالٍ.

خلاصة الوحدة التاسعة عشرة

- ١ - الفعل الثلاثي المتعدي يجيء مصدره على «فعلٍ» قياساً مطّرداً.
- ٢ - يجيء مصدرُ فعلٍ اللازم على فعلٍ قياساً.
- ٣ - يأتي مصدرُ فعلٍ اللازم على فُعُولٍ قياساً.
- ٤ - الذي يستحقُّ أن يكون مصدره على فِعَالٍ هو: كُلُّ فعلٍ دَلَّ على امتناع.
- ٥ - الذي يستحقُّ أن يكون مصدره على فَعَلَانٍ هو: كُلُّ فعلٍ دَلَّ على تَقَلُّبٍ.
- ٦ - الذي يستحقُّ أن يكون مصدره على فُعَالٍ هو: كُلُّ فعلٍ دَلَّ على داءٍ، أو صوتٍ.
- ٧ - فَعِيلٌ يأتي مصدرًا لِمَا دَلَّ على سيرٍ، وَلِمَا دَلَّ على صوتٍ.
- ٨ - إِذَا كَانَ الْفِعْلُ عَلَى فَعْلٍ - وَلَا يَكُونُ إِلَّا لَازِمًا - يَكُونُ مَصْدَرُهُ عَلَى فُعُولَةٍ، أَوْ عَلَى فَعَالَةٍ.
- ٩ - مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا أَوْ مُعْتَلًّا؛ فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا فَمَصْدَرُهُ عَلَى تَفْعِيلٍ، وَيَأْتِي -أَيْضًا- عَلَى وَزْنِ فِعَالٍ، وَيَأْتِي عَلَى فِعَالٍ -بتخفيفِ العين-.
- ١٠ - إِنْ كَانَ وَزْنُ الْفِعْلِ عَلَى «أَفْعَلٍ» فَمِثَالُ مَصْدَرِهِ عَلَى إِفْعَالٍ.
- ١١ - إِنْ كَانَ الْفِعْلُ عَلَى وَزْنِ «تَفَعَّلَ» يَكُونُ مَصْدَرُهُ عَلَى تَفَعُّلٍ.
- ١٢ - يَأْتِي مَصْدَرُ فَعَّلَلٍ عَلَى فِعْلَالٍ.
- ١٣ - كُلُّ فَعْلٍ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ فَمَصْدَرُهُ فِعَالٌ وَمُفَاعَلَةٌ.
- ١٤ - إِذَا أُرِيدَ بَيَانُ الْمَرَّةِ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ قِيلَ: فَعْلَةٌ.

- ١٥ - إن أُريدَ بيانُ الهيئَةِ مِنْ مصدرِ الفعلِ الثلاثيِّ قِيلَ: فِعْلَةٌ.
- ١٦ - إِذَا أُريدَ بيانُ المرَّةِ مِنْ مصدرِ المزيدِ عَلَى ثلاثةِ أَحرفٍ، زِيدَ عَلَى المصدرِ تاءُ التَّأْنِيثِ.
- ١٧ - شَدَّ بِنَاءٌ فِعْلَةٌ لِلْهَيْئَةِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ.
- ١٨ - إِذَا أُريدَ بِنَاءُ اسمِ الفاعِلِ مِنَ الفعلِ الثلاثيِّ جِيءَ بِهِ عَلَى مِثَالِ «فَاعِلٍ» وَذَلِكَ مَقْيَسٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعَلٍ -بِفَتْحِ الْعَيْنِ- مُتَعَدِّيًا كَانَ أَوْ لَا زَمًا.
- ١٩ - إِنْ كَانَ الْفِعْلُ عَلَى وَزْنِ فَعَلٍ -بِكَسْرِ الْعَيْنِ- وَكَانَ مُتَعَدِّيًا فَقِيَاسُهُ أَنْ يَأْتِيَ اسْمُ فَاعِلِهِ عَلَى فَاعِلٍ.
- ٢٠ - إِتْيَانُ اسمِ الفاعِلِ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ قَلِيلٌ فِي فَعَلٍ بِضَمِّ الْعَيْنِ.
- ٢١ - قِيَاسُ اسمِ الفاعِلِ مِنْ فَعَلٍ الْمَكْسُورِ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ لَا زَمًا أَنْ يَكُونَ عَلَى فَعِلٍ.
- ٢٢ - إِذَا كَانَ الْفِعْلُ عَلَى وَزْنِ فَعَلٍ -بِضَمِّ الْعَيْنِ- كَثُرَ مَجِيءُ اسمِ الفاعِلِ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ فَعَلٍ.
- ٢٣ - زِنَةُ اسمِ الفاعِلِ مِنَ الفعلِ الزَّائِدِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحرفٍ زِنَةُ المضارعِ مِنْهُ بَعْدَ زِيَادَةِ المِيمِ فِي أَوَّلِهِ مضمومةً، وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ مطلقًا.
- ٢٤ - إِنْ أَرَدْتَ بِنَاءَ اسمِ المفعولِ مِنَ الفعلِ الزَّائِدِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحرفٍ أَتَيْتَ بِهِ عَلَى وَزْنِ اسمِ الفاعِلِ، وَلَكِنْ تَفْتَحُ مِنْهُ مَا كَانَ مَكْسُورًا -وَهُوَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ-.
- ٢٥ - إِذَا أُريدَ بِنَاءُ اسمِ المفعولِ مِنَ الفعلِ الثلاثيِّ جِيءَ بِهِ عَلَى زِنَةِ «مفعولٍ» قِيَاسًا مُطَرِّدًا.
- ٢٦ - يَنْوِبُ «فَعِيلٌ» عَنْ «مَفْعُولٍ» فِي الدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَاهُ.

٢٧- علامة الصفة المشبهة استحسانُ جرِّ فاعِلِها بِها.

٢٨- الصفة المشبهة لَا تُصاغُ مِنْ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ، وَتُصاغُ مِنْ الفِعْلِ اللازمِ بشرطِ كونه للحالِ.

٢٩- يَثْبُتُ للصفة المشبهة عملُ اسمِ الفاعِلِ المتعدي، وهو: الرفعُ والنصبُ.

٣٠- الصفة المشبهة فَرْعٌ فِي العملِ عَنِ اسمِ الفاعِلِ؛ لَذا قَصُرَتْ عَنْهُ، فَلَمْ يَجْزُ

تَقْدِيمُ معمولِها عَلَيْها.

٣١- لَا يَتَقَدَّمُ معمولُ الصفة المشبهة عَلَيْها، وَلَا تَعْمَلُ فِي أَجْنَبِيٍّ.



أَسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ التَّاسِعَةِ عَشْرَةَ

أَوَّلًا: اشرح قول الناظم:

- ١- فَعَلَ قِيَاسُ مَصْدَرِ الْمُعْدَى مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ، كَـ «رَدَّ رَدًّا»
- ٢- وَفَعَلَ اللَّازِمُ بَابُهُ فَعَلَ كَـ «فَرِحَ وَكَجَوَّى وَكَشَلَّ»
- ٣- لِفَاعِلٍ: الْفِعَالُ، وَالْمُفَاعَلَةُ، وَغَيْرُ مَا مَرَّ السَّمَاعُ عَادَلَهُ
- ٤- وَفَعَلَةً لِمَرَّةٍ كَـ «جَلَسَهُ»

ثَانِيًا: اذكر موضع الشاهد فيما يلي:

- ١- بَاتَتْ تُنْزِي دُلُوهَا تُنْزِيًا كَمَا تُنْزِي شَهْلَةً صَبِيًا
 - ٢- يَا قَوْمِ قَدْ حَوَّقْتُ أَوْ دَنَوْتُ وَشَرُّ حَيْقَالِ الرَّجَالِ الْمَوْتُ
- ثَالِثًا: الْأَسْئَلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ:

١- أي الأسماء يدخلها الصرف؟

٢- ما أقل بناء يكون عليه الاسم المعرب؟ وما أقصى بناء له؟

٣- لم كان أقل أبنية الاسم على ثلاثة أحرف، وأقصاها على خمسة؟

٤- أهمل من أبنية الثلاثي ما كان على فِعْلٍ، -بكسر الفاء وضم العين- وفُعِلَ -

بضم الفاء وكسر العين- فما السرُّ في ذلك؟

٥- ما رأي العلماء فيمن قرأ قوله تعالى: «وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ»، بكسر الحاء وضم الباء؟

٦- عَيِّنِ المصدر وبين فعله في الأساليب القرآنية الآتية:

أ- ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤].

ب- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤١].

ج- ﴿وَلَا تَبْرَحْ تَبْرِجِ الْجَهْلِيَّةِ الْأُولَى﴾ [الأحزاب: ٣٣].

د- ﴿تَظْهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْآثِمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [البقرة: ٨٥].

هـ- ﴿وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾ [البقرة: ٢١٩].

و- ﴿إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ﴾ [يونس: ١٠٤].

ز- ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: ٩٧].

ح- ﴿أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾ [النور: ٣١].

ط - ﴿وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾ [النساء: ٣٧، الحديد: ٢٤].

ي- ﴿وَالْعَصْرِ ۝١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿العصر: ١-٢﴾.

ك- ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾ [سبأ: ۱۳].

ل- ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ﴾ [الأنفال: ١١].

م- ﴿وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾ [آل عمران: ٧٥].

ن- ﴿وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠].

ص - ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾ [الكهف: ١٠٨].

ع- ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ﴾ [القصص: ٦٨].

ف- ﴿وَإِذْ هُمْ نَجْوَى﴾ [الإسراء: ٤٧].

س- ﴿وَأَدَّاءُ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ﴾ [البقرة: ١٧٨].

ق- ﴿أَتَتُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرِقُوا مِنِّي عَلَيْهِ﴾ [الأحقاف: ٤].

٧- استشهد لمصادر الأفعال الآتية من القرآن الكريم: (مجاب عنه).

(تجاوز- تخاصم- استبدل- زلزل- وسوس- حب- ضرب- أثم- بخل- جاع-

خاف- حكم).

الإجابة:

الاستشهاد	الفعل
﴿وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا﴾ [المجادلة: ١].	تجاوز
﴿إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ﴾ [ص: ٦٤].	تخاصم
﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَسْتَبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَاتٍ زَوْجٍ﴾ [النساء: ٢٠].	استبدل
﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج: ١].	زلزل
﴿وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا﴾ [الأحزاب: ١١].	زلزل
﴿مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾ [الناس: ٤].	وسوس
﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ﴾ [آل عمران: ١٤].	حب
﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ﴾ [محمد: ٤].	ضرب
﴿تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [البقرة: ٨٥].	أثم
﴿وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾ [النساء: ٣٧، الحديد: ٢٤].	بخل

الاستشهاد	الفاعل
﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ﴾ [النحل: ١١٢].	جاء، خاف
﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ﴾ [الأنعام: ٥٧].	حكم

٨- اذكر المصدر العام، والمصدر الميمي لكل من الأفعال الآتية مع ذكر السبب: (مجب عنه).

(أكل - صهل - رحل - خفق - طلع - حمر - وسوس - تجرأ - أوثق - هذل - حد
السكين - نحا - فاض - اجاذبوا - تسامى - عذبه الله - أخذ - استوحى - أفاد).

الإجابة:

الفاعل	المصدر العام	السبب
أكل	أكل	بفتح فسكون؛ لأنه ثلاثي متعدي.
صهل	صهيل	ثلاثي دلّ على صوت.
رحل	رحيل	ثلاثي دلّ على سير.
خفق	خفقان	ثلاثي دلّ على حركة واضطراب.
طلع	طلوع	ثلاثي لازم مفتوح العين في الماضي.
حمر	حمرة	ثلاثي دلّ على لون.
وسوس	وسوسة ووسواس	رباعي مضعف.
تجرأ	تجرؤ	خماسي مبدوء بتاء زائدة.
أوثق	إيثاق	رباعي على أفعل، قلبت الواو ياء؛ لسكونها إثر كسرة.

الفعل	المصدر العام	السبب
هدل	هديل	لأنه ثلاثي يدلُّ على صوت.
حد السكين	حد وحاداة	ثلاثي مفتوح العين في الماضي وهو متعدد؛ لأنه دل على حرفة.
نحا	نحو	ثلاثي مفتوح العين في الماضي وهو لازم.
فاض	فيضان	ثلاثي لازم معتل العين، ولأنه لوحظ ما في الفعل من حركة واضطراب .
اجَّاذبوا	اجَّاذب	بتشديد الجيم وضم الذال؛ لأن الأصل تجاذب ادغمت التاء في الجيم ثم اجتلبت همزة الوصل.
تسامى	تسام	مبدوء بتاء وهو معتل اللام.
عذبه الله	تعذيب	رباعي بتضعيف العين.
آخذ	مؤاخذة	وزنه فاعل؛ لأن المضارع يؤاخذ.
استوحي	استيحاء	مبدوء بهمزة الوصل.
أفاد	إفادة	رباعي على وزن أفعل وقد أعلت عينه.

الفعل	المصدر الميمي	السبب
أكل	مأكل	بفتح العين لأنه ليس مثالاً واوياً.
صهل	مصهل	بفتح العين لأنه ليس مثالاً واوياً.
رحل	مرحل	بفتح العين لأنه ليس مثالاً واوياً.

الفاعل	المصدر الميمي	السبب
خفق	مخفق	بفتح العين لأنه ليس مثلاً واوياً.
طلع	مطلع	بفتح العين لأنه ليس مثلاً واوياً.
حمر	محمر	بفتح العين لأنه ليس مثلاً واوياً.
وسوس	موسوس	بفتح العين على زنة اسم المفعول.
تجراً	متجراً	بفتح العين على زنة اسم المفعول.
أوثق	موثق	بفتح العين على زنة اسم المفعول.
هل	مهذل	بفتح العين على زنة اسم المفعول.
نحا	منحى	بفتح العين؛ لأنه ليس مثلاً واوياً.
فاض	مفاض	بفتح العين؛ لأنه ليس مثلاً واوياً.
اجاذبوا	مجاذب	بضم الميم وتشديد الجيم وفتح الذال.
تسامى	متسامى	بزنة اسم المفعول.
عذبه الله	معذب	بزنة اسم المفعول.
آخَذَ	مؤاخذ	بزنة اسم المفعول.
استوحي	مستوحي	بزنة اسم المفعول.
أفاد	مفاد	بزنة اسم المفعول.

٩- اذكر المصدر العام، والمصدر الميمي، واسم المرة، واسم الهيئة للأفعال الآتية:

(مجاب عنه).

(أعاد- لبس- كال- أتى- مشى- تحاسدوا- اذكر- وزن- مات- زل- خاف- سجد).

الإجابة:

الفاعل	المصدر العام	المصدر الميمي	اسم المرة	اسم الهيئة
أعاد	إعادة	معاد	إعادة واحدة	-----
لَبَسَ	لَبَسَ	ملبس	لبسة بالفتح	لبسة بالكسر
كال	كيل	مكال	كيلة بالفتح	كيلة بالكسر
أتى	أق	مأتى	أتية	إتية
مشى	مشي	ممشى	مشية بالفتح	مشية بالكسر
تحاسدوا	تحاسد	متحاسد	تحاسدة	-----
ادكر	ادكار	مذكر بفتح الكاف	ادكار	-----
وزن	وزن	موزون	وزنة بالفتح	وزنة بالكسر
مات	موت	مومات	ميتة بالفتح	ميتة بالكسر
زَلَّ	زَلَّ	مزل بفتح العين	زلة بالفتح	زلة بالكسر
خاف	خوف	مخاف بفتح العين	خوفة بالفتح	خيفة بالكسر
سجد	سجود	مسجد	سجدة بالفتح	سجدة بالكسر

١٠ - هاتِ المصدرَ الميمي واسم المرة واسم الهيئة مما يلي: (مجاب عنه).

(فتح - شكر - لبس - وعد - استغفر - نزل - مات).

الإجابة:

الفاعل	المصدر الميم	اسم المرة	اسم الهيئة
فتح	مفتح: بفتح الميم والتاء	فتحة: بفتح الفاء	فتحة: بكسر الفاء
شكر	مشكر: بفتح الميم والكاف	شكرة: بفتح الشين	شكرة: بكسر الشين
لبس	ملبس: بفتح الميم والباء	لبسة: بفتح اللام	لبسة: بكسر اللام
وعد	موعد: بفتح الميم وكسر العين	وعدة: بفتح الواو	وعدة: بكسر الواو
استغفر	مستغفر: بفتح الفاء	استغفارة	استغفارة عظيمة
نزل	منزل: بفتح الميم والزاي	نزلة: بفتح النون	نزلة: بكسر النون
مات	مات	مَيَّة: بفتح الميم	مَيَّة: بكسر الميم

١١- يَنْ فِيمَا يَأْتِي الْأَسْمَاءُ الْجَامِدَةُ وَالْمَشْتَقَّةُ، وَمَيِّزْ فِي الْأَسْمَاءِ الْجَامِدَةِ بَيْنَ أَسْمَاءِ

الذَوَاتِ وَأَسْمَاءِ الْمَعَانِي:

(مسرة-قلم-مكتوب-هواء-شجاعة-قائد-فرس-فهم).

١٢- صُغْ اسْمَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَالصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ: (مجاب عنه).

(هاب-نشط-لان-روي-استدعى-ساد-اضطر-قاد-حلا).

الإجابة:

الفعل	اسم الفاعل	اسم المفعول	الصفة المشبهة
هاب	هائب	مهيب	-----
نشط	ناشط	منشوط له	نشط
لان	لائن	ملين به	لين
روي	راو	مروي منه	ريان
استدعى	مستدع	مستدعى	-----
ساد	سائد	مسود عليه	سيد
اضطر	مضطر	مضطر	-----
قاد	قائد	مقود	-----
حلا	حال	محلوه به	حلو

١٣- يَبْنِ من أي نوع من أنواع المشتقات كل كلمة من الكلمات الآتية: (مجاب عنه).

(أخضر- حبيب- مهدي- بشع- مكيال- حلو- منقاد- صائح- نشط- محمد
أصدق قولاً وأقوى عزماً- شيخ- غفور- متعاون- أكحل- مشتى- نائل-
طيب- مناع- مدفع- جميل- نصار- كبرى- ملآن- مرتض- ممتاز- صلب-
مأوى- سميع- خير- يقظان- مفتاح- مكتوب- ريان- صبور- سوط-
مطواع- بطل- مرتاد- جائر- هم- مرمي- جريح- عفيف- مثقب- فهميم-
سكير- ميزان- متعلم- لسن- مدعو- مستشير- مقوال- مصعد- أصم-
مبشرة- منهار- صولجان- شكور- متاب- جميل- متحاب- مرح- سكين).

الإجابة:

الكلمة	نوعها	الكلمة	نوعها
أخضر	صفة مشبهة	مشتى	يصح أن يكون مصدرًا ميميًا وأن يكون اسم زمان أو مكان.
حبيب	صفة مشبهة وإذا أريد الكثرة كان صيغة مبالغة.	نائل	اسم فاعل قلبت عينه همزة.
مهدي	اسم مفعول	طيب	صفة مشبهة
بشع	صفة مشبهة	مدفع	اسم آلة
مكيال	اسم آلة	جميل	صفة مشبهة
حلو	صفة مشبهة	نصار	صيغة مبالغة
منقاد	تصلح اسم فاعل أو مفعول كمختار.	كبرى	اسم تفضيل للمؤنث
صائح	اسم فاعل قلبت عينه همزة.	ملآن	صفة مشبهة
نشط	صفة مشبهة أو صيغة مبالغة إذا كانت محولة عن ناشط.	مرتض	اسم فاعل
عمد أصدق قولاً	أصدق اسم تفضيل.	ممتاز	يصلح أن يكون اسم فاعل أو مفعول.
وأقوى عزماً	أقوى اسم تفضيل.	صلب	صفة مشبهة
شيخ	صفة مشبهة	مأوى	اسم مكان أو اسم زمان أو مصدر ميمي.
غفور	صيغة مبالغة	سميع	صيغة مبالغة محولة عن فاعل أو صفة مشبهة.

الكلمة	نوعها	الكلمة	نوعها
معاون	اسم فاعل	خير	اسم تفضيل حذف منه الهمزة تخفيفاً.
أكل	صفة مشبهة	لسن	صفة مشبهة
يقظان	صفة مشبهة	مدعو	اسم مفعول
مفتاح	اسم آلة	مستشير	اسم فاعل
مكتوب	اسم مفعول	رزان	صفة مشبهة
ريان	صفة مشبهة	مقوال	صيغة مبالغة
صبور	صيغة مبالغة	مصعد	اسم آلة
سوط	اسم آلة	جائر	اسم فاعل قلبت عينه همزة.
مطواع	صيغة مبالغة	أصم	صفة مشبهة
بطل	صفة مشبهة	مبشرة	اسم آلة
مرتاد	اسم فاعل أو اسم مفعول.	منهار	اسم فاعل
مناع	صيغة مبالغة	صولجان	اسم آلة
شهم	صفة مشبهة	شكور	صيغة مبالغة
مرمي	اسم مفعول	متاب	يصح أن يكون مصدرًا ميميًا وأن يكون اسم زمان أو مكان.
جريح	اسم مفعول بمعنى مجروح.	جميل	صفة مشبهة
عفيف	صفة مشبهة أو صيغة مبالغة.	متحاب	تصلح أن تكون اسم فاعل أو اسم مفعول.
مثقب	اسم آلة	مرح	صفة مشبهة

الكلمة	نوعها	الكلمة	نوعها
فهم	صيغة مبالغة	سكين	اسم آلة
سكر	صيغة مبالغة	مر	صفة مشبهة
ميزان	اسم آلة	غرثى	صفة مشبهة
متعلم	اسم فاعل	الحلو	صفة مشبهة

١٤- صُغ اسمَ الفاعل، والمفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل، واسمي

الزمان، والمكان، من مصادر الأفعال الآتية: (مجاب عنه).

(ساد-اضطر-قال-أعاد-نشط-هاب-أناب-لان-استدعى-انطلق-أمر-

وفي- لاحظ-رمى).

الإجابة:

الفاعل	اسم الفاعل	اسم المفعول	الصفة المشبهة	اسم التفضيل	اسم الزمان والمكان
ساد	سائد	مسود	سيد	أسود أو أعظم سيادة.	مساد
اضطر	مضطر	مضطر	----	محمد أكثر اضطرارًا.	مضطر
قال	قائل	مقول	----	ومن أحسن قولًا ممن دعا إلى الله.	مقال
أعاد	معيد	معاد	----	أقل إعادة	معاد
نشط	ناشط	مشوط في الذاكرة.	نشط	محمد أنشط من علي.	منشط
هاب	هائب	مهيب	----	محمد أهيب من علي.	مهيب
أناب	منيب	مناب إليه	منيب	أكثر إنابة	مناب
لان	لائن	ملين	لين	ألين	ملين

الفاعل	اسم المفعول	الصفة المشبهة	اسم التفضيل	اسم الزمان والمكان
استدعى	مستدعى	-----	أكثر استدعاء	مستدعى

١٥- يَبَيِّنُ في التراكيب الآتية اسمَ الفاعلِ، واسمَ المفعولِ، والصفةَ المشبهةَ،

واسمي الزمانِ والمكانِ، واسمَ التفضيلِ، واسمَ الآلةِ:

أ- السّمْح في الناس محمود خلائقه.

ب- ويوم عرفة متاب الحجاج.

ج- العالم العامل مرضي السيرة.

د- الكثير همًّا هو العظيم همة.

هـ- الولد مجبنة مبخلة.

و- ﴿وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾ [الرحمن: ٩].

ز- ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ [الكهف: ٣٤].

ح- حلوان مشتى عالمي.

ط- الإسكندرية مصيف عظيم.

ي- اللعوب أولى أن يضرب وأجدر ألا يلتفت إليه.

١٦- اذكر مصادر الأفعال الآتية، ثم صغ منها اسمي الزمان والمكان، والمصدر

الميمي، واسمي المرة والهيئة: (مجاب عنه).

(أنعم-باع-دار-نزل-صاد-انحدر-وزن-استكان).

الإجابة:

الفاعل	المصدر	اسم الزمان والمكان	المصدر الميمي	اسم المرة	اسم الهيئة
أنعم	إنعامًا	منعم	منعم	نَعمَة	نِعمَة عظيمة
باع	بيعًا	مبيع	مباع	بِيعَة	بِيعَة
دار	دورًا	مدار	مدار	دَوْرَة	دِيرة
نزل	نزولًا	منزل	منزل	نَزْلَة	نِزْلَة
صاد	صيدًا	مصيد	مصاد	صَيْدَة	صِيدة
انحدر	انحدارًا	منحدر	منحدر	انحدارة	
وزن	وزنًا	موزن	موزن	وَزْنَة	وِزْنَة
استكان	استكانة	مستكان	مستكان	استكانة واحدة	

١٧ - استخرج الصفات المشبهة مما يأتي، واذكر أوزانها:

أ- بِيضُ الْوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ شُمُّ الْأَنْفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ

ب- طَلَقُ الْمُحَيَّا وَجْهَهُ ضَاحِكٌ وَثَغْرُهُ كَنْزٌ حَوَى جَوْهَرًا

١٨ - صُغْ صِفَةً مَشْبَهَةً مِنْ كُلِّ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

(حمر - فرح - تعب - شجع - جبن - شرف - طهر).

١٩ - استخرج ما في الآيات الآتية من أسماء المفعولين، وبين الأفعال التي صيغت منها:

قال الصنوبري يصف الديك:

مُغَرِّدُ اللَّيْلِ مَا يَأْلُوكَ تَغْرِيدًا مَلَّ الْكَرَى فَهُوَ يَدْعُو الصُّبْحَ مَجْهُودًا

لَمَّا تَطَرَّبَ هَزَّ الْعِطْفَ مِنْ طَرَبٍ وَمَدَّ لِلصَّوْتِ لَمَّا مَدَّهُ الْجِنْدَا

٨- يأتي مصدرُ فعلٍ اللازمِ على فَعُولٍ قياسًا.

٩- الذي يستحقُّ أن يكونَ مصدرُهُ على فَعَالٍ هو: كُلُّ فعلٍ دَلَّ على امتناع.

١٠- الذي يستحقُّ أن يكونَ مصدرُهُ على فَعْلَانٍ هو: كُلُّ فعلٍ دَلَّ على تَقَلُّبٍ.

١١- الذي يستحقُّ أن يكونَ مصدرُهُ على فَعَالٍ هو: كُلُّ فعلٍ دَلَّ على داءٍ، أو صوتٍ.

١٢- فَعِيلٌ يأتي مصدرًا لِمَا دَلَّ على سيرٍ، ولِمَا دَلَّ على صوتٍ.

١٣- إذا كانَ الفعلُ على فَعْلٍ -ولا يكونُ إلَّا لازِمًا- يكونُ مصدرُهُ على فُعُولَةٍ، أو على فَعَالَةٍ.

١٤- مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعَّلٍ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا أَوْ مُعْتَلًّا؛ فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا فَمصدرُهُ عَلَى تَفْعِيلٍ، وَيَأْتِي -أَيْضًا- عَلَى وَزْنِ فَعَّالٍ، وَيَأْتِي عَلَى فَعَالٍ -بتخفيفِ العينِ-.

١٥- إِنْ كَانَ وَزْنُ الْفَعْلِ عَلَى «أَفْعَلٍ» فقياسُ مصدرِهِ عَلَى إِفْعَالٍ.

١٦- إِنْ كَانَ الْفَعْلُ عَلَى وَزْنِ «تَفَعَّلَ» يَكُونُ مصدرُهُ عَلَى تَفَعُّلٍ.

١٧- الذي يستحقُّ أن يكونَ مصدرُهُ على فَعَالٍ هو: كُلُّ فعلٍ دَلَّ على داءٍ، أو صوتٍ.

١٨- فُعِيلٌ يأتي مصدرًا لِمَا دَلَّ على سيرٍ، ولِمَا دَلَّ على صوتٍ.

١٩- إذا كانَ الفعلُ على فَعْلٍ -ولا يكونُ إلَّا لازِمًا- يكونُ مصدرُهُ على فُعُولَةٍ، أو على فَعَالَةٍ.

٢٠- مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فُعَّلٍ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا أَوْ مُعْتَلًّا؛ فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا فَمصدرُهُ عَلَى تَفْعِيلٍ، وَيَأْتِي -أَيْضًا- عَلَى وَزْنِ فُعَّالٍ، وَيَأْتِي عَلَى فُعَالٍ -بتخفيفِ العينِ-.

٢١- إِنْ كَانَ وَزْنُ الْفَعْلِ عَلَى «أَفْعَلٍ» فقياسُ مصدرِهِ عَلَى أَفْعَالٍ.

٢٢- إن كَانَ الفعلُ عَلَى وزنِ «تَفَعَّلَ» يَكُونُ مُصَدَّرُهُ عَلَى تَفَعَّلٍ.

٢٣- يَأْتِي مُصَدَّرُ فَعَّلَ عَلَى فَعَّلَالٍ.

٢٤- كُلُّ فعلٍ عَلَى وزنِ فَاعِلٍ فَمُصَدَّرُهُ فِعَالٌ وَمُفَاعَلَةٌ.

٢٥- إِذَا أُريدَ بَيَانُ المَرَّةِ مِنْ مُصَدَّرِ الفعلِ الثلاثيِّ قِيلَ: فَعَلَةٌ.

٢٦- إِنْ أُريدَ بَيَانُ الهَيْئَةِ مِنْ مُصَدَّرِ الفعلِ الثلاثيِّ قِيلَ: فَعَلَةٌ.

٢٧- إِذَا أُريدَ بَيَانُ المَرَّةِ مِنْ مُصَدَّرِ المَزِيدِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، زِيدَ عَلَى المَصْدَرِ تَاءُ التَّأْنِيثِ.

٢٨- شَدَّ بِنَاءُ فَعَلَةٍ لِلهَيْئَةِ مِنْ غَيْرِ الثلاثيِّ.

٢٩- يَأْتِي مُصَدَّرُ فُعَّلَ عَلَى فَعَّلَالٍ.

٣٠- كُلُّ فعلٍ عَلَى وزنِ فَاعِلٍ فَمُصَدَّرُهُ فَعَالٌ وَمُفَاعَلَةٌ.

٣١- إِذَا أُريدَ بَيَانُ المَرَّةِ مِنْ مُصَدَّرِ الفعلِ الثلاثيِّ قِيلَ: فَعَلَةٌ.

٣٢- إِنْ أُريدَ بَيَانُ الهَيْئَةِ مِنْ مُصَدَّرِ الفعلِ الثلاثيِّ قِيلَ: فَعَلَةٌ.

٣٣- إِذَا أُريدَ بَيَانُ الهَيْئَةِ مِنْ مُصَدَّرِ المَزِيدِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، زِيدَ عَلَى المَصْدَرِ تَاءُ التَّأْنِيثِ.

٣٤- شَدَّ بِنَاءُ فُعَلَةٍ لِلهَيْئَةِ مِنْ غَيْرِ الثلاثيِّ.

٣٥- إِذَا أُريدَ بِنَاءُ اسْمِ الفَاعِلِ مِنَ الفعلِ الثلاثيِّ جِيءَ بِهِ عَلَى مِثَالِ «فَاعِلٍ» وَذَلِكَ

مَقْيَسٌ فِي كُلِّ فعلٍ كَانَ عَلَى وزنِ فَعَلَ -بِفَتْحِ العَيْنِ- مُتَعَدِّيًا كَانَ أَوْ لَازِمًا.

٣٦- إِنْ كَانَ الفعلُ عَلَى وزنِ فَعَلَ -بِكَسْرِ العَيْنِ- وَكَانَ مُتَعَدِّيًا فَقِيَاسُهُ أَنْ يَأْتِيَ

اسْمُ فَاعِلِهِ عَلَى فَاعِلٍ.

٣٧- إِتْيَانُ اسْمِ الفَاعِلِ عَلَى وزنِ فَاعِلٍ قَلِيلٌ فِي فَعَلَ بِضَمِّ العَيْنِ.

٣٨- إِذَا أُريدَ بِنَاءُ اسْمِ الفَاعِلِ مِنَ الفعلِ الثلاثيِّ جِيءَ بِهِ عَلَى مِثَالِ «فَاعِلٍ» وَذَلِكَ

مَقِيسٌ فِي كُلِّ فَعَلٍ كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعَلَ -بِفَتْحِ الْعَيْنِ- مُتَعَدِّيًا كَانَ أَوْ لَا زِمًا.

٣٩- إِنْ كَانَ الْفَعْلُ عَلَى وَزْنِ فَعِلَ -بِكَسْرِ الْعَيْنِ- وَكَانَ مُتَعَدِّيًا فَقِيَاسُهُ أَنْ يَأْتِيَ اسْمُ فَاعِلِهِ عَلَى فَاعِلٍ.

٤٠- إِيَّانُ اسْمِ الْفَاعِلِ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ كَثِيرٌ فِي فَعْلٍ بِضَمِّ الْعَيْنِ.

٤١- قِيَاسُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ فَعِلَ الْمَكْسُورِ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ لَا زِمًا أَنْ يَكُونَ عَلَى فَعِلٍ.

٤٢- إِذَا كَانَ الْفَعْلُ عَلَى وَزْنِ فَعْلَ -بِضَمِّ الْعَيْنِ- كَثُرَ مَجِيءُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ.

٤٣- زِنَةُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الْفَعْلِ الزَّائِدِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ زِنَةُ الْمُضَارِعِ مِنْهُ بَعْدَ زِيَادَةِ الْمِيمِ فِي أَوَّلِهِ مَضْمُومَةً، وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ مُطْلَقًا.

٤٤- إِنْ أَرَدْتَ بِنَاءَ اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفَعْلِ الزَّائِدِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَتَيْتَ بِهِ عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْفَاعِلِ، وَلَكِنْ تَفْتَحُ مِنْهُ مَا كَانَ مَكْسُورًا -وَهُوَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ-.

٤٥- قِيَاسُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ فَعِلَ الْمَكْسُورِ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ لَا زِمًا أَنْ يَكُونَ عَلَى فَعِلٍ.

٤٦- إِذَا كَانَ الْفَعْلُ عَلَى وَزْنِ فَعَلَ كَثُرَ مَجِيءُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ فَعِلٍ.

٤٧- زِنَةُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الْفَعْلِ الزَّائِدِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ زِنَةُ الْمَاضِي مِنْهُ بَعْدَ زِيَادَةِ الْمِيمِ فِي أَوَّلِهِ مَضْمُومَةً، وَيُفْتَحُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ مُطْلَقًا.

٤٨- إِنْ أَرَدْتَ بِنَاءَ اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفَعْلِ الزَّائِدِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَتَيْتَ بِهِ عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْفَاعِلِ، وَلَكِنْ تَكْسِرُ مِنْهُ مَا كَانَ مَفْتُوحًا.

٤٩- إِذَا أُرِيدَ بِنَاءُ اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفَعْلِ الثَّلَاثِيِّ جِيءَ بِهِ عَلَى زِنَةِ «مَفْعُولٍ» قِيَاسًا مُطَرِّدًا.

٥٠- يَنْوِبُ «فَعِيلٌ» عَنْ «مَفْعُولٍ» فِي الدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَاهُ.

- ٥١- علامة الصفة المشبهة استحسانُ جرّ فاعِلِها بِها.
- ٥٢- إِذَا أُريدَ بناءُ اسمِ المفعولِ مِنَ الفعلِ الثلاثيِّ جيءَ بِهِ عَلَى زِنَةِ «مفعولٍ» على غير القياسِ.
- ٥٣- يَنوبُ «فُعيلٌ» عَن «مَفْعُولٍ» في الدلالةِ عَلَى معناه.
- ٥٤- علامة الصفة المشبهة استحسانُ نصبِ فاعِلِها بِها.
- ٥٥- الصفةُ المشبهةُ لَا تُصاغُ مِنْ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ.
- ٥٦- يثبتُ للصفةِ المشبهةِ عملٌ اسمِ الفاعِلِ المتعدي، وهو: الرفعُ والنصبُ.
- ٥٧- الصفةُ المشبهةُ فَرَعٌ في العملِ عَنِ اسمِ الفاعِلِ؛ لذا قَصُرَتْ عَنْهُ، فَلَمْ يَجْزُ تقديمُ معمولِها عَلَيْها.
- ٥٨- الصفةُ المشبهةُ لَا تُصاغُ إِلَّا مِنْ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ.
- ٥٩- يثبتُ للصفةِ المشبهةِ عملٌ اسمِ الفاعِلِ المتعدي، وهو: الجرُّ فقط.
- ٦٠- الصفةُ المشبهةُ فَرَعٌ في العملِ عَنِ اسمِ الفاعِلِ؛ لذا قَصُرَتْ عَنْهُ، فَلَمْ يَجْزُ إِلَّا تقديمُ معمولِها عَلَيْها.

خامسًا: أسئلة الاختيار من متعدّد:

اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المطروحة فيما يلي:

١- الفعل الثلاثي المتعدي يجيء مصدره على:

- أ- فَعَل. ب- فُعَل. ج- فِعَل.

٢- الفعل اللازم يجيء مصدره على وزن:

- أ- فَعَل. ب- فُعَل. ج- فِعَل.

٣- كلُّ فعلٍ دالٌّ على داء أو صوت يكون مصدره على:

- أ- فَعَال. ب- مِفْعَال. ج- فُعَال.

٤- ما كان على وزن فَعَل وهو صحيح يكون مصدره على:

أ- فَعِل. ب- تَفْعِيل. ج- فَعُول.

٥- ما كان على وزن أفعل فإن مصدره يكون على:

أ- إِفْعَال. ب- تَفْعِيل. ج- مِفْعَال.

٦- كُلُّ فعل على وزن فاعَل فمصدره على:

أ- فِعال. ب- مُفاعلة. ج- كليهما.

٧- اسم المرة يكون على وزن:

أ- فَعْلَة. ب- فِعلَة. ج- فُعْلَة.

٨- اسم الهيئة يكون على وزن:

أ- فَعْلَة. ب- فِعلَة. ج- فُعْلَة.





مذکرات و تعلیقات

الوحدة العشرون

التَّعَجُّبُ، وَنِعْمَ وَبِئْسَ، وَمَا جَرَى مُجْرَاهُمَا، وَأَفْعَلُ

التَّفْضِيلُ

التَّعَجُّبُ

- ٤٧٤ - بِأَفْعَلٍ انْطِقْ بَعْدَ «مَا» تَعَجُّبًا أَوْ جِئْ بِ«أَفْعَلٍ» قَبْلَ مَجْرُورٍ بِبَاءٍ
٤٧٥ - وَتَلَوْا أَفْعَلًا انْصَبْنَاهُ كَـ«مَا» أَوْفَى خَلِيلَيْنَا، وَأَصْدَقَ بِهِمَا

للتعجب صيغتان:

إحداهما: «مَا أَفْعَلَهُ».

والثانية: «أَفْعِلْ بِهِ».

وإليهما أشار المصنف بالبيت الأول، أي: انطق بِأَفْعَلٍ بعدَ «مَا» للتعجب،
نحو: «مَا أَحْسَنَ زَيْدًا، وَمَا أَوْفَى خَلِيلَيْنَا» أَوْ جِئْ بِأَفْعَلٍ قبلَ مجرورٍ بِبَاءٍ، نحو:
«أَحْسِنِ بِالزَّيْدَيْنِ وَأَصْدِقْ بِهِمَا».

فَمَا: مُبْتَدَأٌ، وَهِيَ نَكْرَةٌ تَامَّةٌ عِنْدَ سِبْوَِيهِ، وَ«أَحْسَنَ» فَعْلٌ مَاضٍ، فَاعِلُهُ ضَمِيرٌ
مُسْتَرٌّ عَائِدٌ عَلَى «مَا» وَ«زَيْدًا» مَفْعُولُ أَحْسَنَ، وَالْجُمْلَةُ خَبَرٌ عَنْ «مَا» وَالتَّقْدِيرُ:
«شَيْءٌ أَحْسَنَ زَيْدًا»، أَي: جَعَلَهُ حَسَنًا، وَكَذَلِكَ «مَا أَوْفَى خَلِيلَيْنَا».

وَأَمَّا أَفْعَلُ ففَعْلٌ أَمْرٌ، وَمَعْنَاهُ التَّعَجُّبُ، لَا الْأَمْرُ، وَفَاعِلُهُ الْمَجْرُورُ بِالْبَاءِ، وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ.
وَاسْتُدِلَّ عَلَى فَعْلِيَّةِ أَفْعَلٍ بِلِزُومِ نُونِ الْوَقَايَةِ لَهُ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ، نَحْوُ:
«مَا أَفْقَرَنِي إِلَى عَفْوِ اللَّهِ» وَعَلَى فَعْلِيَّةِ «أَفْعَلٍ» بِدُخُولِ نُونِ التَّوَكِيدِ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ:

٢٦٨- وَمُسْتَبْدِلٍ مِنْ بَعْدِ غَضَبِي صُرَيْمَةً فَأَخْرَبَهُ مِنْ طُولِ فَقْرٍ وَأَخْرَبًا

أَرَادَ «وَأَخْرَبِينَ» بِنُونِ التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةِ، فَأَبْدَلَهَا أَلْفًا فِي الْوَقْفِ.
وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ: «وَتَلَوْ أَفْعَلَ» إِلَى أَنَّ تَالِي «أَفْعَلَ» يُنْصَبُ لَكُونِهِ مَفْعُولًا، نَحْوُ:
«مَا أَوْفَى خَلِيلَيْنَا».

ثُمَّ مَثَّلَ بِقَوْلِهِ: «وَأَصْدَقَ بِهِمَا» لِلصِّيغَةِ الثَّانِيَةِ.
وَمَا قَدَّمَاهُ مِنْ أَنَّ «مَا» نَكْرَةٌ تَامَّةٌ هِيَ الصَّحِيحُ، وَالْجُمْلَةُ الَّتِي بَعْدَهَا خَبْرٌ عَنْهَا،
وَالْتَقْدِيرُ: «شَيْءٌ أَحْسَنَ زَيْدًا» أَيُّ: جَعَلَهُ حَسَنًا، وَذَهَبَ الْأَخْفَشُ إِلَى أَنَّهَا مَوْصُولَةٌ
وَالْجُمْلَةُ الَّتِي بَعْدَهَا صِلَتُهَا، وَالْخَبْرُ مُحذوفٌ، وَالتَّقْدِيرُ: «الَّذِي أَحْسَنَ زَيْدًا شَيْءٌ
عَظِيمٌ» وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهَا اسْتِفْهَامِيَّةٌ، وَالْجُمْلَةُ الَّتِي بَعْدَهَا خَبْرٌ عَنْهَا، وَالتَّقْدِيرُ:
«أَيُّ شَيْءٍ أَحْسَنَ زَيْدًا؟» وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهَا نَكْرَةٌ مَوْصُوفَةٌ، وَالْجُمْلَةُ الَّتِي بَعْدَهَا،
صِفَةٌ لَهَا وَالْخَبْرُ مُحذوفٌ، وَالتَّقْدِيرُ: «شَيْءٌ أَحْسَنَ زَيْدًا عَظِيمٌ».



٧٦- وَحَذَفُ مَا مِنْهُ تَعَجَّبَتْ اسْتَبِيحَ إِنْ كَانَ عِنْدَ الْحَذْفِ مَعْنَاهُ يَضِحُ

يَجُوزُ حَذْفُ الْمُتَعَجَّبِ مِنْهُ، وَهُوَ الْمَنْصُوبُ بَعْدَ أَفْعَلَ وَالْمَجْرُورُ بِالْبَاءِ بَعْدَ أَفْعَلَ،
إِذَا دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ؛ فَمِثَالُ الْأَوَّلِ: قَوْلُهُ:

٢٦٩- أَرَى أُمَّ عَمْرٍو دَمْعُهَا قَدْ تَحَدَّرَا بُكَاءً عَلَى عَمْرٍو وَمَا كَانَ أَصْبَرَا

التَّقْدِيرُ: «وَمَا كَانَ أَصْبَرَهَا» فَحُذِفَ الضَّمِيرُ وَهُوَ مَفْعُولُ أَفْعَلَ؛ لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهِ

بِمَا تَقَدَّمَ، وَمِثَالُ الثَّانِي: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾ [مريم: ٣٨]، التَّقْدِيرُ -وَاللَّهُ

أَعْلَمُ-: وَأَبْصَرَ بِهِمْ، فَحُذِفَ «بِهِمْ» لِلدَّلَالَةِ مَا قَبْلَهُ عَلَيْهِ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

٢٧٠- فَذَلِكَ إِنْ يَلْقَ الْمَنِيَّةَ يَلْقَاهَا حَمِيدًا وَإِنْ يَسْتَعْنِ يَوْمًا فَأَجْدِرِ

أَيُّ: فَأَجْدِرُ بِهِ [فَحُذِفَ الْمُتَعَجَّبُ مِنْهُ بَعْدَ «أَفْعِلْ» وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعْطُوفًا عَلَى أَفْعِلْ مِثْلِهِ، وَهُوَ شَاذٌ].



٤٧٧- وَفِي كِلَا الْفِعْلَيْنِ قِدْمًا لَزِمًا مَنَعُ تَصَرُّفٍ بِحُكْمِ حُتِمَا

لَا يَتَصَرَّفُ فِعْلًا التَّعَجُّبُ، بَلْ يَلْزِمُ كُلُّ مِنْهُمَا طَرِيقَةً وَاحِدَةً؛ فَلَا يُسْتَعْمَلُ مِنْ أَفْعَلَ غَيْرُ الْمَاضِي، وَلَا مِنْ أَفْعِلْ غَيْرُ الْأَمْرِ، قَالَ الْمُصَنِّفُ: وَهَذَا مِمَّا لَا خِلَافَ فِيهِ.



٤٧٨- وَصُغُهُمَا مِنْ ذِي ثَلَاثٍ، صُرِّفَا قَابِلِ فَضْلٍ، تَمَّ، غَيْرِ ذِي ائْتِفَا

٤٧٩- وَغَيْرِ ذِي وَصْفٍ يُضَاهِي أَشْهَلًا، وَغَيْرِ سَالِكٍ سَبِيلَ فِعْلًا

يُشْتَرَطُ فِي الْفِعْلِ الَّذِي يُصَاغُ مِنْهُ فِعْلًا التَّعَجُّبِ شُرُوطٌ سَبْعَةٌ:

أَحَدُهَا: أَنْ يَكُونَ ثَلَاثِيًّا؛ فَلَا يُبْنِيَانِ مِمَّا زَادَ عَلَيْهِ، نَحْوُ: دَخَرَجَ، وَأَنْطَلَقَ، وَاسْتَخَرَجَ.

الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ مُتَصَرِّفًا؛ فَلَا يُبْنِيَانِ مِنْ فِعْلٍ غَيْرِ مُتَصَرِّفٍ، كَنَعَمَ، وَبُشَّ، وَعَسَى، وَلَيْسَ.

الثَّالِثُ: أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ قَابِلًا لِلْمُفَاضَلَةِ؛ فَلَا يُبْنِيَانِ مِنْ «مَاتَ» وَ«فَنِيَ»

وَنَحْوَهُمَا؛ إِذْ لَا مِزِيَّةَ فِيهِمَا لشيءٍ عَلَى شيءٍ.

الرَّابِعُ: أَنْ يَكُونَ تَامًّا، وَاحْتَرَزَ بِذَلِكَ مِنَ الْأَفْعَالِ النَّاْقِصَةِ، نَحْوُ: «كَانَ»

وَأَخْوَاتِهَا؛ فَلَا تَقُولُ: «مَا أَكُونُ زَيْدًا قَاتِمًا» وَأَجَازُهُ الْكُوفِيُّونَ.

الخَامِسُ: أَنْ لَا يَكُونَ مُنْفِيًّا، وَاحْتَرَزَ بِذَلِكَ مِنَ الْمُنْفِيِّ لُزُومًا، نَحْوُ: «مَا عَاجَ

فُلَانٌ بِالْذَّوَاءِ» أَيُّ: مَا انْتَفَعَ بِهِ، أَوْ جَوَّازًا نَحْوُ: «مَا ضَرَبْتُ زَيْدًا».

السادس: أَنْ لَا يَكُونَ الْوَصْفُ مِنْهُ عَلَى أَفْعَلَ، واحْتَرَزَ بِذَلِكَ مِنَ الْأَفْعَالِ الدَّالَّةِ عَلَى الْأَلْوَانِ: كَسَوَدَ فَهُوَ أَسْوَدُ، وَحَمَرَ فَهُوَ أَحْمَرُ، وَالْعُيُوبُ كَحَوَلَ فَهُوَ أَحْوَلُ، وَعَوَرَ فَهُوَ أَعْوَرُ؛ فَلَا تَقُولُ: «مَا أَسْوَدُهُ» وَلَا «مَا أَحْمَرُهُ» وَلَا «مَا أَحْوَلُهُ» وَلَا «مَا أَعْوَرُهُ» وَلَا «أَعْوَرُ بِهِ» وَلَا «أَحْوَلُ بِهِ».

السابع: أَنْ لَا يَكُونَ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ، نحو: «ضَرَبَ زَيْدٌ»؛ فَلَا تَقُولُ: «مَا أَضْرَبَ زَيْدًا» تُرِيدُ التَّعَجُّبَ مِنْ ضَرْبٍ أَوْقَعَ بِهِ؛ لِثَلَا يَلْتَبَسُ بِالتَّعَجُّبِ مِنْ ضَرْبٍ أَوْقَعَهُ.



٤٨. وَأَشَدِّ، أَوْ أَشَدُّ، أَوْ شِبْهُهُمَا يَخْلُفُ مَا بَعْضُ الشُّرُوطِ عَدِمًا

٤٨١- وَمَضْرُوعًا -بَعْدُ- يَنْتَصِبُ وَبَعْدَ أَفْعَلٍ جَرُّهُ بِالْبَيَاكِ

يَعْنِي: أَنَّهُ يُتَوَصَّلُ إِلَى التَّعَجُّبِ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي لَمْ تَسْتَكْمِلِ الشُّرُوطَ بِأَشَدِّ وَنَحْوِهِ
وَبِأَشَدَّ وَنَحْوِهِ، وَيُنْصَبُ مَصْدَرُ ذَلِكَ الْفِعْلِ الْعَادِمِ الشُّرُوطِ بَعْدَ «أَفْعَلْ» مَفْعُولًا، وَيُجْرُ
بَعْدَ «أَفْعَلْ» بِالْبَاءِ؛ فَتَقُولُ: «مَا أَشَدَّ دَحْرَجَتُهُ، وَاسْتَخْرَاجُهُ» وَ«أَشَدُّ بِدَحْرَجَتِهِ،
وَاسْتَخْرَاجِهِ»، وَ«مَا أَقْبَحَ عَوْرُهُ، وَأَقْبَحَ بَعُورِهِ، وَمَا أَشَدَّ حَمْرَتُهُ، وَأَشَدُّ بِحَمْرَتِهِ».



٤٨٢ - وَبِالنُّذُورِ أَحْكُمَ لِغَيْرِ مَا ذُكِرَ وَلَا تَقْسُ عَلَى الَّذِي مِنْهُ أُثِرُ

يعني: أَنَّهُ إِذَا وَرَدَ بِنَاءُ فِعْلِ التَّعَجُّبِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي سَبَقَ أَنَّهُ لَا يُبْنَى مِنْهَا حُكْمَ بِنْدُورِهِ، وَلَا يُقَاسُ عَلَى مَا سُمِعَ مِنْهُ، كَقَوْلِهِمْ: «مَا أَخْصَرَهُ» مِنْ «اِخْتَصَرَ» فَبَنَوْا أَفْعَلَ مِنْ فِعْلِ زَائِدٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ، وَكَقَوْلِهِمْ: «مَا أَحَقَّه» فَبَنَوْا أَفْعَلَ مِنْ فِعْلِ الْوَصْفِ مِنْهُ عَلَى أَفْعَلَ، نَحْوُ: «حَقِّقَ فَهُوَ أَحَقُّ»، وَقَوْلِهِمْ: «مَا أَعْسَاهُ وَأَعْسَى بِهِ» فَبَنَوْا أَفْعَلَ وَأَفْعِلْ بِهِ مِنْ «عَسَى» وَهُوَ فِعْلٌ غَيْرُ مُتَصَرِّفٍ.

٤٨٣ - وَفِعْلٌ هَذَا الْبَابِ لَنْ يُقَدَّمَ مَعْمُولُهُ، وَوَصْلُهُ بِمَا الزَّمَا
٤٨٤ - وَفَضْلُهُ - بِظَرْفٍ، أَوْ بِحَرْفٍ جَرٍّ - مُسْتَعْمَلٌ، وَالْخُلْفُ فِي ذَاكَ اسْتَقَرَّ

لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ مَعْمُولِ فِعْلِ التَّعَجُّبِ عَلَيْهِ؛ فَلَا تَقُولُ: «زَيْدًا مَا أَحْسَنَ» وَلَا
«مَا زَيْدًا أَحْسَنَ» وَلَا «بَزِيدٍ أَحْسَنَ».

وَيَجِبُ وَصْلُهُ بِعَامِلِهِ؛ فَلَا يُفْصَلُ بَيْنَهُمَا بِأَجْنَبِيٍّ، فَلَا تَقُولُ فِي «مَا أَحْسَنَ
مُعْطِيكَ الدَّرْهَمَ»: «مَا أَحْسَنَ الدَّرْهَمَ مُعْطِيكَ» وَلَا فَزَقَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ الْمَجْرُورِ
وغيرِهِ؛ فَلَا تَقُولُ: «مَا أَحْسَنَ بَزِيدٍ مَارًا» تُرِيدُ: «مَا أَحْسَنَ مَارًا بَزِيدٍ» وَلَا «مَا
أَحْسَنَ عِنْدَكَ جَالِسًا» تُرِيدُ: «مَا أَحْسَنَ جَالِسًا عِنْدَكَ» فَإِنْ كَانَ الظَرْفُ أَوْ الْمَجْرُورُ
مَعْمُولًا لِفِعْلِ التَّعَجُّبِ فِي جَوَازِ الْفَصْلِ بِكُلِّ مِنْهُمَا بَيْنَ فِعْلِ التَّعَجُّبِ وَمَعْمُولِهِ
خِلَافًا، وَالْمَشْهُورُ جَوَازُهُ، خِلَافًا لِلْأَخْفَشِ وَالْمَبْرِدِ وَمَنْ وَافَقَهُمَا، وَنَسَبَ
الصِّمْرِئِيُّ الْمَنْعَ إِلَى سَيَبَوِيهِ، وَمِمَّا وَرَدَ فِيهِ الْفَصْلُ فِي النَّثْرِ: قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ
يَكْرَبُ: «لِلَّهِ دَرُّ بَنِي سُلَيْمٍ مَا أَحْسَنَ فِي الْهِجَاءِ لِقَاءَهَا، وَأَكْرَمَ فِي اللَّزَبَاتِ عَطَاءَهَا،
وَأَثْبَتَ فِي الْمَكْرُمَاتِ بَقَاءَهَا» وَقَوْلُ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - وَقَدْ مَرَّ بِعِمَارٍ فَمَسَحَ
الترَابَ عَنْ وَجْهِهِ -: «أَعَزُّ عَلَيَّ أَبَا الْبِقْظَانِ أَنْ أَرَكَ صَرِيعًا مُجَدَّلًا»، وَمِمَّا وَرَدَ
مِنْهُ مِنَ النِّظَمِ: قَوْلُ بَعْضِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ:

٢٧١ - وَقَالَ نَبِيُّ الْمُسْلِمِينَ: تَقَدَّمُوا، وَأَحْبِبْ إِلَيْنَا أَنْ تَكُونَ الْمُقَدَّمَا

وَقَوْلُهُ:

٢٧٢ - خَلِيلِي مَا أُخْرَى بِذِي اللَّبِّ أَنْ يُرَى صَبُورًا، وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَى الصَّبْرِ



نِعَمَ وَبِئْسَ، وَمَا جَرَى مُجْرَاهُمَا

- ٤٨٥ - فِعْلَانِ غَيْرُ مُتَصَرِّفَيْنِ نِعَمَ وَبِئْسَ، رَافِعَانِ اسْمَيْنِ
 ٤٨٦ - مُقَارِنِي «أَل» أَوْ مُضَافَيْنِ لِمَا قَارَنَهَا، كـ «نِعَمَ عَقْبَى الْكُرْمَا»
 ٤٨٧ - وَيَرْفَعَانِ مُضْمَرًا يُفَسِّرُهُ مُمَيِّزٌ، كـ «نِعَمَ قَوْمًا مَعَشْرُهُ»

مذهبُ جمهورِ النحويين: أَنَّ «نِعَمَ، وَبِئْسَ» فعلانِ؛ بدليلِ دخولِ تاءِ التانيثِ الساكنةِ عليهما، نحو: «نِعِمْتَ الْمَرْأَةُ هِنْدُ، وَبِئْسَتِ الْمَرْأَةُ دَعْدُ»
 وذهبَ جماعةٌ مِنَ الكوفيين - ومنهُمُ الفراءُ - إلى أَنَّهما اسمانِ، واستدلُّوا بدخولِ حرفِ الجرِّ عليهما في قولِ بعضهم «نِعَمَ السَّيْرُ عَلَى بَيْتِ الْعَيْرِ» وقولِ الْآخَرِ: «وَاللَّهِ مَا هِيَ بِنِعَمِ الْوَلَدِ، نَصْرُهَا بِكَاءٍ، وَبِرُّهَا سِرْقَةٌ» وَخُرَجَ عَلَى جَعْلِ «نِعَمَ وَبِئْسَ» مفعولينِ لقولِ محذوفٍ واقعٍ صفةً لموصوفٍ محذوفٍ، وهوَ المجرورُ بالحرفِ، لَا «نِعَمَ وَبِئْسَ»، والتقديرُ: نِعَمَ السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ مَقُولٍ فِيهِ بَيْتِ الْعَيْرِ، وَمَا هِيَ بَوْلِدٍ مَقُولٍ فِيهِ نِعَمَ الْوَلَدِ؛ فَحُذِفَ الْمَوْصُوفُ وَالصِّفَةُ، وَأُقِيمَ الْمَعْمُولُ مَقَامَهُمَا مَعَ بَقَاءِ «نِعَمَ وَبِئْسَ» عَلَى فِعْلَيْتِهِمَا.

وهذانِ الفعلانِ لَا يَتَصَرَّفَانِ؛ فَلَا يُسْتَعْمَلُ مِنْهُمَا غَيْرُ الْمَاضِي، وَلَا بُدَّ لِهَما مِنْ مرفوعٍ هُوَ الْفَاعِلُ، وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:
 الْأَوَّلُ: أَنْ يَكُونَ مَحَلًّا بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ، نَحْوُ: «نِعَمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ» وَمِنْهُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿نِعَمَ الْمَوْلَى وَنِعَمَ النَّصِيرِ﴾ [الأنفال: ٤٠]، وَاخْتَلَفَ فِي هَذِهِ اللَّامِ؛ فَقَالَ قَوْمٌ: هِيَ لِلْجِنْسِ حَقِيقَةٌ، فَمَدَّخَتْ الْجِنْسَ كُلَّهُ مِنْ أَجْلِ زَيْدٍ، ثُمَّ خَصَّصَتْ زَيْدًا بِالذِّكْرِ؛ فَتَكُونُ قَدْ مَدَّخَتْهُ مَرَّتَيْنِ، وَقِيلَ: هِيَ لِلْجِنْسِ مَجَازًا، وَكَأَنَّكَ [قَدْ] جَعَلْتَ زَيْدًا الْجِنْسَ كُلَّهُ مَبَالِغَةً، وَقِيلَ: هِيَ لِلْعَهْدِ.

الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ مُضَافًا إِلَى مَا فِيهِ «أَل» كَقَوْلِهِ: «نِعَمَ عَقْبَى الْكُرْمَا» وَمِنْهُ: قَوْلُهُ

تعالى: ﴿وَلَنِعْمَ دَارَ الْمُتَّقِينَ﴾ [النحل: ٣٠].

الثالث: أن يكون مضمراً مفسراً بنكرة بعده منصوبة على التمييز، نحو: «نِعْمَ قَوْمًا مَعَشَرُهُ» ففي «نِعْمَ» ضميرٌ مستترٌ يفسرُهُ «قَوْمًا» و«مَعَشَرُهُ» مبتدأ، وزَعَمَ بعضهم أن «مَعَشَرُهُ» مرفوعٌ بنِعْمَ وهو الفاعلُ، ولا ضميرَ فيها، وقال بعض هؤلاء: إن «قَوْمًا» حالٌ، وبعضهم: إنه تمييزٌ، ومثل «نِعْمَ قَوْمًا مَعَشَرُهُ»: قوله تعالى: ﴿يَتَسَنَّ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ [الكهف: ٥٠]، وقول الشاعر:

٢٧٣ - لَنِعْمَ مَوْتِلَا المَوَلَى إِذَا حَذِرَتْ
بَأْسَاءُ ذِي البَغْيِ وَاسْتَيْلَاءُ ذِي الإِحْنِ

وقول الآخر:

٢٧٤ - تَقُولُ عِرْسِي وَهِيَ لِي فِي عَوْمَرَةٍ:
بِئْسَ امْرَأً وَإِنِّي بِئْسَ المَرَّةَ



٤٨٨ - وَجَمْعُ تَمْيِيزٍ وَفَاعِلٍ ظَهَرَ
فِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمْ قَدْ اشْتَهَرَ

اختلف النحويون في جواز الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر في «نِعْمَ» وأخواتها؛ فقال قومٌ: لا يجوز ذلك، وهو المنقول عن سيبويه؛ فلا تقول: «نِعْمَ الرجل رجلاً زيداً»، وذهب قومٌ إلى الجواز، واستدلوا بقوله:

٢٧٥ - وَالتَّغْلِييُوتُ بِئْسَ الفَحْلُ فَحْلُهُمْ
فَحَلًا، وَأُمُّهُمْ زَلَّاءُ مِنْطِيقُ

وقوله:

٢٧٦ - تَزَوَّدَ مِثْلَ زَادِ أَبِيكَ فِينَا
فَنِعْمَ الزَّادُ زَادُ أَبِيكَ زَادًا

وفصل بعضهم، فقال: إن أفاد التمييز فائدة زائدة على الفاعل جاز الجمع

ومنع بعضهم الوجه الثاني، وأوجب الأول.
وقيل: هو مبتدأ خبره محذوف، والتقدير: «زيد الممدوح».



٤٩١ - وَإِنْ يُقَدِّمَ مُشْعِرٌ بِهِ كَفَى كـ «الْعِلْمُ نِعَمَ الْمُقْتَنَى وَالْمُقْتَنَى»

إِذَا تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ أَغْنَى عَنْ ذِكْرِهِ آخِرًا، كَقَوْلِهِ
تَعَالَى فِي أَيُوبَ: ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [ص: ٤٤]، أَي: نِعَمَ الْعَبْدِ
أَيُوبَ؛ فَحُذِفَ الْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ - وَهُوَ أَيُوبُ - لِدَلَالَةِ مَا قَبْلَهُ عَلَيْهِ.



٤٩٢ - وَاجْعَلْ كِبَيْسَ «سَاءً» وَاجْعَلْ فَعْلًا مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ كـ «نِعَمَ مُسَجَلًا»

تُسْتَعْمَلُ «سَاءً» فِي الذَّمِّ اسْتِعْمَالُ «بَيْسَ»؛ فَلَا يَكُونُ فَاعِلُهَا إِلَّا مَا يَكُونُ فَاعِلًا
لِبَيْسَ - وَهُوَ الْمَحَلَّى بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، نَحْوُ: «سَاءَ الرَّجُلُ زَيْدٌ» وَالْمُضَافُ إِلَى مَا فِيهِ
الْأَلْفُ وَاللَّامُ، نَحْوُ: «سَاءَ غُلَامُ الْقَوْمِ زَيْدٌ» وَالْمُضْمَرُ الْمَفْسَرُ بِنَكْرَةٍ بَعْدَهُ، نَحْوُ: «سَاءَ
رَجُلًا زَيْدٌ» وَمِنْهُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا﴾ [الأعراف: ١٧٧]، وَيُذَكَّرُ
بَعْدَهَا الْمَخْصُوصُ بِالذَّمِّ، كَمَا يُذَكَّرُ بَعْدَ «بَيْسَ»، وَإِعْرَابُهُ كَمَا تَقَدَّمَ.

وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ: «وَاجْعَلْ فَعْلًا» إِلَى أَنَّ كُلَّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ يَجُوزُ أَنْ يُنْنَى مِنْهُ فِعْلٌ عَلَى
فِعْلٍ لِقَصْدِ الْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ، وَيُعَامَلُ مُعَامَلَةَ «نِعَمَ وَبَيْسَ» فِي جَمِيعِ مَا تَقَدَّمَ لَهُمَا مِنْ
الْأَحْكَامِ؛ فَتَقُولُ: «شَرُّفَ الرَّجُلِ زَيْدٌ، وَلَوْمَ الرَّجُلِ بَكْرٌ، وَشَرُّفَ غُلَامِ الرَّجُلِ زَيْدٌ،
وَشَرُّفَ رَجُلًا زَيْدٌ».

وَمُقْتَضَى هَذَا الْإِطْلَاقِ: أَنَّهُ يَجُوزُ فِي عِلْمٍ أَنْ يَقَالَ: «عِلْمَ الرَّجُلِ زَيْدٌ»، بِضَمِّ
عَيْنِ الْكَلِمَةِ، وَقَدْ مَثَّلَ هُوَ وَابْنُهُ بِهِ، وَصَرَّحَ غَيْرُهُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ تَحْوِيلُ «عِلْمَ وَجَهْلَ

أي: أوقع المخصوص بالمدح أو الذم بعد «ذا» على أي حال كان، من الأفراد، والتذكير، والتأنيث، والتثنية، والجمع، ولا تُغيّر «ذا» لتغيّر المخصوص، بل يلزم الأفراد والتذكير؛ وذلك لأنّها أشبهت المثل، والمثل لا يُغيّر، فكما تقول: «الصيف ضيّعت اللبن» للمذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع بهذا اللفظ، تقول: «حبّذا زيد [وحبّذا هند] والزيدان، والهندان، والزيدون، والهندات» فلا تخرج «ذا» عن الأفراد والتذكير، ولو خرجت لقل: «حبّدي هند، وحبّدان الزيدان، وحبتان الهندان، وحب أولئك الزيدون، أو الهندات».



٤٩٥ - وما سوى ذا ارفع بحب، أو فجر بالبا، ودون «ذا» انضمام الحاء كثر

يعني: أنّه إذا وقع بعد «حب» غير «ذا» من الأسماء جاز فيه وجهان: الرفع بحب، نحو: «حبّ زيد» والجرباء زائدة، نحو: «حبّ يزيد» وأصل حب: حبّ، ثمّ أدغمت الباء في الباء فصار حبّ.

ثمّ إن وقع بعد «حب» ذا وجب فتح الحاء؛ فتقول: «حبّ ذا» وإن وقع بعدها غير «ذا» جاز ضم الحاء وفتحها؛ فتقول: «حبّ زيد» و«حبّ زيد» ورؤي بالوجهين قوله:

٢٧٨ - فقلت: اقتلوها عنكم بمزاجها، وحبّ بها مقتولة حين تقتل



أفعل التفضيل

٤٩٦ - صغ من مصوغ منه للتعجب «أفعل» للتفضيل، وأب اللذ أبي

يصاغ من الأفعال التي يجوز التعجب منها - للدلالة على التفضيل - وصف

٤٩٨- وَأَفْعَلَ التَّفْضِيلِ صَلَهِ أَبَدًا تَقْدِيرًا - أَوْ لَفْظًا - بِمَنْ إِنْ جُرِّدًا

لَا يَخْلُو أَفْعَلَ التَّفْضِيلِ عَنْ أَحَدٍ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ:

الأول: أَنْ يَكُونَ مَجْرَدًا.

الثاني: أَنْ يَكُونَ مِضَافًا.

الثالث: أَنْ يَكُونَ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ.

فَإِنْ كَانَ مَجْرَدًا فَلَا بُدَّ أَنْ يَتَّصَلَ بِهِ «مِنْ»: لَفْظًا، أَوْ تَقْدِيرًا، جَارَّةً لِلْمُفَضَّلِ عَلَيْهِ، نَحْوُ: «زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو»، وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو» وَقَدْ تُحَذَفُ «مِنْ» وَمَجْرُورُهَا لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهِمَا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ [الكهف: ٣٤]، أَيْ: وَأَعَزُّ مِنْكَ [نَفَرًا].

وَفُهِمَ مِنْ كَلَامِهِ أَنَّ أَفْعَلَ التَّفْضِيلِ إِذَا كَانَ بِـ«أَل» أَوْ مِضَافًا لَا تَصَحُّبُهُ «مِنْ»؛ فَلَا تَقُولُ: «زَيْدٌ الْأَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو»، وَلَا «زَيْدٌ أَفْضَلُ النَّاسِ مِنْ عَمْرٍو».

وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ أَفْعَلَ التَّفْضِيلِ خَبْرًا، كَالآيَةِ الْكَرِيمَةِ وَنَحْوِهَا، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ، وَقَدْ تُحَذَفُ مِنْهُ، وَهُوَ غَيْرُ خَبَرٍ، كَقَوْلِهِ:

٢٧٩- دَنُوتٍ وَقَدْ خَلَنَّاكَ كَالْبَدْرِ أَجْمَلًا فَظَلَّ فُؤَادِي فِي هَوَاكِ مُضَلَّلًا

فـ«أَجْمَل» أَفْعَلَ تَفْضِيلٍ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ مِنَ التَّاءِ فِي «دَنُوتٍ»

وَحُذِفَتْ مِنْهُ «مِنْ»، وَالتَّقْدِيرُ: دَنُوتٍ أَجْمَلٌ مِنَ الْبَدْرِ، وَقَدْ خَلَنَّاكَ كَالْبَدْرِ.

وَيَلْزَمُ أَفْعَلَ التَّفْضِيلِ الْمَجْرَدُ الْإِفْرَادُ وَالتَّذْكِيرُ، وَكَذَلِكَ الْمِضَافُ إِلَى نَكْرَةٍ،

وَإِلَى هَذَا أَشَارَ بِقَوْلِهِ:

٤٩٩- وَإِنْ لِمَنْكُورٍ يُضَفُّ، أَوْ جُرِّدًا أَلْزَمَ تَذْكِيرًا، وَأَنْ يُوَحَّدًا

فَتَقُولُ: «زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو، وَأَفْضَلُ رَجُلٍ، وَهَذَا أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو،

والزیدون أفضلُ القومِ، وهندُ أفضلُ النساءِ، والهندانِ أفضلُ النساءِ، والهنداتُ أفضلُ النساءِ».

والثاني: استعماله كالمقرون بالالف واللام؛ فتجبُ مطابقتُهُ لِمَا قبلَهُ فتقولُ: «الزیدانِ أَفْضَلَا القومِ، والزیدونِ أَفْضَلُو القومِ، وَأَفْضَلُ القومِ، وهندُ فَضْلَى النساءِ، والهندانِ فَضْلَيَا النساءِ، والهنداتُ فَضْلُ النساءِ، أَوْ فَضْلَيَاتُ النساءِ»، وَلَا يَتَعَيَّنُ الاستعمالُ الأوَّلُ، خِلَافًا لابنِ السراجِ، وَقَدْ وَرَدَ الاستعمالانِ في القرآنِ؛ فَمِنْ استعمالِهِ غيرَ مطابقٍ: قولُهُ تعالى: ﴿ وَلَنَجْذِثَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوَةٍ ﴾ [البقرة: ٩٦]، وَمِنْ استعمالِهِ مطابقًا: قولُهُ تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُجْرِمِيهَا ﴾ [الأنعام: ١٢٣]، وَقَدْ اجتمعَ الاستعمالانِ في قولِهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَنَازِلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا؛ الْمُوْطَؤُونَ أَكْنَافًا، الَّذِينَ يَأْلِفُونَ وَيُؤْلَفُونَ»^(١)

والذين أجازوا الوجهين قالوا: الأفضحُ المطابقة؛ ولهذا عيَّبَ على صاحبِ الفصحِ في قولِهِ: «فَاخْتَرْنَا أَفْصَحَهُنَّ» قالوا: فكانَ ينبغي أنْ يأتِيَ بالفُصْحَى فيقولُ: «فُصْحَاهُنَّ». فإنْ لَمْ يُقْصَدِ التفضيلُ تَعَيَّنَتِ المطابقةُ، كقولِهِم: «الناقصُ والأشجُّ أغدلاً بني مروان» أي: عَادِلًا بني مروان.

وإلى مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ قَصْدِ التفضيلِ وعدمِ قصْدِهِ أشارَ المصنفُ بقولِهِ: «هذا، إذا نويتَ معنى مِنْ... البيت» أي: جوازُ الوجهين - أعني: المطابقةَ وعدمَهَا - مشروطٌ بِمَا إذا نَوَى بالإضافةِ معنى «مِنْ» أي: إذا نَوَى التفضيلَ، وَأَمَّا إذا لَمْ يَنْوَ ذلكَ فيلزمُ أنْ يكونَ طبقَ مَا اقترنَ بِهِ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ (٢٣٢/٦)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (٣٥٦/٤)، وَالصَّغِيرِ (٣٦٢/١)

مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي الصَّحِيحَةِ (٧٥١).

أَيُّهُمْ أَنْتَ أَفْضَلُ؟» وَقَدْ وَرَدَ التَّقْدِيمُ شَذُوذًا فِي غَيْرِ الِاسْتِفْهَامِ وَإِلَيْهِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ:
«وَلَدَى إِخْبَارِ التَّقْدِيمِ نَزْرًا وَرَدًا» وَمِنْ ذَلِكَ: قَوْلُهُ:

٢٨٢- فَقَالَتْ لَنَا: أَهْلًا وَسَهْلًا، وَزَوَّدَتْ جَنَى النَّحْلِ، بَلْ مَا زَوَّدَتْ مِنْهُ أَطْيَبُ

والتقدير: بَلْ مَا زَوَّدَتْ أَطْيَبُ مِنْهُ؛ وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ نِسْوَةً بِالسَّمَنِ وَالْكَسَلِ:

٢٨٣- وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ أَنْ سَرِيعَهَا قَطُوفٌ؛ وَأَنْ لَا شَيْءَ مِنْهُنَّ أَكْسَلُ

[التقدير: وَأَنْ لَا شَيْءَ أَكْسَلُ مِنْهُنَّ] وَقَوْلُهُ:

٢٨٤- إِذَا سَايَرْتُ أَسْمَاءَ يَوْمًا ظَعِينَةً فَأَسْمَاءُ مِنْ تِلْكَ الظَّعِينَةِ أَمْلَحُ

التقدير: فَأَسْمَاءُ أَمْلَحُ مِنْ تِلْكَ الظَّعِينَةِ.



٥٠٤- وَرَفَعُهُ الظَّاهِرَ نَزْرًا، وَمَتَى عَاقِبَ فِعْلًا فَكَثِيرًا ثَبَاتًا

٥٠٥- كَلَنْ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْ رَفِيقٍ أَوْلَى بِهِ الْفَضْلُ مِنَ الصَّدِيقِ

لَا يَخْلُو أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مِنْ أَنْ يَصْلَحَ لَوْقُوعِ فِعْلٍ بِمَعْنَاهُ مَوْقَعُهُ، أَوْ لَا.

فَإِنْ لَمْ يَصْلَحْ لَوْقُوعِ فِعْلٍ بِمَعْنَاهُ مَوْقَعُهُ لَمْ يَرْفَعْ ظَاهِرًا، وَإِنَّمَا يَرْفَعُ ضَمِيرًا مُسْتَرًّا نَحْوُ:

«زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو» فَفِي «أَفْضَلُ» ضَمِيرٌ مُسْتَرٌّ عَائِدٌ عَلَى «زَيْدٍ»؛ فَلَا تَقُولُ: «مَرُوتُ

بِرَجُلٍ أَفْضَلُ مِنْهُ أَبُوهُ» فَتَرْفَعُ «أَبُوهُ» بِ«أَفْضَلُ» إِلَّا فِي لُغَةٍ ضَعِيفَةٍ حَكَاهَا سِيبَوِيهِ.

فَإِنْ صَلَحَ لَوْقُوعِ فِعْلٍ بِمَعْنَاهُ مَوْقَعُهُ صَحَّ أَنْ يَرْفَعَ ظَاهِرًا قِيَاسًا مَطْرَدًا وَذَلِكَ

في كُلِّ موضعٍ وقعَ فيه أَفْعَلٌ بعدَ نفيٍّ أوْ شبههِ وكانَ مرفوعُهُ أَجْنَبِيًّا، مُفَضَّلًا على
نفسِهِ باعتبارَيْنِ، نحو: «مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلُ مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ»
وَ«الْكُحْلُ»: مرفوعٌ بِ«أَحْسَنَ» لِصَحَّةِ وقوعِ فِعْلِ بِمعنَاهُ موقِعُهُ، نحو: «مَا رَأَيْتُ
رَجُلًا يَحْسُنُ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلُ كَزَيْدٍ» ومثله: قوله ﷺ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ
فِيهَا الصَّوْمُ مِنْهُ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ»^(١)، وقولُ الشاعر - أنشدَه سيبويه -:

٢٨٥ - مَرَزْتُ عَلَى وَادِي السَّبَاعِ، وَلَا أَرَى كَوَادِي السَّبَاعِ - حِينَ يُظْلِمُ - وَادِيَا

أَقَلَّ بِهِ رَكْبٌ أَتَوْهُ تَيْيَةً^(٢) وَأَخُوفَ - إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ - سَارِيَا

وَ«رَكْبٌ» مرفوعٌ بِ«أَقَلَّ»؛ فقولُ المصنِفِ: «ورفعُهُ الظَّاهِرَ نَزْرًا» إشارةٌ إلى
الحالَةِ الأولى، وقولُهُ: «وَمَتَى عَاقَبَ فِعْلًا» إشارةٌ إلى الحالَةِ الثانيةِ.



(١) أخرجه أبو داود (٢٤٤٠)، والترمذي (٧٥٧)، وابنُ ماجه (١٧٢٧)، وأصلُهُ عندَ البخاري (٩٦٩) بلفظ:

«مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْعَشْرِ» مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٢) [تَيْيَةً: مصدرٌ تَأَيَّأَ بِالْمَكَانِ، أَي: تَوَقَّفَ وَتَمَهَّلَ وَتَأَنَّى بِهِ].

خلاصة الوحدة العشرين

- ١- يجوز حذف المتعجب منه بشرط وضوح المعنى، إذا دل عليه دليل.
- ٢- لا يتقدم معمول فعل التعجب عليه، ولا يفصل بين «مَا» وفعل التعجب إلا بالظرف وشبهه.
- ٣- «نِعَم» و«بِئْسَ» فعلا جامدان عند جمهور النحاة، خلافا للكوفيين، وفاعلها على ثلاثة أنواع.
- ٤- مذهب جماعة من الكوفيين أن «نِعَم، وبِئْسَ» اسمان.
- ٥- تستعمل «سَاءَ» بمعنى «بِئْسَ».
- ٦- يجوز أن يتغير كل فعل ثلاثي إلى مثال: كَرَّمَ للمدح أو للذم، ويُقال في المدح: «حَبَدًا»، وفي الذم: «لَا حَبَدًا» وقد اختلف العلماء في إعرابيهما.
- ٧- يُشترط فيما يُصاغ منه أفعال التفضيل نفس الشروط التي تُشترط لصياغة فعل التعجب، ويُتوصل إلى التفضيل مما لم يستكمل الشروط بما يتوصل به إلى المتعجب منه.
- ٨- أفعال التفضيل على ثلاثة أنواع: مضاف، ومقترن بأل، ومجرد منهما.
- ٩- «مِنْ» الجارة للمفضول لا تتقدم على أفعال التفضيل، إلا أن يكون مجرورها اسم استفهام، ونلزم في غير ذلك، ولا يرفع فعل التفضيل الظاهر إلا في مسألة «الكحل».
- ١٠- للتعجب صيغتان اثنتان فقط.
- ١١- المتعجب منه يُنصب بعد ما أفعله ويُجرُّ بعد أفعِلَ به.
- ١٢- يُشترط في الفعل الذي يُصاغ منه فعلا التعجب شروط سبعة.
- ١٣- لا يكون الفعل الذي يُصاغ منه فعلا التعجب ناقصا.
- ١٤- اختلف النحويون في جواز الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر في نعم وأخواتها.
- ١٥- المخصوص بالمدح أو الذم يُذكر بعد «نِعَم وبِئْسَ» ويكون فاعلا مرفوعا.
- ١٦- ذهب بعض النحاة إلى أن «حَبَدًا» اسم لا فعل.
- ١٧- مذهب جمهور النحاة أن «حَبَدًا» تُعرب فعلا وفاعلا.
- ١٨- ما امتنع بناء فعل التعجب منه امتنع بناء أفعال التفضيل منه.

أَسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ الْعَشْرِينَ

أَوَّلًا: اشرح قول الناظم:

- ١ - بِأَفْعَلٍ انْطِقْ بَعْدَ «مَا» تَعَجُّبًا
وَتَلَوْ أَفْعَلٍ انْصَبْنَهُ كَ «مَا»
- ٢ - وَفِي كِلَا الْفِعْلَيْنِ قِدْمًا لَزِمًا
- ٣ - وَفِعْلٌ هَذَا الْبَابِ لَنْ يُقَدَّمَ
وَفَضْلُهُ - بِظَرْفٍ، أَوْ بِحَرْفٍ جَرٍّ -
- ٤ - فِعْلَانِ غَيْرُ مُتَصَرِّفَيْنِ
مُقَارِنِي «أَل» أَوْ مُضَافَيْنِ لِمَا
وَيَرْفَعَانِ مُضَمَّرًا يُفَسِّرُهُ
- ٥ - وَ«مَا» مُمَيِّزٌ، وَقِيلَ: فَاعِلٌ،

ثَانِيًا: اذكر موضع الشاهد فيما يلي:

- ١ - وَمُسْتَبْدِلٍ مِنْ بَعْدِ غَضَبِي
 - ٢ - أَرَى أُمَّ عَمْرٍو دَمْعُهَا قَدْ تَحَدَّرَا
 - ٣ - فَذَلِكَ إِنْ يَلْقَ الْمَنِيَّةَ يَلْقَاهَا
 - ٤ - وَقَالَ نَبِيُّ الْمُسْلِمِينَ: تَقَدَّمُوا،
 - ٥ - خَلِيلِي مَا أُخْرَى بِذِي اللَّبِّ أَنْ يُرَى
 - ٦ - تَزَوَّدَ مِثْلَ زَادِ أَبِيكَ فِينَا
- فَأَخْرَبَهُ مِنْ طُولِ فَقْرٍ وَأَخْرَبَا
بُكَاءَ عَلَى عَمْرٍو وَمَا كَانَ أَصْبَرَا
حَمِيدًا وَإِنْ يَسْتَغْنِ يَوْمًا فَأَجْدِرِ
وَأَخْبَبَ إِلَيْنَا أَنْ تَكُونِ
صَبُورًا، وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَى
فَنِعْمَ الزَّادُ زَادُ أَبِيكَ زَادَا

٧- فَقُلْتُ: اقْتُلُوهَا عَنْكُمْ وَحَبَّ بِهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تُقْتَلُ

٨- وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَائِرِ

٩- إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ

ثَالِثًا: الْأَسْئَلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ:

١- اذكر حالات اسم التفضيل من جهة اللفظ، ثم من جهة المعنى، ومثّل لكل ما تقول.

٢- هل يجوز حذف «من» الجارّة للمفضول ومجرورها بعد أفعل التفضيل؟ اشرح ذلك مستشهدًا لكل ما تذكر.

٣- متى ترفع أفعال التفضيل الاسم الظاهر؟ اشرح ذلك مع الاستشهاد.

٤- ابنِ أفعل التفضيل من الأفعال في الجمل الآتية مع ذكر أجزاء التركيب بعد التفضيل: (مجاب عنه).

أ- عرفت الحق. ب- نصرت المظلوم.

ج- حرصت على هداك. د- زهدت في الدنيا.

الإجابة:

أ- عرفت الحق: - أنا أَعَرَفُ بالحق.

ب- نصرت المظلوم: - أنا أَنْصَرُ للمظلوم.

ج- حرصت على هداك: - أنا أَخْرَصُ على هداك.

د- زهدت في الدنيا: - أنا أَرْهَدُ في الدنيا.

٥- ضع مكان الأفعال في الجمل الآتية اسم تفضيل مع تغيير ما يلزم تغييره. (مجاب عنه).

- أ- الإخلاص ينفع صاحبه.
 ب- الرمل يشرب الماء.
 ج- العالم يعرف ربه.
 د- الأحمق يجهل واجبه.
 هـ- التقي يزهد في الدنيا.
 و- المهذب يمقت السفية.
 ز- الصالح يبغض الشر.
 ح- المؤمن يحب الله.
 الإجابة:

- أ- الإخلاص ينفع صاحبه.
 ب- الرمل يشرب الماء.
 ج- العالم يعرف ربه.
 د- الأحمق يجهل واجبه.
 هـ- التقي يزهد في الدنيا.
 و- المهذب يمقت السفية.
 ز- الصالح يبغض الشر.
 ح- المؤمن يحب الله.
 - الإخلاص أنفع لصاحبه.
 - الرمل أشربُ للماء.
 - العالم أعرفُ بربه.
 - الأحمق أجهلُ بواجبه.
 - التقي أزهدُ في الدنيا.
 - المهذب أمقتُ للسفيه.
 - الصالح أبغضُ للشر.
 - المؤمن أحبُّ لله.

٦- بَيِّنِ الشَّاهِدَ فِيهَا يَأْتِي، ثُمَّ أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطُّ:

- أ- ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ [الكهف: ٣٤].
 ب- ﴿الَّذِينَ أُوتُوا بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٦].
 ج- ﴿فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى﴾ [طه: ٧٥].
 د- ﴿وَلَنَجْذِثَهُمْ أَخْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوةٍ﴾ [البقرة: ٩٦].
 هـ- ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ﴾ [الإسراء: ٥٤].

و- «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ فِيهَا الصَّوْمُ مِنْهُ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ»^(١)

ز- ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ [الأنعام: ١٢٤].

٧- أخبر عن كل ضمير من الضمائر الآتية باسم تفضيل مشتق من العدل بحيث يكون مضافاً إلى نكرة: (مجاب عنه).

أ- هو. ب- هما. ج- هم. د- هي. ه- هن.

الإجابة:

أ- هو أعدل حاكم. ب- هما أعدل حاكَمين، وهما أعدل امرأتين.

ج- هم أعدل حاكَمين. د- هي أعدل امرأة.

ه- هن أعدل نساء.

٨- أخبر عن كل ضمير من الضمائر الآتية باسم تفضيل مقروناً بأل: (مجاب عنه).

أ- هو. ب- هما. ج- هم. د- هي. ه- هن.

الإجابة:

أ- هو الأكبر. ب- هما الأكبران، وهما الكبريان.

ج- هم الأكبرون أو الأكابر. د- هي الكبرى.

ه- هن الكبريات أو الكبُر.

٩- أعرب الأساليب الآتية:

أ- ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدُؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَتْ عَلَيْهِ﴾ [الروم: ٢٧].

ب- ﴿ وَلَنَجْذِثَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوَةٍ ﴾ [البقرة: ٩٦].

ج- الناقص والأشج أعدلا بني مروان.

١- هات اسم التفضيل من الأفعال التالية مبيناً السبب: (مجاب عنه).

(عَلِمَ-جَهَلَ-قَالَ-شَكَى-رَقَى-اخْضَرَ-تَأَخَّرَ-قَاتَلَ-أَفَادَ-عُوقِبَ-لا

يُهْمَلُ-عَسَى-كَانَ-مَاتَ-هَلَكَ).

الإجابة:

الفعل	اسم التفضيل	السبب
عَلِمَ	أَعْلَمَ	جاء اسم التفضيل من الفعل بطريقة مباشرة؛ لأن كل فعل من الأفعال مستوفٍ للشروط.
جَهَلَ	أَجْهَلَ	
قَالَ	أَقْوَلَ	
شَكَى	أَشْكَى	
رَقَى	أَرْقَى	
اخْضَرَ	أَشَدَّ اخْضَرًا	جاء اسم التفضيل من الفعل بطريقة غير مباشرة؛ لأن الفعل غير ثلاثي؛ لذا لزم استخدام هذه الأفعال كمصادر صريحة بعد فعل مستوفٍ للشروط.
تَأَخَّرَ	أَكْثَرَ تَأَخَّرًا	
قَاتَلَ	أَعْظَمَ قِتْلًا أَوْ مِقَاتِلَةً	
أَفَادَ	أَجَلَ إِفَادَةً	
عُوقِبَ	أَحْسَنُ أَنْ يَعْاقِبَ	جاء التفضيل بطريقة غير مباشرة؛ لأن الفعل الأول مبني للمجهول، أما الثاني فهو منفي؛ لذا استخدم كمصدر مؤول بعد فعل مساعد مستوفٍ للشروط السبعة.
لا يُهْمَلُ	أَجْدَرُ أَنْ لَا يَهْمَلَ	

عَسَى	-	لا يأتي اسم التفضيل من هذه الأفعال؛ لأن الأول جامد، والبقية غير قابلة للتفاوت.
كَانَ	-	
مَاتَ	-	
هَلَكَ	-	

١١ - للتعجب صيغ سماعية، وأخرى قياسية، فما ضابط كل؟ ثم اذكر ثلاثاً من الصيغ

السماعية، مستشهداً لكل ما تذكر من القرآن الكريم أو من كلام العرب.

١٢ - قال الشاعر:

مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالْدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا وَأَقْبَحَ الْكُفْرَ وَالْإِفْلَاسَ بِالرَّجُلِ

اشرح معنى البيت، ثم أعرب ما تحته خطاً.

١٣ - ما الشروط التي تشرط في الفعل الذي تبنى منه صيغتا التعجب بناءً مباشراً.

١٤ - كيف تتعجب من الفعل الزائد على ثلاثة أحرف، والفعل الناقص؟ مثل لكل ما تقول.

١٥ - عَيَّنْ صيغة التعجب في الأساليب الآتية، والفعل الذي جاءت به: (مجاب عنه).

أ- ﴿قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لِيُثَوِّلَهُ غِيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ﴾ [الكهف: ٢٦].

ب- مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالْدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا وَأَقْبَحَ الْكُفْرَ وَالْإِفْلَاسَ بِالرَّجُلِ

ج- ما أروع أن تُبنى الدول على العلم والإيمان.

د- ما أعظم ما حقق العلم من معجزات.

هـ- مَا أَحْسَنَ النَّبِيلَ مَا أَبْهَى شَمَائِلُهُ! فِي ضِفَتَيْهِ مِنَ الْجَنَّاتِ أَذْرَاحُ

و- وَمَا أَكْثَرَ الْإِخْوَانَ حِينَ تَعُدُّهُمْ وَلَكِنَّهُمْ فِي النَّائِبَاتِ قَلِيلُ!

ز- مَا أَسْهَلَ الْقَوْلَ لِمَنْ رَامَهُ وَأَضْعَبَ الْفِعْلَ عَلَى مَنْ أَرَادَ!

ح- أَعْلَلُ النَّفْسَ بِالْأَمَالِ أَرْقُبُهَا مَا أَضِيقَ الْعَيْشَ لَوْلَا فَسْحَةُ
الإجابة:

أ- ﴿قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لِبُثُولِهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ﴾ [الكهف: ٢٦].

صيغة التعجب: ﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ﴾ [الكهف: ٢٦]، والفعل «بصر - سمع».

ب- مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالْدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا وَأَقْبَحَ الْكُفْرَ وَالْإِفْلَاسَ بِالرَّجُلِ

صيغة التعجب: «ما أحسن وأقبح»، والفعل «حسن - قبح».

ج- مَا أَرَوْعَ أَنْ تُبْنَى الدُّوَلُ عَلَى الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ.

صيغة التعجب: «ما أروع أن تبنى»، والفعل «تبنى مبني للمجهول».

د- مَا أَعْظَمَ مَا حَقَّقَ الْعِلْمُ مِنْ مُعْجَزَاتٍ.

صيغة التعجب: «ما أعظم»، والفعل «عظم».

هـ- مَا أَحْسَنَ النَّيْلَ مَا أَبْهَى شَمَائِلُهُ! فِي ضِفَتَيْهِ مِنَ الْجَنَّاتِ أَذْرَاحُ

صيغة التعجب: «ما أحسن، ما أبهى»، والفعل «حسن، بها».

و- وَمَا أَكْثَرَ الْإِخْوَانَ حِينَ تَعُدُّهُمْ وَلَكِنَّهُمْ فِي النَّائِبَاتِ قَلِيلُ!

صيغة التعجب: «ما أكثر»، والفعل «كثر».

ز- مَا أَسْهَلَ الْقَوْلَ لِمَنْ رَامَهُ وَأَصْعَبَ الْفِعْلَ عَلَى مَنْ أَرَادَ!

صيغة التعجب: «ما أسهل، وما أصعب»، والفعل «سهل، وصعب».

ح- أَعْلَلُ النَّفْسَ بِالْأَمَالِ أَرْقُبُهَا مَا أَضِيقَ الْعَيْشَ لَوْلَا فَسْحَةُ

صيغة التعجب: «ما أضيق»، والفعل «ضاق».

١٦- يقال: «أَكْرِمَ الْمُجَدَّ، وَأَكْرِمَ بِالْمُجَدِّ».

وضح الفرق بين الفعلين في الأسلوبين السابقين، ثم أعرب الجملتين.

١٧- هاتِ الأفعال التي تُعْجَبُ منها بوساطة، أو بغير وساطة فيما يأتي:

- أ- ما أقبح أن يخالف الولد أباه. ب- أكرم بالمسلمين.
- ج- ما أحسن فصل الربيع. د- ما أنفع أن يبذل المال في الخير.
- هـ- أقبح بالآ لا يعرف فضل الفاضل.
- ١٨- أعربِ الأساليب الآتية: (مجاب عنه).

أ- ما أجمل الصدق. ب- أجمل بالصدق.

ج- أجدر بالآ لا يهمل العمل.

الإعراب:

أ- ما أجمل الصدق.

«ما»: تعجبية مبتدأ مبني على السكون في محل رفع: «أجمل»: فعل ماضٍ

للتعجب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر

وجوبا يعود على «ما»، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ما،

الصدق، مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

الإعراب:

ب- أجمل بالصدق.

«أجمل»: فعل ماضٍ أتى على صيغة الأمر للتعجب، «بالصدق» الباء حرف جرّ

زائد والصدق فاعل مرفوع بضمّة مقدرة لوجود حرف الجرّ الزائد.

الإعراب:

ج- أجدر بالآ لا يهمل العمل.

«أجدر»: فعل ماضٍ أتى على صيغة الأمر للتعجب، «بألا يهمل»: الباء حرف جرّ زائد، و«أن» حرف مصدري ونصب واستقبال، ويهمل، فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بـ«أن»: وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤول من «ألا يهمل» فاعل «أجدر»، و«العمل»: نائب فاعل لـ«يهمل» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

١٩- حَوَّلَ الْجَمَلَ الْآتِيَةَ إِلَى جَمَلٍ غَيْرٍ تَعْجِبِيَّةٍ: (مجاب عنه).

- أ- أجمل بالصدّاقة المخلصة. ب- أقبح بأن تهان كرامتك.
ج- ما أضّر ألا تنتفع بوقتك. د- ما أعجب أن تغامر.

الإجابة:

- أ- أجمل بالصدّاقة المخلصة. - جمّلت الصدّاقة المخلصة.
ب- أقبح بأن تهان كرامتك. - أحزّنتني أن أهّنت كرامتك.
ج- ما أضّر ألا تنتفع بوقتك. - يضرّك عدم الانتفاع بوقتك.
د- ما أعجب أن تغامر. - يسرّني أن تغامر.

٢٠- أعربِ الأسلوبَ الآتي: (مجاب عنه).

يَا لَتَعْسٍ مِنْ تَجَرَّعُوا كَأْسَ الْحُرُوبِ.

الإعراب:

يَا لَتَعْسٍ مِنْ تَجَرَّعُوا كَأْسَ الْحُرُوبِ.

«يا»: حرف نداء وتعجب، «لتعس» اللام حرف جرّ، و«تعس»: منادى متعجب منه مجرور باللام، «من»: اسم موصول بمعنى الذين مضاف إليه مبني على السكون في محل جرّ، «تجرّعوا»: فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة

ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل، «كأس»: مفعول به منصوب
وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والحروب، مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه
الكسرة الظاهرة.

٢١- عَيَّنَ فِي الْأَسَالِيبِ الْآتِيَةِ فَعَلَ الْمَدْحَ أَوْ الذَّمَّ، وَاذَكَرَ الْفَاعِلَ مَبِينًا نَوْعَهُ:

أ- ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [ص: ٣٠].

ب- ﴿بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾ [الحجرات: ١١].

ج- ﴿قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [الزمر: ٧٢].

د- ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعَمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾ [الرعد: ٢٤].

هـ- ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا

حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعَمَ الْوَكِيلُ﴾ [آل عمران: ١٧٣].

و- فَنِعَمَ صَدِيقُ الْمَرْءِ مَنْ كَانَ عَوْنُهُ وَبِئْسَ امْرَأً مَنْ لَا يُعِينُ عَلَى الدَّهْرِ

٢٢- أَعْرَبِ الْأَسَالِيبَ الْآتِيَةَ: (مجاب عنه).

أ- نعم العبد أيوب. ب- بئس عملاً النفاق.

ج- حبذا الصدق. د- حبذا الكفاح، ولا حبذا الاستسلام.

هـ- وَلَسْتُ بِأَلَاكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَائِرِ

الإعراب:

أ- نعم العبد أيوب.

«نعم» فعل ماضٍ للمدح مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، «العبد»، فاعل

مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم،

و«أيوب»: مخصوص بالمدح، مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الإعراب:

ب- بثس عملاً النفاق.

«بثس» فعل ماضٍ قصد به الذم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب،

والفاعل مستتر تقديره: «هو»، «عملاً» تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة

الظاهرة، «النفاق» مخصوص بالذم، مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه

الضمة، والجملة قبله من الفعل والفاعل خبر مقدم.

الإعراب:

ج- حبذا الصدق.

«حب»: فعل ماضٍ قصد به المدح، و«ذا» فاعل مبني على السكون في محل

رفع، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم، و«الصدق» مبتدأ

مؤخر، وجاز أن يكون «الصدق» خبراً لمبتدأ محذوف، وتقديره: هو، أي:

الممدوح الصدق، وجاز أن تعرب «حبذا» كلها فعلاً ماضياً، ويغلب جانب

الفعلية على جانب الاسم، والصدق، فاعل، وجاز أن يكون حبذا كلها

خبراً مقدماً، وغلب جانب الاسم على جانب الفعلية، والصدق مبتدأ

مؤخر ولا تغير ذا لتغير المخصوص، بل يلزم الأفراد والتذكير؛ وذلك لأنها

أشبهت المثل، والمثل لا يغير.

الإعراب:

د- حبذا الكفاح، ولا حبذا الاستسلام.

«حبذا» حب: فعل ماضٍ للمدح، وذا فاعل مبني على السكون في محل رفع، والجملة من الفعل والفاعل خبر مقدم، «الكفاح» مخصوص بالمدح، مبتدأ مؤخر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، «ولا» الواو: حرف عطف، و«لا» نافية حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، «حبذا» حب: فعل ماضٍ قصد به الذم، و«ذا» فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم، و«الاستسلام» مخصوص بالذم مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الإعراب:

هـ- وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَائِرِ

«لست»: فعل ماضٍ ناقص، وتاء المخاطب اسمه، «بالأكثر»: الباء حرف جرّ زائد، والأكثر خبر «ليس» منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجرّ الزائد، «منهم»: جارٌّ ومجرور متعلق بقوله: «بالأكثر» على أن الألف واللام زائدة، أو متعلق بمحذوف مجرّد من الألف واللام لا بما دخلت عليه الألف واللام، والتقدير: ولست بالأكثر أكثر منهم، «حصى»: تمييز منصوب بفتحة مقدرة على الألف «إنها»: أداة حصر، «العزة»: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، «للكائر»: جارٌّ ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ.

٢٣- عَيْنٌ فِيمَا يَلِي الْمَخْصُوصَ بِالْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ، وَأَعْرَبُهُ:

أ- نعم خُلِقَا الكرم. ب- بئس الصفة الغباء.

ج- نعم ما يتحصن به الإنسان الأناة.

د- ﴿بَشِّرِ الْأَسْمَ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾ [الحجرات: ١١].

هـ- لا حبذا السرعة الطائشة. و- نعم الخلق الفضيلة.

٢٤- يَبْنِي أفعال المدح والذم الواردة فيما يأتي، وعين فاعل كل منها، والمخصوص

بالمدح والذم:

أ- نعم سلاح الإنسان الصبر. ب- بئس الإنسان الكاذب.

ج- بئس خلقاً الطمع. د- نعم ما فعله خالد.

هـ- حبذا صحبة الوفي.

٢٥- تَعَجَّبُ من الأفعال الآتية:

(وضح-كثر-كرم-جمل-ازدهار الشجر-حمرة الورود).

٢٦- استخرج مما يأتي أسماء التفضيل، واذكر فعل كل منها:

أ- عشرة القدم أسلم من عشرة اللسان.

ب- الوحدة أفضل من جليس السوء.

ج- ركوب الأهوال أهناً من ذل السؤال.

د- رب صديق أود من شقيق.

٢٧- صغ أسماء تفضيل من الأفعال الآتية:

(سمع-ضعف-ابيض-صار).

رَابِعًا: أَسْئَلَةُ الصَّوَابِ وَالْخَطَأِ:

ضَعْ عَلَامَةً (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةً (x) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

- ١- للتعجب صيغتان اثنتان فقط.
- ٢- للتعجب أربع صيغ.
- ٣- يجوز حذف المتعجب منه إذا دل عليه دليل.
- ٤- لا يجوز حذف المتعجب منه وإن دل عليه دليل.
- ٥- المتعجب منه ينصب بعد ما أَفْعَلَهُ ويجر بعد أَفْعَلْ بِهِ.
- ٦- المتعجب منه يجر بعد ما أَفْعَلَهُ وينصب بعد أَفْعَلْ بِهِ.
- ٧- لا يتصرف فعلا التعجب، بل يلزم كل منهما طريقة واحدة.
- ٨- فعلا التعجب يتصرفان.
- ٩- يشترط في الفعل الذي يصاغ منه فعلا التعجب شروط سبعة.
- ١٠- يشترط في الفعل الذي يصاغ منه فعلا التعجب شروط ثلاثة.
- ١١- قد يكون الفعل الذي يصاغ منه فعلا التعجب ناقصًا.
- ١٢- لا يكون الفعل الذي يصاغ منه فعلا التعجب ناقصًا.
- ١٣- لا يجوز تقديم معمول فعل التعجب عليه.
- ١٤- مذهب جمهور النحاة أن «نعم، وبئس»، فعلان.
- ١٥- مذهب جمهور النحاة أن «نعم، وبئس» اسمان.
- ١٦- مذهب جماعة من الكوفيين أن «نعم، وبئس» اسمان.

١٧- اختلف النحويون في جواز الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر في نعم وأخواتها.

١٨- المخصوص بالمدح أو الذم يذكر بعد «نعم وبئس» ويكون فاعلاً مرفوعاً.

١٩- ذهب بعض النحاة إلى أن «حبذا» اسم لا فعل.

٢٠- مذهب جمهور النحاة أن «حبذا» تعرب فعلاً وفاعلاً.

٢١- ما امتنع بناء فعل التعجب منه امتنع بناء أفعال التفضيل منه.

خامساً: أَسْئَلَةُ الْإِخْتِيَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ:

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ الْمَطْرُوحَةِ فِيمَا يَلِي:

١- للتعجب:

أ- أربع صيغ. ب- صيغتان فقط. ج- ثلاث صيغ.

٢- إن دَلَّ عَلَى الْمُتَعَجَّبِ مِنْهُ دَلِيلٌ:

أ- جاز حذفه. ب- لم يجوز حذفه. ج- وجب حذفه.

٣- الْمُتَعَجَّبُ مِنْهُ بَعْدَ مَا أَفْعَلَهُ:

أ- يُنْصَبُ. ب- يُجَرُّ. ج- يُرْفَعُ.

٤- الْمُتَعَجَّبُ مِنْهُ بَعْدَ أَفْعَلٍ بِهِ:

أ- يُنْصَبُ. ب- يُجَرُّ. ج- يُرْفَعُ.

٥- فعلا التعجب:

أ- لا يتصرفان. ب- يتصرفان. ج- أحياناً وأحياناً.

٦- يُشْتَرَطُ فِي الْفِعْلِ الَّذِي يَصَاغُ مِنْهُ فَعْلَا التَّعَجُّبِ شَرْطٌ:

أ- ثلاثة. ب- سبعة. ج- خمسة.

٧- يشترط في الفعل الذي يصاغ منه فعلا التعجب أن يكون

أ- ناقصًا. ب- تامًا. ج- كلاهما صحيح.

٨- تقديم معمول فعل التعجب عليه:

أ- جائز. ب- ممتنع. ج- واجب.

٩- نعم وبئس:

أ- فعلا عند الجمهور. ب- اسمان عند الجمهور.

ج- حرفان عند الجمهور.



مذكرات و تعليقات



مذكرات و تعليقات



الوحدة الحادية والعشرون

التَّوَابِعُ: (النَّعْتُ، وَالتَّوَكِيدُ، وَالْعَطْفُ، وَالْبَدَلُ)

النَّعْتُ

٥٠٦- يَتَّبَعُ فِي الْإِعْرَابِ الْأَسْمَاءُ الْأُولَى نَعْتُ، وَتَوَكِيدُ، وَعَطْفُ، وَبَدَلُ

التابع هو: الاسم المشارك لما قبله في إعرابه مطلقاً؛ فدخل في قولك: «الاسم المشارك لما قبله في إعرابه» سائر التوابع، وخبر المبتدأ، نحو: «زيد قائم»؛ وحال المنصوب؛ نحو: «ضربت زيدا مجرداً».

ويخرج بقولك: «مطلقاً» الخبر وحال المنصوب؛ فإنهما لا يشاركان ما قبلهما في إعرابه مطلقاً، بل في بعض أحواله، بخلاف التابع؛ فإنه يشارك ما قبله في سائر أحواله من الإعراب، نحو: «مررت بزيد الكريم، ورأيت زيدا الكريم، وجاء زيد الكريم». والتابع على خمسة أنواع: النعت، والتوكيد، وعطف البيان، وعطف النسق، والبدل.



٥٠٧- فَالنَّعْتُ تَابِعٌ مُتِمٌّ مَا سَبَقَ بِوَسْمِهِ أَوْ وَسْمِ مَا بِهِ اغْتَلَقَ

عرَّفَ النعت بأنه: «التابع المكمل متبوعه: بيان صفة من صفاته» نحو: «مررت برجل كريم»، أو من صفات ما تعلّق به -وهو سبب- نحو: «مررت برجل كريم أبوه».

فَإِنْ رَفَعَ ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا طَابَقَ الْمَنْعُوتَ مُطْلَقًا، نَحْوُ: «زَيْدٌ رَجُلٌ حَسَنٌ»،
وَالزَّيْدَانِ رَجُلَانِ حَسَنَانِ، وَالزَّيْدُونَ رَجَالٌ حَسَنُونَ، وَهِنْدٌ امْرَأَةٌ حَسَنَةٌ، وَالْهِنْدَانِ
امْرَأَتَانِ حَسَنَتَانِ، وَالْهِنْدَاتُ نِسَاءٌ حَسَنَاتٌ؛ فَيُطَابِقُ فِي: التَّذْكِيرِ، وَالتَّأْنِيثِ،
وَالْإِفْرَادِ، وَالتَّثْنِيَةِ، وَالْجَمْعِ، كَمَا يُطَابِقُ الْفِعْلُ لَوْ [جِئْتَ مَكَانَ النِّعَةِ بِفِعْلِ فَ]
قُلْتَ: «رَجُلٌ حَسَنٌ، وَرَجُلَانِ حَسَنَانِ، وَرَجَالٌ حَسَنُونَ، وَامْرَأَةٌ حَسَنَتْ، وَامْرَأَتَانِ
حَسَنَتَا، وَنِسَاءٌ حَسَنٌ».

وَإِنْ رَفَعَ [أَيُّ: النِّعَةُ اسْمًا] ظَاهِرًا كَانَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ عَلَى
حَسَبِ ذَلِكَ الظَّاهِرِ، وَأَمَّا فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ فَيَكُونُ مُفْرَدًا؛ فَيَجْرِي مَجْرَى الْفِعْلِ إِذَا
رَفَعَ ظَاهِرًا؛ فَتَقُولُ: «مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنَةٍ أُمُّهُ»، كَمَا تَقُولُ: «حَسَنَتْ أُمُّهُ»
و«بِامْرَأَتَيْنِ حَسَنٍ أَبَوَاهُمَا وَبِرَجَالٍ حَسَنٍ أَبَاؤُهُمْ»، كَمَا تَقُولُ: «حَسَنَ أَبَوَاهُمَا
وَحَسَنَ أَبَاؤُهُمْ».

فَالْحَاصِلُ: أَنَّ النِّعَةَ إِذَا رَفَعَ ضَمِيرًا طَابَقَ الْمَنْعُوتَ فِي أَرْبَعَةٍ مِنْ عَشْرَةٍ: وَاحِدٍ
مِنْ أَلْقَابِ الْإِعْرَابِ - وَهِيَ: الرَّفْعُ، وَالنِّصْبُ، وَالْجَرُّ - وَوَاحِدٍ مِنَ التَّعْرِيفِ
وَالتَّنْكِيرِ، وَوَاحِدٍ مِنَ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ، وَوَاحِدٍ مِنَ الْإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ.
وَإِذَا رَفَعَ ظَاهِرًا طَابَقَهُ فِي اثْنَيْنِ مِنْ خَمْسَةٍ: وَاحِدٍ مِنَ أَلْقَابِ الْإِعْرَابِ، وَوَاحِدٍ
مِنَ التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ، وَأَمَّا الْخَمْسَةُ الْبَاقِيَةُ - وَهِيَ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ وَالْإِفْرَادُ،
وَالتَّثْنِيَةُ، وَالْجَمْعُ - فَحُكْمُهُ فِيهَا حُكْمُ الْفِعْلِ إِذَا رَفَعَ ظَاهِرًا: فَإِنْ أُسْنِدَ إِلَى مُؤَنَّثٍ
أَنْتَ وَإِنْ كَانَ الْمَنْعُوتُ مُذَكَّرًا، وَإِنْ أُسْنِدَ إِلَى مُذَكَّرٍ ذَكَرَ وَإِنْ كَانَ الْمَنْعُوتُ مُؤَنَّثًا،
وَإِنْ أُسْنِدَ إِلَى مُفْرَدٍ، أَوْ مُثْنًى، أَوْ مُجْمُوعٍ - أُفْرِدَ، وَإِنْ كَانَ الْمَنْعُوتُ بِخِلَافِ ذَلِكَ.



«نسلخ» و«يسبني» حالين.

وأشار بقوله: «فَأُعْطِيتُ مَا أُعْطِيتُهُ خَبْرًا» إِلَى أَنَّهُ لَا بُدَّ لِلجُمْلَةِ الْوَاقِعَةِ صِفَةً

مِنْ ضَمِيرٍ يَرْبِطُهَا بِالْمَوْصُوفِ، وَقَدْ يُحْذَفُ لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهِ، كَقَوْلِهِ:

٢٨٧- وَمَا أَذْرِي أَغْيَرَهُمْ تَنَاءٍ وَطُولُ الدَّهْرِ أَمْ مَالُ أَصَابُوَا؟

التقدير: أَمْ مَالُ أَصَابُوهُ، فَحَذَفَ الْهَاءَ، وَكَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي

نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ [البقرة: ٤٨]، أَي: لَا تَجْزِي فِيهِ، فَحَذَفَ «فِيهِ».

وَفِي كَيْفِيَةِ حَذْفِهِ قَوْلَانِ:

أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ حُذِفَ بِجُمْلَتِهِ دَفْعَةً وَاحِدَةً.

وَالثَّانِي: أَنَّهُ حُذِفَ عَلَى التَّدْرِيجِ؛ فَحُذِفَ «فِي» أَوَّلًا فَاتَّصَلَ الضَّمِيرُ بِالْفِعْلِ،

فَصَارَ «تَجْزِيهِ» ثُمَّ حُذِفَ هَذَا الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ، فَصَارَ تَجْزِي.



٥١٢- وَامْنَعْ هُنَا إِيقَاعَ ذَاتِ الطَّلَبِ وَإِنْ أَتَتْ فَالْقَوْلُ أَضْمِرُ تُصِبِ

لَا تَقَعُ الْجُمْلَةُ الطَّلِبِيَّةُ صِفَةً؛ فَلَا تَقُولُ: «مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَضْرِبُهُ» وَتَقَعُ خَبْرًا

خِلَافًا لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ؛ فَتَقُولُ: «زَيْدُ أَضْرِبُهُ»، وَلَكِنَّمَا كَانَ قَوْلُهُ: «فَأُعْطِيتُ مَا أُعْطِيتُهُ

خَبْرًا» يُؤْهِمُ أَنَّ كُلَّ جُمْلَةٍ وَقَعَتْ خَبْرًا يَجُوزُ أَنْ تَقَعَ صِفَةً قَالَ: «وَامْنَعْ هُنَا إِيقَاعَ

ذَاتِ الطَّلَبِ» أَي: امْنَعْ وَقُوعَ الْجُمْلَةِ الطَّلِبِيَّةِ فِي بَابِ النِّعَةِ، وَإِنْ كَانَ لَا يُمْتَنَعُ فِي

بَابِ الْخَبَرِ، ثُمَّ قَالَ: فَإِنْ جَاءَ مَا ظَاهَرُهُ أَنَّهُ نَعْتُ فِيهِ بِالْجُمْلَةِ الطَّلِبِيَّةِ فَيُخَرَّجُ عَلَى

إضمار القول ويكون [القول] المضمّر صفةً، والجملة الطلبية معمول القول المضمّر، وذلك كقوله:

٢٨٨ - حَتَّى إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ وَاخْتَلَطَ جَاءُوا بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذُّبَّ قَطُّ

فظاهر هذا أنّ قوله: «هَلْ رَأَيْتَ الذُّبَّ قَطُّ» صفةٌ لـ «مَذْقٍ»، وهي جملةٌ طلبيةٌ، ولكن ليس هو على ظاهره، بل «هَلْ رَأَيْتَ الذُّبَّ قَطُّ» مقولٌ لقولٍ مضمّرٍ هو صفةٌ لـ «مَذْقٍ» والتقدير: بِمَذْقٍ مقولٍ فيه هَلْ رَأَيْتَ الذُّبَّ قَطُّ.

فإن قلت: هَلْ يلزم هذا التقدير في الجملة الطلبية إذا وقعت في باب الخير؛ فيكون تقدير قولك: «زَيْدٌ أَضْرِبْهُ» زَيْدٌ مقولٌ فيه أَضْرِبْهُ؟

فالجواب: أنّ فيه خلافاً؛ فمذهبُ ابنِ السراج والفارسيّ التزام ذلك، ومذهبُ الأكثرين عدمُ التزامه.



٥١٣ - وَنَعْتُوْا بِمَصْدَرٍ كَثِيرًا فَالْتَزَمُوا الْإِفْرَادَ وَالتَّذْكِيرَ

يَكْثُرُ استعمالُ المصدرِ نعتاً، نحو: «مررتُ برجلٍ عدلٍ، وبرجلينِ عدلٍ، وبرجالٍ عدلٍ، وبامرأةٍ عدلٍ، وبأمرأتينِ عدلٍ، وبنساءٍ عدلٍ» ويلزم حينئذٍ الإفرادُ والتذكيرُ، والنعتُ به على خلافِ الأصل؛ لأنّه يدلُّ على المعنى، لا على صاحبه، وهو مؤوّل: إمّا على وَضْعِ «عَدَلٍ» موضعِ «عَادِلٍ» أو على حَذْفِ مضافٍ، والأصل: مررتُ برجلٍ ذيِ عدلٍ، ثُمَّ حُذِفَ «ذِي» وَأُقِيمَ «عَدْلٌ» مقامه، وإمّا على المبالغةِ بِجَعْلِ العينِ نفسَ المعنى: مجازاً، أو ادّعاءً.



٥١٤- وَنَعْتُ غَيْرِ وَاحِدٍ: إِذَا اخْتَلَفَ فَعَاطِفًا فَرَّقَهُ، لَا إِذَا ائْتَلَفَ

إِذَا نُعِتَ غَيْرُ الْوَاحِدِ: فَإِمَّا أَنْ يَخْتَلِفَ النِّعْتُ، أَوْ يَتَّفِقَ.

فَإِنْ اخْتَلَفَ وَجَبَ التَّفْرِيقُ بِالْعَطْفِ؛ فَتَقُولُ: «مَرَرْتُ بِالزُّيْدَيْنِ الْكَرِيمِ

وَالْبَخِيلِ، وَبِرِّجَالٍ فُقِيهِ وَكَاتِبٍ وَشَاعِرٍ».

وَإِنْ اتَّفَقَ جِيءَ بِهِ مَثْنً، أَوْ مَجْمُوعًا، نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ كَرِيمَيْنِ، وَبِرِّجَالٍ كَرَمَاءَ».



٥١٥- وَنَعْتُ مَعْمُولَيْنِ وَحِيدَيْنِ مَعْنَى وَعَمَلٍ، أَتَّبِعُ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ

إِذَا نُعِيَ مَعْمُولَانِ لِعَامِلَيْنِ مُتَّحِدَيْنِ الْمَعْنَى وَالْعَمَلِ، أَتَّبِعُ النِّعْتَ الْمَنْعُوتَ:

رَفْعًا، وَنَصَبًا، وَجَرًّا، نَحْوُ: «ذَهَبَ زَيْدٌ وَانْطَلَقَ عَمْرٌو الْعَاقِلَانِ، وَحَدَّثْتُ زَيْدًا

وَكَلَّمْتُ عَمْرًا الْكَرِيمَيْنِ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَجُرْتُ عَلَى عَمْرٍو الصَّالِحَيْنِ».

فَإِنْ اخْتَلَفَ مَعْنَى الْعَامِلَيْنِ، أَوْ عَمَلُهُمَا - وَجَبَ الْقَطْعُ وَامْتِنَاعُ الْإِتْبَاعِ؛ فَتَقُولُ:

«جَاءَ زَيْدٌ وَذَهَبَ عَمْرٌو الْعَاقِلَيْنِ» بِالنَّصْبِ عَلَى إِضْمَارِ فِعْلٍ، أَيْ: أَعْنِي: الْعَاقِلَيْنِ،

وَبِالرَّفْعِ عَلَى إِضْمَارِ مُبْتَدَأٍ، أَيْ: هُمَا الْعَاقِلَانِ، وَتَقُولُ: «انْطَلَقَ زَيْدٌ وَكَلَّمْتُ عَمْرًا

الظَّرِيفَيْنِ» أَيْ: أَعْنِي: الظَّرِيفَيْنِ، أَوْ «الظَّرِيفَانِ»، أَيْ: هُمَا الظَّرِيفَانِ، وَ«مَرَرْتُ بِزَيْدٍ

وَجَاوَزْتُ خَالِدًا الْكَاتِبَيْنِ أَوْ الْكَاتِبَانِ».



٥١٦- وَإِنْ نُعِيتُ كَثُرَتْ وَقَدْ تَلَّتْ مُفْتَقِرًا لِذِكْرِ هُنَّ أَتَّبِعْتُ

إِذَا تَكَرَّرَتِ النِّعُوتُ - وَكَانَ الْمَنْعُوتُ لَا يَتَّضِحُ إِلَّا بِهَا جَمِيعًا - وَجَبَ إِتْبَاعُهَا

كُلُّهَا؛ فَتَقُولُ: «مَرَرْتُ بِزَيْدِ الْفُقِيهِ الشَّاعِرِ الْكَاتِبِ».



تعالى: ﴿أَنْ أَعْمَلَ سَبِيغَتٍ﴾ [سبا: ١١]، أي: دروعًا سابغاتٍ، وكذلك يُحذفُ
النعتُ إذا دَلَّ عليه دليلٌ، لكنه قليلٌ، ومنه: قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَالَّذِينَ جِئْتَ بِالْحَقِّ﴾
[البقرة: ٧١]، أي: البين، وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ﴾ [هود: ٤٦]، أي: الناجين.



التَّوَكِيدُ

- ٥٢٠ - بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْعَيْنِ الْإِسْمُ أَكْثَرًا مَعَ ضَمِيرٍ طَابَقَ الْمُؤَكَّدَا
٥٢١ - وَاجْمَعُهُمَا بِأَفْعُلٍ إِنْ تَبِعَا مَا لَيْسَ وَاحِدًا تَكُنْ مُتَّبِعَا

التوكيدُ قسمان:

أحدهما: التوكيدُ اللفظيُّ، وسيأتي.

والثاني: التوكيدُ المعنويُّ، وهو على ضربين:

أحدهما: مَا يَرْفَعُ تَوَهُّمَ مضافٍ إِلَى المؤكَّد، وهو المرادُ بهذين البيتين، ولَهُ لفظان:

النفسُ، والعينُ، وذلك نحو: «جاءَ زيدٌ نفسه» فـ«نفسه» توكيدٌ لـ«زيد»، وهو يرفعُ
تَوَهُّمَ أَنْ يَكُونَ التقديرُ: «جاءَ خبرُ زيدٍ، أو رسوله» وكذلك: «جاءَ زيدٌ عينه».

وَلَا بُدَّ مِنْ إِضَافَةِ النَّفْسِ أَوْ الْعَيْنِ إِلَى ضَمِيرٍ يُطَابِقُ المؤكَّد، نحو: «جاءَ زيدٌ
نفسه أو عينه، وهندٌ نفسها أو عينها».

ثُمَّ إِنْ كَانَ المؤكَّدُ بِهِمَا مثنًى أَوْ مَجْموعًا جَمَعَتْهُمَا عَلَى مِثَالِ أَفْعُلٍ؛ فَتَقُولُ: «جاءَ

الزيدانِ أنفسُهُما، أَوْ أعينُهُما، والهندانِ أنفسُهُما، أَوْ أعينُهُما، والزيدونِ أنفسُهُم أَوْ



٥٢٤- وَبَعْدَ كُلِّ أَكْدُوا بِأَجْمَعًا جَمْعَاءُ، أَجْمَعِينَ، ثُمَّ جُمَعًا

أَيُّ: يُجَاءُ بَعْدَ «كُلِّ» بِأَجْمَعَ وَمَا بَعْدَهَا لِتَقْوِيَةِ قَصْدِ الشُّمُولِ فَيُؤْتَى بِـ «أَجْمَعَ» بَعْدَ «كُلِّهِ» نَحْوُ: «جَاءَ الرَّكْبُ كُلُّهُ أَجْمَعُ» وَبِـ «جَمْعَاءُ» بَعْدَ كُلِّهَا نَحْوُ: «جَاءَتِ الْقَبِيلَةُ كُلُّهَا جَمْعَاءُ» وَبِـ «أَجْمَعِينَ» بَعْدَ «كُلِّهِمْ»، نَحْوُ: «جَاءَ الرِّجَالُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ»^(١)، وَبِـ «جُمَعًا» بَعْدَ «كُلِّهِنَّ» نَحْوُ: «جَاءَتِ الْهِنْدَاتُ كُلُّهُنَّ جُمَعًا».



٥٢٥- وَدُونُ كُلِّ قَدْ يَجِيءُ: أَجْمَعُ جَمْعَاءُ، أَجْمَعُونَ، ثُمَّ جُمَعُ

أَيُّ: قَدْ وَرَدَ اسْتِعْمَالُ الْعَرَبِ «أَجْمَعُ» فِي التَّوَكِيدِ غَيْرَ مَسْبُوقَةٍ بِـ «كُلِّهِ» نَحْوُ: «جَاءَ الْجَيْشُ أَجْمَعُ» وَاسْتِعْمَالُ «جَمْعَاءُ» غَيْرَ مَسْبُوقَةٍ بِـ «كُلِّهَا» نَحْوُ: «جَاءَتِ الْقَبِيلَةُ جَمْعَاءُ» وَاسْتِعْمَالُ «أَجْمَعِينَ» غَيْرَ مَسْبُوقَةٍ بِـ «كُلِّهِمْ» نَحْوُ: «جَاءَ الْقَوْمُ أَجْمَعُونَ» وَاسْتِعْمَالُ «جُمَعًا» غَيْرَ مَسْبُوقَةٍ بِـ «كُلِّهِنَّ» نَحْوُ: «جَاءَ النِّسَاءُ جُمَعًا» وَزَعَمَ الْمُصَنِّفُ أَنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ، وَمِنْهُ: قَوْلُهُ:

٢٨٩- يَا لَيْتَنِي كُنْتُ صَبِيًّا مُرْضِعًا تَحْمِلُنِي الذَّلْفَاءُ حَوْلًا أَكْتَعَا
إِذَا بَكَيْتُ قَبْلَتَنِي أَرْبَعًا إِذَا ظَلَمْتُ الدَّهْرَ أَبْكِي أَجْمَعَا



(١) وَمِنْهُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ [الحجر: ٣٠، ص: ٧٣].

منفصل؛ فتقول: «قُومُوا أَنْفُسُكُمْ أَوْ أَعْيُنُكُمْ» وَلَا تَقُلْ: «قُومُوا أَنْفُسُكُمْ».
 فَإِذَا أَكَّدْتَهُ بِغَيْرِ النَّفْسِ وَالْعَيْنِ لَمْ يَلْزَمْ ذَلِكَ؛ تقول: «قُومُوا كُلُّكُمْ» أَوْ «قُومُوا أَنْتُمْ كُلُّكُمْ».
 وكذا إِذَا كَانَ الْمُؤَكَّدُ غَيْرَ ضَمِيرٍ رَفَعَ: بَأَنْ كَانَ ضَمِيرَ نَصْبٍ أَوْ جَرٍّ؛ فتقول:
 «مَرَرْتُ بِكَ نَفْسِكَ، أَوْ عَيْنِكَ وَمَرَرْتُ بِكُمْ كُلُّكُمْ، وَرَأَيْتُكَ نَفْسَكَ، أَوْ عَيْنَكَ
 وَرَأَيْتُكُمْ كُلُّكُمْ».



٥٣٠ - وَمَا مِنْ التَّوَكِيدِ لَفْظِيٍّ يَحِي مُكَرَّرًا كَقَوْلِكَ: «ادْرُجِي ادْرُجِي»

هَذَا هُوَ الْقِسْمُ الثَّانِي مِنْ قِسْمِي التَّوَكِيدِ، وَهُوَ: التَّوَكِيدُ اللَّفْظِيُّ، وَهُوَ تَكَرَّرُ

الْلَفْظِ الْأَوَّلِ [بَعِيْنِهِ] اعْتِنَاءً بِهِ، نَحْوُ: «ادْرُجِي ادْرُجِي» وَقَوْلِهِ:

٢٩١ - فَأَيْنَ إِلَى أَيْنَ النَّجَاةُ بِبَغْلَتِي أَتَاكَ أَتَاكَ اللَّاحِقُونَ أَحْبَسِ أَحْبَسِ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾ [الفجر: ٢١].



٥٣١ - وَلَا تُعَدُّ لَفْظَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ إِلَّا مَعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وَصِلَ

أَيُّ: إِذَا أُريدَ تَكْرِيرُ لَفْظِ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ لِلتَّوَكِيدِ، لَمْ يَجْزُ ذَلِكَ، إِلَّا بِشَرْطِ اتِّصَالِ

الْمُؤَكَّدِ بِمَا اتَّصَلَ بِالْمُؤَكَّدِ، نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِكَ بِكَ، وَرَغِبْتُ فِيهِ فِيهِ» وَلَا تقول:

«مَرَرْتُ بِكَكَ».



٥٣٢- كَذَا الْحُرُوفُ غَيْرُ مَا تَحْصَلَا بِهِ جَوَابٌ، كَ«نَعَمْ»، وَكَ«بَلَى»

أَيُّ: كَذَلِكَ إِذَا أُريدَ توكيدُ الحرفِ الذي ليسَ للجوابِ، يجبُ أنْ يُعادَ مَعَ الحرفِ المؤكِّدِ مَا يَتَّصِلُ بالمؤكِّدِ، نحو: «إِنَّ زَيْدًا إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ» و«فِي الدَّارِ زَيْدٌ» وَلَا يَجُوزُ «إِنَّ إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ» وَلَا «فِي فِي الدَّارِ زَيْدٌ».

فَإِنْ كَانَ الحرفُ جوابًا -كَنَعَمْ، وَبَلَى وَجَيْرٍ، وَأَجَلٍ، وَإِيٍّ وَلَا- جازَ إعادَتُهُ وحدهُ فيقالُ لَكَ: «أَقَامَ زَيْدٌ»؟ فتقولُ: «نَعَمْ نَعَمْ» أَوْ «لَا لَا» وَ«أَلَمْ يَقُمْ زَيْدٌ»؟ فتقولُ: «بَلَى بَلَى».



٥٣٣- وَمُضْمَرُ الرَّفْعِ الَّذِي قَدْ انفَصَلَ أَكْذَبَهُ كُلَّ ضَمِيرٍ اتَّصَلَ

أَيُّ: يَجُوزُ أَنْ يُؤَكَّدَ بضميرِ الرفعِ المنفصلِ كُلُّ ضميرٍ متصلٍ: مرفوعًا كَانَ، نحو: «قَمَتَ أَنْتَ» أَوْ منصوبًا، نحو: «أَكْرَمْتَنِي أَنَا» أَوْ مجرورًا، نحو: «مررتُ بِهِ هُوَ». وَاللَّهُ أَعْلَمُ.



الْعَطْفُ

٥٣٤- الْعَطْفُ إمَّا ذُو بَيَانٍ، أَوْ نَسَقٍ وَالْغَرَضُ الْآنَ بَيَانُ مَا سَبَقُ

٥٣٥- فَذُو الْبَيَانِ: تَابِعٌ، شَبَهُ الصِّفَةِ، حَقِيقَةُ الْقَصْدِ بِهِ مُنْكَشِفَةٌ

الْعَطْفُ - كَمَا ذَكَرَ - ضَرْبَانِ:

أَحَدُهُمَا: عَطْفُ النِّسَقِ، وَسَيَأْتِي.

والثاني: عطفُ البيانِ، وهو المقصودُ بهذا البابِ.

وعطفُ البيانِ هو: التابعُ، الجامدُ المُشَبَّه للصفة: في إيضاحِ متبوعه، وعدمِ

استقلاله، نحو:

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ

- ٢٩٢

ف«عُمَرُ» عطفُ بيانٍ؛ لأنَّه موضحٌ لأبي حفصٍ.

فخرجَ بقوله: «الجامدُ» الصفة؛ لأنَّها مشتقةٌ أو مؤوَّلةٌ به، وخرجَ بما بعدَ ذلك:

التوكيدُ، وعطفُ النسق؛ لأنَّهما لا يُوضَّحانِ متبوعَهُما، والبدلُ الجامدُ؛ لأنَّه مستقلٌّ.



٥٣٦- فَأَوْلَيْنَاهُ مِنْ وَفَاقِ الْأَوَّلِ مَا مِنْ وَفَاقِ الْأَوَّلِ النَّعْتُ وَلِي

لَمَّا كَانَ عطفُ البيانِ مشبَّهاً للصفة لَزِمَ فِيهِ موافقةُ المتبوعِ كالنعتِ، فيوافقه في

إعرابه، وتعريفه أو تنكيره، وتذكيره أو تانيثه، وإفراجه أو ثنيتيه أو جمعه.



٥٣٧- فَقَدْ يَكُونَانِ مُنْكَرَيْنِ كَمَا يَكُونَانِ مُعَرَّفَيْنِ

ذهبَ أَكْثَرُ النُّحَوِيِّينَ إِلَى امْتِنَاعِ كَوْنِ عطفِ البيانِ ومتبوعه نكرتين، وذهبَ قومٌ -منهُمُ

المصنفُ- إِلَى جَوَازِ ذَلِكَ؛ فَيَكُونَانِ مُنْكَرَيْنِ كَمَا يَكُونَانِ مُعَرَّفَيْنِ، قِيلَ: وَمِنْ تَنْكِيرِهِمَا: قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ﴾ [النور: ٣٥]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ

صَدِيدٍ﴾ [إبراهيم: ١٦]، فزيتونة: عطفُ بيانٍ لشجرة، وصديد: عطفُ بيانٍ لماءٍ.



عَطْفُ النَّسِقِ

٥٤٠- تَالِ بِحَرْفٍ مُتْبِعِ عَطْفُ النَّسِقِ كـ «اَخْصَصْ بُوْدَّ وَثَنَاءٍ مِّنْ صَدَقٍ»

عطفُ النسقِ هو: التابع، المتوسطُ بينهُ وبينَ متبوعِهِ أحدُ الحروفِ التي سَنَذْكُرُهَا، كـ «اَخْصَصْ بُوْدَّ وَثَنَاءٍ مِّنْ صَدَقٍ».

فخرجَ بقوله: «المتوسط... إلى آخره» بقيةُ التوابع.



٥٤١- فَالْعَطْفُ مُطْلَقًا: بِوَاوٍ، ثُمَّ، فَا، حَتَّى، أَمْ، أَوْ، كـ «فِيكَ صِدْقٌ وَوَفَا»

حروفُ العطفِ على قسمين:

أحدهما: مَا يُشْرِكُ المعطوفَ مَعَ المعطوفِ عَلَيْهِ مطلقًا، أي: لفظًا وحُكمًا، وهي: الواوُ، نحو: «جاءَ زيدٌ وعمرو» وثُمَّ، نحو: «جاءَ زيدٌ ثُمَّ عمرو»، والفاءُ، نحو: «جاءَ زيدٌ فعمرو» وحَتَّى، نحو: «قَدِمَ الحُجَّاجُ حَتَّى المشاة» وأمّ، نحو: «أزیدٌ عندَكَ أمّ عمرو» وأو، نحو: «جاءَ زيدٌ أو عمرو».

والثاني: مَا يُشْرِكُ لفظًا فقط، وهو المرادُ بقوله:

٥٤٢- وَأَتْبَعَتْ لَفْظًا فَحَسْبُ: بَلْ، وَلَا، لَكِنْ، كـ «لَمْ يَبْدُ امْرُؤٌ لَكِنْ طَلَا»

هذه الثلاثة تُشْرِكُ الثاني مَعَ الأوَّلِ في إعرابه لَا في حُكمِهِ، نحو: «مَا قامَ زيدٌ

بَلْ عمرو، وجاءَ زيدٌ لَا عمرو، وَلَا تَضْرِبُ زيدًا لَكِنْ عمراً».



أَيُّ: تَدُلُّ الْفَاءُ عَلَى تَأْخِرِ الْمَعْطُوفِ عَنِ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ مُتَّصِلًا بِهِ، وَ«ثُمَّ» عَلَى تَأْخِرِهِ عَنْهُ مُنْفَصِلًا، أَيُّ: مُتَرَاخِيًا عَنْهُ، نَحْوُ: «جَاءَ زَيْدٌ فَعَمَّرُو» وَمِنْهُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى﴾ [الأعلى: ٢]، وَ«جَاءَ زَيْدٌ ثُمَّ عَمَّرُو» وَمِنْهُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ﴾ [فاطر: ١١].



٥٤٦- وَاخْصُصْ بِفَاءٍ عَطْفَ مَا لَيْسَ صَلَةً عَلَى الَّذِي اسْتَقَرَّ أَنَّهُ الصَّلَةُ

اِخْتَصَّتِ الْفَاءُ بِأَنَّهَا تَعْطِفُ مَا لَا يَصْلَحُ أَنْ يَكُونَ صَلَةً -لِخُلُوهِ عَنْ ضَمِيرِ الْمَوْصُولِ- عَلَى مَا يَصْلَحُ أَنْ يَكُونَ صَلَةً -لِاشْتِمَالِهِ عَلَى الضَّمِيرِ- نَحْوُ: «الَّذِي يَطِيرُ فَيَغْضَبُ زَيْدُ الدُّبَابُ» وَلَوْ قُلْتُ: «وَيَغْضَبُ زَيْدٌ» أَوْ «ثُمَّ يَغْضَبُ زَيْدٌ» لَمْ يَجْزْ؛ لِأَنَّ الْفَاءَ تَدُلُّ عَلَى السَّبِيَّةِ، فَاسْتُغْنِيَ بِهَا عَنِ الرَّابِطِ، وَلَوْ قُلْتُ: «الَّذِي يَطِيرُ وَيَغْضَبُ مِنْهُ زَيْدُ الدُّبَابُ» جَازَ؛ لِأَنَّكَ أَتَيْتَ بِالضَّمِيرِ الرَّابِطِ.



٥٤٧- بَعْضًا بِحَتَّى اعْطِفَ عَلَى كُلِّ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا غَايَةً الَّذِي تَلَا

يُشْتَرَطُ فِي الْمَعْطُوفِ بِحَتَّى أَنْ يَكُونَ بَعْضًا مِمَّا قَبْلَهُ وَغَايَةً لَهُ: فِي زِيَادَةٍ، أَوْ نَقْصٍ، نَحْوُ: «مَاتَ النَّاسُ حَتَّى الْأَنْبِيَاءُ، وَقَدِمَ الْحُجَّاجُ حَتَّى الْمَشَاءُ».



٥٤٨- وَ«أَمْ» بِهَا اعْطِفَ إِثْرَ هَمْزِ التَّسْوِيَةِ أَوْ هَمْزَةٍ عَنْ لَفْظِ «أَيُّ» مُغْنِيَةً

أَفَرَنْهُ ﴿[السجدة: ٢-٣]، أَي: بَلْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ، ومثله: «إِنَّهَا لِإِبْلِ أَمَ شَاءُ» أَي: بَلْ هِيَ شَاءُ.



٥٥١- خَيْرُ أَبَحْ قَسَم - بِأَوْ - وَأَبْهَم، وَاشْكُكْ، وَإِضْرَابٌ بِهَا - أَيضًا - نُمِي

أَي: تُسْتَعْمَلُ «أَوْ» للتخير، نحو: «خُذْ مِنْ مَالِي دِرْهَمًا أَوْ دِينَارًا» وللإباحة، نحو: «جَالِسِ الْحَسَنَ، أَوْ ابْنَ سِيرِينَ» والفرقُ بَيْنَ الإِبَاحَةِ والتَّخِيرِ: أَنَّ الإِبَاحَةَ لَا تَمْنَعُ الْجَمْعَ، والتَّخِيرُ يَمْنَعُهُ، وللتقسيم، نحو: «الْكَلِمَةُ اسْمٌ، أَوْ فَعْلٌ، أَوْ حَرْفٌ» وللإبهامِ عَلَى السَّامِعِ، نحو: «جَاءَ زَيْدٌ، أَوْ عَمْرٌو» إِذَا كُنْتَ عَالِمًا بِالْجَائِي مِنْهُمَا وَقَصَدْتَ الْإِبْهَامَ عَلَى السَّامِعِ، وَمِنْهُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [سبأ: ٢٤]، وَلِلشَّكِّ، نحو: «جَاءَ زَيْدٌ، أَوْ عَمْرٌو» إِذَا كُنْتَ شَاكًّا فِي الْجَائِي مِنْهُمَا، وَلِلإِضْرَابِ، كَقَوْلِهِ:

٢٩٥- مَاذَا تَرَى فِي عِيَالٍ قَدْ بَرِمْتُ بِهِمْ لَمْ أُحْصِ عِدَّتَهُمْ إِلَّا بِعَدَادِ

كَانُوا ثَمَانِينَ أَوْ زَادُوا ثَمَانِيَةً لَوْلَا رَجَاؤُكَ قَدْ قَتَلْتُ أَوْلَادِي

أَي: بَلْ زَادُوا.



٥٥٢- وَرُبَّمَا عَاقَبَتِ الْوَاوُ، إِذَا لَمْ يُلَفِّ ذُو النُّطْقِ لِلْبَسِ مَنْفَذًا

٥٥٥- وَبَلْ كَـ«لَكِنْ» بَعْدَ مَضْحُوبَيْنِهَا كَـ«لَمْ أَكُنْ فِي مَرْبَعٍ بَلْ تَيْهَا»

٥٥٦- وَأَنْقُلْ بِهَا لِلثَّانِ حُكْمَ الْأَوَّلِ فِي الْخَبَرِ الْمُثْبِتِ، وَالْأَمْرِ الْجَلِيِّ

يُعْطَفُ بِبَلْ فِي النَّفْيِ وَالنَّهْيِ؛ فَتَكُونُ كَلَكِنْ: فِي أَنَّهَا تُقَرَّرُ حُكْمَ مَا قَبْلَهَا،

وَتُثْبِتُ نَقِيضَهُ لِمَا بَعْدَهَا، نَحْوُ: «مَا قَامَ زَيْدٌ بَلْ عَمْرُو، وَلَا تَضْرِبْ زَيْدًا بَلْ عَمْرًا»

فَقَرَّرَتِ النَّفْيَ وَالنَّهْيَ السَّابِقَيْنِ، وَأَثْبَتَتِ الْقِيَامَ لِعَمْرُو، وَالْأَمْرَ بِضَرْبِهِ.

وَيُعْطَفُ بِهَا فِي الْخَبَرِ الْمُثْبِتِ، وَالْأَمْرِ؛ فَتَقِيدُ الْإِضْرَابَ عَنِ الْأَوَّلِ، وَتَنْقُلُ

الْحُكْمَ إِلَى الثَّانِي، حَتَّى يَصِيرَ الْأَوَّلُ كَأَنَّهُ مَسْكُوتٌ عَنْهُ، نَحْوُ: «قَامَ زَيْدٌ بَلْ عَمْرُو،

وَاضْرِبْ زَيْدًا بَلْ عَمْرًا».



٥٥٧- وَإِنْ عَلَى ضَمِيرٍ رَفَعَ مُتَّصِلٌ عَطَفْتَ فَأَفْصِلْ بِالضَّمِيرِ الْمُتَفَصِّلِ

٥٥٨- أَوْ فَاصِلٍ مَا، وَبِلَا فَصْلٍ يَرِدُ فِي النَّظْمِ فَاشِيًا، وَضَعْفُهُ اعْتَقَدُ

إِذَا عَطَفْتَ عَلَى ضَمِيرِ الرِّفْعِ الْمُتَّصِلِ وَجَبَ أَنْ تَفْصِلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا عَطَفْتَ عَلَيْهِ

بشْيءٍ، وَيَقَعُ الْفَصْلُ كَثِيرًا بِالضَّمِيرِ الْمُتَفَصِّلِ، نَحْوُ: قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ

وَأَبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [الأنبياء: ٥٤]، فَقَوْلُهُ: «وَأَبَاؤُكُمْ» مَعْطُوفٌ عَلَى الضَّمِيرِ

فِي «كُنْتُمْ» وَقَدْ فَصِلَ بِـ«أَنْتُمْ» وَوَرَدَ -أَيْضًا- الْفَصْلُ بغيرِ الضَّمِيرِ، وَإِلَيْهِ أَشَارَ

بِقَوْلِهِ: «أَوْ فَاصِلٍ مَا» وَذَلِكَ كَالْمَفْعُولِ بِهِ، نَحْوُ: «أَكْرَمْتُكَ وَزَيْدٌ» وَمِنْهُ: قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿جَنَّتْ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ﴾ [الرعد: ٢٣]، فَمَنْ: مَعْطُوفٌ عَلَى الْوَائِ [فِي

يَدْخُلُونَهَا]، وَصَحَّ ذَلِكَ لِلْفَصْلِ بِالْمَفْعُولِ بِهِ، وَهُوَ الْهَاءُ مِنْ «يَدْخُلُونَهَا» وَمِثْلُهُ:

الْفَصْلُ بِلاِ النّافيةِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا أَشْرَكْنَا وَلَا ءَابَاؤُنَا﴾ [الأنعام: ١٤٨]،

٥٥٩- وَعَوْدُ خَافِضٍ لَدَى عَطْفٍ عَلَى ضَمِيرٍ خَفِضٍ لَازِمًا قَدْ جُعِلَا

٥٦٠- وَلَيْسَ عِنْدِي لَازِمًا؛ إِذْ قَدْ أَتَى فِي النَّثْرِ وَالنَّظْمِ الصَّحِيحِ مُثَبَّتًا

أَيُّ: جَعَلَ جَمْهُورُ النُّحَاةِ إِعَادَةَ الْخَافِضِ - إِذَا عُطِفَ عَلَى ضَمِيرِ الْخَفِضِ - لَازِمًا،

وَلَا أَقُولُ بِهِ؛ لِوُرُودِ السَّمَاعِ: نَثْرًا، وَنَظْمًا، بِالْعَطْفِ عَلَى الضَّمِيرِ الْمَخْفُوضِ مِنْ غَيْرِ إِعَادَةِ

الْخَافِضِ؛ فَمِنْ النَّثْرِ: قِرَاءَةُ حَمْزَةٍ: «وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ» بِجَرِّ

«الْأَرْحَامِ» عَطْفًا عَلَى الْهَاءِ الْمَجْرُورَةِ بِالْبَاءِ، وَمِنْ النَّظْمِ: مَا أَنْشَدَهُ سَيَبُويه رَحِمَهُ اللَّهُ:

٢٩٨- فَالْيَوْمَ قَرَّبْتَ تَهْجُونَا وَتَشْتُمُنَا فَاذْهَبْ فَمَا بِكَ وَالْأَيَّامُ مِنْ عَجَبٍ

بِجَرِّ «الْأَيَّامِ» عَطْفًا عَلَى الْكَافِ الْمَجْرُورَةِ بِالْبَاءِ.



٥٦١- وَالْفَاءُ قَدْ تُحْذَفُ مَعَ مَا عَطِفَتْ وَالْوَاوُ؛ إِذَا لَا لَبَسَ، وَهِيَ انْفَرَدَتْ

٥٦٢- بِعَطْفٍ عَامِلٍ مُزَالٍ قَدْ بَقِيَ مَعْمُولُهُ، دَفْعًا لَوْهَمِ اتَّقِي

قَدْ تُحْذَفُ الْفَاءُ مَعَ مَعْطُوفِهَا لِلدَّلَالَةِ، وَمِنْهُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ

مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: ١٨٤]، أَيُّ: فَأَفْطَرَ فَعَلِيهِ عِدَّةٌ مِنْ

أَيَّامٍ أُخَرَ، فَحُذِفَ «أَفْطَرَ» وَالْفَاءُ الدَّاخِلَةُ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ الْوَاوُ، وَمِنْهُ: قَوْلُهُمْ:

«رَاكِبُ النَّاقَةِ طَلِيحَانٍ» أَيُّ: رَاكِبُ النَّاقَةِ وَالنَّاقَةُ طَلِيحَانٍ.

وَانْفَرَدَتْ الْوَاوُ - مِنْ بَيْنِ حُرُوفِ الْعَطْفِ - بِأَنَّهَا تَعْطِفُ عَامِلًا مُحْذُوفًا بَقِيَ

مَعْمُولُهُ، وَمِنْهُ: قَوْلُهُ:

٢٩٩- إِذَا مَا الْغَانِيَاتُ بَرَزْنَ يَوْمًا وَزَجَّجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعُيُونَا

٣٠٠ - فَأَلْفَيْتُهُ يَوْمًا يُبِيرُ عَدُوَّهُ وَمُجِرٍ عَطَاءٍ يَسْتَحِقُّ الْمَعَابِرَا
وقوله:

٣٠١ - بَاتَ يُغَشِّيهَا بِعَضْبٍ بَاتِرٍ يَقْصِدُ فِي أَسْوَاقِهَا وَجَائِرٍ

فـ«مُجِرٍ»: معطوفٌ على «يُبِيرُ» و«جَائِرٍ»: معطوفٌ على «يَقْصِدُ».



الْبَدَلُ

٥٦٥ - التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ بِلَا وَاسِطَةٍ هُوَ الْمُسَمَّى بَدَلًا

البدل هو: «التابع، المقصود بالنسبة، بلا واسطة».

فـ«التابع»: جنس، و«المقصود بالنسبة»: فصل، أخرج: النعت، والتوكيد،

وعطفَ البيان؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ منها مكملٌ للمقصود بالنسبة، لا مقصودٌ بها، و«بلا

واسطة»: أخرجَ المعطوفَ ببَلْ، نحو: «جاءَ زيدٌ بَلْ عمرو»؛ فإنَّ «عمراً» هو

المقصود بالنسبة، ولكنْ بواسطة -وهي بَلْ- وأخرجَ المعطوفَ بالواوِ ونحوها؛

فإنَّ كلَّ واحدٍ منهما مقصودٌ بالنسبة، ولكنْ بواسطة.



٥٦٦ - مُطَابِقًا، أَوْ بَعْضًا، أَوْ مَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ، يُلْفَى، أَوْ كَمَعُطُوفٍ بِبَلْ

٥٦٧ - وَذَا لِإِلْضَرَابٍ اغْزُزْ إِنْ قَصْدًا صَحِبَ وَدُونَ قَصْدٍ غَلَطٌ بِهِ سَلِبَ

٥٦٨ - كَزُرُهُ خَالِدًا، وَقَبْلُهُ الْيَدَا، وَاعْرِفُهُ حَقَّهُ، وَخُذْ نَبْلًا مُدَى

- ٥٦٩- وَمِنْ ضَمِيرِ الْحَاضِرِ الظَّاهِرِ لَا تُبْدِلُهُ، إِلَّا مَا إِحَاطَةً جَلَا
٥٧٠- أَوْ اقْتَضَى بَعْضًا، أَوْ اشْتِمَالًا كَأَنَّكَ ابْتِهَاجَكَ اشْتِمَالًا

أَي: لَا يُبَدِّلُ الظَّاهِرُ مِنْ ضَمِيرِ الْحَاضِرِ، إِلَّا إِنْ كَانَ الْبَدَلُ بَدَلَ كُلِّ مِنْ كُلِّ،
وَاقْتَضَى الْإِحَاطَةَ وَالشُّمُولَ، أَوْ كَانَ بَدَلَ اشْتِمَالٍ، أَوْ بَدَلَ بَعْضٍ مِنْ كُلِّ.

فَالأَوَّلُ: كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا﴾ [المائدة: ١١٤]، وَ«أَوَّلِنَا»
بَدَلٌ مِنَ الضَّمِيرِ الْمَجْرُورِ بِاللَّامِ -وَهُوَ «نَا»- فَإِنْ لَمْ يَدُلَّ عَلَى الْإِحَاطَةِ امْتِنَعَ، نَحْوُ:
«رَأَيْتُكَ زَيْدًا».

وَالثَّانِي: كَقَوْلِهِ:

- ٣٠٢- ذَرِينِي؛ إِنَّ أَمْرَكَ لَنْ يُطَاعَا وَمَا أَلْفَيْتُنِي حِلْمِي مُضَاعَا

فَ«حِلْمِي» بَدَلُ اشْتِمَالٍ مِنَ الْبَاءِ فِي «أَلْفَيْتُنِي».

وَالثَّالِثُ: كَقَوْلِهِ:

- ٣٠٣- أَوْعَدَنِي بِالسَّجْنِ وَالْأَدَاهِمِ رِجْلِي، فَرِجْلِي شَتْنَةُ الْمَنَاسِمِ

فَ«رِجْلِي» بَدَلُ بَعْضٍ مِنَ الْبَاءِ فِي «أَوْعَدَنِي».

وَفُهُمَ مِنْ كَلَامِهِ: أَنَّهُ يُبَدِّلُ الظَّاهِرُ مِنَ الظَّاهِرِ مُطْلَقًا كَمَا تَقَدَّمَ تَمْثِيلُهُ، وَأَنَّ

ضَمِيرَ الْغَيْبَةِ يُبَدِّلُ مِنْهُ الظَّاهِرُ مُطْلَقًا، نَحْوُ: «زُرُّهُ خَالِدًا».



- ٥٧١ وَبَدَلَ الْمُضْمَنِ الْهَمْزَ يَلِي هَمْزًا، كَ«مَنْ ذَا أَسْعِيدُ أُمِّ عَلِيٍّ»؟

خلاصة الوحدة الحادية والعشرين

- ١ - التوابع هي: النعت، والتوكيد، والعطف، والبدل.
- ٢ - التابع هو: الاسم المشارك لِمَا قبله في إعرابه مطلقاً.
- ٣ - ولا يكون النعت إلا مشتقاً أو شبهة.
- ٤ - قد يكون النعت جملة، وجملة النعت لا تكون طلبية.
- ٥ - قد يكون النعت مصدرًا منكرًا؛ فيجب فيه الإفراد والتذكير.
- ٦ - يتعدّد النعت لمتعدّد، ولمنعوتٍ واحدٍ.
- ٧ - في نعت معمولي عامليّن متحدين في المعنى والعمل يجب الإتيان.
- ٨ - النعت المقطوع يُرْفَعُ أو يُنْصَبُ بعاملٍ محذوفٍ وجوباً.
- ٩ - يجوز حذف ما عُلِمَ مِنْ نعتٍ أو منعوتٍ.
- ١٠ - النعت يكون للتخصيص والمدح والذم والترحم وللتأكيد.
- ١١ - لا تُنْعَتُ النكرة بالمعرفة ولا المعرفة بالنكرة.
- ١٢ - لا تُنْعَتُ بالجملة إلا النكرة.
- ١٣ - يكثر استعمال المصدر نعتاً.
- ١٤ - التوكيد نوعان: لفظي ومعنوي.
- ١٥ - التوكيد المعنوي على ضربين، هُما: التوكيد بالنفس، أو بالعين؛ لرفع احتمال تقدير مضاف للمتبوع.

- ١٦- التوكيدُ يكونُ بـ «كُلٌّ»، وبـ «كِلَا»، وبـ «كِلْتَا».
- ١٧- قد يُؤكَّد بعدَ «كُلٍّ» بـ «أجمعَ» وفروعه، وقد يؤكَّد بـ «أجمعَ» وفروعه دونَ كُلٍّ.
- ١٨- يُؤكَّد الضميرُ المتصلُ المرفوعُ، ويُؤكَّد الضميرُ المتصلُ والحروفُ توكيدًا لفظيًا.
- ١٩- يجوزُ أن يُؤكَّد بضميرِ الرفعِ المنفصلِ كُلُّ ضميرٍ.
- ٢٠- مذهبُ البصريين أَنَّهُ لَا يجوزُ توكيدُ النكرةِ.
- ٢١- لَا يجوزُ توكيدُ الضميرِ المرفوعِ المتصلِ بالنفسِ أو العينِ إِلَّا بعدَ تأكيدِهِ بضميرٍ منفصلٍ.
- ٢٢- يؤكَّد بضميرِ الرفعِ المنفصلِ كُلُّ ضميرٍ متصلٍ مرفوعًا كانَ أو منصوبًا أو مجرورًا.
- ٢٣- العطفُ ضربانٍ: عطفُ نسقٍ، وعطفُ بيانٍ.
- ٢٤- عطفُ البيانِ يوافقُ ما قبلَهُ فيما يوافقُ النعتُ منعوتهُ فيه.
- ٢٥- كُلُّ ما صحَّ جعلُهُ عطفَ بيانٍ صحَّ جعلُهُ بدلًا، إِلَّا في مسألتين.
- ٢٦- حرفُ العطفِ على ضربين: ما يُشركُ لفظًا وحكمًا، وما يُشركُ لفظًا فقط.
- ٢٧- «الواوُ» لمطلقِ الجمعِ، و«الفاءُ» للترتيبِ بلا مُهْلَةٍ، و«ثمَّ» للترتيبِ مع التَّراخي.
- ٢٨- مِنْ أدواتِ العطفِ: «حتَّى»، و«أمَّ» و«أوَّ» و«إمَّا» و«لَكنَّ»، و«لَا»، و«بَلَّ».
- ٢٩- قد يُحذفُ كُلٌّ مِنْ «الفاءِ» و«الواوِ» معَ معطوفِهِ، ويُعطفُ على الضميرِ المرفوعِ المتصلِ.
- ٣٠- يُعطفُ على الضميرِ المخفوضِ، وقد يُحذفُ المعطوفُ عليه، ويُعطفُ الفعلُ على الاسمِ المُشَبِّهِ للفعلِ، والعكسُ.
- ٣١- ذهبَ أَكْثَرُ النحويينَ إلى امتناعِ كونِ عطفِ البيانِ ومتبوعِهِ نكرتين، وذهبَ آخرونَ إلى جوازِ ذلكِ.

٣٢- عطفُ النسقِ هو: التابعُ المتوسطُ بينهُ وبينَ متبوعِهِ أحدُ حروفِ العطفِ.

٣٣- يجوزُ استعمالُ أَوْ بمعنى الواوِ عندَ أمنِ اللبسِ.

٣٤- يجوزُ إبدالُ الظاهرِ مِنَ الضميرِ، كَمَا يُبَدَلُ الفعلُ مِنَ الفعلِ.

٣٥- البدلُ هو: التابعُ المقصودُ بالنسبةِ بِلا واسطةٍ.

٣٦- البدلُ على أربعةِ أقسامٍ.

٣٧- إِذَا أُبْدِلَ مِنَ اسمِ الاستفهامِ وجبَ دخولُ همزةِ الاستفهامِ على البدلِ.

٣٨- يجوزُ إبدالُ الاسمِ مِنَ الاسمِ والفعلِ مِنَ الفعلِ.

أَسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ الْحَادِيَةِ وَالْعَشْرِينَ

أَوَّلًا: اشرح قول الناظم:

- ١ - يَتَّبِعُ فِي الْإِعْرَابِ الْأَسْمَاءَ الْأَوَّلَ
فَالنَّعْتُ تَابِعٌ مُتِمٌّ مَا سَبَقَ
وَلْيُعْطَ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ مَا
وَهُوَ -لَدَى التَّوْحِيدِ، وَالتَّذْكِيرِ، أَوْ
- ٢ - بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْعَيْنِ الْإِسْمُ أَكْثَرًا
وَاجْمَعُهُمَا بِأَفْعَلٍ إِنْ تَبِعَا
وَكُلًّا إِذَا كُرِيَ فِي الشُّمُولِ، وَكِلَا
- ٣ - وَمَا مِنَ التَّوَكِيدِ لَفْظِيٌّ يَجِي
وَلَا تُعَدُّ لَفْظَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ
٤ - الْعَطْفُ إِذَا ذُو بَيَانٍ، أَوْ نَسَقُ
فَذُو الْبَيَانِ: تَابِعٌ، شَبَهُ الصِّفَةِ،
٥ - تَالٍ بِحَرْفٍ مُتَّبِعٍ عَطْفُ النَّسَقِ
فَالْعَطْفُ مُطْلَقًا: بِوَاوٍ، ثُمَّ، فَا،

ثَانِيًا: اذكر موضع الشاهد فيما يلي:

- ١ - وَلَقَدْ أَمَرْتُ عَلَى اللَّيْمِ يَسُبُّنِي
فَمَضَيْتُ ثُمَّتَ قُلْتُ لَا يَعْنِينِي

- ٢- حَتَّىٰ إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ وَاخْتَلَطَ جَاءُوا بِمَذِقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذُّنْبَ قَطَّ
 - ٣- يَا لَيْتَنِي كُنْتُ صَبِيًّا مُرْضِعًا تَحْمِلُنِي الذَّلْفَاءُ حَوْلًا أَكْتَعَا
 - إِذَا بَكَيْتُ قَبَّلْتَنِي أَرْبَعًا إِذَا ظَلِلْتُ الدَّهْرَ أَبْكِي أَجْمَعَا
 - ٤- فَأَيْنَ إِلَىٰ أَيْنَ النَّجَاةُ بِبَغْلَتِي أَتَاكَ أَتَاكَ اللَّاحِقُونَ أَحْسِسِ أَحْسِسِ
 - ٥- أَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبُكَرِيِّ بِشِيرٍ عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَرْقُبُهُ وَقُوعَا
 - ٦- أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبَرٍ
- ثَالِثًا: الْأَسْئَلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ:

١- يوافق النعت الحقيقي متبوعه في أربع من عشرة، اشرح ذلك مع بيان الفرق بين النعت الحقيقي والسببي.

٢- عَيِّنِ النعتَ وَبَيِّنْ غرضَهُ في الأساليب الآتية:

أ- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢، يونس: ١٠، الزمر: ٧٥، غافر: ٦٥].

ب- ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [النحل: ٩٨].

ج- ﴿تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾ [البقرة: ١٩٦].

د- اللهم ارحم عبدك الضعيف.

هـ- هذا رجل لبان.

و- أشرق الفجر بعد ليل طويل.

ز- ﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾ [آل عمران: ٤، المائدة: ٩٥].

٣- للنعت بالجملة شروط، اذكرها مع الاستشهاد لكل ما تقول.

ب- ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ [الكهف: ٧٩].

ج- ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ [المسد: ٤].

الإعراب:

أ- ﴿وَأَيَّةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ﴾ [يس: ٣٧]:

«وآية»: خبر مقدم، «لهم»: جارٌّ ومجرور متعلق بمحذوف صفة لـ «آية» و«الليل» مبتدأ مؤخر «نسلخ» فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل مستتر وجوباً تقديره نحن، «منه» جارٌّ ومجرور متعلق بـ «نسلخ»، «النهار»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وجملة «نسلخ منه النهار» في محل رفع صفة لليل بناء على أنه معرفة بلام الجنس فهو في حكم النكرة من حيث المعنى، وإما أن تكون في محل نصب حال بناء على أنه معرفة لفظاً، وقد وجد الرابط، وهو الضمير في قوله: «منه».

الإعراب:

ب- ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ [الكهف: ٧٩]:

«وكان»: الواو واو الحال «كان» فعل ماضٍ ناقص ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، «وراءهم» وراء ظرف متعلق بمحذوف خبر كان مقدم، وهم مضاف إليه، «ملك»: اسم كان مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، «يأخذ»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل مستتر جوازاً تقديره هو، و«كل»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، كل مضاف و«سفينة»، مضاف إليه والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع

أ- ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٢﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [النبا: ٣-٤].

ب- قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة.

ج- «وَاللّٰهُ لَا غَرْوَنَّ قُرَيْشًا، وَاللّٰهُ لَا غَرْوَنَّ قُرَيْشًا، وَاللّٰهُ لَا غَرْوَنَّ قُرَيْشًا»^(١).

د- ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [الحجر: ٣٠، ص: ٧٣].

١٢- عَيْنِ المؤكّد والمؤكّد في الأساليب الآتية مع التوجيه:

أ- ﴿أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ [البقرة: ٣٥، الأعراف: ١٩].

ب- ﴿إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى﴾ [طه: ٦٨].

ج- ﴿فَهَلِ الْكَافِرِينَ أَهْلُكُمْ رُوْدًا﴾ [الطارق: ١٧].

د- ﴿لَهُمَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ﴾ [البقرة: ١٣٤].

هـ- ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الشرح: ٥-٦].

و- فَأَيْنَ إِلَى أَيْنَ النَّجَاةُ بِبَغْلَتِي أَتَاكَ أَتَاكَ اللَّاحِقُونَ أَحْسِرِ أَحْسِرِ

ز- أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَخَا لَهُ كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بِغَيْرِ سِلَاحٍ

١٣- عَيْنِ التوكيد، وبيّن نوعه في الأساليب الآتية:

أ- نعم نعم، هذا حق.

(١) أخرجه أبو داود (٣٢٨٥) من حديث عكرمة رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلًا، ثُمَّ أَخْرَجَهُ (٣٢٨٦)

مِنْ حَدِيثِ عَكْرَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُتَّصِلًا، قَالَ ابْنُ الْمَلِّقِ فِي الْبَدْرِ الْمُنِيرِ

(٩ / ٤٤٦): «قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: الْأَشْبَةُ إِرْسَالُهُ، وَكَذَا قَالَ عَبْدُ الْحَقِّ: الصَّحِيحُ أَنَّهُ مَرْسَلٌ، وَأَنَّ

الرِّوَايَةُ الْمُرْصُولَةُ ضَعِيفَةٌ».

ب- على الإنسان أن يبتعد يبتعد عن الركون إلى اليأس.

ج- ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۖ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ [الشرح: ٥-٦].

د- ﴿ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ [الحجر: ٣٠، ص: ٧٣].

هـ- يغفر الله الذنوب جميعها إلا الإشراك.

و- استمعت للخطيبين كليهما.

ح- قرأت صفحات الكتاب كله.

ط - وقف القطار في البلدين كليهما.

ي- طاعة الوالدين كليهما من طاعة الله.

۱۴- یٰۤاَيُّهَا حَرْفُ الْعَطْفِ وَمَعْنَاهُ فِيمَا يَلِي: (مجاہد عنہ).

أ- ﴿وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ ﴿٢﴾ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ﴿٣﴾ [آل عمران: ٤].

ب- ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٦].

ج- ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ [الرعد: ١٦].

د- ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى﴾ [البقرة: ١٣٥].

هـ- ﴿قَالُوا لَبَنَّا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ [الكهف: ١٩، المؤمنون: ١١٣].

و۔ ما سمعت جواباً صحیحاً، لکن باطلاً۔

الإجابة:

أ- ﴿وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ (٢) مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ﴿﴾ [آل عمران: ٤]:

حرف العطف هو: «الواو» في قوله: «والإنجيل»، «وأنزل» ومعناه مطلق

الجمع خلافاً لما يراه الكوفيون من أن الواو تفيد الترتيب.

ب- ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٦]:

حرف العطف هو: «أم» المتصلة؛ لأنها سبقت بهمزة التسوية، والمعنى إنذارك وعدمه سواء.

ج- ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ [الرعد: ١٦]:

حرف العطف هو: «أم» المنقطعة، وجرى العلماء على تسميتها حرف عطف، والراجح أن «أم»، المنقطعة ليست عاطفة، وإنما هي حرف ابتداء يفيد الإضراب، ولا يدخل إلا على الجمل.

د- ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ﴾ [البقرة: ١٣٥]:

حرف العطف هو: «أو» ومعناه: التفصيل.

هـ- ﴿قَالُوا لِبَشَائِرٍ أَوْ بَعْضِ يَوْمٍ﴾ [الكهف: ١٩، المؤمنون: ١١٣]:

حرف العطف هو: «أو» ومعناه: الشك.

و- ما سمعت جواباً صحيحاً، لكن باطلاً:

حرف العطف هو: «لكن»، وهي تقرر حكم ما قبلها وتتركه على حالة وثبت ضده لما بعدها.

١٥- أعرب ما يأتي، وبين الشاهد فيه: (مجاب عنه).

إِنَّ ابْنَ وَرَقَاءَ لَا تُخْشَىٰ بَوَادِرُهُ لَكِنْ وَقَائِعُهُ فِي الْحَرْبِ تُنْتَظَرُ

الإعراب:

إِنَّ ابْنَ وَرَقَاءَ لَا تُخْشَىٰ بَوَادِرُهُ لَكِنْ وَقَائِعُهُ فِي الْحَرْبِ تُنْتَظَرُ

ب- ما جئت بابك مادحًا، بل داعيًا: «بل» هنا للإضراب، فهي تفيد العدول عن المجيء للمدح، وثبت المجيء للدعاء، داعيًا تعرب حالًا؛ لأنها معطوفة على الحال فهي منصوبة.

ج- لم يحضر هشام، لكن طارق: «لكن» هنا تفيد الاستدراك، «طارق» معطوف على هشام فهو مرفوع.

د- كن مفتاحًا للخير، لا محراكًا للشر: «لا» هنا حرف عطف يفيد تأكيد الحكم لما قبلها، ونفيه عما عداه، محراكًا: منصوب؛ لأنه معطوف على خبر «كن».

١٧- استخرج النعت والمنعوت، وبيّن نوع النعت في الأمثلة الآتية:

- | | |
|---------------------------------|----------------------------------|
| أ- قطفت زهرة جميلًا لونها. | ب- النور ساطع مريح. |
| ج- يعجبني الخطيب المرتجل. | د- العقل السليم في الجسم السليم. |
| هـ- التوبة الصادقة تغفر الذنوب. | و- الحق الأعزل مهضوم. |
| ز- يرضى الرجل القنوع باليسير. | ح- الكلمة الطيبة صدقة. |
| ط- زرت حديقة مثمرة أشجارها. | ي- الحضارة المصرية عريقة. |

١٨- اجعل الحال في كل جملة من الجمل الآتية نعتًا، وغير لذلك ما يلزم:

- | | |
|----------------------------|------------------------|
| أ- أحب الفاكهة ناضجة. | ب- شربت العصير مثلجًا. |
| ج- دخل المدرس نشيطًا. | د- قرأت الكتاب مفيدًا. |
| هـ- سرت في الطريق مزدحمًا. | و- هب النسيم عليلًا. |
| ز- شاهدت الطائرة مسرعة. | ح- شربن الماء نقيًا. |

١٩- مَثَلٌ لِمَا يَأْتِي فِي جَمَلٍ مُفِيدَةٍ:

أ- نعت حقيقي منعوته من الأسماء الخمسة. ب- نعت سببي منعوته مثنى.

ج- نعت لمبتدأ جمع مذكر. د- نعت حقيقي جمع مؤنث مرفوع.

هـ - نعت لاسم مبني في محل جرّ. و - نعت يخصص منعوته.

ز- نعت يوضح متبوعه. ح- نعت في قوة المشتق.

٢٠- اجعل كل كلمة مما يأتي نعتًا حقيقيًا مرة، وسببًا أخرى في جمل مفيدة:

(قوي - منظمة - رشيد - أذكاء - سريع - غريب).

٢١- أعرب ما تحته خطًّا في الآيات الآتية:

أ- كَيْفَ تَلْقَى نَجَاحًا أُمَّةٌ ذَهَبَتْ حِزْبَيْنِ ضِدَّيْنِ عِنْدَ الْحَادِثِ الْجَلَلِ

ب- وَمَنْ يَكُ ذَا فَمِ مَرِيضٍ يَجِدُ مُرَّابِهِ الْمَاءَ الزُّلَالَا

ج- هَلْ مِصْرٌ إِلَّا آيَةٌ أَزَلِيَّةٌ مُّقَدَّسَةٌ وَالنَّيْلُ فِي لَوْحِهَا سَطْرٌ

د- أَرَى الدُّوَلَ الْكُبْرَى لَهَا الْغَنَمُ وَقَدْ عَادَتِ الصُّغْرَى عَلَى رَأْسِهَا الْغَرَمُ

٢٢- يقول النحاة: «كل ما جاز أن يعرب عطف بيان جاز أن يعرب بدلاً»، اشرح هذه

القاعدة شرًا وافيًا مؤيدًا بالشواهد، مع بيان ما استثناه النحاة من هذه القاعدة.

٢٣ - قال الشاعر:

أَلْقَى الصَّحِيفَةَ كَى يُخَفِّفَ رَحْلَهُ وَالزَّادَ حَتَّى نَعْلَهُ أَلْقَاهَا

ما تحته خطأً يجوز فيه أكثر من وجه من الإعراب، وجّه ذلك.

٢٤- ما الفرقُ بين همزة التسوية، وهمزة التعيين؟ وما رأيك في هذا التعبير: «سواء

كان كذا أو كذا» استشهد لكل ما تقول.

٢٥ - علام استشهد النُّحاةُ بما يأتي:

أ- ﴿ فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [آل عمران: ٩٧].

ب- ﴿ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ ﴾ [هود: ٩٨].

ج- ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ ﴾ [الأحزاب: ٤٠].

د- ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صِمْتُونَ ﴾ [الأعراف: ١٩٣].

٢٦- استخرج المؤكد والتوكيد، وبيِّن اللفظي منه والمعنوي، في الجمل الآتية:

أ- نعم نعم سافر أخوك. ب- عادت الطائرات جميعها سالمة.

ج- نحن نحن فداء الوطن. د- أطعت والدي كليهما.

هـ- رأيت الرئيس نفسه. و- زملاؤك جميعهم كرماء.

ز- لا تضيع وقتك كله في اللعب. ح- حضر الطلاب كلهم أجمعون.

٢٧- ضع لفظ توكيد معنوي مناسب في المكان الخالي من كل جملة من الجمل الآتية:

أ- الطلاب..... مؤدبون. ب- أنت..... سمعت هذا الكلام.

ج- التلميذات..... مؤدبات. د- المحمدان..... ناجحان.

هـ- الأشجار..... مورقة. و- أنتن..... محتشمات.

ز- زارني المدير..... ح- فتحت النوافذ.....

٢٨- اجعل كل لفظ من الألفاظ الآتية توكيداً مرفوعاً مرة، ومنصوباً مرة ثانية،

ومجروحاً مرة ثالثة:

(كلهم - جميعهم - كلتاها - أنفسهن - أعينهما - جمعاء - عامتهم - الفتيات -

محمد - التلميذات - الرجال).

٢٩- اجعل كل كلمة من الكلمات السابقة في جملة مفيدة بحيث تكون مؤكدة تأكيداً معنوياً.

٣٠- أعرب ما تحته خطً فيما يأتي:

أ- ﴿ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ [الحجر: ٣٠، ص: ٧٣].

ب- ﴿ لَا تُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [ص: ٨٢].

ج- فهمت كلا الدرسين.

د- فهمت الدرسين كليهما.

٣١- يَبَيِّنُ المعطوف والمعطوفَ عليه وأحرفَ العطفِ فيما يأتي:

أ- ﴿ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ۖ ﴿١٩﴾ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ۖ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَمَّأَهُ فَأَقْبَرَهُ ۖ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ۖ ﴾

[عبس: ١٩-٢٢].

ب- يَبْضُ الصَّفَائِحُ لَا سُودُ الصَّحَائِفِ فِي مُتُونِهِنَّ جَلَاءُ الشُّكِّ وَالرَّيْبِ

٣٢- ضع حرف العطف المناسب بين كل معطوف ومعطوف عليه في الجمل الآتية:

أ- أوردت الشجرة..... أزهرت.

ب- عند الامتحان يكرم المرء..... يهان.

ج- العلمُ في الصدور..... في السطور.

د- قرأتُ الكتاب..... فهمته.

هـ- قَدَّمْتُ إليه الطعام..... أكله.

٣٣- عَيَّنِ المعطوفَ، والمعطوفَ عليه، وأداةَ العطفِ في الآياتِ الآتية:

أ- ﴿ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴾ [البقرة: ٣٥، الأعراف: ١٩].

ب- ﴿ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ ﴾ [الرعد: ٢٣].

ج- ﴿ وَإِنْ تَوَلَّوْا وَتَنَقَّبُوا يَتَزَكَّرْ أَجُورَكُمْ ﴾ [محمد: ٣٦].

د- ﴿لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ [الكهف: ١٩، المؤمنون: ١١٣].

ه- ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ
وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ
الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ
عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ
أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٧].

٣٤- عَيْنِ المعطوف والمعطوف عليه، وبيّن أنواع العطف في الجمل الآتية:

أ- ما أكلت برتقالاً لكن موزاً. ب- تورق الأشجار ثم تثمر.

ج- ما محمد غنيٌّ لكن كريمٌ. د- اقرأ صفحة أو صفحتين.

ه- يعطف عليك على لا أخوك. و- نجح الطلاب حتى المهملون.

ز- اشترت كتاباً، بل قلماً. ح- أكرمت المجتهدين لا المهملين.

٣٥- ضع مكان الواو في الجملة الآتية الفاء أولاً، وثم ثانياً، وبل ثالثاً، ولا رابعاً،

وبين المعنى مع كل:

- ذاكرت اليوم الحساب والتاريخ.

٣٦- ضع حرف عطفٍ مناسباً في الأمكنة الخالية من الجمل الآتية، ثم بين معنى

الأداة وعين المعطوف عليه:

أ- يبطئ القطار.... يقف. ب- أكرمت الطلاب.... السفهاء.

ج- يأتي رمضان.... شوال. د- تقدم القائد.... الجنود.

ه- أخالداً شاهدت.... علياً. و- يبني العصفور عشه.... يبيض فيه.

أ- الصديق..... أول الخلفاء. ب- أخافني الأسد.....

ج- سمعت الشيخ..... يخطب. د- أعجبنى البيت.....

هـ- بنى الهرم الأكبر الملك..... و- يؤلمني شتاء.....

٤١- ضع كل لفظ من الألفاظ الآتية في جملة مفيدة بحيث يقع بدلاً:

(محمد- عمر بن الخطاب- جمال الدين الأفغاني- محمد عبده- خالد بن الوليد).

٤٢- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

أ- بدل مطابق من الأسماء الستة. ب- بدل بعض من كل مثنى.

ج- بدل اشتمال لضمير الإناث. د- بدل مطابق جمع مؤنث.

هـ- بدل غلط مرفوع بالواو. و- بدل بعض من كل مضاف لضمير لجمع الذكور.

٤٣- أعرب ما يأتي:

أ- جَنَّبَكَ اللهُ الْأَمْرَيْنِ: الفقر والهرم، وأذاقك البردين: برد العيش وبرد العافية.

ب- لَيْلَتِي هَذِهِ عُرُوسٌ مِنَ الزَّوْجِ ج- عَلَيْهَا قَلَائِدٌ مِنْ جُجَمَانٍ

٤٤- ضع في كل مكانٍ خالٍ صفة مناسبة:

أ- المؤمن..... خير وأحب إلى الله من المؤمن.....

ب- الأكل..... يُتَخَمُ المعدة.

ج- تكرم الشعوب رجالها.....

د- يثق الناس بالتاجر.....

هـ- يسر الآباء بالأبناء

٤٥- استخرج البدل والمبدل منه فيما يأتي:

أ- تنهض الجامعة جامعتنا بنهضة أساتذتها.

ب- زرت حلب قلعتها.

ج- حييت العمال عطاءهم.

٤٦- ضع بدلاً مناسباً في الأماكن الخالية من الجمل الآتية:

أ- أعجبني شعر المتنبي.....

ب- أنعشنا الريف.....

ج- سلخ الجزار الشاة.....

د- نفعنا الفلاح.....

٤٧- أشر إلى المؤكد ولفظ التوكيد بنوعيه فيما يأتي:

أ- هِيَ الدُّنْيَا تَقُولُ بِمِلْءٍ فِيهَا حَذَارِ حَذَارٍ مِنْ بَطْشِي وَفَتْكِي

ب- نَحْنُ يَا أُخْتُ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي قَدْ رَضَعْنَاهُ مِنَ الْمَهْدِ كِلَانَا

ج- هَذَا ابْنُ خَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ كُلِّهِمْ هَذَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ

٤٨- ضع توكيداً معنوياً مناسباً في كل مكان خالٍ واضبط آخره بالشكل:

أ- غردت البلابل..... لا ستقبال الصباح.

ب- اشترك في المهرجان الطلاب.....

ج- أبوه وأخوه..... يعطفان عليه.

د- زارنا المدير.....

هـ- الخطاب..... ألقاه الخطيب.

٤٩- أعرب ما يأتي:

أ- ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّظِيرِينَ﴾ [البقرة: ٦٩].

ب- ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ [التوبة: ١٠٣].

رابعًا: أسئلة الصواب والخطأ:

ضَعُ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (x) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

- ١- التابع هو الاسم المشارك لما قبله في إعرابه مطلقًا.
- ٢- التابع على خمسة أنواع.
- ٣- التابع على ثلاثة أنواع.
- ٤- النعت يكون للتخصيص وللمدح وللذم وللترحم وللتأكيد.
- ٥- لا تنعت النكرة بالمعرفة ولا المعرفة بالنكرة.
- ٦- لا تنعت بالجملة إلا النكرة.
- ٧- لا تنعت بالجملة إلا المعرفة.
- ٨- لا تقع الجملة الطلبية صفة.
- ٩- يكثر استعمال المصدر نعتًا.
- ١٠- التوكيد قسمان: لفظي ومعنوي.
- ١١- لا بد من إضافة النفس أو العين إلى ضمير يخالف المؤكد.
- ١٢- مذهب البصريين أنه لا يجوز توكيد النكرة.
- ١٣- مذهب الكوفيين أنه لا يجوز توكيد النكرة.
- ١٤- لا يجوز توكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس أو العين إلا بعد تأكيده بضمير منفصل.

١٥ - يؤكد بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل مرفوعاً كان أو منصوباً أو مجروراً.

١٦ - العطف ضربان: نسق وبيان.

١٧ - ذهب أكثر النحويين إلى امتناع كون عطف البيان ومتبوعه نكرتين، وذهب آخرون إلى جواز ذلك.

١٨ - كل ما جاز أن يكون عطف بيان لم يحز أن يكون بدلاً.

١٩ - عطف النسق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف.

٢٠ - لا يشترط في المعطوف بحيثى أن يكون بعضاً مما قبله وغاية له.

٢١ - يجوز استعمال أو بمعنى الواو عند أمن اللبس.

٢٢ - البدل هو التابع المقصود بالنسبة بلا واسطة.

٢٣ - البدل على قسمين.

٢٤ - البدل على أربعة أقسام.

٢٥ - إذا أبدل من اسم الاستفهام وجب دخول همزة الاستفهام على البدل.

٢٦ - يجوز إبدال الاسم من الاسم والفعل من الفعل.

٢٧ - لا يجوز إبدال الاسم من الاسم ولا الفعل من الفعل.

خامساً: أَسْئَلَةُ الْإِخْتِيَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ:

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ الْمَطْرُوحَةِ فِيمَا يَلِي:

١ - التوابع على:

أ- ثلاثة أنواع. ب- خمسة أنواع. ج- نوعين.

٢ - النعت يكون:

أ- للتخصيص والمدح. ب- للذم والتأكيد.

ج- لجميع ما سبق وغيره.

٣- لا تنعت بالجملة إلا:

أ- المفرد. ب- النكرة. ج- كلاهما صواب.

٤- استعمال المصدر نعتاً:

أ- يقلُّ. ب- يكثر. ج- لا يصح.

٥- التوكيد:

أ- قسمان. ب- ثلاثة أقسام. ج- أربعة أقسام.

٦- لا بد من إضافة النفس أو العين إلى ضمير:

أ- يخالف المؤكد. ب- يوافق المؤكد. ج- كلاهما صحيح.

٧- العطف:

أ- ضربان. ب- ثلاثة أضرب. ج- أربعة أضرب.

٨- ذهب أكثر النحويين إلى..... كون عطف البيان ومتبوعه نكرتين.

أ- وجوب. ب- امتناع. ج- جواز.

٩- يجوز استعمال أو بمعنى الواو:

أ- مطلقاً. ب- عند أمن اللبس. ج- لا يجوز بحال.

د- في المسألة تفصيل.

١٠- البدل:

أ- قسمان. ب- أربعة أقسام. ج- ثلاثة أقسام.

١١- إذا أُبدِلَ من اسم الاستفهام..... دخول همزة الاستفهام على البدل.

أ- جاز. ب- امتنع. ج- وجب.

١٢- إبدال الاسم من الاسم والفعل من الفعل:

أ- لا يجوز. ب- يجوز. ج- كلاهما صحيح.

مذكرات و تعليقات

Handwriting practice sheet with 20 horizontal lines. The lines are evenly spaced and extend across the width of the page. The sheet is framed by a black border, and the bottom right corner features a small, stylized graphic of a folded corner.

الوحدة الثانية والعشرون

النِّدَاءُ، وَالِاسْتِغَاثَةُ، وَالتُّدْبَةُ، وَالتَّرْخِيمُ، وَالِاخْتِصَاصُ النِّدَاءُ

- ٥٧٣... وَلِلْمُنَادَى النَّاءِ أَوْ كَالنَّاءِ «يَا، وَأَيُّ، وَآ» كَذَا «أَيَّا» ثُمَّ «هَيَّا»
٥٧٤- وَالْهَمْزُ لِلدَّانِي، وَ«وَا» لِمَنْ نُدِبُ أَوْ «يَا» وَغَيْرُ «وَا» لَدَى اللَّبْسِ اجْتُنِبَ

لَا يَخْلُو الْمُنَادَى مِنْ أَنْ يَكُونَ مَدْبُوبًا، أَوْ غَيْرَهُ، فَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَدْبُوبٍ: فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ بَعِيدًا، أَوْ فِي حَكْمِ الْبَعِيدِ - كَالنَّائِمِ وَالسَّاهِي - أَوْ قَرِيبًا، فَإِنْ كَانَ بَعِيدًا أَوْ فِي حَكْمِهِ فَلَهُ مِنْ حُرُوفِ النِّدَاءِ، «يَا، وَأَيُّ، وَآ، وَهَيَّا» وَإِنْ كَانَ قَرِيبًا فَلَهُ الْهَمْزَةُ، نَحْوُ: «أَزِيدُ أَقْبِلُ» وَإِنْ كَانَ مَدْبُوبًا - وَهُوَ الْمَتَفَجِّعُ عَلَيْهِ، أَوْ الْمَتَوَجِّعُ مِنْهُ - فَلَهُ «وَا»، نَحْوُ: «وَا زَيْدَاهُ»، وَ«وَا ظَهْرَاهُ» وَ«يَا» - أَيْضًا - عِنْدَ عَدَمِ التَّبَاسُهِ بِغَيْرِ الْمَدْبُوبِ، فَإِنْ التَّبَسَّ تَعَيَّنَتْ «وَا» وَامْتَنَعَتْ «يَا».



- ٥٧٥- وَغَيْرُ مَدْبُوبٍ، وَمُضْمَرٍ، وَمَا جَاءُ مُسْتَعَاثًا قَدْ يُعَرَّى فَأَعْلَمَا
٥٧٦- وَذَلِكَ فِي اسْمِ الْجِنْسِ وَالْمُشَارِ لَهُ قَلٌّ، وَمَنْ يَمْنَعُهُ فَاَنْصُرْ عَاذِلَهُ

لَا يَجُوزُ حَذْفُ حَرْفِ النِّدَاءِ مَعَ الْمَدْبُوبِ، نَحْوُ: «وَا زَيْدَاهُ» وَلَا مَعَ الضَّمِيرِ، نَحْوُ: «يَا إِيَّاكَ قَدْ كَفَيْتُكَ» وَلَا مَعَ الْمُسْتَعَاثِ، نَحْوُ: «يَا لَزَيْدٍ».

وَأَمَّا غَيْرُ هَذِهِ فَيُحذفُ مَعَهَا الْحَرْفُ جَوَازًا؛ فَتَقُولُ فِي «يَا زَيْدُ أَقْبِلُ» «زَيْدُ



٥٧٨- وَأَنُؤِ انْضِمَامَ مَا بَنَوْا قَبْلَ النَّدَا وَلِيُجَرَ مُجَرَى ذِي بِنَاءٍ جُدًّا

أَيُّ: إِذَا كَانَ الْاسْمُ الْمُنَادَى مَبْنِيًّا قَبْلَ النَّدَاءِ قُدِّرَ -بَعْدَ النَّدَاءِ- بِنَاؤُهُ عَلَى الضَّمِّ، نَحْوُ: «يَا هَذَا» وَيَجْرِي مَجْرَى مَا تَجَدَّدَ بِنَاؤُهُ بِالنَّدَاءِ، كَزَيْدٍ: فِي أَنَّهُ يُتَّبَعُ بِالرَّفْعِ مِرَاعَاةً لِلضَّمِّ الْمَقْدَّرِ فِيهِ، وَبِالنَّصْبِ مِرَاعَاةً لِلْمَحَلِّ؛ فَتَقُولُ: «يَا هَذَا الْعَاقِلُ، وَالْعَاقِلُ» بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ، كَمَا تَقُولُ: «يَا زَيْدُ الظَّرِيفُ، وَالظَّرِيفُ».



٥٧٩- وَالْمُفْرَدَ الْمُنْكَوِّرَ، وَالْمُضَافَا وَشِبْهَهُ- انْصَبَ عَادِمًا خِلَافًا

تَقَدَّمَ أَنَّ الْمُنَادَى إِذَا كَانَ مَفْرَدًا مَعْرِفَةً أَوْ نَكْرَةً مَقْصُودَةً يُبْنَى عَلَى مَا كَانَ يُرْفَعُ بِهِ، وَذَكَرْهُنَا أَنَّهُ إِذَا كَانَ مَفْرَدًا نَكْرَةً، أَيُّ: غَيْرَ مَقْصُودَةٍ، أَوْ مُضَافًا، أَوْ مُشَبَّهًا بِهِ- نُصِبَ. فَمِثَالُ الْأَوَّلِ: قَوْلُ الْأَعْمَى: «يَا رَجُلًا خُذْ بِيَدِي» وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

٣٠٦- أَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِ^(١) نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانٍ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

وَمِثَالُ الثَّانِي: قَوْلُكَ: «يَا غُلَامَ زَيْدٍ»، وَ«يَا ضَارِبَ عَمْرٍو».

وَمِثَالُ الثَّلَاثِ: قَوْلُكَ: «يَا طَالِعًا جَبَلًا، وَيَا حَسَنًا وَجْهَهُ، وَيَا ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ»

[فَيَمَنْ سَمَّيْتَهُ بِذَلِكَ].

(١) فِي كَثِيرٍ مِنْ طَبْعَاتِ كِتَابِ «شَرْحِ ابْنِ عَقِيلٍ» جَاءَتْ: فَبَلَّغَا، وَرَسْمُهَا هَكَذَا فِيهِ نَظَرٌ؛ فَهِيَ فَعْلٌ أَمْرٌ اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةِ، فَالرَّسْمُ الَّذِي أَثْبَتْنَاهُ هُوَ الْأَوَّلُ: فَبَلَّغْنِ، وَلَا يُحْتَجَّنُ فَيَقَالُ: إِنَّمَا قُلِبَتْ أَلِفَا لِأَجْلِ الْوَقْفِ؛ فَإِنَّهَا لَيْسَتْ حَرْفَ قَافِيَةٍ، كَمَا أَنَّ الْأَلْفَ سَاكِنَةً، وَنُونُ التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةِ سَاكِنَةٌ، وَكِلَاهُمَا عَرُوضِيَّانِ يَصْحَحُ، وَإِنْ كَانَ الرَّسْمُ الْقُرْآنِيُّ قَدْ جَاءَ بِرَسْمِ نُونِ التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةِ أَلْفًا، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَيْسَجَنَّ وَلْيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾ [يُوسُفُ: ٣٢]، فَلِلرَّسْمِ الْقُرْآنِيِّ أَسْبَابُهُ الْخَاصَّةُ.

وَمِنَ الثَّانِي: قَوْلُهُ:

٣٠٨ - ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إِلَيَّ وَقَالَتْ: يَا عَدِيًّا لَقَدْ وَقَنْتَكَ الْأَوَاقِي



٥٨٣ - وَبِاضْطِرَارٍ خُصَّ جَمْعُ «يَا» وَ«أَلْ» إِلَّا مَعَ اللَّهِ وَمَحْكِي الْجُمْلِ

٥٨٤ - وَالْأَكْثَرُ «اللَّهُمَّ» بِالتَّغْوِيضِ وَشَذَّ «يَا اللَّهُمَّ» فِي قَرِيضِ

لَا يَجُوزُ الْجَمْعُ بَيْنَ حَرْفِ النِّدَاءِ، وَ«أَلْ» فِي غَيْرِ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى، وَمَا سُمِّيَ بِهِ مِنَ الْجَمْلِ، إِلَّا فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ كَقَوْلِهِ:

٣٠٩ - فَيَا الْغُلَامَانَ اللَّذَانِ فَرًّا إِيَّاكُمَا أَنْ تُعْقِبَانَا شَرًّا

وَأَمَّا مَعَ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَحْكِي الْجُمْلِ فَيَجُوزُ، فَتَقُولُ: «يَا اللَّهُ» بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ وَوَصْلِهَا، وَتَقُولُ فَيَمِّنُ اسْمُهُ «الرَّجُلُ مَنْطَلِقٌ»: «يَا الرَّجُلُ مَنْطَلِقُ أَقْبَلُ».

وَالْأَكْثَرُ فِي نِدَاءِ اسْمِ اللَّهِ «اللَّهُمَّ» بِمِيمٍ مُشَدَّدَةٍ مَعْوَضَةٍ مِنْ حَرْفِ النِّدَاءِ، وَشَذَّ الْجَمْعُ بَيْنَ الْمِيمِ وَحَرْفِ النِّدَاءِ فِي قَوْلِهِ:

٣١٠ - إِنِّي إِذَا مَا حَدَثُ أَلَمَّا أَقُولُ: يَا اللَّهُمَّ، يَا اللَّهُمَّا



فَضْلٌ

٥٨٥ - تَابِعَ ذِي الضَّمِّ الْمُضَافَ دُونَ أَلْ أَلْزَمَهُ نَضْبًا، كَأَزِيدُ ذَا الْحِيلِ

أَيُّ: إِذَا كَانَ تَابِعُ الْمُنَادَى الْمُضْمومِ مُضَافًا غَيْرَ مُصَاحِبٍ لِلْأَلِفِ وَاللَّامِ

والغلام» بالرفع والنصب، ومنه: قوله تعالى: ﴿يَجِبَالُ أَوِيٍّ مَعَهُ وَالطَّيْرُ﴾ [سبأ: ١٠]
 برفع «الطير» ونصبه.



- ٥٨٨- وَأَيُّهَا، مَضْحُوبٌ أَلْ بَعْدُ صِفَهُ يَلْزَمُ بِالرَّفْعِ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَةِ
 ٥٨٩- وَأَيُّهَا أَتِيهَا الَّذِي وَرَدَ وَوَصَفُ أَيِّ بِسَوَى هَذَا يُرَدُّ

يقال: «يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ، وَيَا أَيُّهَا، وَيَا أَيُّهَا الَّذِي فَعَلَ كَذَا» فـ«أَيُّ» منادى مفرد مبني على الضم، و«ها» زائدة، و«الرَّجُلُ» صفة لأي، ويجب رفعه عند الجمهور؛ لأنه هو المقصود بالنداء، وأجاز المازني نصبه قياساً على جواز نصب «الظريف» في قولك «يَا زَيْدُ الظريف»، بالرفع والنصب.

وَلَا تُوصَفُ «أَيُّ» إِلَّا بِاسْمِ جَنْسٍ مَحَلٍّ بِأَلْ، كَالرَّجُلِ، أَوْ بِاسْمِ إِشَارَةٍ، نَحْوُ: «يَا أَيُّهَا أَقْبَلُ» أَوْ بِمَوْصُولٍ مَحَلٍّ بِأَلْ «يَا أَيُّهَا الَّذِي فَعَلَ كَذَا».



- ٥٩٠- وَذُو إِشَارَةٍ كَأَيِّ فِي الصَّفَةِ إِنْ كَانَ تَرْكُهَا يُفِيَتْ الْمَعْرِفَةُ

يقال: «يَا هَذَا الرَّجُلُ» فيجب رفع «الرَّجُلِ» إِنْ جُعِلَ «هَذَا» وَضَلَّةً لِنَدَائِهِ كَمَا يَجِبُ رَفْعُ صِفَةِ «أَيُّ»، وَإِلَى هَذَا أَشَارَ بِقَوْلِهِ: «إِنْ كَانَ تَرْكُهَا يُفِيَتْ الْمَعْرِفَةُ» فَإِنْ لَمْ يُجْعَلِ اسْمُ الْإِشَارَةِ وَضَلَّةً لِنَدَاءٍ مَا بَعْدَهُ لَمْ يَجِبْ رَفْعُ صِفَتِهِ، بَلْ يَجُوزُ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ.



الثالث: قَلْبُ الْيَاءِ أَلْفًا، وَحَذْفُهَا، وَالِاسْتِغْنَاءُ عَنْهَا بِالْفَتْحَةِ، نَحْوُ: «يَا عَبْدَ».

الرابع: قَلْبُهَا أَلْفًا، وَإِبْقَاؤُهَا، وَقَلْبُ الْكَسْرِ فَتْحَةً، نَحْوُ: «يَا عَبْدًا».

الخامس: إِبْثَاتُ الْيَاءِ مُحَرَّكَةً بِالْفَتْحِ، نَحْوُ: «يَا عَبْدِي».



٥٩٣- وَفَتْحٌ أَوْ كَسْرٌ وَحَذْفُ الْيَاءِ اسْتِمْرَ فِي «يَا ابْنَ أُمِّ يَا ابْنَ عَمٍّ لَا مَفَرٍّ»

إِذَا أُضِيفَ الْمُنَادَى إِلَى مِصْرَفٍ إِلَى يَاءٍ الْمُتَكَلِّمِ وَجَبَ إِبْثَاتُ الْيَاءِ، إِلَّا فِي «ابْنَ أُمِّ»

و«ابْنَ عَمٍّ» فَتُحَذَفُ الْيَاءُ مِنْهُمَا لِكثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ، وَتُكْسَرُ الْمِيمُ أَوْ تُفْتَحُ؛ فَتَقُولُ: «يَا

ابْنَ أُمِّ أَقْبَلُ» وَيَا «ابْنَ عَمٍّ لَا مَفَرٍّ» بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا.



٥٩٤- وَفِي النَّدَا «أَبَتِ، أُمَّتِ» عَرَضُ وَاكْسَرُ أَوْ افْتَحَ، وَمِنْ الْيَاءِ التَّاءُ عِوَضُ

يَقَالُ فِي النَّدَاءِ: «يَا أَبَتَ، وَيَا أُمَّتِ» بِفَتْحِ التَّاءِ وَكَسْرِهَا، وَلَا يَجُوزُ إِبْثَاتُ الْيَاءِ: فَلَا

تَقُولُ: «يَا أَبَتِي، وَيَا أُمَّتِي»؛ لِأَنَّ التَّاءَ عِوَضُ مِنَ الْيَاءِ؛ فَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْعِوَضِ

وَالْمُعَوِّضِ مِنْهُ.



أَسْمَاءُ لَا زَمَتِ النَّدَاءُ

٥٩٥- وَ«فُلٌ» بَعْضُ مَا يُخَصَّ بِالنِّدَا «لُؤْمَانُ، نَوْمَانُ» كَذَا، وَاطَّرَدَا

٥٩٦- فِي سَبِّ الْأُنْثَى وَزُنُ «يَا خَبَاثِ» وَالْأَمْرُ هَكَذَا مِنَ الثَّلَاثِي

٥٩٧- وَشَاعَ فِي سَبِّ الذُّكُورِ فَعَلُ وَلَا تَقِسْ، وَجُرِّ فِي الشَّعْرِ «فُلٌ»

إِذَا عَطِفَ عَلَى الْمُسْتَغَاثِ مُسْتَغَاثٌ آخَرُ: فَإِمَّا أَنْ تَتَكَرَّرَ مَعَهُ «يَا» أَوْ لَا.

فَإِنْ تَكَرَّرَتْ لَزِمَ الْفَتْحُ، نَحْوُ: «يَا لَزَيْدٍ وَيَا لَعَمْرٍو لِبَكْرٍ».

وَإِنْ لَمْ تَتَكَرَّرْ لَزِمَ الْكَسْرُ، نَحْوُ: «يَا لَزَيْدٍ وَلَعَمْرٍو لِبَكْرٍ» كَمَا يَلْزَمُ كَسْرُ اللَّامِ مَعَ الْمُسْتَغَاثِ لَهُ، وَإِلَى هَذَا أَشَارَ بِقَوْلِهِ: «وَفِي سِوَى ذَلِكَ بِالْكَسْرِ اثْنِيَا» أَيُّ: وَفِي سِوَى الْمُسْتَغَاثِ وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ الَّذِي تَكَرَّرَتْ مَعَهُ «يَا» اكسِرِ اللَّامَ وَجُوبًا، فَتُكْسَرُ مَعَ الْمَعْطُوفِ الَّذِي لَمْ تَتَكَرَّرْ مَعَهُ «يَا» وَمَعَ الْمُسْتَغَاثِ لَهُ.



٦٠٠ - وَلَا مَ مَا اسْتُغِيثَ عَاقِبَتْ أَلْفٌ وَمِثْلُهُ اسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أَلْفٌ

تُحَذَفُ لَامُ الْمُسْتَغَاثِ، وَيُؤْتَى بِأَلْفٍ فِي آخِرِهِ عِوَضًا عَنْهَا، نَحْوُ: «يَا زَيْدًا لِعَمْرٍو»

وَمِثْلُ الْمُسْتَغَاثِ الْمُتَعَجِّبُ مِنْهُ، نَحْوُ: «يَا لِلدَّاهِيَةِ» وَ«يَا لِلْعَجَبِ» فَيَجْرُ بِلَامٍ مَفْتُوحَةٍ كَمَا يُجْرُ الْمُسْتَغَاثُ، وَتُعَاقِبُ اللَّامُ فِي الْأَسْمِ الْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ أَلْفٌ؛ فَتَقُولُ: «يَا عَجَبًا لَزَيْدٍ».



النُّدْبَةُ

٦٠١ - مَا لِلْمُنَادَى اجْعَلْ لِمَنْدُوبٍ، وَمَا نُكِّرَ لَمْ يُنْدَبْ، وَلَا مَا أَبْهَمَا

٦٠٢ - وَيُنْدَبُ الْمَوْصُولُ بِالَّذِي اشْتَهَرَ كـ «بِئْرَ زَمْزَمٍ» يَلِي: «وَأَمِنْ حَفَرٍ»

الْمَنْدُوبُ هُوَ: الْمُتَفَجِّعُ عَلَيْهِ، نَحْوُ: «وَا زَيْدَاهُ»، وَالْمَتَوَجِّعُ مِنْهُ، نَحْوُ: «وَا ظَهْرَاهُ».

وَلَا يُنْدَبُ إِلَّا الْمَعْرِفَةُ، فَلَا تُنْدَبُ النُّكْرَةُ؛ فَلَا يَقَالُ: «وَا رَجُلَاهُ»، وَلَا الْمُبْهَمُ:

كَاسِمِ الْإِشَارَةِ، نَحْوُ: «وَا هَذَاهُ» وَلَا الْمَوْصُولُ، إِلَّا إِنْ كَانَ خَالِيًا مِنْ «أَلٍ» وَاشْتَهَرَ بِالصَّلَةِ، كَقَوْلِهِمْ: «وَأَمِنْ حَفَرٍ بِئْرَ زَمْزَمَاهُ».



- ٦٠٣ - وَمُنْتَهَى الْمَنْدُوبِ صَلَهِ بِالْأَلِفِ مَتْلُوهَا إِنْ كَانَ مِثْلَهَا حُذِفَ
٦٠٤ - كَذَاكَ تَنْوِينُ الَّذِي بِهِ كَمَلُ مِنْ صَلَاةٍ أَوْ غَيْرِهَا، نِلْتَ الْأَمْلَ

يَلْحَقُ آخِرَ الْمَنَادَى الْمَدْبُوبِ أَلِفٌ، نحو: «وَا زَيْدَا لَا تَبْعُدْ» وَيُحَذَفُ مَا قَبْلَهَا إِنْ كَانَ أَلِفًا، كَقَوْلِكَ: «وَا مُوسَاهُ» فَحَذَفَ أَلِفَ «مُوسَى» وَأَتَى بِالْأَلِفِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى النَّدْبَةِ، أَوْ كَانَ تَنْوِينًا فِي آخِرِ صَلَاةٍ أَوْ غَيْرِهَا، نحو: «وَا مَنْ حَفَرَ بِئْرَ زَمْزَمَاهُ» ونحو: «يَا غُلَامَ زَيْدَاهُ».



- ٦٠٥ - وَالشَّكْلَ حَتْمًا أَوَّلِهِ مُجَانِسًا إِنْ يَكُنِ الْفَتْحُ بِوَهْمٍ لَا بَسًا
إِذَا كَانَ آخِرُ مَا تَلَحُّقُهُ أَلِفُ النَّدْبَةِ فَتَحَةً لِحِقَّتُهُ أَلِفُ النَّدْبَةِ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ لَهَا،
فَتَقُولُ: «وَا غُلَامَ أَحْمَدَاهُ» وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ وَجَبَ فَتْحُهُ، إِلَّا إِنْ أَوْقَعَ فِي لَبْسٍ.
فَمِثَالُ مَا لَا يُوقَعُ فِي لَبْسٍ: قَوْلُكَ فِي «غُلَامَ زَيْدٍ»: «وَاغُلَامَ زَيْدَاهُ» وَفِي «زَيْدٍ»: «وَا زَيْدَاهُ».

وَمِثَالُ مَا يُوقَعُ فَتْحُهُ فِي لَبْسٍ: «وَاغُلَامَهُوهُ، وَاغُلَامَكِيهِ» وَأَصْلُهُ: «وَاغُلَامَكِ»
بِكسْرِ الْكَافِ «وَاغُلَامَهُ» بِضَمِّ الْهَاءِ، فَيَجِبُ قَلْبُ أَلِفِ النَّدْبَةِ: بَعْدَ الْكسْرِ يَاءً،
وَبَعْدَ الضَّمِّ وَاوًا؛ لِأَنَّكَ لَوْ لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ وَحَذَفْتَ الضَّمَّةَ وَالْكَسْرَةَ وَفَتَحْتَ
وَأَتَيْتَ بِالْأَلِفِ النَّدْبَةِ، فَقُلْتَ: «وَاغُلَامَكَاهُ، وَاغُلَامَهَاهُ» لَأَلْتَبَسَ الْمَدْبُوبُ الْمُضَافُ
إِلَى ضَمِيرِ الْمُخَاطَبَةِ بِالْمَدْبُوبِ الْمُضَافِ إِلَى ضَمِيرِ الْمُخَاطَبِ، وَالتَّبَسَّ الْمَدْبُوبُ
الْمُضَافُ إِلَى ضَمِيرِ الْغَائِبَةِ بِالْمَدْبُوبِ الْمُضَافِ إِلَى ضَمِيرِ الْغَائِبِ.

وإلى هذا أشار بقوله: «والشَّكْلُ حَتْمًا... إلى آخِرِهِ» أي: إذا شَكِلَ آخِرُ المندوبِ بفتح، أو ضَمٍّ، أو كسرٍ فأولُه مجانسًا له مِنْ واوٍ أو ياءٍ إِنْ كَانَ الفتحُ مَوْقِعًا في لَبْسٍ، نحو: «وَاعْلَامُهُ، وَاعْلَامِكِيهِ» وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الفتحُ مَوْقِعًا في لَبْسٍ فافتح آخِرُهُ، وَأولُه أَلِفُ النُّدْبَةِ، نحو: «وَازَيْدَاهُ وَوَاعْلَامَ زَيْدَاهُ».



٦٠٦ - وَوَاقِفًا زِدْ هَاءَ سَكْتٍ، إِنْ تُرِدْ وَإِنْ تَشَأْ فَالْمَدُّ، وَالْهَاءُ لَا تَزِدْ

أي: إِذَا وَقَفَ عَلَى المندوبِ لِحِقَّةُ بَعْدِ الألفِ هَاءُ السَّكْتِ، نحو: «وَازَيْدَاهُ»، أَوْ وَقَفَ عَلَى الألفِ، نحو: «وَازَيْدَا» وَلَا تُثَبِّتِ الهَاءَ فِي الوصلِ إِلَّا ضَرُورَةً، كقوله:

٣١٤ - أَلَا يَاعْمُرُو عَمْرَاهُ وَعَمْرُوبْنُ الزُّبَيْرَاهُ



٦٠٧ - وَقَائِلٌ: وَاعْبُدِيَا، وَاعْبُدَا مَنْ فِي النِّدَا أَلْيَاذَا سَكُونٌ أَبْدَى

أي: إِذَا نُدِبَ المضافُ إِلَى ياءِ المتكلمِ عَلَى لُغَةٍ مِّنْ سَكَنِ الياءِ قِيلَ فِيهِ: «وَاعْبُدِيَا» بفتح الياءِ، وإلحاقِ أَلِفِ النُّدْبَةِ، أَوْ «يَاعْبُدَا» بحذفِ الياءِ، وإلحاقِ أَلِفِ النُّدْبَةِ. وَإِذَا نُدِبَ عَلَى لُغَةٍ مِّنْ يَحْذِفُ [الياءَ] أَوْ يَسْتَعْنِي بالكسرة، أَوْ يَقْلِبُ الياءَ أَلْفًا، والكسرة فتحةً، وَيَحْذِفُ الألفَ، وَيَسْتَعْنِي بالفتحة، أَوْ يَقْلِبُهَا أَلْفًا وَيُبْقِيهَا قِيلَ: «وَاعْبُدَا» لَيْسَ إِلَّا.

وَإِذَا نُدِبَ عَلَى لُغَةٍ مِّنْ يَفْتَحُ الياءَ يُقَالُ: «وَاعْبُدِيَا» لَيْسَ إِلَّا.

فالحاصلُ: أَنَّهُ إِنَّمَا يَجُوزُ الوجهانِ -أعني: «وَاعْبُدِيَا» «وَاعْبُدَا»- عَلَى لُغَةٍ مِّنْ

شيء آخر، وإلى هذا أشار بقوله: «وَجَوَّزْنَهُ» إلى قوله: «بَعْدُ».

وأشار بقوله: «وَاحْظُلَا... إلخ» إلى القسم الثاني، وهو: مَا لَيْسَ مُؤَنَّثًا بِالْهَاءِ،

فَذَكَرَ أَنَّهُ لَا يُرَخَّمُ إِلَّا [بثلاثة] بشروط:

الأول: أَنْ يَكُونَ رُبَاعِيًّا فَأَكْثَرَ.

الثاني: أَنْ يَكُونَ عَلَمًا.

الثالث: أَنْ لَا يَكُونَ مُرَكَّبًا: تَرْكِيبَ إِضَافَةٍ، وَلَا إِسْنَادٍ.

وَذَلِكَ كـ «عُثْمَانُ، وَجَعْفَرٌ»؛ فَتَقُولُ: «يَا عُثْمُ، وَيَا جَعْفُ».

وَخَرَجَ مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، كـ «زَيْدٌ، وَعَمْرٌو» وَمَا كَانَ [عَلَى أَرْبَعَةِ

أَحْرَفٍ] غَيْرَ عَلَمٍ، كـ «قَائِمٌ، وَقَاعِدٌ» وَمَا رُكِّبَ تَرْكِيبَ إِضَافَةٍ كـ «عَبْدُ شَمْسٍ» وَمَا

رُكِّبَ تَرْكِيبَ إِسْنَادٍ، نَحْوُ: «شَابَ قَرْنَاهَا»؛ فَلَا يُرَخَّمُ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ.

وَأَمَّا مَا رُكِّبَ تَرْكِيبَ مَزْجٍ فَيُرَخَّمُ بِحَذْفِ عَجْزِهِ، وَهُوَ مَفْهُومٌ مِنْ كَلَامِ

الْمُصَنِّفِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَخْرِجْهُ؛ فَتَقُولُ فِيمَنْ اسْمُهُ «مَعْدِي كَرِبٌ» «يَا مَعْدِي».



٦١٢ - وَمَعَ الْآخِرِ احْذِفِ الَّذِي تَلَا إِنَّ زَيْدًا لَيْنَا سَاكِنًا مُكَمَّلًا

٦١٣ - أَرْبَعَةً فَصَاعِدًا، وَالْخُلْفُ - فِي وَآوٍ وَيَاءٍ بِهِمَا فَتْحٌ - قُضِي

أَيُّ: يَجِبُ أَنْ يُحْذَفَ مَعَ الْآخِرِ مَا قَبْلَهُ إِنْ كَانَ زَائِدًا لَيْنًا، أَيُّ: حَرْفَ لَيْنٍ،

سَاكِنًا، رَابِعًا فَصَاعِدًا، وَذَلِكَ نَحْوُ: «عُثْمَانُ، وَمَنْصُورٌ، وَمَسْكِينٌ»؛ فَتَقُولُ: «يَا

عُثْمُ، وَيَا مَنْصُ، وَيَا مِسْكُ»؛ فَإِنْ كَانَ غَيْرَ زَائِدٍ، كَمَخْتَارٍ، أَوْ غَيْرَ لَيْنٍ، كَقَمَطَرٍ، أَوْ

يَجُوزُ فِي الْمُرَحَّمِ لَغَتَانِ:

إِحْدَاهُمَا: أَنْ يُنَوَى الْمَحذُوفُ مِنْهُ.

وَالثَّانِيَةُ: أَنْ لَا يُنَوَى، وَيُعْبَرُ عَنِ الْأُولَى بِلُغَةٍ مَنْ يَنْتَظِرُ الْحَرْفَ، وَعَنِ الثَّانِيَةِ

بِلُغَةٍ مَنْ لَا يَنْتَظِرُ الْحَرْفَ.

فَإِذَا رَحَّمْتَ عَلَى لُغَةٍ مَنْ يَنْتَظِرُ تَرَكْتَ الْبَاقِيَ بَعْدَ الْحَذْفِ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ: مِنْ

حَرَكَةٍ، أَوْ سَكُونٍ؛ فَتَقُولُ فِي «جَعْفِرٍ»: «يَا جَعْفَ» وَفِي «حَارِثٍ»: «يَا حَارِ» وَفِي

«قِمَطٍ»: «يَا قِمَطَ».

وَإِذَا رَحَّمْتَ عَلَى لُغَةٍ مَنْ لَا يَنْتَظِرُ عَامَلْتَ الْآخِرَ بِمَا يُعَامَلُ بِهِ لَوْ كَانَ هُوَ آخِرَ

الْكَلِمَةِ وَضَعًا؛ فَتَبْنِيهِ عَلَى الضَّمِّ، وَتُعَامِلُهُ مُعَامَلَةَ الْأِسْمِ التَّامِّ: فَتَقُولُ: «يَا جَعْفُ»،

وَيَا حَارُ، وَيَا قِمَطَ بِضَمِّ الْفَاءِ وَالرَّاءِ وَالطَّاءِ.

وَتَقُولُ فِي «ثَمُودَ» عَلَى لُغَةٍ مَنْ يَنْتَظِرُ الْحَرْفَ: «يَا ثَمُو» بِوَاوٍ سَاكِنَةٍ، وَعَلَى لُغَةٍ مَنْ

لَا يَنْتَظِرُ تَقُولُ: «يَا ثَمِي» فَتَقْلِبُ الْوَاوَ يَاءً، وَالضَّمَّةَ كَسْرَةً؛ لِأَنَّكَ تُعَامِلُهُ مُعَامَلَةَ

الْأِسْمِ التَّامِّ، وَلَا يُوجَدُ اسْمٌ مَعْرَبٌ آخِرُهُ وَآوُ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ إِلَّا وَيَجِبُ قَلْبُ الْوَاوِ يَاءً،

وَالضَّمَّةُ كَسْرَةً.



٦١٨ وَالْأَوَّلُ فِي كَمْ—سِلْمَةٍ وَجَوَزِ الْوَجْهَيْنِ فِي كَمْ—سِلْمَةٍ

إِذَا رُحِّمَ مَا فِيهِ نَاءُ التَّائِيثِ -لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْمَذَكِرِ وَالْمُوْنِثِ، كَمْ—سِلْمَةٍ- وَجِبَ

تَرْخِيْمُهُ عَلَى لُغَةٍ مَنْ يَنْتَظِرُ الْحَرْفَ؛ فَتَقُولُ: «يَا مُسْلِمَ» بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَلَا يَجُوزُ تَرْخِيْمُهُ

عَلَى لُغَةٍ مَنْ لَا يَنْتَظِرُ [الْحَرْفَ]، فَلَا تَقُولُ: «يَا مُسْلِمُ» -بِضَمِّ الْمِيمِ- لِئَلَّا يَلْتَبِسَ

ﷺ: «نَحْنُ مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ لَا نُورَثُ مَا تَرَكَنَاهُ صَدَقَةٌ»^(١).

وهو منصوبٌ بفعلٍ مضمرٍ، والتقديرُ: «أَخَصُّ الْعُرْبِ، وَأَخَصُّ مَعَاشِرِ الْأَنْبِيَاءِ».



(١) أخرجه البخاري (٣٠٩٤) ومسلم (١٧٥٧) من رواية مالك بن أوسٍ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

خلاصة الوحدة الثانية والعشرين

- ١- إذا اضطرَّ الشاعرُ إلى تنوينِ المنادى المبنى جازَ له رفعُهُ ونصبُهُ.
- ٢- لا يُجمَعُ بينَ حرفِ النداءِ و«أل» إلا في موضعين.
- ٣- المستغاثُ يُجَرُّ بلامٍ جرٍّ مفتوحةٍ، واللامُ تُكسَرُ معَ المستغاثِ لَهُ، ومعَ المعطوفِ على المستغاثِ إذا لمَ تكررْ معه «يَا»، وتُحذفُ لامُ المستغاثِ ويؤتى بألفٍ بدلَها.
- ٤- يُلحَقُ بآخرِ المندوبِ أَلِفٌ، وما يُحذفُ لأجلِ هذه الألفِ.
- ٥- يُضَبُّ ما قبلَ أَلِفِ النُّدْبَةِ بالفتحِ إلا إنَّ أوْهمَ.
- ٦- تجوزُ زيادةُ هاءٍ بعدَ أَلِفِ النُّدْبَةِ عندَ الوقفِ، وزيدتِ الهاءُ في الوصلِ شذوذاً.
- ٧- لا يجوزُ حذفُ حرفِ النداءِ معَ المندوبِ.
- ٨- لا يجوزُ حذفُ حرفِ النداءِ معَ الضميرِ ولا معَ المستغاثِ.
- ٩- إذا كانَ المنادى مبنياً قبلَ النداءِ قُدِّرَ بعدَ النداءِ بناؤُهُ على الضمِّ.
- ١٠- لا يجوزُ الجمعُ بينَ حرفِ النداءِ وألٍ إلا في لفظِ الجلالةِ، «الله» وفي ضروراتِ الشعرِ.
- ١١- يجوزُ في المنادى المضافِ إلى ياءِ المتكلمِ-إذا كانَ صحيحاً غيرَ معتلٍّ- خمسةُ أوجهٍ.
- ١٢- إذا عُطِفَ على المستغاثِ وتكررتْ معه «يَا» لزمَ الفتحُ.
- ١٣- تُحذفُ لامُ المستغاثِ ويؤتى بألفٍ في آخرِهِ عوضاً عنها.
- ١٤- لا يُندَبُ إلا المعرفةُ فلا تُندَبُ النكرةُ.
- ١٥- إذا وُقِفَ على المندوبِ لحقه بعدَ الألفِ هاءُ السكتِ.
- ١٦- الترخيمُ -لغة-: ترقيقُ الصوتِ.

- ١٧- الترخيم - اصطلاحاً - حذف أواخر الكلم في النداء.
- ١٨- يُحذف مع الآخر للتخيم ما اتصل بالآخر بشروط.
- ١٩- يجوز في الاسم المرخم لغتان، وقد تتعين واحدة.
- ٢٠- يُرخم غير المنادى للضرورة.
- ٢١- يجوز ترخيم المنادى المؤنث بالهاء مطلقاً.
- ٢٢- الاختصاص يُشبه النداء لفظاً ويُخالفه من ثلاثة أوجه.



أَسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ الثَّانِيَةِ وَالْعَشْرِينَ

أَوَّلًا: اشرح قول الناظم:

- ١- وَلِلْمُنَادَى النَّاءِ أَوْ كَالنَّاءِ «يَا،
وَالْهَمْزُ لِلدَّانِي، وَ«وَا» لِمَنْ نِدَبُ
وَابْنِ الْمُعَرَّفِ الْمُنَادَى الْمُفْرَدَا
وَالْمُفْرَدَ الْمَنْكُورَ، وَالْمُضَافَا
وَالضَّمُّ - إِنْ لَمْ يَلِ الْإِبْنُ عِلْمًا،
٣- إِذَا اسْتُغِيثَ اسْمُ مُنَادَى خِفْضَا
٤- مَا لِلْمُنَادَى اجْعَلْ لِمَنْدُوبٍ، وَمَا
وَيُنْدَبُ الْمَوْصُولُ بِالَّذِي اشْتَهَرُ
٥- تَرْخِيمًا احْدِفْ آخِرَ الْمُنَادَى
وَجَوَزْنَهُ مُطْلَقًا فِي كُلِّ مَا
٦- الْإِخْتِصَاصُ: كِنْدَاءِ دُونِ يَا
وَقَدْ يُرَى ذَا دُونِ «أَيِّ» تَلَوَ «أَلْ»
- وَأَيُّ، وَآ» كَذَا «أَيَا» ثُمَّ «هَيَا»
أَوْ «يَا» وَغَيْرُ «وَا» لَدَى اللَّبْسِ اجْتُنِبَ
عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِهِ قَدْ عُوِّدَا
وَشَبَّهَهُ - انْصَبْ عَادِمًا خِلَافَا
أَوْ يَلِ الْإِبْنِ عِلْمٌ - قَدْ حُتِمَا
بِالْلَّامِ مَفْتُوحًا كَيَا لِلْمُرْتَضَى
نُكِّرَ لَمْ يُنْدَبْ، وَلَا مَا أُبْهِمَا
كَ «بُرِّ زَمْزَمَ» يَلِي: «وَأَمِنْ حَفَرُ»
كَيَا سُعَا، فَيَمْنُ دَعَا سُعَادَا
أَنْتَ بِأَلْهَا، وَالَّذِي قَدْ رُحِّمَا
كَ «أَيُّهَا الْفَتَى» بِإِثْرٍ «ارْجُونِيَا»
كَمِثْلٍ: «نَحْنُ الْعَرَبُ أَسْخَى مَنْ بَذَلْ»

ثَانِيًا: اذكر موضع الشاهد فيما يلي:

- ١- ذَا، ارْعَوَاءَ، فَلَيْسَ بَعْدَ اشْتِعَالِ الرَّأْ
٢- أَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِ
- سِ شَيْبًا إِلَى الصَّبَا مِنْ سَبِيلِ
نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانِ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

- ٣- سَلَامُ اللَّهِ يَا مَطَرٌ عَلَيْهَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ
 ٤- ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إِلَيَّ وَقَالَتْ: يَا عَدِيًّا لَقَدْ وَقَنْتَ الْأَوَاقِي
 ٥- فِيَا الْغُلَامَانِ اللَّذَانِ فَرَا إِيَّاكُمَا أَنْ تُعْقِبَنَا شَرًّا
 ٦- أَلَا يَا عَمْرُو عَمْرَاهُ وَعَمْرُو بْنُ الزُّبَيْرِ
 ٧- لَنِعْمَ الْفَتَى تَعَشَوْا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ طَرِيفُ بْنُ مَالٍ لَيْلَةَ الْجُوعِ وَالْخَصَرِ
 ثَالِثًا: الْأَسْئَلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ:

١- مَثَلٌ لَمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:

أ- منادى مبني على الألف. ب- منادى مفرد منصوب.

ج- منادى مبني على ضم مقدر.

٢- أعرب البيت الآتي:

- لي فِي مَدِيحِكَ يَا رَسُولَ عَرَائِسُ تَيَمَّنَ فِيكَ، وَشَاقَهُنَّ جَلَاءُ
 ٣- بَيِّنْ نَوْعَ الْمَنَادَى فِيْمَا يَأْتِي وَأَعْرِبْهُ:

أ- ﴿يَتَأَيَّنُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ (٢٧) ﴿أَرْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً﴾ [الفجر: ٢٧-٢٨].

ب- ﴿قُلْ يَعْبَادِي الَّذِينَ اسْرِفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٣].

ج- يَا فَلَسْطِينُ! وَكَيْفَ الْمُلتَقَى؟ هَلْ أَرَى بَعْدَ النَّوَى أَقْدَسَ تُرْبٍ

د- يَا رَاكِبًا مَتْنِ الْمُحِيطِ مُسَافِرًا مَا بَيْنَ حُلُكَةِ لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ

هَلَا سَأَلْتَ الْبَحْرَ عَمَّا جَنَّهُ فِي جَوْفِهِ وَخَوَاهُ مِنْ أَسْرَارِهِ

بِاللَّهِ يَا مَلَّاحُ كَيْفَ عَرَفْتَهُ؟ مَاذَا رَوَى وَرَوَيْتَ مِنْ أَخْبَارِهِ؟

اِفْرَأْ وَرَاءَ سُطُورِهِ يَا قَارِئًا فَيَحَارُّ لُبُّكَ فِي دُجَى أَفْكَارِهِ

هـ- يَا غَارِقًا فِي هَمِّهِ مَاذَا تُفِيدُ مِنَ الْأَلَمِ؟!

٤- استخرج المنادى وبيّن حكمه مع ذكر السبب في الجمل الآتية:

أ- أيا عجولاً تريث. ب- يا مجدداً في دراستك أبشر.

ج- يا رب أجب دعائي. د- يا محمدان اجتهدا.

هـ- هيا طالباً مجتهداً أجب. و- أي أخي عليك بتقوى الله.

ز- أمؤدياً واجبك استرح. ح- يا نجوى لا تتبرجي.

ط- أيا قائد الجيش تقدم. ي- يا غافلاً تنبه.

٥- ضع أداة نداء ومنادى مناسباً، واضبطه بالشكل في كل جملة من الجمل الآتية:

أ- أبشر بالفلاح. ب- لقد سررت منكم.

ج- أنتن مهذبات. د- ألا تخشى الله.

هـ- لا تهملوا واجبكما. و- اجتهد في دروسك.

٦- خاطبْ بالعبرة الآتية غير المفرد، وبين علامة إعراب المنادى في كل حالة:

(يا طالب العلم لا تهمل واجبك).

٧- اجعل كل لفظ مما يأتي منادى وخاطبه بما يناسبه:

(ذو المجد- عاكف- أسامة- طالب مجتهد- عزيز النفس- متفقون-

أمهات المستقبل).

رَابِعًا: أَسْئَلَةُ الصَّوَابِ وَالْخَطَا:

ضَعُ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (x) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَا فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

- ١- لا يجوز حذف حرف النداء مع المندوب.
- ٢- يجوز حذف حرف النداء مع المندوب.
- ٣- لا يجوز حذف حرف النداء مع الضمير ولا مع المستغاث.
- ٤- يجوز حذف حرف النداء مع الضمير والمستغاث.
- ٥- لا يخلو المنادى من أن يكون مفردًا أو منادى أو مشبهًا به.
- ٦- المنادى المفرد لا يكون معرفة أو نكرة مقصودة أو غير مقصودة.
- ٧- إذا كان المنادى مبنياً قبل النداء قُدِّرَ بعد النداء بناؤه على الضم.
- ٨- لا يجوز الجمع بين حرف النداء وأل إلا في لفظ الجلالة، «الله» وفي ضرورات الشعر.
- ٩- يجوز في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم -إذا كان صحيحًا غير معتل - خمسة أوجه.
- ١٠- إذا أضيف المنادى إلى مضاف إلى ياء المتكلم وجب حذف الياء.
- ١١- إذا عطف على المستغاث وتكررت معه «يا» لزم الفتح.
- ١٢- تحذف لام المستغاث ويؤتى بألف في آخره عوضًا عنها.
- ١٣- لا يندب إلا المعرفة فلا تندب النكرة.
- ١٤- لا يندب إلا النكرة فلا تندب المعرفة.
- ١٥- إذا وقف على المندوب لحقه بعد الألف هاء السكت.
- ١٦- الترخيم -لغة- ترقيق الصوت.

١٧- الترخيم - اصطلاحًا - حذف أواخر الكلم في النداء.

١٨- يجوز ترخيم المنادى المؤنث بالهاء مطلقًا.

١٩- لا يجوز ترخيم المنادى المؤنث بالهاء مطلقًا.

٢٠- الاختصاص يشبه النداء لفظًا ويخالفه من ثلاثة أوجه.

٢١- الاختصاص يشبه النداء لفظًا ويوافقه من ثلاثة أوجه.

خامسًا: أَسْئَلَةُ الْإِخْتِيَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ:

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ الْمَطْرُوحَةِ فِيمَا يَلِي:

١- حذف حرف النداء مع المندوب:

أ- جائز. ب- واجب. ج- ممتنع.

٢- حذف حرف النداء مع الضمير والمستغاث:

أ- جائز. ب- واجب. ج- ممتنع.

٣- إذا كان المنادى مبنياً قبل النداء قُدِّرَ بعد النداء البناء على:

أ- الفتح. ب- الضم. ج- الكسر.

٤- يجوز في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم، إذا كان صحيحاً غير معتل:

أ- ثلاثة أوجه. ب- أربعة أوجه. ج- خمسة أوجه.

٥- إذ عُطِفَ على المستغاث وتكررت معه «يا» لزم:

أ- الفتح. ب- الضم. ج- الكسر.

٦- لا يندب إلا:

أ- المعرفة. ب- النكرة. ج- كلاهما صواب.

٧- إذا وقف على المندوب لحقه بعد الألف:

أ- هاء السكت. ب- واو. ج- ياء.

٨- حذف أو آخر الكلم في النداء هو تعريف الترخيم:

أ- لغة. ب- اصطلاحاً. ج- كلاهما معاً.

٩- الاختصاص يشبه النداء لفظاً ويخالفه من:

أ- ثلاثة أوجه. ب- أربعة أوجه. ج- خمسة أوجه.



مذکرات و تعلیقات

This image shows a single sheet of white paper with horizontal blue or grey ruling lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. In the bottom right corner, there is a small, stylized triangular mark or logo. The paper appears to be a standard notebook page.

الوحدة الثالثة والعشرون

التَّحْذِيرُ، وَالْإِغْرَاءُ، وَأَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ وَالْأَصْوَاتِ،
وَنُونَا التَّوَكِيدِ، وَمَا لَا يَنْصَرِفُ

التَّحْذِيرُ وَالْإِغْرَاءُ

- ٦٢٢ - «إِيَّاكَ وَالشَّرَّ» وَنَحْوَهُ نَصَبٌ مُحَذَّرٌ، بِمَا اسْتِتَارُهُ وَجَبَ
٦٢٣ - وَدُونَ عَطْفٍ ذَا لِإِيَّا أَنْسَبَ، وَمَا سِوَاهُ سَتَرُ فِعْلِهِ لَنْ يَلْزَمَا
٦٢٤ - إِلَّا مَعَ الْعَطْفِ، أَوِ التَّكْرَارِ، كَ«الضَّيْغَمَ الضَّيْغَمَ يَا ذَا السَّارِي»

التحذيرُ: تنبيهُ المخاطبِ على أمرٍ يجبُ الاحترازُ منه.

فَإِنْ كَانَ بِإِيَّاكَ وَأَخَوَاتِهِ - وَهُوَ إِيَّاكَ وَإِيَّاكُمْ، وَإِيَّاكُنَّ - وَجَبَ إِضْمَارُ
الناصبِ: سواءٌ وُجِدَ عطفٌ أمْ لا؛ فَمِثَالُهُ مَعَ الْعَطْفِ: «إِيَّاكَ وَالشَّرَّ» وَ«إِيَّاكَ»:
منصوبٌ بفعلٍ مضمرٍ وجوبًا، والتقديرُ: إِيَّاكَ أَحْذَرُ، وَمِثَالُهُ بِدُونِ الْعَطْفِ: «إِيَّاكَ
أَنْ تَفْعَلَ كَذَا» أَي: إِيَّاكَ مِنْ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا.

وَإِنْ كَانَ بِغَيْرِ «إِيَّاكَ» وَأَخَوَاتِهِ - وَهُوَ الْمَرَادُ بِقَوْلِهِ: «وَمَا سِوَاهُ» - فَلَا يَجِبُ
إِضْمَارُ النَّاصِبِ، إِلَّا مَعَ الْعَطْفِ، كَقَوْلِكَ: «مَا زِ رَأْسُكَ وَالسَّيْفَ» أَي: يَا مَازِنْ قِ
رَأْسُكَ واحْذَرِ السَّيْفَ، أَوِ التَّكْرَارِ، نَحْو: «الضَّيْغَمَ الضَّيْغَمَ» أَي: احْذَرِ الضَّيْغَمَ؛
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَطْفٌ وَلَا تَكَرُّارٌ جَازَ إِضْمَارُ النَّاصِبِ وَإِظْهَارُهُ، نَحْو: «الْأَسَدَ» أَي:
احْذَرِ الْأَسَدَ؛ فَإِنْ شِئْتَ أَظْهَرْتَ، وَإِنْ شِئْتَ أَضْمَرْتَ.



وتكون بمعنى -الأمر وهو الكثير فيها- كمه، بمعنى: اكف، وآمين، بمعنى:
استجب، وتكون بمعنى الماضي، كشتان بمعنى: افترق، تقول: «شتان زيد وعمر»
وهيات، بمعنى: بعد، تقول: «هيات العقيق»، [ومعناه: بعد]، وبمعنى المضارع،
كاؤه بمعنى: أتوجع، ووي، بمعنى: أعجب، وكلاهما غير مقيس.

وقد سبق في الأسماء الملازمة للنداء: أنه ينقاس استعمال فعال اسم فعل، مبنياً
على الكسر، من كل فعل ثلاثي؛ فتقول: ضراب [زيداً]، أي: اضرب، ونزال، أي:
انزل، وكتاب، أي: اكتب، ولم يذكره المصنف هنا، استغناءً بذكره هناك.



- ٦٢٩ - وَالْفِعْلُ مِنْ أَسْمَائِهِ عَلَيْكَ وَهَكَذَا دُونَكَ مَعَ إِلَيْكَ
٦٣٠ - كَذَا رُوِيَ بَلَهُ نَاصِبِينَ وَيَعْمَلَانِ الْخَفْضَ مَصْدَرَيْنِ

من أسماء الأفعال: ما هو في أصله ظرف، وما هو مجرور بحرف، نحو:
«عليك زيداً» أي: الزمه، و«إليك» أي: تنح، و«دونك زيداً» أي: خذه.

ومنها: ما يستعمل مصدرًا واسم فعل «كرويد وبله».

فإن أنجر ما بعدهما فهما مصدران، نحو: «رؤيد زيد» أي: إرواد زيد، أي:
إمهاله، وهو منصوب بفعل مضمر، و«بله زيد» أي: تركه.

وإن انتصب ما بعدهما فهما اسمًا فعل، نحو: «رؤيد زيداً» أي: أمهل زيداً،
و«بله عمراً» أي: اتركه.



٦٣١ وَمَا لِمَا تَنْوِبُ عَنْهُ مِنْ عَمَلٍ لَهَا، وَأَخْرَ مَا لِي فِيهِ الْعَمَلُ

أَيُّ: يَثْبُتُ لأَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ مِنَ الْعَمَلِ مَا يَثْبُتُ لِمَا تَنْوِبُ عَنْهُ مِنَ الْأَفْعَالِ.

فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الْفِعْلُ يَرْفَعُ فَقَطْ كَانَ اسْمُ الْفِعْلِ كَذَلِكَ كَصَهُ بِمَعْنَى:

اسْكُتْ، وَمَهْ: بِمَعْنَى: اكْفُفْ، وَهِيَهَاتَ زَيْدٌ، بِمَعْنَى: بَعُدْ زَيْدٌ؛ ففِي «صَهُ وَمَهْ»

ضَمِيرَانِ مُسْتَرَانِ، كَمَا فِي اسْكُتْ وَاكْفُفْ، وَزَيْدٌ: مَرْفُوعٌ بِهِهَاتَ كَمَا ارْتَفَعَ بِبَعُدَ.

وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الْفِعْلُ يَرْفَعُ وَيَنْصِبُ كَانَ اسْمُ الْفِعْلِ كَذَلِكَ، كـ «دَرَاكَ زَيْدًا»

أَيُّ: أَذْرِكُهُ، وَ«ضَرَابٍ عَمْرًا» أَيُّ: اضْرِبْهُ، ففِي «دَرَاكَ، وَضَرَابٍ» ضَمِيرَانِ

مُسْتَرَانِ، وَ«زَيْدًا، وَعَمْرًا» مَنْصُوبَانِ بِهِمَا.

وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ: «وَأَخْرَ مَا لِي فِيهِ الْعَمَلُ» إِلَى أَنَّ مَعْمُولَ اسْمِ الْفِعْلِ يَجِبُ

تَأْخِيرُهُ عَنْهُ فَتَقُولُ: «دَرَاكَ زَيْدًا» وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُهُ عَلَيْهِ؛ فَلَا تَقُولُ: «زَيْدًا دَرَاكَ»

وَهَذَا بِخِلَافِ الْفِعْلِ؛ إِذْ يَجُوزُ «زَيْدًا أَذْرِكُ».



٦٣٢ .. وَاحْكُم بَيْنَكُم بِالَّذِي يُنَوِّنُ مِنْهَا، وَتَعْرِيفُ سِوَاهُ بَيْنُ

الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ مَا سُمِّيَ بِأَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ أَسْمَاءُ لِحَاقِ التَّنْوِينِ لَهَا؛ فَتَقُولُ فِي

صِهِ: صِهِ، وَفِي حَيْهَلٍ: حَيْهَلًا، فَيُلْحَقُهَا التَّنْوِينُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّنْكِيرِ؛ فَمَا نَوَّنَ مِنْهَا

كَانَ نَكْرَةً، وَمَا لَمْ يُنَوَّنْ كَانَ مَعْرِفَةً.



٦٣٣ وَمَا بِهِ خُوطِبَ مَا لَا يَعْقِلُ مِنْ مُشَبِّهِ اسْمِ الْفِعْلِ صَوْتًا يُجْعَلُ

٦٣٤ كَذَا الَّذِي أَجْدَى حِكَايَةً كَ «قَبْ» وَالزَّم بِنَا النَّوْعَيْنِ فَهُوَ قَدْ وَجَبَ

أَسْمَاءُ الْأَصْوَاتِ: أَلْفَاظُ اسْتُعْمِلَتْ كَأَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ فِي الْاِكْتِفَاءِ بِهَا، دَالَّةٌ عَلَى
خَطَابٍ مَا لَا يُعْقَلُ، أَوْ عَلَى حِكَايَةِ صَوْتٍ مِنَ الْأَصْوَاتِ؛ فَالْأَوَّلُ كَقَوْلِكَ: هَلَا:
لَزَجِرِ الْخَيْلِ، وَعَدَسْ: لَزَجِرِ الْبَغْلِ، وَالثَّانِي كَقَبْ: لَوْ قَوَّعَ السِّيفِ، وَغَاقٌ: لِلْغَرَابِ.
وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ: «وَالزَّم بِنَا النَّوْعَيْنِ» إِلَى أَنَّ أَسْمَاءَ الْأَفْعَالِ وَأَسْمَاءَ الْأَصْوَاتِ
كُلُّهَا مُبْنِيَّةٌ، وَقَدْ سَبَقَ فِي بَابِ الْمَعْرَبِ وَالْمُبْنِيِّ أَنَّ أَسْمَاءَ الْأَفْعَالِ مُبْنِيَّةٌ؛ لِشَبْهِهَا
بِالْحَرْفِ فِي النِّيَابَةِ عَنِ الْفِعْلِ وَعَدَمِ التَّأَثُّرِ، حَيْثُ قَالَ: «وَكُنْيَابَةٌ عَنِ الْفِعْلِ بِلَا تَأَثُّرٍ»
وَأَمَّا أَسْمَاءُ الْأَصْوَاتِ فَهِيَ مُبْنِيَّةٌ؛ لِشَبْهِهَا بِأَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ.



نُونَا التَّوَكِيدِ

٦٣٥ لِلْفِعْلِ تَوَكِيدٌ بِنُونَيْنِ، هُمَا كُنُونِي اذْهَبَنَّ وَأَقْصِدَنْهُمَا

أَيُّ: يَلْحَقُ الْفِعْلَ لِلتَّوَكِيدِ نُونَانِ: إِحْدَاهُمَا ثَقِيلَةٌ، كَ «اذْهَبَنَّ»، وَالْأُخْرَى

خَفِيفَةٌ كَ «أَقْصِدَنْهُمَا»، وَقَدْ اجْتَمَعَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَيْسَجَنَّ وَلْيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾

[يوسف: ٣٢].



٦٣٦ يُؤَكِّدَانِ أَفْعَلَ وَيَفْعَلُ آتِيَا ذَا طَلَبٍ أَوْ شَرْطًا أَمَّا تَالِيَا

٦٣٧ أَوْ مُثَبَّتًا فِي قَسَمٍ مُسْتَقْبَلًا وَقَلَّ بَعْدَ «مَا، وَلَمْ» وَبَعْدَ «لَا»

٦٣٨ وَغَيْرِ إِمَّا مِنْ طَوَالِبِ الْجَزَا وَآخِرَ الْمُؤَكِّدِ افْتَحَ كَابْرُزًا

- ٦٤٠ - وَالْمُضْمَرِ اخْذَفْنَهُ إِلَّا الْأَلِفَ وَإِنْ يَكُنْ فِي آخِرِ الْفِعْلِ أَلِفٌ
٦٤١ فَاجْعَلْهُ مِنْهُ - رَافِعًا، غَيْرَ الْيَا وَالْوَاوِ - يَاءً، كَاسْعَيْنَ سَعِيًا
٦٤٢ وَاخْذَفْهُ مِنْ رَافِعِ هَاتَيْنِ، وَفِي
٦٤٣ - نَحْوُ: «أَخْشَيْنَ يَا هِنْدُ» بِالْكَسْرِ، وَ«يَا قَوْمُ اخْشَوْنَ» وَاضْمَمُ، وَقَسْ مُسَوِّيًا

الفعل المؤكَّد بالنون: إِنْ اتَّصَلَ بِهِ أَلِفٌ اثْنَيْنِ، أَوْ وَاوُ جَمْعٍ، أَوْ يَاءُ مَخَاطَبَةٍ حُرِّكَ مَا قَبْلَ الْأَلِفِ بِالْفَتْحِ، وَمَا قَبْلَ الْوَاوِ بِالضَّمِّ، وَمَا قَبْلَ الْيَاءِ بِالْكَسْرِ.

ويحذف الضميرُ إِنْ كَانَ وَاوًا أَوْ يَاءً، وَيَبْقَى إِنْ كَانَ أَلْفًا؛ فَنَقُولُ: «يَا زِيدَانِ هَلْ تَضْرِبَانِ، وَيَا زِيدُونَ هَلْ تَضْرِبَنَّ، وَيَا هِنْدُ هَلْ تَضْرِبِينَ»، وَالْأَصْلُ: هَلْ تَضْرِبَانِ، وَهَلْ تَضْرِبُونَنَّ، وَهَلْ تَضْرِبِينَ، فَحُذِفَتِ النُّونُ لِتَوَالِي الْأَمْثَالِ، ثُمَّ حُذِفَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ؛ فَصَارَ «هَلْ تَضْرِبَنَّ، وَهَلْ تَضْرِبِينَ» وَلَمْ تُحْذَفِ الْأَلِفُ لَخَفَتِهَا؛ فَصَارَ «هَلْ تَضْرِبَانِ» وَبَقِيَ الضَّمُّ دَالَّةً عَلَى الْوَاوِ، وَالْكَسَرُ دَالَّةً عَلَى الْيَاءِ.

هَذَا كُلُّهُ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ صَحِيحًا.

فَإِنْ كَانَ مَعْتَلًّا: فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ آخِرُهُ أَلْفًا، أَوْ وَاوًا، أَوْ يَاءً.

فَإِنْ كَانَ آخِرُهُ وَاوًا أَوْ يَاءً حُذِفَتْ لِأَجْلِ وَاوِ الضَّمِيرِ أَوْ يَائِهِ، وَضُمَّ مَا بَقِيَ قَبْلَ وَاوِ الضَّمِيرِ، وَكُسِرَ مَا بَقِيَ قَبْلَ يَاءِ الضَّمِيرِ؛ فَنَقُولُ: «يَا زِيدُونَ هَلْ تَغْزُونَ، وَهَلْ تَرْمُونَ، وَيَا هِنْدُ هَلْ تَغْزِينَ، وَهَلْ تَرْمِينَ».

فَإِذَا أَلْحَقْتَهُ نُونِ التَّوَكِيدِ فَعَلْتَهُ بِهِ مَا فَعَلْتَ بِالصَّحِيحِ: فَتَحْذِفُ نُونَ الرِّفْعِ، وَوَاوَ الضَّمِيرِ أَوْ يَاءَهُ؛ فَنَقُولُ: «يَا زِيدُونَ هَلْ تَغْزُنَّ، وَهَلْ تَرْمُنَّ، وَيَا هِنْدُ هَلْ

تَغَزَنَ، وَهَلْ تَرَمِنَ» هَذَا إِنْ أُسْنِدَ إِلَى الْوَائِ وَالْيَاءِ.

وَإِنْ أُسْنِدَ إِلَى الْأَلِفِ لَمْ يُحْذَفْ آخِرُهُ، وَبَقِيَ الْأَلِفُ، وَشَكِلَ مَا قَبْلَهَا بِحَرَكَةِ مُجَانَسِ الْأَلِفِ - وَهِيَ الْفَتْحَةُ - فَتَقُولُ: «هَلْ تَغَزَوَانَّ وَهَلْ تَرَمِيَانَّ».

وَإِنْ كَانَ آخِرُ الْفِعْلِ أَلْفًا: فَإِنْ رَفَعَ الْفِعْلُ غَيْرَ الْوَائِ وَالْيَاءِ - كَالأَلِفِ وَالضَّمِيرِ الْمُسْتَرِ - انْقَلَبَتِ الْأَلِفُ الَّتِي فِي آخِرِ الْفِعْلِ يَاءً، وَفُتِحَتْ، نَحْوُ: «اسْعِيَانَّ، وَهَلْ تَسْعِيَانَّ، وَاسْعَيْنَّ يَا زَيْدُ».

وَإِنْ رَفَعَ وَائًا أَوْ يَاءً حُذِفَتِ الْأَلِفُ، وَبَقِيَ الْفَتْحَةُ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا، وَضُمَّتِ الْوَائُ، وَكُسِرَتِ الْيَاءُ؛ فَتَقُولُ: «يَا زَيْدُونَ اخْشَوْنَّ وَيَا هِنْدُ اخْشَيْنَّ».

هَذَا إِنْ لَحِقَتْهُ نُونُ التَّوَكِيدِ، وَإِنْ لَمْ تَلْحَقْهُ لَمْ تَضُمَّ الْوَائُ، وَلَمْ تَكْسِرِ الْيَاءُ، بَلْ تُسَكِّنُهُمَا؛ فَتَقُولُ: «يَا زَيْدُونَ هَلْ تَخْشَوْنَ، وَيَا هِنْدُ هَلْ تَخْشَيْنَ، وَيَا زَيْدُونَ اخْشَوْا، وَيَا هِنْدُ اخْشِي».



٦٤٤ وَلَمْ تَقَعْ خَفِيفَةٌ بَعْدَ الْأَلِفِ لَكِنْ شَدِيدَةٌ وَكَسَرُهَا أَلِفُ

لَا تَقَعُ نُونُ التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةُ بَعْدَ الْأَلِفِ؛ فَلَا تَقُولُ: «اضْرِبَانَّ» بَنَوْنِ خَفَفَةٍ، بَلْ يُجِبُّ التَّشْدِيدُ؛ فَتَقُولُ: «اضْرِبَانَّ» بَنَوْنِ مُشَدَّدَةٍ مَكْسُورَةٍ خِلَافًا لِيُونَسَ؛ فَإِنَّهُ أَجَازَ وَقَوَعَ النُّونِ الْخَفِيفَةُ بَعْدَ الْأَلِفِ، وَيُجِبُّ عِنْدَهُ كَسَرُهَا.



٦٤٥ وَالْإِنْفَازُ قَبْلَهَا مُوَكَّدًا فَعَلًا إِلَى نُونِ الْإِنْثَاءِ أُسْنِدًا

إِذَا أَكَّدَ النُّعْلُ الْمُسْنَدُ إِلَى نُونِ الْإِنْثَاءِ بَنَوْنِ التَّوَكِيدِ وَجَبَ أَنْ يُفْصَلَ بَيْنَ نُونِ الْإِنْثَاءِ وَنُونِ التَّوَكِيدِ بِالْفِ، كَرَاهِيَةِ تَوَالِي الْأَمْثَالِ، فَتَقُولُ: «اضْرِبْنَانَّ» بَنَوْنِ مُشَدَّدَةٍ مَكْسُورَةٍ قَبْلَهَا أَلِفٌ.

- ٦٤٦ - وَأُحْذِفُ خَفِيفَةً لِسَاكِنٍ رَدِفٌ وَبَعْدَ غَيْرِ فَتْحَةٍ إِذَا تَقِفُ
٦٤٧ - وَارْدُدْ إِذَا حَذَفَتْهَا فِي الْوَقْفِ مَا مِنْ أَجْلِهَا فِي الْوَصْلِ كَانَ عِدْمًا
٦٤٨ - وَأَبْدَلْنَاهَا بَعْدَ فَتْحِ أَلِفًا وَقَفًا، كَمَا تَقُولُ فِي قِفْنٍ: قِفَا

إِذَا وَلِيَ الْفِعْلَ الْمُؤَكَّدَ بِالنُّونِ الْخَفِيفَةِ سَاكِنٌ، وَجَبَ حَذْفُ النُّونِ لِلتَّقَاءِ
السَّاكِنِينَ، فَتَقُولُ: «اضْرِبَ الرَّجُلَ» بَفَتْحِ الْبَاءِ، وَالْأَصْلُ «اضْرِبَنَّ» فَحُذِفَتْ نُونُ
التَّوَكِيدِ لِمُلَاقَاةِ السَّاكِنِ - وَهُوَ لَا مُّ التَّعْرِيفِ - وَمِنْهُ: قَوْلُهُ:

- ٣١٩ - لَا تُهِنَنَّ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ تَرْكَعَ يَوْمًا وَالذَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ
وَكَذَلِكَ تُحَذَفُ نُونُ التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةُ فِي الْوَقْفِ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ غَيْرِ فَتْحَةٍ -
أَيُّ: بَعْدَ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ - وَيُرَدُّ حِينَئِذٍ مَا كَانَ حُذِفَ لِأَجْلِ نُونِ التَّوَكِيدِ؛ فَتَقُولُ فِي:
«اضْرِبَنَّ يَا زَيْدُونَ» إِذَا وَقَفْتَ عَلَى الْفِعْلِ: اضْرِبُوا، وَفِي «اضْرِبَنَّ يَا هَنْدُ» اضْرِبِي؛
فَتُحَذَفُ نُونُ التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةُ لِلْوَقْفِ، وَتُرَدُّ الْوَاوُ الَّتِي حُذِفَتْ لِأَجْلِ نُونِ التَّوَكِيدِ،
وَكَذَلِكَ الْيَاءُ.

فَإِنْ وَقَعَتْ نُونُ التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةُ بَعْدَ فَتْحَةٍ أُبْدِلَتِ النُّونُ فِي الْوَقْفِ [-أَيْضًا-]
أَلِفًا: فَتَقُولُ فِي «اضْرِبَنَّ يَا زَيْدُ»: اضْرِبَا.



مَا لَا يَنْصَرِفُ

- ٦٥٩ - الصَّرْفُ تَنْوِينٌ أَتَى مُبَيَّنًا مَعْنَى بِهِ يَكُونُ الْإِسْمُ أَمْكَنًا
الْإِسْمُ إِنْ أَشْبَهَ الْحَرْفَ سُمِّيَ مُبَيَّنًا، وَغَيْرَ مُتَمَكِّنٍ، وَإِنْ لَمْ يُشَبَّهِ الْحَرْفَ سُمِّيَ

عَدَلٌ وَوَصَفٌ، وَتَأْنِيثٌ وَمَعْرِفَةٌ،
وَعُجْمَةٌ، ثُمَّ جَمْعٌ، ثُمَّ تَرْكِيبٌ وَوَزْنٌ
وَالنُّونُ زَائِدَةٌ مِنْ قَبْلِهَا أَلِفٌ، وَهَذَا الْقَوْلُ تَقْرِيبٌ^(١)

وَمَا يَقُومُ مَقَامَ عِلْتَيْنِ مِنْهَا اثْنَانِ:

أَحَدُهُمَا: أَلِفُ التَّأْنِيثِ مَقْصُورَةٌ كَانَتْ، كـ «حُبْلَى»، أَوْ مَمْدُودَةٌ، كـ «حَمْرَاءَ».
وَالثَّانِي: الْجَمْعُ الْمَتْنَاهِي، كـ «مَسَاجِدَ، وَمَصَابِيحَ» وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهَا مُفَصَّلًا.



٦٥٠ - فَأَلِفُ التَّأْنِيثِ مُطْلَقًا مَنَعٌ صَرَفَ الَّذِي حَوَاهُ كَيْفَمَا وَقَعَ

قَدْ سَبَقَ أَنَّ أَلِفَ التَّأْنِيثِ تَقُومُ مَقَامَ عِلْتَيْنِ - وَهُوَ الْمَرَادُ هُنَا - فَيُمنَعُ مَا فِيهِ أَلِفُ
التَّأْنِيثِ مِنَ الصَّرْفِ مُطْلَقًا، أَيُّ: سَوَاءٌ كَانَتِ الْأَلِفُ مَقْصُورَةً، كـ «حُبْلَى» أَوْ
مَمْدُودَةً، كـ «حَمْرَاءَ» عَلِمًا كَانَ مَا هِيَ فِيهِ، كـ «زَكْرِيَاءَ» أَوْ غَيْرَ عِلْمٍ كَمَا مُثِّلَ.



٦٥١ - وَزَائِدًا فَعَلَانٌ - فِي وَصْفٍ سَلِمَ مِنْ أَنْ يُرَى بِتَاءٍ تَأْنِيثٍ خُتِمَ

أَيُّ: يُمنَعُ الْأِسْمُ مِنَ الصَّرْفِ لِلصِّفَةِ وَزِيَادَةِ الْأَلِفِ وَالنُّونِ، بِشَرَطِ أَنْ لَا
يَكُونَ الْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ [مَخْتَوًى] بِتَاءِ التَّأْنِيثِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: سَكْرَانٌ، وَعَطْشَانٌ،
وَعُظْبَانٌ، فَتَقُولُ: «هَذَا سَكْرَانٌ، وَرَأَيْتُ سَكْرَانًا، وَمررتُ بِسَكْرَانٍ»؛ فَتَمْنَعُهُ مِنَ
الصَّرْفِ لِلصِّفَةِ، وَزِيَادَةِ الْأَلِفِ وَالنُّونِ، وَالشَّرْطُ مَوْجُودٌ فِيهِ؛ لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ
لِلْمُؤَنَّثَةِ: سَكْرَانَةٌ، وَإِنَّمَا تَقُولُ: سَكْرَى، وَكَذَلِكَ عَطْشَانٌ، وَغُضْبَانٌ؛ فَتَقُولُ: امْرَأَةٌ

(١) | بِقَدْ جُمِعَتْ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، هُوَ:

كأربع فإليه، أي: لا تعتد به في منع الصرف، كما لا تعتد بعروض الاسمية فيما هو صفة في الأصل: كـ«أدهم» للقيد؛ فإنه صفة في الأصل [شيء فيه سواد]، ثم استعمل استعمال الأسماء؛ فيطلق على كل قيد: أدهم، ومع هذا تمنعه نظراً إلى الأصل. وأشار بقوله: «وأجدل... إلى آخره» إلى أن هذه الألفاظ - أعني: أجدلاً للصقر، وأخيراً لطائر، وأفعى للحية - ليست بصفات؛ فكان حقها أن لا تمنع من الصرف، ولكن منعها بعضهم لتخيّل الوصف فيها، فتخيّل في «أجدل» معنى القوة، وفي «أخيل» معنى التخيّل، وفي «أفعى» معنى الخبث؛ فمنعها لوزن الفعل والصفة المتخيّلة، والكثير فيها الصرف؛ إذ لا وصفية فيها محققة.



- ٦٥٦ - وَمَنْعُ عَدْلٍ مَعَ وَصْفٍ مُعْتَبَرٍ فِي لَفْظٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَأَخْرُ
٦٥٧ - وَوَزْنُ مَثْنَى وَثُلَاثَ كُهُمَا مِنْ وَاحِدٍ لِأَرْبَعٍ، فَلْيُعْلَمَا

مِمَّا يَمْنَعُ صَرْفَ الْأِسْمِ: الْعَدْلُ وَالصَّفَةُ، وَذَلِكَ فِي أَسْمَاءِ الْعَدَدِ الْمَبْنِيَةِ عَلَى فُعَالٍ وَمَفْعَلٍ، كَثُلَاثَ وَمَثْنَى؛ فَثُلَاثَ: مَعْدُولَةٌ عَنْ ثَلَاثَةِ ثَلَاثَةٍ، وَمَثْنَى: مَعْدُولَةٌ عَنْ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، فَتَقُولُ: «جَاءَ الْقَوْمُ ثُلَاثَ» أَي: ثَلَاثَةُ ثَلَاثَةٍ، وَ«مَثْنَى» أَي: اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ. وَسُمِعَ اسْتِعْمَالُ هَذَيْنِ الْوِزْنَيْنِ - أَعْنِي: فُعَالٌ، وَمَفْعَلٌ - مِنْ وَاحِدٍ وَاثْنَيْنِ وَثَلَاثَةٍ وَأَرْبَعَةٍ، نَحْو: أَحَادَ وَمَوْحَدَ، وَثَنَاءَ وَمَثْنَى، وَثُلَاثَ وَمَثْلَثَ، وَرُبَاعَ وَمَرْبَعٍ، وَسُمِعَ - أَيْضًا - فِي خَمْسَةٍ وَعَشْرَةٍ، نَحْو: خُمَاسَ وَمَخْمَسَ، وَعُشَارَ وَمَعَشَرَ. وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ سُمِعَ - أَيْضًا - فِي سِتَةٍ وَسَبْعَةٍ وَثَمَانِيَةٍ وَتِسْعَةٍ، نَحْو: سُدَّاسَ وَمَسْدَسَ، وَسُبَاعَ وَمَسْبَعَ، وَثَمَانَ وَمَثْمَنَ، وَتُسَاعَ وَمَتْسَعَ.



٦٦٠ - وَلَسَرَاوِيلَ بِهَذَا الْجَمْعِ شَبَهُ أَقْتَضَى عُمُومَ الْمَنْعِ

يعني: أن «سراويل» لما كانت صيغته كصيغة منتهى الجموع امتنع من الصرف لشبهه به، وزعم بعضهم أنه يجوز فيه الصرف وتركه، واختار المصنف أنه لا ينصرف؛ ولهذا قال: «شبه اقتضى عموم المنع».



٦٦١ - وَإِنْ بِهِ سُمِّيَ أَوْ بِمَالِحٍ بِهِ فَلَا نَصْرَافُ مَنَعُهُ يَحِقُّ

أي: إذا سُمِّيَ بالجمع المتناهي، أو بما ألحق به؛ لكونه على زنته، كسراويل، فإنه يُمنع من الصرف للعلمية وشبه العجمة؛ لأن هذا ليس في الأحاد العربية ما هو على زنته؛ فتقول فيمن اسمه مساجد، أو مصابيح، أو سراويل: «هذا مساجد، ورأيت مساجد، ومررت بمساجد» وكذا البواقي.



٦٦٢ - وَالْعَلَمَ أَمْنَعُ صَرْفَهُ مُرَكَّبًا تَرْكِيبَ مَزَجٍ نَحْوُ: «مَعْدِي كَرَبًا»

مما يُمْنَعُ صرف الاسم: العلمية والتركيب، نحو: «معد يكرَب، وبعلبك» فتقول: «هذا معد يكرَب، ورأيت معد يكرَب، ومررت بمعد يكرَب» فتجعل إعرابه على الجزء الثاني، وتمنعه من الصرف للعلمية والتركيب. وقد سبق الكلام في الأعلام المركبة في باب العلم.





٦٦٧- وَالْعَجَمِيُّ الْوَضْعُ وَالتَّعْرِيفُ، مَعَ زَيْدٍ عَلَى الثَّلَاثِ صَرْفُهُ امْتَنَعَ

وَيَمْنَعُ صَرْفَ الْأِسْمِ - أَيْضًا -: الْعَجْمَةُ وَالتَّعْرِيفُ، وَشَرْطُهُ: أَنْ يَكُونَ عِلْمًا فِي
اللسانِ الأعجميِّ، وزائدًا على ثلاثة أحرفٍ، كإبراهيمَ، وإسماعيلَ؛ فتقولُ: «هذا
إبراهيمُ، ورأيتُ إبراهيمَ، ومررتُ بإبراهيمَ» فتمنعُهُ مِنَ الصَّرْفِ لِلْعِلْمِيَّةِ وَالْعَجْمَةِ.
فإن لم يكنِ الأعجميُّ علمًا في لسانِ العجمِ، بَلْ في لسانِ العربِ، أو كان نكرةً
فيهما، كـلجامٍ - علمًا أو غيرَ علمٍ - صرفتهُ، فتقولُ: «هذا لجامٌ، ورأيتُ لجامًا، ومررتُ
بلجامٍ» وكذلك تصرفُ ما كان علمًا أعجميًا على ثلاثة أحرفٍ، سواءً كان مُحرَّكًا
الوسطِ كَشَتَرَ، أو ساكنه كنوحٍ ولوطٍ.



٦٦٨- كَذَلِكَ ذُو وَزْنٍ يُخْصُ الْفِعْلًا أَوْ غَالِبٍ: كَأَحْمَدٍ، وَيَعْلَى

أَيُّ: كَذَلِكَ يُمْنَعُ صَرْفُ الْأِسْمِ إِذَا كَانَ عِلْمًا وَهُوَ عَلَى وَزْنٍ يَخْصُ الْفِعْلَ؛ أَوْ
يَغْلِبُ فِيهِ.

والمراذُ بالوزنِ الذي يَخْصُ الْفِعْلَ: مَا لَا يُوجَدُ فِي غَيْرِهِ إِلَّا نُدُورًا، وَذَلِكَ كَفَعَّلَ
وَفُعِلَ؛ فَلَوْ سَمَّيْتَ رَجُلًا بِضَرْبٍ أَوْ كَلَّمْ مَنْعَتَهُ مِنَ الصَّرْفِ؛ فتقولُ: «هذا ضَرْبٌ أَوْ
كَلَّمٌ، ورأيتُ ضَرْبَ أَوْ كَلَّمٌ، ومررتُ بِضَرْبٍ أَوْ كَلَّمٌ».

والمراذُ بِمَا يَغْلِبُ فِيهِ: أَنْ يَكُونَ الْوِزْنُ يُوْجَدُ فِي الْفِعْلِ كَثِيرًا، أَوْ يَكُونَ فِيهِ زِيَادَةٌ
تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي الْفِعْلِ وَلَا تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي الْأِسْمِ؛ فَالْأَوَّلُ كِائِمِدٍ وَإِصْبَعٍ؛ فَإِنَّ
هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ يَكْثُرَانِ فِي الْفِعْلِ دُونَ الْأِسْمِ كَاضْرِبَ، وَاسْمَعُ، وَنَحْوَهُمَا مِنَ

الأمرِ المأخوذِ مِنْ فعلٍ ثلاثيٍّ؛ فَلَوْ سَمَّيْتَ [رجلاً] بِإِثْمِدٍ وإِصْبَعٍ مَنَعْتُهُ مِنَ الصَّرْفِ
لِلْعِلْمِيَّةِ وَوزنِ الفعلِ؛ فتقولُ: «هَذَا إِثْمَدُ، ورَأَيْتُ إِثْمَدَ، ومررتُ بِإِثْمَدَ» والثاني
كَأَحْمَدَ، وَيَزِيدَ، فَإِنَّ كَلًّا مِنَ الهمزةِ والياءِ يَدُلُّ عَلَى معنى في الفعلِ -وهو التَكَلُّمُ
والغَيْبَةُ- وَلَا يَدُلُّ عَلَى معنى في الاسمِ؛ فهذا الوزنُ غَالِبٌ في الفعلِ، بِمعنى أَنَّهُ بِهِ
أَوَّلَى [فتقولُ: «هَذَا أَحْمَدُ وَيَزِيدُ، ورَأَيْتُ أَحْمَدَ وَيَزِيدَ، ومررتُ بِأَحْمَدَ وَيَزِيدَ»] فَيُمنَعُ
لِلْعِلْمِيَّةِ وَوزنِ الفعلِ.

فَإِنْ كَانَ الْوِزْنُ غَيْرَ مُخْتَصِّ بِالْفِعْلِ، وَلَا غَالِبٍ فِيهِ لَمْ يُمْنَعِ مِنَ الصَّرْفِ،
فَتَقُولُ فِي رَجُلٍ اسْمُهُ ضَرَبٌ: «هَذَا ضَرَبٌ»، وَرَأَيْتُ ضَرَبًا، وَمَرَرْتُ بِضَرَبٍ؛ لِأَنَّهُ
يُوجَدُ فِي الْأِسْمِ كَحَجَرٍ، وَفِي الْفِعْلِ كَضَرَبٍ.



وَمَا يَصِيرُ عَلَمًا مِنْ ذِي أَلْفٍ زِيدَتْ لِلْحَاقِ فَلَيْسَ يَنْصَرِفُ

أي: وَيُمنَعُ صرفُ الاسمِ -أيضاً- للعلميةِ وألفِ الإلحاقِ المقصورة، كَعَلَقَى، وَأَرْطَى؛ فتقولُ فِيهِمَا عَلَمَيْنِ: «هَذَا عَلَقَى، ورَأَيْتُ عَلَقَى، ومررتُ بِعَلَقَى» فتمنعهُ مِنْ الصرفِ للعلميةِ وشبهِ أَلِفِ الإلحاقِ بِأَلِفِ التأنيثِ، مِنْ جهةِ أَنَّ مَا هِيَ فِيهِ والحالَةُ هَذِهِ -أعني: حَالُ كونهِ علماً- لَا يَقْبَلُ تاءَ التأنيثِ؛ فَلَا تقولُ فيمَنْ اسمُهُ عَلَقَى: «عَلَقَاءُ»، كَمَا لَا تقولُ فِي حُبْلَى: «حُبَلَاءُ».

فَإِنْ كَانَ مَا فِيهِ [أَلْفٌ] الْإِلْحَاقِ غَيْرَ عِلْمٍ، كَعَلَقَى وَأَرْطَى - قَبْلَ التَّسْمِيَةِ بِهِمَا - صَرْفَتُهُ؛ لِأَنَّهَا - وَالْحَالَةُ هَذِهِ - لَا تُشَبِّهُ أَلْفَ التَّأْنِيثِ، وَكَذَا إِنْ كَانَتْ أَلْفُ الْإِلْحَاقِ مَمْدُودَةً، كَعَلْبَاءَ، فَإِنَّكَ تَصْرِفُ مَا هِيَ فِيهِ: عَلَمًا كَانَ، أَوْ نَكْرَةً.



٦٧٠ - وَالْعَلَمَ امْنَعُ صَرْفَهُ إِنْ عُدِلَا كَفَعَلَ التَّوَكُّيدِ أَوْ كَثَعَلَا

٦٧١ - وَالْعَدْلُ وَالتَّعْرِيفُ مَانِعًا سَحَرَ إِذَا بِهِ التَّعْيِينُ قَصْدًا يُعْتَبَرُ

مُنْعُ صَرْفِ الْأَسْمِ لِلْعِلْمِيَّةِ - أَوْ شَبِيهَهَا - وَلِلْعَدْلِ، وَذَلِكَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ:

الأول: مَا كَانَ عَلَى فِعْلٍ مِنْ أَلْفَاظِ التَّوَكُّيدِ؛ فَإِنَّهُ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ لَشَبهِ

الْعِلْمِيَّةِ وَالْعَدْلِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: «جَاءَ النِّسَاءُ جُمُعَ، وَرَأَيْتُ النِّسَاءَ جُمُعَ، وَمَرَرْتُ بِالنِّسَاءِ

جُمُعَ» وَالْأَصْلُ جَمْعَاوَاتٌ؛ لِأَنَّ مَفْرَدَهُ جَمْعَاءُ، فَعَدَلَ عَنْ جَمْعَاوَاتٍ إِلَى جُمُعَ، وَهُوَ

مَعْرَفٌ بِالْإِضَافَةِ الْمَقْدَّرَةِ أَيُّ: جُمُعَهُنَّ، فَأَشْبَهَ تَعْرِيفُهُ تَعْرِيفَ الْعِلْمِيَّةِ مِنْ جِهَةٍ أَنَّهُ

مَعْرِفَةٌ، وَلَيْسَ فِي اللَّفْظِ مَا يُعَرِّفُهُ.

الثاني: الْعِلْمُ الْمَعْدُولُ إِلَى فِعْلٍ: كَعُمَرَ، وَزُفَرَ، وَثُعَلَ، وَالْأَصْلُ عَامَرٌ وَزَافَرٌ

وَتَاعَلَ؛ فَمُنْعُهُ مِنَ الصَّرْفِ لِلْعِلْمِيَّةِ وَالْعَدْلِ.

الثالث: «سَحَرَ» إِذَا أُريدَ مِنْ يَوْمٍ بَعِيْنِهِ، نَحْوُ: «جِئْتُكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَحَرَ» فَسَحَرُ

مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ لِلْعَدْلِ وَشَبهِ الْعِلْمِيَّةِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ السَّحَرِ؛ لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ

وَالْأَصْلُ فِي التَّعْرِيفِ: أَنْ يَكُونَ بِأَلٍ فَعَدَلَ بِهِ عَنْ ذَلِكَ، وَصَارَ تَعْرِيفُهُ كَتَعْرِيفِ

الْعِلْمِيَّةِ، مِنْ جِهَةٍ أَنَّهُ لَمْ يَلْفِظْ مَعَهُ بِمَعْرِفٍ.



٦٧٢ - وَابْنِ عَلَى الْكَسْرِ فَعَالٍ عَلَمًا مُؤَنَّثًا، وَهُوَ نَظِيرُ جُشَمًا

٦٧٣ - عِنْدَ تَمِيمٍ وَاصْرِفْنِ مَا نَكَّرَا مِنْ كُلِّ مَا التَّعْرِيفُ فِيهِ أَثَرًا

أَيُّ: إِذَا كَانَ عَلَمُ الْمُؤَنَّثِ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ - كَحَذَامٍ، وَرَقَاشٍ - فَلِلْعَرَبِ فِيهِ مَذْهَبَانِ:

وذلك نحو: قاضٍ - علمَ امرأةٍ - فإنَّ نظيره من الصحيح ضاربٌ - علمَ امرأةٍ - وهو ممنوعٌ من الصرفِ للعلمية والتأنيث، فقاضٍ كذلك ممنوعٌ من الصرفِ للعلمية والتأنيث، وهو مشبهٌ بجوارٍ من جهة أن في آخره ياءٌ قبلها كسرةٌ، فيعامل معاملته؛ فتقول: «هذه قاضٍ، ومررتُ بقاضٍ، ورأيتُ قاضي» كما تقول: «هؤلاء جوارٍ، ومررتُ بجوارٍ، ورأيتُ جوارِي»



٢٧٥ - وَلَا ضُطْرَارٍ، أَوْ تَنَاسُبٍ صُرِفَ ذُو الْمَنْعِ، وَالْمَصْرُوفُ قَدْ لَا يَنْصَرِفُ

يَجُوزُ فِي الضَّرُورَةِ صُرِفُ مَا لَا يَنْصَرِفُ، وَذَلِكَ كَقَوْلِهِ:

٣٢٠ - تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ؟

وهو كثيرٌ، وأجمع عليه البصريون والكوفيون.

وورد - أيضاً - صُرْفُهُ، للتناسب، كقوله تعالى: «سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا»^(١)

فصرف سلاسل لمناسبة ما بعده.

وأما مَنْعُ المنصرفِ من الصرفِ للضرورة؛ فأجازه قومٌ ومنعه آخرون، وهم

أكثرُ البصريين، واستشهدوا المنعَ بقوله:

٣٢١ - وَمِمَّنْ وَلَدُوا عَامِرُ ذُو الطُّولِ وَذُو الْعَرْضِ

فَمَنْعَ «عَامِرٍ» من الصرفِ، وليس فيه سوى العلمية؛ ولهذا أشار بقوله:

«وَالْمَصْرُوفُ قَدْ لَا يَنْصَرِفُ».

(١) [في قراءة من مصحف: سلاسل].

خلاصة الوحدة الثالثة والعشرين

- ١ - التحذير هو: تنبيه المخاطب على أمرٍ يجب الاحتراز منه.
- ٢ - تحذير المتكلم نفسه شاذ، وكذا تحذير الغائب شاذ.
- ٣ - حق التحذير: أن يكون للمخاطب وشدة مجيئه للمتكلم.
- ٤ - الإغراء هو: أمر المخاطب بلزوم ما يُحمد به، وهو كالتحذير.
- ٥ - الدليل على أن ما سُمي بأسماء الأفعال أسماء: لحاق التنوين لها.
- ٦ - أسماء الأصوات: ألفاظ استعملت كأسماء الأفعال في الاكتفاء بها دالة على خطاب ما لا يُعقل.
- ٧ - أسماء الأفعال: ألفاظ تقوم مقام الأفعال في الدلالة على معناها وفي عملها.
- ٨ - من أسماء الأفعال: ما هو ظرف أو جار ومجرور في الأصل، ومنها: ما يكون مصدرًا.
- ٩ - يثبت لاسم الفعل ما ثبت للفعل الذي ناب هو عنه.
- ١٠ - المنون من أسماء الأفعال نكرة، وما لم ينون معرفة، والنوعان مبنيان.
- ١١ - لا تقع النون الخفيفة بعد الألف.
- ١٢ - تُزاد ألف فارقة بين نون النسوة ونون التوكيد.
- ١٣ - تُحذف النون الخفيفة إذا وليها ساكن، كما تُحذف في الوقف بعد الضمة والكسرة.
- ١٤ - أسباب منع الاسم من الصرف: ألف التانيث، والوصفية وزيادة الألف والنون، والوصفية ووزن الفعل - أمّا الوصفية العارضة فلا تأثير لها، وبعضهم يعتبرها - والوصفية والعدل، وصيغة منتهى الجموع، والعلمية

والتركيبُ المَزْجِيُّ، والعَلَمِيَّةُ وزيادَةُ الألفِ والنونِ، والعَلَمِيَّةُ والتأنيثُ،
والعلميةُ والعجمةُ، والعلميةُ ووزنُ الفعلِ.

١٥- يُمنَعُ الاسمُ مِنَ الصرفِ إِذَا وُجِدَتْ فِيهِ عِلَتَانِ مِنْ تَسْعِ.

١٦- أَلِفُ التَّأْنِيثِ تَقُومُ مَقَامَ عِلَتَيْنِ لِلْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ.

١٧- يُؤَكِّدُ الْفَعْلُ بِنَوْنِ التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةِ وَالثَقِيلَةِ.

١٨- لَا تَلْحَقُ نُونُ التَّوَكِيدِ الْفَعْلَ الْمَاضِي.

١٩- الْمَعْرَبُ قِسْمَانِ: مَنْصَرَفٌ وَغَيْرُ مَنْصَرَفٍ.

٢٠- قَدْ يُصَرَّفُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ، وَقَدْ يُمْنَعُ الْمَصْرُوفُ لِلضَّرُورَةِ.



أَسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ الثَّالِثَةِ وَالْعَشْرِينَ

أَوَّلًا: اشرح قول الناظم:

- ١ - «إِيَّاكَ وَالشَّرَّ» وَنَحْوَهُ نَصَبٌ
وَدُونِ عَطْفٍ ذَا لِإِيَّا أَنْسَبَ، وَمَا
إِلَّا مَعَ الْعَطْفِ، أَوِ التَّكْرَارِ،
٢ - مَا نَابَ عَنْ فِعْلٍ كَشَتَّانَ وَصَهْ
٣ - لِلْفِعْلِ تَوْكِيدٌ بِنُونَيْنِ، هُمَا
وَلَمْ تَقَعْ خَفِيفَةٌ بَعْدَ الْأَلِفِ
٤ - الصَّرْفُ تَنْوِينٌ أَتَى مُبَيَّنًا
فَالْفُ التَّأْنِيثُ مُطْلَقًا مَنَعُ
٥ - وَمَنَعُ عَدْلٍ مَعَ وَصْفٍ مُعْتَبَرُ
وَوَزْنُ مَثْنَى وَثُلَاثَ كُهُمَا
٦ - وَالْعَلَمُ امْنَعُ صَرْفُهُ مُرَكَّبًا
٧ - كَذَلِكَ ذُو وَزْنٍ يَخْصُ الْفِعْلًا
٨ - وَمَا يَكُونُ مِنْهُ مَنقُوصًا فِيهِ
- مُحَذَّرٌ، بِمَا اسْتِتَارُهُ وَجَبَ
سِوَاهُ سَتَرُ فِعْلِهِ لَنْ يَلْزَمَا
كَ«الضَّيْغَمَ الضَّيْغَمَ يَاذَا السَّارِي»
هُوَ اسْمُ فِعْلٍ، وَكَذَا أَوْهُ وَمَهْ
كُنُونِي أَذْهَبَنَّ وَأَقْصِدَنْهُمَا
لَكِنْ شَدِيدَةٌ وَكَسْرُهَا أَلِفُ
مَعْنَى بِهِ يَكُونُ الْإِسْمُ أَمْكَنًا
صَرْفَ الَّذِي حَوَاهُ كَيْفَمَا وَقَعَ
فِي لَفْظٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَأُخْرُ
مِنْ وَاحِدٍ لِأَرْبَعٍ، فَلْيُعْلَمَا
تَرْكِيبَ مَرْجٍ نَحْوُ: «مَعْدٍ يَكْرِبَا»
أَوْ غَالِبٍ: كَأَحْمَدٍ، وَيَعْلَى
إِعْرَابِهِ نَهَجَ جَوَارٍ يَقْتَفِي

ثَانِيًا: اذكر موضع الشاهد فيما يلي:

- ١ - مَنْ نَشَقَفْنَ مِنْهُمْ فَلَيْسَ بِأَيْبٍ
أَبَدًا وَقَتْلُ بَنِي قُتَيْبَةَ شَافِي

٢- لَا تُهِنَنَّ الْفَقِيرَ عَلَيْكَ أَنْ تَرَكَعَ يَوْمًا وَالذَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ

٣- تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ؟ سَوَالِكَ نَقْبًا بَيْنَ حَزْمِي شَعْبَعِبِ

٤- يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمَا

ثَالِثًا: الْأَسْئَلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِغْرَابِيَّةُ:

١- الإغراء هو أمر المخاطب بلزوم ما يحمد به، وهو كالتحذير. اشرح معنى ما سبق مع التمثيل.

٢- أسماء الأفعال: ألفاظ تقوم مقام الأفعال في الدلالة على معناها وفي عملها. اشرح معنى ما سبق مع التمثيل.

٣- اذكر علامات إعراب الممنوع من الصرف ممثلًا له من القرآن الكريم والشعر العربي.

٤- أعرب ما يأتي:

أ- لَا تُهِنَنَّ الْفَقِيرَ عَلَيْكَ أَنْ تَرَكَعَ يَوْمًا وَالذَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ

ب- «لِتَذْكُ لَكُمْ الْأَسْلُ وَالرَّمَا حُ، وَإِيَّايَ وَأَنْ يَحْدِفَ أَحَدُكُمْ الْأَرْنبَ».

رَابِعًا: أَسْئَلَةُ الصَّوَابِ وَالْخَطَأِ:

ضَعُ عِلَامَةً (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعِلَامَةً (×) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

١- التحذير هو تنبيه المخاطب على أمر يجب الاحتراز منه.

٢- حَقُّ التحذير أن يكون للمخاطب وشدَّ مجيئه للمتكلم.

٣- حَقُّ التحذير أن يكون للمتكلم وشدَّ مجيئه للمخاطب.

٤- من أسماء الأفعال ما هو في أصله ظرف وما هو مجرور بحرف.

- ٥- من أسماء الأفعال ما يستعمل مصدرًا.
- ٦- يثبت لأسماء الأفعال من العمل ما يثبت لما تنوب عنه.
- ٧- لا يثبت لأسماء الأفعال من العمل ما يثبت لما تنوب عنه.
- ٨- الدليل على أن ما سمي بأسماء الأفعال أسماء: لحاق التنوين لها.
- ٩- أسماء الأصوات ألفاظ استعملت كأسماء الأفعال في الاكتفاء بها دالة على خطاب ما لا يعقل.
- ١٠- يؤكد الفعل بنون التوكيد الثقيلة فقط.
- ١١- يؤكد الفعل بنون التوكيد الخفيفة فقط.
- ١٢- يؤكد الفعل بنوني التوكيد الخفيفة والثقيلة.
- ١٣- لا تلحق نون التوكيد الفعل الماضي.
- ١٤- لا تلحق نون التوكيد الفعل المضارع والأمر.
- ١٥- إذا أكد الفعل المسند إلى نون الإناث بنون التوكيد وجب أن يفصل بين نون الإناث ونون التوكيد بألف.
- ١٦- تُحذف نون التوكيد الخفيفة في الوقف إذا وقعت بعد ضمة أو كسرة.
- ١٧- المعرب قسمان: منصرف وغير منصرف.
- ١٨- يُمنع الاسم من الصرف إذا وجدت فيه علتان من تسع.
- ١٩- يُمنع الاسم من الصرف إذا وجد فيه علة واحدة.
- ٢٠- ألف التأنيث تقوم مقام علتين للمنع من الصرف.
- ٢١- مما يَمنع الاسم من الصرف: العدل والصفة.

خامسًا: أَسْئَلَةُ الْإِخْتِيَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ:

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ الْمَطْرُوحَةِ فِيمَا يَلِي:

١- تنبيه المخاطب على أمر يجب الاحتراز منه هو:

أ- الإغراء. ب- التحذير. ج- كلاهما صحيح.

٢- حَقُّ التحذير أن يكون:

أ- للمخاطب. ب- للمتكلم.

ج- ثابت في المخاطب، شاذٌّ في المتكلم.

٣- من أسماء الأفعال ما هو في أصله:

أ- ظرف. ب- جارٌّ ومجرور. ج- كلاهما صحيح.

٤- يؤكد الفعل بنون التوكيد:

أ- الثقيلة. ب- الخفيفة. ج- بكليهما.

٥- لا تلحق نون التوكيد الفعل:

أ- الماضي. ب- المضارع. ج- الأمر.

٦- المعرب:

أ- قسمان. ب- ثلاثة أقسام. ج- أربعة أقسام.

٧- يمنع الاسم من الصرف:

أ- لعدة واحدة. ب- لعتين. ج- لخمس عُلل.





هذکرات ونعلیفات

الوحدة الرابعة والعشرون

إِعْرَابُ الْفِعْلِ، وَعَوَامِلُ الْجَزْمِ

إِعْرَابُ الْفِعْلِ

٦٧٦ - اَرْفَعُ مُضَارِعًا إِذَا يُجَرَّدُ مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ، كَ «تَسْعُدُ»

إِذَا جُرِّدَ [الْفِعْلُ] الْمَضَارِعُ عَنْ عَامِلِ النَّصْبِ وَعَامِلِ الْجَزْمِ رُفِعَ، وَاخْتَلَفَ فِي رَافِعِهِ؛ فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهُ ارْتَفَعَ لَوْقُوعِهِ مَوْقِعَ الْأِسْمِ، فَ«يَضْرِبُ» فِي قَوْلِكَ: «زَيْدٌ يَضْرِبُ» وَاقِعٌ مَوْقِعَ «ضَارِبٍ» فَارْتَفَعَ لِذَلِكَ، وَقِيلَ: ارْتَفَعَ لِتَجَرُّدِهِ مِنَ النَّاصِبِ وَالْجَازِمِ، وَهُوَ اخْتِيَارُ الْمُصَنِّفِ.



٦٧٧ - وَيَلَنُ أَنْصَبُهُ وَكَيَّ، كَذَا بِأَنَّ لَا بَعْدَ عِلْمٍ، وَالَّتِي مِنْ بَعْدِ ظَنٍّ

٦٧٨ - فَأَنْصَبُ بِهَا، وَالرَّفْعَ صَحَّحَ، وَاعْتَقَدَ تَخْفِيفَهَا مِنْ أَنَّ، فَهُوَ مُطَّرَدٌ

يُنْصَبُ الْمَضَارِعُ إِذَا صَحِبَهُ حَرْفُ نَاصِبٍ، وَهُوَ «لَنْ، أَوْكَيَّ، أَوْ أَنْ، أَوْ إِذَنْ»

نَحْوُ: «لَنْ أَضْرِبَ، وَجِئْتُ كَيْ أَتَعْلَمَ، وَأَرِيدُ أَنْ تَقُومَ، وَإِذَنْ أَكْرِمَكَ فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ لَكَ: آتِيكَ».

وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ: «لَا بَعْدَ عِلْمٍ» إِلَى أَنَّهُ إِنْ وَقَعَتْ «أَنْ» بَعْدَ عِلْمٍ وَنَحْوِهِ - مِمَّا يَدُلُّ

عَلَى الْيَقِينِ - وَجَبَ رَفْعُ الْفِعْلِ بَعْدَهَا، وَتَكُونُ حِينَئِذٍ مَخْفُفَةً مِنَ الثَّقِيلَةِ، نَحْوُ:

«عَلِمْتُ أَنْ يَقُومَ» التَّقْدِيرُ: أَنَّهُ يَقُومُ، فَخُفِّفْتُ أَنْ، وَحُذِفَ اسْمُهَا، وَبَقِيَ خَبَرُهَا،

الثالثُ: أَنْ لَا يُفْصَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَنْصُوبِهَا.

وذلك نحو: أَنْ يُقَالَ: أَنَا آتِيكَ؛ فتقولُ: «إِذَنْ أَكْرَمَكَ».

فلَوْ كَانَ الْفِعْلُ بَعْدَهَا حَالًا لَمْ يَنْصَبْ، نحو: أَنْ يُقَالَ: أَحْبَبْتُكَ؛ فتقولُ: «إِذَنْ

أَظُنُّكَ صَادِقًا»؛ فيجِبُ رَفْعُ «أَظُنُّ» وكذلك يَجِبُ رَفْعُ الْفِعْلِ بَعْدَهَا إِنْ لَمْ تَتَصَدَّرْ،

نحو: «زَيْدٌ إِذَنْ يَكْرِمُكَ»؛ فَإِنْ كَانَ الْمُتَقَدِّمُ عَلَيْهَا حَرْفَ عَطْفٍ جَازَ فِي الْفِعْلِ: الرَّفْعُ

وَالنَّصَبُ، نحو: «وَإِذَنْ أَكْرَمَكَ» وكذلك يَجِبُ رَفْعُ الْفِعْلِ بَعْدَهَا إِنْ فَصَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ، نحو:

«إِذَنْ زَيْدٌ يَكْرِمُكَ» فَإِنْ فُصِّلَتْ بِالْقِسْمِ نُصِبَتْ، نحو: «إِذَنْ وَاللَّهِ أَكْرَمَكَ».



٦٨٢ - وَبَيْنَ «لَا» وَلَا مِ جَرِّ التَّزِمِ إِظْهَارُ «أَنْ» نَاصِبَةً، وَإِنْ عُدِمَ

٦٨٣ - «لَا» فَأَنْ أَعْمِلْ مُظْهِرًا أَوْ مُضْمَرًا وَبَعْدَ نَفْيٍ كَانَ حَتْمًا أَضْمَرَا

٦٨٤ - كَذَلِكَ بَعْدَ «أَوْ» إِذَا يَصْلُحُ فِي مَوْضِعِهَا «حَتَّى» أَوْ «أَلَّا» أَنْ خَفِيَ

اِخْتَصَتْ «أَنْ» مِنْ بَيْنِ نَوَاصِبِ الْمَضَارِعِ بِأَنَّهَا تَعْمَلُ: مَظْهَرَةً، وَمُضْمَرَةً.

فتَظْهَرُ وَجُوبًا إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ لَامِ الْجَرِّ وَلَا النَّافِيَةِ، نحو: «جِئْتُكَ لِئَلَّا تَضْرِبَ زَيْدًا».

وَتَظْهَرُ جَوَازًا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ لَامِ الْجَرِّ وَلَمْ تَصْحَبْهَا لَا النَّافِيَةُ، نحو: «جِئْتُكَ

لَأَقْرَأَ» و«لِأَنْ أَقْرَأَ»، هَذَا إِذَا لَمْ تَسْبِقْهَا «كَانَ» الْمَنفِيَةُ.

فَإِنْ سَبَقَتْهَا «كَانَ» الْمَنفِيَةُ وَجَبَ إِضْمَارُ «أَنْ» نحو: «مَا كَانَ زَيْدٌ لِيَفْعَلَ» وَلَا تَقُولُ: «لِأَنْ

يَفْعَلَ» قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانُوا لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾ [الأنفال: ٣٣].

وَيَجِبُ إِضْمَارُ «أَنْ» بَعْدَ «أَوْ» الْمَقْدَّرَةِ بِحَتَّى، أَوْ إِلَّا؛ فَتَقْدَرُ بِحَتَّى إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي

قَبْلَهَا [مِمَّا] يَنْقِضِي شَيْئًا فَشَيْئًا، وَتُقَدَّرُ يَا لَئِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ؛ فَالْأَوَّلُ كَقَوْلِهِ:

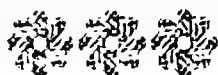
٣٢٢ - لَا تُسْهِلَنَّ الصَّغْبَ أَوْ أُذْرِكَ الْمُنَى فَمَا انْقَادَتِ الْأَمْالُ إِلَّا لِصَابِرٍ

أَيُّ: لِأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ حَتَّى أُدْرِكَ الْمُنَى؛ وَ«أُدْرِكَ»: مَنْصُوبٌ بِـ«أَنْ»

المقدرة بعد أو التي بمعنى حتى، وهي واجبة الإضمار، والثاني كقوله:

۳۲۳- وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاءَ قَوْمٍ
كَسَرْتُ كُعُوبَهَا أَوْ نَسْتَقِيمًا

أَيُّ: كسرتُ كعوبَهَا إِلَّا أَنْ تَسْتَقِيمَ، وَتَسْتَقِيمَ: منصوبٌ بـ «أَنْ» بعدَ «أَوْ» واجبة الإضمار.



۶۸۵۔ وَبَعْدَ حَتَّى هَكَذَا اِضْمَارُ «أَنَّ» حَتْمًا، كـ «جُدَّ حَتَّى تَسِرَ ذَا حَزْنٍ»

وَمَا يَجِبُ إِضْمَارُ «أَنْ» بَعْدَهُ: حَتَّى، نَحْو: «سِرْتُ حَتَّى أَدْخَلَ الْبَلَدَ»؛

فَ«حَتَّى»: حَرْفُ [جَرٍّ] وَ «أَدْخَلَ»: مَنْصُوبٌ بِأَنَّ الْمَقْدَرَةَ بَعْدَ حَتَّى، هَذَا إِذَا كَانَ

الفعلُ بعدها مستقبلاً.

فَإِنْ كَانَ حَالًا أَوْ مَوْوَلًا بِالْحَالِ - وَجِبَ رَفْعُهُ، وَإِلَيْهِ الْإِشَارَةُ بِقَوْلِهِ:

٦٨٦- وَتِلَوْ حَتَّىٰ حَالًا أَوْ مُمُوءًا ۖ بِهِ ارْفَعَنَّا وَأُنْصِبَ الْمُسْتَقْبَلَا

فَتَقُولُ: «سَرْتُ حَتَّى أَدْخَلُ الْبَلَدَ» بِالرَّفْعِ، إِنَّ قَلْبَهُ وَأَنْتَ دَاخِلٌ، وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ الدَّخُولُ قَدْ

وَقَعَ وَقَصَدَتْ بِهِ حِكَايَةَ تِلْكَ الْحَالِ، نَحْو: «كُنْتُ سَرْتُ حَتَّى أَدْخَلُهَا».



٦٨٧ - وَبَعْدَ فَاجَوَابِ نَفِيٍّ أَوْ طَلَبِ
مُخَضِّينِ «أَنْ» وَسَرُّهَا حَتْمٌ، نَصَبٌ

يعني: أَنَّ «أَنْ» تنصبُ -وهي واجبةُ الحذفِ- الفعلَ المضارعَ بعدَ الفاءِ

المجَابِ بِهَا نَفِيٌّ مُحْضٌ، أَوْ طَلَبٌ مُحْضٌ؛ فَمِثَالُ النَفْيِ: «مَا تَأْتِينَا فَتَحَدِّثْنَا» وَقَدْ قَالَ
تَعَالَى: ﴿لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا﴾ [فاطر: ٣٦]، وَمَعْنَى كَوْنِ النَفْيِ مُحْضًا: أَنْ يَكُونَ
خَالِصًا مِنْ مَعْنَى الْإِثْبَاتِ؛ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ خَالِصًا مِنْهُ وَجَبَ رَفْعُ مَا بَعْدَ الْفَاءِ، نَحْوُ: «مَا أَنْتَ
إِلَّا تَأْتِينَا فَتَحَدِّثْنَا» وَمِثَالُ الطَّلَبِ -وَهُوَ يَشْمَلُ: الْأَمْرَ، وَالنَّهْيَ، وَالِدْعَاءَ، وَالِاسْتِفْهَامَ،
وَالْعَرْضَ، وَالتَّحْضِيضَ، وَالتَّمَنِّيَ- فَالْأَمْرُ، نَحْوُ: «اتَّبِنِي فَأَكْرَمَكَ» وَمِنْهُ:
٣٢٤- يَا نَاقُ سِيرِي عَنْقًا فَيَسِيحَا إِلَى سُلَيْمَانَ فَتَسْتَرِيحَا

وَالنَّهْيُ نَحْوُ: «لَا تَضْرِبْ زَيْدًا فَيَضْرِبَكَ» وَمِنْهُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ
فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾ [طه: ٨١]. وَالِدْعَاءُ نَحْوُ: «رَبِّ انصُرْنِي فَلَا أَخْذَلُ» وَمِنْهُ:
٣٢٥- رَبِّ وَفَّقْنِي فَلَا أَعْدِلَ عَنْ سَنَنِ السَّاعِينَ فِي خَيْرِ سَنَنْ
وَالِاسْتِفْهَامُ نَحْوُ: «هَلْ تَكْرِمُ زَيْدًا فَيَكْرَمَكَ؟» وَمِنْهُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَهَلْ لَنَا مِنْ
شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا﴾ [الأعراف: ٥٣]. وَالْعَرْضُ نَحْوُ: «أَلَا تَنْزُلُ عِنْدَنَا فَتَصِيبَ خَيْرًا»
وَمِنْهُ: قَوْلُهُ:

٣٢٦- يَا ابْنَ الْكِرَامِ أَلَا تَذْنُو فَيُبْصِرَ مَا قَدْ حَدَّثُوكَ فَمَا رَأَى كَمَنْ سَمِعَا؟
وَالتَّحْضِيضُ نَحْوُ: «لَوْ لَا تَأْتِينَا فَتَحَدِّثْنَا» وَمِنْهُ: [قَوْلُهُ تَعَالَى]: ﴿لَوْ لَا أَخَّرْتَنِي إِلَى
أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [المنافقون: ١٠]. وَالتَّمَنِّيُّ، نَحْوُ: ﴿يَلَيْتَنِي
كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٧٣].

وَمَعْنَى: «أَنْ يَكُونَ الطَّلَبُ مُحْضًا» أَنْ لَا يَكُونَ مَدْلُولًا عَلَيْهِ بِاسْمِ فَعْلٍ، وَلَا
بِلَفْظِ الْخَبَرِ؛ فَإِنْ كَانَ مَدْلُولًا عَلَيْهِ بِأَحَدِ هَذَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ وَجَبَ رَفْعُ مَا بَعْدَ الْفَاءِ،
نَحْوُ: «صَهْ فَأَخْسِنُ إِلَيْكَ، وَحَسْبُكَ الْحَدِيثُ فَيَنَامُ النَّاسُ».

٦٨٩- وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْمًا اعْتَمِدَ إِنْ تَسْقُطِ الْفَاءُ وَالْجَزَاءُ قَدْ قُصِدَ

يَجُوزُ فِي جَوَابِ غَيْرِ النَّفْيِ، مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي سَبَقَ ذِكْرُهَا، أَنْ تَجْزَمَ إِذَا سَقَطَتِ الْفَاءُ وَقُصِدَ الْجَزَاءُ، نَحْوُ: «زُرْنِي أَرْزُكَ»، وَكَذَلِكَ الْبَاقِي، وَهَلْ هُوَ مَجْزُومٌ بِشَرَطِ مُقَدَّرٍ، أَيْ: زُرْنِي فَإِنْ تَزُرْنِي أَرْزُكَ، أَوْ بِالْجُمْلَةِ قَبْلَهُ؟ قَوْلَانِ، وَلَا يَجُوزُ الْجَزْمُ فِي النَّفْيِ؛ فَلَا تَقُولُ: «مَا تَأْتِينَا مُحَدِّثُنَا».



٦٩٠- وَشَرَطَ جَزْمَ بَعْدَ نَهْيٍ أَنْ تَضَعُ «إِنْ» قَبْلَ «لَا» دُونَ تَخَالُفٍ يَقَعُ

لَا يَجُوزُ الْجَزْمُ عِنْدَ سَقُوطِ الْفَاءِ بَعْدَ النَّهْيِ، إِلَّا بِشَرَطِ أَنْ يَصَحَّ الْمَعْنَى بِتَقْدِيرِ دُخُولِ «إِنْ» [الشَّرْطِيَّةِ] عَلَى «لَا»؛ فَتَقُولُ: «لَا تَذْنُ مِنَ الْأَسَدِ تَسْلَمُ» بِجَزْمِ «تَسْلَمُ» إِذْ يَصَحُّ «إِنْ لَا تَذْنُ مِنَ الْأَسَدِ تَسْلَمُ» وَلَا يَجُوزُ الْجَزْمُ فِي قَوْلِكَ: «لَا تَذْنُ مِنَ الْأَسَدِ يَأْكُلُكَ»؛ إِذْ لَا يَصَحُّ «إِنْ لَا تَذْنُ مِنَ الْأَسَدِ يَأْكُلُكَ»، وَأَجَازَ الْكَسَائِيُّ ذَلِكَ، بِنَاءٍ عَلَى أَنَّهُ لَا يُشْتَرَطُ عِنْدَهُ دُخُولُ «إِنْ» عَلَى «لَا»؛ فَجَزَمَهُ عَلَى مَعْنَى «إِنْ تَذْنُ مِنَ الْأَسَدِ يَأْكُلُكَ».



٦٩١- وَالْأَمْرُ إِنْ كَانَ بِغَيْرِ أَفْعَلٍ فَلَا تَنْصِبُ جَوَابَهُ، وَجَزَمَهُ أَقْبَلًا

قَدْ سَبَقَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الْأَمْرُ مَذْلُولًا عَلَيْهِ بِاسْمِ فَعْلٍ، أَوْ بِلَفْظِ الْخَبَرِ، لَمْ يَجْزُ نَصْبُهُ بَعْدَ الْفَاءِ، وَقَدْ صَرَّحَ بِذَلِكَ هُنَا، فَقَالَ: مَتَى كَانَ الْأَمْرُ بِغَيْرِ صِيغَةِ أَفْعَلٍ وَنَحْوِهَا فَلَا يَنْتَصِبُ جَوَابُهُ، وَلَكِنْ لَوْ أَسْقَطْتَ الْفَاءَ جَزَمْتَهُ، كَقَوْلِكَ: «صَهْ أَحْسِنْ إِلَيْكَ، وَحَسْبُكَ الْحَدِيثُ يَنْمِ النَّاسُ» وَإِلَيْهِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ: «وَجَزَمَهُ أَقْبَلًا».



وهو «تَوْقَعُ» - وكذلك قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحِيًّا أَوْ مِنْ وَرَآيِ
حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا﴾ [الشورى: ٥١]، فـ «يرسل»: منصوبٌ بِـ «أَنْ» الجائزة الحذف؛
لأنَّ قبله «وَحِيًّا» وهو اسمٌ صريحٌ.

فإنَّ كَانَ الاسمُ غيرَ صريحٍ -أي: مقصودًا بِهِ معنى الفعلِ - لمَ يُجْزِ النصبُ، نحو:
«الطائرُ فيَغْضِبُ زَيْدَ الذِّبَابِ» فـ «يغضبُ»: يجبُ رفعُهُ؛ لأنَّهُ معطوفٌ عَلَى «طائرٍ» وهو
اسمٌ غيرُ صريحٍ؛ لأنَّهُ واقعٌ موقعَ الفعلِ، مِنْ جهةِ أَنَّهُ صلةٌ لألْ، وَحَقُّ الصلةِ: أَنْ تكونَ
جملهً، فَوُضِعَ «طائرٌ» موضعَ «يطيرُ» -والأصلُ «الَّذِي يطيرُ»- فلَمَّا جِيءَ بِأَلْ عُدِلَ عَنِ
الفعلِ [إِلَى اسمِ الفاعِلِ] لأجلِ أَلْ؛ لَأَنَّهَا لَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْأَسْمَاءِ.



٦٩٤ - وَشَذَّ حَذَفُ «أَنْ» وَنَصَبُ، فِي سِوَى مَا مَرَّ، فَأَقْبَلَ مِنْهُ مَا عَدَلَ رَوَى

لَمَّا فَرَّغَ مِنْ ذِكْرِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي يُنْصَبُ فِيهَا بِـ «أَنْ» محذوفةٌ -إِمَّا وَجوبًا، وَإِمَّا
جوازًا- ذَكَرَ أَنَّ حَذَفَ «أَنْ» وَالنَّصَبَ بِهَا فِي غَيْرِ مَا ذَكَرَ شَاذٌّ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ:
قَوْلُهُمْ: «مُرَّه يَخْفَرُهَا» بِنَصَبِ «يخفر» أَي: مُرَّه أَنْ يَخْفَرَهَا، وَمِنْهُ: [قَوْلُهُمْ]: «خُذِ
اللِّصَّ قَبْلَ يَأْخُذَكَ» أَي: قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَكَ، وَمِنْهُ: قَوْلُهُ:

٣٣٣ - أَلَا أَيُّهَا الزَّاجِرِيُّ أَخْضَرَ الْوَعَى وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ، هَلْ أَنْتَ مُخْلِدي

فِي رِوَايَةٍ مَنْ نَصَبَ «أَخْضَرَ» أَي: أَنْ أَخْضَرَ.



عَوَامِلُ الْجَزْمِ

٦٩٥ - بِلَا وَلَا مِ طَالِبًا ضَعُجْ جَزْمًا فِي الْفِعْلِ، هَكَذَا بِلَمْ وَلَمْ

۶۹۶ - وَاجْزِمِ بَيْنَ وَمَنْ وَمَا وَمَهُمَا أَيَّ مَتَى أَيَّانَ أَيَّنَ إِذْ مَا

٦٩٧ - وَحَيْثُمَا أُنْشِئَ، وَحَرْفُ إِذْمَا كَانِ، وَبَاقِي الْأَدَوَاتِ أَسْمَا

الأدوات الجازمة للمضارع على قسمين:

أَحَدُهُمَا: مَا يَجْزِمُ فَعْلًا وَاحِدًا، وَهُوَ اللَّامُ الدَّالَّةُ عَلَى الْأَمْرِ، نَحْوُ: «لَيَقُمَ زَيْدٌ»،

أَوْ عَلَى الدُّعَاءِ، نحو: ﴿لَيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [الزخرف: ٧٧]، و«لَا» الدَّالَّةُ عَلَى النِّهْيِ،

نحو: قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّا اللَّهُ مَعَنَا﴾ [التوبة: ٤٠]، أَوْ عَلَى الدُّعَاءِ،

نحو: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، وَ«لَمْ» وَ«لَمَّا» وَهُمَا لِلنَّفْيِ، وَيَخْتَصَانِ

بالمضارع، وَيَقْلِبَانِ مَعْنَاهُ إِلَى الْمُضِيِّ، نَحْوُ: «لَمْ يَقُمْ زَيْدٌ وَلَمَّا يَقُمْ عَمْرُو» وَلَا يَكُونُ
النَّفْيُ بَلَمَّا إِلَّا مُتَّصِلًا بِالْحَالِ.

والثاني: مَا يَحْزُمُ فَعْلَيْنِ، وَهُوَ «إِنْ» نحو: ﴿وَإِنْ تُبَدُّوْا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ

تُخَفُّوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ ﴿[البقرة: ٢٨٤]، وَ«مَنْ» نَحْوُ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ ﴿٢٨٤﴾

[النساء: ١٢٣]، وَ«مَا» نَحْوُ: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ١٩٧]،

﴿ وَمِنْهُمْ نَحْوُ ﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ، مِنْ ءَايَةٍ لِنَسْحَرَنَّ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿

[الأعراف: ١٣٢]، وَ «أَيُّ» نحو: ﴿يَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ [الإسراء: ١١٠]،

و «مَتَى» كَقَوْلِهِ:

۳۳۴ مَتَى تَأْتِيهِ تَغْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَحْذُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرٌ مُوقِدٍ

و«أَيَّانَ» كقوله:

٣٣٥- أَيَّانَ نُؤْمِنُكَ تَأْمَنُ غَيْرَنَا، وَإِذَا لَمْ تُذَرِكِ الْأَمْنَ مِنَّا لَمْ تَزَلْ حَذِرًا

و«أَيْنَمَا» كقوله:

٣٣٦- أَيْنَمَا الرِّيحُ تُمِيلُهَا تَمِلُ

و«إِذَا مَا» نحو: قوله:

٣٣٧- وَإِنَّكَ إِذَا مَا تَأْتِ مَا أَنْتَ أَمْرٌ بِهِ تُلَفِ مَنْ إِيَّاهُ تَأْمُرُ آتِيَا

و«حَيْثُمَا» نحو: قوله:

٣٣٨- حَيْثُمَا تَسْتَقِمُ يُقَدِّرْ لَكَ أَلَّ لَهُ نَجَاحًا فِي غَابِرِ الْأَزْمَانِ

و«أَنَّى» نحو: قوله:

٣٣٩- خَلِيلِي أَنَّى تَأْتِيَانِي تَأْتِيَا أَخَا غَيْرَ مَا يُرْضِيكُمَا لَا يُحَاوِلُ

وهذه الأدوات -التي تجزئ فعلين- كُلُّهَا أَسْمَاءٌ، إِلَّا «إِنْ، وَإِذَا مَا» فَإِنَّهُمَا

حرفان، وكذلك الأدوات التي تجزئ فعلاً واحداً كُلُّهَا حُرُوفٌ.



٦٩٨- فِعْلَيْنِ يَقْتَضِيْنَ: شَرْطٌ قُدَّمَ يَتْلُو الْجَزَاءُ، وَجَوَابًا وَسِمَا

يعني: أَنَّ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ الْمَذْكُورَةَ فِي قَوْلِهِ: «وَأَجْزَمُ بَيِّنٌ... إِلَى قَوْلِهِ: وَأَنَّى»

يَقْتَضِيْنَ جَمْلَتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا -وهي المتقدمة- تُسَمَّى شَرْطًا، وَالثَّانِيَةُ -وهي المتأخرة-

٧٠٠ - وَبَعْدَ مَاضٍ رَفَعُكَ الْجَزَا حَسَنٌ وَرَفَعُهُ بَعْدَ مُضَارِعٍ وَهَنْ

أَيُّ: إِذَا كَانَ الشَّرْطُ مَاضِيًا وَالْجَزَاءُ مُضَارِعًا جَازَ جَزْمُ الْجَزَاءِ، وَرَفَعُهُ، وَكِلَاهُمَا حَسَنٌ، فَتَقُولُ: «إِنْ قَامَ زَيْدٌ يَقُمْ عَمْرُو وَيَقُومُ عَمْرُو» وَمِنْهُ: قَوْلُهُ:

٣٤١ - وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ يَقُولُ: لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

وَإِنْ كَانَ الشَّرْطُ مُضَارِعًا وَالْجَزَاءُ مُضَارِعًا وَجَبَ الْجَزْمُ [فِيهِمَا] وَرَفَعَ الْجَزَاءُ ضَعِيفٌ، كَقَوْلِهِ:

٣٤٢ - يَا أَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ يَا أَقْرَعُ إِنَّكَ إِنْ يُضْرَعُ أَخُوكَ تُضْرَعُ



٧٠١ - وَاقْرُنْ بِفَا حَتْمًا جَوَابًا لَوْ جُعِلَ شَرْطًا لِإِنْ أَوْ غَيْرِهَا لَمْ يَنْجَعِلْ

أَيُّ: إِذَا كَانَ الْجَوَابُ لَا يَصْلَحُ أَنْ يَكُونَ شَرْطًا وَجَبَ اقْتِرَانُهُ بِالْفَاءِ، وَذَلِكَ كَالْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ، نَحْوُ: «إِنْ جَاءَ زَيْدٌ فَهُوَ مُحْسَنٌ» وَكَفَعِلِ الْأَمْرِ، نَحْوُ: «إِنْ جَاءَ زَيْدٌ فَاضْرِبْهُ» وَكَالْفِعْلِيَّةِ الْمَنْفِيَّةِ بِمَا، نَحْوُ: «إِنْ جَاءَ زَيْدٌ فَلَنْ أَضْرِبَهُ» أَوْ «لَنْ» نَحْوُ: «إِنْ جَاءَ زَيْدٌ فَلَنْ أَضْرِبَهُ».

فَإِنْ كَانَ الْجَوَابُ يَصْلَحُ أَنْ يَكُونَ شَرْطًا - كَالْمُضَارِعِ الَّذِي لَيْسَ مَنْفِيًّا بِمَا، وَلَا بَلَنَ، وَلَا مَقْرُونًا بِحَرْفِ التَّنْفِيسِ، وَلَا بِقَدْ، وَكَالْمَاضِيِ الْمُتَصَرِّفِ الَّذِي هُوَ غَيْرُ مَقْرُونٍ بِقَدْ - لَمْ يَجِبِ اقْتِرَانُهُ بِالْفَاءِ، نَحْوُ: «إِنْ جَاءَ زَيْدٌ يَجِيءُ عَمْرُو» أَوْ «قَامَ عَمْرُو».

نَصْبُهُ وَجَزْمُهُ، نحو: «إِنْ يَقُمْ زَيْدٌ، وَيَخْرُجَ خَالِدٌ، أَكْرَمَكَ» بجزم «يَخْرُجُ» ونصبه،
وَمِنْ النِّصْبِ: قَوْلُهُ:
٣٤٤- وَمَنْ يَقْتَرِبْ مِنَّا وَيَخْضَعْ نُؤْوِهِ وَلَا يَخْشَ ظُلْمًا مَا أَقَامَ وَلَا هَضْمًا



٧٠٥- وَالشَّرْطُ يُغْنِي عَنْ جَوَابٍ قَدْ عَلِمَ وَالْعَكْسُ قَدْ يَأْتِي إِنْ الْمَعْنَى فُهُمْ
يَجُوزُ حَذْفُ جَوَابِ الشَّرْطِ، والاستغناء [بالشرط] عنه، وذلك عند ما يدلُّ
دليلٌ على حذفه، نحو: «أَنْتَ ظَالِمٌ إِنْ فَعَلْتَ» فحذف جوابُ الشرطِ لدلالة «أَنْتَ
ظَالِمٌ» عليه، والتقديرُ: «أَنْتَ ظَالِمٌ إِنْ فَعَلْتَ فَأَنْتَ ظَالِمٌ» وهذا كثيرٌ في لسانهم.
وَأَمَّا عَكْسُهُ -وهو حذفُ الشرطِ والاستغناء عنه بالجزاء- فقليلٌ، ومنه: قَوْلُهُ:

٣٤٥- فَطَلَّقَهَا فَلَسْتَ لَهَا بِكُفٍّ وَإِلَّا يَعْلُ مِفْرَقَكَ الْحُسَامُ

[أَي: وَإِلَّا تُطَلِّقَهَا يَعْلُ مِفْرَقَكَ الْحُسَامُ].



٧٠٦- وَاحْدٌ لَدَى اجْتِمَاعِ شَرْطٍ وَقَسَمٍ جَوَابَ مَا أَخَّرْتَ فَهُوَ مُلْتَزِمٌ

كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّرْطِ وَالْقَسَمِ يَسْتَدْعِي جَوَابًا، وجوابُ الشرطِ: إمَّا مجزومٌ، أو
مقرونٌ بالفاءِ، وجوابُ القسمِ إِنْ كَانَ جُمْلَةً فَعَلِيَّةٌ مُثَبَّتَةٌ مُصَدَّرَةٌ بِمُضَارِعٍ أَكَّدَ بِاللَّامِ
وَالنُّونِ، نحو: «وَاللَّهِ لَا أَضْرِبَنَّ زَيْدًا» وَإِنْ صُدِّرَتْ بِمَا ضَمَّ اقْتَرَنَ بِاللَّامِ وَقَدْ، نحو:
«وَاللَّهِ لَقَدْ قَامَ زَيْدٌ» وَإِنْ كَانَ جُمْلَةً اِسْمِيَّةً فَيَأْتِي بِاللَّامِ، أو اللَّامِ وَحْدَهَا، أو بِإِنْ
وَحْدَهَا، نحو: «وَاللَّهِ إِنْ زَيْدًا لِقَائِي» و«وَاللَّهِ لَزَيْدٌ قَائِمٌ» و«وَاللَّهِ إِنْ زَيْدًا قَائِمٌ» وَإِنْ
كَانَ جُمْلَةً فَعَلِيَّةً مَنْفِيَّةً [فَيَنْفَى] بِمَا أَوْ لَا أَوْ إِنْ، نحو: «وَاللَّهِ مَا يَقُومُ زَيْدٌ، وَلَا يَقُومُ

خلاصة الوحدة الرابعة والعشرين

- ١- يُرْفَعُ المضارعُ إِذَا تَجَرَّدَ مِنَ النواصبِ والجوازمِ.
- ٢- مِنْ نواصبِ المضارعِ: «لَنْ» و«أَنْ»، وبعضُ العربِ يُهْمِلُ «أَنْ» حملاً على «مَا» المصدرية.
- ٣- مِنْ نواصبِ المضارعِ: «إِذَنْ» بثلاثةِ شروطٍ.
- ٤- تَنْصِبُ «أَنْ» مضمرةً بعدَ «اللَّامِ» و«أَوْ»، وتَنْصِبُ مضمرةً بعدَ «حَتَّى»، وتَنْصِبُ مضمرةً بعدَ «الفاءِ» في جوابِ واحدٍ من ثمانيةِ أشياء، و«واوِ المعية» كالفاءِ فيما ذُكِرَ.
- ٥- شرطُ الجزمِ بعدَ النهيِ أَنْ تَضَعَ «إِنْ» و«لَا» بَيْنَ النهيِ والمضارعِ، وَإِذَا عُطِفَ فَعَلُ مضارعٌ على اسمٍ خالصٍ جازٍ فِيهِ النصبُ بِـ«أَنْ» مذكورةً أو محذوفةً، وَشَذَّ نَصْبُ المضارعِ بِـ«أَنْ» محذوفةً في غيرِ المواضعِ المعروفةِ.
- ٦- الأدواتُ الجازمةُ ضربانٍ، وَإِذَا كَانَ فَعْلُ الشرطِ ماضياً جازَ في الجوابِ الرفعُ إِذَا كَانَ الجوابُ مضارعاً، وَإِذَا كَانَ الجوابُ لَا يَصْلُحُ لِأَنْ يَكُونَ شرطاً وَجَبَ اقترانهُ بالفاءِ.
- ٧- «إِذَا» الفجائيةُ تقومُ مقامَ الفاءِ.
- ٨- إِذَا عُطِفَ مضارعٌ بِـ«الفاءِ» أو «الواوِ» على جوابِ الشرطِ جازَ فِيهِ ثلاثةُ أوجهٍ.
- ٩- إِذَا تَوَسَّطَ المضارعُ المقرونُ بِـ«الفاءِ» أو «الواوِ» بَيْنَ الشرطِ والجزاءِ جازَ فِيهِ وجهانٍ.
- ١٠- يُحَذَفُ جوابُ الشرطِ إِذَا دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ.
- ١١- إِذَا اجتمعَ شرطٌ وَقَسَمٌ حُذِفَ جوابُ المتأخِرِ مِنْهُمَا، وِيَتَرَجَّحُ الشرطُ إِذَا

أَسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ الرَّابِعَةِ وَالْعَشْرِينَ

أَوَّلًا: اشرح قول الناظم:

- ١- اَرْفَعُ مُضَارِعًا إِذَا يُجَرَّدُ مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ، كَ «تَسْعُدُ»
وَيَلْنُ انْصِبُهُ وَكَي، كَذَا بِأَنْ
فَانْصِبْ بِهَا وَالرَّفْعَ صَحَّحَ وَاعْتَقَدُ
٢- وَبَعْدَ حَتَّى هَكَذَا إِضْمَارُ «أَنْ»
٣- وَشَرَطُ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْيٍ أَنْ تَضَعُ
٤- وَالْأَمْرُ إِنْ كَانَ بِغَيْرِ أَفْعَلٍ فَلَا
٥- بِلَا وَلَا مِ طَالِبًا ضَعُ جَزْمًا
وَاجْزِمِ بِإِنْ وَمَنْ وَمَا وَمَهُمَا
وَحَيْثُمَا أَنَّى، وَحَرْفُ إِذْ مَا

ثَانِيًا: اذكر موضع الشاهد فيما يلي:

- ١- لَا تُسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أَذْرِكِ الْمُنَى
فَمَا انْقَادَتِ الْأَمَالُ إِلَّا لِصَابِرٍ
٢- وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاءَ قَوْمٍ
كَسَرْتُ كُغُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمًا
٣- رَبِّ وَفَّقْنِي فَلَا أَعْدِلَ عَنْ
سَنَنِ السَّاعِينَ فِي خَيْرِ سَنَنْ
٤- يَا ابْنَ الْكِرَامِ أَلَا تَذْنُو فِتْبَصَرَمَا
قَدْ حَدَّثُوكَ فَمَا رَأَيْ كَمَنْ سَمِعَا؟
٥- لَا تَنَّهُ عَنِ خُلُقٍ وَتَأْيٍ مِثْلَهُ
عَارٌ عَلَيْكَ - إِذَا فَعَلْتَ - عَظِيمُ
٦- أَلَمْ أَكُ جَارُكُمْ وَيَكُونُ بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ الْمَوَدَّةُ وَالْإِخَاءُ؟

- ٧- وَلِبَسُ عَبَاءٍ وَتَقَرَّ عَيْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لِبَسِ الشُّفُوفِ
- ٨- أَلَا أَيُّهَا الزَّاجِرِي أَحْضِرِ الْوَعَى وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ، هَلْ أَنْتَ مُخْلِئِي
- ٩- مَتَى تَأْتِيهِ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مُوقِدٍ
- ١٠- أَبَانَ نَوْمُكَ تَأْمَنُ غَيْرَنَا، وَإِذَا لَمْ تُذَرِكِ الْأَمْنَ مِنَّا لَمْ تَزَلْ حَذِرًا
- ١١- وَإِنَّكَ إِذْ مَا تَأْتِ مَا أَنْتَ أَمْرٌ بِهِ تُلَفِّ مَنْ إِيَّاهُ تَأْمُرُ آتِيَا
- ١٢- حَيْثُمَا تَسْتَقِمُّ يُقَدِّرُ لَكَ الْـ لَهُ نَجَاحًا فِي غَابِرِ الْأَزْمَانِ
- ١٣- خَلِيلِي أَنَّى تَأْتِيَانِي تَأْتِيَا أَخَا غَيْرَ مَا يُرْضِيكُمَا لَا يُحَاوِلُ
- ١٤- وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ يَقُولُ: لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ
- ١٥- وَمَنْ يَقْتَرِبْ مِنَّا وَيَخْضَعْ نُؤْوِهِ وَلَا يَخْشَ ظُلْمًا مَا أَقَامَ وَلَا هَضْمًا
- ١٦- فَطَلَّقَهَا فَلَسْتُ لَهَا بِكُفٍّ وَإِلَّا يَغْلُ مِفْرَقُكَ الْحُسَامُ

ثَالِثًا: الْأَسِئَلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ:

١- استخراج الأفعال المنصوبة، وبيان ناصبها، وعلامة نصبها في الآيات الكريمة الآتية:

أ- ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾

[القصص: ١٣].

ب- ﴿أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ﴾ [يس: ٨١].

ج- ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٤٣].

د- ﴿قَالَ يَبْنَئِي لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا﴾ [يوسف: ٥].

هـ- ﴿لَنْ تَبْرَحَ عَلَيْهِ عَكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ [طه: ٩١].

و- ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨].

ز- ﴿لَنْ نَّأَلُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢].

٢- ضع في المكان الخالي من الجمل الآتية ناصبًا مناسبًا من النواصب:

أ- يسعدني..... تنجح في امتحانك.

ب- أطيعوا ربكم..... تفلحوا.

ج- أتنصحنى..... تهمل نصح نفسك.

د- أريد..... تفهموا.

هـ- اجتهد في عملك..... تفوز.

و-..... يفلح الكافر.

ز- أسرع..... لا يفوتك القطار.

٣- غَيِّرِ الجملَ الاسمية الواقعة بعد الفاء فيما يأتي إلى جمل فعلية بمعناها، بحيث

يكون فعلها مضارعًا، واضبط آخر المضارع.

أ- سلني؛ فإني مجيبك.

ب- لا تغترّ؛ فإن الغرور مهلك.

ج- ألا تزور القاهرة؛ فإن زيارتها مفيدة لك.

د- هل تعلمت السباحة؛ فإنها منشطة لجسمك.

٤- مَثِّلْ لما يأتي في جملة مفيدة.

أ- مضارع منصوب بأن.

ب- مضارع منصوب بكي.

ك- ﴿إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنْ

الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٥].

٧- ضع أداة جزم مناسبة في المكان الخالي من الجمل الآتية:

- أ- يصغ إلى المدرس يفهم. ب- يقف من تكلم.
ج- تبخل بمالك على الفقراء. د- تترك الشر تسلم.
هـ- ينجح كسلان. و- يحسن علمه يكرمه الناس.
ز- تجتهد تبلغ ما تريد. ح- تقرأ من كتاب يفدك.

٨- اجعل الأفعال الآتية مجزومة في جمل مفيدة:

(ينوي- يذاكرون- يرضون- تسعى- تندمين- تفرحون).

٩- مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

- أ- اسم شرط للمكان وجوابه معتل الآخر.
ب- اسم شرط للزمان وجوابه من الأفعال الخمسة.
ج- اسم شرط للزمان وجوابه صحيح الآخر.
د- اسم شرط للحال وفعل الشرط مسند إلى ياء المخاطبة.
هـ- حرف شرط فعله مسند لألف الاثنين.
و- مضارع مجزوم بلام الدعاء.

١٠- استبدل بلم «لما» في كل مثال تصلح فيه «لما» من الأمثلة الآتية:

- أ- لم أذاكر الدرس أمس. ب- لم أقابلك في العام الماضي.
ج- انتهى الامتحان ولم تظهر النتيجة. د- انتصف الليل ولم أنم.

١١ - أعرب البيت الأول، ثم أعرب ما تحته خطً من الأبيات التالية:

- أ- وَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ
ب- لَا تَكُنْ ضَئِيفًا ثَقِيلاً
ج- إِنْ تَزُرْ فَلَيْكَ غَيْبٌ
ج- إِنْ يَكُنْ لِلْخُلُودِ أُمَّ فَمِضْرُ
- وَمَنْ يَغْوُ لَا يَعْدَمُ عَلَى الْغَيِّ لَائِمًا
لَا يَكْرَهُ النَّاسُ لِقَاءَكَ
بِائْتُمْ لَا تُكْثِرْ بَقَاءَكَ
هِيَ أُمُّ الْخُلُودِ حَسًّا وَمَعْنَى

١٢ - أعرب ما تحته خطً مما يأتي:

- أ- إِنِّي أَمْرٌ قَلَمًا أَتْنِي عَلَى رَجُلٍ
ب- عَسَى اللَّهُ يَطْوِي شُقَّةَ الْبُعْدِ بَيْنَنَا
ج- أَنْزِلْ قَدْرِي تَشْرِيفًا
عَسَى نَفْسُكَ أَنْ تُدِمَ
- حَتَّى أَرَى بَعْضَ مَا يَأْتِي وَمَا يَذُرُ
فَتَهْدَأُ أَحْشَاءُ وَتَرْقَأُ أَجْفَانُ
وَهَبْ لِي قُرْبَكَ الْقُدْسِي
جَ فِي أَحْلَامِهَا نَفْسِي
- فَأَلْقَى بَعْضَ مَا تَلْقَى
مِنْ الْغِبْطَةِ وَالْأُنْسِ

١٣ - عَيِّنْ فِيهَا يَأْتِي الْأَفْعَالُ الْمَاضِيَّةَ، وَأَفْعَالُ الْأَمْرِ، وَالْأَفْعَالُ الْمُضَارِعَةَ، وَبَيِّنْ حَالَ

كُلِّ مِنْهَا مِنْ حَيْثُ الْبِنَاءُ وَالْإِعْرَابُ، وَاذْكُرِ السَّبَبَ:

- سَائِلِ الْعَلِيَاءَ عَنَّا وَالزَّمَانَ
الْمُرُوءَاتُ الَّتِي عَاشَتْ بِنَا
انْشُرُوا الْهَوَلَ وَصُوبُوا نَارَكُمْ
غَذَّتِ الْأَحْدَاثُ مِنَّا أَنْفُسًا
شَرَفٌ لِلْمَوْتِ أَنْ نُطْعِمَهُ
رَابِعًا: أَسْئَلُهُ الصَّوَابَ وَالْخَطَأَ:
- هَلْ خَفَرْنَا ذِمَّةً مُذْ عَرَفَانَا
لَمْ تَزَلْ تَجْرِي سَعِيرًا فِي دِمَانَا
كَيْفَمَا شِئْتُمْ فَلَنْ تَلْقُوا جَبَانَا
لَمْ يَزِدْهَا الْعُنْفُ إِلَّا عُفُوانَا
أَنْفُسًا جَبَّارَةً تَأْبَى الْهَوَانَا

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (x) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

- ١- إذا جرد المضارع من عامل النصب وعامل الجزم رفع.
- ٢- إن وقعت «أن» بعد ظن ونحوه جاز في الفعل بعدها وجهان.
- ٣- إن وقعت «أن» بعد ظن ونحوه لم يجر في الفعل بعدها إلا وجهًا واحدًا هو الرفع.
- ٤- «إذن» من نواصب المضارع ولا تنصبه إلا بشروط ثلاثة.
- ٥- «إذن» من نواصب المضارع ولا تنصبه إلا بشروط سبعة.
- ٦- اختصت «أن» من بين نواصب المضارع بأنها تعمل مظهرة ومضمرة.
- ٧- اختصت «إذن» من بين نواصب المضارع بأنها تعمل مظهرة ومضمرة.
- ٨- تظهر «أن» وجوبًا إذا وقعت بين لام الجر ولا النافية.
- ٩- تظهر «أن» جوازًا إذا وقعت بين لام الجر ولا النافية.
- ١٠- تظهر «أن» جوازًا إذا وقعت بعد لام الجر ولم تصحبها لا النافية.
- ١١- تظهر «أن» وجوبًا إذا وقعت بعد لام الجر ولم تصحبها لا النافية.
- ١٢- لا يجوز الجزم عند سقوط الفاء بعد النهي إلا بشرط أن يصح المعنى بتقدير دخول «إن» الشرطية على «لا».
- ١٣- إذا كان الأمر مدلولًا عليه باسم فعل أو بلفظ الخبر لم يجر نصبه بعد الفاء.
- ١٤- يجوز أن ينصب بأن محذوفة أو مذكورة بعد عاطف تقدم عليه اسم خالص، أي: غير مقصود به معنى الفعل.
- ١٥- الأدوات التي تجزم المضارع على قسمين.

دخول..... الشرطية على لا.

أ- لو. ب- إذا. ج- إن.

٦- يجوز أن ينصب بأن محذوفة أو مذكورة بعد عاطف تقدّم عليه:

أ- فعل أمر. ب- فعل مضارع. ج- اسم خالص.

٧- الأدوات التي تجزم المضارع على:

أ- خمسة أقسام. ب- قسمين. ج- ثلاثة أقسام.

٨- جوازم المضارع التي تجزم فعلين جميعها:

أ- أسماء. ب- حروف. ج- أفعال.

٩- إذا كان جواب الشرط جملة اسمية..... اقترانه بالفاء.

أ- جاز. ب- وجب. ج- امتنع.

١٠- إذا وقع بعد جزاء الشرط فعل مضارع مقرون بالفاء أو الواو جاز فيه:

أ- خمسة أوجه. ب- ثلاثة أوجه. ج- أربعة أوجه.

١١- حذف جواب الشرط والاستغناء عنه بالشرط إذا دلّ دليل على حذفه.

أ- يجب. ب- يجوز. ج- يمتنع.



مذكرات وتعليقات



A large rectangular area for writing, featuring horizontal dotted lines for text entry. The area is framed by a solid black border. The bottom right corner of the page is folded over, showing a small triangular flap.

الوحدة الخامسة والعشرون

لَوْ، وَأَمَّا، وَلَوْلَا، وَلَوْمَّا، وَالْإِخْبَارُ بِالَّذِي وَالْأَلِفِ وَاللَّامِ
فَضْلٌ فِي لَوْ

٧٠٩- «لَوْ» حَرْفُ شَرْطٍ فِي مُضِيِّ، وَيَقِلُّ إِيْلَاؤُهَا مُسْتَقْبَلًا، لَكِنْ قَبْلُ
«لَوْ» تُسْتَعْمَلُ اسْتِعْمَالَيْنِ:

أحدهما: أَنْ تَكُونَ مُصَدَّرِيَّةً، وَعِلَامَتُهَا صَحَّةٌ وَقَوَعٌ «أَنْ» مَوْقِعُهَا، نَحْوُ:
«وَدِدْتُ لَوْ قَامَ زَيْدٌ» أَيُّ: قِيَامُهُ، وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهَا فِي بَابِ الْمُصَوَّلِ.

الثاني: أَنْ تَكُونَ شَرْطِيَّةً وَلَا يَلِيهَا - غَالِبًا - إِلَّا ماضٍ مَعْنَى؛ وَلِهَذَا قَالَ: «لَوْ»
حَرْفُ شَرْطٍ فِي مُضِيِّ» وَذَلِكَ نَحْوُ: قَوْلِكَ: «لَوْ قَامَ زَيْدٌ لَقِمْتُ» وَفَسَّرَهَا سَيَبَوِيهِ
بِأَنَّهَا حَرْفٌ لِمَا كَانَ سَيَقَعُ لَوْ قَوَعٍ غَيْرِهِ، وَفَسَّرَهَا غَيْرُهُ بِأَنَّهَا حَرْفُ امْتِنَاعٍ لَامْتِنَاعٍ،
وَهَذِهِ الْعِبَارَةُ الْآخِرَةُ هِيَ الْمَشْهُورَةُ، وَالْأَوَّلَى الْأَصْحَحُ، وَقَدْ يَقَعُ بَعْدَهَا مَا هُوَ
مُسْتَقْبَلُ الْمَعْنَى، وَإِلَيْهِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ: «وَيَقِلُّ إِيْلَاؤُهَا مُسْتَقْبَلًا» وَمِنْهُ: قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَلِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ﴾ [النساء: ٩].

وقوله:

٣٤٧- وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ سَلَّمَتْ عَلَيَّ وَدُونِي جَنْدَلٌ وَصَفَائِحُ
لَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ، أَوْ زَقَا إِلَيْهَا صَدَى مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ صَائِحُ



وإن كان منفيًا بلم لم تصحبها اللام؛ فتقول: «لو قام زيد لم يقم عمرو».
وإن نفي بما فالأكثر تجرؤه من اللام، نحو: «لو قام زيد ما قام عمرو»، ويجوز
اقترائه بها، نحو: «لو قام زيد لما قام عمرو».



أما، ولولا، ولوما

٧١٢- أما كمهما يك من شيء، وفا - ليتلو تلوها وجوبًا - ألفا

أما: حرف تفصيل، وهي قائمة مقام [أداة] الشرط، وفعل الشرط؛ ولهذا فسرها
سيبويه بمهما يك من شيء، والمذكور بعدها جواب الشرط؛ فلذلك لزمته الفاء، نحو:
«أما زيد فمنطلق» والأصل: «مهما يك من شيء فزيد منطلق» فأنيبت «أما» مناب
«مهما يك من شيء»؛ فصار: «أما فزيد منطلق» ثم أخرجت الفاء إلى الخبر، فصار: «أما
زيد فمنطلق»؛ ولهذا قال: «وفا كتلو تلوها وجوبًا ألفا».



٧١٣- وحذف ذي الفاقل في نشر، إذا لم يك قول معها قد بُذرا

[قد] سبق أن هذه الفاء ملتزمة الذكر، وقد جاء حذفها في الشعر، كقوله:

٣٤٩- فأما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا في عراض المواكب

أي: فلا قتال، وحذفت في النشر -أيضا- بكثرة، وبقلّة؛ فالكثرة عند حذف

القول معها، كقوله عنه: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ أَسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾

فَإِنْ قَصَدْتَ بِهِمَا التَّوْبِيخَ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًا، وَإِنْ قَصَدْتَ بِهِمَا الْحَثَّ عَلَى الْفِعْلِ كَانَ مُسْتَقْبَلًا بِمَنْزِلَةِ فِعْلِ الْأَمْرِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا﴾ [التوبة: ١٢٢]، أَيْ: لِيَتَفَرَّغُوا.
وَبَقِيَةُ أَدْوَاتِ التَّحْضِيضِ حُكْمُهَا كَذَلِكَ، فَتَقُولُ: «هَلَّا ضَرَبْتَ زَيْدًا، وَأَلَّا فَعَلْتَ كَذَا» وَأَلَّا مَخْفَفَةٌ كَأَلَّا مُشَدَّدَةٌ.



٧١٦- وَقَدْ يَلِيهَا اسْمٌ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ عُلِّقَ، أَوْ بِظَاهِرٍ مُؤَخَّرٍ

قَدْ سَبَقَ أَنَّ أَدْوَاتِ التَّحْضِيضِ تَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ، فَلَا تَدْخُلُ عَلَى الْاسْمِ، وَذَكَرَ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَنَّهُ قَدْ يَقَعُ الْاسْمُ بَعْدَهَا وَيَكُونُ مَعْمُولًا لِفِعْلِ مُضْمَرٍ، أَوْ لِفِعْلِ مُؤَخَّرٍ عَنِ الْاسْمِ؛ فَالْأَوَّلُ كَقَوْلِهِ:

هَلَّا التَّقَدُّمُ وَالْقُلُوبُ صَحَاحُ ٣٥٠-

فَ«التَّقَدُّمُ» مَرْفُوعٌ بِفِعْلِ مُحذُوفٍ، وَتَقْدِيرُهُ: هَلَّا وَجَدَ التَّقَدُّمُ، وَمِثْلُهُ: قَوْلُهُ:

٣٥١- تَعُدُّونَ عَقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ بَنِي ضَوْطَرَى، لَوْلَا الْكَمِيُّ الْمُقَنَّعَا

فَ«الْكَمِيُّ»: مَفْعُولٌ بِفِعْلِ مُحذُوفٍ، وَالتَّقْدِيرُ: لَوْلَا تَعُدُّونَ الْكَمِيَّ الْمَقْنَعِ، وَالثَّانِي كَقَوْلِكَ: لَوْلَا زَيْدًا ضَرَبْتَ، فَ«زَيْدًا» مَفْعُولُ «ضَرَبْتَ».



الْإِخْبَارُ بِالَّذِي، وَالْأَلِفِ وَاللَّامِ

٧١٧ مَا قِيلَ «أَخْبِرْ عَنْهُ بِالَّذِي» خَبَرَ عَنِ الَّذِي مُبْتَدَأً قَبْلَ اسْتَقَرَّ

٧١٨- وَمَا سِوَاهُمَا فَوْسَطُهُ صَلَهِ عَائِدُهَا خَلْفُ مُعْطِي التَّكْمِلَةِ

٧١٩- نَحْوُ: «الَّذِي ضَرَبْتُهُ زَيْدًا»؛ فَذَا «ضَرَبْتُ زَيْدًا» كَانَ، فَادِرِ الْمَأْخِذِ

هذا البابُ وضعهُ النحويون لامتحان الطالب وتدريبه، كما وضعوا باب التمرين في التصريف لذلك.

فإذا قيل لك: أخبر عن اسمٍ من الأسماء بـ«الذي»؛ فظاهرُ هذا اللفظ أنك تجعل «الذي» خبراً عن ذلك الاسم، لكن الأمر ليس كذلك، بل المجعول خبراً هو ذلك الاسم، والمخبر عنه إنما هو «الذي» كما ستعرفه، فقل: إنَّ الباء في بـ«الذي» بمعنى «عن»، فكانت قيل: أخبر عن الذي.

والمقصود: أنه إذا قيل لك ذلك؛ فجئ بالذي، واجعله مبتدأ، واجعل ذلك الاسم خبراً عن الذي، وخذ الجملة التي كان فيها ذلك الاسم فوسَّطها بين الذي وبين خبره، وهو ذلك الاسم، واجعل الجملة صلة الذي، واجعل العائد على الذي الموصول ضميراً، تجعله عوضاً عن ذلك الاسم الذي صيرته خبراً.

فإذا قيل لك: أخبر عن «زيد» من قولك «ضربت زيدا»؛ فتقول: الذي ضربته زيداً، فالذي: مبتدأ، وزيد: خبره، وضربته: صلة الذي، والهاء في «ضربته» خلف عن «زيد» الذي جعلته خبراً، وهي عائدة على «الذي».



٧٢٠ وباللَّذَيْنِ وَاللَّذِينَ وَالَّتِي أَخْبِرُ مُرَاعِيًا وَفَاقَ الْمُثَبَّتِ

أي: إذا كان الاسم -الذي قيل لك: أخبر عنه- مثني فجئ بالموصول مثني كاللَّذَيْنِ،

وإن كان مجموعاً فجئ به كذلك كالذين، وإن كان مؤنثاً فجئ به كذلك كالتي.
والحاصل: أنه لا بُدَّ من مطابقة الموصول للاسم المخبر عنه به؛ لأنه خبرٌ عنه،
ولا بُدَّ من مطابقة الخبر للمخبر عنه: إن مفرداً فمفردٌ وإن مثني فمثني وإن
مجموعاً فمجموعٌ، وإن مذكراً فمذكرٌ، وإن مؤنثاً فمؤنثٌ.
فإذا قيل لك: أخبر عن «الزيدين» من «ضربتُ الزيدَين» قلت: «اللذان
ضربتهما الزيدان» وإذا قيل: أخبر عن «الزيدَين» من «ضربتُ الزيدَين» قلت:
«الذين ضربتهم الزيدون» وإذا قيل: أخبر عن «هند» من «ضربتُ هنداً» قلت:
«التي ضربتها هند».



٧٢١ - قَبُولُ تَأْخِيرٍ وَتَعْرِيفٍ لِمَا أُخْبِرَ عَنْهُ هَهُنَا قَدْ حُتِمَا
٧٢٢ - كَذَا الْغِنَى عَنْهُ بِأَجْنَبِيٍّ أَوْ بِمُضْمَرٍ شَرْطٌ، فَرَاعَ مَا رَعَوْا

يُشْتَرَطُ فِي الْأَسْمِ الْمَخْبَرِ عَنْهُ بِالَّذِي شَرُوطُ:

أحدها: أن يكون قابلاً للتأخير؛ فلا يُخْبَرُ بِالَّذِي عَمَّا لَهُ صَدْرُ الْكَلَامِ، كَأَسْمَاءِ
الشرط والاستفهام، نحو: مَنْ وَمَا.

الثاني: أن يكون قابلاً للتعريف؛ فلا يُخْبَرُ عَنِ الْحَالِ وَالتَّمْيِيزِ.

الثالث: أن يكون صالحاً للاستغناء عنه بأجنبيٍّ؛ فلا يُخْبَرُ عَنِ الضَّمِيرِ الرَّابِطِ
لِلجُمْلَةِ الْوَاقِعَةِ خَبَرًا، كَالهَاءِ فِي: «زَيْدٌ ضَرَبْتُهُ».

الرابع: أن يكون صالحاً للاستغناء عنه بمضمرٍ؛ فلا يُخْبَرُ عَنِ الْمَوْصُوفِ دُونَ
صِفَتِهِ، وَلَا عَنِ الْمُضَافِ دُونَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ؛ فَلَا تُخْبَرُ عَنْ «رَجُلٍ» وَحْدَهُ، مِنْ قَوْلِكَ:

«ضربتُ رجلاً ظريفاً» فَلَا تَقُولُ: الَّذِي ضَرَبْتُهُ ظَرِيفًا رَجُلٌ؛ لِأَنَّكَ لَوْ أَخْبَرْتَ عَنْهُ لَوَضَعْتَ مَكَانَهُ ضَمِيرًا، وَحِينَئِذٍ يَلْزِمُ وَصْفُ الضَّمِيرِ، وَالضَّمِيرُ لَا يُوصَفُ، وَلَا يُوصَفُ بِهِ؛ فَلَوْ أَخْبَرْتَ عَنِ الْمَوْصُوفِ مَعَ صِفَتِهِ جَازَ ذَلِكَ؛ لِانْتِفَاءِ هَذَا الْمَحْذُورِ، كَقَوْلِهِ: «الَّذِي ضَرَبْتُهُ رَجُلٌ ظَرِيفٌ».

وَكَذَلِكَ لَا تُجْبَرُ عَنِ الْمُضَافِ وَحْدَهُ؛ فَلَا تُجْبَرُ عَنْ «غَلَامٍ» وَحْدَهُ مِنْ «ضَرَبْتُ غَلَامَ زَيْدٍ»؛ لِأَنَّكَ تَضَعُ مَكَانَهُ ضَمِيرًا كَمَا تَقَرَّرُ، وَالضَّمِيرُ لَا يُضَافُ؛ فَلَوْ أَخْبَرْتَ عَنْهُ مَعَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ جَازَ ذَلِكَ؛ لَانْتِفَاءِ الْمَانِعِ؛ فَتَقُولُ: «الَّذِي ضَرَبْتُهُ غَلَامُ زَيْدٍ».



٧٢٣- وَأَخْبِرُوا هُنَا بِأَلْ عَنِ بَعْضِ مَا
يَكُونُ فِيهِ الْفِعْلُ قَدْ تَقَدَّمَ

٧٢٤- إِنَّ صَحَّ صَوْغُ صَلَاةٍ مِنْهُ لِأَلْ
كَصَوْغِ «وَاقٍ» مِنْ: «وَقَى اللَّهُ الْبَطْلَ»

يُخْبَرُ بِـ «الَّذِي» عَنِ الاسِمِ الْوَاقِعِ فِي جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ أَوْ فِعْلِيَّةٍ؛ فَتَقُولُ فِي الْإِخْبَارِ عَنْ «زَيْدٍ» مِنْ قَوْلِكَ: «زَيْدٌ قَائِمٌ»: «الَّذِي هُوَ قَائِمٌ زَيْدٌ»، وَتَقُولُ فِي الْإِخْبَارِ عَنْ «زَيْدٍ» مِنْ قَوْلِكَ: «ضَرَبْتُ زَيْدًا»: «الَّذِي ضَرَبْتُهُ زَيْدٌ».

وَلَا يُخْبَرُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ عَنِ الْاسْمِ، إِلَّا إِذَا كَانَ وَاقِعًا فِي جُمْلَةٍ فَعَلِيَّةٍ، وَكَانَ ذَلِكَ
الْفِعْلُ مِمَّا يَصِحُّ أَنْ يُصَاغَ مِنْهُ صَلَةُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ كَاسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُولِ.

وَلَا يُخْبَرُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ عَنِ الْاسْمِ الْوَاقِعِ فِي جُمْلَةٍ اِسْمِيَّةٍ، وَلَا عَنِ الْاسْمِ
الوَاقِعِ فِي جُمْلَةٍ فَعَلِيَّةٍ فَعْلُهَا غَيْرُ مُتَصَرِّفٍ: كَالرَّجُلِ مِنْ قَوْلِكَ: «نِعَمَ الرَّجُلُ»؛ إِذَا لَا
يَصِحُّ أَنْ يُسْتَعْمَلَ مِنْ «نِعَمَ» صَلَةُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ.

وَتُخْبِرُ عَنِ الاسْمِ الْكَرِيمِ مِنْ قَوْلِكَ: «وَقَى اللهُ الْبَطْلَ» فتقول: «الْوَاقِي

الْبَطْلَ اللهُ» وَتُخْبِرُ -أَيْضًا- عَنِ «الْبَطْلِ»؛ فتقول: «الْوَقِيهِ اللهُ الْبَطْلُ».



٧٢٥- وَإِنْ يَكُنْ مَا رَفَعْتَ صَلَّةً أَلْ ضَمِيرَ غَيْرَهَا أُبَيِّنَ وَأَنْفَصِلُ

الوصفُ الواقعُ صَلَّةً لِأَلْ، إِنْ رَفَعَ ضَمِيرًا: فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ عَائِدًا عَلَى الْأَلِفِ

وَاللَّامِ، أَوْ عَلَى غَيْرِهَا؛ فَإِنْ كَانَ عَائِدًا عَلَيْهَا اسْتَرَّ، وَإِنْ كَانَ عَائِدًا عَلَى غَيْرِهَا انْفَصَلَ.

فَإِنْ قُلْتَ: «بَلَّغْتُ مِنَ الزَّيْدَيْنِ إِلَى الْعَمْرَيْنِ رِسَالَةً» فَإِنْ أَخْبَرْتَ عَنِ التَّاءِ فِي

«بَلَّغْتُ» قُلْتَ: «الْمُبَلَّغُ مِنَ الزَّيْدَيْنِ إِلَى الْعَمْرَيْنِ رِسَالَةً أَنَا» ففِي «الْمُبَلَّغِ» ضَمِيرٌ

عَائِدٌ عَلَى الْأَلِفِ وَاللَّامِ؛ فَيَجِبُ اسْتِثَارُهُ.

وَإِنْ أَخْبَرْتَ عَنِ «الزَّيْدَيْنِ» مِنَ الْمَثَالِ الْمَذْكُورِ قُلْتَ: «الْمُبَلَّغُ أَنَا مِنْهُمَا إِلَى الْعَمْرَيْنِ

رِسَالَةَ الزَّيْدَانِ» فَ«أَنَا»: مَرْفُوعٌ بِ«الْمُبَلَّغِ» وَلَيْسَ عَائِدًا عَلَى الْأَلِفِ وَاللَّامِ؛ لِأَنَّ الْمُرَادَ

بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ هُنَا مُشْنَى، وَهُوَ الْمُخْبَرُ عَنْهُ؛ فَيَجِبُ إِبْرَازُ الضَّمِيرِ.

وَإِنْ أَخْبَرْتَ عَنِ الْعَمْرَيْنِ مِنَ الْمَثَالِ الْمَذْكُورِ، قُلْتَ: «الْمُبَلَّغُ أَنَا مِنَ الزَّيْدَيْنِ

إِلَيْهِمْ رِسَالَةَ الْعَمْرُونِ»؛ فَيَجِبُ إِبْرَازُ الضَّمِيرِ، كَمَا تَقَدَّمَ.

[وَكَذَا يَجِبُ إِبْرَازُ الضَّمِيرِ إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ «رِسَالَةٍ» مِنَ الْمَثَالِ الْمَذْكُورِ؛ لِأَنَّ

الْمُرَادَ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ هُنَا الرِّسَالَةُ، وَالْمُرَادُ بِالضَّمِيرِ الَّذِي تَرْفَعُهُ صَلَّةُ [أَلْ] الْمُتَكَلِّمِ؛

فَتَقُولُ: «الْمُبَلَّغُهَا أَنَا مِنَ الزَّيْدَيْنِ إِلَى الْعَمْرَيْنِ رِسَالَةً».]

خلاصة الوحدة الخامسة والعشرين

- ١ - «لَوْ» تستعمل استعمالين: مصدرية وشرطية، وكذا «لَوْلَا»، و«لَوْمًا» استعمالان.
- ٢ - «لَوْ» الشرطية تختص بالفعل؛ فلا تدخل على الاسم، وإذا وقع بعدها مضارعٌ انصرف إلى الماضي.
- ٣ - لَا يَلِي «لَوْ» غالبًا إِلَّا مَا كَانَ ماضيًا في المعنى.
- ٤ - لَا بُدَّ لـ «لَوْ» مِنْ جَوَابٍ، وجوابها إمَّا ماضٍ أو مضارعٌ منفيٌّ بلم.
- ٥ - «أَمَّا» حرفٌ شرطٍ وتفصيلٍ، ويجب اقترانُ تَالِي تَالِيهِ بالفاءِ، وقد تُحذفُ هذه الفاءُ في الضرورة.
- ٦ - «أَمَّا» حرفٌ تفصيلٍ تقومُ مقامُ أداة الشرطِ وفعلِ الشرطِ.
- ٧ - قَدْ يَلِي أداة التحضيضِ اسمٌ معمولٌ لفعلٍ محذوفٍ.
- ٨ - أدوات التخصيصِ تختصُ بالفعلِ فلا تدخلُ على الاسمِ.
- ٩ - الإخبارُ بـ «الَّذِي» و«الألفِ واللامِ»: هذا البابُ يُقصدُ به تمرينُ الطلابِ، والطريقُ إلى هذا التدريبِ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الاسمُ المرادُ الإخبارُ عَنْهُ مثنًى فَإِنَّهُ يَجِبُ تثنِيَةُ الموصولِ، وَإِذَا كَانَ مجموعًا وَجَبَ جَمْعُ الموصولِ، وَيُشترَطُ في الاسمِ الَّذِي يُرَادُ الإخبارُ عَنْهُ أَرْبَعَةُ شروطٍ، وَلَا يَجُوزُ الإخبارُ بـ «الألفِ واللامِ» إِلَّا عَنِ اسمٍ في جملةٍ فعليةٍ، وَإِذَا رَفَعَتْ صِلَةُ «أَلْ» ضميرًا عائداً عَلَى غيرِ «أَلْ» وَجَبَ فَضْلُهُ.
- ١٠ - يُشترَطُ في الاسمِ المخبرِ عَنْهُ بِالَّذِي أَرْبَعَةُ شروطٍ.
- ١١ - يُخْبَرُ بِالَّذِي عَنِ الاسمِ الواقعِ في جملةٍ اسميةٍ أو فعليةٍ.

أُسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعَشْرِينَ

أَوَّلًا: اشرح قول الناظم:

- ١- «لَوْ» حَرْفُ شَرْطٍ فِي مُضِيِّ، وَيَقْلُ وَهِيَ فِي الْإِخْتِصَاصِ بِالْفِعْلِ كَإِنْ وَإِنْ مُضَارِعٌ تَلَاهَا صُرْفًا
 - ٢- أَمَّا كَمَهُمَا يَكُ مِنْ شَيْءٍ، وَفَا وَحَذَفُ ذِي الْفَاعِلِ فِي نَثَرٍ، إِذَا وَلَا وَلَوْ مَا يُلْزَمَانِ الْإِبْتِدَاءَ
 - ٣- مَا قِيلَ «أَخْبِرْ عَنْهُ بِالَّذِي» خَبَرٌ وَمَا سِوَاهُمَا فَوْسَطُهُ صَلَهِ نَحْوُ: «الَّذِي ضَرَبْتَهُ زَيْدٌ»؛ فَذَا
 - ٤- وَأَخْبِرُوا هُنَا بِأَلٍ عَنْ بَعْضِ مَا إِنْ صَحَّ صَوغُ صَلَهِ مِنْهُ لِأَلٍ
- إِنِّلَاؤُهَا مُسْتَقْبَلًا، لَكِنْ قَبْلَ لَكِنْ لَوْ أَنَّ بِهَا قَدْ تَقْتَرَنُ إِلَى الْمُضِيِّ نَحْوُ: لَوْ يَفِي كَفَى -لِتَلَوْ تَلَوَهَا وَجُوبًا- أَلِفَا لَمْ يَكُ قَوْلٌ مَعَهَا قَدْ نُبِّدَا إِذَا امْتِنَاعًا بِوَجُودٍ عَقْدًا عَنِ الَّذِي مُبْتَدَأٌ قَبْلُ اسْتَقَرَّ عَائِدُهَا خَلْفُ مُعْطِي التَّكْمِلَةِ «ضَرَبْتُ زَيْدًا» كَانَ، فَادِرِ الْمَأْخَذَا يَكُونُ فِيهِ الْفِعْلُ قَدْ تَقَدَّمَ كَصَوْغِ «وَاقٍ» مِنْ: «وَقَى اللَّهُ الْبَطْلَ»

ثَانِيًا: اذكر موضع الشاهد فيما يلي:

- ١- وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ سَلَّمَتْ لَسَلَّمَتْ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ، أَوْ زَقَا رُهْبَانُ مَذِينٍ وَالَّذِينَ عَاهَدْتُهُمْ لَوْ يَسْمَعُونَ كَمَا سَمِعْتُ كَلَامَهَا
- ٢- عَلَيَّ وَدُونِي جَنْدَلٌ وَصَفَائِحُ إِلَيْهَا صَدَى مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ صَائِحُ يَكُونُ مِنْ حَذَرِ الْعَذَابِ قُعودَا خَرُّوا الْعِزَّةَ رُكَّعًا وَسُجُودًا

٣- فَأَمَّا الْقِتَالُ لَا قِتَالَ لَدَيْكُمْ وَلَكِنَّ سَيْرًا فِي عَرَاضِ الْمَوَاقِبِ
ثَالِثًا: الْأَسْئَلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ:

- ١- للو استعمالان، اذكرهما مع التمثيل لهما.
- ٢- تختصُّ لو الشرطية بالفعل فلا تدخل على الاسم.
- اشرح ما سبق تفصيلاً مع التمثيل.
- ٣- «أَمَّا» حرف تفصيل تقوم مقام أداة الشرط وفعل الشرط، اشرح هذا تفصيلاً مع التمثيل.
- ٤- للولا ولوما استعمالان اذكرهما مع التمثيل.
- ٥- يشترط في الاسم المخبر عنه بالذي شروط. اذكرها مع التمثيل في كلِّ.
- ٦- أعرب ما يأتي:
- أ- لو قام زيد لقمتم.

- ب- ﴿وَلِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ﴾ [النساء: ٩].
- ج- ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ أَسْوَدَتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾ [آل عمران: ١٠٦].
- د- «أَمَّا بَعْدُ: مَا بَالُ رَجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ»^(١).
- رَابِعًا: أَسْئَلَةُ الصَّوَابِ وَالْخَطَأِ:

ضَعْ عَلَامَةً (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةً (x) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ فِي
كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

- ١- لو تستعمل استعمالين اثنين فقط.
- ٢- لو تستعمل خمسة استعمالات.

- ٣- لو تستعمل مصدرية وشرطية.
- ٤- لو الشرطية تختص بالفعل فلا تدخل على الاسم.
- ٥- لو الشرطية تختص بالاسم فلا تدخل على الفعل.
- ٦- لا يلي لو غالبًا إلا ما كان ماضيًا في المعنى.
- ٧- لا يلي لو غالبًا إلا ما كان مضارعًا في المعنى.
- ٨- لا بد للو من جواب، وجوابها أما ماضي أو مضارع منفي بلم.
- ٩- لا بد للو من جواب، وجوابها فعل أمر.
- ١٠- أمّا حرف تفصيل تقوم مقام أداة الشرط وفعل الشرط.
- ١١- للولا ولوما خمسة استعمالات.
- ١٢- للولا ولوما استعملان فقط.
- ١٣- أدوات التخصيص تختص بالفعل فلا تدخل على الاسم.
- ١٤- أدوات التخصيص تختص بالاسم فلا تدخل على الفعل.
- ١٥- يشترط في الاسم المخبر عنه بالذي أربعة شروط.
- ١٦- يشترط في الاسم المخبر عنه بالذي شرطان فقط.
- ١٧- يخبر بالذي عن الاسم الواقع في جملة اسمية أو فعلية.
- ١٨- لا يخبر بالألف واللام عن الاسم الواقع في جملة فعلية.
- ١٩- لا يخبر بالألف واللام عن الاسم إلا إذا كان واقعًا في جملة فعلية.

خامسًا: أَسْئَلُهُ الْإِخْتِيَارَ مِنْ مُتَعَدِّدٍ:

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ الْمَطْرُوحَةِ فِيمَا يَلِي:
١- لو تستعمل:

أ- استعمالين فقط. ب- خمسة استعمالات.

ج- ثلاثة استعمالات.

٢- لو تستعمل:

أ- مصدرية. ب- شرطية. ج- كلا الاستعمالين.

٣- لو الشرطية تختص:

أ- بالاسم. ب- بالفعل. ج- بكليهما.

٤- لا يلي لو الشرطية إِلَّا ما كان:

أ- ماضيًا. ب- مضارعًا. ج- أمرًا.

٥- لا بد للو من جواب، وجوابها يكون:

أ- بفعل ماضٍ. ب- بمضارع منفي بلم. ج- بكليهما.

٦- حرف تفصيل يقوم مقام أداة الشرط وفعل الشرط.

أ- لو. ب- أمّا. ج- لوما.

٧- للولا ولوما:

أ- خمسة استعمالات. ب- ستة استعمالات. ج- استعمالان فقط.

٨- أدوات التخصيص تختص بـ:

أ- الفعل. ب- الاسم. ج- كليهما.

٩- يشترط في الاسم المخبر عنه بالذي:

أ- خمسة شروط. ب- أربعة شروط. ج- ثلاثة شروط.

١٠- يخبر بالذي عن الاسم الواقع في جملة:

أ- اسمية. ب- فعلية. ج- كلاهما صحيح.





مذکرات و تعلیقات

الوحدة السادسة والعشرون

الْعَدَدُ، وَكَمْ، وَكَأَيِّ، وَكَذَا، وَالْحِكَايَةُ

الْعَدَدُ

٧٢٦- ثَلَاثَةٌ بِالتَّاءِ قُلٌّ لِلْعَشْرَةِ فِي عَدِّ مَا آحَادُهُ مُذَكَّرُهُ

٧٢٧- فِي الضِّدِّ جَرْدٌ، وَالْمُمَيِّزُ اجْرُرُ جَمْعًا بِلَفْظِ قِلَّةٍ فِي الْأَكْثَرِ

تثبتُ التاءُ في ثلاثة وأربعة، وما بعدهما إلى عشرة، إن كان المعدودُ بهما مذكرًا، وتسقطُ إن كان مؤنثًا، ويضافُ إلى جمعٍ، نحو: «عندي ثلاثة رجالٍ، وأربعُ نساءٍ» وهكذا إلى عشرة.

وأشارَ بقوله: «جمعًا بلفظِ قِلَّةٍ في الأكثرِ» إلى أنَّ المعدودَ بهما إن كان له جمعُ قِلَّةٍ وكثرةٍ لم يُضَفِ العددُ في الغالبِ إلَّا إلى جمعِ القِلَّةِ، فتقولُ: «عندي ثلاثة أفلسٍ، وثلاثُ أنفُسٍ» ويقلُّ «عندي ثلاثة فُلُوسٍ، وثلاثُ نُفُوسٍ».

ومِمَّا جاءَ على غيرِ الأكثرِ: قوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ

قُرُوءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، فأضافَ «ثلاثةً» إلى جمعِ الكثرةِ مع وجودِ جمعِ القِلَّةِ، وهو «أقراء».

فإن لم يكن للاسمِ إلَّا جمعُ كثرةٍ لم يُضَفِ إلَّا إليه، نحو: «ثلاثة رجالٍ».



٧٢٨- وَمِائَةٌ وَالْأَلْفُ لِلْفَرْدِ أَضِفْ وَمِائَةٌ بِالْجَمْعِ نَزْرًا قَدْ رُدِفَ

قَدْ سَبَقَ أَنَّ «ثلاثةً» وما بعدها إلى «عشرة» لا تُضافُ إلَّا إلى جمعٍ، وذكرَ هنا أنَّ

«مائة» و«ألفا» مِنْ الأعدادِ المضافة، وَأَنْتَهُمَا لَا يُضَافَانِ إِلَّا إِلَى مفردٍ، نحو: «عندي مائة رجلٍ، وألفُ درهمٍ» وَوَرَدَ إِضافةُ «مائة» إِلَى جمعٍ قليلًا، ومنهُ: قراءةُ حمزة والكسائي: «وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ» بِإضافةِ مائةٍ إِلَى سِنِينَ.

والحاصلُ: أَنَّ العددَ المضافَ عَلَى قِسْمَيْنِ:

أحدهُما: مَا لَا يُضَافُ إِلَّا إِلَى جمعٍ، وهو ثلاثةٌ إِلَى عشرة.

والثاني: مَا لَا يُضَافُ إِلَّا إِلَى مفردٍ، وهو: مائةٌ، وألفٌ، وتثنيتُهُما، نحو: «مِائَتَا

درهمٍ وألفا درهمٍ» وَأَمَّا إِضافةُ «مائة» إِلَى جمعٍ فقليلٌ.



- ٧٢٩- وَأَحَدًا ذُكِرَ وَصِلْنَهُ بِعَشَرَ
٧٣٠- وَقُلْ لَدَى التَّائِيثِ إِحْدَى عَشْرَةَ
٧٣١- وَمَعَ غَيْرِ أَحَدٍ وَإِحْدَى
٧٣٢- وَلِثَلَاثَةٍ وَتِسْعَةٍ وَمَا
مُرَكَّبًا قَاصِدَ مَعْدُودٍ ذَكَرَ
وَالشَّيْنُ فِيهَا عَنْ تَمِيمٍ كَسْرَهُ
مَا مَعَهُمَا فَعَلْتَ فَا فَعَلْ قَصْدًا
بَيْنَهُمَا إِنْ رُكِّبَا مَا قُدِّمَا

لَمَّا فَرَغَ مِنْ [ذِكْرِ] العددِ المضافِ، ذَكَرَ العددَ المركَّبَ؛ فَيُرَكَّبُ «عشرةٌ» مَعَ مَا دُونَهَا إِلَى واحدٍ، نحو: «أحد عشر، واثنان عشر، وثلاثة عشر، وأربعة عشر... إلى تسعة عشر» هَذَا لِلْمَذْكُورِ، وَتَقُولُ فِي الْمُؤْنِثِ: «إِحْدَى عشرة، واثنان عشرة، وثلاث عشرة، وأربع عشرة... إلى تسع عشرة» فَلِلْمَذْكُورِ أَحَدَ وَاثْنًا، وَلِلْمُؤْنِثِ إِحْدَى وَاثْنًا.

أَمَّا «ثلاثةٌ» وَمَا بَعْدَهَا إِلَى «تسعةٍ» فَحَكْمُهَا بَعْدَ التَّرْكِيبِ كَحَكْمِهَا قَبْلَهُ؛ فَتَثْبُتُ التَّاءُ فِيهَا إِنْ كَانَ الْمَعْدُودُ مَذْكُورًا، وَتَسْقُطُ إِنْ كَانَ مُؤْنَّثًا.

وأما «عشرة» -وهو الجزء الأخير- فَتَسْقُطُ التاءُ منه إن كان المعدودُ مذكراً،
وَتَثْبُتُ إن كان مؤنثاً، على العكسِ مِنْ «ثلاثة» فَمَا بعدها؛ فتقولُ: «عندي ثلاثة
عشر رجلاً، وثلاث عشرة امرأة»، وكذلك حكمُ «عشرة» مع أحدَ وإحدى، واثنين
واثنتين؛ فتقولُ: «أحدَ عشر رجلاً، واثنَا عشر رجلاً» بإسقاطِ التاءِ، وتقولُ:
«إحدى عشرة امرأة، واثنَا عشرة امرأة» بإثباتِ التاءِ.

ويجوزُ في شينِ «عشرة» مع المؤنثِ التسكينُ، ويجوزُ -أيضاً- كسرها، وهي
لغةٌ تميم.



٧٣٣- وأوّلِ عشرةٍ اثنَتِي، وعَشْرَا اثنِي، إِذَا اُنْثَى نَشَا أَوْ ذَكَرَا
٧٣٤- وَالْيَا لِغَيْرِ الرَّفْعِ، وَارْفَعِ بِالْأَلِفِ وَالْفَتْحِ فِي جُزْءَيْ سِوَاهُمَا أَلِفٌ

قد سبقَ أَنَّهُ يُقالُ في العددِ المُركَّبِ: «عشر» في التذكير، و«عشرة» في التأنيث،
وسبقَ -أيضاً- أَنَّهُ يُقالُ: «أحد» في المذكر، و«إحدى» في المؤنث، وَأَنَّهُ يُقالُ: «ثلاثة
وأربعة... إلى تسعة» بالتاءِ للمذكر، وسقوطُها للمؤنث.

وذكرَ هنا أَنَّهُ يُقالُ: «اثنَا عشر» للمذكر، بِلا تاءٍ في الصدرِ والعَجْزِ، نحو: «عندي
اثنَا عشر رجلاً» ويُقالُ: «اثنَا عشرة امرأة» للمؤنث، بتاءٍ في الصدرِ والعَجْزِ.

ونبّهَ بقوله: «واليا لغير الرفع» على أَنَّ الأعدادَ المركبةَ كُلُّها مبنيةٌ: صدرُها
وعَجْزُها، وتُبْنَى على الفتحِ، نحو: «أحدَ عشر» بفتحِ الجزئينِ، و«ثلاث عشرة»
بفتحِ الجزئينِ.

وَيُسْتَتْنَى مِنْ ذَلِكَ: «اثنا عشر واثنتا عشرة»؛ فَإِنَّ صَدْرَهُمَا يُعْرَبُ بِالْأَلْفِ
رُفْعًا، وَبِالْيَاءِ نَصْبًا وَجَرًّا، كَمَا يُعْرَبُ الْمُثَنَّى، وَأَمَّا عَجْزُهَا فَيُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ؛ فَتَقُولُ:
«جَاءَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، وَرَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، وَمَرَرْتُ بِاثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا،
وَجَاءَتْ اثْنَتَا عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَرَأَيْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَمَرَرْتُ بِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ امْرَأَةً».



٧٣٥- وَمَيِّزِ الْعِشْرَيْنِ لِلتَّسْعَيْنَا بِوَاحِدٍ كَأَرْبَعَيْنَ حِينَا

قَدْ سَبَقَ أَنَّ الْعَدَدَ مضافٌ ومُرَكَّبٌ، وَذَكَرَ هُنَا الْعَدَدَ الْمَفْرَدَ - وَهُوَ مِنْ
«عَشْرِينَ» إِلَى «تَسْعِينَ» - وَيَكُونُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْمَذَكِرِ وَالْمُؤَنَّثِ، وَلَا يَكُونُ مُمَيِّزُهُ
إِلَّا مَفْرَدًا، مَنْصُوبًا، نَحْوُ: «عَشْرُونَ رَجُلًا، وَعَشْرُونَ امْرَأَةً» وَيُذَكَّرُ قَبْلَهُ النَّيْفُ،
وَيُعْطَفُ هُوَ عَلَيْهِ؛ فَيَقَالُ: «أَحَدٌ وَعَشْرُونَ، وَاثْنَانِ وَعَشْرُونَ، وَثَلَاثَةٌ وَعَشْرُونَ»
بِالتَّاءِ فِي «ثَلَاثَةٍ» وَكَذَا مَا بَعْدَ الثَّلَاثَةِ إِلَى التَّسْعَةِ [لِلْمَذَكِرِ] وَيَقَالُ لِلْمُؤَنَّثِ: «إِحْدَى
وَعَشْرُونَ، وَاثْنَتَانِ وَعَشْرُونَ، وَثَلَاثٌ وَعَشْرُونَ» بِلَا تَاءٍ فِي «ثَلَاثٍ» وَكَذَا مَا بَعْدَ
الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ.

وَتَلَخَّصَ مِمَّا سَبَقَ، وَمِنْ هَذَا: أَنَّ أَسْمَاءَ الْعَدَدِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ: مضافَةٌ،
ومركبةٌ، ومفردةٌ، ومعطوفةٌ.



٧٣٦- وَمَيِّزُوا مُرَكَّبًا بِمِثْلِ مَا مُيِّزَ عِشْرُونَ فَسَوِّينُهُمَا

أَيُّ: تَمَيِّزَ الْعَدَدِ الْمُرَكَّبِ كَتَمَيِّزِ «عَشْرِينَ» وَأَخَوَاتِهِ؛ فَيَكُونُ مَفْرَدًا مَنْصُوبًا،

نحو: «أحد عشر رجلاً، وإحدى عشرة امرأة».



٧٣٧- وَإِنْ أُضِيفَ عَدَدُ مُرَكَّبٍ يَتَّقُ الْبِنَاءَ، وَعَجُزٌ قَدْ يُعْرَبُ

يَجُوزُ فِي الْأَعْدَادِ الْمُرَكَّبَةِ إِضَافَتُهَا إِلَى غَيْرِ مُمَيِّزِهَا، مَا عَدَا «اثنِي عشر» فَإِنَّهُ لَا يُضَافُ؛ فَلَا يُقَالُ: «اثنَا عشر».

وَإِذَا أُضِيفَ الْعَدَدُ الْمُرَكَّبُ: فَمَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ أَنَّهُ يَبْقَى الْجَزَانِ عَلَى بَنَائِهِمَا، فَتَقُولُ: «هَذِهِ خَمْسَةُ عَشْرَكَ، وَمَرَرْتُ بِخَمْسَةِ عَشْرَكَ» بَفَتْحِ آخِرِ الْجُزْأَيْنِ.

وَقَدْ يُعْرَبُ الْعَجُزُ مَعَ بَقَاءِ الصِّدْرِ عَلَى بَنَائِهِ، فَتَقُولُ: «هَذِهِ خَمْسَةُ عَشْرَكَ، وَرَأَيْتُ خَمْسَةَ عَشْرَكَ، وَمَرَرْتُ بِخَمْسَةِ عَشْرَكَ».



٧٣٨- وَصُغَ مِنْ اِثْنَيْنِ فَمَا فَوْقَ إِلَى عَشْرَةٍ كَفَاعِلٍ مِنْ فَعَلًا

٧٣٩- وَاخْتِمُهُ فِي التَّأْنِيثِ بِالتَّاءِ، وَمَتَى ذَكَرْتَ فَادْكُرْ فَاعِلًا بِغَيْرِ تَا

يُصَاغُ «مِنْ اِثْنَيْنِ» إِلَى عَشْرَةٍ اسْمٌ مُوَازِنٌ لِفَاعِلٍ، كَمَا يُصَاغُ مِنْ «فَعَلٍ» نَحْوُ: «ضَارِبٌ مِنْ ضَرَبَ»؛ فَيُقَالُ: ثَانٍ، وَثَالِثٌ، وَرَابِعٌ... إِلَى عَاشِرٍ، بِلَا تَاءٍ فِي التَّذْكِيرِ، وَبَتَاءٍ فِي التَّأْنِيثِ.



٧٤٠- وَإِنْ تُرِدَ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بُنِيَ تُضِفُ إِلَيْهِ مِثْلَ بَعْضِ بَيْنِ

٧٤١- وَإِنْ تُرِدَ جَعَلَ الْأَقْلَ مِثْلَ مَا فَوْقَ فَحُكِّمَ جَاعِلٍ لَهُ أَحْكَمًا

لفاعلِ المَصْوَغِ مِنْ اسمِ العددِ استعمالانِ:

أحدهما: أَنْ يُفْرَدَ؛ فيقالُ: ثانٍ وثانيةٌ، وثالثٌ، وثالثةٌ، كما سبق.

والثاني: أَنْ لَا يُفْرَدَ، وحينئذٍ: إمَّا أَنْ يُسْتَعْمَلَ مَعَ مَا اشْتَقَّ مِنْهُ، وإمَّا أَنْ يُسْتَعْمَلَ مَعَ مَا قَبْلَ مَا اشْتَقَّ مِنْهُ.

ففي الصورةِ الأولى يجبُ إضافةُ فاعِلٍ إِلَى مَا بَعْدَهُ؛ فتقولُ في التذكيرِ: «ثاني اثنين، وثالثُ ثلاثة، ورابعُ أربعة... إلى عاشرِ عشرة» وتقولُ في التأنيثِ: «ثانية اثنتين، وثالثةُ ثلاثٍ، ورابعةُ أربع... إلى عاشرِ عَشْرٍ»، والمعنى: أحدُ اثنين، وإحدى اثنتين، وأحدُ عَشْرٍ، وإحدى عشرة.

وهذا هو المرادُ بقوله: «وإنْ تُرِدْ بعضَ الذي... البيت» أي: وإنْ تُرِدْ بفاعلٍ - المصوغِ مِنْ اثنينِ فَمَا فَوْقَهُ إِلَى عشرةٍ - بعضَ الذي بُنِيَ فاعِلٌ مِنْهُ، أي: واحدًا مِمَّا اشْتَقَّ مِنْهُ، فأضفَ إِلَيْهِ مِثْلَ بعضٍ، والذي يُضَافُ إِلَيْهِ هُوَ الَّذِي اشْتَقَّ مِنْهُ.

وفي الصورةِ الثانيةِ يَجُوزُ وجهانِ:

أحدهما: إضافةُ فاعِلٍ إِلَى مَا يَلِيهِ.

والثاني: تنوينُهُ ونصبُ مَا يَلِيهِ بِهِ، كما يُفَعَّلُ بِاسْمِ الفاعِلِ، نحو: «ضاربُ زيدٍ، وضاربُ زيدًا».

فتقولُ في التذكيرِ: «ثالثُ اثنين، وثالثُ اثنين، ورابعُ ثلاثة، ورابعُ ثلاثة»، وهكذا إِلَى «عاشرِ تسعة، وعاشِرِ تسعة».

وتقولُ في التأنيثِ: «ثالثةُ اثنتين، وثالثةُ اثنتين، ورابعةُ ثلاثٍ، ورابعةُ ثلاثًا» وهكذا إِلَى «عاشرِ تسع، وعاشِرِ تسعًا» والمعنى: جاعِلُ الاثنينِ ثلاثةً، والثلاثةِ أربعةً.

وهذا هو المرادُ بقوله: «وإنْ تُرِدْ جَعَلَ الأقلَّ مِثْلَ مَا فَوْقَ» أي: وإنْ تُرِدْ بفاعلٍ

-المصوغ من اثنين قما فوقه- جعل ما هو أقل عددًا مثل ما فوقه، فاحكم له بحكم جاعلي: من جواز الإضافة إلى مفعوله، [وتنوينه] ونصبه.



- ٧٤٢- وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْلَ ثَانِيِ اثْنَيْنِ مُرَكَّبًا فَجِئْ بِتَرْكِيبَيْنِ
٧٤٣- أَوْ فَاعِلًا بِحَالَتَيْهِ أَضْفِ إِلَى مُرَكَّبٍ بِمَا تَنْوِي يَفِي
٧٤٤- وَشَاعَ الْإِسْتِغْنَاءُ بِحَادِي عَشْرًا وَنَحْوِهِ وَقَبْلَ عَشْرَيْنِ اذْكُرَا
٧٤٥- وَبَابِهِ الْفَاعِلُ مِنْ لَفْظِ الْعَدَدِ بِحَالَتَيْهِ قَبْلَ وَאוٍ يُعْتَمَدُ

قد سبق أنه يُبنى فاعلٌ من اسم العدد على وجهين:

أحدهما: أن يكون مرادًا به بعض ما اشتق منه: كثاني اثنين.

والثاني: أن يُراد به جعلُ الأقل مساويًا لما فوقه: كالثالث اثنين.

وذكر هنا أنه إذا أُريدَ بناءُ فاعلٍ من العدد المركب للدلالة على المعنى الأول -

وهو أنه بعض ما اشتق منه- يجوزُ فيه ثلاثة أوجه:

أحدها: أن تجيء بتركيبين صدر أولهما «فاعل» في التذكير، و«فاعلة» في

التأنيت، وعجزُهُما «عشر» في التذكير، و«عشرة» في التأنيت، وصدرُ الثاني منهما في

التذكير: «أحد، واثنان، وثلاثة، بالتاء... إلى تسعة»، وفي التأنيت: «إحدى،

واثنتان، وثلاث، بلا تاء... إلى تسع»، نحو: «ثالث عشر، ثلاثة عشر» وهكذا إلى

«تاسع عشر، تسعة عشر»، و«ثلاثة عشرة، ثلاث عشرة... إلى تاسعة عشرة، تسع

عشرة»، وتكون الكلمات الأربع مبنية على الفتح.

الثاني: أن يُقتصر على صدرِ المركب الأول، فيعربُ ويضافُ إلى المركب الثاني

٧٤٧- وَأَجِزَ أَنْ تُجَرَّه «مِنْ» مُضْمَرًا إِنَّ وَلَيْتَ «كَمْ» حَرْفَ جَرٍّ مُظْهَرًا

«كَمْ» اسمٌ، والدليل على ذلك دخول حروف الجرِّ عليها، ومنه: قولهم: «على كَمْ جَذَعٍ سَقَفَتَ بَيْتَكَ» وهي اسمٌ لعددٍ مبهم، وَلَا بَدَلَهَا مِنْ تَمْيِيزٍ، نحو: «كَمْ رجلاً عِنْدَكَ؟» وَقَدْ يُحَذَفُ لِلدَّلَالَةِ [عليه]، نحو: «كَمْ صُمْتُ؟» أي: كَمْ يوماً صُمْتُ.

وتكون استفهاميةً، وخبريةً؛ فالخبريةُ سِيذُكُرُهَا، والاستفهاميةُ يكونُ مُمَيِّزُهَا كَمُمَيِّزِ «عشرين» وأخواته؛ فيكونُ مفردًا منصوبًا، نحو: «كَمْ درهماً قبضتَ» ويجوزُ جرُّه بِ«مِنْ» [مضمرة] إِنَّ وَلَيْتَ «كَمْ» حَرْفَ جَرٍّ، نحو: «بِكَمْ درهمٍ اشتريتَ هذا» أي: بِكَمْ مِنْ درهمٍ؛ فَإِنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا حَرْفُ جَرٍّ وَجَبَ نَصْبُهُ.



٧٤٨- وَأَسْتَعْمَلْنَاهَا مُخْبِرًا كَعَشْرَةٍ أَوْ مِائَةٍ: كَكَمْ رَجَالٍ أَوْ مَرَّةٍ

٧٤٩- كَكَمْ كَأَيٍّ، وَكَذَا، وَيَنْتَصِبُ تَمْيِيزُ ذَيْنِ أَوْ بِهِ صَلِّ «مِنْ» تُصَبُّ

تُسْتَعْمَلُ «كَمْ» للتكثير، فتُمَيِّزُ بجمعٍ مجرورٍ كعشرةٍ، أَوْ بمفردٍ مجرورٍ كمائةٍ، نحو: «كَمْ غلمانٍ ملكتَ وكَمْ درهمٍ أنفقتَ» والمعنى: كثيرًا مِنَ الغلمانِ ملكتَ، وكثيرًا مِنَ الدَّراهِمِ أنفقتَ.

ومثُلُ «كَمْ» -في الدلالةِ على التكثير-: كَذَا، وَكَأَيٍّ، وَمُمَيِّزُهُمَا منصوبٌ أَوْ مجرورٌ بِمِنْ -وهو الأكثرُ- نحو: قوله تعالى: ﴿وَكَايْنِ مِّنْ نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ﴾ [آل عمران: ١٤٦]، وَ«ملكْتُ كَذَا دِرْهَمًا».

وَتُسْتَعْمَلُ «كَذَا» مفردةً كَهَذَا المِثَالِ، ومركبةً، نحو: «ملكْتُ كَذَا كَذَا دِرْهَمًا»

ومعطوفاً عليها مثلها، نحو: «ملكتُ كذا وكذا درهماً».

و«كَمْ» لَهَا صَدْرُ الْكَلَامِ: اسْتِفْهَامِيَّةٌ كَانَتْ، أَوْ خَبَرِيَّةٌ؛ فَلَا تَقُولُ: «ضَرَبْتُ كَمْ رَجُلًا» وَلَا «مَلَكْتُ كَمْ غُلَامًا» وَكَذَلِكَ «كَأَيِّ» بِخِلَافِ «كَذَا»، نَحْوُ: «مَلَكْتُ كَذَا دَرَهْمًا».



الْحِكَايَةُ

٧٥٠ -	أَحَكُ «بَائِيٍّ» مَا لِمَنْكُورٍ سُئِلَ	عَنْهُ بِهَا: فِي الْوَقْفِ، أَوْ حِينَ تَصِلُ
٧٥١ -	وَوَقَفًا أَحَكُ مَا لِمَنْكُورٍ «بِمَنْ»	وَالنُّونَ حَرَّكَ مُطْلَقًا؛ وَأَشْبَعَنُ
٧٥٢ -	وَقُلْ: «مَنَانٍ، وَمَنَيْنٍ» بَعْدَ «لِي	إِلْفَانٍ بِابْنَيْنِ» وَسَكَّنُ تَعْدِلِ
٧٥٣ -	وَقُلْ لِمَنْ قَالَ: «أَتَتْ بِنْتُ»:	وَالنُّونُ قَبْلَ تَا الْمُثَنَّى مُسْكَنَةً
٧٥٤ -	وَالْفَتْحُ نَزْرُ، وَصِلِ التَّاءَ وَالْأَلِفَ	بِمَنْ بِإِثْرِ «ذَا بِنِسْوَةٍ كَلِفُ»
٧٥٥ -	وَقُلْ: «مُنُونٌ وَمَنِينٌ» مُسْكِنًا	إِنْ قِيلَ: جَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ فُطْنَا
٧٥٦ -	وَإِنْ تَصِلَ فَلَفْظُ «مَنْ» لَا يَخْتَلِفُ	وَنَادِرٌ «مُنُونٌ» فِي نَظْمٍ عُرِفَ

إِنْ سُئِلَ بِـ«أَيِّ» عَنْ مَنْكُورٍ مَذْكُورٍ فِي كَلَامٍ سَابِقٍ حُكِيَ فِي «أَيِّ» مَا لَذَلِكَ
الْمَنْكُورِ مِنْ إِعْرَابٍ، وَتَذَكِيرٍ، وَتَأْنِيثٍ، وَإِفْرَادٍ، وَتَشْنِيَةٍ، وَجَمْعٍ، وَيُفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ
وَصَلًّا وَوَقْفًا؛ فَتَقُولُ لِمَنْ قَالَ: «جَاءَنِي رَجُلٌ»: «أَيُّ» وَلِمَنْ قَالَ: «رَأَيْتُ رَجُلًا»
«أَيَّا» وَلِمَنْ قَالَ: «مَرَرْتُ بِرَجُلٍ»: «أَيُّ» وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ فِي الْوَصْلِ، نَحْوُ: «أَيُّ يَا
فَتَى وَآيَا يَا فَتَى وَآيٍ يَا فَتَى» وَتَقُولُ فِي التَّأْنِيثِ «أَيَّةُ» وَفِي التَّشْنِيَةِ «آيَانِ، وَآيَتَانِ»
رَفْعًا، وَ«آيَيْنِ، وَآيَتَيْنِ» جَرًّا وَنَصْبًا، وَفِي الْجَمْعِ «أَيُونُ، وَآيَاتُ» رَفْعًا، وَ«آيَيْنُ،

وَأَيَّاتٍ جَرًّا وَنَصْبًا.

وَأِنْ سُئِلَ عَنِ الْمَنْكُورِ الْمَذْكُورِ بِـ«مَنْ» حُكِيَ فِيهَا مَا لَهُ مِنْ إِعْرَابٍ، وَتُسَبَّحُ الْحَرَكَةُ الَّتِي عَلَى النُّونِ؛ فَيَتَوَلَّدُ مِنْهَا حَرْفٌ مُجَانِسٌ لَهَا، وَيُحْكَى فِيهَا مَا لَهُ مِنْ تَأْنِيثٍ وَتَذَكِيرٍ، وَتَثْنِيَّةٍ وَجَمْعٍ، وَلَا تَفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ كُلُّهُ إِلَّا وَقَفًّا، فَتَقُولُ لِمَنْ قَالَ: «جَاءَنِي رَجُلٌ» «مَنْ» وَلِمَنْ قَالَ: «رَأَيْتُ رَجُلًا»: «مَنَا» وَلِمَنْ قَالَ: «مَرَرْتُ بِرَجُلٍ»: «مَنِي» وَتَقُولُ فِي تَثْنِيَّةِ الْمَذْكُورِ: «مَنَانٌ» رَفْعًا، وَ«مَنَيْنٌ» نَصْبًا وَجَرًّا، وَتُسَكِّنُ النُّونَ فِيهِمَا؛ فَتَقُولُ لِمَنْ قَالَ: «جَاءَنِي رَجُلَانِ»: «مَنَانٌ»، وَلِمَنْ قَالَ: «رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ»: «مَنَيْنٌ» وَلِمَنْ قَالَ: «مَرَرْتُ بِرَجُلَيْنِ»: «مَنَيْنٌ».

وَتَقُولُ لِلْمُؤَنَّثَةِ: «مَنَّةٌ» رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا؛ فَإِذَا قِيلَ: «أَتَتْ بِنْتُ» فَقُلْ: «مَنَّةٌ» رَفْعًا، وَكَذَا فِي الْجَرِّ وَالنَّصْبِ.

وَتَقُولُ فِي تَثْنِيَّةِ الْمُؤَنَّثِ: «مَنْتَانٌ» رَفْعًا، وَ«مَنْتَيْنِ» جَرًّا وَنَصْبًا، بِسُكُونِ النُّونِ الَّتِي قَبْلَ التَّاءِ، وَسُكُونِ نُونِ التَّثْنِيَّةِ، وَقَدْ وَرَدَ قَلِيلًا فَتُحُ النُّونِ الَّتِي قَبْلَ التَّاءِ، نَحْوُ: «مَنْتَانُ وَمَنْتَيْنِ» وَإِلَيْهِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ: «وَالْفَتْحُ نَزْرٌ».

وَتَقُولُ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ: «مَنَاتٌ» بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ الزَّائِدَتَيْنِ كَهِنْدَاتٍ، فَإِذَا قِيلَ: «جَاءَ نِسْوَةٌ» فَقُلْ: «مَنَاتٌ» وَكَذَا تَفْعَلُ فِي الْجَرِّ وَالنَّصْبِ.

وَتَقُولُ فِي جَمْعِ الْمَذْكُورِ رَفْعًا: «مَنُونٌ» رَفْعًا، وَ«مَنِينٌ» نَصْبًا وَجَرًّا، بِسُكُونِ النُّونِ فِيهِمَا فَإِذَا قِيلَ: «جَاءَ قَوْمٌ» فَقُلْ: «مَنُونٌ» وَإِذَا قِيلَ: «مَرَرْتُ بِقَوْمٍ» أَوْ «رَأَيْتُ قَوْمًا» فَقُلْ: «مَنِينٌ».

هَذَا حُكْمُ «مَنْ» إِذَا حُكِيَ بِهَا فِي الْوَقْفِ، فَإِذَا وَصِلَتْ لَمْ يُحْكَمْ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ

ذَلِكَ؛ لَكِنْ تَكُونُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ فِي الْجَمِيعِ؛ فَتَقُولُ: «مَنْ يَا فَتَى» لِقَائِلِ جَمِيعِ مَا تَقَدَّمَ،
وَقَدْ وَرَدَ فِي الشَّعْرِ قَلِيلًا «مَنْوَن» وَضَلًّا، قَالَ الشَّاعِرُ:

٣٥٢- أَتَوَا نَارِي فَقُلْتُ: مَنْوَنَ أَنْتُمْ؟ فَقَالُوا: الْحِنُّ، قُلْتُ: عِمُّوا ظَلَامًا!

فَقَالَ: «مَنْوَنَ أَنْتُمْ» وَالْقِيَاسُ «مَنْ أَنْتُمْ».



۷۵۷- وَالْعَلَمَ اٰحْكَيْنَهُ مِنْ بَعْدِ «مَنْ» اِنْ عَرِيَتْ مِنْ عَاطِفٍ بِهَا اقْتَرَنَ

يَجُوزُ أَنْ يُحْكِيَ الْعَلَمُ بِـ«مَنْ» إِنْ لَمْ يَتَقَدَّمْ عَلَيْهَا عَاطِفٌ؛ فَتَقُولُ لِمَنْ قَالَ: «جَاءَنِي زَيْدٌ»: «مَنْ زَيْدٌ» وَلِمَنْ قَالَ: «رَأَيْتُ زَيْدًا»: «مَنْ زَيْدًا» وَلِمَنْ قَالَ: «مَرَرْتُ بِزَيْدٍ»: «مَنْ زَيْدٍ» فَتَحْكِي فِي الْعَلَمِ الْمَذْكُورِ بَعْدَ «مَنْ» مَا لِلْعَلَمِ الْمَذْكُورِ فِي الْكَلَامِ السَّابِقِ مِنَ الْإِعْرَابِ.

وَمَنْ: مبتدأ والعَلَمُ الذي بعدها خبرٌ عنها، أو خبرٌ عن الاسم المذكورِ بعدَ [مَنْ].
فإن سَبَقَ «مَنْ» عاطفٌ لم يُجْزَ أن يُحْكَي في العَلَمِ الذي بعدها ما قبلها من الإعراب، بل يجب رفعه على أنه خبرٌ عن «مَنْ» أو مبتدأ خبره «مَنْ»؛ فتقول لقائل: «جاء زيدٌ أو رأيتُ زيدًا أو مررتُ بزيدٍ»: «وَمَنْ زَيْدٌ».

وَلَا يُحْكِي مِنَ الْمَعَارِفِ إِلَّا الْعَلَمُ؛ فَلَا تَقُولُ لِقَائِلٍ: «رَأَيْتُ غُلَامَ زَيْدٍ»: «مَنْ غُلَامَ زَيْدٍ؟» بَنَصْبِ غُلَامٍ، بَلْ يَجِبُ رَفْعُهُ؛ فَتَقُولُ: «مَنْ غُلَامُ زَيْدٍ» وَكَذَلِكَ فِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ.

خلاصة الوحدة السادسة والعشرين

- ١ - العددان: واحدٌ واثنان، يذكران مع المذكر، ويؤنثان مع المؤنث.
- ٢ - الأعدادُ مِنْ ثلاثةٍ إلى عشرةٍ، يخالفُ العددُ المعدودَ، فهي تُذكرُ مع المعدودِ المؤنث، وتؤنثُ مع المعدودِ المذكر.
- ٣ - الأعدادُ مِنْ ثلاثةٍ إلى عشرةٍ لا تُضافُ إلّا إلى جمع.
- ٤ - ألفاظُ العقود: وهي عشرون وثلاثون إلى تسعين، وكذلك المائة والألف لا تتغيّرُ صورتُها مع المعدودِ، فتبقى كما هي تذكيرًا وتأنيثًا.
- ٥ - الأعدادُ مائةٌ وألفٌ مِنَ الأعدادِ المضافةِ ولا تُضافُ إلّا إلى مفردٍ.
- ٦ - العددُ المضافُ على قسمين.
- ٧ - يجوزُ في شينِ «عشرةٍ» التسكينُ والكسرُ.
- ٨ - تمييزُ العددِ المركبِ كتمييزِ عشرينَ وأخواتِه فيكونُ مفردًا منصوبًا.
- ٩ - لفاعلِ المصوغِ مِنَ اسمِ العددِ استعمالان.
- ١٠ - إذا أُريدَ بناءُ فاعِلٍ مِنَ العددِ المركبِ يجوزُ فيه ثلاثةُ أوجهٍ.
- ١١ - لا يجوزُ الفصلُ بينَ العددِ وتمييزِه، إلّا في الضرورةِ الشعريةِ، فلا يجوزُ أنْ نقولَ: شاهدتُ ثلاثةَ عشرَ يتدربونَ لاعبا.
- ١٢ - لا فرقُ في التذكيرِ والتأنيثِ بينَ أنْ يكونَ العددُ مقدّمًا، أو مؤخّرًا، نحو: زارني ثلاثةَ رجالٍ، وخمُسُ نساءٍ، أو: زارني رجالٌ ثلاثةٌ ونساءٌ خمسُ.
- ١٣ - «كم» اسمٌ والدليلُ على اسميّتها دخولُ حرفِ الجرِّ عليها.
- ١٤ - تكونُ «كم» استفهاميةً وخبريةً.
- ١٥ - يجوزُ أنْ يُحكى العَلَمُ بـ: «مَنْ» إنْ لم يتقدّمَ عليها عاطفٌ.

أَسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ السَّادِسَةِ وَالْعَشْرِينَ

أَوَّلًا: اشرح قول الناظم:

- ١ - ثَلَاثَةٌ بِالتَّاءِ قُلٌّ لِلْعَشْرَةِ
فِي الضِّدِّ جَرِّدٌ، وَالْمُمَيِّزُ اجْرُرُ
وَمِائَةٌ وَالْأَلْفُ لِلْفَرْدِ أَضِفْ
وَأَحَدٌ اذْكُرْ وَصِلْنَهُ بِعَشْرٍ
- ٢ - وَقُلْ لَدَى التَّائِيثِ إِحْدَى عَشْرَةٌ
وَمَعَ غَيْرِ أَحَدٍ وَإِحْدَى
وَلِثَلَاثَةٍ وَتِسْعَةٍ وَمَا
وَمَيِّزُوا مُرَكَّبًا بِمِثْلِ مَا
- ٣ - وَإِنْ أَضِيفَ عَدَدٌ مُرَكَّبٌ
فِي عَدِّ مَا أَحَادُهُ مُذَكَّرَةٌ
جَمْعًا بِلَفْظِ قَلَّةٍ فِي الْأَكْثَرِ
وَمِائَةٌ بِالْجَمْعِ نَزْرًا قَدْ رُدِفَ
مُرَكَّبًا قَاصِدَ مَعْدُودٍ ذَكَرَ
وَالشَّيْنُ فِيهَا عَنْ تَمِيمٍ كَسَرَهُ
مَا مَعَهُمَا فَعَلَتْ فَافْعَلْ قَصْدًا
بَيْنَهُمَا إِنْ رُكِّبَا مَا قُدِّمَا
مُيِّزَ عِشْرُونَ فَسَوِّينُهُمَا
يَبْقَى الْبِنَاءُ، وَعَجْزٌ قَدْ يُعْرَبُ

ثَانِيًا: اذكر موضع الشاهد فيما يلي:

- ١ - أَتَوَانَارِي فَقُلْتُ: مَنْونَ أَنْتُمْ؟ فَقَالُوا: الْحِجْنُ، قُلْتُ: عِمُّوا ظَلَامًا!

٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْمُطَلَقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨].

ثَالِثًا: الْأَسْئَلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ:

- ١ - لفاعل المصوغ من العدد استعمالان اذكرهما مع الشرح والتمثيل.
- ٢ - إذا أريد بناء فاعل من العدد المركب للدلالة على المعنى الأول - وهو أنه بعض ما اشتق منه - يجوز حينئذ ثلاثة أوجه. اذكرها ممثلاً لها.

٣- فَصِّلِ الْقَوْلَ فِي بَعْضِ كُنَايَاتِ الْعَدَدِ مِثْلَ: «كَمْ، كَأَيَّ، كَذَا» مَعَ التَّمْثِيلِ لِكُلِّ.

٤- أَعْرَبَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿يَتَابَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي

سَاجِدِينَ﴾ [يوسف: ٤].

٥- أَعْرَبَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ

مَشْرَبَهُمْ﴾ [البقرة: ٦٠].

٦- أَعْرَبَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿سَحَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ [الحاقة: ٧].

٧- أَعْرَبَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ [الصافات: ١٤٧].

٨- أَعْرَبَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تَسْعًا﴾ [الكهف: ٢٥].

٩- اسْتَبْدَلَ الْأَعْدَادَ الْمَوْجُودَةَ بَيْنَ الْأَقْوَاسِ بِأَعْدَادٍ مَكْتُوبَةٍ بِالْكَلِمَاتِ مَرَاعِيًا الْقَوَاعِدَ:

أ- وَلَدَ الرَّسُولَ ﷺ فِي (١٢) مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ عَامِ الْفِيلِ.

ب- وَفِي السَّنَةِ (٣) لِلْبُعْثَةِ أَمْرٌ أَنْ يَجْهَرَ بِالْدَّعْوَةِ.

ج- وَبَلَغَ الْمَدِينَةَ مُهَاجِرًا فِي السَّنَةِ (١٣) لِلْبُعْثَةِ.

د- وَفِي الْيَوْمِ الْ(١٠) مِنْ رَمَضَانَ سَنَةِ (٨) لِلْهَجْرَةِ تَوَجَّهَ بِجَيْشٍ إِلَى مَكَّةَ وَفَتْحَهَا.

هـ- وَفِي الْيَوْمِ الْ(١٣) مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ عَامِ (١١) لِلْهَجْرَةِ لَحِقَ بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى.

١٠- ضَعِ عِدَدًا مُنَاسِبًا فِي الْأَمْكَنَةِ الْخَالِيَةِ مِنَ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ:

أ- فِي الْمَدْرَسَةِ..... طَالِبًا وَ..... مَدْرَسًا وَمُسْتَعْدِمًا.....

ب- أَقَمْتَ فِي الْمَصِيفِ..... يَوْمًا.

ج- اشْتَرَيْتَ..... أَرْطَالَ قَمَحًا.

د- اشْتَرَكْتَ فِي الْمَعْرَكَةِ..... جَنْدِي.

١١ - أعرب قوله تعالى: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ﴾ [الأنفال: ٦٥].

١٢ - أعرب قوله تعالى: ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾ [النور: ٤].

١٣ - أعرب قوله تعالى: ﴿فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾ [البقرة: ١٩٦].

١٤ - أعرب قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةً رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةً

سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةً وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ

بِعِدَّتِهِمْ﴾ [الكهف: ٢٢].

رَابِعًا: أَسْئَلُهُ الصَّوَابِ وَالْخَطَأِ:

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (x) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ فِي

كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

- ١ - ثبت التاء في ثلاثة وأربعة إلى عشرة إن كان المعدود بها مذكراً.
- ٢ - ثبت التاء في ثلاثة وأربعة إلى عشرة إن كان المعدود بها مؤنثاً.
- ٣ - تسقط التاء في ثلاثة وأربعة إلى عشرة إن كان المعدود بها مؤنثاً.
- ٤ - الأعداد من ثلاثة إلى عشرة لا تضاف إلا إلى جمع.
- ٥ - الأعداد مائة وألف من الأعداد المضافة ولا تضاف إلا إلى مفرد.
- ٦ - العدد المضاف على خمسة أقسام.
- ٧ - العدد المضاف على قسمين.
- ٨ - يجوز في شين « عشرة » التسكين والكسر.
- ٩ - تمييز العدد المركب كتمييز عشرين وأخواته فيكون مفرداً منصوباً.
- ١٠ - تمييز العدد المركب كتمييز عشرين وأخواته فيكون جمعاً مجروراً.

١١- لفاعل المصوغ من اسم العدد استعمالان.

١٢- إذا أريد بناء فاعل من العدد المركب يجوز فيه ثلاثة أوجه.

١٣- إذا أريد بناء فاعل من العدد المركب يجوز فيه وجهان.

١٤- « كم » اسم والدليل على اسميتها دخول حرف الجر عليها.

١٥- تكون « كم » استفهامية وخبرية.

١٦- « كم » حرف « اتفاقاً ».

١٧- يجوز أن يحكى العلم بـ: « مَنْ » إن لم يتقدم عليها عاطف.

١٨- لا يجوز أن يحكى العلم بـ: « مَنْ » إن لم يتقدم عليها عاطف.

خامساً: أَسْئَلَةُ الْإِخْتِيَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ:

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ الْمَطْرُوحَةِ فِيمَا يَلِي:

١- الأعداد من ثلاثة إلى عشرة..... فيها التاء إن كان المعدود مذكراً.

أ- تحذف. ب- تثبت. ج- يجوز الوجهان.

٢- الأعداد من ثلاثة إلى عشرة..... فيها التاء إن كان المعدود مؤنثاً.

أ- تثبت. ب- تحذف. ج- يجوز الوجهان.

٣- الأعداد من ثلاثة إلى عشرة لا تضاف إلا إلى:

أ- مفرد. ب- جمع. ج- الوجهان جائزان.

٤- الأعداد مائة وألف لا تُضاف إلا إلى:

أ- جمع. ب- مفرد. ج- الوجهان جائزان.

٥- العدد المضاف على:

أ- خمسة أقسام. ب- ثلاثة أقسام. ج- قسمين.

٦- تمييز العدد المركب كتمييز العشرين وأخواته فيكون:

أ- مفردًا منصوبًا. ب- جمعًا مجرورًا. ج- الوجهان جائزين.

٧- لفاعل المصوغ من اسم العدد:

أ- ثلاثة استعمالات. ب- استعمالات. ج- أربعة استعمالات.

٨- إذا أُريدَ بناءُ فاعِلٍ من العدد المركب يجوز فيه:

أ- وجهان. ب- أربعة أوجه. ج- ثلاثة أوجه.

٩- «كم» اسم، والدليل على اسميتها دخول حرف..... عليها.

أ- العطف. ب- الجر. ج- التحقيق.

١٠- تكون «كم»:

أ- استفهامية. ب- خبرية. ج- كلاهما صحيح.



مذكرات و تعليقات

Handwriting practice area with horizontal lines.

الوحدة السابعة والعشرون

التَّأْنِيثُ، وَالْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ، وَكَيْفِيَّةُ تَثْنِيَّتِهِمَا،

وَجَمْعُهُمَا تَصْحِيحًا

التَّأْنِيثُ

٧٥٨- عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ تَاءٌ أَوْ أَلِفٌ وَفِي أَسَامٍ قَدَرُوا التَّاءَ: كَالْكَتِفِ

٧٥٩- وَيُعْرَفُ التَّقْدِيرُ: بِالضَّمِيرِ، وَنَحْوِهِ، كَالرَّدِّ فِي التَّصْغِيرِ

أصل الاسم أن يكون مذكرًا، والتأنيث فرعٌ عن التذكير؛ ولكون التذكير هو الأصل استغنى الاسم المذكر عن علامة تدلُّ على التذكير؛ ولكون التأنيث فرعًا عن التذكير افتقر إلى علامة تدلُّ عليه -وهي: التاء، والألف المقصورة، أو الممدودة- والتاء أكثر في الاستعمال من الألف؛ ولذلك قُدِّرَتْ في بعض الأسماء كعين وكتف.

ويُستدلُّ على تأنيث ما لا علامة فيه ظاهرة من الأسماء المؤنثة: بعود الضمير إليه مؤنثًا، نحو: «الكتف نهشتها، والعين كحلتها» وبما أشبه ذلك كوصفه بالمؤنث، نحو: «أكلت كتفًا مشوية» وكرد التاء إليه في التصغير: ككتيفة ويديّة.



٧٦٠- وَلَا تَلِيَّ فَارِقَةً فَعُولًا أَصْلًا، وَلَا الْمِفْعَالَ وَالْمِفْعِيلًا

٧٦١- كَذَاكَ مِفْعَلٌ، وَمَا تَلِيَّهِ تَا الْفَرْقِ مِنْ ذِي فَشْدُودٍ فِيهِ

٧٦٢- وَمِنْ فَعِيلٍ كَقَتِيلٍ إِنْ تَبِعَ مَوْصُوفُهُ غَالِبًا التَّاءَ تَمْتَنِعَ

﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦]، وَإِنْ كَانَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ -وَالِيهِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ: «كَتَيْلٍ»- فَإِنَّمَا أَنْ يُسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالُ الْأَسْمَاءِ أَوْ لَا؛ فَإِنْ اسْتُعْمِلَ اسْتِعْمَالُ الْأَسْمَاءِ -أَي: لَمْ يَتَّبِعْ مَوْصُوفَهُ- لِحَقَّتْهُ التَّاءُ، نَحْو: «هَذِهِ ذَبِيحَةٌ، وَنَطِيحَةٌ، وَأَكِيلَةٌ» أَي: مَذْبُوحَةٌ وَمَنْطُوحَةٌ وَمَأْكُولَةٌ السَّبْعُ، وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلِ اسْتِعْمَالُ الْأَسْمَاءِ -أَي: بِأَنْ يَتَّبِعَ مَوْصُوفَهُ- حُذِفَتْ مِنْهُ التَّاءُ غَالِبًا، نَحْو: «مَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ جَرِيحٍ، وَبَعِينٍ كَحِيلٍ» أَي: مَجْرُوحَةٍ وَمَكْحُولَةٍ، وَقَدْ تَلَحُّقَتْهُ التَّاءُ قَلِيلًا، نَحْو: خَصْلَةٌ ذَمِيمَةٍ، أَي: مَذْمُومَةٍ، وَ«فَعْلَةٌ حَمِيدَةٌ» أَي: مَحْمُودَةٌ.



- ٧٦٣- وَالْأَلْفُ التَّائِيثُ: ذَاتُ قَصْرِ، وَذَاتُ مَدٍّ، نَحْوُ: أَنْثَى الْغُرِّ يُبْدِيهِ وَزْنُ «أَرْبَى، وَالطُّوْلَى أَوْ مَصْدَرًا، أَوْ صِفَةً: كَشَبَعَى ذِكْرَى، وَحِثْنَى، مَعَ الْكُفْرَى وَاعْزُ لَغَيْرِ هَذِهِ اسْتِنْدَارًا
- ٧٦٤- وَالْأَشْتِي هَارُ فِي مَبَانِي الْأَوَّلَى
- ٧٦٥- وَمَرَطَى «وَوَزْنُ «فَعْلَى» جَمْعًا
- ٧٦٦- وَكُجْبَارَى، سُمِّهَى، سِبْطَرَى،
- ٧٦٧- كَذَاكَ خُلَيْطَى، مَعَ الشُّقَارَى،
- قَدْ سَبَقَ أَنَّ أَلْفَ التَّائِيثِ عَلَى ضَرَبَيْنِ:
- أَحَدُهُمَا: الْمَقْصُورَةُ، كَحُبْلَى وَسَكْرَى.

وَالثَّانِي: الْمَمْدُودَةُ، كَحَمْرَاءَ وَغُرَّاءَ، وَلِكُلِّ مِنْهُمَا أَوْزَانٌ تُعْرَفُ بِهَا. فَاِنَّمَا الْمَقْصُورَةُ فَلَهَا أَوْزَانٌ مَشْهُورَةٌ، وَأَوْزَانٌ نَادِرَةٌ.

فَمِنْ الْمَشْهُورَةِ: فَعْلَى، نَحْو: أَرْبَى -لِلدَاهِيَةِ- وَشُعْبَى -لِمَوْضِعٍ-.

- ٧٦٨- لِمَدَّهَا: فَعَلَاءٌ، أَفْعَلَاءٌ - مُثَلَّثَ الْعَيْنِ - وَفَعَلَاءٌ
 ٧٦٩- ثُمَّ فَعَالًا، فُعُلَا، فَاعُولًا وَفَاعِلَاءٌ، فَعِلِيَا، مَفْعُولًا
 ٧٧٠- وَمُطَلَّقَ الْعَيْنِ فَعَالًا، وَكَذَا مُطَلَّقَ فَاءٍ فَعَلَاءٌ أَخِذَا

لألف التانيث الممدودة أوزان كثيرة، نَبَّه المصنف على بعضها.

فمنها: فَعَلَاءٌ، اسمًا كصحراء، أو صفةً مذكَّرها على أفعل كحمرَاء، وعلى غير
 أفعل كديمة هَظَلَاء، ولا يقال: سحابٌ أهْطَل، بل سحابٌ هَطَل؛ وقولهم: فرسٌ
 أو ناقةٌ رَوَغَاء، أي: حديدَةُ القيادِ، ولا يُوصفُ به المذكرُ منهما؛ فلا يقال: جملٌ
 أرَوَغ، وكامرأةٌ حَسَنَاء، ولا يقال: رَجُلٌ أَحْسَنُ، وَالْهَطَلُ: تَتَابُعُ الْمَطَرِ وَالدمعِ
 وَسَيْلَانُهُ، يقال: هَطَلَتِ السَّمَاءُ تَهْطِلُ هَظَلًا وَهَظَلَانًا وَتَهْطَالًا.

ومنها: أَفْعَلَاءٌ - مُثَلَّثَ الْعَيْنِ - نحو: قولهم لليومِ الرابعِ مِنْ أيامِ الأسبوعِ:
 أَرْبَعَاءٌ بضمِّ الباءِ، وفتحِهَا، وكسْرِهَا.

ومنها: فَعَلَلَاءٌ، نحو: عَقْرَبَاءٌ، لأنثى العَقَارِبِ.

ومنها: فِعَالَاءٌ، نحو: قِصَاصَاءٌ، لِلْقِصَاصِ.

ومنها: فُعُلَاءٌ، كَقُرْفُصَاءَ.

ومنها: فَاعُولَاءٌ، كَعَاشُورَاءَ.

ومنها: فَاعِلَاءٌ، كَقَاصِعَاءَ، لِجُحْرِ مِنْ جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ.

ومنها: فِعِلِيَاءٌ، نحو: كِبْرِيَاءَ، وَهِيَ الْعَظْمَةُ.

ومنها: مَفْعُولَاءٌ، نحو: مَشْيُوخَاءَ، جَمْعُ شَيْخٍ.

ومنها: فَعَالَاءٌ - مُطَلَّقَ الْعَيْنِ، أي: مضمومُهَا، ومفتوحُهَا، ومكسورُهَا -

نحو: دُبُوقَاءَ لِلْعَذْرَةِ، وَبِرَاسَاءَ -لغة في البرنساء- وَهُمْ النَّاسُ، وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ: يَقَالُ: مَا أَذْرِي أَيُّ الْبَرْنَسَاءِ هُوَ، أَيُّ النَّاسِ هُوَ، وَكَثِيرَاءُ.
وَمِنْهَا: فَعَلَاءُ -مطلق الفاء، أَي: مضمومُها، ومفتوحُها، ومكسورُها- نحو:
خَيْلَاءَ لِلتَّكْبِيرِ، وَجَنَفَاءَ اسْمُ مَكَانٍ، وَسِيرَاءَ لِبُرْدٍ فِيهِ خُطُوطٌ صُفْرٌ.



الْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ

- ٧٧١- إِذَا اسْمٌ اسْتَوْجَبَ مِنْ قَبْلِ الطَّرْفِ فَتَحًا، وَكَانَ ذَا نَظِيرٍ كَالْأَسْفِ
٧٧٢- فَلِنَظِيرِهِ الْمُعَلَّلِ الْآخِرِ ثُبُوتُ قَصْرِ بِقِيَاسِ ظَاهِرِ
٧٧٣- كَفِعَلٍ وَفُعَلٍ فِي جَمْعٍ مَا كَفِعْلَةٍ وَفُعْلَةٍ، نَحْوُ: الدُّمَى

المقصور: هو الاسم الذي حرف إعرابه ألف لازمة.

فَخَرَجَ بِالاسْمِ: الفعل، نحو: يَرْضَى، وبحرف إعرابه: المبني، نحو: إِذَا،
وبلازمه: المثني، نحو: الزَّيْدَانِ؛ فَإِنَّ أَلْفَهُ تَنْقَلِبُ يَاءً فِي الْجَرِّ وَالنَّصْبِ.

والمقصور على قسمين: قياسيٌّ وسماعيٌّ.

فالقياسي: كُلُّ اسْمٍ مَعْتَلٌّ لَهُ نَظِيرٌ مِنَ الصَّحِيحِ، مُلْتَزِمٌ فَتْحُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ،
وَذَلِكَ: كَمَصْدَرِ الْفِعْلِ اللَّازِمِ الَّذِي عَلَى [وِزْنٍ] فَعِلٌ؛ فَإِنَّهُ يَكُونُ فَعَلًا، بِفَتْحِ الْفَاءِ
وَالْعَيْنِ، نَحْوُ: أَسِفَ أَسَفًا؛ فَإِذَا كَانَ مَعْتَلًّا وَجَبَ قَصْرُهُ، نَحْوُ: جَوِيَ جَوًى [لِأَنَّ
نَظِيرَهُ مِنَ الصَّحِيحِ الْآخِرِ مُلْتَزِمٌ فَتْحُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ] وَنَحْوُ: فَعِلٍ فِي جَمْعٍ فَعْلَةٍ بِكسْرِ
الْفَاءِ، وَفَعِلٍ فِي جَمْعٍ فُعْلَةٍ بِضَمِّ الْفَاءِ، نَحْوُ: مَرَى جَمْعُ مَرِيَّةٍ، وَمُدَى جَمْعُ مُدِيَّةٍ، فَإِنَّ

نظيرُهُمَا مِنَ الصَّحِيحِ قَرَبٌ وَقُرْبٌ جَمْعُ قَرَبَةٍ وَقُرْبَةٍ؛ لِأَنَّ جَمْعَ فِعْلَةٍ بِكسْرِ الْفَاءِ
يَكُونُ عَلَى فِعْلٍ، بِكسْرِ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّانِي، وَجَمْعُ فِعْلَةٍ بِضَمِّ الْفَاءِ يَكُونُ عَلَى فِعْلٍ،
بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّانِي.

وَالدُّمَى: جَمْعُ دُمِيَّةٍ، وَهِيَ الصُّورَةُ مِنَ الْعَاجِ وَنَحْوِهِ.



٧٧٤- وَمَا اسْتَحَقَّ قَبْلَ آخِرِ أَلِفٍ فَالْمَدُّ فِي نَظِيرِهِ حَتَّمَا عُرِفَ

٧٧٥- كَمَصْدَرِ الْفِعْلِ الَّذِي قَدْ بُدِئًا بِهِمْزٍ وَصَلٍ: كَارَعَوَى وَكَارَتَأَى

وَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ الْمَقْصُورِ شَرَعَ فِي الْمَمْدُودِ، وَهُوَ: الْأِسْمُ الَّذِي [فِي] آخِرِهِ هَمْزَةٌ

تَلِي أَلْفًا زَائِدَةً، نَحْوُ: حَمْرَاءَ، وَكِسَاءَ، وَرِدَاءَ.

فَخَرَجَ بِالْأِسْمِ: الْفِعْلُ، نَحْوُ: «يَشَاءُ»، وَبِقَوْلِهِ: «تَلِي أَلْفًا زَائِدَةً»: مَا كَانَ فِي

آخِرِهِ هَمْزَةٌ تَلِي أَلْفًا غَيْرَ زَائِدَةٍ، كَمَا، وَأَاءٍ جَمْعُ آءَةٍ، وَهُوَ شَجَرٌ.

وَالْمَمْدُودُ - أَيْضًا - كَالْمَقْصُورِ: قِيَاسِيٌّ، وَسَمَاعِيٌّ.

فَالْقِيَاسِيُّ: كُلُّ مَعْتَلٍّ لَهُ نَظِيرٌ مِنَ الصَّحِيحِ الْآخِرِ، مُلْتَزِمٌ زِيَادَةَ أَلِفٍ قَبْلَ آخِرِهِ،

وَذَلِكَ كَمَصْدَرٍ مَا أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ وَصَلٍ، نَحْوُ: «ارْعَوَى ارْعَوَاءً، وَارْتَأَى ارْتِئَاءً،

وَاسْتَقْصَى اسْتِقْصَاءً»؛ فَإِنَّ نَظِيرَهَا مِنَ الصَّحِيحِ انْطَلَقَ انْطِلَاقًا، وَاقْتَدَرَ اقْتِدَارًا،

وَاسْتَخْرَجَ اسْتَخْرَاجًا، وَكَذَا مَصْدَرُ كُلِّ فِعْلٍ مَعْتَلٍّ يَكُونُ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ، نَحْوُ:

«أَعْطَى إِعْطَاءً»؛ فَإِنَّ نَظِيرَهُ مِنَ الصَّحِيحِ أَكْرَمَ إِكْرَامًا.



- ٧٧٩- كَذَا الَّذِي الْيَا أَضْلُهُ، نَحْوُ: الْفَتَى، وَالْجَامِدُ الَّذِي أُمِيلَ كَ «مَتَى»
٧٨٠- فِي غَيْرِ ذَا تُقْلَبُ وَآوَا الْأَلِفُ وَأَوَّلَهَا مَا كَانَ قَبْلُ قَدْ أَلِفُ

الاسمُ الْمُتَمَكِّنُ إِنْ كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ، أَوْ كَانَ مَنْقُوصًا، لِحِقَّتُهُ عِلَامَةُ الشَّيْءِ مِنْ
غَيْرِ تَغْيِيرٍ؛ فَتَقُولُ فِي «رَجُلٍ، وَجَارِيَةٍ، وَقَاضٍ»: «رَجُلَانِ، وَجَارِيتَانِ، وَقَاضِيَانِ».
وَإِنْ كَانَ مَقْصُورًا فَلَا بُدَّ مِنْ تَغْيِيرِهِ، عَلَى مَا نَذَرْنَاهُ الْآنَ.
وَإِنْ كَانَ مَمْدُودًا فَسَيَأْتِي حَكْمُهُ.

فَإِنْ كَانَتْ أَلِفُ الْمَقْصُورِ رَابِعَةً فَصَاعِدًا قُلِبَتْ يَاءً؛ فَتَقُولُ فِي «مَلْهَى»:
«مَلْهَيَانِ»، وَفِي «مُسْتَقْصَى»: «مُسْتَقْصَيَانِ» وَإِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً: فَإِنْ كَانَتْ بَدَلًا مِنْ
الْيَاءِ - كَفَتَى وَرَحَى - قُلِبَتْ - أَيْضًا - يَاءً؛ فَتَقُولُ: «فَتَيَانِ، وَرَحَيَانِ»، وَكَذَا إِذَا
كَانَتْ ثَالِثَةً مَجْهُولَةَ الْأَصْلِ وَأُمِيلَتْ؛ فَتَقُولُ فِي «مَتَى» - عَلَمًا - «مَتَيَانِ» وَإِنْ كَانَتْ
ثَالِثَةً بَدَلًا مِنْ وَآوٍ - كَعَصَا وَقَفَا - قُلِبَتْ وَآوًا؛ فَتَقُولُ: «عَصَوَانِ، وَقَفَوَانِ»، وَكَذَا
إِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً مَجْهُولَةَ الْأَصْلِ وَلَمْ تُمَلِّمْ، كَالِي عَلَمًا؛ فَتَقُولُ: «إِلَوَانِ».

فَالْحَاصِلُ: أَنَّ أَلِفَ الْمَقْصُورِ تُقْلَبُ يَاءً فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ:

الْأَوَّلُ: إِذَا كَانَتْ رَابِعَةً فَصَاعِدًا.

الثَّانِي: إِذَا كَانَتْ ثَالِثَةً بَدَلًا مِنْ يَاءٍ.

الثَّالِثُ: إِذَا كَانَتْ [ثَالِثَةً] مَجْهُولَةَ الْأَصْلِ وَأُمِيلَتْ.

وَتُقْلَبُ وَآوًا فِي مَوْضِعَيْنِ:

الْأَوَّلُ: إِذَا كَانَتْ ثَالِثَةً بَدَلًا مِنْ الْوَآوِ.

الثَّانِي: إِذَا كَانَتْ ثَالِثَةً مَجْهُولَةَ الْأَصْلِ وَلَمْ تُمَلِّمْ.

وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ: «وَأَوَّلَهَا مَا كَانَ قَبْلُ قَدْ أَلِفُ» إِلَى أَنَّهُ إِذَا عَمِلَ هَذَا الْعَمَلُ الْمَذْكُورَ



- ٧٨٣- وَاحْذِفْ مِنَ الْمَقْصُورِ فِي جَمْعٍ عَلَى حَدِّ الْمُثْنَى مَا بِهِ تَكْمَلًا
 ٧٨٤- وَالْفَتْحَ أَبْقِ مُشْعِرًا بِمَا حُذِفَ وَإِنْ جَمَعْتَهُ بِتَاءٍ وَأَلِفٍ
 ٧٨٥- فَالْأَلِفَ أَقْلِبْ قَلْبَهَا فِي التَّثْنِيَةِ وَتَاءَ ذِي التَّاءِ أَلْزِمَنَّ تَنْحِيَهُ

إِذَا جُمِعَ صَحِيحُ الْآخِرِ عَلَى حَدِّ الْمُثْنَى -وهو الجمعُ بالواوِ والنونِ- لِحِقَّتْهُ الْعَلَامَةُ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ؛ فَتَقُولُ فِي «زَيْدٍ»: زَيْدُونَ.

وَإِنْ جُمِعَ الْمَنْقُوصُ هَذَا الْجَمْعَ حُذِفَتْ يَأْوُهُ، وَضُمَّ مَا قَبْلَ الْوَائِ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْيَاءِ، فَتَقُولُ [فِي قَاضٍ]: قَاضُونَ، رَفَعًا، وَقَاضِيْنَ، جَرًّا وَنَصْبًا.

وَإِنْ جُمِعَ الْمَمْدُودُ هَذَا الْجَمْعَ عُوْمِلَ مَعَامَلَتُهُ فِي التَّثْنِيَةِ؛ فَإِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ بَدَلًا مِنْ أَصْلٍ، أَوْ لِلإِلْحَاقِ -جَازَ [فِيهِ] وَجْهَانِ: إِبْقَاءُ الْهَمْزَةِ، وَإِبْدَالُهَا وَآوًا؛ فَيَقَالُ فِي «كِسَاءٍ» -عَلَمًا-: «كِسَاوُونَ، وَكِسَاوُونَ»، وَكَذَلِكَ عِلْبَاءُ، وَإِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً وَجَبَ إِبْقَاؤُهَا؛ فَتَقُولُ فِي «قُرَّاءٍ»: «قُرَّاءُونَ».

وَأَمَّا الْمَقْصُورُ -وهو الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ- فَتُحْذَفُ أَلْفُهُ إِذَا جُمِعَ بِالْوَائِ وَالنَّوْنِ، وَتَبْقَى الْفَتْحَةُ دَالَّةً عَلَيْهَا؛ فَتَقُولُ فِي مُصْطَفَى: «مُصْطَفَوْنَ» رَفَعًا، وَ«مُصْطَفَيْنَ» جَرًّا وَنَصْبًا، بِفَتْحِ الْفَاءِ مَعَ الْوَائِ وَالْيَاءِ، وَإِنْ جُمِعَ بِالْفِ وَتَاءٍ قُلِبَتْ أَلْفُهُ، كَمَا تُقْلَبُ فِي التَّثْنِيَةِ، فَتَقُولُ فِي «حُبْلَى»: «حُبْلَيَاتٌ» وَفِي «فَتَى، وَعَصَا» -عَلَمِي مُؤَنَّثٍ-: «فَتَيَاتٌ وَعَصَوَاتٌ».

وَإِنْ كَانَ بَعْدَ أَلِفِ الْمَقْصُورِ تَاءٌ وَجَبَ حِينَئِذٍ حَذْفُهَا؛ فَتَقُولُ فِي «فَتَاةٍ»: «فَتَيَاتٌ»، وَفِي «قَنَاةٍ»: «قَنَوَاتٌ».



- ٧٨٦- وَالسَّالِمَ الْعَيْنِ الثَّلَاثِيَّ اسْمًا أَنْلَ إِتْبَاعَ عَيْنٍ فَأَهُ بِمَا شَكِلَ
٧٨٧- إِنْ سَاكِنَ الْعَيْنِ مُؤَنَّثًا بَدَا مُخْتَتَمًا بِالتَّاءِ أَوْ مُجَرَّدًا
٧٨٨- وَسَكَنَ التَّالِيَّ غَيْرَ الْفَتْحِ أَوْ خَفَّفَهُ بِالْفَتْحِ؛ وَكُلًّا قَدْ رَوَوْا

إِذَا جُمِعَ الْاسْمُ الثَّلَاثِيَّ، الصَّحِيحُ الْعَيْنِ، السَّاكِنُهَا، الْمُؤَنَّثُ، الْمُخْتَوِّمُ بِالتَّاءِ، أَوْ الْمَجْرَدُ عَنْهَا، بِالْفِ وَتَاءٍ، أُتْبِعَتْ عَيْنُهُ فَأَهُ فِي الْحَرَكَةِ مُطْلَقًا؛ فَتَقُولُ: فِي «دَعْدٍ»: «دَعْدَاتٌ»، وَفِي «جَفْنَةٍ»: «جَفْنَاتٌ» وَفِي «جُمْلٍ، وَبُسْرَةٍ» «جُمْلَاتٌ، وَبُسْرَاتٌ» بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ، وَفِي «هِنْدٍ، وَكِسْرَةٍ»: «هِنْدَاتٌ، وَكِسْرَاتٌ» بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ. وَيَجُوزُ فِي الْعَيْنِ بَعْدَ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ التَّسْكِينُ وَالْفَتْحُ؛ فَتَقُولُ: جُمْلَاتٌ، وَجُمْلَاتٌ، وَبُسْرَاتٌ، وَبُسْرَاتٌ، وَهِنْدَاتٌ، وَهِنْدَاتٌ، وَكِسْرَاتٌ، وَكِسْرَاتٌ، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ بَعْدَ الْفَتْحِ، بَلْ يَجِبُ الْإِتْبَاعُ.

وَاحْتَرَزَ بِالثَّلَاثِيِّ مِنْ غَيْرِهِ كَجَعْفَرَ -عَلَمَ مُؤَنَّثٍ- وَبِالْاسْمِ عَنِ الصِّفَةِ، كَضَخْمَةٍ، وَبِالصَّحِيحِ الْعَيْنِ مِنْ مُعْتَلِّهَا كَجَوْزَةٍ، وَبِالسَّاكِنِ الْعَيْنِ مِنْ مُحَرَّكَهَا، كَشَجَرَةٍ؛ فَإِنَّهُ لَا إِتْبَاعَ فِي هَذِهِ كُلِّهَا، بَلْ يَجِبُ إِبْقَاءُ الْعَيْنِ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ قَبْلَ الْجَمْعِ، فَتَقُولُ: «جَعْفَرَاتٌ، وَضَخَمَاتٌ، وَجَوَزَاتٌ، وَشَجَرَاتٌ» وَاحْتَرَزَ بِالْمُؤَنَّثِ مِنَ الْمَذْكَرِ كَبَدْرٍ؛ فَإِنَّهُ لَا يُجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ.



- ٧٨٩- وَمَنْعُوا إِتْبَاعَ نَحْوِ: ذِرْوَةٍ وَزُبْيَةٍ، وَشَذَّ كَسْرُ جِرْوَةٍ

يَعْنِي: أَنَّهُ إِذَا كَانَ الْمُؤَنَّثُ الْمَذْكَورُ مَكْسُورَ الْفَاءِ، وَكَانَتْ لَامُهُ وَآوًا؛ فَإِنَّهُ يُمْتَنَعُ فِيهِ إِتْبَاعُ الْعَيْنِ لِلْفَاءِ، فَلَا يَقَالُ فِي «ذِرْوَةٍ»: ذِرَوَاتٌ -بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ- اسْتِثْقَالًا لِلْكَسْرِ قَبْلَ الْوَائِ، بَلْ يَجِبُ فَتْحُ الْعَيْنِ أَوْ تَسْكِينُهَا، فَتَقُولُ: ذِرَوَاتٌ، أَوْ ذِرَوَاتٌ،

وَشَدَّ قَوْلُهُمْ: «جِرَوَاتٌ» بكسرِ الفاءِ والعينِ.

وكذلك لَا يَجُوزُ الْإِتْبَاعُ إِذَا كَانَتِ الْفَاءُ مَضمومَةً وَاللَّامُ ياءً، نحو: «زُبْيَةُ»،

فَلَا تَقُولُ: «زُبَيَّاتٌ» بضمِّ الفاءِ والعينِ اسْتِثْقَالًا لِلضَّمَّةِ قَبْلَ الْيَاءِ، بَلْ يَجِبُ الْفَتْحُ أَوِ التَّسْكِينُ؛ فَقُولُ: «زُبَيَّاتٌ، أَوْ زُبَيَّاتٌ».



٧٩. وَنَادِرٌ أَوْ ذُو اضْطِرَارٍ غَيْرُ مَا قَدَّمْتُهُ، أَوْ لِأَنَّا سِ انْتَمَى

يعني: أَنَّهُ إِذَا جَاءَ جَمْعُ هَذَا الْمُؤَنَّثِ عَلَى خِلَافِ مَا ذَكَرَ عُدَّ نَادِرًا، أَوْ ضَرُورَةً، أَوْ لُغَةً لِقَوْمٍ.

فَالأَوَّلُ: كَقَوْلِهِمْ فِي «جِرْوَةٍ»: «جِرَوَاتٌ» بكسرِ الفاءِ والعينِ.

وَالثَّانِي: كَقَوْلِهِ:

٣٥٤- وَحُمِّلْتُ زَفْرَاتِ الضُّحَى فَأَطَقْتُهَا وَمَا لِي بِزَفْرَاتِ الْعَشِيِّ يَدَانِ

فَسَكَّنَ عَيْنَ «زَفْرَاتٍ» ضَرُورَةً، وَالْقِيَاسُ: فَتَحُهَا إِتْبَاعًا.

وَالثَّلَاثُ: كَقَوْلِ هَذَا فِي جَوْزَةٍ وَبَيْضَةٍ وَنَحْوَهُمَا: «جَوَزَاتٌ، وَبَيْضَاتٌ» -بِفَتْحِ

الْفَاءِ وَالْعَيْنِ- وَالْمَشْهُورُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ تَسْكِينُ الْعَيْنِ إِذَا كَانَتْ غَيْرَ صَحِيحَةٍ.



خلاصة الوحدة السابعة والعشرين

- [illegible]

١٣ - المقصور: هو الاسم الذي حرف إعرابه ألف لازمة.

١٤ - الممدود هو: الاسم الذي في آخره همزة تلي ألفاً زائدة، نحو: حمراء، وكساء، ورداء.

١٥ - القياسي من الممدود: كل معتل له نظير من الصحيح الآخر، ملتزم زيادة ألف قبل آخره.

١٦ - من المقصور السماعي: الفتى، والحجاء، والثرى، والسنا.

١٧ - من الممدود السماعي: الفتاء، والسناء، والثراء، والحذاء.

١٨ - لا خلاف بين البصريين والكوفيين في جواز قصر الممدود للضرورة.

١٩ - اختلف في جواز مد المقصور؛ فذهب البصريون إلى المنع، وذهب الكوفيون إلى الجواز.

٢٠ - تُقَلَّبُ ألف المقصور ياءً عند التثنية إذا كانت رابعة فصاعداً.

٢١ - تُقَلَّبُ ألف المقصور ياءً عند التثنية إذا كانت ثالثة بدلاً من ياءٍ.

٢٢ - تُقَلَّبُ ألف المقصور ياءً عند التثنية إذا كانت ثالثة مجهولة الأصل وأُمِلَّتْ.

٢٣ - تُقَلَّبُ ألف المقصور واواً في موضعين.

٢٤ - تُقَلَّبُ ألف المقصور واواً إذا كانت ثالثة بدلاً من الواو.

٢٥ - تُقَلَّبُ ألف المقصور واواً إذا كانت ثالثة مجهولة الأصل ولم تُمَلِّ.

٢٦ - إن كانت الهمزة الممدودة أصلاً وجب إبقاؤها عند التثنية.

٢٧ - إذا جمع صحيح الآخر على حدّ المثني - وهو الجمع بالواو والنون - لحقته

العلامة من غير تغيير.

٢٨- إنَّ جُمعَ المنقوصُ على حَدِّ المثنى - وهو الجمعُ بالواوِ والنونِ - حُذِفَتْ ياؤُهُ،
وُضِمَ مَا قَبْلَ الواوِ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الياءِ فتقولُ في قاضي: قاضونَ، رفعًا،
وقاضينَ، جرًّا ونصبًا.

٢٩- إنَّ جُمعَ الممدودُ على حَدِّ المثنى - وهو الجمعُ بالواوِ والنونِ - عُوْمِلَ معامَلَتُهُ
في التثنية؛ فإنَّ كانتِ الهمزةُ بدلًا مِنْ أصلٍ، أو للإلحاقِ - جازَ فيه وجهانِ:
إبقاءُ الهمزة، وإبدالُها واوًا.

٣٠- تُحَذَفُ أَلِفُ المقصورِ إذا جُمِعَ بالواوِ والنونِ، وتبقى الفتحةُ دالةً عليها.

٣١- إنَّ جُمعَ المقصورُ بِأَلِفٍ وتاءٍ قُلِبَتْ أَلِفُهُ ياءً، كما تُقَلَّبُ في التثنية.

٣٢- أَلِفُ التانيثِ على ضربين؛ أحدهما: المقصورةُ، والثاني: الممدودةُ، ولكلُّ منهما
أوزانٌ تُعرَفُ بها.

٣٣- القياسيُّ من المقصورِ: كُلُّ اسمٍ معتلٍّ لَهُ نظيرٌ مِنَ الصحيحِ، مُلتَزِمٌ فَتْحُ مَا قَبْلَ
آخِرِهِ.

٣٤- المقصورُ على قسمين: قياسيٌّ وسماعيٌّ.

٣٥- الممدودُ على قسمين: قياسيٌّ، وسماعيٌّ.

٣٦- تُقَلَّبُ أَلِفُ المقصورِ ياءً عندَ التثنية في ثلاثة مواضع.



أَسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ السَّابِعَةِ الْعَشْرِينَ

أَوَّلًا: اشرح قول الناظم:

- ١ - عَلَامَةُ التَّائِيثِ نَاءٌ أَوْ أَلِفٌ
وَيُعْرَفُ التَّقْدِيرُ: بِالضَّمِيرِ،
وَفِي أَسَامٍ قَدَّرُوا النَّاءُ: كَالْكَتِفِ
وَنَحْوِهِ، كَالرَّدِّ فِي التَّصْغِيرِ
٢ - وَأَلِفُ التَّائِيثِ: ذَاتُ قَصْرِ،
وَمَا اسْتَحَقَّ قَبْلَ آخِرِ أَلِفٍ
٣ - كَمَصْدَرِ الْفِعْلِ الَّذِي قَدْ بُدِئًا
وَقَصْرُ ذِي الْمَدِّ اضْطِرَارًا مُجْمَعُ
٤ - وَاحْذِفْ مِنَ الْمَقْصُورِ فِي جَمْعٍ عَلَى
وَالْفَتْحِ أَبْقِ مُشْعِرًا بِمَا حُذِفَ
٥ - فَالْأَلِفَ اقْلِبْ قَلْبَهَا فِي التَّثْنِيَةِ
وَتَاءُ ذِي النَّاءِ أَلْزَمَنَّ تَنْحِيَةَ

ثَانِيًا: اذكر موضع الشاهد فيما يلي:

- ١ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَنْ يُحْيِ الْعِظَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾ [يس: ٧٨].
- ٢ - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦].
- ٣ - يَا لَكَ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شَيْشَاءٍ
يَنْشِبُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءِ
- ٤ - وَحُمِلْتُ زَفْرَاتِ الضُّحَى فَاطَّقْتُهَا
وَمَا لِي بِزَفْرَاتِ الْعَشِيِّ يَدَانِ

و- زيد فتى صالح.

رابعاً: أسئلة الصواب والخطأ:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ في كل مما يأتي:

- ١- أصل الاسم أن يكون مذكراً، والتأنيث فرع عن التذكير.
- ٢- لكون التذكير هو الأصل استغنى الاسم المذكر عن علامة تدل على التذكير.
- ٣- لكون التأنيث فرعاً عن التذكير افتقر إلى علامة تدل عليه، وهي: التاء، والألف المقصورة، أو الممدودة.
- ٤- يستدل على تأنيث ما لا علامة فيه ظاهرة من الأسماء المؤنثة: بعود الضمير إليه مؤنثاً.
- ٥- أصل الاسم أن يكون مؤنثاً، والتذكير فرع عن التأنيث.
- ٦- لكون التأنيث هو الأصل استغنى الاسم المؤنث عن علامة تدل على التأنيث.
- ٧- لكون التذكير فرعاً عن التأنيث افتقر إلى علامة تدل عليه.
- ٨- يستدل على تذكير ما لا علامة فيه ظاهرة من الأسماء المذكرة: بعود الضمير إليه مذكراً.
- ٩- يقال للمذكر والمؤنث: «صبورٌ وشكورٌ» بلا تاء.
- ١٠- إن كان فعول بمعنى مفعول فقد تلحقه التاء في التأنيث.
- ١١- لا تلحق التاء وصفاً على «مفعال».
- ١٢- لا تلحق التاء وصفاً على «مفعيل».
- ١٣- يقال للمذكر: «صبورٌ وشكورٌ»، ويقال للمؤنث: «صبورةٌ وشكورةٌ».

- ١٤ - إن كَانَ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فَلَا تَلْحَقُهُ التَّاءُ فِي التَّأْنِيثِ مُطْلَقًا.
- ١٥ - الوَصْفُ عَلَى «مِفْعَالٍ» تَلْحَقُهُ التَّاءُ.
- ١٦ - الوَصْفُ عَلَى «مِفْعِيلٍ» تَلْحَقُهُ التَّاءُ.
- ١٧ - لَا تَلْحَقُ التَّاءُ وَصْفًا عَلَى «مِفْعَلٍ».
- ١٨ - «فَعِيلٌ» إِنْ كَانَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ لِحَقَّتْهُ التَّاءُ فِي التَّأْنِيثِ.
- ١٩ - مَنْ أَوْزَانِ مَا يَنْتَهِي بِالْفِ التَّأْنِيثِ الْمَقْصُورَةُ: فُعَلَى، وَفُعْلَى، وَفَعْلَى، وَفَعَّالَى، وَفُعَّالَى، وَفُعْلَى، وَفَعْلَى، وَفَعَّالَى، وَفُعْلَى، وَفَعْلَى، وَفَعَّالَى، وَفُعْلَى، وَفَعْلَى، وَفَعَّالَى.
- ٢٠ - الوَصْفُ عَلَى «مِفْعَلٍ» تَلْحَقُهُ التَّاءُ.
- ٢١ - «فَعِيلٌ» إِنْ كَانَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ فَلَا تَلْحَقُهُ التَّاءُ فِي التَّأْنِيثِ.
- ٢٢ - مَنْ أَوْزَانِ مَا يَنْتَهِي بِالْفِ التَّأْنِيثِ الْمَمْدُودَةُ: فُعَلَى، وَفُعْلَى، وَفَعْلَى، وَفَعَّالَى، وَفُعَّالَى، وَفُعْلَى، وَفَعْلَى، وَفَعَّالَى، وَفُعْلَى، وَفَعْلَى، وَفَعَّالَى.
- ٢٣ - مَنْ أَوْزَانِ مَا يَنْتَهِي بِالْفِ التَّأْنِيثِ الْمَقْصُورَةُ: فَعْلَاءُ، وَأَفْعِلَاءُ - مُثَلَّثَ الْعَيْنِ - وَفَعْلَلَاءُ، وَفَعَّالَاءُ، وَفُعْلَلَاءُ، وَفَاعُولَاءُ، وَفَاعِلَاءُ، وَفِعْلِيَاءُ، وَمَفْعُولَاءُ، وَفَعَّالَاءُ - مُطْلَقُ الْعَيْنِ -، وَفَعْلَاءُ، - مُطْلَقُ الْفَاءِ -.
- ٢٤ - الْمَقْصُورُ: هُوَ الْاسْمُ الَّذِي حُرِفَ إِعْرَابُهُ أَلْفٌ لَازِمَةٌ.
- ٢٥ - مَنْ أَوْزَانِ مَا يَنْتَهِي بِالْفِ التَّأْنِيثِ الْمَمْدُودَةُ: فَعْلَاءُ، وَأَفْعِلَاءُ - مُثَلَّثَ الْعَيْنِ - وَفَعْلَلَاءُ، وَفَعَّالَاءُ، وَفُعْلَلَاءُ، وَفَاعُولَاءُ، وَفَاعِلَاءُ، وَفِعْلِيَاءُ، وَمَفْعُولَاءُ، وَفَعَّالَاءُ - مُطْلَقُ الْعَيْنِ -، وَفَعْلَاءُ، - مُطْلَقُ الْفَاءِ -.
- ٢٦ - الْمَنْقُوصُ: هُوَ الْاسْمُ الَّذِي حُرِفَ إِعْرَابُهُ أَلْفٌ لَازِمَةٌ.

٢٧- الممدودُ هُوَ: الاسمُ الذي في آخرِهِ همزةٌ تلي ألفاً زائدةً، نحو: حمراء، وكساء، ورداء.

٢٨- القياسيُّ من الممدودِ: كُلُّ معتلٍّ لَهُ نظيرٌ مِنَ الصحيحِ الآخرِ، مُلتزمٌ زيادةُ ألفٍ قبلَ آخرِهِ.

٢٩- مِنَ المقصورِ السماعيُّ: الفتى، والحجاء، والثرى، والسنا.

٣٠- المقصورُ هُوَ: الاسمُ الذي في آخرِهِ همزةٌ تلي ألفاً زائدةً، نحو: حمراء، وكساء، ورداء.

٣١- القياسيُّ من المقصورِ: كُلُّ معتلٍّ لَهُ نظيرٌ مِنَ الصحيحِ الآخرِ، مُلتزمٌ زيادةُ ألفٍ قبلَ آخرِهِ.

٣٢- مِنَ الممدودِ السماعيُّ: الفتى، والحجاء، والثرى، والسنا.

٣٣- مِنَ الممدودِ السماعيُّ: الفتاء، والسنا، والثراء، والحذاء.

٣٤- لَا خِلافَ بَيْنَ البصريينَ والكوفيينَ في جوازِ قصرِ الممدودِ للضرورة.

٣٥- اختلفَ في جوازِ مدِّ المقصورِ؛ فذهبَ البصريونَ إلى المنعِ، وذهبَ الكوفيونَ إلى الجوازِ.

٣٦- مِنَ المقصورِ السماعيُّ: الفتاء، والسنا، والثراء، والحذاء.

٣٧- لَا خِلافَ بَيْنَ البصريينَ والكوفيينَ في عدمِ جوازِ قصرِ الممدودِ ولو للضرورة.

٣٨- اختلفَ في جوازِ مدِّ المقصورِ؛ فذهبَ الكوفيونَ إلى المنعِ، وذهبَ البصريونَ إلى الجوازِ.

٣٩- تُقَلَّبُ ألفُ المقصورِ ياءً عندَ التثنيةِ إذا كانتَ رابعةً فصاعداً.

٤٠- تُقَلَّبُ ألفُ المقصورِ ياءً عندَ التثنيةِ إذا كانتَ ثالثةً بدلاً مِنْ ياءٍ.

٤١- تُقَلَّبُ ألفُ المقصورِ ياءً عندَ التثنيةِ إذا كانتَ ثالثةً مجهولةً الأصلِ وأُمِلَّتْ.

٤٢- تُقَلَّبُ أَلْفُ الْمُقْصُورِ وَأَوَّافِي مَوْضِعَيْنِ.

٤٣- تُقْلَبُ أَلْفُ الْمَدُودِيَاءِ عِنْدَ الثَّانِيَةِ إِذَا كَانَتْ رَابِعَةً فَصَاعِدًا.

٤٤ - تُقْلَبُ أَلْفُ الْمَدُودِ يَاءً عِنْدَ الثَّانِيَةِ إِذَا كَانَتْ ثَالِثَةً بَدَلًا مِنْ يَاءٍ.

٤٥- تُقْلَبُ أَلْفُ الْمُدُودِ يَاءً عِنْدَ التَّثْنِيَةِ إِذَا كَانَتْ ثَالِثَةً مَجْهُولَةَ الْأَصْلِ وَأُمِيتَتْ.

٤٦- تَقْلَبُ أَلْفُ الْمَدُودِ وَأَوَّافِي مَوَاضِعِينَ.

٤٧- تُقْلَبُ أَلْفُ الْمُقْصُورِ وَأَوَّاءُ إِذَا كَانَتْ ثَالِثَةً بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ.

٤٨- تُقْلَبُ أَلِفُ الْمُقْصُورِ وَأَوَّاءُ إِذَا كَانَتْ ثَالِثَةً مَجْهُولَةَ الْأَصْلِ وَلَمْ تُثْمَلْ.

٤٩- إِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ الْمُدَوْدَةُ أَصْلًا وَجَبَ إِبْقَاؤُهَا عِنْدَ التَّثْنَةِ.

٥٠- إِذَا جُمِعَ صَحِيحُ الْآخِرِ عَلَى حَدِّ الْمَثْنَى - وَهُوَ الْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ - لِحَقِّقَتُهُ

العلامةُ مِنْ غيرِ تغييرٍ.

٥١- تُقْلَبُ أَلِفُ الْمُدُودِ وَأَوَّاءُ إِذَا كَانَتْ ثَالِثَةً بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ.

٥٢- تُقْلَبُ أَلِفُ الْمُدُودِ وَأَوَّاءُ إِذَا كَانَتْ ثَالِثَةً مَجْهُولَةَ الْأَصْلِ وَلَمْ تُمَلِّ.

٥٣- إِنْ كَانَتْ الهمزةُ الممدودةُ أصلاً وَجَبَ حذفُها عندَ التثنية.

٥٤- إِذَا جُمِعَ مَعْتَلُّ الْآخِرِ عَلَى حَدِّ الْمَثْنَى - وَهُوَ الْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ - لَحِقَتْهُ

العلامةُ مِنْ غيرِ تغييرٍ.

٥٥- إِنْ جُمِعَ الْمَنْقُوصُ عَلَى حَدِّ الْمَثْنَى - وَهُوَ الْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ - حُذِفَتْ يَأْوُهُ،

وَضُمَّ مَا قَبْلَ الْوَائِ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ الْيَاءِ فَتَقُولُ فِي قَاضٍ: قَاضُونَ، رَفْعًا،

وَقَاضِيْنَ، جَرًّا وَنَصْبًا.

٥٦- إِنْ جُمِعَ الْمَدُودُ عَلَى حَدِّ الْمَثْنَى - وَهُوَ الْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ - عُمِلَ مَعَامَلَتُهُ

في التثنية؛ فَإِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ بَدَلًا مِنْ أَصْلٍ، أَوْ لِلإِخْلَاقِ - جَازَ فِيهِ وَجْهَانِ:

إبقاء الهمزة، وإبدالها واوا.

٥٧- تُحذف ألفُ المقصورِ إذا جُمعَ بالواوِ والنونِ، وتبقى الفتحةُ دالةً عليها.

٥٨- إن جُمعَ المقصورُ بألفٍ وتاءٍ قُلبَتِ ألفُهُ ياءً، كما تُقلبُ في التثنية.

٥٩- إن جُمعَ الممدودُ على حَدِّ المثني -وهو الجمعُ بالواوِ والنونِ- حُذِفَتْ ياؤه،

وَضُمَّ ما قبلَ الواوِ وَكُسِرَ ما قبلَ الياءِ فتقولُ في قاضي: قاضون، رفعًا،

وقاضين، جرًّا ونصبًا.

٦٠- إن جُمعَ المنقوصُ على حَدِّ المثني -وهو الجمعُ بالواوِ والنونِ- عُوْمِلَ معاملتهُ

في التثنية؛ فإن كانتِ الهمزةُ بدلًا مِنْ أصلٍ، أو للإلحاقِ -جازَ فيه وجهانِ:

إبقاء الهمزة، وإبدالها واوا.

٦١- تُحذفُ ألفُ المنقوصِ إذا جُمعَ بالواوِ والنونِ، وتبقى الفتحةُ دالةً عليها.

٦٢- إن جُمعَ المنقوصُ بألفٍ وتاءٍ قُلبَتِ ألفُهُ ياءً، كما تُقلبُ في التثنية.

٦٣- ألفُ التانيثِ على ضربين؛ أحدهما: المقصورةُ، والثاني: الممدودةُ، ولكلُّ منهما

أوزانٌ تُعرفُ بها.

٦٤- القياسيُّ من المقصورِ: كُلُّ اسمٍ معتلٍّ لَهُ نظيرٌ مِنَ الصحيحِ، مُلتزمٌ فتحُ ما

قبلَ آخرِهِ.

٦٥- المقصورُ على قسمين: قياسيٌّ وسماعيٌّ.

٦٦- القياسيُّ من المنقوصِ: كُلُّ اسمٍ معتلٍّ لَهُ نظيرٌ مِنَ الصحيحِ، مُلتزمٌ فتحُ ما

قبلَ آخرِهِ.

٦٧- الممدودُ على قسمين: قياسيٌّ، وسماعيٌّ.

٦٨- تُقْلَبُ أَلْفُ الْمُقْصُورِ يَاءً عِنْدَ التَّثْنِيَةِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ.

خامسًا: أَسْئَلُهُ الْإِخْتِيَارَ مِنْ مُتَعَدِّدٍ:

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ الْمَطْرُوحَةِ فِيمَا يَلِي:

١- أَلْفُ التَّأْنِيثِ تَأْتِي عَلَى:

أ- ثلاثة أضرب. ب- ضربين. ج- خمسة أضرب.

٢- أَلْفُ التَّأْنِيثِ الْمُقْصُورَةُ لَهَا أَوْزَانُ:

أ- مشهورة. ب- نادرة. ج- كلاهما معًا.

٣- مِنْ أَوْزَانِ أَلْفِ التَّأْنِيثِ الْمَمْدُودَةِ:

أ- فَعْلَاءٌ، وَفِعْلَاءٌ. ب- فِعْلِيَاءٌ. ج- جميع ما ذكر وغيره.

٤- الْمُقْصُورُ هُوَ الَّذِي حُرِفَ إِعْرَابُهُ:

أ- أَلْفٌ لَازِمَةٌ. ب- يَاءٌ لَازِمَةٌ. ج- هَذِهِ وَتِلْكَ.

٥- الْمُقْصُورُ عَلَى:

أ- ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ. ب- قِسْمَيْنِ. ج- أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ.

٦- الْمَمْدُودُ عَلَى:

أ- ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ. ب- قِسْمَيْنِ. ج- أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ.

٧- جَوَازُ مَدِّ الْمُقْصُورِ:

أ- مَمْتَنَعٌ اتِّفَاقًا. ب- جَائِزٌ اتِّفَاقًا. ج- خِلَافٌ بَيْنَ الْجَوَازِ وَالْمَنْعِ.

٨- أَلْفُ الْمُقْصُورِ تَقْلَبُ يَاءً فِي:

أ- مَوَاضِعِينَ. ب- أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ. ج- ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ.

مذكرات و تعليقات



Handwriting practice lines consisting of multiple horizontal dotted lines within a rectangular frame.

الوحدة الثامنة والعشرون

جَمْعُ التَّكْسِيرِ، وَجُمُوعُ الْقِلَّةِ، وَجُمُوعُ الْكَثَرَةِ

جَمْعُ التَّكْسِيرِ

٧٩١ أَفْعَلَةٌ أَفْعُلُ ثُمَّ فِعْلَةٌ ثُمَّتْ أَفْعَالٌ جُمُوعُ قِلَّةٍ

جَمْعُ التَّكْسِيرِ هُوَ: مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ، بِتَغْيِيرِ ظَاهِرِ كَرَجُلٍ وَرِجَالٍ، أَوْ مُقَدَّرِ كَفُلْكَ لِلْمُفْرَدِ وَالْجَمْعِ، وَالضَّمَّةُ الَّتِي فِي الْمُفْرَدِ كَضَمَّةِ قُفْلٍ، وَالضَّمَّةُ الَّتِي فِي الْجَمْعِ كَضَمَّةِ أُسْدٍ، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: جَمْعُ قِلَّةٍ، وَجَمْعُ كَثَرَةٍ، فَجَمْعُ الْقِلَّةِ يَدُلُّ حَقِيقَةً عَلَى ثَلَاثَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَى الْعَشْرَةِ، وَجَمْعُ الْكَثَرَةِ يَدُلُّ عَلَى مَا فَوْقَ الْعَشْرَةِ إِلَى غَيْرِ نَهَايَةٍ، وَيُسْتَعْمَلُ كُلُّ مِنْهُمَا فِي مَوْضِعِ الْآخِرِ مَجَازًا.

وَأَمْثَلُهُ جَمْعُ الْقِلَّةِ: أَفْعَلَةٌ كَأَسْلَحَةٍ، وَأَفْعُلٌ كَأَفْلَسٍ، وَفِعْلَةٌ كَفَتِيَةٍ، وَأَفْعَالٌ كَأَفْرَاسٍ.

وَمَا عَدَا هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ مِنْ جُمُوعِ التَّكْسِيرِ فَجُمُوعُ كَثَرَةٍ.



٧٩٢ وَبَعْضُ ذِي بَكْثَرَةٍ وَضَعَاءٌ يَفِي كَأَرْجُلٍ وَالْعَكْسُ جَاءَ كَالصُّفِيِّ

قَدْ يُسْتَغْنَى بِبَعْضِ أُنْبِيَةِ الْقِلَّةِ عَنْ بَعْضِ أُنْبِيَةِ الْكَثَرَةِ: كَرِجُلٍ وَأَرْجُلٍ، وَعُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ، وَفَوَادٍ وَأَفئدةٍ.

وَقَدْ يُسْتَغْنَى بِبَعْضِ أُنْبِيَةِ الْكَثَرَةِ عَنْ بَعْضِ أُنْبِيَةِ الْقِلَّةِ: كَرَجُلٍ وَرِجَالٍ، وَقَلْبٍ وَقُلُوبٍ.

٧٩٣- لِفَعْلٍ اسْمًا صَحَّ عَيْنًا أَفْعُلُ وَلِلرُّبَاعِيِّ اسْمًا - اَيْضًا - يُجْعَلُ
٧٩٤- إِنْ كَانَ كَالْعَنَاقِ وَالذَّرَاعِ: فِي مَدٍّ وَتَأْنِيثٍ، وَعَدَّ الْأَحْرَفِ

أَفْعُلُ: جَمْعُ لِكُلِّ اسْمٍ [ثَلَاثِيٍّ] عَلَى فَعْلٍ، صَحِيحِ الْعَيْنِ، نَحْوُ: كَلْبٍ وَأَكْلُبِ، وَظَبِيٍّ وَأَظْبِ، وَأَصْلُهُ أَظْبِيٍّ، فَقَلِبَتِ الضَّمَّةُ كسرةً لِتَصَحَّ الْيَاءُ فَصَارَ أَظْبِيٍّ؛ فَعُومِلَ مُعَامَلَةً قَاضِيَةً.

وَخَرَجَ بِالْأَسْمِ: الصِّفَةُ؛ فَلَا يَجُوزُ [نَحْوُ:] ضَخِمَ وَأَضْحَمَ، وَجَاءَ عَبْدٌ وَأَعْبُدْ؛ لِاسْتِعْمَالِ هَذِهِ الصِّفَةِ اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ، وَخَرَجَ بِصَحِيحِ الْعَيْنِ: الْمُعْتَلِ الْعَيْنِ، نَحْوُ: «ثَوْبٍ وَعَيْنٍ، وَشَذَّ عَيْنٌ وَأَعْيَنُ، وَثَوْبٌ وَأَثَوْبٌ».

وَأَفْعُلُ - اَيْضًا - جَمْعُ لِكُلِّ اسْمٍ، مُؤَنَّثٍ، رُبَاعِيٍّ، قَبْلَ آخِرِهِ مَدَّةٌ، كَعَنَاقٍ وَأَعْنُقٍ، وَيَمِينٍ وَأَيْمُنٍ.

وَشَذَّ مِنَ الْمَذَكِرِ: شِهَابٌ وَأَشْهُبٌ، وَغُرَابٌ وَأَغْرُبٌ.



٧٩٥- وَغَيْرُ مَا أَفْعُلُ فِيهِ مُطَّرَدٌ مِنَ الثَّلَاثِيِّ اسْمًا بِأَفْعَالٍ يَرِدُ

٧٩٦- وَغَالِبًا أَغْنَاهُمْ فِعْلَانُ فِي فَعْلٍ، كَقَوْلِهِمْ: صِرْدَانُ

قَدْ سَبَقَ أَنَّ أَفْعُلَ جَمْعُ لِكُلِّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ عَلَى فَعْلٍ صَحِيحِ الْعَيْنِ؛ وَذَكَرَ هُنَا أَنَّ مَا لَا يَطَّرَدُ فِيهِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ أَفْعُلُ يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ، وَذَلِكَ كَثَوْبٍ وَأَثَوَابٍ، [وَجَمَلٍ وَأَجْمَالٍ] وَعَضْدٍ وَأَعْضَادٍ، وَجَمَلٍ وَأَحْمَالٍ، وَعِنَبٍ وَأَعْنَابٍ، وَإِبِلٍ وَأَبَالٍ، وَقِفْلٍ وَأَقْفَالٍ.

وَأَمَّا جَمْعُ فَعْلٍ الصَّحِيحِ الْعَيْنِ عَلَى أَفْعَالٍ فَشَاذٌ: كَفَرَخٍ وَأَفْرَاخٍ.

وَأَمَّا فَعْلٌ فَجَاءَ بَعْضُهُ عَلَى أَفْعَالٍ: كَرُطَبٍ وَأَرْطَابٍ، وَالْغَالِبُ مَجِيئُهُ عَلَى

فِعْلَانٍ كَصِرْدَانٍ، وَنُغْرٍ وَنُغْرَانٍ.

٧٩٧ في اسمٍ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدِّ ثَالِثٍ أَفْعَلَةٌ عَنْهُمْ أَطْرَدَ

٧٩٨ وَالزَّمَمُ فِي فَعَالٍ، أَوْ فَعَالٍ مُصَاحِبِي تَضْعِيفٍ، أَوْ إِغْلَالٍ

«أَفْعَلَةٌ» جمعٌ لكلِّ اسمٍ، مذكّرٍ، رباعيٍّ، ثالثه مدَّةٌ، نحو: قَذَالٍ وَأَقْدَلَةٌ، وَرَغِيفٍ

وَأَرْغَفَةٍ، وَعَمُودٍ وَأَعْمَدَةٍ.

وَالتَّرِمَ أَفْعَلَةٌ فِي جَمْعِ الْمُضَاعَفِ أَوْ الْمُعْتَلِ اللَّامِ مِنْ فَعَالٍ أَوْ فَعَالٍ: كَبَتَاتٍ وَأَبْتَةٍ،

وَزِمَامٍ أَرِمَّةٍ؛ وَقَبَاءٍ وَأَقْبِيَّةٍ؛ وَفَنَاءٍ وَأَفْنِيَّةٍ.



٧٩٩ فُعْلٌ لِنَحْوٍ: أَحْمَرٍ وَحَمْرًا وَفِعْلَةٌ جَمْعًا يَنْقُلُ يُدْرَى

مِنْ أَمْثَلَةٍ جَمْعِ الْكَثْرَةِ: فُعْلٌ، وَهُوَ مَطْرَدٌ فِي [كُلِّ] وَصْفٍ يَكُونُ الْمَذْكُورُ مِنْهُ عَلَى

أَفْعَلٍ، وَالْمَوْنُثُ [مِنْهُ عَلَى] فَعَلَاءَ، نَحْوُ: «أَحْمَرٌ وَحُمْرٍ وَحَمْرَاءُ وَحُمْرٌ».

وَمِنْ أَمْثَلَةٍ جَمْعِ الْقَلَةِ: فِعْلَةٌ، وَلَمْ يَطْرُدْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَبْنِيَةِ، وَإِنَّمَا هُوَ مُحْفُوظٌ،

وَمِنَ الَّذِي حُفِظَ مِنْهُ: فَتَى وَفَتِيَّةٌ، وَشَيْخٌ وَشَيْخَةٌ، وَغُلَامٌ وَغُلَمَةٌ، وَصَبِيٌّ وَصَبِيَّةٌ.



٨٠٠ وَفُعْلٌ لِاسْمٍ رُبَاعِيٍّ، بِمَدِّ قَدْ زَيْدٌ قَبْلَ لَامٍ، اِغْلَالًا فَقَدْ

٨٠١ مَا لَمْ يُضَاعَفْ فِي الْأَعَمِّ ذُو الْأَلِفِ وَفُعْلٌ جَمْعًا لِفُعْلَةٍ عُرِفَ

٨٠٢ وَنَحْوُ: كُبْرَى، وَلِفِعْلَةٍ فِعْلٌ، وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى فِعْلٍ

مِنْ أَمْثَلَةٍ جَمْعِ الْكَثْرَةِ: فُعْلٌ، وَهُوَ مَطْرَدٌ فِي كُلِّ اسْمٍ رُبَاعِيٍّ، قَدْ زَيْدٌ قَبْلَ آخِرِهِ

مَدَّةٌ؛ بِشَرَطِ كَوْنِهِ صَحِيحَ الْآخِرِ، وَغَيْرِ مُضَاعَفٍ إِنْ كَانَتِ الْمَدَّةُ أَلْفًا، وَلَا فَرْقَ فِي

ذلك بين المذكر والمؤنث، نحو: قَذَالٍ وَقُذْلٍ، وَحِمَارٍ وَحُمُرٍ، وَكُرَاعٍ وَكُرْعٍ، وَذِرَاعٍ وَذُرْعٍ، وَقَضِيبٍ وَقُضْبٍ، وَعَمُودٍ وَعُمْدٍ.

وَأَمَّا المضاعفُ: فَإِنْ كَانَتْ مَدَّتُهُ أَلْفًا فَجَمَعُهُ عَلَى فُعْلٍ غَيْرِ مُطَرِّدٍ، نَحْو: عَنَانٍ وَعُنُنٍ، وَحِجَاجٍ وَحُجُجٍ؛ فَإِنْ كَانَتْ مَدَّتُهُ غَيْرَ أَلْفٍ فَجَمَعُهُ عَلَى فُعْلٍ مُطَرِّدٍ، نَحْو: سَرِيرٍ وَسُرُرٍ، وَذُلُولٍ وَذُلُلٍ.

وَمِنْ أَمْثَلَةِ جَمْعِ الْكَثَرَةِ: فَعَلٌ، وَهُوَ جَمْعٌ لاسِمٍ عَلَى فُعْلَةٍ أَوْ عَلَى فُعْلَى -أَنْشَى الْأَفْعَلِ-
فَالأَوَّلُ: كَقُرْبَةٍ وَقُرْبٍ، وَغُرْفَةٍ وَغُرْفٍ؛ وَالثَّانِي: كَكُبْرَى وَكُبْرٍ، وَصُغْرَى وَصُغْرٍ.

وَمِنْ أَمْثَلَةِ جَمْعِ الْكَثَرَةِ: فِعْلٌ، وَهُوَ جَمْعٌ لاسِمٍ عَلَى فِعْلَةٍ، نَحْو: كِسْرَةٍ وَكِسْرٍ، وَحِجَّةٍ وَحِجَجٍ، وَمَرِيَّةٍ وَمَرًى، وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُ فِعْلَةٍ عَلَى فِعْلٍ، نَحْو: لَحِيَّةٍ وَلَحًى، حَلِيَّةٍ وَحُلًى.



٨٠٣- فِي نَحْوِ: رَامٍ ذُو أَطْرَادٍ فُعَلَهُ وَشَاعَ نَحْوُ: كَامِلٍ وَكَمَلَهُ

وَمِنْ أَمْثَلَةِ جَمْعِ الْكَثَرَةِ: فُعْلَةٌ وَهُوَ مُطَرِّدٌ فِي [كَلٍّ] وَصِفٍ، عَلَى فَاعِلٍ، مَعْتَلٌّ
اللَّامِ لِمَذْكَرٍ عَاقِلٍ، كَرَامٍ وَرُمَاةٍ، وَقَاضٍ وَقُضَاةٍ.

وَمِنْهَا: فَعْلَةٌ، وَهُوَ مُطَرِّدٌ فِي وَصِفٍ، عَلَى فَاعِلٍ، صَحِيحِ اللَّامِ، لِمَذْكَرٍ عَاقِلٍ،
نَحْو: كَامِلٍ وَكَمَلَةٍ، وَسَاحِرٍ وَسَحَرَةٍ، وَاسْتَغْنَى الْمَصْنَفُ عَنْ ذِكْرِ الْقِيُودِ الْمَذْكُورَةِ
بِالْتَّمِيلِ بِمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهَا، وَهُوَ رَامٍ وَكَامِلٌ.



٨٠٤- فَعَلَى لَوْصَفٍ كَقَتِيلٍ، وَزَمِنْ، وَهَالِكٍ، وَمَيِّتٌ بِهِ قَمِنْ

مِنْ أَمْثَلَةِ جَمْعِ الْكَثَرَةِ: فَعَلَى، وَهُوَ جَمْعُ لَوْصَفٍ، عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى: مَفْعُولٍ، دَالٌّ عَلَى هَلَاكِ أَوْ تَوَجُّعٍ، كَقَتِيلٍ وَقَتْلَى، وَجَرِيحٍ وَجَرْحَى، وَأَسِيرٍ وَأَسْرَى. وَيُحْمَلُ عَلَيْهِ مَا أَشْبَهَهُ فِي الْمَعْنَى، مِنْ فَعِيلٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ: كَمَرِيضٍ وَمَرَضَى، وَمِنْ فَعِلٍ: كَزَمِنْ وَزَمْنَى، وَمِنْ فَاعِلٍ: كَهَالِكٍ وَهَلَكَى، وَمِنْ فَعِيلٍ: كَمَيِّتٍ وَمَوْتَى [وَأَفْعَلٌ نَحْوُ: أَحْمَقَ وَحَقَى].



٨٠٥- لِفُعْلٍ اسْمًا صَحَّ لَامًا فِعْلُهُ وَالْوَضْعُ فِي فَعْلٍ وَفِعْلٍ قَلْلَهُ

وَمِنْ أَمْثَلَةِ جَمْعِ الْكَثَرَةِ: فِعْلَةٌ؛ وَهُوَ جَمْعُ لِفُعْلٍ، اسْمًا صَحِيحَ اللَّامِ، نَحْوُ: قُرْطٍ وَقِرْطَةٍ، وَدُرْجٍ وَدِرْجَةٍ، وَكُوزٍ وَكِوزَةٍ، وَيُحْفَظُ فِي اسْمٍ عَلَى فِعْلٍ، نَحْوُ: قِرْدٍ وَقِرْدَةٍ، أَوْ عَلَى فَعْلٍ، نَحْوُ: غُرْدٍ وَغِرْدَةٍ.



٨٠٦- وَفَعْلٌ لِفَاعِلٍ وَفَاعِلُهُ وَصَفَيْنِ، نَحْوُ: عَاذِلٍ وَعَاذِلُهُ

٨٠٧- وَمِثْلُهُ: الْفَعَّالُ فَيَمَّا ذُكِّرَا وَذَانِ فِي الْمُعَلِّ لَامًا نَادِرًا

وَمِنْ أَمْثَلَةِ جَمْعِ الْكَثَرَةِ: فُعْلٌ، وَهُوَ مَقْيَسٌ فِي وَصْفٍ، صَحِيحِ اللَّامِ، عَلَى فَاعِلٍ أَوْ فَاعِلَةٍ، نَحْوُ: ضَارِبٍ وَضَرْبٍ وَصَائِمٍ وَصُومٍ، وَضَارِبَةٍ وَضَرْبٍ وَصَائِمَةٍ وَصُومٍ. وَمِنْهَا: فَعَّالٌ، وَهُوَ مَقْيَسٌ فِي وَصْفٍ، صَحِيحِ اللَّامِ، عَلَى فَاعِلٍ، لِمَذْكَرٍ، نَحْوُ: صَائِمٍ وَصُومٍ، وَقَائِمٍ وَقُومٍ.

وَنَدَرَ فَعَلٌ وَفُعَالٌ فِي الْمَعْتَلِّ اللَّامِ الْمَذَكِرِ، نَحْوُ: غَازٍ وَغُزًى، وَسَارٍ وَسُرًى،
وَعَافٍ وَعُفًى، وَقَالُوا: غُزَّاءٌ فِي جَمْعِ غَازٍ، وَسُرَّاءٌ فِي جَمْعِ سَارٍ، وَنَدَرَ -أَيْضًا-
[فِي جَمْعٍ] فَاعِلَةٌ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

٣٥٥ - أَبْصَارُهُنَّ إِلَى الشُّبَّانِ مَائِلَةٌ وَقَدْ أَرَاهُنَّ عَنِّي غَيْرَ صُدَّادٍ

[يَعْنِي: جَمْعَ صَادَّةٍ].



٨٠٨ - فَعَلٌ وَفَعْلَةٌ فِعَالٌ لَهُمَا وَقَلَّ فِيمَا عَيْنُهُ الْيَا مِنْهُمَا

مِنْ أَمْثَلَةِ جَمْعِ الْكَثَرَةِ: فِعَالٌ، وَهُوَ مُطَّرَدٌ فِي فَعَلٍ وَفَعْلَةٍ، اسْمَيْنِ، نَحْوُ: كَغَبٍ
وَكِعَابٍ، وَثَوْبٍ وَثِيَابٍ، وَقَصْعَةٍ وَقِصَاعٍ، أَوْ وَصْفَيْنِ، نَحْوُ: صَعْبٍ وَصِعَابٍ،
وَصَعْبَةٍ وَصِعَابٍ، وَقَلَّ فِيمَا عَيْنُهُ يَاءٌ، نَحْوُ: ضَيْفٍ وَضِيَّافٍ، وَضَيْعَةٍ وَضِيَّاعٍ.



٨٠٩ - وَفَعَلٌ - أَيْضًا - لَهُ فِعَالٌ مَا لَمْ يَكُنْ فِي لَامِهِ اِغْتِلَالٌ

٨١٠ - أَوْ يَكُ مُضْعَفًا وَمِثْلُ فَعَلٍ: ذُو التَّاءِ وَفِعْلٌ مَعَ فُعْلٍ فَاقْبَلِ

أَي: اِطَّرَدَ - أَيْضًا - فِعَالٌ فِي فَعَلٍ وَفَعْلَةٍ، مَا لَمْ يَكُنْ لَامُهُمَا مُعْتَلًّا أَوْ مُضَاعَفًا،
نَحْوُ: «جَبَلٍ وَجِبَالٍ، وَجَمَلٍ وَجِمَالٍ، وَرَقَبَةٍ وَرِقَابٍ، وَثَمَرَةٍ وَثِمَارٍ».

وَاطَّرَدَ - أَيْضًا - فِعَالٌ فِي فَعْلٍ وَفُعْلٍ، نَحْوُ: ذَنْبٍ وَذِنَابٍ، وَرُمَحٍ وَرِمَاحٍ.
وَاحْتَرَزَ مِنَ الْمَعْتَلِّ اللَّامِ، كَفَتًى، وَمِنْ الْمُضْعَفِ كَطَلَّلَ.



٨١١- وَفِي فَعِيلٍ وَصَفٍ فَاعِلٍ وَرَدَّ كَذَاكَ فِي أَنْشَاءٍ - أَيْضًا - اطرَدَ

واطرَدَ - أَيْضًا - فِعَالٌ فِي كُلِّ صِفَةٍ عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ: مُقْتَرَنَةٌ بِالتَّاءِ أَوْ

مُجَرَّدَةٌ عَنْهَا، كَكَرِيمٍ وَكَرَامٍ، وَكَرِيمَةٍ وَكَرَامٍ، وَمَرِيضٍ وَمَرَاضٍ، وَمَرِيضَةٍ وَمَرَاضٍ.



٨١٢- وَشَاعَ فِي وَصَفٍ عَلَى فَعْلَانَا، أَوْ أَنْشَيْهِ، أَوْ عَلَى فَعْلَانَا

٨١٣- وَمِثْلُهُ: فَعْلَانَةٌ، وَالزَّمُّهُ فِي نَحْوِ: طَوِيلٍ وَطَوِيلَةٍ تَفِي

أَيُّ: واطرَدَ - أَيْضًا - مَجِيءُ فِعَالٍ جَمْعًا، لَوْصِفٍ عَلَى فَعْلَانٍ، أَوْ عَلَى فَعْلَانَةٍ، أَوْ

عَلَى فَعْلَى، نَحْوِ: عَطْشَانٍ وَعِطَاشٍ، وَعَطْشَى وَعِطَاشٍ، وَنَدْمَانَةٍ وَنَدَامٍ.

وَكَذَلِكَ اطرَدَ فِعَالٌ فِي وَصَفٍ، عَلَى فَعْلَانٍ، أَوْ عَلَى فَعْلَانَةٍ، نَحْوِ: «خُصَّانٍ

وَحِصَانٍ، وَخُصَّانَةٍ وَخِصَاصٍ».

وَالْتَزَمَ فِعَالٌ فِي كُلِّ وَصَفٍ عَلَى فَعِيلٍ أَوْ فَعِيلَةٍ، مَعْتَلٌّ الْعَيْنِ، نَحْوِ: «طَوِيلٍ

وَطَوَالٍ، وَطَوِيلَةٍ وَطَوَالٍ».



٨١٤- وَيَفْعُولُ فَعِلٌ نَحْوُ: كَبِدٌ يُخْصُ غَالِبًا كَذَاكَ يَطْرُدُ

٨١٥- فِي فَعْلٍ اسْمًا مُطْلَقَ الْفَاءِ، وَفَعْلٌ لَهُ، وَلِلْفُعَالِ فِعْلَانٌ حَصَلَ

٨١٦- وَشَاعَ فِي حُوتٍ وَقَاعٍ مَعَ مَا ضَاهَاهُمَا وَقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا

وَمِنْ أَمْثَلَةٍ جَمَعَ الْكَثْرَةُ: فُعُولٌ، وَهُوَ مُطَرِدٌ فِي اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ عَلَى فَعِلٍ، نَحْوِ:

«كَبِدٌ وَكُبُودٌ، وَوَعِلٌ وَوُعُولٌ» وَهُوَ مُلْتَزِمٌ فِيهِ غَالِبًا.

وَاطْرَدَ فُعُولٌ - أَيْضًا - فِي اسْمٍ عَلَى فَعَلٍ - بَفَتْحِ الْفَاءِ - نَحْوُ: «كَغِبَ وَكُغُوبٍ،
وَفَلَسَ وَفُلُوسٍ» أَوْ عَلَى فِعْلٍ - بِكَسْرِ الْفَاءِ - نَحْوُ: «جَلِيَ وَجُمُولٍ، وَضَرَسِ
وَضُرُوسٍ» أَوْ عَلَى فُعْلٍ - بِضَمِّ الْفَاءِ - نَحْوُ: «جُنِدَ وَجُنُودٍ، وَبُرِدَ وَبُرُودٍ».
وَيُخَفِّضُ فُعُولٌ فِي فَعَلٍ، نَحْوُ: «أَسَدٍ وَأُسُودٍ» وَيُفْهَمُ كَوْنُهُ غَيْرَ مُطَرِّدٍ مِنْ
قَوْلِهِ: «وَفَعَلٍ لَهُ» وَلَمْ يَقَيِّدْهُ بِاطْرَادٍ.

وأشار بقوله: «وَلِلْفُعَالِ فِعْلَانٌ حَصَلَ» إِلَى أَنَّ مِنْ أَمْثَلِ جَمْعِ الْكثَرَةِ فِعْلَانًا؛ وَهُوَ مُطَرِّدٌ فِي اسْمٍ عَلَى فُعَالٍ، نَحْوُ: «غُلَامٍ وَغِلْمَانٍ، وَغُرَابٍ وَغُرَبَانٍ».

وَقَدْ سَبَقَ أَنَّهُ مُطَرِّدٌ فِي فُعَلٍ: «كَصُرَدٍ وَصِرْدَانٍ».

وَاطَّرَدَ فِعْلَانٌ - أَيْضًا - فِي جَمْعِ مَا عَيْنُهُ وَآوُ: مِنْ فَعَلٍ، أَوْ فَعَلٍ؛ نَحْوُ: «عُودٍ وَعِيدَانٍ، وَحُوتٍ وَحِيتَانٍ، وَقَاعٍ وَقِينَعَانٍ، وَتَاجٍ وَتِيْجَانٍ».

وَقَلَّ فِعْلَانٌ فِي غَيْرِ مَا ذُكِرَ، نَحْوُ: «أَخٍ وَإِخْوَانٍ وَغَزَالٍ وَغِزْلَانٍ».



٨١٧- وَفَعَلًا اسْمًا وَفَعِيلًا وَفَعَلَ غَيْرَ مُعَلٍّ الْعَيْنِ فُعْلَانٌ شَمَلٌ

مِنْ أُنْبِيَةٍ جَمَعَ الْكَثْرَةَ: فُعْلَانٌ، وَهُوَ مَقْيَسٌ فِي اسْمٍ صَحِيحِ الْعَيْنِ، عَلَى فَعْلٍ،
نَحْوُ: «ظَهَرَ، وَظَهْرَانٍ، وَبَطَنٍ، وَبُطْنَانٍ» أَوْ عَلَى فَعِيلٍ، نَحْوُ: «قَضِيبٌ وَقُضْبَانٍ،
وَرَغِيفٌ وَرُغْفَانٍ» أَوْ عَلَى فَعَلٍ، نَحْوُ: «ذَكَرٌ وَذُكْرَانٍ، وَحَمَلٌ وَحُمَلَانٍ».



۸۱۸ وَلَكْرِيمُ وَبَخِيلٌ فَعَلَا كَذَالِمَ أُولَٰئِكَ جُعِلَ

٨١٩- وَنَابَ عَنْهُ أَفْعَلَاءٌ فِي الْمُعَلِّ لَامًا وَمُضْعَفٍ، وَغَيْرُ ذَلِكَ قَلَّ

مِنْ أَمْثَلَةٍ جَمَعَ الْكَثْرَةَ: فُعَلَاءٌ، وَهُوَ مَقِيسٌ فِي فَعِيلٍ -بِمَعْنَى: فَاعِلٍ - صِفَةً
لِمَذْكُرٍ عَاقِلٍ غَيْرِ مُضَاعَفٍ وَلَا مُعْتَلٍّ، نَحْوُ: «ظَرِيفٍ وَظُرْفَاءَ، وَكَرِيمٍ وَكُرْمَاءَ،
وَبَخِيلٍ وَبُخْلَاءَ».

وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ: «كَذَالِمَا ضَاهَاهُمَا» إِلَى أَنَّ مَا شَابَهُ فَعِيلًا - فِي كَوْنِهِ دَالًّا عَلَى
مَعْنَى هُوَ كَالْغَرِيزَةِ - يُجْمَعُ عَلَى فُعَلَاءَ، نَحْوُ: «عَاقِلٍ وَعُقْلَاءَ، وَصَالِحٍ وَصُلَحَاءَ،
وَشَاعِرٍ وَشُعْرَاءَ».

وَيَنْوِبُ عَنْ فُعَلَاءَ فِي الْمَضَاعَفِ وَالْمُعْتَلِّ: أَفْعَلَاءُ، نَحْوُ: «شَدِيدٍ وَأَشْدَاءَ،
وَوَلِيٍّ وَأَوْلِيَاءَ».

[وَقَدْ يَجِيءُ «أَفْعَلَاءُ» جَمْعًا لَغَيْرِ مَا ذُكِرَ، نَحْوُ: «نَصِيبٍ وَأَنْصِبَاءَ، وَهَيِّنٍ
وَأَهْوَنَاءَ»].



٨٢٠- فَوَاعِلٌ لِفَوَعَلٍ وَفَاعَلٍ وَفَاعِلَاءَ مَعَ نَحْوِ: كَاهِلٍ

٨٢١- وَحَائِضٍ، وَصَاهِلٍ، وَفَاعِلَةٍ، وَشَذَّ فِي الْفَارِسِ مَعَ مَا مَثَلَهُ

مِنْ أَمْثَلَةٍ جَمَعَ الْكَثْرَةَ: فَوَاعِلٌ، وَهُوَ لِاسْمٍ عَلَى فَوَعَلٍ، نَحْوُ: «جَوَاهِرٍ
وَجَوَاهِرَ» أَوْ عَلَى فَاعِلٍ، نَحْوُ: «طَابِعٍ وَطَوَابِعَ»، أَوْ عَلَى فَاعِلَاءَ، نَحْوُ: «قَاصِعَاءَ
وَقَوَاصِعَ» أَوْ عَلَى فَاعِلٍ، نَحْوُ: «كَاهِلٍ وَكَوَاهِلَ».

وَفَوَاعِلٌ - أَيْضًا - جَمْعٌ لَوْصِفٍ عَلَى فَاعِلٍ إِنْ كَانَ لِمَوْثِقٍ عَاقِلٍ، نَحْوُ:
«حَائِضٍ وَحَوَائِضَ»، أَوْ لِمَذْكُرٍ مَا لَا يُعْقَلُ، نَحْوُ: «صَاهِلٍ وَصَوَاهِلَ».

فَإِنْ كَانَ الْوَصْفُ الَّذِي عَلَى فَاعِلٍ لِمَذْكُرٍ عَاقِلٍ، لَمْ يُجْمَعْ عَلَى فَوَاعِلٍ، وَشَذَّ

«فَارِسٌ وَفَوَارِسٌ، وَسَابِقٌ وَسَوَابِقٌ».

وفَوَاعِلٌ -أيضاً- جمعٌ لفاعِلَةٍ، نحو: «صَاحِبَةٍ وَصَوَاحِبٍ، وَفَاطِمَةٍ وَفَوَاطِمٍ».



٨٢٢ وَبِفَعَائِلٍ أَجْمَعَن فَعَالَهُ وَشَبَّهَهُ ذَاتَاءٍ أَوْ مُزَالَهُ

مِنْ أَمْثَلِهِ جَمْعُ الْكَثْرَةِ: فَعَائِلٌ، وَهُوَ: لِكُلِّ اسْمٍ رَبَاعِيٍّ، بِمَدَّةٍ قَبْلَ آخِرِهِ، مُؤَنَّثًا بِالتَّاءِ، نَحْوُ: «سَحَابَةٍ وَسَحَائِبٍ، وَرِسَالَةٍ وَرَسَائِلٍ، وَكُنَاسَةٍ وَكُنَائِسٍ، وَصَحِيفَةٍ وَصَحَائِفٍ، وَحَلُوبَةٍ وَحَلَائِبٍ» أَوْ مُجَرَّدًا مِنْهَا، نَحْوُ: «شَمَالٍ وَشَمَائِلٍ، وَعُقَابٍ وَعُقَائِبٍ، وَعَجُوزٍ وَعَجَائِزٍ».



٨٢٣ وَبِالْفَعَالِي وَالْفَعَالَى جُمُعَا صَحْرَاءُ وَالْعَذْرَاءُ، وَالْقَيْسَ اتَّبَعَا

مِنْ أَمْثَلِهِ جَمْعُ الْكَثْرَةِ: فَعَالِي، وَفَعَالَى، وَيَشْتَرِكَانِ فِيمَا كَانَ عَلَى فَعْلَاءٍ، اسْمًا كَصَحْرَاءَ وَصَحَارِي وَصَحَارَى، أَوْ صِفَةً كَعَذْرَاءَ وَعَذَارِي وَعَذَارَى.



٨٢٤ وَاجْعَلْ فَعَالِيٍّ لِفَيْرٍ ذِي نَسَبٍ جُدَّدَ، كَالْكُرْسِيِّ تَتَّبَعَ الْعَرَبُ

مِنْ أَمْثَلِهِ جَمْعُ الْكَثْرَةِ: فَعَالِيٍّ، وَهُوَ جَمْعٌ لِكُلِّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ، آخِرُهُ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ غَيْرُ مُتَجَدِّدَةٍ لِلنَّسَبِ، نَحْوُ: «كُرْسِيٍّ وَكُرَاسِيٍّ وَبَرْدِيٍّ وَبَرَادِيٍّ» وَلَا يُقَالُ: «بَصْرِيٌّ وَبَصَارِيٌّ».

٨٢٥ وَبِفَعَالٍ وَشَبَّهَهُ أَنْطَقَا فِي جَمْعٍ مَا فَوْقَ الثَّلَاثَةِ ارْتَقَى

٨٢٦ مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى وَمِنْ خُمَاسِيٍّ جُرَّدَ، الْآخِرَ أَنْفٍ بِالْقِيَاسِ

٨٢٧ وَالرَّابِعُ الشَّبِيهُ بِالْمَزِيدِ قَدْ يُحْدَفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ الْعَدَدُ

٨٢٨- وَزَائِدَ الْعَادِي الرَّبَاعِي أَحَذِفُهُ، مَا لَمْ يَكُ لَيْنًا إِثْرُهُ اللَّذْ خَتَمَا

مِنْ أَمْثَلَةِ جَمْعِ الْكَثْرَةِ: «فَعَالِلٌ» وَشَبْهُهُ، وَهُوَ: كُلُّ جَمْعٍ ثَالِثُهُ أَلِفٌ بَعْدَهَا حَرْفَانِ.
فَيُجْمَعُ بِفَعَالِلٍ: كُلُّ اسْمٍ رَبَاعِيٍّ، غَيْرِ مَزِيدٍ فِيهِ، نَحْوُ: «جَعْفَرٍ وَجَعَاغِرٍ، وَزَبْرَجٍ
وَزَبَارِجٍ، وَبُرْثَنٍ وَبِرَائِنَ».

وَيُجْمَعُ بِشَبْهِهِ: كُلُّ اسْمٍ رَبَاعِيٍّ، مَزِيدٍ فِيهِ، كَـ «جَوْهَرٍ وَجَوَاهِرٍ، وَصَبْرٍ وَصَبَارِفٍ،
وَمَسْجِدٍ وَمَسَاجِدَ».

وَاحْتَرَزَ بِقَوْلِهِ: «مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى» مِنَ الرَّبَاعِيِّ الَّذِي سَبَقَ ذِكْرُ جَمْعِهِ: كَأَحْمَرَ،
وَحُمْرَاءَ، وَنَحْوِهِمَا مِمَّا سَبَقَ [ذِكْرُهُ].

وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ: «وَمِنْ خُمَاسِيٍّ جُرِّدَ الْآخِرَانِ بِالْقِيَاسِ» إِلَى أَنَّ الْخُمَاسِيَّ الْمَجْرَدَ عَنِ
الزِّيَادَةِ يُجْمَعُ عَلَى فَعَائِلٍ قِيَاسًا، وَيُحْذَفُ خَامِسُهُ، نَحْوُ: «سَفَارِجٍ» فِي سَفَرَجَلٍ،
و«قَرَاذِدَ» فِي فَرَزْدَقٍ، وَ«خَوَارِنَ» فِي خَوَزَنْقٍ.

وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ: «وَالرَّابِعُ الشَّيْبَةُ بِالْمَزِيدِ... الْبَيْتِ» إِلَى أَنَّهُ يَجُوزُ حَذْفُ رَابِعِ
الْخُمَاسِيِّ الْمَجْرَدِ عَنِ الزِّيَادَةِ، وَإِبْقَاءُ خَامِسِهِ، إِذَا كَانَ رَابِعُهُ مُشَبَّهًا لِلْحَرْفِ الزَّائِدِ -
بأن كَانَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ، كَنُونِ «خَوَزَنْقٍ»، أَوْ كَانَ مِنْ مَخْرَجِ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ،
كَدَالِ «قَرَزْدَقٍ» - فَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ: «خَوَارِقُ، وَقَرَايِقُ»، وَالكَثِيرُ الْأَوَّلُ، وَهُوَ حَذْفُ
الخَامِسِ وَإِبْقَاءُ الرَّابِعِ، نَحْوُ: «خَوَارِنَ وَقَرَاذِدَ».

فَإِنْ كَانَ الرَّابِعُ غَيْرَ مُشَبَّهٍِ لِلزَّائِدِ لَمْ يَجْزُ حَذْفُهُ، بَلْ يَتَعَيَّنُ حَذْفُ الْخَامِسِ؛
فَتَقُولُ فِي «سَفَرَجَلٍ»: «سَفَارِجُ» وَلَا يَجُوزُ «سَفَارِلُ».

وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ: «وَزَائِدَ الْعَادِي الرَّبَاعِي... الْبَيْتِ» إِلَى أَنَّهُ إِذَا كَانَ الْخُمَاسِيُّ مَزِيدًا فِيهِ
حَرْفٌ حُذِفَ ذَلِكَ الْحَرْفُ، إِنْ لَمْ يَكُنْ حَرْفَ مَدٍّ قَبْلَ الْآخِرِ؛ فَتَقُولُ فِي «سَبْطَرِيَّ»: «سَبَاطِرُ»،
وَفِي «فَدُوكَسٍ»: «فَدَاكِسُ»، وَفِي «مُدْخَرَجٍ»: «دَحَارِجُ».

فَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ الزَّائِدُ حَرْفَ مَدٍّ قَبْلَ الْآخِرِ لَمْ يُحْذَفْ، بَلْ يُجْمَعُ الْأِسْمُ عَلَى «فَعَالِيلٍ» نَحْوُ: «قِرْطَاسٍ وَقِرَاطِيسَ، وَقِنْدِيلٍ وَقِنَادِيلَ، وَعُصْفُورٍ وَعَصَافِيرَ».



٨٢٩- وَالسَّيْنُ وَالْتَّامِنُ كـ «مُسْتَدْعٍ» أَزَلْ إِذْبِينَا الْجَمْعُ بَقَاهُمَا مُخِلَّ

٨٣٠- وَالْمِيمُ أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا وَالْهَمْزُ وَالْيَا مِثْلُهُ إِنْ سَبَقَا

إِذَا اشْتَمَلَ الْأِسْمُ عَلَى زِيَادَةٍ، لَوْ أُبْقِيَتْ لَاخْتَلَّ بِنَاءُ الْجَمْعِ الَّذِي هُوَ نِهَائَةٌ مَا تَرْتَقِي إِلَيْهِ الْجُمُوعُ - وَهُوَ فَعَالِلٌ، وَفَعَالِيلٌ - حُذِفَتِ الزِّيَادَةُ، فَإِنْ أُمِكنَ جَمْعُهُ عَلَى إِحْدَى الصِّغَتَيْنِ، بِحَذْفِ بَعْضِ الزَّائِدِ وَإِبْقَاءِ الْبَعْضِ فَلَهُ حَالَتَانِ: إِحْدَاهُمَا: أَنْ يَكُونَ لِلْبَعْضِ مَزِيَّةٌ عَلَى الْآخَرِ.

وَالثَّانِيَةُ: أَنْ لَا يَكُونَ كَذَلِكَ.

وَالأُولَى: هِيَ الْمُرَادَةُ هُنَا، وَالثَّانِيَةُ: سَتَأْتِي فِي الْبَيْتِ الَّذِي فِي آخِرِ الْبَابِ.

وَمِثَالُ الْأُولَى: «مُسْتَدْعٍ» فَتَقُولُ فِي جَمْعِهِ: «مَدَاعٍ» فَتَحْذِفُ السَّيْنَ وَالْتَّاءَ، وَتُبْقِي الْمِيمَ؛ لِأَنَّهَا مُصَدَّرَةٌ وَمَجْرَدَةٌ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَى، وَتَقُولُ فِي «الْندِدِ»، وَ«يَلْنَدِدِ»: «الْأَدَّ»، وَ«يَلَادَّ» فَتَحْذِفُ النُّونَ، وَتُبْقِي الْهَمْزَةَ مِنْ: «الْندِدِ»، وَالْيَاءَ مِنْ: «يَلْنَدِدِ» لِتَصَدَّرَ هُمَا، وَلِأَنَّهُمَا فِي مَوْضِعٍ يَقَعَانِ فِيهِ دَالِّينِ عَلَى مَعْنَى، نَحْوُ: أَقَوْمٌ، وَيَقَوْمٌ، بِخِلَافِ النُّونِ؛ فَإِنَّهَا فِي مَوْضِعٍ لَا تَدُلُّ فِيهِ عَلَى مَعْنَى أَصْلًا.

وَالْأَلْنَدَدُ، وَالْيَلْنَدَدُ: الْخَصِمُ، يُقَالُ: رَجُلٌ أَلْنَدَدُ، وَيَلْنَدَدُ، أَيْ: خَصِمٌ، مِثْلُ: الْأَلْدَّ.



٨٣١- وَالْيَاءُ لَا الْوَاوَ اخْذِفِ إِنْ جَمَعْتَ مَا كـ «حَيْرَبُونٍ» فَهُوَ حُكْمٌ حُتِمَا

إِذَا اشْتَمَلَ الْأِسْمُ عَلَى زِيَادَتَيْنِ، وَكَانَ حَذْفُ إِحْدَاهُمَا يَتَأْتِي مَعَهُ صِغَةً

الجمع، وحذف الأخرى لا يتأتى معه ذلك - حُذِفَ مَا لَا يَتَأْتَى مَعَهُ [صيغة الجمع]
وأُبْقِيَ الْآخَرُ؛ فتقول في «حَيْرَبُونٍ»: «حَزَائِنٌ»؛ فتَحذفُ الياءَ، وتُبْقِي الْوَاوَ، فتُقَلَّبُ
يَاءٌ؛ لسكونها وانكسارِ مَا قَبْلَهَا؛ وأُوتِرَتِ الْوَاوُ بِالْبَقَاءِ؛ لِأَنَّهَا لَوْ حُذِفَتْ لَمْ يُغْنِ
حَذْفُهَا عَنْ حَذْفِ الْيَاءِ؛ لِأَنَّ بَقَاءَ الْيَاءِ مُفَوِّتٌ لَصِغَةِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ.
والحيزبون: العجوز.



٨٣٢ - وَخَيْرُوا فِي زَائِدِي سَرْنَدِي وَكُلِّ مَا ضَاهَاهُ كَالْعَلْنَدِي

يَعْنِي: أَنَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِأَحَدِ الزَّائِدِينَ مَزِيَّةٌ عَلَى الْآخِرِ كُنْتَ بِالْخِيَارِ؛ فتقول
في «سَرْنَدِي»: «سَرَانِدٌ» بحذف الألف وإبقاء النون، و«سَرَادٍ» بحذف النون وإبقاء
الألف وكذلك «عَلْنَدِي»؛ فتقول: «عَلَانِدٌ» و«عَلَادٍ» ومثلُهُمَا: «حَبْنَطِي» فتقول:
«حَبَانِطٌ» و«حَبَاطٍ»؛ لِأَنَّهُمَا زِيَادَتَانِ، زِيدَتَا مَعًا لِلإِلْحَاقِ بِسَفَرَجَلٍ، وَلَا مَزِيَّةَ
لِإِحْدَاهُمَا عَلَى الْآخَرَى، وَهَذَا شَأْنُ كُلِّ زِيَادَتَيْنِ زِيدَتَا لِلإِلْحَاقِ.

وَالسَّرْنَدِي: الشَّدِيدُ، وَالْأُتْنَى سَرَانْدَةٌ، وَالْعَلْنَدِي - بِالْفَتْحِ - الْغَلِيظُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ، وَرُبَّمَا قِيلَ: جَمَلٌ عُلْنَدِي - بِالضَّمِّ - وَالْحَبْنَطِي: الْقَصِيرُ الْبَطِينُ، يُقَالُ:
رَجُلٌ حَبْنَطِي - بِالتَّنْوِينِ - وَامْرَأَةٌ حَبْنَطَاءُ.

خلاصة الوحدة الثامنة والعشرين

- ١ - جمع التكسير هو: مَا تَغَيَّرَتْ فِيهِ صِيغَةُ الْوَاحِدِ تَغْيِيرًا ظَاهِرًا أَوْ مُقَدَّرًا.
- ٢ - جمع التكسير على قسمين: جمع قِلَّةٍ، وجمع كَثْرَةٍ.
- ٣ - جمع القلة يدلُّ حقيقةً على ثلاثة فَمَا فَوْقَهَا إِلَى الْعَشْرَةِ.
- ٤ - جمع الكثرة يدلُّ على مَا فَوْقَ الْعَشْرَةِ إِلَى غَيْرِ نَهَايَةٍ.
- ٥ - من أمثلة جمع القلة: أَفْعَلَةٌ، وَأَفْعُلٌّ، وَفِعْلَةٌ، وَأَفْعَالٌ.
- ٦ - قَدْ يُسْتَعْنَى بِبَعْضِ أُنْبِيَةِ الْقِلَّةِ عَنْ بَعْضِ أُنْبِيَةِ الْكَثْرَةِ.
- ٧ - قَدْ يُسْتَعْنَى بِبَعْضِ أُنْبِيَةِ الْكَثْرَةِ عَنْ بَعْضِ أُنْبِيَةِ الْقِلَّةِ.
- ٨ - أَفْعُلٌّ: جمع لكلِّ اسمٍ ثلاثيٍّ على فَعْلٍ، صحيح العين.
- ٩ - أَفْعُلٌّ: جمع لكلِّ اسمٍ، مؤنَّثٍ، رباعيٍّ، قَبْلَ آخِرِهِ مَدَّةٌ.
- ١٠ - جمع فَعْلٍ الصحيح العينِ على أَفْعَالٍ شَاذٌ.
- ١١ - فُعْلٌ جَاءَ بَعْضُهُ عَلَى أَفْعَالٍ، وَالْغَالِبُ مَجِيئُهُ عَلَى فِعْلَانٍ.
- ١٢ - أَفْعِلَةٌ: جمع لكلِّ اسمٍ، مذكَّرٍ، رباعيٍّ، ثَالِثُهُ مَدَّةٌ.
- ١٣ - التَّرِيزُ أَفْعِلَةٌ فِي جَمْعِ الْمُضَاعَفِ أَوْ الْمُعْتَلِّ اللَّامِ مِنْ فَعَالٍ أَوْ فِعَالٍ.
- ١٤ - مِنْ أَمْثَلَةِ جَمْعِ الْكَثْرَةِ: فُعْلٌ، وَهُوَ مُطَرَّدٌ فِي كُلِّ وَصْفٍ يَكُونُ الْمَذْكُورُ مِنْهُ عَلَى أَفْعَلٍ، وَالْمُؤَنَّثُ مِنْهُ عَلَى فَعْلَاءَ.
- ١٥ - مِنْ أَمْثَلَةِ جَمْعِ الْقِلَّةِ: فِعْلَةٌ، وَلَمْ يَطْرُدْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأُنْبِيَةِ، وَإِنَّمَا هُوَ مُحْفُوظٌ.
- ١٦ - مِنْ أَمْثَلَةِ جَمْعِ الْكَثْرَةِ: فُعْلٌ، وَهُوَ مُطَرَّدٌ فِي كُلِّ اسْمٍ رَبَاعِيٍّ، قَدْ زِيدَ قَبْلَ آخِرِهِ

مَدَّة؛ بشرط كونه صحيح الآخر، وغير مضاعف إن كانت المدة ألفاً، ولا فرق في ذلك بين المذكر والمؤنث.

١٧- من أمثلة جمع الكثرة: فَعَلٌ، وهو جمعٌ لاسمٍ على فُعْلَةٍ أو على فُعْلَى - أنثى الأفعلِ -.

١٨- من أمثلة جمع الكثرة: فِعْلٌ، وهو جمعٌ لاسمٍ على فِعْلَةٍ.

١٩- قد يجيء جمع فِعْلَةٍ على فَعَلٍ.

٢٠- من أمثلة جمع الكثرة: فُعْلَةٌ وهو مطرّدٌ في كلِّ وصفٍ، على فاعِلٍ، معتلّ اللام لمذكرٍ عاقلٍ.

٢١- من أمثلة جمع الكثرة: فُعْلَى، وهو جمعٌ لوصفٍ، على فَعِيلٍ بمعنى: مفعولٍ، دالٌّ على هلاكٍ أو توجُّعٍ.

٢٢- من أمثلة جمع الكثرة: فِعْلَةٌ؛ وهو جمعٌ لفُعْلٍ، اسماً صحيح اللام.

٢٣- من أمثلة جمع الكثرة: فُعْلٌ، وهو مَقْيُسٌ في وَصْفٍ، صحيح اللام، على فاعِلٍ أو فاعِلَةٍ.

٢٤- من أمثلة جمع الكثرة: فُعَالٌ، وهو مَقْيُسٌ في وصفٍ، صحيح اللام، على فاعِلٍ، لمذكرٍ.

٢٥- من أمثلة جمع الكثرة: فِعَالٌ، وهو مُطَرَّدٌ في فَعْلٍ وفَعْلَةٍ، اسمين.

٢٦- اطرَدَ فِعَالٌ في فَعْلٍ وفَعْلَةٍ، ما لم يكن لاهُمَا مُعْتَلًّا أو مضاعفاً.

٢٧- اطرَدَ فِعَالٌ في فِعْلٍ وفُعلٍ.

٢٨- اطرَدَ فِعَالٌ في كلِّ صفةٍ على فَعِيلٍ بمعنى فاعِلٍ: مقترنة بالتاء أو مجرّدة عنها.

٢٩- اطرَدَ مجيءُ فِعَالٍ جمعاً، لوصفٍ على فَعْلَانٍ، أو على فَعْلَانَةٍ، أو على فَعْلَى.

- ٣٠- اطرَدَ فِعَالٌ في وصفٍ، على فُعْلَانٍ، أو على فُعْلَانَةٍ.
- ٣١- التَزِمَ فِعَالٌ في كُلِّ وصفٍ على فَعِيلٍ، أو فَعِيلَةٍ معتلّ العين.
- ٣٢- مِنْ أمثلة جمع الكثرة: فُعُولٌ، وهو مُطَرِّدٌ في اسمٍ ثلاثيٍّ على فَعِلٍ.
- ٣٣- اطرَدَ فُعُولٌ في اسمٍ على فَعِلٍ، أو على فَعِلٍ.
- ٣٤- اطرَدَ فِعْلَانٌ في جمعٍ ما عينه واوٌ: مِنْ فُعِلٍ، أو فَعِلٍ.
- ٣٥- مِنْ أبنية جمع الكثرة: فُعْلَانٌ، وهو مَقْيَسٌ في اسمٍ صحيح العين، على فَعِلٍ، أو على فَعِيلٍ، أو على فَعِلٍ.
- ٣٦- مِنْ أمثلة جمع الكثرة: فُعْلَاءٌ، وهو مَقْيَسٌ في فَعِيلٍ -بمعنى: فَاعِلٍ - صفةً لمذكر عاقلٍ غير مضاعفٍ ولا معتلّ.
- ٣٧- يَنُوبُ عَنْ فُعْلَاءٍ في المَضَاعِفِ والمُعْتَلِّ: أَفْعِلَاءٌ.
- ٣٨- مِنْ أمثلة جمع الكثرة: فَوَاعِلٌ، وهو لِاسْمٍ على فَوَعَلٍ، أو على فَاعِلٍ، أو على فَاعِلَاءٍ، أو على فَاعِلٍ.
- ٣٩- مِنْ أمثلة جمع الكثرة: فَعَائِلٌ، وهو: لكل اسمٍ رباعيٍّ، بِمَدَّةٍ قبل آخره، مؤنثًا بالتاء.
- ٤٠- مِنْ أمثلة جمع الكثرة: فَعَالِيٍّ، وفَعَالَى، ويشتركان فيمَا كَانَ على فَعْلَاءٍ، اسمًا.
- ٤١- يُجْمَعُ بِفَعَالِلٍ: كُلُّ اسمٍ رباعيٍّ، غيرٍ مزيدٍ فيه.
- ٤٢- الخماسيُّ المجرَّدُ عَنْ الزيادة يُجْمَعُ على فَعَائِلٍ قِيَاسًا، ويُحذفُ خَامِسُهُ.



أَسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ الثَّامِنَةِ وَالْعَشْرِينَ

أَوَّلًا: اشْرَحْ قَوْلَ النَّاطِمِ:

- ١- لِفَعْلٍ اسْمًا صَحَّ عَيْنًا أَفْعُلُ
إِنْ كَانَ كَالْعَنَاقِ وَالذَّرَاعِ: فِي
- ٢- وَبِفَعَالٍ وَشَبْهِهِ انْطِقَا
مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى وَمِنْ خُمَاسِي
وَالرَّابِعِ الشَّيْبَةِ بِالْمَزِيدِ قَدْ
وَزَائِدَ الْعَادِي الرَّبَاعِي اخْذِفْهُ، مَا
- ٣- وَالسَّيْنِ وَالتَّاءِ مِنْ كَ «مُسْتَدْعٍ» أَزِلْ
وَالْمِيمَ أُولَى مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا
ثَانِيًا: اذْكُرْ مَوْضِعَ الشَّاهِدِ فِيمَا يَلِي:

- ١- أَبْصَارُهُنَّ إِلَى الشُّبَّانِ مَائِلَةٌ
وَقَدْ أَرَاهُنَّ عَنِّي غَيْرَ صُدَادٍ

ثَالِثًا: الْأَسْئَلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ:

- ١- بَيِّنْ جُمُوعَ التَّكْسِيرِ وَمُفْرَدَاتِهَا فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ:

قال الأصمعي: «أصابَتِ الْأَعْرَابُ أَعْوَامٌ جَدْبَةً، فَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ
الْبَصْرَةَ، وَبَيْنَ يَدَيْهِمْ أَعْرَابِيٌّ، يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ: إِخْوَانُكُمْ، فِي الدِّينِ،
وَشُرَكَائُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ، عَابِرُو سَبِيلِي، وَأَفْلُلْ بِؤْسِي، وَصَرَعِي جَدْبِي،
تَتَابَعْتُ عَلَيْنَا سَنُونَ ثَلَاثَةً، غَيَّرْتَ النِّعَمَ، وَأَهْلَكْتَ النِّعَمَ، فَأَكَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْ

جلودِهَا فوقَ عَظَامِهَا، فلم نزلْ نُعَلِّلُ بِذلك أَنفُسَنَا، وَنُمنِّي بِالغِيثِ قُلُوبَنَا،
حتَّى تَغَيَّرَتْ حَالُنَا، وَهذهِ آثَارُ مَصَائِبِنَا لِأَئِثَّةٍ فِي سَمَاتِنَا، فَرَحِمَ اللهُ أَمْرًا
مَتَصَدِّقًا مِنْ كَثِيرٍ، وَمَوَاسِيًّا مِنْ قَلِيلٍ».

٢- قال الشريف الرضي:

وَلِلْحِلْمِ أَوقَاتٌ، وَلِلْجَهْلِ مِثْلُهَا
يَصُولُ عَلَى الْجَاهِلُونَ، وَأَعْتَلِي
وَلَسْتُ بِرَاضٍ أَنْ تَمَسَّ عَزَائِمِي
غَرَائِبُ آدَابِ حَبَانِي بِحِفْظِهَا

في الآيات السابقة جموع متنوعة، استخرجها، ويّزن نوع كل منها، وموقعه من الإعراب.

٣- الجبال الراسيات لا تهزها الرياح.

٤- الرجال الكبار لا ينحنون للمحن.

٥- ﴿يَجِبَالُ أَوَّي مَعَهُ وَالطَّيْرَ﴾ [سبأ: ١٠].

رَابِعًا: أَسْئَلُهُ الصَّوَابَ وَالْخَطَأَ:

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

١- جمع التكسير هو ما تغيرت فيه صيغة الواحد تغييرًا ظاهرًا أو مقدرًا.

٢- جمع التكسير على قسمين: جمع قِلَّةٍ، وجمع كثرَةٍ.

٣- جمعُ القلّةِ يدلُّ حقيقةً على ثلاثةٍ فما فوقها إلى العشرة.

٤- جمعُ الكثرة يدلُّ على ما فوق العشرةِ إلى غيرِ نهاية.

٥- جمع التكسير هو ما تغيرت فيه صيغة الواحد تغييرًا ظاهرًا فقط.

٦- جمع التكسير هو جمعُ القِلَّةِ فقط.

٧- جمعُ الكثرة يدلُّ حقيقةً على ثلاثة فما فوقها إلى العشرة.

٨- جمعُ القِلَّةِ يدلُّ على ما فوق العشرة إلى غير نهاية.

٩- من أمثلة جمع القِلَّةِ: أَفْعَلَةٌ، وَأَفْعُلٌ، وَفِعْلَةٌ، وَأَفْعَالٌ.

١٠- قَدْ يُسْتَغْنَى ببعضِ أبنية القِلَّةِ عَنْ بعضِ أبنية الكثرة.

١١- قَدْ يُسْتَغْنَى ببعضِ أبنية الكثرة عَنْ بعضِ أبنية القِلَّةِ.

١٢- أَفْعُلٌ: جمعٌ لكلِّ اسمٍ ثلاثيٍّ على فَعْلٍ، صحيحِ العينِ.

١٣- من أمثلة جمع الكثرة: أَفْعَلَةٌ، وَأَفْعُلٌ، وَفِعْلَةٌ، وَأَفْعَالٌ.

١٤- لَا يُسْتَغْنَى ببعضِ أبنية القِلَّةِ عَنْ بعضِ أبنية الكثرة.

١٥- لَا يُسْتَغْنَى ببعضِ أبنية الكثرة عَنْ بعضِ أبنية القِلَّةِ.

١٦- أَفْعُلٌ: جمعٌ لكلِّ اسمٍ رباعيٍّ على فَعْلٍ، صحيحِ العينِ.

١٧- أَفْعُلٌ جمعٌ لكلِّ اسمٍ، مؤنثٍ، رباعيٍّ، قبلَ آخِرِهِ مَدَّةٌ.

١٨- جمعُ فَعْلٍ الصحيحِ العينِ على أَفْعَالٍ شاذٌّ.

١٩- فُعْلٌ جاءَ بعضُهُ على أَفْعَالٍ، والغالبُ مجيئُهُ على فِعْلَانٍ.

٢٠- «أَفْعَلَةٌ» جمعٌ لكلِّ اسمٍ، مذكّرٍ، رباعيٍّ، ثالثُهُ مَدَّةٌ.

٢١- أَفْعُلٌ جمعٌ لكلِّ اسمٍ، مذكّرٍ، رباعيٍّ، قبلَ آخِرِهِ مَدَّةٌ.

٢٢- جمعُ فَعْلٍ الصحيحِ العينِ على أَفْعَالٍ مطرَدٌ.

٢٣- فُعْلٌ جاءَ على أَفْعَالٍ، والشَّاذُّ مجيئُهُ على فِعْلَانٍ.

٢٤- «أَفْعِلَةٌ» جمع لكل اسم، مؤنث، رباعي، ثالثه مدَّة.

٢٥- التَّزِمَ أَفْعِلَةٌ في جمع المضاعفِ أو المعتلِّ اللَّامِ مِنْ فَعَالٍ أو فِعَالٍ.

٢٦- مِنْ أَمْثَلَةٍ جمع الكثرة: فُعْلٌ، وهو مطَّرِدٌ في كلِّ وصفٍ يكون المذكرُ منه على أَفْعَلٍ، والمؤنثُ منه على فَعَلَاءَ.

٢٧- مِنْ أَمْثَلَةٍ جمع القلة: فِعْلَةٌ، ولم يطرِدْ في شيءٍ مِنَ الأبنية، وإنَّما هو محفوظٌ.

٢٨- مِنْ أَمْثَلَةٍ جمع الكثرة: فُعْلٌ، وهو مطَّرِدٌ في كلِّ اسمٍ رباعيٍّ، قد زيدَ قبلَ آخرِهِ مَدَّةٌ؛ بشرطِ كونه صحيحَ الآخرِ، وغيرِ مضاعفٍ إنْ كانتِ المَدَّةُ ألفاً، ولا فَرَّقَ في ذلكَ بينَ المذكرِ والمؤنثِ.

٢٩- التَّزِمَ أَفْعِلَةٌ في جمع الصحيحِ مِنْ فَعَالٍ أو فِعَالٍ.

٣٠- مِنْ أَمْثَلَةٍ جمع القلة: فُعْلٌ، وهو مطَّرِدٌ في كلِّ وصفٍ يكون المذكرُ منه على أَفْعَلٍ، والمؤنثُ منه على فَعَلَاءَ.

٣١- مِنْ أَمْثَلَةٍ جمع الكثرة: فِعْلَةٌ، ولم يطرِدْ في شيءٍ مِنَ الأبنية، وإنَّما هو محفوظٌ.

٣٢- مِنْ أَمْثَلَةٍ جمع القلة: فُعْلٌ، وهو مطَّرِدٌ في كلِّ اسمٍ رباعيٍّ، قد زيدَ قبلَ آخرِهِ مَدَّةٌ؛ بشرطِ كونه صحيحَ الآخرِ، وغيرِ مضاعفٍ إنْ كانتِ المَدَّةُ ألفاً، ولا فَرَّقَ في ذلكَ بينَ المذكرِ والمؤنثِ.

٣٣- مِنْ أَمْثَلَةٍ جمع الكثرة: فُعْلٌ، وهو جَمْعٌ لاسمٍ على فُعْلَةٍ أو على فُعْلَى -أُنْثَى الأفعلِ-.

٣٤- مِنْ أَمْثَلَةٍ جمع الكثرة فِعْلٌ، وهو جَمْعٌ لاسمٍ على فِعْلَةٍ.

٣٥- قد يَجِيءُ جَمْعُ فِعْلَةٍ على فَعَلٍ.

٣٦- مِنْ أَمْثَلِهِ جَمْعُ الْكَثْرَةِ: فُعْلَةٌ وَهُوَ مَطْرِدٌ فِي كُلِّ وَصْفٍ، عَلَى فَاعِلٍ، مَعْتَلٌ اللَّامِ
لِمَذْكِرٍ عَاقِلٍ.

٣٧- مِنْ أَمْثَلِهِ جَمْعُ الْقَلَةِ: فُعْلٌ، وَهُوَ جَمْعٌ لاسِمٍ عَلَى فُعْلَةٍ أَوْ عَلَى فُعْلَى -أَنْشَى الْأَفْعَلِ-.

٣٨- مِنْ أَمْثَلِهِ جَمْعُ الْقَلَةِ فِعْلٌ، وَهُوَ جَمْعٌ لاسِمٍ عَلَى فِعْلَةٍ.

٣٩- لَا يَجِيءُ جَمْعُ فِعْلَةٍ عَلَى فِعْلٍ.

٤٠- مِنْ أَمْثَلِهِ جَمْعُ الْقَلَةِ: فُعْلَةٌ وَهُوَ مَطْرِدٌ فِي كُلِّ وَصْفٍ، عَلَى فَاعِلٍ، مَعْتَلٌ اللَّامِ
لِمَذْكِرٍ عَاقِلٍ.

٤١- مِنْ أَمْثَلِهِ جَمْعُ الْكَثْرَةِ: فُعْلَى، وَهُوَ جَمْعٌ لَوْصِفٍ، عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى: مَفْعُولٍ،
دَالٌّ عَلَى هَلَاكِ أَوْ تَوَجُّعٍ.

٤٢- مِنْ أَمْثَلِهِ جَمْعُ الْكَثْرَةِ: فِعْلَةٌ؛ وَهُوَ جَمْعٌ لِفُعْلٍ، اسْمًا صَحِيحَ اللَّامِ.

٤٣- مِنْ أَمْثَلِهِ جَمْعُ الْكَثْرَةِ: فُعْلٌ، وَهُوَ مَقْيَسٌ فِي وَصْفٍ، صَحِيحَ اللَّامِ، عَلَى فَاعِلٍ
أَوْ فَاعِلَةٍ.

٤٤- مِنْ أَمْثَلِهِ جَمْعُ الْكَثْرَةِ: فُعَالٌ، وَهُوَ مَقْيَسٌ فِي وَصْفٍ، صَحِيحَ اللَّامِ، عَلَى
فَاعِلٍ، لِمَذْكِرٍ.

٤٥- مِنْ أَمْثَلِهِ جَمْعُ الْقَلَةِ: فُعْلَى، وَهُوَ جَمْعٌ لَوْصِفٍ، عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى: مَفْعُولٍ، دَالٌّ
عَلَى هَلَاكِ أَوْ تَوَجُّعٍ.

٤٦- مِنْ أَمْثَلِهِ جَمْعُ الْقَلَةِ: فِعْلَةٌ؛ وَهُوَ جَمْعٌ لِفُعْلٍ، اسْمًا صَحِيحَ اللَّامِ.

٤٧- مِنْ أَمْثَلِهِ جَمْعُ الْقَلَةِ: فُعْلٌ، وَهُوَ مَقْيَسٌ فِي وَصْفٍ، صَحِيحَ اللَّامِ، عَلَى فَاعِلٍ
أَوْ فَاعِلَةٍ.

٤٨- مِنْ أَمْثَلَةِ جَمْعِ الْقَلَةِ: فَعَالٌ، وَهُوَ مَقْنَسٌ فِي وَصْفٍ، صَحِيحُ اللَّامِ، عَلَى فَاعِلٍ، لِمَذْكِرٍ.

٤٩- مِنْ أَمْثَلَةِ جَمْعِ الْكَثَرَةِ: فَعَالٌ، وَهُوَ مُطَرَّدٌ فِي فَعَلٍ وَفَعْلَةٍ، اِسْمِينَ.

٥٠- اِطْرَدَ فَعَالٌ فِي فَعَلٍ وَفَعْلَةٍ، مَا لَمْ يَكُنْ لَامُهَا مُعْتَلًّا أَوْ مُضَاعَفًا.

٥١- اِطْرَدَ فَعَالٌ فِي فَعَلٍ وَفُعْلٍ.

٥٢- اِطْرَدَ فَعَالٌ فِي كُلِّ صِفَةٍ عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ: مُقْتَرَنَةٌ بِالتَّاءِ أَوْ مُجَرَّدَةٌ عَنْهَا.

٥٣- مِنْ أَمْثَلَةِ جَمْعِ الْقَلَةِ: فَعَالٌ، وَهُوَ مُطَرَّدٌ فِي فَعَلٍ وَفَعْلَةٍ، اِسْمِينَ.

٥٤- لَمْ يَطْرُدْ فَعَالٌ فِي فَعَلٍ وَفَعْلَةٍ، مَا لَمْ يَكُنْ لَامُهَا مُعْتَلًّا أَوْ مُضَاعَفًا.

٥٥- لَمْ يَطْرُدْ فَعَالٌ فِي فَعَلٍ وَفُعْلٍ.

٥٦- لَمْ يَطْرُدْ فَعَالٌ فِي كُلِّ صِفَةٍ عَلَى فَعِيلٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ: مُقْتَرَنَةٌ بِالتَّاءِ أَوْ مُجَرَّدَةٌ عَنْهَا.

٥٧- اِطْرَدَ مَجِيءُ فَعَالٍ جَمْعًا، لَوْ صِفٍ عَلَى فَعْلَانٍ، أَوْ عَلَى فَعْلَانَةٍ، أَوْ عَلَى فَعْلَى.

٥٨- اِطْرَدَ فَعَالٌ فِي وَصْفٍ، عَلَى فَعْلَانٍ، أَوْ عَلَى فَعْلَانَةٍ.

٥٩- اِلتَزَمَ فَعَالٌ فِي كُلِّ وَصْفٍ عَلَى فَعِيلٍ، أَوْ فَعِيلَةٍ مُعْتَلِّ الْعَيْنِ.

٦٠- مِنْ أَمْثَلَةِ جَمْعِ الْكَثَرَةِ: فُعُولٌ، وَهُوَ مُطَرَّدٌ فِي اِسْمٍ ثَلَاثِيٍّ عَلَى فَعِلٍ.

٦١- لَمْ يَطْرُدْ مَجِيءُ فَعَالٍ جَمْعًا، لَوْ صِفٍ عَلَى فَعْلَانٍ، أَوْ عَلَى فَعْلَانَةٍ، أَوْ عَلَى فَعْلَى.

٦٢- لَمْ يَطْرُدْ فَعَالٌ فِي وَصْفٍ، عَلَى فَعْلَانٍ، أَوْ عَلَى فَعْلَانَةٍ.

٦٣- لَمْ يُلْتَزَمْ فَعَالٌ فِي كُلِّ وَصْفٍ عَلَى فَعِيلٍ أَوْ فَعِيلَةٍ، مُعْتَلِّ الْعَيْنِ.

٦٤- مِنْ أَمْثَلَةِ جَمْعِ الْقَلَةِ: فُعُولٌ، وَهُوَ مُطَرَّدٌ فِي اِسْمٍ ثَلَاثِيٍّ عَلَى فَعِلٍ.

٦٥- اِطْرَدَ فُعُولٌ فِي اِسْمٍ عَلَى فَعْلٍ، أَوْ عَلَى فَعْلٍ، أَوْ عَلَى فَعْلَى.

٦٦- اِطْرَدَ فَعْلَانٌ فِي جَمْعٍ مَا عَيْنُهُ وَاوُ: مِنْ فَعْلٍ، أَوْ فَعْلَى.

٦٧- مِنْ أبنية جمع الكثرة: فُعْلَانٌ، وهو مَقْيَسٌ في اسمٍ صحيح العين، على فَعْلٍ،
أَوْ عَلَى فَعِيلٍ، أَوْ عَلَى فَعَلٍ.

٦٨- مِنْ أمثلة جمع الكثرة: فُعْلَاءٌ، وهو مَقْيَسٌ في فَعِيلٍ -بمعنى: فَاعِلٍ- صفةً لمذكرٍ
عاقِلٍ غير مضاعَفٍ وَلَا مُعْتَلٍّ.

٦٩- لم يطرَدْ فُعُولٌ في اسمٍ على فَعْلٍ، أَوْ عَلَى فِعْلٍ، أَوْ عَلَى فُعْلٍ.

٧٠- لم يطرَدْ فُعْلَانٌ في جمعٍ مَا عينُهُ واوٌ: مِنْ فُعْلٍ، أَوْ فَعْلٍ.

٧١- مِنْ أبنية جمع القلة: فُعْلَانٌ، وهو مَقْيَسٌ في اسمٍ صحيح العين، على فَعْلٍ، أَوْ
عَلَى فَعِيلٍ، أَوْ عَلَى فَعَلٍ.

٧٢- مِنْ أمثلة جمع القلة: فُعْلَاءٌ، وهو مَقْيَسٌ في فَعِيلٍ -بمعنى: فَاعِلٍ- صفةً لمذكرٍ
عاقِلٍ غير مضاعَفٍ وَلَا مُعْتَلٍّ.

٧٣- يَنُوبُ عَنْ فُعْلَاءٍ فِي الْمَضَاعِفِ وَالْمُعْتَلِّ: أَفْعَلَاءٌ.

٧٤- مِنْ أمثلة جمع الكثرة: فَوَاعِلٌ، وهو لِاسْمٍ عَلَى فَوَعَلٍ، أَوْ عَلَى فَاعِلٍ، أَوْ عَلَى
فَاعِلَاءٍ، أَوْ عَلَى فَاعِلٍ.

٧٥- مِنْ أمثلة جمع الكثرة: فَعَائِلٌ، وهو: لِكُلِّ اسمٍ رباعيٍّ، بِمَدَّةٍ قَبْلَ آخِرِهِ، مُؤَنَّثًا بِالتَّاءِ.

٧٦- لَا يَنُوبُ عَنْ فُعْلَاءٍ فِي الْمَضَاعِفِ وَالْمُعْتَلِّ: أَفْعَلَاءٌ.

٧٧- مِنْ أمثلة جمع القلة: فَوَاعِلٌ، وهو لِاسْمٍ عَلَى فَوَعَلٍ، أَوْ عَلَى فَاعِلٍ، أَوْ عَلَى
فَاعِلَاءٍ، أَوْ عَلَى فَاعِلٍ.

٧٨- مِنْ أمثلة جمع القلة: فَعَائِلٌ، وهو: لِكُلِّ اسمٍ رباعيٍّ، بِمَدَّةٍ قَبْلَ آخِرِهِ، مُؤَنَّثًا بِالتَّاءِ.

٧٩- مِنْ أمثلة جمع الكثرة: فَعَالِي، وَفَعَالَى، وَيَشْتَرِكَانِ فِيمَا كَانَ عَلَى فُعْلَاءٍ، اسْمًا.

٨٠- يُجْمَعُ بِفَعَالٍ: كُلُّ اسْمٍ رَبَاعِيٍّ، غَيْرِ مُزِيدٍ فِيهِ.

٨١- الْخَمَاسِيُّ الْمَجْرَدُ عَنْ الزِّيَادَةِ يُجْمَعُ عَلَى فَعَائِلٍ قِيَاسًا، وَيُحَذَفُ خَامِسُهُ.

٨٢- مِنْ أَمْثَلَةِ جَمْعِ الْقَلَةِ: فَعَالِي، وَفَعَالَى، وَيَشْتَرِكَانِ فِيمَا كَانَ عَلَى فَعَلَاءَ، اسْمًا.

٨٣- لَا يُجْمَعُ بِفَعَالٍ: كُلُّ اسْمٍ رَبَاعِيٍّ، غَيْرِ مُزِيدٍ فِيهِ.

٨٤- الْخَمَاسِيُّ الْمَجْرَدُ عَنْ الزِّيَادَةِ لَا يُجْمَعُ عَلَى فَعَائِلٍ قِيَاسًا، وَيُحَذَفُ خَامِسُهُ.

خَامِسًا: أَسْئَلُهُ الْإِخْتِيَارَ مِنْ مُتَعَدِّدٍ:

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ الْمَطْرُوحَةِ فِيمَا يَلِي:

١- جمع التكسير هو ما تغيرت فيه صيغة الواحد:

أ- تَغْيِيرًا ظَاهِرًا. ب- تَغْيِيرًا مَقْدَرًا. ج- كِلَاهُمَا مَعًا.

٢- جمع التكسير:

أ- خاص بالعقلاء الذكور. ب- خاص بالعقلاء الإناث.

ج- عام في العقلاء وغيرهم.

٣- اطرَدَ فِعَالٌ فِي وَصْفٍ عَلَى:

أ- فُعْلَانٍ. ب- كِلَاهُمَا صَحِيحٍ. ج- فُعْلَانَةٍ.

٤- اطرَدَ فُعُولٌ فِي اسْمٍ عَلَى:

أ- فَعْلٍ، وَفِعْلٍ. ب- عَلَى فُعْلٍ. ج- مَا وَرَدَ فِي أ، ب

٥- مِنْ أَمْثَلَةِ جَمْعِ الْكَثْرَةِ: فَوَاعِلٌ، وَهُوَ لِاسْمٍ عَلَى:

أ- فَوَعْلٍ، وَفَاعِلٍ. ب- فَاعِلَاءَ، وَفَاعِلٍ. ج- مَا وَرَدَ فِي أ، ب.

٦- مِنْ أَمْثَلَةِ جَمْعِ الْقَلَةِ: فَوَاعِلٌ، وَهُوَ لِاسْمٍ عَلَى:

أ- فَوَعَلٍ، وَفَاعِلٍ. ب- فَاعِلَاءَ، وَفَاعِلٍ. ج- مَا وَرَدَ فِي أ، ب.

٧- مِنْ أَبْنِيَةِ جَمْعِ الْكَثَرَةِ: فُعْلَانٌ، وَهُوَ مَقْيُوسٌ فِي اسْمٍ صَحِيحِ الْعَيْنِ، عَلَى:

أ- فَعْلٍ، وَفَعِيلٍ. ب- فَعْلٍ. ج- مَا وَرَدَ فِي أ، ب.

٨- التُّزِمَ فِعَالٌ فِي كُلِّ وَصْفٍ عَلَى:

أ- فَعِيلٍ مَعْتَلٍّ الْعَيْنِ. ب- فَعِيلَةٍ مَعْتَلٍّ الْعَيْنِ. ج- مَا وَرَدَ فِي أ، ب.

٩- اطَّرَدَ فِعَالٌ فِي:

أ- فَعْلٍ. ب- فَعْلٍ. ج- مَا وَرَدَ فِي أ، ب.

١٠- مِنْ أَمْثَلَةِ جَمْعِ الْكَثَرَةِ: فُعْلٌ، وَهُوَ مَقْيُوسٌ فِي وَصْفٍ، صَحِيحِ اللَّامِ، عَلَى:

أ- فَاعِلٍ. ب- فَاعِلَةٍ. ج- مَا وَرَدَ فِي أ، ب.





مذکرات و تعلیقات

الوحدة التاسعة والعشرون

التَّصْغِيرُ، وَالنَّسَبُ، وَالْوَقْفُ، وَالْإِمَالَةُ

التَّصْغِيرُ

٨٣٣- فُعَيْلًا اجْعَلِ الثَّلَاثِيَّ إِذَا صَغَّرْتَهُ، نَحْوُ: «قُدَيْ» فِي «قَدَى»

٨٣٤- فُعَيْعِلٌ مَعَ فُعَيْعِيلٍ لِمَا فَاقَ كَجَعَلِ دِرْهَمٍ دُرَيْهَمًا

إِذَا صَغَّرَ الْاسْمُ الْمَتَمَكِّنُ ضُمَّ أَوَّلُهُ، وَفُتِحَ ثَانِيهِ، وَزِيدَ بَعْدَ ثَانِيهِ يَاءٌ سَاكِنَةٌ، وَيُقْتَصَرُ عَلَى ذَلِكَ إِنْ كَانَ الْاسْمُ ثَلَاثِيًّا؛ فَتَقُولُ فِي «فَلَسٍ»: «فُلَيْسٌ» وَفِي «قُدَيْ»: «قُدَيْ».

وَإِنْ كَانَ رُبَاعِيًّا فَأَكْثَرَ فَعِلَ بِهِ ذَلِكَ وَكُسِرَ مَا بَعْدَ الْيَاءِ؛ فَتَقُولُ فِي «دِرْهَمٍ»: «دُرَيْهَمٌ» وَفِي «عُصْفُورٍ»: «عُصَيْفِيرٌ».

فَأَمِثْلَةُ التَّصْغِيرِ ثَلَاثَةٌ: فُعَيْلٌ، وَفُعَيْعِلٌ، وَفُعَيْعِيلٌ.



٨٣٥- وَمَا بِهِ لِمُنْتَهَى الْجَمْعِ وَصِلَ بِهِ إِلَى أَمِثْلَةِ التَّصْغِيرِ صِلَ

أَيُّ: إِذَا كَانَ الْاسْمُ مِمَّا يُصَغَّرُ عَلَى فُعَيْعِلٍ أَوْ عَلَى فُعَيْعِيلٍ - تُوصَّلُ إِلَى تَصْغِيرِهِ بِمَا سَبَقَ أَنَّهُ يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى تَكْسِيرِهِ عَلَى فَعَالِلٍ أَوْ فَعَالِيلٍ: مِنْ حَذْفِ حَرْفِ أَصْلِيٍّ أَوْ زَائِدٍ؛ فَتَقُولُ فِي «سَفَرَجَلٍ»: «سُفَيْرِجٍ» كَمَا تَقُولُ: «سَفَارِجٍ»، وَفِي «مُسْتَدْعٍ»: «مُدْبِعٍ» كَمَا تَقُولُ: «مَدَاعٍ» فَتَحْذِفُ فِي التَّصْغِيرِ مَا حَذَفْتَ فِي الْجَمْعِ، وَتَقُولُ فِي «عَلَنْدَى»:

وَيُكْسَرُ مَا بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ فِي غَيْرِ مَا ذُكِرَ، إِنْ لَمْ يَكُنْ حَرْفَ إِعْرَابٍ؛ فَتَقُولُ فِي «دِرْهِمٍ»: «دُرَيْهِمٌ»، وَفِي «عُصْفُورٍ»: «عُصَيْفِيرٌ».

فَإِنْ كَانَ حَرْفَ إِعْرَابٍ حَرَكَتُهُ بِحَرَكَةِ الإِعْرَابِ، نَحْوُ: «هَذَا فُلَيْسٌ»، وَرَأَيْتُ فُلَيْسًا، وَمَرَرْتُ بِفُلَيْسٍ».



- ٨٤٠ - وَالْفُ التَّائِيثُ حَيْثُ مُدًّا وَتَأَوُّهُ مُنْفَصِلَيْنِ عُدًّا
٨٤١ - كَذَا الْمَزِيدُ آخِرًا لِلنَّسَبِ وَعَجْزُ الْمُضَافِ وَالْمُرَكَّبِ
٨٤٢ - وَهَكَذَا زِيَادَتَا فَعْلَانَا مِنْ بَعْدِ أَرْبَعِ كَزَعْفَرَانَا
٨٤٣ - وَقَدَّرَ انْفِصَالَ مَا دَلَّ عَلَى تَثْنِيَةٍ أَوْ جَمْعٍ تَصْحِيحٍ جَلًّا

لَا يُعْتَدُّ فِي التَّصْغِيرِ بِالْفِ التَّائِيثِ الْمَمْدُودَةِ، وَلَا بِتَاءِ التَّائِيثِ، وَلَا بِزِيَادَةِ يَاءِ النَّسَبِ، وَلَا بِعَجْزِ الْمُضَافِ، وَلَا بِعَجْزِ الْمُرَكَّبِ، وَلَا بِالْأَلِفِ وَالنُّونِ الْمَزِيدَتَيْنِ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ فَصَاعِدًا، وَلَا بِعَلَامَةِ التَّثْنِيَةِ، وَلَا بِعَلَامَةِ جَمْعِ التَّصْحِيحِ.

وَمَعْنَى كَوْنِ هَذِهِ لَا يُعْتَدُّ بِهَا: أَنَّهُ لَا يَضُرُّ بَقَاؤُهَا مَفْصُولَةً عَنْ يَاءِ التَّصْغِيرِ بِحَرْفَيْنِ أَصْلِيَيْنِ؛ فَيَقَالُ فِي «جُحْدُبَاءَ»: «جُحْدِبَاءَ»، وَفِي «حَنْظَلَّةَ»: «حَنْظِلَّةَ»، وَفِي «عَبْقَرِيٍّ»: «عُبَيْقَرِيٍّ»، وَفِي «بُعْلَبَكَّ»: «بُعَيْلَبَكَّ»، وَفِي «عَبْدِ اللَّهِ»: «عُبَيْدُ اللَّهِ»، وَفِي «زَعْفَرَانٍ»: «زُعَيْفَرَانُ»، وَفِي «مُسْلِمَيْنِ»: «مُسَيْلَمَيْنِ»، وَفِي «مُسْلِمَيْنِ»: «مُسَيْلَمَاتٌ».



فتقول في «ضارب»: «ضوئرب»، وفي «عاج»: «عويج».

والتكسير - فيما ذكرناه - كالتصغير، فتقول في «باب»: «أبواب»، وفي «ناب»:

«أنياب»، وفي «ضاربة»: «ضوارب».



٨٤٩- وَكَمَّلِ الْمَنْقُوصَ فِي التَّصْغِيرِ مَا لَمْ يَحْوَ غَيْرَ التَّاءِ ثَلَاثًا كَمَا

المراد بالمنقوص - هنا - ما نقص منه حرف؛ فإذا صغر هذا النوع من الأسماء؛ فلا

يخلو: إما أن يكون ثنائيًا، مجردًا عن التاء، أو ثنائيًا ملتبسًا بها، أو ثلاثيًا مجردًا عنها.

فإن كان ثنائيًا مجردًا عن التاء أو ملتبسًا بها رُدَّ إليه في التصغير ما نقص منه؛ فيقال

في «دم»: «دُمي»، وفي «شفة»: «شفيهة»، وفي «عدة»: «وعيدة»، وفي «ماء» - مُسَمَّى به - «موي».

وإن كان على ثلاثة أحرف وثالثه غير تاء التانيث صغر على لفظه، ولم يرد إليه

شيء؛ فتقول في «شاك السلاح»: «شويك».



٨٥٠- وَمَنْ بَتَرَ خَيْمٍ يُصَغَّرُ اكْتَفَى بِالْأَصْلِ كَالْعُطِيفِ، يَعْنِي: الْمِعْطَفَا

من التصغير نوع يُسَمَّى تصغير الترخيم، وهو عبارة عن تصغير الاسم بعد

تجريدِهِ مِنَ الزَّوَائِدِ الَّتِي هِيَ فِيهِ.

فإن كانت أصوله ثلاثة صغر على فعيل، ثم إن كان المسمى به مذكرًا مجردًا عن

التاء، وإن كان مؤنثًا ألحق تاء التانيث؛ فيقال في «المعطف»: «عطيف» وفي

التصغير من خواص [الأسماء] المتمكنة؛ فلا تُصغّر المبنيات، وشذّ تصغيرُ
«الَّذِي» وفروعِهِ، و«ذَا» وفروعِهِ، قالوا في «الَّذِي»: «اللَّذِيَّ»، وفي «الَّتِي»: «اللَّتِيَّ»،
وفي «ذَا، وَتَا»: «ذَيَا، وَتَيَا».



النَّسَبُ

٨٥٥- يَاءُ كَيَا الْكُرْسِيِّ زَادُوا لِلنَّسَبِ وَكُلُّ مَا تَلِيهِ كَسْرُهُ وَجَبَ
إِذَا أُريدَ إِضافةُ شَيْءٍ إِلَى بَلَدٍ، أَوْ قَبِيلَةٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ جُعِلَ آخِرُهُ يَاءً مُشَدَّدَةً،
مَكسُورًا مَا قَبْلَهَا؛ فيقالُ في النَّسَبِ إِلَى «دِمَشَقٍ»: «دِمَشْقِيٌّ»، وَإِلَى «تَمِيمٍ» «تَمِيمِيٌّ»
وَإِلَى «أَحْمَدَ»: «أَحْمَدِيٌّ».



٨٥٦- وَمِثْلُهُ مِمَّا حَوَاهُ احْذِفْ وَتَا تَأْنِيثٍ أَوْ مَدَّتْهُ لَا تُثْبِتَا
٨٥٧- وَإِنْ تَكُنْ تَرْبَعُ ذَاتَانِ سَكَنَ فَقَلْبُهَا وَأَوَّاءُ وَحَذْفُهَا حَسَنٌ

يعني: أَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي آخِرِ الْاسْمِ يَاءُ كَيَا الْكُرْسِيِّ - فِي كَوْنِهَا مُشَدَّدَةً وَاقِعَةً بَعْدَ
ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَصَاعِدًا - وَجَبَ حَذْفُهَا، وَجُعِلَ يَاءُ النَّسَبِ مَوْضِعَهَا؛ فيقالُ في
النَّسَبِ إِلَى «الشَّافِعِيِّ»: «شَافِعِيٌّ» وفي [النَّسَبِ إِلَى] «مَرْمِيٍّ»: «مَرْمِيٌّ».
وكَذَلِكَ إِنْ كَانَ آخِرُ الْاسْمِ تَاءُ التَّأْنِيثِ وَجَبَ حَذْفُهَا لِلنَّسَبِ؛ فيقالُ في
النَّسَبِ إِلَى «مَكَّةَ»: «مَكِّيٌّ».

ومثل تاءِ التَّأْنِيثِ - في وجوبِ الحذفِ للنَّسَبِ -: أَلِفُ التَّأْنِيثِ الْمُقْصُورَةُ إِذَا

شَجٍ، وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً حُذِفَتْ، نَحْوُ: «قَاضِيٌّ» فِي [قَاضٍ]، وَقَدْ تُقْلَبُ وَآوًا، نَحْوُ: «قَاضَوِيٌّ»، وَإِنْ كَانَتْ خَامِسَةً فَصَاعِدًا وَجَبَ حَذْفُهَا «كَمُعْتَدِيٌّ» فِي مُعْتَدٍ، وَ«مُسْتَعْلِيٌّ» فِي مُسْتَعْلٍ.

وَالْحَبْرَكِيُّ: ذَكَرَ الْقُرَادِ، وَالْأَثْنِيُّ: حَبْرَكَةٌ، وَالْعَلْقِيُّ: نَبْتُ، وَاحِدُهُ: عَلْقَاءَةٌ.



٨٦١- وَأَوَّلِ ذَا الْقَلْبِ انْفِتَاحًا، وَفَعِلٌ وَفُعِلٌ عَيْنُهُمَا افْتَحَ وَفَعِلٌ

يَعْنِي: أَنَّهُ إِذَا قُلِبَتْ يَاءُ الْمَقْصُوصِ وَآوًا وَجَبَ فَتْحُ مَا قَبْلَهَا، نَحْوُ: «شَجَوِيٌّ وَقَاضَوِيٌّ».

وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ: «وَفَعِلٌ... إِلَى آخِرِهِ» إِلَى أَنَّهُ إِذَا نُسِبَ إِلَى مَا قَبْلَ آخِرِهِ كَسْرَةً،

وَكَانَتِ الْكَسْرَةُ مَسْبُوقَةً بِحَرْفٍ وَاحِدٍ وَجَبَ التَّخْفِيفُ بِجَعْلِ الْكَسْرَةِ فَتْحَةً، فَيَقَالُ

فِي «نَمِرٍ»: «نَمَرِيٌّ»، وَفِي «دُئِلٍ»: «دُؤْلِيٌّ»، وَفِي «إِبِلٍ»: «إِبِلِيٌّ».



٨٦٢- وَقِيلَ فِي الْمَرْمِيِّ مَرْمَوِيٌّ وَاخْتِيرَ فِي اسْتِعْمَالِهِمْ مَرْمِيٌّ

قَدْ سَبَقَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ آخِرُ الْأِسْمِ يَاءً مُشَدَّدَةً مَسْبُوقَةً بِأَكْثَرِ مِنْ حَرْفَيْنِ، وَجَبَ

حَذْفُهَا فِي النِّسْبِ؛ فَيَقَالُ فِي «الشَّافِعِيِّ»: «شَافِعِيٌّ»، وَفِي «مَرْمِيٍّ»: «مَرْمِيٌّ».

وَأَشَارَ هُنَا إِلَى أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ أَصْلًا، وَالْأُخْرَى زَائِدَةً؛ فَمِنْ الْعَرَبِ

مَنْ يَكْتَفِي بِحَذْفِ الزَّائِدَةِ مِنْهُمَا، وَيُبْقِي الْأَصْلِيَّةَ، وَيَقْلِبُهَا وَآوًا، فَيَقُولُ فِي «الْمَرْمِيِّ»:

«مَرْمَوِيٌّ»، وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ؛ وَالْمَخْتَارُ اللَّغَةُ الْأُولَى - وَهِيَ الْحَذْفُ - سِوَاءَ كَانَتَا

زَائِدَتَيْنِ، أَمْ لَا؛ فَتَقُولُ فِي «الشَّافِعِيِّ»: «شَافِعِيٌّ»، وَفِي «مَرْمِيٍّ»: «مَرْمِيٌّ».

وقياسُ النسبِ في «طَيِّءٍ»: «طَيِّئٌ»، لكنْ تَرَكُوا القياسَ، وقالوا: «طَائِيٌّ»
بإبدالِ الياءِ أَلِفًا.

فلَوْ كانتِ الياءُ المدغمةً فيها مفتوحةً لَمْ تُحذفْ، نحو: «هَبَيْخِيٌّ» في هَبَيْخٍ.
وَالهَبَيْخُ: الغَلَامُ المُمْتَلِئُ، والأُنثَى: هَبَيْخَةٌ.



٨٦٦- وَفَعَلِيٌّ فِي فَعِيلَةٍ التُّزِمَ وَفُعَلِيٌّ فِي فَعِيلَةٍ حُتِمَ

يقالُ في النَّسَبِ إِلَى فَعِيلَةٍ: فَعَلِيٌّ -بفتحِ عَيْنِهِ وَحذفِ يَائِهِ- إِنْ لَمْ يَكُنْ مُعْتَلِّ
العينِ، وَلَا مُضَاعَفًا، كَمَا يَأْتِي؛ فَتَقُولُ في حَنِيفَةٍ: «حَنَفِيٌّ».

وَيَقَالُ في النَّسَبِ إِلَى فَعِيلَةٍ: فُعَلِيٌّ -ب حذفِ الياءِ- إِنْ لَمْ يَكُنْ مُضَاعَفًا، فَتَقُولُ
في جُهَيْنَةٍ: «جُهَنِيٌّ».



٨٦٧- وَالْحَقُّوْا مُعَلَّ لَامٍ عَرِيًّا مِنْ الْمِثَالَيْنِ بِمَا التَّأُولِيَا

يَعْنِي: أَنَّ مَا كَانَ عَلَى فَعِيلٍ أَوْ فُعِيلٍ، بِلا تَاءٍ وَكَانَ مُعْتَلِّ اللَّامِ فَحُكْمُهُ حُكْمُ مَا
فِيهِ التَّاءُ: في وجوبِ حذفِ يَائِهِ وَفتحِ عَيْنِهِ؛ فَتَقُولُ في «عَدِيٌّ»: «عَدَوِيٌّ»، وفي
«قُصِيٌّ»: «قُصَوِيٌّ»، كَمَا تَقُولُ في «أُمِيَّةٌ»: «أُمَوِيٌّ» فَإِنْ كَانَ فَعِيلٌ وَفُعِيلٌ صَحِيحِي
اللَّامِ، لَمْ يُحذفْ شَيْءٌ مِنْهُمَا؛ فَتَقُولُ في «عَقِيلٌ»: «عَقِيلِيٌّ»، وفي «عُقِيلٌ»: «عُقِيلِيٌّ».



٨٦٨- وَتَمَمُّوْا مَا كَانَ كَالطَّوْنِلَةِ وَهَكَذَا مَا كَانَ كَالْجَلِيلَةِ

فَإِنْ لَمْ يُخَفِّ لَبْسٌ عِنْدَ حَذْفِ عَجْزِهِ حُذِفَ عَجْزُهُ، وَنُسِبَ إِلَى صَدْرِهِ؛ فَتَقُولُ فِي
أَمْرِئِ الْقَيْسِ: «أَمْرِيٌّ»، وَإِنْ خِيفَ لَبْسٌ حُذِفَ صَدْرُهُ، وَنُسِبَ إِلَى عَجْزِهِ؛ فَتَقُولُ فِي
عَبْدِ الْأَشْهَلِ، وَعَبْدِ الْقَيْسِ: «أَشْهَلِيٌّ، وَقَيْسِيٌّ».



٨٧٣- وَاجْبُرْ بِرَدِّ اللَّامِ مَا مِنْهُ حُذِفَ جَوَازًا إِنْ لَمْ يَكُ رَدُّهُ أَلِفٌ
٨٧٤- فِي جَمْعِي التَّصْحِيحِ أَوْ فِي التَّثْنِيَةِ وَحَقٌّ مَجْبُورٌ بِهِذِي تَوْفِيَهُ

إِذَا كَانَ الْمُنْسُوبُ إِلَيْهِ مُحذُوفَ اللَّامِ، فَلَا يَخْلُو: إِمَّا أَنْ تَكُونَ لَامُهُ مُسْتَحِقَّةً
لِلرَّدِّ فِي جَمْعِي التَّصْحِيحِ، أَوْ فِي التَّثْنِيَةِ أَوْ لَا.

فَإِنْ لَمْ تَكُنْ مُسْتَحِقَّةً لِلرَّدِّ فِيمَا ذُكِرَ جَازَ لَكَ فِي النَّسَبِ الرَّدُّ وَتَرْكُهُ؛ فَتَقُولُ فِي
«يَدِ وَابْنٍ»: «يَدَوِيٌّ وَبَنَوِيٌّ، وَابْنِيٌّ وَيَدِيٌّ» كَقَوْلِهِمْ فِي التَّثْنِيَةِ: «يَدَانِ وَابْنَانِ» وَفِي
«يَدٍ» عَلَمًا لِمَذْكَرٍ: «يَدُونٌ».

وَإِنْ كَانَتْ مُسْتَحِقَّةً لِلرَّدِّ فِي جَمْعِي التَّصْحِيحِ، أَوْ فِي التَّثْنِيَةِ وَجَبَ رَدُّهَا فِي
النَّسَبِ؛ فَتَقُولُ فِي «أَبٍ، وَأَخٍ، وَأَخْتٍ»: «أَبَوِيٌّ، وَأَخَوِيٌّ» كَقَوْلِهِمْ: «أَبَوَانِ،
وَأَخَوَانِ، وَأَخَوَاتٍ».



٨٧٥- وَبِأَخٍ أَخْتًا وَبِابْنٍ بِنْتًا أَلْحَقُ وَيُونُسُ أَبِي حَذَفَ التَّاءَ

مَذْهَبُ الْخَلِيلِ وَسَيَبَوِيهِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى - إِلْحَاقُ أَخْتٍ وَبِنْتٍ فِي النَّسَبِ
بِأَخٍ وَابْنٍ؛ فَتُحَذَفُ مِنْهُمَا تَاءُ التَّأْنِيثِ، وَيُرَدُّ إِلَيْهِمَا الْمُحذُوفُ؛ فَيَقَالُ: «أَخَوِيٌّ،

إِلَى الْفَرَائِضِ: «فَرَضِيٌّ».

هَذَا إِنْ لَمْ يَكُنْ جَارِيًا مَجْرَى الْعَلَمِ فَإِنْ جَرَى مَجْرَاهُ - كَأَنْصَارٍ - نُسِبَ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ؛
فَتَقُولُ فِي «أَنْصَارٍ»: «أَنْصَارِيٌّ»، وَكَذَا إِنْ كَانَ عَلَمًا؛ فَتَقُولُ فِي «أَتَارٍ»: «أَتَارِيٌّ».



٨٧٩- وَمَعَ فَاعِلٍ وَفَعَّالٍ فَعِلَ فِي نَسَبٍ أَغْنَى عَنِ الْيَا فَقُبِلَ

يُسْتَعْنَى غَالِبًا فِي النَّسَبِ عَنْ يَأْتِيهِ بِنَاءِ الْأِسْمِ عَلَى فَاعِلٍ - بِمَعْنَى: صَاحِبٍ
كَذَا - نَحْوُ: «تَامِرٍ، وَلَا بِنٍ» أَيُّ: صَاحِبِ تَمَرٍ وَصَاحِبِ لَبَنٍ، وَبِنَائِهِ عَلَى فَعَّالٍ فِي
الْحَرْفِ غَالِبًا، كَقَبَّالٍ وَبَزَّارٍ، وَقَدْ يَكُونُ فَعَّالٌ بِمَعْنَى: صَاحِبٍ كَذَا، وَجُعِلَ مِنْهُ:
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ [فَصَلَتْ: ٤٦]، أَيُّ: بِذِي ظُلْمٍ.

وَقَدْ يُسْتَعْنَى عَنْ يَاءِ النَّسَبِ - أَيْضًا - بِفَعْلٍ بِمَعْنَى: صَاحِبٍ كَذَا، نَحْوُ: «رَجُلٍ

طَعِمَ وَلَبِسَ» أَيُّ: صَاحِبِ طَعَامٍ وَلِبَاسٍ، وَأَنْشَدَ سَيَبَوِيهِ رحمته الله تعالى:

٣٥٦- لَسْتُ بِلَيْلِيٍّ، وَلَكِنِّي نَهْرٌ لَا أَدْلِجُ اللَّيْلَ وَلَكِنْ أَبْتَكِرُ

أَيُّ: وَلَكِنِّي نَهَارِيٌّ، أَيُّ عَامِلٌ بِالنَّهَارِ.



٨٨٠- وَغَيْرُ مَا أَسْلَفْتُهُ مُقَرَّرًا عَلَى الَّذِي يُنْقَلُ مِنْهُ اقْتِصَارًا

أَيُّ: مَا جَاءَ مِنَ الْمُنْسُوبِ مُخَالِفًا لِمَا سَبَقَ تَقْرِيرُهُ فَهُوَ مِنْ شَوَاذِ النَّسَبِ، يُحْفَظُ

وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ، كَقَوْلِهِمْ فِي النَّسَبِ إِلَى الْبَصْرَةِ: «بَصْرِيٌّ»، وَإِلَى الدَّهْرِ: «دُهْرِيٌّ»^(١)

(١) [الدَّهْرِيٌّ - بِضَمِّ الدَّالِ، وَالْقِيَاسُ فَتُحُ الدَّالِ - هُوَ الشَّيْخُ الْفَائِي].

وَالِى مَرَوْ: «مَرْوَزِيٌّ».



الْوَقْفُ

٨٨١... تَنْوِينًا اَثَرَ فَتْحِ اجْعَلْ اَلِفًا وَقَفًا، وَتَلَوْ غَيْرِ فَتْحِ اخْذِفَا

أَيُّ: إِذَا وَقَفَ عَلَى الْاسْمِ الْمُنَوَّنِ، فَإِنْ كَانَ التَّنْوِينُ وَاقِعًا بَعْدَ فَتْحَةٍ أُبْدِلَ أَلِفًا، وَيَشْمَلُ ذَلِكَ مَا فَتَحَتْهُ لِلْإِعْرَابِ، نَحْوُ: «رَأَيْتُ زَيْدًا»، وَمَا فَتَحَتْهُ لغيرِ الإِعْرَابِ، كَقَوْلِكَ فِي إِيْهَا وَوَيْهَا: «إِيْهَا، وَوَيْهَا».

وإنَّ كَانَ التَّنْوِينُ وَاقِعًا بَعْدَ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ حُذِفَ وَسُكِّنَ مَا قَبْلَهُ، كَقَوْلِكَ فِي: «جَاءَ زَيْدٌ»، وَ«مَرَرْتُ بِزَيْدٍ»: «جَاءَ زَيْدٌ» وَ«مَرَرْتُ بِزَيْدٍ».



٨٨٢ - وَاحْذِفْ لَوْ قَفٍ فِي سَوَى اضْطِرَارٍ صَلَةَ غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الْإِضْمَارِ

٨٨٣ - وَأَشْبَهَتْ إِذَا مُنَوَّنًا نَصِبُ فَأَلْفًا فِي الْوَقْفِ نُونُهَا قُلِبَ

إِذَا وَقَفَ عَلَى هَاءِ الضَّمِيرِ فَإِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً، نَحْوُ: «رَأَيْتُهُ»، أَوْ مَكْسُورَةً،

نحو: «مررتُ بِهِ» حُذِفَتْ صَلَاتُهَا، وَوُقِفَ عَلَى الْهَاءِ سَاكِنَةً، إِلَّا فِي الضَّرُورَةِ، وَإِنْ

كَانَتْ مَفْتُوحَةً، نَحْوُ: «هَذَا رَأَيْتُهَا» وَقِفَ عَلَى الْأَلْفِ وَلَمْ تُحَذَفْ.

وَشَبَّهُوا «إِذَا» بِالْمَنْصُوبِ الْمُنَوَّنِ، فَأَبْدَلُوا نُونَهَا أَلِفًا فِي الْوَقْفِ.



٨٨٤ وَحَذَفُ يَا الْمَنْقُوصِ ذِي التَّنْوِينِ - مَا لَمْ يُنْصَبَ أَوَّلَى مِنْ ثُبُوتٍ فَأَعْلَمَا

٨٨٥- وَغَيْرُ ذِي التَّنْوِينِ بِالْعَكْسِ وَفِي نَحْوِ: مُرْلُزُومُ رَدَّ الِيا اقْتُفِي

إِذَا وَقَفَ عَلَى الْمَنْقُوصِ الْمَنُونِ فَإِنْ كَانَ مَنْصُوبًا أُبْدِلَ مِنْ تَنْوِينِهِ أَلِفٌ، نَحْوِ: «رَأَيْتُ قَاضِيًا»؛ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَنْصُوبًا فَالْمَخْتَارُ الْوَقْفُ عَلَيْهِ بِالْحَذْفِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَحذُوفَ الْعَيْنِ أَوْ الْفَاءِ، كَمَا سَيَأْتِي؛ فَتَقُولُ: «هَذَا قَاضٍ، وَمَرَرْتُ بِقَاضٍ» وَيَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَيْهِ بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ كَقِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيرٍ: «وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادِي».

فَإِنْ كَانَ الْمَنْقُوصُ مَحذُوفَ الْعَيْنِ: كَمُرٍ -اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَرَى- أَوْ الْفَاءِ: كَيْفِي -عَلَمًا- لَمْ يُوقَفْ إِلَّا بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ؛ فَتَقُولُ: «هَذَا مُرِي وَهَذَا يَفِي» وَإِلَيْهِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ: «وَفِي نَحْوِ: مُرْلُزُومُ رَدَّ الِيا اقْتُفِي».

فَإِنْ كَانَ الْمَنْقُوصُ غَيْرَ مَنْوَّنٍ؛ فَإِنْ كَانَ مَنْصُوبًا ثَبَتَتْ يَأُوهُ سَاكِنَةً، نَحْوِ: «رَأَيْتُ الْقَاضِيَّ»، وَإِنْ كَانَ مَرْفُوعًا، أَوْ مَجْرُورًا جَازَ إِثْبَاتُ الْيَاءِ وَحَذْفُهَا، وَالْإِثْبَاتُ أَجُودُ، نَحْوِ: «هَذَا الْقَاضِيَّ، وَمَرَرْتُ بِالْقَاضِيَّ».



٨٨٦- وَغَيْرَهَا التَّأْنِيثُ مِنْ مُحَرَّكَ سَكَّنُهُ أَوْ قِفَ رَائِمَ التَّحَرُّكَ

٨٨٧- أَوْ أَشْمِ الضَّمَّةَ أَوْ قِفَ مُضْعِفًا مَا لَيْسَ هَمْزًا أَوْ عَلِيلًا إِنْ قَفَا

٨٨٨- مُحَرَّرًا وَحَرَكَاتٍ انْقَلَا لِسَاكِنٍ تَحْرِيكُهُ لَنْ يُحْظَلَ

إِذَا أُرِيدَ الْوَقْفُ عَلَى الْأَسْمِ الْمَحَرَّكَ الْآخِرِ، فَلَا يَخْلُو آخِرُهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ هَاءَ التَّأْنِيثِ، أَوْ غَيْرَهَا.

فَإِنْ كَانَ [آخِرُهُ] هَاءُ التَّأْنِيثِ وَجَبَ الْوَقْفُ عَلَيْهَا بِالسَّكُونِ، كَقَوْلِكَ فِي «هَذِهِ

الضَّرْبُ، ورأيتُ الضَّرْبُ، ومررتُ بالضَّرْبِ» في الوقفِ على «الضَّرْبِ»، وهذا الرَّدْءُ، ورأيتُ الرَّدْءَ، ومررتُ الرَّدْءَ، في الوقفِ على «الرَّدْءِ».

ومذهبُ البصريين: أَنَّهُ لَا يَجُوزُ النُّقْلُ إِذَا كَانَتِ الْحَرَكَةُ فَتْحَةً إِلَّا إِذَا كَانَ الْآخِرُ مَهْمُوزًا؛ فَيَجُوزُ عِنْدَهُمْ «رَأَيْتُ الرَّدْءَ» وَيُمْتَنَعُ «رَأَيْتُ [الضَّرْبَ]». ومذهبُ الكوفيين أَوَّلَى؛ لِأَنَّهُمْ نَقَلُوهُ عَنِ الْعَرَبِ.



٨٩٠ وَالنَّقْلُ إِنْ يُعْدَمُ نَظِيرٌ مُمْتَنِعٌ وَذَلِكَ فِي الْمَهْمُوزِ لَيْسَ يُمْتَنِعُ

يَعْنِي: أَنَّهُ مَتَى أَدَّى النُّقْلُ إِلَى أَنْ تُصِيرَ الْكَلِمَةُ عَلَى بِنَاءٍ غَيْرِ مَوْجُودٍ فِي كَلَامِهِمْ اِمْتَنَعَ ذَلِكَ، إِلَّا إِنْ كَانَ الْآخِرُ هَمْزَةً فَيَجُوزُ؛ فَعَلَى هَذَا يُمْتَنَعُ «هَذَا الْعِلْمُ» فِي الْوَقْفِ عَلَى «الْعِلْمِ»؛ لِأَنَّ فِعْلًا مَفْقُودًا فِي كَلَامِهِمْ، وَيَجُوزُ «هَذَا الرَّدْءُ» لِأَنَّ الْآخِرَ هَمْزَةٌ.



٨٩١ فِي الْوَقْفِ تَأْنِيثُ الْأِسْمِ هَا جُعِلَ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِسَاكِنٍ صَحَّ وَصِلَ

٨٩٢ وَقَلَّ ذَا فِي جَمْعٍ تَصْحِيحٍ، وَمَا ضَاهَى وَغَيْرُ ذَيْنِ بِالْعَكْسِ انْتَمَى

إِذَا وَقَفَ عَلَى مَا فِيهِ تَاءُ التَّأْنِيثِ؛ فَإِنْ كَانَ فِعْلًا وَقَفَ عَلَيْهِ بِالتَّاءِ، نَحْوُ: «هِنْدٌ قَامَتْ» وَإِنْ كَانَ اسْمًا فَإِنْ كَانَ مُفْرَدًا فَلَا يَخْلُو: إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا صَحِيحًا، أَوْ لَا؛ فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا صَحِيحًا وَقَفَ عَلَيْهِ بِالتَّاءِ، نَحْوُ: «بِنْتُ وَأُخْتُ»، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ وَقَفَ عَلَيْهِ بِالْهَاءِ، نَحْوُ: «فَاطِمَةُ، وَحَمْرَةٌ، وَفَتَاهُ».

وَإِنْ كَانَ جَمْعًا أَوْ شَبَّهَهُ وَقَفَ عَلَيْهِ بِالتَّاءِ، نَحْوُ: «هِنْدَاتُ، وَهَيْهَاتُ».

وَقَلَّ الْوَقْفُ عَلَى الْمَفْرُودِ بِالتَّاءِ، نَحْوُ: «فَاطِمَتُ» وَعَلَى جَمْعِ التَّصْحِيحِ وَشَبَّهِهِ

بالهَاءِ، نحو: «هِنْدَاةٌ وَهَيْهَاءُ».



٨٩٣ - وَقَفَ بِهَا السَّكْتِ عَلَى الْفِعْلِ الْمُعَلِّ بِحَذْفِ آخِرِ كَأَعْطِ مَنْ سَأَلَ

۸۹۴- وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا كـ «ع» أَوْ كـ «يَع» مَجْزُومًا فَرَاعِ مَا رَعَوْا

وَيَجُوزُ الْوَقْفُ بِهَاءِ السَّكْتِ عَلَى كُلِّ فِعْلٍ حُذِفَ آخِرُهُ: لِلجَزْمِ، أَوْ الْوَقْفِ،
كَقَوْلِكَ فِي لَمْ يُعْطِ: «لَمْ يُعْطِ» وَفِي أَعْطِ: «أَعْطِ».

وَلَا يَلْزَمُ ذَلِكَ إِلَّا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي حُذِفَ آخِرُهُ قَدْ بَقِيَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ،
أَوْ عَلَى حَرْفَيْنِ أَحَدُهُمَا زَائِدٌ؛ فَالْأَوَّلُ كَقَوْلِكَ فِي «ع» وَ«قِ»: «عِهْ، وَقِهْ» وَالثَّانِي
كَقَوْلِكَ: فِي «لَمْ يَعْ» وَ«لَمْ يِقِ»: «لَمْ يَعْهْ وَلَمْ يِقِهْ».



٨٩٥ - وَمَا فِي الْإِسْتِفْهَامِ إِنَّ جُرَّتْ حُذِفَ أَلِفُهَا وَأُولُهَا هَا إِنَّ تَقِفَ

٨٩٦- وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا انْخَفَضَا بِاسْمِ كَقَوْلِكَ: «اِقْتِضَاءٌ مَّ اِقْتَضَى»

إِذَا دَخَلَ عَلَى «مَا» الِاسْتِفْهَامِيَّةِ جَارٌّ وَجَبَ حَذْفُ أَلِفِهَا، نَحْوُ: «عَمَّ تَسْأَلُ؟»
و«بِمَ جِئْتَ؟» و«اقتضاء مَ اقْتَضَى زَيْدٌ» وَإِذَا وَقَفَ عَلَيْهَا بَعْدَ دُخُولِ الْجَارِّ؛ فَإِمَّا أَنْ
يَكُونَ الْجَارُّ لَهَا حَرْفًا، أَوْ اسْمًا؛ فَإِنْ كَانَ حَرْفًا جازَ إلْحَاقُ هَاءِ السَّكْتِ، نَحْوُ:
«عَمَّة» و«فَيْمَة» وَإِنْ كَانَ اسْمًا وَجَبَ إلْحَاقُهَا، نَحْوُ: «اقتضاء مَه» و«مَحْيَى مَه».



٨٩٧ وَوَضَلَ ذِي الْهَاءِ أَجْزُ بَکْلٍ مَا حُرِّكَ تَحْرِیکُ بِنَاءٍ لَزِمًا

٨٩٨ وَوَضَّلَهَا بِغَيْرِ تَحْرِيكٍ بِنَا أَدِيمَ شَذَّ فِي الْمُدَامِ اسْتُخْسِنَا

يَجُوزُ الْوَقْفُ بِهَاءِ السَّكْتِ عَلَى كُلِّ مُتَحَرِّكِ بِحَرَكَةِ بِنَاءٍ، لَازِمَةٍ لَا تُشَبِّهُ حَرَكَةَ
إِعْرَابٍ، كَقَوْلِكَ فِي «كَيْفَ»: «كَيْفَهُ» وَلَا يُوقَفُ بِهَا عَلَى مَا حَرَكْتُهُ إِعْرَابِيَّةً، نَحْوُ:
«جَاءَ زَيْدٌ» وَلَا عَلَى مَا حَرَكْتُهُ مُشَبِّهَةً لِلْحَرَكَةِ الْإِعْرَابِيَّةِ، كَحَرَكَةِ الْفِعْلِ الْمَاضِي، وَلَا
عَلَى مَا حَرَكْتُهُ الْبِنَائِيَّةَ غَيْرَ لَازِمَةٍ، نَحْوُ: «قَبْلُ» و«بَعْدُ» وَالْمَنَادَى الْمَفْرُودُ، نَحْوُ: «يَا
زَيْدُ وَيَا رَجُلُ» وَاسْمُ «لَا» الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ، نَحْوُ: «لَا رَجُلَ» وَشَدَّ وَضَلُّهَا بِمَا
حَرَكْتُهُ الْبِنَائِيَّةَ غَيْرَ لَازِمَةٍ، كَقَوْلِهِمْ فِي «مِنْ عَلٍ»: «مِنْ عَلُهُ»، وَاسْتُحْسِنَ الْخَاقِهَا
بِمَا حَرَكْتُهُ دَائِمَةً لَازِمَةً.



٨٩٩- وَرُبَّمَا أُعْطِيَ لَفْظُ الْوَصْلِ مَا لِلْوَقْفِ نَشْرًا وَفَشًا مُنْتَظَمًا

قَدْ يُعْطَى الْوَصْلُ حُكْمَ الْوَقْفِ، وَذَلِكَ كَثِيرٌ فِي النَّظْمِ، قَلِيلٌ فِي النَّثْرِ، وَمِنْهُ فِي
النَّثْرِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ وَأَنْظَرَ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، وَمِنْ النَّظْمِ قَوْلُهُ:

مِثْلُ الْحَرِيقِ وَافَقَ الْقَصَبَا ٣٥٧-

فَضَعَفَ الْبَاءَ وَهِيَ مُوَصُولَةٌ بِحَرْفِ الْإِطْلَاقِ [وَهُوَ الْأَلْفُ].



الْإِمَالَةُ

٩٠٠- الْأَلِفُ الْمُبْدَلُ مِنْ «يَا» فِي طَرَفٍ أَمِلْ كَذَا الْوَاقِعُ مِنْهُ الْيَا خَلْفَ

٩٠١- دُونَ مَزِيدٍ أَوْ شُدُودٍ وَلَمَّا تَلِيهِ هَا التَّأْنِيثُ مَا أَلْهَا عَدِمًا

الْإِمَالَةُ: عِبَارَةٌ عَنْ أَنْ يُنْحَى بِالْفَتْحَةِ نَحْوَ الْكُسْرَةِ، وَبِالْأَلِفِ نَحْوَ الْيَاءِ.

هَاءٌ امْتَنَعَتِ الْإِمَالَةَ؛ لِبُعْدِ الْأَلْفِ عَنِ الْيَاءِ، نَحْوُ: بَيْنَنَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.



٩٠٤ - كَذَلِكَ مَا يَلِيهِ كَسْرٌ أَوْ يَلِي تَالِي كَسْرٍ أَوْ سُكُونٍ قَدْ وَلِي

٩٠٥ - كَسْرًا وَفَضْلُهَا كَلَا فَضْلٍ يُعَدُّ ذَا «دِرْهَمًا» مَنْ يُمِلُّهُ لَمْ يُصَدِّ

أَيُّ: كَذَلِكَ تَمَالُ الْأَلْفُ إِذَا وَلِيَتْهَا كَسْرَةٌ، نَحْوُ: عَالِمٍ، أَوْ وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ

يَلِي كَسْرَةً، نَحْوُ: كِتَابٍ أَوْ بَعْدَ حَرْفَيْنِ وَلِيَا كَسْرَةً أَوَّلُهُمَا سَاكِنٌ، نَحْوُ: شِمْلَالٍ،

أَوْ كِلَاهُمَا مُتَحَرِّكٌ وَلَكِنْ أَحَدُهُمَا هَاءٌ، نَحْوُ: «يُرِيدُ أَنْ يَضْرِبَهَا».

وَكَذَلِكَ يُمَالُ مَا فَصَلَ فِيهِ الْهَاءُ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ اللَّذَيْنِ وَقَعَا بَعْدَ الْكَسْرِ أَوَّلُهُمَا

سَاكِنٌ، نَحْوُ: «هَذَانِ دِرْهَمًا» وَاللَّهُ أَعْلَمُ.



٩٠٦ - وَحَرْفُ الْإِسْتِعْلَاءِ يَكْفُ مُظْهَرًا مِنْ كَسْرٍ أَوْ يَاءٍ وَكَذَا تَكْفُ رَا

٩٠٧ - إِنْ كَانَ مَا يَكْفُ بَعْدَ مُتَّصِلٍ أَوْ بَعْدَ حَرْفٍ أَوْ بِحَرْفَيْنِ فَصِلْ

٩٠٨ - كَذَا إِذَا قُدِّمَ مَا لَمْ يَنْكَسِرْ أَوْ يَسْكُنِ اثَرُ الْكَسْرِ كَ «الْمِطْوَاعِ مِرْ»

حُرُوفُ الْإِسْتِعْلَاءِ سَبْعَةٌ، وَهِيَ: الْخَاءُ وَالصَّادُ وَالضَّادُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ،

وَالْعَيْنُ، وَالْقَافُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا يَمْنَعُ الْإِمَالَةَ، إِذَا كَانَ سَبَبُهَا كَسْرَةً ظَاهِرَةً، أَوْ يَاءً

مَوْجُودَةً، وَوَقَعَ بَعْدَ الْأَلْفِ مُتَّصِلًا بِهَا، كَسَاخِطٍ وَحَاصِلٍ، أَوْ مَفْصُولًا بِحَرْفٍ

كَنَافِخٍ وَنَاعِقٍ، أَوْ حَرْفَيْنِ كَمُنَاشِيطٍ وَمَوَاقِيقٍ.

وَحُكْمُ حَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ فِي مَنْعِ الْإِمَالَةِ يُعْطَى لِلرَّاءِ الَّتِي هِيَ غَيْرُ مَكْسُورَةٍ،

وَهِيَ الْمَضْمُومَةُ، نَحْوُ: هَذَا عِذَارٌ، وَالْمَفْتُوحَةُ، نَحْوُ: هَذَانِ عِذَارَانِ بِخِلَافِ

المَكْسُورَةُ عَلَى مَا سِيَأْتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ: «كَذَا إِذَا قُدِّمَ... البيت» إِلَى أَنَّ حَرْفَ الِاسْتِعْلَاءِ الْمُتَقَدِّمَ يَكْفُ سَبَبَ الْإِمَالَةِ، مَا لَمْ يَكُنْ مَكْسُورًا، أَوْ سَاكِنًا إِثْرَ كَسْرَةٍ؛ فَلَا يُمَالُ نَحْوُ: صَالِحٍ، وَظَالِمٍ، وَقَاتِلٍ، وَيُمَالُ نَحْوُ: طَلَابٍ، وَغِلَابٍ، وَإِصْلَاحٍ.



۹۰۹۔ وَكَفُّ مُسْتَعْلٍ وَرَايْنَكْفُ
بِكْسِرِ رَاكْ «غَارِمًا لَا أَجْفُو»

يَعْنِي: أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَ حَرْفُ الاسْتِعْلَاءِ، أَوْ الرَّاءُ الَّتِي لَيْسَتْ مَكْسُورَةً، مَعَ
الْمَكْسُورَةِ غَلِبَتْهُمَا الْمَكْسُورَةُ وَأُمِيلَتْ الْأَلْفُ لِأَجْلِهَا، فَيَمَالُ، نَحْوُ: «عَلَى
أَبْصَارِهِمْ، وَدَارِ الْقَرَارِ».

وَفُهُم مِّنْهُ جَوَازُ إِمَالَةٍ نَحْوُ: «حِمَارِكَ»؛ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الْأَلْفُ تَمَالًا لِأَجْلِ الرَّاءِ
 الْمَكْسُورَةِ مَعَ وَجُودِ الْمُقْتَضِي لِتَرْكِ الْإِمَالَةِ - وَهُوَ حَرْفُ الِاسْتِعْلَاءِ، أَوْ الرَّاءُ الَّتِي
 لَيْسَتْ مَكْسُورَةً - فَإِمَالَتُهَا مَعَ عَدَمِ الْمُقْتَضِي لِتَرْكِهَا أَوْلَى وَأَخْرَى.

٩١. وَلَا تُمِلْ لِسَبَبٍ لَمْ يَتَّصِلْ وَالْكَفُّ قَدْ يُوجِبُهُ مَا يَنْفَصِلُ

إِذَا انفصلَ سببُ الإِمَالَةِ لَمْ يُؤَثِّرْ، بخلافِ سببِ المنعِ؛ فَإِنَّهُ قَدْ يُؤَثِّرُ منفصلاً؛
فَلَا يُمَالُ «أَتَى قَاسِمٌ» بخلافِ «أَتَى أَحْمَدُ».



٩١١ وَقَدْ أَمَّلُوا التَّنَاسُبَ بِلَا دَاعٍ سِوَاهُ كَـ «عِمَادًا وَتَلَا»

قَدْ تَمَّالُ الْأَلْفُ الْخَالِيَةُ مِنْ سَبَبِ الْإِمَالَةِ؛ لِمُنَاسِبَةِ أَلِفٍ قَبْلَهَا مُشْتَمِلَةً عَلَى سَبَبِ
الْإِمَالَةِ، كإِمَالَةِ الْأَلِفِ الثَّانِيَةِ مِنْ نَحْوِ: «عِمَادًا» لِمُنَاسِبَةِ الْأَلِفِ الْمِهَالَةِ قَبْلَهَا؛ وَكإِمَالَةِ أَلِفِ
«تَلَا» كَذَلِكَ.



٩١٢- وَلَا تُمِلْ مَا لَمْ يَنْلِ تَمَكُّنَا دُونَ سَمَاعٍ غَيْرِ «هَآ» وَغَيْرِ «نَا»

الإمالة من خواص الأسماء المتمكنة؛ فلا يُمال غير المتمكن؛ إلا سماعًا، إلا

«هَآ» و«نَا» فإنَّهُما يُمالان قياسًا مُطَرِّدًا، نحو: «يُرِيدُ أَنْ يَضْرِبَهَا» و«مَرَّ بِنَا».



٩١٣- وَالْفَتْحَ قَبْلَ كَسْرِ رَاءٍ فِي طَرَفٍ أَمِلَ كَ «لِلْأَيْسَرِ مِلْ تُكْفَ الْكُلْفُ»

٩١٤- كَذَا الَّذِي تَلِيهِ «هَآ» التَّأْنِيثِ فِي وَقَفٍ إِذَا مَا كَانَ غَيْرَ أَلِفٍ

أَي: تُمالُ الفتحَةُ قَبْلَ الرَّاءِ المكسورة: وَصَلًا، وَوَقْفًا، نحو: «بِشَرَرٍ»

و«لِلْأَيْسَرِ مِلْ».

وَكَذَلِكَ يُمالُ مَا وَلِيَهُ هَاءُ التَّأْنِيثِ مِنْ [نحو:] «قِيَمَهُ وَنِعْمَهُ».



خلاصة الوحدة التاسعة والعشرين

- ١- يُتَوَصَّلُ إِلَى التَّصْغِيرِ بِمَا يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى التَّكْسِيرِ عَلَى صِيغَةٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ.
- ٢- يَجُوزُ تَعْوِضُ يَاءٍ قَبْلَ الطَّرْفِ عَمَّا حُذِفَ مِنَ الْاسْمِ، وَيَجِبُ فَتْحُ مَا بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ فِي مَوَاضِعَ.
- ٣- إِذَا كَانَ ثَانِي الْاسْمِ حَرْفَ لَيْنٍ رُدَّ إِلَى أَصْلِهِ عِنْدَ التَّصْغِيرِ.
- ٤- يُصَغَّرُ الْاسْمُ الثَّلَاثِيُّ الْمُؤَنَّثُ بِلَا تَاءٍ، وَتُصَغَّرُ بَعْضُ الْمَبْنِيَّاتِ شُدُودًا.
- ٥- إِذَا صُغِّرَ الْاسْمُ الْمُتِمَكِّنُ ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ ثَانِيهِ وَزِيدَ بَعْدَ ثَانِيهِ يَاءٌ سَاكِنَةٌ، إِذَا كَانَ ثَلَاثِيًّا.
- ٦- أَمْثَلُهُ التَّصْغِيرِ ثَلَاثَةٌ: فُعَيْلٌ، وَفُعَيْعِلٌ، وَفُعَيْعِيلٌ.
- ٧- قَدْ يَجِيءُ كُلُّ مِّنَ التَّصْغِيرِ وَالتَّكْسِيرِ عَلَى غَيْرِ لَفْظٍ وَاحِدٍ فَيَحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ.
- ٨- يَجِبُ فَتْحُ مَا وَلِيَ يَاءَ التَّصْغِيرِ إِنْ وَلِيَتْهُ تَاءُ التَّأْنِيثِ.
- ٩- لَا يُعْتَدُّ فِي التَّصْغِيرِ بِالْفِ التَّأْنِيثِ الْمَمْدُودَةِ وَلَا بِتَاءِ التَّأْنِيثِ.
- ١٠- مِّنَ التَّصْغِيرِ نَوْعٌ يُسَمَّى تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ.
- ١١- التَّصْغِيرُ مِّنْ خَوَاصِّ الْأَسْمَاءِ الْمُتِمَكِّنَةِ فَلَا تُصَغَّرُ الْمَبْنِيَّاتُ.
- ١٢- عَلَامَةُ النِّسْبِ: يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ.
- ١٣- تُحْذَفُ الْيَاءُ الْمُشَدَّدَةُ فِي آخِرِ الْمُنْسُوبِ إِلَيْهِ إِذَا سَبَقَهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ.
- ١٤- إِنْ كَانَ آخِرُ الْاسْمِ تَاءُ التَّأْنِيثِ وَجَبَ حَذْفُهَا لِلنِّسْبِ.
- ١٥- الْأَلْفُ الْأَصْلِيَّةُ تُقْلَبُ وَآوًا إِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً فِي النِّسْبِ.
- ١٦- إِذَا قُلِبَتْ يَاءُ الْمُنْقُوصِ وَآوًا وَجَبَ فَتْحُ مَا قَبْلَهَا فِي النِّسْبِ.

- ١٧- يُحذف من المنسوب إليه ما فيه من علامة تثنية أو جمع تصحيح.
- ١٨- حكم همزة الممدود في النسب كحكما في التثنية.
- ١٩- إذا نسب إلى المركب المزجي حذف عجزه وألحق صدره ياء النسب.
- ٢٠- الروم هو: الإشارة إلى الحركة بصوت خفي.
- ٢١- الإشمام هو: ضم الشفتين بعد تسكين الحرف الأخير، ولا يكون إلا فيما حركته ضمة.



أَسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ الْتَّاسِعَةِ وَالْعَشْرِينَ

أَوَّلًا: اشرح قول الناظم:

- ١- وَأَلِفُ التَّائِيثِ ذُو الْقَضْرِ مَتَى
وَعِنْدَ تَصْغِيرِ حَبَارَى خَيْرِ
زَادَ عَلَى أَرْبَعَةٍ لَنْ يَثْبُتَا
بَيْنَ الْحُبَيْرَى فَادِرٍ وَالْحُبَيْرِ
٢- وَكَمَّلِ الْمَنْقُوصَ فِي التَّصْغِيرِ
وَأَخْتِمِ بِتَا التَّائِيثِ مَا صَغَّرْتَ مِنْ
لَمْ يَخُوعِ غَيْرَ التَّاءِ ثَالِثًا كَمَا
مُؤَنَّثِ عَارِ ثَلَاثِي كَسِنٍ
٣- يَاءُ كَيَا الْكُرْسِيِّ زَادُوا لِلنَّسَبِ
وَنَحْوُ: حَيٍّ فَتَحْ ثَانِيهِ يَجِبُ
وَهَمْزُ ذِي مَدٍّ يُنَالُ فِي النَّسَبِ
وَمَعَ فَاعِلٍ وَفَعَّالٍ فَعِلُ

ثَانِيًا: اذكر موضع الشاهد فيما يلي:

- ١- لَسْتُ بِلَيْلِي وَلَكِنِّي نَهْرُ
لَا أَذِلُّجُ اللَّيْلَ وَلَكِنْ أَبْتَكِرُ
٢- كَأَنَّهُ السَّيْلُ إِذَا اسْلَحَبَا
مِثْلُ الْحَرِيقِ وَافَقَ الْقَصْبَا

٣- قوله تعالى: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهٖ وَأَنْظُرْ﴾ [البقرة: ٢٥٩].

ثَالِثًا: الْأَسْئَلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ:

١- استخرج مما يأتي الأسماء المسنوبة:

- أ- تَغَيَّرَ حُسْنُ الْجَعْفَرِيِّ وَأَنَسَهُ
وَقَوَّضَ بَادِي الْجَعْفَرِيِّ وَحَاضِرُهُ

ب- حَمِيَّةُ شُعْبِ جَاهِلِيٍّ وَعِزَّةُ
كَلْبِيَّةُ أَغْيَا الرِّجَالِ خُضُوعُهَا
إِذَا اخْتَرَبَتْ يَوْمًا فَفَاضَتْ دِمَاؤُهَا
تَذَكَّرَتِ الْقُرْبَى فَفَاضَتْ دُمُوعُهَا

٢- انْسُبْ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ:

(مكة - جوهر - نحو - لغة - عفيف - قليل - مزينة - ضبيعة).

٣- صَغُرُ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ:

(نسر - قریش - خندق - نصر - صفدع - عجوز - خال - حسود - نار - کریم).

رَابِعًا: أَسْئَلُهُ الصَّوَابَ وَالْخَطَأَ:

ضَعُ عِلَامَةً (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعِلَامَةً (x) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطِئَةِ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

١- إذا صَغُرَ الاسمُ المتمكِّنُ ضُمَّ أولُه وفتِحَ ثانيه وزيد بعد ثانيه ياء ساكنة، إذا كان ثلاثياً.

٢- أمثلة التصغير ثلاثة: فُعِيلٌ، وفُعَيْعِلٌ، وفُعَيْعِيلٌ.

٣- أمثلة التصغير خمسة.

٤- يجوز أن يُعَوَّضَ مما حُذِفَ في التصغير أو التكريه قبل الآخر.

٥- قد يحىء كل من التصغير والتكسير على غير لفظ واحد فيحفظ ولا يقاس عليه.

٦- يمنع فتح ما ولي ياء التصغير إن وليته تاء التأنيث.

٧- يجب فتح ما ولي ياء التصغير إن وليته تاء التأنيث.

٨- لا يعتد في التصغير بألف التأنيث الممدودة ولا بتاء التأنيث.

٩- إذا كانت ألف التانيث المقصورة خامسة فصاعدًا امتنع حذفها في التصغير.

١٠ - إذا كان ثاني الاسم المصغر من حروف اللين وجب رده إلى أصله.

- ١١- من التصغير نوع يسمى تصغير الترخيم.
- ١٢- التصغير من خواص الأسماء المتمكنة فلا تصغر المبنيات.
- ١٣- التصغير من خواص الأسماء المبنية فلا تصغر الأسماء المتمكنة.
- ١٤- إن كان آخر الاسم تاء التأنيث وجب حذفها للنسب.
- ١٥- الألف الأصلية تقلب واوًا إن كانت ثالثة في النسب.
- ١٦- الألف الأصلية تقلب ياءً إن كانت ثالثة في النسب.
- ١٧- إذا قلبت ياء المنقوص واوًا وجب فتح ما قبلها في النسب.
- ١٨- يحذف من المنسوب إليه ما فيه من علامة تثنية أو جمع تصحيح.
- ١٩- حكم همزة الممدود في النسب كحكمها في التثنية.
- ٢٠- حكم همزة الممدود في النسب ليس كحكمها في التثنية.
- ٢١- إذا نسب إلى المركب المزجي حذف عجزه وألحق صدره ياء النسب.
- ٢٢- الروم هو: الإشارة إلى الحركة بصوت خفي.
- ٢٣- الإشمام هو: ضم الشفتين بعد تسكين الحرف الأخير، ولا يكون إلا فيما حركته ضمة.

خامسًا: أَسْئَلَةُ الْإِخْتِيَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ:

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ الْمَطْرُوحَةِ فِيمَا يَلِي:

١- أمثلة التصغير:

أ- ثلاثة. ب- أربعة. ج- خمسة.

٢- يجوز أن يعوض مما حذف في التصغير أو التكسير..... قبل الآخر.

أ- واو. ب- ألف. ج- ياء.

٣- فتح ما ولي ياء التصغير إن وليته تاء التأنيث:

أ- واجب. ب- ممتنع. ج- جائز.

٤- إذا كانت ألف التأنيث المقصورة خامسة فصاعدًا..... حذفها في التصغير.

أ- وجب. ب- جاز. ج- امتنع.

٥- إذا كان ثاني الاسم المصغر من حروف اللين..... رده إلى أصله.

أ- جاز. ب- امتنع. ج- وجب.

٦- التصغير من خواص الأسماء:

أ- المبنية. ب- المتمكنة. ج- كلاهما صحيح.

٧- إذا كان آخر الاسم تاء التأنيث..... حذفها للنسب.

أ- امتنع. ب- وجب. ج- جاز.

٨- تقلب الألف الأصلية واوًا إن كانت..... في النسب.

أ- ثالثة. ب- رابعة. ج- ثانية.

٩- إذا قلبت ياء المنقوص واوًا..... فتح ما قبلها في النسب.

أ- جاز. ب- امتنع. ج- وجب.

١٠- حكم همزة الممدود في النسب كحكمها في:

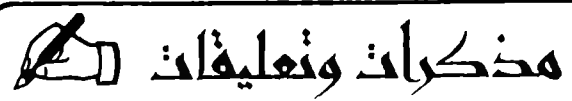
أ- المفرد. ب- التثنية. ج- الجمع.

١١- الإشارة إلى الحركة بصوت خفي يُسمَّى:

أ- الرَّوْمُ. ب- الإِشْمَامُ. ج- الإِدْغَامُ.

١٢- ضمُّ الشفتين بعد تسكين الحرف الأخير-ولا يكون إلا فيما حركته ضمة- يُسمَّى:

أ- الرَّوْمُ. ب- الإِشْمَامُ. ج- الإِدْغَامُ.



مذکرات و تعلیقات

الوحدة الثلاثون

التَّصْرِيفُ، وَزِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ، وَالْإِبْدَالُ،
وَالْإِعْلَالُ، وَالْإِذْغَامُ
التَّصْرِيفُ

٩١٥- حَرْفٌ وَشَبْهُهُ مِنَ الصَّرْفِ بَرِيٌّ وَمَا سِوَاهُمَا بِتَّصْرِيفٍ حَرِيٌّ
التَّصْرِيفُ عبارةٌ عَنْ: عِلْمٍ يُبْحَثُ فِيهِ عَنْ أَحْكَامِ بَنِيَةِ الْكَلِمَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَمَا
لِحُرُوفِهَا مِنْ أَصَالَةٍ وَزِيَادَةٍ، وَصَحَّةٍ وَإِعْلَالٍ، وَشَبْهِ ذَلِكَ.
وَلَا يَتَعَلَّقُ إِلَّا بِالْأَسْمَاءِ الْمُتِمَكِّنَةِ وَالْأَفْعَالِ؛ فَأَمَّا الْحُرُوفُ وَشَبْهُهَا فَلَا تَعَلَّقُ
لِعِلْمِ التَّصْرِيفِ بِهَا.



٩١٦- وَلَيْسَ أَذْنَى مِنْ ثَلَاثِيٍّ يُرَى قَابِلَ تَّصْرِيفٍ سِوَى مَا غِيَّرَا

يَعْنِي: أَنَّهُ لَا يَقْبَلُ التَّصْرِيفَ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ مَا كَانَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ أَوْ
عَلَى حَرْفَيْنِ، إِلَّا إِنْ كَانَ مُحْذُوفًا مِنْهُ، فَأَقْلُ مَا تُبْنَى عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ الْمُتِمَكِّنَةُ وَالْأَفْعَالُ
ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ، ثُمَّ قَدْ يَعْزُضُ لِبَعْضِهَا نَقْصُ كَ «يَدٍ» وَ «قُلْ» وَ «مُ اللَّهُ» وَ «قِي زَيْدًا».



٩١٧- وَمُنْتَهَى اسْمٍ خَمْسٌ إِنْ تَجَرَّدَا وَإِنْ يُزَدُ فِيهِ فَمَا سَبْعًا عَدَا

الاسمُ قِسْمَانِ: مُزِيدٌ فِيهِ، وَمُجَرَّدٌ عَنِ الزِّيَادَةِ.

فالمزیدُ فیهِ هُوَ: مَا بَعْضُ حُرُوفِهِ سَاقِطٌ وَضَعًا، وَأَكْثَرُ مَا یَبْلُغُ الْإِسْمُ بِالزَّیَادَةِ سَبْعَةُ أَحْرَفٍ، نَحْوُ: أَحْرَجَامٍ، وَاشْهَبَابٍ.

وَالْمَجْرَدُ عَنِ الزَّیَادَةِ هُوَ: مَا بَعْضُ حُرُوفِهِ لَيْسَ سَاقِطًا فِي أَصْلِ الْوَضْعِ، وَهُوَ: إِمَّا ثَلَاثِيٌّ كَفَلْسٍ، أَوْ رِبَاعِيٌّ كَجَعْفَرٍ، وَإِمَّا خَمَاسِيٌّ - وَهُوَ غَايَتُهُ - كَسَفَرَجَلٍ.



٩١٨ - وَغَيْرِ آخِرِ الثَّلَاثِيّ افْتَحَ وَضُمَ وَاکْسِرَ وَزِدَ تَسْكِينًا ثَانِيَةً تَعْمَ

الْعَبْرَةُ فِي وَزَنِ الْكَلِمَةِ بِمَا عَدَا الْحَرْفَ الْآخِرَ مِنْهَا، وَحِينَئِذٍ فَالْإِسْمُ الثَّلَاثِيُّ: إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَضْمُومَ الْأَوَّلِ أَوْ مَكْسُورَهُ أَوْ مَفْتُوحَهُ، وَعَلَى كُلِّ مِنْ هَذِهِ التَّقَادِيرِ: إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَضْمُومَ الثَّانِي أَوْ مَكْسُورَهُ أَوْ مَفْتُوحَهُ، أَوْ سَاكِنَهُ، فَيَخْرُجُ مِنْ هَذَا اثْنَا عَشَرَ بِنَاءً حَاصِلَةً مِنْ ضَرْبِ ثَلَاثَةٍ فِي أَرْبَعَةٍ، وَذَلِكَ نَحْوُ: قُفْلٍ، وَعُتْقٍ، وَدُئِلٍ، وَضُرْدٍ، وَنَحْوُ: عِلْمٍ وَحِبْكَ، وَإِبِلٍ، وَعِنَبٍ، وَنَحْوُ: فُلْسٍ، وَفَرَسٍ، وَعَضْدٍ، وَكَبِدٍ.



٩١٩ - وَفِعْلٌ أَهْمَلٌ، وَالْعَكْسُ يَقِلُّ لِقَصْدِهِمْ تَخْصِيصَ فِعْلٍ بِفِعْلٍ

يَعْنِي: أَنَّ مِنَ الْأَبْنِيَةِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ بِنَاءَيْنِ؛ أَحَدُهُمَا مَهْمَلٌ، وَالْآخَرُ قَلِيلٌ.

فَالأَوَّلُ: مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فِعْلٍ - بِكسْرِ الْأَوَّلِ، وَضَمِّ الثَّانِي - وَهَذَا بِنَاءٌ مِنَ

الْمَصْنَفِ عَلَى عَدَمِ إِثْبَاتِ حِبْكَ.

وَالثَّانِي: مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فِعْلٍ - بِضَمِّ الْأَوَّلِ، وَكسْرِ الثَّانِي - كَدُئِلٍ، وَإِنَّمَا قَلَّ

ذَلِكَ فِي الْأَسْمَاءِ؛ لِأَنَّهُمْ قَصَدُوا تَخْصِيصَ هَذَا الْوِزْنِ بِفِعْلٍ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ كَضَرْبٍ وَقَتْلٍ.

- ٩٢٠ - وَافْتَحَ وَضُمَّ وَاكْسِرَ الثَّانِي مِنْ فَعْلٍ ثَلَاثِيٍّ، وَزِدْ نَحْوَ: ضَمِنْ
٩٢١ - وَمُنْتَهَاهُ أَرْبَعٌ إِنْ جُرِّدَا وَإِنْ يُزْدَ فِيهِ فَمَا سِتًّا عَدَا

الفعلُ يَنْقَسِمُ إِلَى: مَجْرَدٍ، وَ[إِلَى] مَزِيدٍ فِيهِ، كَمَا انْقَسَمَ الْاسْمُ إِلَى ذَلِكَ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ الْمَجْرَدُ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ، وَأَكْثَرُ مَا يَنْتَهِي فِي الزِّيَادَةِ إِلَى سِتَّةٍ.

وَلِلثَلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ أَرْبَعَةُ أَوْزَانٍ: ثَلَاثَةُ لِفْعَلِ الْفَاعِلِ، وَوَاحِدٌ لِفْعَلِ الْمَفْعُولِ.
فَالثَّانِي لِفْعَلِ الْفَاعِلِ فَعَلَ -بِفَتْحِ الْعَيْنِ- كَضَرَبَ، وَفَعَلَ -بِكَسْرِهَا- كَشَرَبَ، وَفَعَّلَ -بِضَمِّهَا- كَشَرَّفَ.

وَالَّذِي لِفْعَلِ الْمَفْعُولِ فُعِلَ -بِضَمِّ الْفَاءِ، وَكَسْرِ الْعَيْنِ- كَضَمِنْ.
وَلَا تَكُونُ الْفَاءُ فِي الْمَبْنِيِّ لِلْفَاعِلِ إِلَّا مَفْتُوحَةً؛ وَهَذَا قَالَ الْمُصَنِّفُ: «وَافْتَحَ وَضُمَّ وَاكْسِرَ الثَّانِي» فَجَعَلَ الثَّانِي مِثْلًا، وَسَكَتَ عَنِ الْأَوَّلِ؛ فَعَلِمَ أَنَّهُ يَكُونُ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ، وَتِلْكَ الْحَالَةُ هِيَ الْفَتْحُ.

[وَلِلرُّبَاعِيِّ الْمَجْرَدِ ثَلَاثَةُ أَوْزَانٍ: وَاحِدٌ لِفْعَلِ الْفَاعِلِ، كَدَخَرَجَ، وَوَاحِدٌ لِفْعَلِ الْمَفْعُولِ كَدَخَرَجَ، وَوَاحِدٌ لِفْعَلِ الْأَمْرِ كَدَخَرَجَ].

وَأَمَّا الْمَزِيدُ فِيهِ؛ فَإِنْ كَانَ ثَلَاثِيًّا صَارَ بِالزِّيَادَةِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ: كَضَارَبَ، أَوْ عَلَى خَمْسَةٍ: كَانْطَلَقَ، أَوْ عَلَى سِتَّةٍ: كَاسْتَخَرَجَ، وَإِنْ كَانَ رُبَاعِيًّا صَارَ بِالزِّيَادَةِ عَلَى خَمْسَةٍ: كَتَدَخَرَجَ، أَوْ عَلَى سِتَّةٍ: كَاخْرَنْجَمَ.



٩٢٥- وَالْحَرْفُ إِنْ يَلْزَمُ فَأَصْلٌ وَالَّذِي لَا يَلْزَمُ الزَّائِدُ مِثْلُ: تَا اخْتَضَى

الحرف الذي يلزم تصاريف الكلمة هو الحرف الأصلي، والذي يسقط في

بعض تصاريف الكلمة هو الزائد، نحو: ضارب، ومضروب.



٩٢٦- بِضَمْنِ فِعْلٍ قَابِلِ الْأَصُولِ فِي وَزْنٍ وَزَائِدٌ بِلَفْظِهِ اكْتَفَى

٩٢٧- وَضَاعِفِ اللَّامِ إِذَا أَصْلُ بَقِيَ كَرَاءٍ جَعْفَرٍ وَقَافٍ فُسْتُقٍ

إِذَا أُرِيدَ وَزْنُ الْكَلِمَةِ قُوِيَتْ أَصُولُهَا بِالْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ؛ فَيُقَابَلُ أَوَّلُهَا

بِالْفَاءِ، وَثَانِيهَا بِالْعَيْنِ، وَثَالِثُهَا بِاللَّامِ، فَإِنْ بَقِيَ بَعْدَ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ أَصْلٌ عَبَّرَ عَنْهُ بِاللَّامِ.

فَإِنْ قِيلَ: مَا وَزْنُ ضَرَبَ؟ فَقُلْ: فَعَلٌ، وَمَا وَزْنُ زَيْدٍ؟ فَقُلْ: فَعُلٌ، وَمَا وَزْنُ

جَعْفَرٍ؟ فَقُلْ: فَعْلَلٌ، وَمَا وَزْنُ فُسْتُقٍ؟ فَقُلْ: فُعْلُلٌ، وَتَكَرَّرُ اللَّامُ عَلَى حَسَبِ الْأَصُولِ.

وَإِنْ كَانَ فِي الْكَلِمَةِ زَائِدٌ عَبَّرَ عَنْهُ بِلَفْظِهِ؛ فَإِذَا قِيلَ: مَا وَزْنُ ضَارِبٍ؟ فَقُلْ:

فَاعِلٍ، وَمَا وَزْنُ جَوْهَرٍ؟ فَقُلْ: فَوَعَلٍ، وَمَا وَزْنُ مُسْتَخْرِجٍ؟ فَقُلْ: مُسْتَفْعَلٍ.

هَذَا، إِذَا لَمْ يَكُنِ الزَّائِدُ ضِعْفَ حَرْفٍ أَصْلِيٍّ فَإِنْ كَانَ ضِعْفَهُ عَبَّرَ عَنْهُ بِمَا عَبَّرَ بِهِ

عَنْ ذَلِكَ الْأَصْلِيِّ، وَهُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ:

٩٢٨- وَإِنْ يَكُ الزَّائِدُ ضِعْفَ أَصْلِيٍّ فَاجْعَلْ لَهُ فِي الْوَزْنِ مَا لِلْأَصْلِ

فَتَقُولُ فِي وَزْنِ اغْدُودَنَّ: افْعَوْعَلْ؛ فَتُعَبِّرُ عَنِ الدَّالِ الثَّانِيَةِ بِالْعَيْنِ كَمَا عَبَّرْتَ بِهَا

عَنِ الدَّالِ الْأُولَى؛ لِأَنَّ الثَّانِيَةَ ضِعْفُهَا، وَتَقُولُ فِي وَزْنِ قَتَلَ: فَعَلٌ، وَوَزْنِ كَرَّمَ فَعَلٌ؛

فَتُعَبِّرُ عَنِ الثَّانِي بِمَا عَبَّرْتَ بِهِ عَنِ الْأَوَّلِ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُعَبِّرَ عَنْ هَذَا الزَّائِدِ بِلَفْظِهِ؛

فَلَا تَقُولُ فِي وَزْنِ اغْدُودَنَّ: افْعُودَلْ، وَلَا فِي وَزْنِ قَتَلَ فَعْتَلْ، وَلَا فِي وَزْنِ كَرَّمَ فَعَرَلْ.

أَيُّ: كَذَلِكَ إِذَا صَحَبَتِ الْيَاءُ أَوْ الْوَاوُ ثَلَاثَةَ أَحْرَفِ أَصُولٍ، فَإِنَّهُ يُحْكَمُ بزيَادَتِهِمَا،

إِلَّا فِي الثَّنَائِيِّ الْمَكْرَرِ.

فَالأَوَّلُ: كَصَيْرَفٍ، وَيَعْمَلُ^(١)، وَجَوْهَرٍ، وَعَجُوزٍ.

وَالثَّانِي: كَيُؤَيُّوُ^(٢) - لَطَائِرٍ ذِي مِخْلَبٍ - وَوَعُوعَةٍ: مَصْدَرٍ وَوَعُوعٍ إِذَا صَوَّتَ.

فَالْيَاءُ وَالْوَاوُ فِي الْأَوَّلِ زَائِدَتَانِ، وَفِي الثَّانِي أُصْلِيَتَانِ.



٩٣٢ - وَهَكَذَا هَمْزٌ وَمِيمٌ سَبَقَا ثَلَاثَةً تَأْصِلُهَا تَحَقُّقًا

أَيُّ: كَذَلِكَ يُحْكَمُ عَلَى الهمزة والميم بالزيادة إِذَا تَقَدَّمَتَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفِ أَصُولٍ،

كَأَحَدٍ وَمَكْرَمٍ، فَإِنْ سَبَقَا أُصْلِيَنِ حُكِمَ بِأَصَالَتِهِمَا كِابِلٍ وَمَهْدٍ.



٩٣٣ - كَذَلِكَ هَمْزٌ آخِرٌ بَعْدَ أَلِفٍ أَكْثَرُ مِنْ حَرْفَيْنِ لَفْظُهَا رَدِفٌ

أَيُّ: كَذَلِكَ يُحْكَمُ عَلَى الهمزة بالزيادة إِذَا وَقَعَتْ آخِرًا بَعْدَ أَلِفٍ تَقَدَّمَهَا أَكْثَرُ مِنْ

حَرْفَيْنِ، نَحْوُ: حَمْرَاءَ، وَعَاشُورَاءَ، وَقَاصِصَاءَ.

فَإِنْ تَقَدَّمَ الْأَلِفُ حَرْفَانِ فَالهمزة غير زائدة، نَحْوُ: كِسَاءٍ، وَرِدَاءٍ؛ فَالهمزة فِي الْأَوَّلِ بَدَلٌ

مِنْ وَاوٍ، وَفِي الثَّانِي بَدَلٌ مِنْ يَاءٍ، وَكَذَلِكَ إِذَا تَقَدَّمَ عَلَى الْأَلِفِ حَرْفٌ وَاحِدٌ، كَمَا، وَدَاءٍ.

(١) [الْيَعْمَلُ: الْبُعِيدُ الْقَوِيُّ عَلَى الْعَمَلِ، وَالنَّاقَةُ يَعْمَلَةٌ].

(٢) [الثَّانِي: هُوَ الَّذِي تَأَلَّفَ مِنْ حَرْفَيْنِ وَتَكَرَّرَ الْحَرْفَانِ، وَالْيُؤَيُّوُ: طَائِرٌ مِنَ الْجَوَارِحِ كَالْبَاشِقِ، وَيُجْمَعُ

٩٣٧ - وَأَمْنَعُ زِيَادَةً بِلا قَيْدٍ ثَبَتَ إِنَّ لَمْ تَبَيَّنْ حُجَّةً كَحَظِلَتْ

إِذَا وَقَعَ شَيْءٌ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ الْعَشْرَةِ الَّتِي يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: «سَأَلْتُ مُؤْنِيهَا»

خَالِيًا عَمَّا قُيِّدَتْ بِهِ زِيَادَتُهُ فَاحْكُمْ بِأَصَالَتِهِ، إِلَّا إِنْ قَامَ عَلَى زِيَادَتِهِ حُجَّةٌ بَيْنَةٌ: كَسَقُوطِ

هَمْزَةِ «شَمَالٍ» فِي قَوْلِهِمْ: «شَمِلَتِ الرِّيحُ شَمُولًا» إِذَا هَبَّتْ شِمَالًا، وَكَسَقُوطِ نُونِ

«حَنْظَلٍ» فِي قَوْلِهِمْ: «حَظِلَتِ الْإِبِلُ» إِذَا آذَاهَا أَكُلُ الْحَنْظَلِ، وَكَسَقُوطِ تَاءِ

«مَلَكُوتٍ» فِي «الْمُلْكِ».



فَصْلٌ فِي زِيَادَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ

٩٣٨ - لِلْوَصْلِ هَمْزٌ سَابِقٌ لَا يَثْبُتُ إِلَّا إِذَا ابْتَدِئَ بِهِ كَأَسْتَشْبِتُوا

لَا يُبْتَدَأُ بِسَاكِنٍ، كَمَا لَا يُوقَفُ عَلَى متحرِّكٍ، فَإِذَا كَانَ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ سَاكِنًا وَجَبَ

الِإِتْيَانُ بِهَمْزَةٍ متحرِّكَةٍ، تَوْصِلًا لِلنَّطْقِ بِالسَّاكِنِ، وَتُسَمَّى [هَذِهِ الْهَمْزَةُ] هَمْزَةً وَصْلٍ،

وَشَأْنُهَا أَنَّهَا تَثْبُتُ فِي الْإِبْتِدَاءِ وَتَسْقُطُ فِي الدَّرَجِ، نَحْوُ: اسْتَشْبِتُوا أَمْرٌ لِلْجَمَاعَةِ بِالْأَسْتِثْبَاتِ.



٩٣٩ - وَهُوَ لِفِعْلِ مَاضٍ اِحتَوَى عَلَى أَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعَةٍ، نَحْوُ: انْجَلَى

٩٤٠ - وَالْأَمْرِ وَالْمَصْدَرِ مِنْهُ، وَكَذَا أَمْرُ الثَّلَاثِي كَاخْشَ وَأَمْضَ وَأَنْفَذَا

لَمَّا كَانَ الْفِعْلُ أَصْلًا فِي التَّصْرِيفِ اخْتَصَّ بِكَثْرَةِ مَجِيءِ أَوَّلِهِ سَاكِنًا، فَاحْتَاجَ إِلَى

هَمْزَةِ الْوَصْلِ، فَكُلُّ فِعْلِ مَاضٍ اِحتَوَى عَلَى أَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ يَجِبُ الْإِتْيَانُ فِي

هَذَا الْبَابُ عَقْدُهُ الْمَصْنَفُ لِبَيَانِ الْحُرُوفِ الَّتِي تُبَدَّلُ مِنْ غَيْرِهَا إِبْدَالًا شَائِعًا،
وَهِيَ تِسْعَةٌ أَحْرَفٍ، جَمَعَهَا الْمَصْنَفُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ: «هَدَأْتُ مُوْطِيًا» وَمَعْنَى
«هَدَأْتُ»: سَكَنْتُ، وَ«مُوْطِيًا»: اسْمٌ فَاعِلٍ مِنْ «أَوْطَأْتُ الرَّحْلَ» إِذَا جَعَلْتَهُ وَطِيئًا؛
لَكِنَّهُ خَفَّفَ هَمْزَتَهُ بِإِبْدَالِهَا يَاءً لَانْفِتَاحِهَا وَكَسَرَ مَا قَبْلَهَا.

وَأَمَّا غَيْرُ هَذِهِ الْحُرُوفِ فإِبْدَالُهَا مِنْ غَيْرِهَا شَاذٌ، أَوْ قَلِيلٌ، فَلَمْ يَتَعَرَّضِ
الْمَصْنَفُ لَهُ، وَذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ فِي اضْطَجَعَ: «الطَجَعَ» وَفِي أَصِيلَانٍ: «أَصِيلَالٌ».
فَتُبَدَّلُ الْهَمْزَةُ مِنْ كُلِّ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ، تَطَرَّفَتَا، وَوَقَعَتَا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ، نَحْوُ: دُعَاءٍ،
وَبِنَاءٍ، وَالْأَصْلُ: دُعَاوٌ، وَبِنَايٌ.

فَإِنْ كَانَتِ الْأَلِفُ الَّتِي قَبْلَ الْيَاءِ أَوْ الْوَاوِ غَيْرَ زَائِدَةٍ، لَمْ تُبَدَّلْ، نَحْوُ: آيَةٍ، وَرَايَةٍ،
وَكَذَلِكَ إِنْ لَمْ تَتَطَرَّفِ الْيَاءُ أَوْ الْوَاوُ، كَتَابِينَ، وَتَعَاوِينَ.

وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ: «وَفِي فَاعِلٍ مَا أُعِلَّ عَيْنًا ذَا اقْتِفَى» إِلَى أَنَّ الْهَمْزَةَ تُبَدَّلُ مِنَ الْيَاءِ
وَالْوَاوِ قِيَاسًا [مُتَّبِعًا] إِذَا وَقَعَتْ كُلُّ مَنِهْمَا عَيْنَ اسْمِ فَاعِلٍ وَأُعِلَّتْ فِي فَعْلِهِ، نَحْوُ:
قَائِلٍ وَبَائِعٍ، وَأَصْلُهُمَا: قَاوِلٍ وَبَايِعٍ، وَلَكِنْ أَعْلَوْا حَمَلًا عَلَى الْفَعْلِ؛ فَكَمَا قَالُوا: قَالَ
وَبَاعَ، فَقَلَّبُوا الْعَيْنَ أَلْفًا، قَالُوا: قَائِلٌ وَبَائِعٌ، فَقَلَّبُوا عَيْنَ اسْمِ الْفَاعِلِ هَمْزَةً.

فَإِنْ لَمْ تُعَلَّ الْعَيْنُ فِي الْفَعْلِ صَحَّحَتْ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ، نَحْوُ: عَوَرَ فَهُوَ عَاوِرٌ، وَعَيْنَ
فَهُوَ عَايِنٌ.



فتحة ثم إبدالها ياءً.

فمثال الأول: قَضِيَّةٌ وَقَضَايَا، وأصله: قَضَائِي، بإبدال مدّة الواحد همزة، كما فعل في صحيفةٍ وصحائف، فأبدلوا كسرة الهمزة فتحةً، فحينئذٍ: تحرّكت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً فصارت قَضَاءً، فأبدلت الهمزة ياءً، فصار: «قَضَايَا».

ومثال الثاني: زَاوِيَةٌ وزَوَايَا، وأصله: زَوَائِي، بإبدال الواو الواقعة بعد ألفٍ الجمع همزةً كَنِيْفٍ ونيائف، فقلّبوا كسرة الهمزة فتحةً، فحينئذٍ قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها [فصارَ زَوَاءً]، ثمّ قلبوا الهمزة ياءً فصار: «زَوَايَا».

وأشار بقوله: «وفي مثل: هِرَاوَةٌ جُعِلَ وَاوًا» إلى أنّه إنّما تُبدل الهمزة ياءً إذا لم تكن اللّام وَاوًا سلّمت في المفرد كما مثّل: فإن كانت اللّام وَاوًا سلّمت في المفرد، لم تُقلب الهمزة ياءً، بل تُقلب وَاوًا؛ لِيشاكل الجمع واحده، وذلك حيث وقعت الواو رابعةً بعد ألفٍ، وذلك نحو: قولهم: «هِرَاوَةٌ وَهَرَاوَى» وأصلها: هَرَاوُ كَصَحَائِفَ، فقلبت كسرة الهمزة فتحةً، وقلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، فصارَ هَرَاءً، ثمّ قلبوا الهمزة وَاوًا؛ فصار: «هَرَاوَى».

وأشار بقوله: «وهَمْزًا أَوَّلَ الْوَاوَيْنِ رُدًّا» إلى أنّه يجب رُدُّ أول الواوَيْنِ الْمُصَدَّرَتَيْنِ همزةً، ما لم تكن الثانية بدلًا من ألفٍ فاعِلٍ، نحو: أَوَاصِلٌ في جمعٍ وَاصِلَةٍ، والأصل: «وَوَاصِلٌ» بواوَيْنِ: الأولى فاءُ الكلمة، والثانية بدلٌ من ألفٍ فاعِلَةٍ؛ فإن كانت الثانية بدلًا من ألفٍ فاعِلٍ لم يجب الإبدال، نحو: وُوفِي وَوُورِي، أصله: وَافَى وَوَارَى، فلما بُني للمفعول احتيج إلى ضمّ ما قبل الألف فأبدلت الألف وَاوًا.



فالأول، نحو: أين - مضارع أن - وأصلها: أين؛ فُخِفَّتْ بإبدالِ الثانيةِ مِنْ جنسِ حركَتِها [فَصَارَ أينُ] وقد تَحَقَّقَ، نحو: أين - بهمزتين - ولم تُعاملْ بهذهِ المعاملةِ في غيرِ الفعلِ إلَّا في «أئمة» فإنَّها جاءتْ بالإبدالِ والتصحيحِ، والثاني، نحو: إيمَ مثالِ إصبعٍ مِنْ أمَّ، وأصله: إئيمَ، نُقِلَتْ حركةُ الميمِ الأولى إلى الهمزةِ الثانيةِ، وأُدْغِمَتِ الميمُ في الميمِ فَصارَ إئيمَ، فُخِفَّتِ الهمزةُ الثانيةُ بإبدالِها مِنْ جنسِ حركَتِها، فَصارَ إيمَ، والثالثُ نحو: أينُ - أصله: أينُ [والأصل: أُونُ]؛ لأنَّه مضارعُ أَأْنْتُهُ: أي: جعلتُهُ يئنُّ - فدخله النقلُ والإدغامُ، ثُمَّ خُفِّفَ بإبدالِ ثانيِ همزَتَيْهِ مِنْ جنسِ حركَتِها [فَصَارَ أينُ].

وأشارَ بقوله: «وَمَا يُضَمُّ وَاوًا أَصْرَ» إلى أَنَّهُ إِذَا كَانَتِ الهمزةُ الثانيةُ مضمومةً، قُلِبَتْ وَاوًا، سواءٌ انفتحتِ الأولى، أو انكسرت، أو انضمت؛ فالأول، نحو: أُوبٌ - جمعُ آبٍ، وهو المرعى - أصله: أُأَبُّ؛ لأنَّه أَفْعَلٌ، فنُقِلَتْ حركةُ عينِهِ إلى فائِهِ، ثُمَّ ادْغَمَ فَصارَ: أُوبٌ، ثُمَّ خُفِفَتْ ثانيةُ الهمزتينِ بإبدالِها مِنْ جنسِ حركَتِها، فَصارَ أُوبٌ، والثاني، نحو: إوُمٌ - مثالُ إصْبَعٍ مِنْ أمَّ، والثالثُ، نحو: أوُمٌ - مثالُ أَبْلَمٍ مِنْ أمَّ.

وأشارَ بقوله: «مَا لَمْ يَكُنْ لَفْظًا أَتَمَّ، فَذَاكَ يَاءٌ مُطْلَقًا جَا» إلى أَنَّ الهمزةَ الثانيةَ المضمومةَ إِنَّمَا تَصِيرُ وَاوًا إِذَا لَمْ تَكُنْ طَرَفًا، فَإِنْ كَانَتْ طَرَفًا صِيرَتْ يَاءً مُطْلَقًا، سواءٌ انضمتِ الأولى، أو انكسرت، أو انفتحت، أو سَكَنْتْ؛ فتقولُ في مثالِ جَعْفَرٍ مِنْ قَرَأَ «قَرَأًا» ثُمَّ تَقْلِبُ الهمزةَ ياءً، فتصيرُ قَرَأِيًا، فتحرَّكَتِ الياءُ وانفتَحَ ما قبلُها، فَقُلِبَتْ أَلِفًا، فَصارَ قَرَأِي، وتقولُ في مثالِ زَبْرِجٍ مِنْ قَرَأَ: «قُرَيْي» ثُمَّ تَقْلِبُ الهمزةَ ياءً فتصيرُ قَرِييَا، كالمقوصِ، وتقولُ في مثالِ بُرْثَنٍ مِنْ قَرَأَ: «قُرُوؤُ» ثُمَّ تَقْلِبُ

فالأول: نحو: «رَضِي، وَقَوِي» أصلهما: رَضَوْا وَقَوَوْا؛ لأنَّهما مِنَ الرضوان والقوة؛ فقلبت الواو ياءً.

والثاني: نحو: «جُرِيُّ» تصغيرُ جَزَوْ، وأصله: جُرِيوْ، فاجتمعت الواو والياءُ وسبقت إحداهما بالسكون؛ فقلبت الواو ياءً، وأدغمت الياءُ في الياءِ.

والثالث: نحو: شَجِيَّةٌ وهِي اسمُ فاعِلٍ للمؤنثِ، وكذا شَجِيَّةٌ - مُصَغَّرًا، وأصله: شَجِيوَّةٌ - مِنَ الشَّجْوِ.

والرابع: نحو: «غَزِيَّانَ» وهو مثالُ ظَرَبَانَ مِنَ الغزوِ.

وأشارَ بقوله: «ذَا - أَيضًا - رَأَوْا في مصدرِ المعتلِّ عَيْنًا» إلى أَنَّ الواو تُقَلَّبُ بعدَ

الكسرةِ ياءً في مصدرٍ كُلِّ فعلٍ اعتلت عَيْنُهُ، نحو: «صَامَ صِيَامًا، وَقَامَ قِيَامًا» والأصل: صَوَامٌ وَقَوَامٌ، فَأَعْلَتِ الواوُ في المصدرِ حَمَلًا لَهُ عَلَى فعلِهِ.

فَلَوْ صَحَّتِ الواوُ في الفعلِ لَمْ تَعْتَلْ في المصدرِ، نحو: لَا وَذَلِوَاذًا، وَجَاوَرَ جَوَارًا.

وكذلك تصحُّ إذا لَمْ يَكُنْ بعدها ألفٌ وإنِ اعْتَلَّتْ في الفعلِ، نحو: حَالَ حَوْلًا.



٩٥٦ وَجَمْعُ ذِي عَيْنٍ أَعْلٌ أَوْ سَكَنٌ فَاحْكُمْ بِذَا الإِعْلَالِ فِيهِ حَيْثُ عَنَ

أَيُّ: متى وقعت الواو عين جمع، وأعلت في واحدٍ أو سكنت، وجب قلبها ياءً:

إِنْ انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا، وَوَقَعَ بعدها ألفٌ، نحو: دِيَارٍ، وَثِيَابٍ، أصلهما: دِوَارٌ وَثَوَابٌ،

فقلبت الواو ياءً في الجمع لانكسار ما قبلها ومجيء الألف بعدها، مع كونها في الواحد

إمَّا معتلة كدارٍ، أو شبيهة بالمعتل في كونها حرف لين ساكنًا كثوبٍ.

ضمة؛ وَجَبَ إِبْدَالُهَا وَآوَا، نحو: مُوقِنٌ وَمُوسِرٌ - أَصْلُهُمَا: مُيَقِنٌ وَمُيسِرٌ؛ لِأَنَّهَا مِنْ
أَيَقَنَ وَأَيَسَرَ - فَلَوْ تَحَرَّكَتِ الْيَاءُ لَمْ تُعَلَّ، نحو: هَيَامٌ.



٩٦٠ - وَيُكْسَرُ الْمَضْمُومُ فِي جَمْعٍ كَمَا يُقَالُ: «هَيْمٌ» عِنْدَ جَمْعِ أَهْيَمَا

يُجْمَعُ فَعْلَاءٌ وَأَفْعَلٌ عَلَى فُعْلٍ - بَضْمُ الْفَاءِ، وَتَكُونُ الْعَيْنُ - كَمَا سَبَقَ فِي
التَّكْسِيرِ، كَحُمْرَاءَ وَحُمْرٍ وَأَحْمَرَ وَحُمْرٍ؛ فَإِذَا اعْتَلَّتْ عَيْنُ هَذَا النُّوعِ مِنَ الْجَمْعِ بِالْيَاءِ
قُلِبَتِ الضَّمَّةُ كَسْرَةً لَتَصِحَّ الْيَاءُ، نحو: هَيْمَاءٌ وَهَيْمٌ، وَيَبْضَاءٌ وَيَبْضٌ، وَلَمْ تُقَلَّبِ الْيَاءُ
وَآوَا كَمَا فَعَلُوا فِي الْمَفْرَدِ - كَمُوقِنٍ - اسْتِثْقَالًا لِذَلِكَ فِي الْجَمْعِ.



٩٦١ - وَوَآوَا أَثَرَ الضَّمِّ رُدَّ الْيَاءُ إِلَى أَلْفِي لَامٍ فِعْلٍ أَوْ مِنْ قَبْلِ تَا

٩٦٢ - كَتَاءٍ بَانَ مِنْ رَمَى كَمَقْدُرَةٍ كَذَا إِذَا كَسَبُعَانَ صَيَّرَهُ

إِذَا وَقَعَتِ الْيَاءُ لَامَ فِعْلٍ أَوْ مِنْ قَبْلِ تَاءِ التَّائِيثِ، أَوْ زِيَادَتِي فَعْلَانٍ، وَانْضَمَّ مَا
قَبْلَهَا فِي الْأَصُولِ الثَّلَاثَةِ - وَجَبَ قَلْبُهَا وَآوَا.
فَالْأَوَّلُ: نحو: قَضُو الرُّجُلُ.

وَالثَّانِي: كَمَا إِذَا بَنِيَتْ مِنْ رَمَى اسْمًا عَلَى وَزْنِ مَقْدُرَةٍ؛ فَإِنَّكَ تَقُولُ: مَرْمُوءَةٌ.

وَالثَّلَاثُ: كَمَا إِذَا بَنِيَتْ مِنْ رَمَى اسْمًا عَلَى وَزْنِ سَبْعَانَ؛ فَإِنَّكَ تَقُولُ: رَمُوانٍ.

فَتَقَلَّبُ الْيَاءُ وَآوَا فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ لِانْضِمَامِ مَا قَبْلَهَا.



فصل في اجتماع الواو والياء

٩٦٦ - إِنْ يَسْكُنِ السَّابِقُ مِنْ وَاوٍ وَيَا وَاتَّصَلَا وَمِنْ عُرُوضٍ عَرِيَا

٩٦٧ - فَيَاءُ الْوَاوِ أَقْلَبَنَ مُدْغَمَا وَشَذَّ مُعْطَى غَيْرَ مَا قَدْ رُسِمَا

إِذَا اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِي كَلِمَةٍ، وَسَبَقَتْ إِحْدَاهُمَا بِالسَّكُونِ، وَكَانَ سَكُونُهَا أَصْلِيًّا أَبْدَلَتِ الْوَاوُ يَاءً، وَأُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: «سَيِّدٍ، وَمَيِّتٍ» - وَالْأَصْلُ: سَيُودٌ وَمَيُوتٌ؛ فَاجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَسَبَقَتْ إِحْدَاهُمَا بِالسَّكُونِ؛ فَقَلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً، وَأُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِي الْيَاءِ؛ فَصَارَ: سَيِّدٌ وَمَيِّتٌ.

فَإِنْ كَانَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ فِي كَلِمَتَيْنِ لَمْ يُؤَثَّرْ ذَلِكَ، نَحْوُ: يُعْطَى وَاقِدٌ، وَكَذَا إِنْ عَرَضَتِ الْيَاءُ أَوْ الْوَاوُ لِلْسَّكُونِ كَقَوْلِكَ فِي «رُؤْيَةٍ»: «رُؤْيَةٍ» وَفِي «قَوِي»: «قَوِي». وَشَذَّ التَّصْحِيحُ فِي قَوْلِهِمْ: «يَوْمٌ أَيُّومٌ» وَشَذَّ - أَيْضًا - إِبْدَالُ الْيَاءِ وَاوًا فِي قَوْلِهِمْ: «عَوَى الْكَلْبُ عَوَّةً».



٩٦٨ - مِنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ بِتَحْرِيكِ أَصْلٍ أَلِفًا ابْدَلْ بَعْدَ فَتْحٍ مُتَّصِلٍ

٩٦٩ - إِنْ حُرِّكَ التَّالِي وَإِنْ سَكَّنَ كَفَّ إِغْلَالَ غَيْرِ اللَّامِ وَهِيَ لَا يُكْفَ

٩٧٠ - إِغْلَالُهَا بِسَاكِنٍ غَيْرِ أَلِفٍ أَوْ يَاءٍ التَّشْدِيدُ فِيهَا قَدْ أَلِفَ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ مَتَحَرِّكَةً بَعْدَ فَتْحَةٍ قَلِبَتْ أَلِفًا، نَحْوُ: قَالَ وَبَاعَ، أَصْلُهُمَا: قَوْلٌ وَبَيْعٌ، فَقَلِبَتِ [الواو والياء] أَلِفًا؛ لِتَحْرِيكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا. هَذَا إِنْ كَانَتْ حَرَكَتُهُمَا أَصْلِيَّةً؛ فَإِنْ كَانَتْ عَارِضَةً لَمْ يُعْتَدَ بِهَا كَجَبَلٍ وَتَوَمَّ - أَصْلُهُمَا جَبَالٌ وَتَوَامٌ، نُقِلَتْ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ إِلَى الْيَاءِ وَالْوَاوِ فَصَارَ جَبَالًا وَتَوَامًا.

فَلَوْ سَكَنَ مَا بَعْدَ الْيَاءِ أَوْ الْوَائِ وَلَمْ تَكُنْ لَامًا وَجَبَ التَّصْحِيحُ، نَحْوُ: بَيَانٍ
وَطَوِيلٍ؛ فَإِنْ كَانَتْ لَامًا وَجَبَ الْإِغْلَالُ، مَا لَمْ يَكُنِ السَّاكِنُ بَعْدَهُمَا أَلِفًا أَوْ يَاءً
مَشْدُودَةً -كَرَمِيًّا وَعَلَوِيٌّ وَذَلِكَ نَحْوُ: يَخْشُونَ- أَصْلُهُ: يَخْشِيُونَ فَقَلِبَتِ الْيَاءُ أَلِفًا؛
لِتَحْرُكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا، ثُمَّ حُذِفَتْ؛ لِالْتِقَائِهَا سَاكِنَةً مَعَ الْوَائِ السَّاكِنَةِ.

٩٧١- وَصَحَّ عَيْنُ فَعَلٍ وَفَعِلًا ذَا أَفْعَلٍ كَأَغْيَدٍ وَأَحْوَلَا

كُلُّ فَعَلٍ كَانَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ فَإِنَّهُ يَلْزِمُ عَيْنُهُ التَّصْحِيحُ، نَحْوُ:
عَوَرَ فَهُوَ أَعَوَّرُ، وَهَيْفَ فَهُوَ أَهَيْفُ، وَغَيْدَ فَهُوَ أَغْيَدُ، [وَحَوَلَ فَهُوَ أَحْوَلُ] وَحُمَلَ
الْمَصْدَرُ عَلَى فَعْلِهِ، نَحْوُ: هَيْفٍ وَغَيْدٍ وَعَوَرَ وَحَوَلَ.



٩٧٢- وَإِنْ يَبْنَ تَفَاعُلٌ مِنْ افْتَعَلَ وَالْعَيْنُ وَאוْ سَلِمَتْ وَلَمْ تُعَلَّ

إِذَا كَانَ افْتَعَلَ مُعْتَلًّا الْعَيْنِ فَحَقُّهُ أَنْ تُبَدَلَ عَيْنُهُ أَلِفًا -نَحْوُ: اعْتَادَ وَارْتَادَ-
لِتَحْرُكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا؛ فَإِنْ أَبَانَ افْتَعَلَ مَعْنَى تَفَاعَلَ - وَهُوَ الْاِشْتِرَاكُ فِي
الْفَاعِلِيَّةِ وَالْمَفْعُولِيَّةِ - حُمَلَ عَلَيْهِ فِي التَّصْحِيحِ إِنْ كَانَ وَاوِيًّا، نَحْوُ: اشْتَوَرُوا؛ فَإِنْ
كَانَتِ الْعَيْنُ يَاءً وَجَبَ إِعْلَالُهَا، نَحْوُ: ابْتَاغُوا، وَاسْتَأْفُوا -أَيُّ: تَضَارَبُوا بِالسُّيُوفِ.



٩٧٣- وَإِنْ لِحَرْفَيْنِ ذَا الْإِغْلَالِ اسْتُحِقَّ صُحِّحَ أَوَّلٌ وَعَكُسَ قَدْ يَحِقَّ

إِذَا كَانَ فِي كَلِمَةٍ حَرْفًا عِلَّةً، كُلُّ وَاحِدٍ مَتَحَرِّكٌ مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَهُ - لَمْ يَجْزُ إِعْلَالُهَا
مَعًا؛ لِثَلَا يَتَوَالَى فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ إِعْلَالَانِ؛ فَيَجِبُ إِعْلَالُ أَحَدِهِمَا، وَتَصْحِيحُ الْآخَرِ

والأحقُّ منهما بالإعلالِ الثاني، نحو: الحَيَا والهَوَى، والأصل: حَيَّ وهَوَى، فَوُجِدَ في كُلِّ مِنَ العَيْنِ واللَّامِ سببُ الإعلالِ؛ فعملَ بِهِ في اللَّامِ وحدَها لكونها طرفاً، والأطرافُ محلُّ التَّغْيِيرِ. وشَدَّ إعلالُ العَيْنِ وتصحيحُ اللَّامِ، نحو: «غَايَة».



٩٧٤- وَعَيْنُ مَا آخِرُهُ قَدْ زِيدَ مَا يَخُصُّ الْإِسْمَ وَاجِبٌ أَنْ يَسْلَمَا إِذَا كَانَ عَيْنُ الْكَلِمَةِ وَآوًا، متحركةً، مفتوحًا ما قبلها، أو ياءً متحركةً مفتوحًا ما قبلها، وكانَ في آخِرِهَا زِيَادَةٌ تُخَصُّ الْإِسْمَ لَمْ يَجْزِ قَلْبُهَا أَلْفًا، بَلْ يَجِبُ تَصْحِيحُهَا، وَذَلِكَ نَحْوُ: «جَوَلَان، وَهَيْمَان» وشَدَّ «مَاهَان وَدَارَان».



٩٧٥- وَقَبْلَ بَا أَقْلِبْ مِمَّا النُّونَ إِذَا كَانَ مُسَكَّنًا كَمَنْ بَتَّ أَنْبَذَا لَمَّا كَانَ النُّونُ بِالنُّونِ السَّاكِنَةِ قَبْلَ الْبَاءِ عَسِرًا وَجَبَ قَلْبُ النُّونِ مِيًّا، وَلَا فَرْقَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ الْمُتَّصِلَةِ وَالْمُنْفَصِلَةِ، وَيَجْمَعُهُمَا قَوْلُهُ: «مَنْ بَتَّ أَنْبَذَا» أَيُّ: مَنْ قَطَعَكَ فَأَلْقَاهُ عَنْ بَالِكَ وَاطَّرَحَهُ، وَأَلْفُ «أَنْبَذَا» مُبَدَلَةٌ مِنْ نُونِ التَّوَكِيدِ الْخَفِيفَةِ.



فَصْلٌ

٩٧٦- لِسَاكِنِ صَحَّ انْقُلِ التَّخْرِيكَ مِنْ ذِي لِسْنٍ اتَّ عَيْنَ فِعْلٍ كَأَبْنِ إِذَا كَانَتْ عَيْنُ الْفِعْلِ يَاءً أَوْ وَآوًا متحركةً، وكانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا صَحِيحًا - وَجَبَ

- ٩٧٩- وَمَفْعَلٌ صَحَّحَ كَالْمِفْعَالِ وَالْفَ الْإِفْعَالِ وَاسْتِفْعَالِ
٩٨٠- أَزَلْ لَذَا الْإِعْلَالِ، وَالتَّ الزَّمْ عَوْضَ وَحَذَفُهَا بِالنَّقْلِ رُبَّمَا عَرَضَ

لَمَّا كَانَ مِفْعَالٌ غَيْرَ مُشَبِّهِ لِلْفِعْلِ اسْتَحَقَّ التَّصْحِيحَ كَمِسْوَالِكٍ، وَمُحِلَّ -أَيْضًا-
مِفْعَلٌ عَلَيْهِ؛ لِمُشَابَهَتِهِ لَهُ فِي الْمَعْنَى، فَصَحَّحَ كَمَا صَحَّحَ مِفْعَالٌ كَمَقُولٍ وَمَقُولٍ.
وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ: «وَالْفَ الْإِفْعَالِ وَاسْتِفْعَالِ أَزَلْ... إِلَى آخِرِهِ» إِلَى أَنَّ الْمَصْدَرَ إِذَا
كَانَ عَلَى وَزْنِ إِفْعَالٍ أَوْ اسْتِفْعَالٍ، وَكَانَ مَعْتَلٌّ الْعَيْنِ، فَإِنَّ أَلْفَهُ تُحَذَفُ لِالْتِقَائِهَا
سَاكِنَةً مَعَ الْأَلْفِ الْمَبْدَلَةِ مِنْ عَيْنِ الْمَصْدَرِ، وَذَلِكَ نَحْوُ: إِقَامَةٍ وَاسْتِقَامَةٍ، وَأَصْلُهُ:
إِقَوَامٌ وَاسْتِقَوَامٌ، فَنُقِلَتْ حَرَكَةُ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ، وَقُلِبَتْ الْوَائِ أَلْفًا لِمُجَانَسَةِ الْفَتْحَةِ
قَبْلَهَا، فَالْتَقَى أَلْفَانِ، فَحُذِفَتِ الثَّانِيَةُ مِنْهُمَا، ثُمَّ عَوِّضَ مِنْهَا تَاءُ التَّأْنِيثِ، فَصَارَ:
إِقَامَةٌ وَاسْتِقَامَةٌ، وَقَدْ تُحَذَفُ هَذِهِ التَّاءُ كَقَوْلِهِمْ: أَجَابَ إِجَابًا، وَمِنْهُ: قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَإِقَامَ الصَّلَاةِ﴾ [الأنبياء: ٧٣].



- ٩٨١- وَمَا لِإِفْعَالٍ -مِنَ الْحَذَفِ وَمِنْ نَقْلِ- فَمَفْعُولٍ بِهِ -أَيْضًا- قِمِنْ
٩٨٢- نَحْوُ: مَبِيعٍ وَمَصُوعٍ، وَنَدَرَ تَصْحِيحُ ذِي الْوَائِ وَفِي ذِي الْيَاءِ اشْتَهَرَ

إِذَا بُنِيَ مَفْعُولٌ مِنَ الْفِعْلِ الْمَعْتَلِّ الْعَيْنِ -بِالْيَاءِ أَوْ الْوَائِ- وَجَبَ فِيهِ مَا وَجَبَ
فِي إِفْعَالٍ وَاسْتِفْعَالٍ مِنَ النَّقْلِ وَالْحَذَفِ؛ فَتَقُولُ فِي مَفْعُولٍ مِنْ بَاعَ وَقَالَ: «مَبِيعٌ
وَمَقُولٌ» وَالْأَصْلُ: مَبِيعُوعٌ وَمَقُوعُوعٌ، فَنُقِلَتْ حَرَكَةُ الْعَيْنِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا،
فَالْتَقَى سَاكِنَانِ: الْعَيْنُ، وَوَاوُ مَفْعُولٍ، فَحُذِفَتْ وَاوُ مَفْعُولٍ، فَصَارَ: مَبِيعٌ وَمَقُولٌ،

أَبِ وَنَجْوٍ، وَالْإِعْلَالُ أَجُودُ مِنَ التَّصْحِيحِ فِي الْجَمْعِ، وَإِنْ كَانَ مَفْرَدًا جَازَ فِيهِ
وَجِهَانِ: الْإِعْلَالُ، وَالتَّصْحِيحُ، وَالتَّصْحِيحُ أَجُودُ، نَحْوُ: عَلَا، عَلُوءًا، وَعَتَا عُتُوءًا،
وَيَقِلُّ الْإِعْلَالُ نَحْوُ: «قَسَا قِسِيًّا» أَيُّ: قَسُوءٌ.



٩٨٥- وَشَاعَ نَحَوُ: نَيْمٍ فِي نَوْمٍ وَنَحَوُ: نِيَامٍ شَذُوذُهُ نَمِي
إِذَا كَانَ فَعَلٌ جَمْعًا لِمَا عَيْنُهُ وَآوُ جَازَ تَصْحِيحُهُ وَإِعْلَالُهُ، إِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ لَامِهِ
أَلِفٌ، كَقَوْلِكَ فِي جَمْعِ صَائِمٍ: صَوْمٌ وَصَيْمٌ، وَفِي جَمْعِ نَائِمٍ: نَوْمٌ، وَنَيْمٌ.
فَإِنْ كَانَ قَبْلَ اللَّامِ أَلِفٌ وَجَبَ التَّصْحِيحُ، وَالْإِعْلَالُ شَاذٌ، نَحْوُ: «صَوَامٌ»،
و«نَوَامٌ» وَمِنْ الْإِعْلَالِ قَوْلُهُ:

فَمَا أَرَقَ النَّيَامَ إِلَّا كَلَامُهَا ٣٥٩-



فَصْلٌ فِي إِبْدَالِ فَاءِ الْإِفْتِعَالِ تَاءً

٩٨٦- ذُو اللَّيْنِ فَاتَا فِي افْتِعَالٍ أَبْدَلَا وَشَذَّ فِي ذِي الْهَمْزِ نَحَوُ: ائْتَكَلَا
إِذَا بُنِيَ افْتِعَالٌ وَفُرُوعُهُ مِنْ كَلِمَةٍ فَاوُّهَا حَرْفُ لَيْنٍ وَجَبَ إِبْدَالُ حَرْفِ اللَّيْنِ
تَاءً، نَحْوُ: اتَّصَلَ، وَاتَّصَلَ، وَاتَّصَلَ، وَاتَّصَلَ، وَاتَّصَلَ، وَاتَّصَلَ، وَاتَّصَلَ،
فَإِنْ كَانَ حَرْفُ اللَّيْنِ بَدَلًا مِنْ هَمْزَةٍ لَمْ يَجْزِ إِبْدَالُهُ تَاءً؛ فَتَقُولُ فِي افْتِعَالٍ مِنَ الْأَكْلِ:
ائْتَكَلَ، ثُمَّ تُبَدِّلُ الْهَمْزَةَ يَاءً، فَتَقُولُ: ائْتَكَلَ، وَلَا يَجُوزُ إِبْدَالُ الْيَاءِ تَاءً، وَشَذَّ قَوْلُهُمْ
«اتَّرَرَ» بِإِبْدَالِ الْيَاءِ تَاءً.

٩٩٠.. ظَلْتُ وَظَلْتُ فِي ظَلِلْتُ اسْتُعْمِلَا وَقَرْنٌ فِي اقْرُرْن، وَقَرْنٌ نُقِلَا

إِذَا أُسْنِدَ الْفِعْلُ الْمَاضِي الْمَكْسُورُ الْعَيْنِ، إِلَى تَاءِ الضَّمِيرِ أَوْ نُونِهِ جَازَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ:

أَحَدُهَا: إِمَامُهُ، نَحْوُ: ظَلِلْتُ أَفْعَلُ كَذَا، إِذَا عَمَلَتْهُ بِالنَّهَارِ.

وَالثَّانِي: حَذْفُ لَامِهِ وَنَقْلُ حَرَكَةِ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ، نَحْوُ: ظَلْتُ.

وَالثَّلَاثُ: حَذْفُ لَامِهِ، وَإِبْقَاءُ فَائِهِ عَلَى حَرَكَتِهَا، نَحْوُ: ظَلْتُ.

وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ: «وَقَرْنٌ فِي اقْرُرْن» إِلَى أَنَّ الْفِعْلَ الْمَضَارِعَ الْمَضَاعِفَ، الَّذِي عَلَى وَزْنِ

يَفْعِلُنَ، إِذَا اتَّصَلَ بِنُونِ الْإِنَاثِ جَازَ تَخْفِيفُهُ بِحَذْفِ عَيْنِهِ بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْفَاءِ،

وَكَذَا الْأَمْرُ مِنْهُ، وَذَلِكَ نَحْوُ: قَوْلِكَ فِي يَقْرُرْنَ: «يَقْرُرْنَ»، وَفِي اقْرُرْنَ: «قِرْنَ».

وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ: «وَقَرْنٌ نُقِلَا» إِلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ وَعَاصِمٍ: ﴿وَقَرْنٌ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾

[الْأَحْزَابُ: ٣٣]، -بِفَتْحِ الْقَافِ- وَأَصْلُهُ: اقْرُرْنَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: قَرَّ بِالْمَكَانِ يَقَرُّ، بِمَعْنَى

يَقَرُّ، حَكَاهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ، ثُمَّ خُفِّفَ بِالْحَذْفِ بَعْدَ نَقْلِ الْحَرَكَةِ وَهُوَ نَادِرٌ؛ لِأَنَّ هَذَا

التَخْفِيفَ إِنَّمَا هُوَ لِلْمَكْسُورِ الْعَيْنِ.



الإِذْغَامُ

كَلِمَةٌ اِذْغَمَ لَا كَمِثْلٍ: صُفِّفِ

وَلَا كَجُسَّسٍ وَلَا كَاخْصَصٍ ابِي

وَنَحْوِهِ فَكُ بِنَقْلِ فَقُبْلِ

٩٩١.. أَوَّلَ مِثْلَيْنِ مُحَرَّرَكَيْنِ فِي

٩٩٢ وَذُلُّلٍ وَكِلَلٍ وَلَبَبٍ

٩٩٣.. وَلَا كَهَيْلٍ وَشَذَّ فِي أَلَلٍ

٩٩٤ - وَحَيَّ افْكُكْ وَادَغِمْ دُونَ حَذَرْ كَذَاكَ نَحْوُ: تَجَلَّى وَاسْتَتَر

أشارَ في هذا البيتِ إلى ما يجوزُ فيه الإدغامُ والفكُّ.

وفهم منه: أنَّ ما ذكره قبلَ ذلك واجبُ الإدغامِ.

والمرادُ بِحَيَّ: ما كانَ المثلانِ فيه ياءَينِ لازِمًا تحريكُهُما، نحو: حَيَّ وَعَيَّ؛

فَيَجُوزُ الإدغامُ، نحو: حَيَّ وَعَيَّ؛ فَلَوْ كانتْ حركةُ أحدِ المثلينِ عارضةً بسببِ

العاملِ لَمْ يَجْزِ الإدغامُ اتِّفَاقًا نحو: لَنْ يُحَيَّيَ.

وأشارَ بقوله: «كَذَاكَ نَحْوُ: تَجَلَّى وَاسْتَتَر» إلى أنَّ الفعلَ المبتدأَ بتاءَينِ، مثل:

«تَجَلَّى» يَجُوزُ فيه الفكُّ والإدغامُ؛ فَمَنْ فَكَّ -وهو القياسُ- نظرَ إلى أنَّ المثلينِ

مصدرانِ، وَمَنْ أَدْغَمَ أرادَ التخفيفَ، فيقولُ: اتَّجَلَّى؛ فَيُدْغَمُ أحدُ المثلينِ في الآخرِ

فتسكنُ إحدى التَّاءَينِ؛ فيؤتَى بهمزةُ الوصلِ تَوْصُلًا للنطقِ بالسَّاكنِ.

وكذلكَ قياسُ تاءِ «اسْتَتَر» الفكُّ؛ لسكونِ ما قبلَ المثلينِ، ويجوزُ الإدغامُ فيه

بعدَ نَقْلِ حركةِ أولِ المثلينِ إلى السَّاكنِ، نحو: سَتَرٌ يَسْتَرُ سِتَارًا.



٩٩٥ - وَمَا بَتَاءَيْنِ ابْتَدَيْ قَدْ يُقْتَصَرُ فِيهِ عَلَى تَا كَتَبَيْنِ الْعَبَرُ

يقالُ في تَعَلَّمْ وَتَنَزَّلْ وَتَبَيَّنْ ونحوها: «تَعَلَّمْ، وَتَنَزَّلْ، وَتَبَيَّنْ» بحذفِ إحدى،

التَّاءَينِ وإبقاءِ الأخرى وهو كثيرٌ جدًّا، ومنه: قوله تعالى: ﴿نَزَّلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ فِيهَا﴾

[القدر: ٤].



خلاصة الوحدة الثلاثين

- ١- الصرف - لغةً -: هو التغييرُ.
- ٢- الصرف - اصطلاحًا -: هو العلمُ بأحكامِ بنيةِ الكلمةِ، وبِمَا لأحرفِها مِنْ أصالةٍ وزيادةٍ، وصحةٍ واعتلالٍ، وإعلالٍ وإبدالٍ، ونحوها.
- ٣- لَا يَدْخُلُ التصريفُ عَلَى مَا وُضِعَ عَلَى أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثَةٍ، وَلَا يَدْخُلُ الحروفُ وَشَبْهَهَا.
- ٤- لَا يُحَكَّمُ بِالزِّيَادَةِ الَّتِي تَجِيءُ عَلَى غَيْرِ وَجْهٍهَا إِلَّا بِحُجَّةٍ وَثَبَّتْ.
- ٥- أَحرفُ الزِّيَادَةِ تَجْمَعُهَا كَلِمَةٌ: سَأَلْتُمُونِيهَا.
- ٦- المِيزَانُ الصَّرْفِيُّ: مِقْيَاسٌ وَضَعَهُ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ لِمَعْرِفَةِ بِنْيَةِ الكَلِمَةِ، وَمَا فِيهَا مِنْ أَحرفٍ مَزِيدَةٍ وَأَصْلِيَّةٍ.
- ٧- اصْطَلَحَ الصَّرَفِيُّونَ عَلَى مِيزَانِ لَوْزَنِ الكَلِمَاتِ، وَاتَّخَذُوا بِنَاءَ «فَعَلَّ» مَعْيَارًا لَوْزَنِ الكَلِمَاتِ.
- ٨- لَا يَتَعَلَّقُ الصَّرْفُ إِلَّا بِالأَسْمَاءِ الْمُتِمَكِّنَةِ وَالْأَفْعَالِ.
- ٩- الحروفُ وَشَبْهَهَا لَا تَعَلَّقُ لِعِلْمِ التَّصْرِيفِ بِهَا.
- ١٠- أَقَلُّ مَا تُبْنَى عَلَيْهِ الأَسْمَاءُ الْمُتِمَكِّنَةُ وَالْأَفْعَالُ ثَلَاثَةُ أَحرفٍ، ثُمَّ قَدْ يَعْرِضُ لِبَعْضِهَا نَقْصٌ.
- ١١- الأِسْمُ قِسْمَانِ: مَزِيدٌ فِيهِ، وَمَجْرَدٌ عَنِ الزِّيَادَةِ.
- ١٢- أَكْثَرُ مَا يَبْلُغُ الأِسْمُ بِالزِّيَادَةِ سَبْعَةُ أَحرفٍ.
- ١٣- الفِعْلُ يَنْقَسِمُ إِلَى: مَجْرَدٍ، وَإِلَى مَزِيدٍ فِيهِ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ الْمَجْرَدُ أَرْبَعَةُ أَحرفٍ، وَأَكْثَرُ مَا يَنْتَهِي فِي الزِّيَادَةِ إِلَى سِتَّةٍ.

١٤- للثلاثي المجرد أربعة أوزان: ثلاثة لفعلِ الفاعِلِ، وواحدُ لفعلِ المفعولِ.

١٥- لَا تكونُ الفاءُ في المبني للفاعلِ إِلَّا مفتوحةً.

١٦- للرُّباعيِّ المجردِ ثلاثة أوزانٍ: واحدٌ لفعلِ الفاعِلِ، وواحدُ لفعلِ المفعولِ، وواحدُ لفعلِ الأمرِ.

١٧- الاسمُ الرُّباعيُّ المجردُ لَهُ ستة أوزانٍ.

١٨- الحرفُ الَّذي يُلزَمُ تصاريفَ الكلمةِ هو الحرفُ الأصليُّ، وَالَّذي يَسْقُطُ في بعضِ تصاريفِ الكلمةِ هو الزائدُ.

١٩- إِذَا أُرِيدَ وزنُ الكلمةِ قُوبِلَتْ أصولُهَا بالفاءِ والعينِ وَاللَّامِ؛ فَيَقَابَلُ أولُهَا بالفاءِ، وثانيها بالعينِ، وثالثُها بِاللَّامِ، فَإِنْ بَقِيَ بعدَ هَذِهِ الثلاثةِ أَصْلٌ عُبِّرَ عَنْهُ بِاللَّامِ.

٢٠- إِذَا صَحِبَتِ الألفُ ثلاثةَ أحرفٍ أصولٍ حُكِمَ بزيادَتِهَا.

٢١- إِذَا صَحِبَتِ الياءُ أوِ الواوُ ثلاثةَ أحرفٍ أصولٍ، فَإِنَّهُ يُحَكَّمُ بزيادَتِهُمَا، إِلَّا في الثنائيِّ المكرَّرِ.

٢٢- يُحَكَّمُ عَلَى النونِ بالزيادةِ إِذَا وَقَعَتْ بعدَ حرفينِ وبعدها حرفانِ.

٢٣- لَا يُبْتَدَأُ بِساكنٍ، كَمَا لَا يُوقَفُ عَلَى متحرِّكٍ.

٢٤- لَمْ تُحَفَظْ همزةُ الوصلِ في الأسماءِ الَّتِي لَيْسَتْ مصادِرَ لفعلٍ زائدٍ عَلَى أربعةٍ، إِلَّا في عشرةِ أسماءٍ محفوظة.

٢٥- تُبَدَّلُ الهمزةُ مِنْ كُلِّ واوٍ أوِ ياءٍ، تَطَرَّفَتَا، ووقعتَا بعدَ ألفٍ زائدةٍ.

٢٦- إِذَا اجْتَمَعَ في كلمةٍ همزتانِ وَجَبَ التخفيفُ، إِنْ لَمْ يَكُنَا في موضعِ العينِ.

- ٢٧- إذا وقعت الألف بعد كسرة وجب قلبها ياء.
- ٢٨- الواو تُقلبُ بعد الكسرة ياءً في مصدرٍ كلِّ فعلٍ اعتلت عينه.
- ٢٩- إذا وقعت الواو عين جمع مكسورًا ما قبلها واعتلت في واحد، أو سكنت، ولم يقع بعدها الألف، وكان على فعلة وجب تصحيحها.
- ٣٠- إذا وقعت الياء لام فعلٍ أو من قبل تاء التانيث، أو زيادتي فعلاً، وانضم ما قبلها في الأصول الثلاثة- وجب قلبها واوًا.
- ٣١- تُبدل الواو من الياء الواقعة لام اسمٍ على وزنٍ فعلى.
- ٣٢- إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة، وسبقت إحداهما بالسكون، وكان سكوئها أصلياً أبدلت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء.
- ٣٣- إذا وقعت الواو والياء متحركة بعد فتحة قلبت ألفاً.
- ٣٤- إذا كان افتعل مُعتل العين فحقه أن يُبدل عينه ألفاً.
- ٣٥- إذا كان في كلمة حرفاً علة، كل واحد متحرك مفتوح ما قبله- لم يجز إعلالهما معاً.
- ٣٦- لا يتوالى إعلالان في كلمة.
- ٣٧- يثبت للاسم الذي يشبه الفعل المضارع- في زيادته فقط، أو في وزنه فقط- من الإعلال بالنقل ما يثبت للفعل.
- ٣٨- إذا بُني اسمٌ على فُعولٍ، فإن كان جمعاً، وكانت لامه واوًا جاز فيه وجهان: التصحيح، والإعلال.

أَسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ الثَّلَاثِينَ

أَوَّلًا: اشرح قول الناظم:

- ١- حَرْفٌ وَشِبْهُهُ مِنَ الصَّرْفِ بَرِي وَلَيْسَ أَذْنَى مِنْ ثُلَاثِي يُرَى
- ٢- وَغَيْرَ آخِرِ الثَّلَاثِيِّ افْتَحَ وَضُمَ
- ٣- وَمُنْتَهَى اسْمٍ خَمْسٌ أَنْ تَجَرَّدَا
- ٤- وَافْتَحَ وَضُمَ وَاكْسِرَ الثَّانِي مِنْ وَمُنْتَهَاهُ أَرْبَعٌ إِنْ جُرَّدَا
- ٥- وَالْحَرْفُ إِنْ يَلْزَمَ فَأَصْلٌ وَالَّذِي بِضِمْنٍ فِعْلٍ قَابِلٍ الْأُصُولُ فِي
- ٦- وَضَاعِفِ اللَّامِ إِذَا أَصْلٌ بَقِيَ
- ٧- وَاحْكُمْ بِتَأْصِيلِ حُرُوفِ سِمْسِمِ
- ٨- وَالتَّاءِ فِي التَّائِبِثِ وَالْمُضَارَعَةِ
- ٩- وَالْهَاءِ وَقَفَاكَ «لِمَهُ وَلَمْ تَرَهُ لِلْوَصْلِ هَمْزٌ سَابِقٌ لَا يَثْبُتُ

ثَانِيًا: اذكر موضع الشاهد فيما يلي:

فَمَا أَرَقَّ النَّيَّامَ إِلَّا كَلَامُهَا

٢- قوله تعالى: ﴿وَإِقَامَ الصَّلَاةِ﴾ [الأنبياء: ٧٣].

٣- قوله تعالى: ﴿نَزَّلُ الْمَلَائِكَةَ وَالرُّوحَ فِيهَا﴾ [القدر: ٤].

٤- قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي﴾ [طه: ٨١].

٥- قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ﴾ [البقرة: ٢١٧].

ثَالِثًا: الْأَسْئَلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ:

١- لم تُحْفَظْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَيْسَتْ مَصَادِرَ لِفَعْلٍ زَائِدٍ عَلَى أَرْبَعَةٍ إِلَّا فِي الْأَسْمَاءِ الْعَشْرَةِ، عَدَّدَ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ.

٢- بَيَّنَّ الْحُرُوفَ الَّتِي تُبَدَّلُ مِنْ غَيْرِهَا إِبْدَالًا شَائِعًا، مَعَ التَّمْثِيلِ.

٣- مَيَّزَ الْأَسْمَاءَ الْمَجْرُودَةَ مِنَ الْمَزِيدَةِ فِيهَا يَأْتِي:

(طفل - جعبر - كوثر - سفرجل - حصان - لوح - فردوس - دهليز - زغلول).

٤- بَيَّنَّ أَحْرَفَ الزِّيَادَةِ فِي كُلِّ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

(استعاد - انتفع - أقام - ابيض - تفتح - صالح - تنازل - نَظَّمَ - اعشوشب - تدرج).

٥- أعرب قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى﴾ [طه: ٨١].

٦- أعرب قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ﴾ [البقرة: ٢١٧].

٧- أعرب قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بُيِّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ

سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ تُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ [النساء: ١١٥].

٨- أعرب قوله تعالى: ﴿أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً﴾ [الفجر: ٢٨].

٩- أعرب ما يأتي:

عَيَّوْا بِأَمْرِهِمْ كَمَا عَيَّتْ بِبَيِّضَتِهَا النَّعَامَ
رَابِعًا: أَسْئَلُ الصَّوَابَ وَالْخَطَأَ:

ضَعْ عَلَامَةً (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةً (x) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ فِي
كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

١- الصرف لغة: هو التغير.

٢- الصرف اصطلاحًا: هو العلم بأحكام بنية الكلمة، وبما لأحرفها من أصالة
وزيادة، وصحة واعتلال، وإعلال وإبدال، ونحوها.

٣- أحرف الزيادة تجمعها كلمة: سألتمونيها.

٤- الميزان الصرفي: مقياس وضعه علماء اللغة لمعرفة المعرب والمبني من الكلمات.

٥- الميزان الصرفي: مقياس وضعه علماء اللغة لمعرفة بنية الكلمة، وما فيها من
أحرف مزيدة وأصلية.

٦- اصطلاح الصرفيون على ميزان لوزن الكلمات، واتخذوا بناء «فَعَلَ» معيارًا لوزن الكلمات.

٧- لَا يَتَعَلَّقُ الصَّرْفُ إِلَّا بِالْأَسْمَاءِ الْمُتِمَكِّنَةِ وَالْأَفْعَالِ.

٨- لَا يَتَعَلَّقُ الصَّرْفُ إِلَّا بِالْأَسْمَاءِ الْجَامِدَةِ وَالْحُرُوفِ.

٩- الْحُرُوفُ وَشَبْهُهَا لَا تَعَلُّقُ لِعِلْمِ التَّصْرِيفِ بِهَا.

١٠- الْحُرُوفُ وَشَبْهُهَا لِعِلْمِ التَّصْرِيفِ تَعَلُّقٌ شَدِيدٌ بِهَا.

١١- أَقَلُّ مَا تُبْنَى عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ الْمُتِمَكِّنَةُ وَالْأَفْعَالُ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ، ثُمَّ قَدْ يَعْرِضُ
لِبَعْضِهَا نَقْصٌ.

١٢- أَقَلُّ مَا تُبْنَى عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ الْمُتِمَكِّنَةُ وَالْأَفْعَالُ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ، ثُمَّ قَدْ يَعْرِضُ
لِبَعْضِهَا نَقْصٌ.

- ١٣- الاسم قِسْمَانِ: مزيدٌ فيه، ومجرّدٌ عَنِ الزِّيَادَةِ.
- ١٤- أَكْثَرُ مَا يَبْلُغُ الاسمُ بِالزِّيَادَةِ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ.
- ١٥- أَكْثَرُ مَا يَبْلُغُ الاسمُ بِالزِّيَادَةِ سِتَّةَ أَحْرَفٍ.
- ١٦- الفِعْلُ يَنْقَسِمُ إِلَى مَجْرَدٍ، وَإِلَى مُزِيدٍ فِيهِ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ الْمَجْرَدُ أَرْبَعَةً أَحْرَفٍ، وَأَكْثَرُ مَا يَنْتَهِي فِي الزِّيَادَةِ إِلَى سِتَّةٍ.
- ١٧- الفِعْلُ يَنْقَسِمُ إِلَى مَجْرَدٍ، وَإِلَى مُزِيدٍ فِيهِ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ الْمَجْرَدُ خَمْسَةَ أَحْرَفٍ، وَأَكْثَرُ مَا يَنْتَهِي فِي الزِّيَادَةِ إِلَى سِتَّةٍ.
- ١٨- لِلثَلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ أَرْبَعَةُ أَوْزَانٍ: ثَلَاثَةُ لِفْعَلٍ الْفَاعِلِ، وَوَاحِدٌ لِفْعَلٍ الْمَفْعُولِ.
- ١٩- لِلثَلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ سِتَّةُ أَوْزَانٍ: ثَلَاثَةُ لِفْعَلٍ الْفَاعِلِ، وَثَلَاثَةُ لِفْعَلٍ الْمَفْعُولِ.
- ٢٠- لَا تَكُونُ الْفَاءُ فِي الْمَبْنِيِّ لِلْفَاعِلِ إِلَّا مَفْتُوحَةً.
- ٢١- لَا تَكُونُ الْفَاءُ فِي الْمَبْنِيِّ لِلْفَاعِلِ إِلَّا مَكْسُورَةً.
- ٢٢- لِلرُّبَاعِيِّ الْمَجْرَدِ ثَلَاثَةُ أَوْزَانٍ: وَاحِدٌ لِفْعَلٍ الْفَاعِلِ، وَوَاحِدٌ لِفْعَلٍ الْمَفْعُولِ، وَوَاحِدٌ لِفْعَلٍ الْأَمْرِ.
- ٢٣- لِلرُّبَاعِيِّ الْمَجْرَدِ سِتَّةُ أَوْزَانٍ: اثْنَانِ لِفْعَلٍ الْفَاعِلِ، وَاثْنَانِ لِفْعَلٍ الْمَفْعُولِ، وَاثْنَانِ لِفْعَلٍ الْأَمْرِ.
- ٢٤- الاسمُ الرُّبَاعِيُّ الْمَجْرَدُ لَهُ سِتَّةُ أَوْزَانٍ.
- ٢٥- الاسمُ الرُّبَاعِيُّ الْمَجْرَدُ لَهُ تِسْعَةُ أَوْزَانٍ.
- ٢٦- الْحَرْفُ الَّذِي يَلْزَمُ تَصَارِيفَ الْكَلِمَةِ هُوَ الْحَرْفُ الْأَصْلِيُّ، وَالَّذِي يَسْقُطُ فِي بَعْضِ تَصَارِيفِ الْكَلِمَةِ هُوَ الزَّائِدُ.

٢٧- إِذَا أُرِيدَ وَزْنُ الْكَلِمَةِ قُوبِلَتْ أَصُولُهَا بِالْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ؛ فَيَقَابِلُ أَوَّلُهَا بِالْفَاءِ، وَثَانِيهَا بِالْعَيْنِ، وَثَالِثُهَا بِاللَّامِ، فَإِنْ بَقِيَ بَعْدَ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ أَصْلٌ عُبِّرَ عَنْهُ بِاللَّامِ.

٢٨- إِذَا صَحِبَتِ الْأَلْفُ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ أَصُولٍ حُكِمَ بِزِيَادَتِهَا.

٢٩- إِذَا صَحِبَتِ الْأَلْفُ خَمْسَةَ أَحْرَفٍ أَصُولٌ حُكِمَ بَزِيادَتِهَا.

٣٠- إِذَا صَحِبَتِ الْيَاءُ أَوْ الْوَاوُ ثَلَاثَةَ أَحْرَفِ أَصُولٍ، فَإِنَّهُ يُحَكَّمُ بزيَادَتِهِمَا، إِلَّا فِي الشَّائِئِ الْمَكْرَرِ.

٣١- يُحْكَمُ عَلَى النُّونِ بِالزِّيَادَةِ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفَيْنِ وَبَعْدَهَا حَرْفَانِ.

٣٢- يُحْكَمُ عَلَى النُّونِ بِالزِّيَادَةِ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفٍ وَاحِدٍ وَبَعْدَهَا حَرْفَانِ.

۳۳- لَا يُبْدَأُ بَسَاكِنِ، كَمَا لَا يُوقَفُ عَلَى مَتَحَرِّكَ.

۳۴- لَا يُبْتَدَأُ بِمُتَحَرِّكِ، كَمَا لَا يُوقَفُ عَلَى سَاكِنٍ.

٣٥- لَمْ تُحَفَظْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَيْسَتْ مَصَادِرَ لِفَعْلٍ زَائِدٍ عَلَى أَرْبَعَةٍ، إِلَّا فِي عَشْرَةِ أَسْمَاءٍ مُحْفُوظَةٍ.

٣٦- لَمْ تُحَفَظْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَيْسَتْ مَصَادِرَ لِفَعْلٍ زَائِدٍ عَلَى أَرْبَعَةٍ، إِلَّا فِي خَمْسَةِ أَسْمَاءٍ مُحْفُوظَةٍ.

٣٧- تُبَدِّلُ الهمزة مِنْ كُلِّ واوٍ أَوْ ياءٍ، تَطَرَّفَتَا، وَوَقَعَتَا بَعْدَ أَلِفٍ زَائِدَةٍ.

٣٨- إِذَا اجْتَمَعَ فِي كَلِمَةٍ هَمْزَتَانِ وَجَبَ التَّخْفِيفُ، إِنْ لَمْ يَكُنَا فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ.

٣٩- إِذَا اجْتَمَعَ فِي كَلِمَةٍ هَمْزَتَانِ وَجَبَ التَّخْفِيفُ، إِنْ لَمْ يَكُنَا فِي مَوْضِعِ الْفَاءِ.

٤٠- إِذَا وَقَعَتِ الْأَلْفُ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَجَبَ قَلْبُهَا يَاءً.

٤١- الواو تُقْلَبُ بعدَ الكسرةِ ياءً في مصدرٍ كلِّ فعلٍ اعتلتْ عينُهُ.

٤٢- الواو تُقْلَبُ بعدَ الكسرةِ أَلِفًا في مصدرٍ كُلِّ فعلٍ اعتَلَتْ عَيْنُهُ.

٤٣- إذا وقعت الواو عين جمع مكسورًا ما قبلها واعتلت في واحد، أو سكنت، ولم يقع بعدها الألف، وكان على فعلة وجب تصحيحها.

٤٤- إذا وقعت الواو عين جمع مكسورًا ما قبلها واعتلت في واحد، أو سكنت، ولم يقع بعدها الألف، وكان على فعلة وجب أعلاؤها.

٤٥- إذا وقعت الياء لام فعل أو من قبل تاء التانيث، أو زيادتي فعلاً، وانضم ما قبلها في الأصول الثلاثة- وجب قلبها واواً.

٤٦- تبدل الواو من الياء الواقعة لام اسم على وزن فعلى.

٤٧- تبدل الواو من الياء الواقعة لام اسم على وزن فعلى.

٤٨- إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة، وسبقت إحداهما بالسكون، وكان سكوئها- أصلياً أبدلت الواو ياءً، وأدغمت الياء في الياء.

٤٩- إذا وقعت الواو والياء متحركة بعد فتحة قلبت ألفاً.

٥٠- إذا وقعت الواو والياء متحركة بعد فتحة بقيت واواً.

٥١- إذا كان افتعل معتل العين فحقه أن تبدل عينه ألفاً.

٥٢- إذا كان افتعل معتل العين فحقه أن تبدل عينه ياءاً.

٥٣- إذا كان في كلمة حرفاً علة، كل واحد متحرك مفتوح ما قبله- لم يجرز إعلالهما معاً.

٥٤- يثبت للاسم الذي يشبه الفعل المضارع- في زيادته فقط، أو في وزنه فقط- من الإعلال بالنقل ما يثبت للفعل.

٥٥- إذا بُني اسم على فُعُولٍ، فإن كان جمعاً، وكانت لامه واواً جاز فيه وجهان: التصحيح، والإعلال.

خامسًا: أَسْئَلَةُ الْإِخْتِيَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ:

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ الْمَطْرُوحَةِ فِيمَا يَلِي:

١- العلم بأحكام بنية الكلمة، وبما لأحرفها من زيادة أو أصالة، أو صحة أو اعتلال، أو إعلال أو إبدال، هو:

أ- الصرف لغة. ب- الصرف اصطلاحًا.

ج- كلاهما صحيح.

٢- لا يتعلق الصرف بالأسماء:

أ- المتمكنة. ب- المبنية. ج- بكليهما.

٣- لا يتعلق الصرف بالأفعال:

أ- المتصرفة. ب- الناقصة. ج- الجامدة.

٤- ما كانت حروفه كلها أصلية باقية في الكلمة على اختلاف تصاريفها هو:

أ- المزيد مطلقًا. ب- المجرد. ج- المزيد بحرف واحد.

٥- أحرف الزيادة تجمعها كلمة:

أ- سألتمونيتها، تلا يوم أنسه. ب- أمان وتسهيل، هناء وتسليم.

ج- الكل صحيح.

٦- الاسم المجرد لا تزيد حروفه عن:

أ- ستة. ب- سبعة. ج- خمسة.

٧- الفعل المجرد لا تزيد حروفه عن:

أ- خمسة. ب- أربعة. ج- ثلاثة.

٨- الفعل المزيد لا تزيد حروفه عن:

- أ- ستة. ب- خمسة. ج- سبعة.

٩- الاسم المزيد لا تزيد حروفه عن:

- أ- ستة. ب- ثمانية. ج- سبعة.

١٠- لم تُحفظ همزة الوصل في الأسماء التي ليست مصادر لفعل زائد على أربعة إلا في:

- أ- الأسماء الستة. ب- الأفعال الخمسة.

ج- الأسماء العشرة.

١١- لماضي مجرد الثلاثي:

- أ- خمسة أبنية. ب- ثلاثة أبنية. ج- أربعة أبنية.

١٢- لماضي مجرد الرباعي:

- أ- أربعة أبنية. ب- بناءان. ج- بناء واحد.

١٣- لمزيد الثلاثي بحرف واحد:

- أ- ثلاثة أبنية. ب- أربعة أبنية. ج- بناءان.

١٤- لمزيد الثلاثي بحرفين:

- أ- خمسة أبنية. ب- أربعة أبنية. ج- بناءان.

١٥- لمزيد الثلاثي بثلاثة أحرف:

- أ- خمسة أبنية. ب- أربعة أبنية. ج- بناءان.

١٦- لمزيد الرباعي بحرف واحد:

- أ- أربعة أبنية. ب- بناءان. ج- بناء واحد.

١٧- لمزيد الرباعي بحرفين:

أ- أربعة أبنية. ب- بناءً ان. ج- بناء واحد.

١٨- يلحق بالرباعي المجرد:

أ- أربعة أبنية. ب- ثمانية أبنية. ج- بناء واحد.

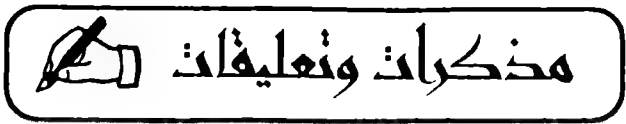
١٩- يلحق بالرباعي المزيد بحرف واحد:

أ- أربعة أبنية. ب- سبعة أبنية. ج- بناء واحد.

٢٠- يلحق بالرباعي المزيد بحرفين:

أ- أربعة أبنية. ب- ثلاثة أبنية. ج- بناء واحد.





مذکرات و تعلیقات

مُخْتَصَرَاتُ الْكِتَابِ

تقديم	٥
متن الألفية	١٥
شواهد ابن عقيل	٧٠

الوحدة الأولى

الْكَلَامُ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ، وَالْمُعَرَّبُ، وَالْمَبْنِيُّ

خطبة الناظم	٩١
الكلام وما يتألف منه	٩١
تعريف الكلام اصطلاحًا	٩١
ما يصح أن يتركب الكلام منه	٩٢
الكلم وأنواعه	٩٢
القول، والنسبة بينه وبين غيره	٩٢
قد يقصد بالكلمة الكلام	٩٢
علامات الاسم	٩٣
علامات الفعل	٩٥
يمتاز الحرف بعدم قبوله علامات النوعين	٩٦
الفعل ثلاثة أنواع، وعلامة كل نوع	٩٧
إن دلت كلمة على معنى الفعل ولم تقبل علامته فهي اسم فعل	٩٧
المبني والمعرب	٩٨
الاسم ضربان معرب، ومبني، وبيان كل منهما	٩٨
أنواع شبه الحرف أربعة	٩٩

المعرب، وانقسامه إلى صحيح ومعتل	١٠١
المعرب والمبني من الأفعال	١٠١
الحروف كلها مبنية	١٠٣
الأصل في البناء السكون، ومن المبني ما هو غير ساكن	١٠٣
خلاصة الوحدة الأولى	١٠٤
أسئلة الوحدة الأولى	١٠٥
أولاً: اشرح قول الناظم	١٠٥
ثانياً: اذكر موضع الشاهد فيما يلي	١٠٥
ثالثاً: الأسئلة المقالية، والإعرابية	١٠٦
رابعاً: أسئلة الصواب والخطأ	١١٦
خامساً: أسئلة الاختيار من متعدد	١١٩
مذكرات وتعليقات	١٢١

الوحدة الثانية

أنواع الإعراب

أنواع الإعراب	١٢٣
ما يختص بنوع منها، وما يشترك فيه النوعان	١٢٣
إعراب الأسماء الستة	١٢٣
ما في الأسماء الستة من اللغات	١٢٥
شروط إعراب الأسماء الستة بالحروف	١٢٦
إعراب المثني، وما يلحق به	١٢٨
إعراب جمع المذكر السالم، وما يلحق به	١٣٠
لغات العرب في نون جمع المذكر السالم، ونون المثني	١٣٣

١٣٤.....	إعراب جمع المؤنث السالم والملحق به
١٣٦.....	إعراب الاسم الذي لا ينصرف
١٣٦.....	إعراب الأفعال الخمسة
١٣٧.....	إعراب المعتل من الأسماء
١٣٨.....	بيان المعتل من الأفعال
١٣٩.....	إعراب المعتل من الأفعال
١٤٠.....	خلاصة الوحدة الثانية
١٤١.....	أسئلة الوحدة الثانية
١٤١.....	أولاً: اشرح قول الناظم
١٤٢.....	ثانياً: اذكر موضع الشاهد فيما يلي
١٤٣.....	ثالثاً: الأسئلة المقالية، والإعرابية
١٨٦.....	رابعاً: أسئلة الصواب والخطأ
١٩٠.....	خامساً: أسئلة الاختيار من متعدد
١٩٢.....	مذكرات وتعليقات

الوحدة الثالثة

النَّكِرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ

١٩٣..... النكرة والمعرفة

١٩٣..... معنى النكرة

١٩٣..... معنى المعرفة، وأنواعها

١٩٤..... الضمير، ومعناه

١٩٤..... ينقسم الضمير البارز إلى متصل ومنفصل

١٩٤..... المضمرات كلها مبنية

- ١٩٥ ما يصلح من الضمائر لأكثر من موضع
- ١٩٦ ينقسم الضمير إلى مستر وبارز
- ٢٠٠ المواضع التي يجوز فيها وصل الضمير وفصله
- ٢٠١ تلزم نون الوقاية قبل ياء المتكلم في الفعل
- ٢٠٢ نون الوقاية قبل ياء المتكلم مع الحرف
- ٢٠٣ نون الوقاية قبل ياء المتكلم مع لدن وقد
- ٢٠٣ العلم
- ٢٠٣ معنى العلم
- ٢٠٤ ينقسم العلم إلى اسم وكنية ولقب
- ٢٠٤ إذا اجتمع الاسم واللقب فما وجوه الإعراب التي تجوز فيهما؟
- ٢٠٥ ينقسم العلم إلى منقول ومرتل
- ٢٠٧ ينقسم العلم إلى علم شخصي، وعلم جنسي
- ٢٠٧ علم الجنس، والفرق بينه وبين علم الشخص
- ٢٠٨ خلاصة الوحدة الثالثة
- ٢١٠ أسئلة الوحدة الثالثة
- ٢١٠ أَوَّلًا: اشرح قول الناظم
- ٢١١ ثانيًا: اذكر موضع الشاهد فيما يلي
- ٢١٢ ثالثًا: الأسئلة المقالية، والإعرابية
- ٢١٤ رابعًا: أسئلة الصواب والخطأ
- ٢١٨ خامسًا: أسئلة الاختيار من متعدد
- ٢٢٠ مذكرات وتعليقات

الوحدة الرابعة

اسْمُ الْإِشَارَةِ، وَالْإِسْمُ الْمَوْصُولُ، وَالْمُعَرَّفُ بِأَدَاةِ التَّعْرِيفِ

- اسم الإشارة ٢٢١
- ما يشار به إلى المفرد مذكراً ومؤنثاً ٢٢١
- ما يشار به إلى المثنى ٢٢١
- ما يشار به إلى الجمع ٢٢١
- مراتب المشار إليه، وما يستعمل لكل مرتبة ٢٢٢
- الإشارة إلى المكان ٢٢٣
- الموصول ٢٢٣
- الموصول قسمان اسمي، وحرفي ٢٢٣
- الموصلات الحرفية، وما يوصل به كل منها ٢٢٣
- الموصول الاسمي العام ٢٢٥
- كل الموصولات الاسمية تحتاج إلى صلة وعائد ٢٢٩
- لا تكون صلة الموصول إلا جملة أو شبهها ٢٣٠
- شروط الجملة التي تقع صلة ٢٣٠
- ما يشترط في شبه الجملة الذي يقع صلة ٢٣٠
- يشترط في صلة «أل» أن تكون صفة صريحة ٢٣١
- «أي» الموصولة، ومتى تبنى؟ ومتى تعرب؟ ٢٣٢
- بعض العرب يعرب «أيًا» الموصولة في كل حال ٢٣٣
- تفصيل الموضع الذي يحذف فيه العائد على الموصول إذا كان مرفوعاً ٢٣٣
- ما يجوز من وجوه الإعراب في الاسم الواقع بعد «لا سيما» ٢٣٤
- الكلام على حذف العائد المنصوب ٢٣٥

الكلام على حذف العائد المخفوض وشروطه	٢٣٦
المعرف بأداة التعريف	٢٣٨
حرف التعريف هو «أل» برمتها، أو اللام وحدها؟	٢٣٨
المعاني التي ترد لها «أل» ثلاثة	٢٣٨
تزداد «أل» زيادة لازمة، أو اضطرارًا	٢٣٩
تدخل «أل» على بعض الأعلام للمح الأصل	٢٤٠
قد يصير الاسم المقترن بـأل أو المضاف علمًا بالغلبة	٢٤١
خلاصة الوحدة الرابعة	٢٤٣
أسئلة الوحدة الرابعة	٢٤٥
أولاً: اشرح قول الناظم	٢٤٥
ثانيًا: اذكر موضع الشاهد فيما يلي	٢٤٦
ثالثًا: الأسئلة المقالية، والإعرابية	٢٤٧
رابعًا: أسئلة الصواب والخطأ	٢٤٩
خامسًا: أسئلة الاختيار من متعدد	٢٥٣
مذكرات وتعليقات	٢٥٥

الوحدة الخامسة

الابتداء

الابتداء	٢٥٧
المبتدأ قسمان مبتدأ له خبر، ومبتدأ له مرفوع أغنى عن الخبر	٢٥٧
أحوال المبتدأ ذي المرفوع مع مرفوعه، وما يجوز من وجوه الإعراب في كل حال	٢٥٩
الرافع للمبتدأ، وللخبر، واختلاف العلماء في ذلك	٢٦٠
الخبر	٢٦١

٢٦١	تعريف الخبر
٢٦٢	الخبر يكون مفردًا، ويكون جملة، والجملة على ضربين
٢٦٣	الخبر المفرد على ضربين جامد، ومشتق
٢٦٤	إذا جرى الخبر المشتق على غير مبتدئه برز معه ضميره وجوئًا
٢٦٥	يجيء الخبر ظرفًا أو جارًا ومجرورًا
٢٦٦	ظرف الزمان لا يقع خبرًا عن اسم دال على جثة إلا إن أفاد
٢٦٧	لا تقع النكرة مبتدأ إلا بمسوغ
٢٧٠	الأصل في الخبر أن يتأخر عن المبتدأ، وقد يتقدم عليه
٢٧٠	خلاف الكوفيين في جواز تقديم خبر المبتدأ، وسندهم في ذلك
٢٧١	المواضع التي يجب فيها تأخير الخبر
٢٧٤	المواضع التي يجب فيها تقديم الخبر
٢٧٦	يجوز حذف المبتدأ، أو الخبر، إن دل على المحذوف دليل
٢٧٧	المواضع التي يجب فيها حذف الخبر
٢٨٠	المواضع التي يجب فيها حذف المبتدأ
٢٨١	قد يكون الخبر متعددًا لمبتدأ واحد
٢٨٣	خلاصة الوحدة الخامسة
٢٨٦	أسئلة الوحدة الخامسة
٢٨٦	أولاً: اشرح قول الناظم
٢٨٧	ثانيًا: اذكر موضع الشاهد فيما يلي
٢٨٨	ثالثًا: الأسئلة المقالية، والإغرائية
٢٩٢	رابعًا: أسئلة الصواب والخطأ
٢٩٥	خامسًا: أسئلة الاختيار من متعدد
٢٩٧	ما درات و تعلیمات

الوحدة السادسة

كَانَ وَأَخَوَاتُهَا

- ٢٩٩ كان وأخواتها
- ٢٩٩ عمل هذه الأفعال، وألفاظها
- ٢٩٩ اختلاف العلماء في «ليس» أحرف هو أم فعل ؟
- ٢٩٩ بعض هذه الأفعال يعمل بلا شرط، وبعضها لا يعمل إلا بشرط
- ٣٠١ معاني هذه الألفاظ
- ٣٠١ غير الماضي منها يعمل عمل الماضي، وبيان ما يتصرف منها، وما لا يتصرف
- ٣٠٢ يجوز توسط خبر هذه الأفعال بينها وبين اسمها
- ٣٠٣ تقديم الخبر على دام وحدها، أو عليها وعلى «ما» المصدرية الظرفية
- ٣٠٣ تقديم الخبر على الفعل المنفي بما أو غيرها من أدوات النفي
- ٣٠٤ يختار امتناع تقديم الخبر على ليس
- ٣٠٤ من أفعال هذا الباب ما لا يكون إلا ناقصًا، ومنها ما يكون تامًا ويكون ناقصًا
- ٣٠٥ لا يفصل بين العامل واسمه بمعمول خبره، إلا إذا كان المعمول ظرفًا أو جازًا ومجورًا
- ٣٠٦ إذا ورد في كلام العرب ما ظاهره إيلاء العامل معمول خبره وجب تأويله
- ٣٠٧ تأتي «كان» زائدة، وبيان مواضع زيادتها، وشروطها
- ٣٠٨ تحذف «كان» إما وحدها، وإما مع اسمها، وإما مع خبرها
- ٣٠٩ قد يخفف المضارع المجزوم من كان بحذف نونه، وشروط جواز ذلك
- ٣١١ خلاصة الوحدة السادسة
- ٣١٣ أسئلة الوحدة السادسة
- ٣١٣ أَوَّلًا: اشْرَحْ قَوْلَ النَّاطِمِ
- ٣١٣ ثَانِيًا: اذْكُرْ مَوْضِعَ الشَّاهِدِ فِيمَا يَلِي

٣١٤.....	ثالثًا: الأُسْئَلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَائِيَّةُ
٣٢٢.....	رابعًا: أَسْئَلَةُ الصَّوَابِ وَالْخَطَأِ
٣٢٣.....	خامسًا: أَسْئَلَةُ الْإِخْتِيَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ
٣٢٥.....	مذكرات وتعليقات

الوحدة السابعة

مَا، وَلَا، وَلَاتَ، وَإِنْ الْمُشَبَّهَاتُ بَلَيْسَ، وَأَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ

٣٢٧.....	الحروف المشبهة بليس
٣٢٧.....	ما، ولا، ولات، وإن المشبهات بليس
٣٢٧.....	الحرف الأول «ما» وشروط إعماله عمل ليس ستة
٣٣٠.....	حكم المعطوف على خبر «ما» النافية
٣٣١.....	زيادة الباء في خبر «ما» و«ليس» وغيرهما
٣٣١.....	الحرف الثاني «لا» وشروط إعماله عمل ليس ثلاثة
٣٣٢.....	الحرف الثالث «إن» وبيان اختلاف النحاة في إعماله
٣٣٣.....	الحرف الرابع «لات» وإعماله هو مذهب الجمهور
٣٣٤.....	أفعال المقاربة
٣٣٤.....	أجمع العلماء على أن أدوات هذا الباب أفعال إلا «عسى» ففعل، وقيل حرف
٣٣٥.....	أفعال هذا الباب على ثلاثة أقسام
٣٣٥.....	عملها، وبيان ما يشترط في خبرها
٣٣٦.....	الأكثر في خبر «عسى» أن يقترن بأن المصدرية، ويقل تجرده منها
٣٣٦.....	و«كاد» على عكس ذلك
٣٣٧.....	يجب اقتران خبر حرى واخولق بأن
٣٣٧.....	يكثر اقتران خبر «أوشك» بأن

- ٣٣٧ مما يكثر تجرد خبره من أن «كرب»
- ٣٣٨ يمتنع اقتران خبر ما دل على الشروع بأن
- ٣٣٨ أكثر أفعال هذا الباب لا يتصرف، والمتصرف منها أوشك وكاد
- ٣٣٩ حكى بعض العلماء مجيء المضارع من عسى، ومن طفق، ومن جعل
- اختصت عسى وأوشك واخلولق من بين أفعال هذا الباب بأنه يجوز أن تستعمل
- ٣٣٩ تامة، كما جاز استعمالها ناقصة
- ٣٤٠ إذا ذكر اسم قبل عسى جاز أن تتحمل «عسى» ضمير ذلك الاسم
- ٣٤١ إذا اتصل بعسى ضمير رفع متحرك جاز في سينها الفتح والكسر
- ٣٤٢ خلاصة الوحدة السابعة
- ٣٤٤ أسئلة الوحدة السابعة
- ٣٤٤ أولاً: اشرح قول الناظم
- ٣٤٥ ثانياً: اذكر موضع الشاهد فيما يلي
- ٣٤٥ ثالثاً: الأسئلة المقلية، والإعرابية
- ٣٤٨ رابعاً: أسئلة الصواب والخطأ
- ٣٤٩ خامساً: أسئلة الاختيار من متعدد
- ٣٥١ مذكرات وتعليقات

الوحدة الثامنة

إن وأخواتها

- ٣٥٣ إن وأخواتها
- ٣٥٣ هذه الأدوات كلها حروف، وعددها ستة
- ٣٥٣ معاني هذه الأحرف
- ٣٥٣ عمل هذه الأحرف، واختلاف النحاة في عملها في الخبر

- لا يجوز تقديم خبر هذه الحروف على اسمها إلا إذا كان الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً ٣٥٤
- لا يجوز تقديم معمول الخبر على الاسم، ولو كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً ٣٥٤
- همزة «إن» لها ثلاثة أحوال وجوب الفتح، ووجوب الكسر، وجوازهما ٣٥٤
- المواضع التي يجب فيها فتح همزة إن ٣٥٤
- المواضع التي يجب فيها كسر همزة إن ٣٥٥
- المواضع التي يجوز فيها كسر همزة إن وفتحها ٣٥٧
- متى يجوز دخول لام الابتداء على خبر إن؟ ٣٥٩
- تدخل لام الابتداء أيضاً على معمول الخبر، وعلى ضمير الفصل، وعلى اسم «إن»
- ولكل واحد من ذلك شروط ٣٦١
- تقترن «ما» بهذه الحروف فيبطل عملها، وربما بقي معها العمل ٣٦٣
- العطف على اسم إن بعد استيفاء خبرها، وقبل استيفائه ٣٦٣
- تخفف «إن» المكسورة فيقل عملها، وإذا أهملت وجب اقتران خبرها باللام ٣٦٥
- تخفف أن المفتوحة فيحذف اسمها، ويجب أن يكون خبرها جملة ٣٦٦
- تخفف «كأن» فيحذف اسمها، وربما ذكر ٣٦٨
- خلاصة الوحدة الثامنة ٣٧٠
- أسئلة الوحدة الثامنة ٣٧١
- أَوَّلًا: اشرح قول الناظم ٣٧١
- ثَانِيًا: اذكر موضع الشاهد فيما يلي ٣٧٢
- ثَالِثًا: الأسئلة المَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ ٣٧٢
- رَابِعًا: أسئلة الصَّوَابِ وَالْخَطَأِ ٣٩٣
- خَامِسًا: أسئلة الاختيارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ ٣٩٣
- مذكرات وتعليقات ٣٩٥

الوحدة التاسعة

لَا الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ

- ٣٩٧ لا التي لنفي الجنس
- ٣٩٧ تعمل «لا» عمل إن بشروط
- ٣٩٧ أنواع اسم «لا» النافية، وحكم كل نوع منها
- ٣٩٩ حكم المعطوف على اسم «لا» إذا تكررت لا
- ٤٠١ نعت اسم لا
- ٤٠٢ العطف على اسم لا إذا لم تكرر لا
- ٤٠٣ تأخذ «لا» مع همزة الاستفهام مثل ما تأخذه بدونها من الأحكام
- ٤٠٤ إذا دل دليل على خبر «لا» حذف
- ٤٠٦ خلاصة الوحدة التاسعة
- ٤٠٧ أسئلة الوحدة التاسعة
- ٤٠٧ أَوَّلًا: اشرح قول الناظم
- ٤٠٧ ثانيًا: اذكر موضع الشاهد فيما يلي
- ٤٠٨ ثالثًا: الأسئلة المقالية، والإعرابية
- ٤١٤ رابعًا: أسئلة الصواب والخطأ
- ٤١٥ خامسًا: أسئلة الاختيار من متعدد
- ٤١٧ مذكرات وتعليقات

الوحدة العاشرة

ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا، وَأَعْلَمَ وَأَرَى

- ٤١٩ ظن وأخواتها
- ٤١٩ ألفاظ هذه الأفعال، وأنواعها، ومعاني كل منها، والاستشهاد على ذلك
- ٤٢٢ التعليق والإلغاء

- ٤٢٤..... يجوز إلغاء العامل المتوسط والمتأخر دون المتقدم
- ٤٢٦..... علم بمعنى عرف، وظن بمعنى اتهم، ورأى بمعنى حلم
- ٤٢٧..... متى يجوز حذف المفعولين، أو أحدهما؟ ومتى لا يجوز؟
- ٤٢٨..... يستعمل القول بمعنى الظن
- ٤٣٠..... أعلم وأرى
- ٤٣٠..... ذكر الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل
- ٤٣١..... ما ثبت لمفعولي علم يثبت للثاني والثالث من مفاعيل هذه الأفعال
- ما يتعدى لواحد من الأفعال يتعدى لاثنتين بالهمزة، ويثبت لثانيهما ما يثبت للمفعول
- ٤٣٢..... الثاني من مفعولي «كسا»
- ٤٣٣..... تنمة أفعال هذا الباب، والاستشهاد لها
- ٤٣٥..... خلاصة الوحدة العاشرة
- ٤٣٦..... أسئلة الوحدة العاشرة
- ٤٣٦..... أَوَّلًا: اشرح قول الناظم
- ٤٣٦..... ثانيًا: اذكر موضع الشاهد فيما يلي
- ٤٣٧..... ثالثًا: الأسئلة المقالية، والإعرابية
- ٤٥٦..... رابعًا: أسئلة الصواب والخطأ
- ٤٥٦..... خامسًا: أسئلة الاختيار من متعدد
- ٤٥٨..... مذكرات وتعليقات

الوحدة الحادية عشرة

الفاعل، والنائب عن الفاعل

- ٤٥٩..... الفاعل
- ٤٥٩..... تعريف الفاعل
- ٤٦٠..... حكم الفاعل التأخر عن فعله

- إذا كان الفاعل مثنى أو مجموعاً تجرد الفعل عند جمهرة العرب من علامة التثنية والجمع ٤٦١
- إذا دل دليل على الفعل جاز حذفه ٤٦٣
- اختلاف العلماء في الاسم المرفوع بعد أداة الشرط ٤٦٣
- يؤنث الفعل إذا كان الفاعل مؤنثاً ٤٦٣
- يجب تأنيث الفعل في موضعين ٤٦٤
- الفصل بين الفعل وفاعله المؤنث ٤٦٤
- قد تحذف تاء التأنيث من الفعل المسند لفاعل مؤنث من غير فصل بينهما ٤٦٥
- إسناد الفعل إلى ما يدل على جمع ٤٦٦
- الأصل في الفاعل أن يلي الفعل ويعقبه المفعول، وقد يخالف ذلك الأصل ٤٦٧
- قد يجب تأخير المفعول وتقديم الفاعل عليه ٤٦٨
- المفعول المتصل بضمير الفاعل، والفاعل المتصل بضمير المفعول ٤٧٠
- النائب عن الفاعل ٤٧١
- إذا حذف الفاعل قام المفعول مقامه، وأخذ أحكامه ٤٧٢
- تغيير صورة الفعل عند إسناذه للمفعول ٤٧٢
- في الفعل الأجوف الثلاثي إذا اسند إلى المفعول ثلاثة أوجه، وإذا خيف لبس في أحد
هذه الأوجه وجب تركه ٤٧٣
- يقوم مقام الفاعل إما المصدر، وإما الظرف، وإما الجار والمجرور ٤٧٥
- متى وجد المفعول لم ينب عن الفاعل غيره ٤٧٦
- إذا كان الفعل متعدياً إلى مفعولين فأيهما ينوب عن الفاعل؟ ٤٧٦
- خلاصة الوحدة الحادية عشرة ٤٧٩
- أسئلة الوحدة الحادية عشرة ٤٨٣
- أولاً: اشرح قول الناظم ٤٨٣

- ثَانِيًا: اذْكُرْ مَوْضِعَ الشَّاهِدِ فِيمَا يَلِي ٤٨٤
- ثَالِثًا: الْأَسْئَلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ ٤٨٤
- رَابِعًا: أَسْئَلَةُ الصَّوَابِ وَالْخَطَأِ ٥٠٤
- خَامِسًا: أَسْئَلَةُ الْإِخْتِيَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ ٥٠٨
- مذكرات وتعليقات ٥٠٩

الوحدة الثانية عشرة

الِاشْتِغَالُ، وَتَعَدِّي الْفِعْلِ وَلُزُومُهُ، وَالتَّنَازُعُ

- الاشتغال ٥١١
- أركان الاشتغال وشروط كل ركن منها ٥١١
- ضابط الاشتغال ٥١٢
- المواضع التي يجب فيها نصب الاسم المشتغل عنه ٥١٢
- المواضع التي يجب فيها رفعه ٥١٣
- المواضع التي يترجح فيها نصبه ٥١٤
- متى يجوز الوجهان على السواء؟ ٥١٥
- متى يترجح الرفع على النصب؟ ٥١٥
- الفعل المتصل بضمير الاسم والمنفصل منه بحرف جر أو بإضافة سواء ٥١٦
- الوصف العامل كالفعل ٥١٧
- تعدي الفعل ولزومه ٥١٨
- تعريف الفعل المتعدي وعلامته ٥١٨
- الفعل المتعدي على ثلاثة أقسام ٥١٩
- يتعدى الفعل اللازم بحرف الجر فإن حُذِفَ حرف الجر انتصب المجرور ٥٢٠
- إذا كان للفعل مفعولان تقدم منهما ما هو فاعل في المعنى، وقد يجب ذلك، وقد يمتنع ٥٢٢

- ٥٢٢ يجوز حذف الفضلة إن لم يضر حذفها
- ٥٢٣ يجوز حذف ناصب الفضلة إذا دل عليه دليل
- ٥٢٤ التنازع في العمل
- ٥٢٤ ضابط التنازع
- ٥٢٤ أنواع العاملين، وما يشترط فيها
- ٥٢٤ خلاف النحاة في ترجيح أي العاملين، ووجه ذلك
- العامل المهمل يعمل في ضمير الاسم، وإذا كان العامل في الظاهر هو ثاني العاملين لم
- ٥٢٤ يضم مع أولهما إلا المرفوع
- ٥٢٩ خلاصة الوحدة الثانية عشرة
- ٥٣١ أسئلة الوحدة الثانية عشرة
- ٥٣١ أولاً: اشرح قول الناظم
- ٥٣٢ ثانياً: اذكر موضع الشاهد فيما يلي
- ٥٣٢ ثالثاً: الأسئلة المقالية، والإعرابية
- ٥٤١ رابعاً: أسئلة الصواب والخطأ
- ٥٤٣ خامساً: أسئلة الاختيار من متعدد
- ٥٤٤ مذكرات وتعليقات

الوحدة الثالثة عشرة

المفعول المطلق، والمفعول له، والمفعول فيه، والمفعول معه

- ٥٤٥ المفعول المطلق
- ٥٤٥ تعريف المفعول المطلق
- ٥٤٦ يعمل فيه الفعل، أو الوصف، أو المصدر
- ٥٤٦ شروط الفعل والوصف اللذين يعملان في المفعول المطلق

- أيهما أصل للآخر الفعل، أو المصدر؟ ٥٤٦
- المفعول المطلق على ثلاثة أنواع ٥٤٦
- ينوب عن المصدر في الانتصاب على المفعولية المطلقة عدة أشياء ٥٤٧
- ما يجب إفراده من المصادر، وما يجوز تثنيته وجمعه ٥٤٨
- حذف العامل في المفعول المطلق إما ممتنع، وإما جائز، وإما واجب ٥٤٨
- المفعول من أجله ٥٥٣
- تعريف المفعول له، وحكمه ٥٥٤
- المفعول له على ثلاثة أنواع، وحكم كل نوع ٥٥٥
- المفعول فيه ٥٥٦
- تعريف الظرف ٥٥٦
- حكم الظرف، وبيان ما يعمل فيه ٥٥٧
- العامل في الظرف إما مذكور، وإما محذوف جوازاً، أو وجوباً ٥٥٧
- كل أسماء الزمان تقبل النصب على الظرفية، وإنما يقبل ذلك من أسماء المكان نوعان
المبهم، وما اشتق من مصدر فعله العامل فيه ٥٥٨
- الظرف على قسمين متصرف، وغير متصرف ٥٦٠
- ينوب المصدر عن ظرف الزمان كثيراً، وعن ظرف المكان قليلاً ٥٦١
- المفعول معه ٥٦١
- تعريف المفعول معه، وبيان العامل فيه ٥٦١
- اختلاف العلماء فيما يجوز أن يكون مفعولاً معه ٥٦٢
- قد ينصب المفعول معه ولم يتقدمه في اللفظ فعل ٥٦٢
- الاسم الواقع بعد الواو على ثلاثة أضراب ٥٦٣
- خلاصة الوحدة الثالثة عشرة ٥٦٥

٥٦٨	أَسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ
٥٦٨	أَوَّلًا: اِشْرَاحُ قَوْلِ النَّاطِمِ
٥٦٩	ثَانِيًا: اذْكُرْ مَوْضِعَ الشَّاهِدِ فِيمَا يَلِي
٥٦٩	ثَالِثًا: الْأَسْئَلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ
٥٩٠	رَابِعًا: أَسْئَلَةُ الصَّوَابِ وَالْخَطَأِ
٥٩٣	خَامِسًا: أَسْئَلَةُ الْإِخْتِيَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ
٥٩٦	مَذَكِرَاتٌ وَتَعْلِيقَاتٌ

الوحدة الرابعة عشرة

الاستثناء

٥٩٧	الاستثناء
٥٩٧	حكم المستثنى الواقع بعد «إلا»
٥٩٩	حكم المستثنى إذا تقدم على المستثنى منه
٦٠٠	حكم الاستثناء المفرغ
٦٠٠	حكم «إلا» إذا تكررت للتوكيد
٦٠١	حكم «إلا» إذا تكررت لغير توكيد
٦٠٣	حكم المستثنى بغير وسوى، وحكم «غير» نفسها
٦٠٥	حكم المستثنى بليس ولا يكون، وبخلا وعدا
٦٠٧	حكم المستثنى بحاشا
٦٠٨	خلاصة الوحدة الرابعة عشرة
٦١٠	أَسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ
٦١٠	أَوَّلًا: اِشْرَاحُ قَوْلِ النَّاطِمِ
٦١٠	ثَانِيًا: اذْكُرْ مَوْضِعَ الشَّاهِدِ فِيمَا يَلِي

- ٦١١..... ثَالِثًا: الْأَسْئَلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ
- ٦٢٢..... رَابِعًا: أَسْئَلَةُ الصَّوَابِ وَالْخَطَأِ
- ٦٢٤..... خَامِسًا: أَسْئَلَةُ الْإِخْتِيَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ
- ٦٢٦..... مذكرات وتعليقات

الوحدة الخامسة عشرة

الحال، والتَّمْيِيزُ

- ٦٢٧..... الحال
- ٦٢٧..... تعريف الحال
- ٦٢٧..... الأكثر في الحال أن يكون مشتقًا وأن يكون منتقلًا
- ٦٢٨..... المواضع التي تأتي فيها الحال جامدة
- ٦٢٩..... لا تكون الحال إلا نكرة، وقد تجيء معرفة على التأويل بنكرة
- ٦٣٠..... قد تقع الحال مصدرًا منكرًا
- حق صاحب الحال أن يكون معرفة، وقد يكون نكرة بشرط أن يكون معه مسوغ،
- ٦٣٠..... وبيان مسوغات ذلك
- ٦٣٢..... لا يتقدم الحال على صاحبه المجرور بالحرف، ويتقدم على غيره
- ٦٣٣..... لا يجيء الحال من المضاف إليه، إلا في ثلاثة أحوال
- ٦٣٤..... متى يجوز تقديم الحال على العامل فيه؟ ومتى يمتنع ذلك؟
- ٦٣٦..... قد يتعدد الحال وصاحبه واحد أو متعدد
- ٦٣٧..... الحال على ضربين مؤكدة، وغير مؤكدة
- ٦٣٨..... الحال قد تكون جملة، بشرط أن يكون لها رابط
- ٦٣٩..... قد يجب أن يكون الرابط الضمير، ومواضع ذلك
- ٦٤٠..... قد يجوز الربط بالضمير، وبالواو، وبها

- ٦٤٠ يحذف عامل الحال جوازاً، أو وجوباً
- ٦٤١ التمييز
- ٦٤١ تعريفه، وبيان أنواعه، وحكمه
- ٦٤٣ حكم التمييز الواقع بعد أفعل التفضيل
- ٦٤٤ يقع التمييز بعد كل ما يقتضي التعجب
- ٦٤٤ ما يجوز جره بمن من التمييز، وما لا يجوز
- ٦٤٤ لا يجوز تقديم التمييز على العامل فيه، واختلاف العلماء في بعض مسائل من ذلك
- ٦٤٦ خلاصة الوحدة الخامسة عشرة
- ٦٤٩ أسئلة الوحدة الخامسة عشرة
- ٦٤٩ أَوَّلًا: اشرح قول الناظم
- ٦٥٠ ثانياً: اذكر موضع الشاهد فيما يلي
- ٦٥٠ ثالثاً: الأسئلة المقالية، والإعرابية
- ٦٦٨ رابعاً: أسئلة الصواب والخطأ
- ٦٧١ خامساً: أسئلة الاختيار من متعدد
- ٦٧٦ مذكرات وتعليقات

الوحدة السادسة عشرة

حُرُوفُ الْجَرِّ

- ٦٧٧ حروف الجر
- ٦٧٧ عدة حروف الجر
- ٦٧٧ «كي» تكون حرف جر في موضعين
- ٦٧٧ «لعل» حرف جر عند عقيل
- ٦٧٨ «متى» حرف جر عند هذيل

«لولا» حرف جر عند سيبويه ٦٧٨

من حروف الجر سبعة أحرف تختص بالظاهر ٦٧٩

معاني «من» الجارة ٦٨١

تأتي «من» والباء بمعنى بدل ٦٨٢

معاني اللام الجارة ٦٨٣

معاني الباء الجارة ٦٨٣

معاني «على» و«عن» الجارتين ٦٨٥

معاني الكاف الجارة ٦٨٥

استعملت الكاف وعن وعلى أسماء ٦٨٦

«مذ» و«منذ» يكونان اسمين في موضعين، ويكونان حرفي جر ٦٨٧

تتراد «ما» بعد من وعن والباء، فلا تكفها عن عمل الجر ٦٨٧

تتراد «ما» بعد رب والكاف، فتكفها، ويقل إعمالها معها ٦٨٧

تحدف «رب» ويبقى عملها بعد ثلاثة أحرف ٦٨٨

الجر بغير رب محذوفاً على نوعين غير مطرد، ومطرد ٦٨٩

خلاصة الوحدة السادسة عشرة ٦٩٠

أسئلة الوحدة السادسة عشرة ٦٩٢

أَوَّلًا: اشرح قول الناظم ٦٩٢

ثانيًا: اذكر موضع الشاهد فيما يلي ٦٩٢

ثالثًا: الأسئلة المقالية، والإعرابية ٦٩٣

رابعًا: أسئلة الصواب والخطأ ٧١٣

خامسًا: أسئلة الاختيار من متعدد ٧١٥

مذكرات وتعليقات ٧١٧

الوحدة السابعة عشرة

الإضافة، والمُضافُ إلى ياء المُتَكَلِّمِ

- ٧١٩ الإضافة
- ٧١٩ ما يحدث لأجل الإضافة
- ٧١٩ تكون الإضافة بمعنى اللام، أو من، أو في
- ٧٢٠ الإضافة على ضربين لفظية، ومعنوية
- ٧٢٢ متى يجوز اقتران المضاف بأل؟
- ٧٢٣ لا يضاف اسم إلى ما اتحد به معنى
- ٧٢٤ يكتسب المضاف من المضاف إليه التأنيث أو التذكير بشروط
- ٧٢٥ من الأسماء ما تجب إضافته، ومنها ما تجوز إضافته
- ٧٢٥ مما تجب إضافته ما يلزم الإضافة للضمير
- ٧٢٧ مما تجب إضافته ما يلزم الإضافة للجمل؛ ومنها ما تجوز إضافته لها
- ٧٢٨ ما تجوز إضافته إلى الجمل يجوز بناؤه
- ٧٢٩ مما تجب إضافته إلى الجمل ما يلزم الإضافة إلى الجمل الفعلية
- ٧٣٠ كلا وكلتا يلزمان الإضافة إلى معرفة مثنى
- ٧٣٠ «أي» تلزم الإضافة، وتضاف إلى المفرد في مواضع، ومعاني «أي»
- ٧٣٢ «لن» و«مع» وما يضافان إليه
- ٧٣٤ «غير» و«قبل وبعد» ونظائرها
- ٧٣٦ قد يحذف المضاف، ويبقى المضاف إليه مجرورًا
- ٧٣٧ قد يحذف المضاف إليه، ويبقى المضاف بحاله غير منون
- ٧٣٨ الفصل بين المضاف والمضاف إليه
- ٧٤٠ المضاف إلى ياء المتكلم

- ٧٤٠ ما يفعل بآخر الاسم عند إضافته للياء
- ٧٤١ هذيل قلب ألف المقصور ياءً عند إضافته لياء المتكلم، وتدغمهما
- ٧٤٣ خلاصة الوحدة السابعة عشرة
- ٧٤٦ أسئلة الوحدة السابعة عشرة
- ٧٤٦ أَوَّلًا: اشرح قول الناظم
- ٧٤٦ ثانياً: اذكر موضع الشاهد فيما يلي
- ٧٤٧ ثالثاً: الأسئلة المقالية، والإعرابية
- ٧٥٩ رابعاً: أسئلة الصواب والخطأ
- ٧٦٣ خامساً: أسئلة الاختيار من متعدد
- ٧٦٥ مذكرات وتعليقات

الوحدة الثامنة عشرة

إِعْمَالُ الْمَصْدَرِ، وَإِعْمَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ

- ٧٦٧ إعمال المصدر
- ٧٦٧ يعمل المصدر عمل فعله في موضعين
- ٧٦٧ المصدر يعمل في ثلاثة أحوال مضافاً ومقترباً بأل، ومجرداً منها
- ٧٦٨ اسم المصدر وعمله، والشاهد لذلك
- ٧٧٠ يضاف المصدر إلى أحد معموليه، ثم يؤتى بالآخر
- ٧٧١ إذا أتبع ما أضيف المصدر إليه جاز في التابع مراعاة لفظ المتبوع أو محله
- ٧٧٢ إعمال اسم الفاعل
- ٧٧٢ اسم الفاعل على ضربين مقترن بأل، ومجرد منها
- ٧٧٢ متى يعمل اسم الفاعل بلا شرط؟ وشروط عمل ما يعمل بشرط
- ٧٧٣ اسم الفاعل المقترن بأل، واختلاف النحاة فيه

٧٧٤	صنع المبالغة
٧٧٤	عملها عمل اسم الفاعل
٧٧٥	المتنى والمجموع من أسماء الفاعلين يعملان عمل مفردهما
٧٧٦	تجوز إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله ونصبه إياه
٧٧٦	حكم تابع ما أضيف اسم الفاعل إليه
٧٧٧	إعمال اسم المفعول
	كل ما تقرر لاسم الفاعل يعطى اسم المفعول، غير أنه يعمل عمل الفعل المبني للمجهول
٧٧٧	قد يضاف اسم المفعول إلى مرفوعه بخلاف اسم الفاعل
٧٧٩	خلاصة الوحدة الثامنة عشرة
٧٨٠	أسئلة الوحدة الثامنة عشرة
٧٨٠	أولاً: اشرح قول الناظم
٧٨٠	ثانياً: اذكر موضع الشاهد فيما يلي
٧٨١	ثالثاً: الأسئلة المقالية، والإعرابية
٧٨٨	رابعاً: أسئلة الصواب والخطأ
٧٨٩	خامساً: أسئلة الاختيار من متعدد
٧٩١	مذكرات وتعليقات

الوحدة التاسعة عشرة

أبنية المصادر، وأبنية أسماء الفاعلين والمفعولين،
وأبنية الصفات المشبهة بها، والصفة المشبهة باسم الفاعل

٧٩٣	أبنية المصادر
٧٩٣	مصدر الثلاثي المتعدي
٧٩٣	مصدر اللازم من الثلاثي المكسور العين

٧٩٣	مصدر الثلاثي المفتوح العين اللازم
٧٩٤	مصدر الثلاثي المضموم العين
٧٩٥	يأتي مصدر الثلاثي على غير ما ذكر سماعًا
٧٩٥	مصدر غير الثلاثي مقيس، وأوزانه
٧٩٨	اسم المرة، واسم الهيئة
٧٩٩	أبنية اسم الفاعل، واسم المفعول
٧٩٩	اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل
٧٩٩	قياس اسم الفاعل من فعل المضموم العين، ومن فعل المكسور العين اللازم
٨٠١	اسم الفاعل من غير الثلاثي
٨٠١	اسم المفعول من غير الثلاثي
٨٠١	بناء اسم المفعول من الثلاثي
٨٠١	ينوب عن المفعول وزن فعيل
٨٠٣	الصفة المشبهة
٨٠٣	علامة الصفة المشبهة جرُّ فاعلها بها
٨٠٣	تصاغ الصفة المشبهة من الفعل اللازم بشرط كونه للحال
٨٠٤	تعمل الصفة المشبهة عمل اسم الفاعل المتعدي
٨٠٤	لا يتقدم معمول الصفة المشبهة عليها، ولا تعمل في أجنبي
٨٠٥	ما يجوز في معمول الصفة المشبهة من وجوه الإعراب، وأحوال معمولها
٨٠٧	خلاصة الوحدة التاسعة عشرة
٨١٠	أسئلة الوحدة التاسعة عشرة
٨١٠	أَوَّلًا: اشرح قول الناظم
٨١٠	ثانيًا: اذكر موضع الشاهد فيما يلي

- ثالثًا: الأَسْئَلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ ٨١٠
- رابعًا: أَسْئَلَةُ الصَّوَابِ وَالْخَطَأِ ٨٢٤
- خامسًا: أَسْئَلَةُ الْإِخْتِيَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ ٨٢٨
- مذكرات وتعليقات ٨٣٠

الوحدة العشرون

التَّعَجُّبُ، وَنَعَمَ وَبِئْسَ، وَمَا جَرَى مُجْرَاهُمَا، وَأَفْعَلُ التَّفْضِيلِ

- التعجب ٨٣١
- للتعجب صيغتان وإعراب كل منهما ٨٣١
- يجوز حذف المتعجب منه، بشرط وضوح المعنى ٨٣٢
- شروط ما يصاغ منه فعل التعجب سبعة ٨٣٣
- ما يتوصل به إلى التعجب من فاقده شرط من الشروط ٨٣٤
- قد شذ مجيء فعل التعجب مما لم يستكمل الشروط ٨٣٤
- لا يتقدم معمول فعل التعجب عليه، ولا يفصل بين «ما» وفعل التعجب إلا بالظرف وشبهه... ٨٣٥
- نعم وبئس، وما جرى مجراهما ٨٣٦
- نعم وبئس فعلان جامدان، خلافاً للكوفيين ٨٣٦
- فاعل نعم وبئس على ثلاثة أنواع ٨٣٦
- اختلاف النحاة في الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر في كلام واحد ٨٣٧
- إذا وقعت «ما» بعد «نعم» فما إعراب «ما»؟ ٨٣٨
- المخصوص بالذم أو بالمدح وإعرابه ٨٣٨
- تستعمل «ساء» بمعنى «بئس» ويجوز أن تغير كل فعل ثلاثي إلى مثال كرم للمدح أو للذم... ٨٣٩
- يقال في المدح «حبذا» وفي الذم «لا حبذا» واختلاف العلماء في إعرابهما ٨٤٠
- أفعل التفضيل ٨٤١

- يشترط فيما يصاغ منه أفعال التفضيل نفس الشروط التي تشترط لصياغة فعل التعجب
يتوصل إلى التفضيل مما لم يستكمل الشروط بما يتوصل به إلى المتعجب منه ٨٤٢
- أفعال التفضيل على ثلاثة أنواع مضاف، ومقترن بأل، ومجرد منهما، وحكم كل نوع
من هذه الأنواع ٨٤٣
- لا تتقدم «من» الجارة للمفضول على أفعال التفضيل، إلا أن يكون مجرورها اسم
استفهام، ونادر في غير ذلك ٨٤٦
- لا يرفع أفعال التفضيل الظاهر إلا في مسألة الكحل ٨٤٨
- خلاصة الوحدة العشرين ٨٤٩
- أسئلة الوحدة العشرين ٨٥٠
- أولاً: اشرح قول الناظم ٨٥٠
- ثانياً: اذكر موضع الشاهد فيما يلي ٨٥٠
- ثالثاً: الأسئلة المقالية، والإعرابية ٨٥١
- رابعاً: أسئلة الصواب والخطأ ٨٦٣
- خامساً: أسئلة الاختيار من متعدد ٨٦٤
- مذكرات وتعليقات ٨٦٦

الوحدة الحادية والعشرون

التَّوَابِعُ (النَّعْتُ، وَالتَّوَكِيدُ، وَالْعَطْفُ، وَالْبَدَلُ)

- التوابع ٨٦٧
- تعريف التابع، وأنواعه ٨٦٧
- النعته ٨٦٧
- تعريف النعته، وما يجيء له ٨٦٧
- الأمور التي يتبع النعته متبوعه فيها ٨٦٨

- لا يكون النعت إلا مشتقاً أو شبهه ٨٧٠
- قد يكون النعت جملة، وشروط ذلك ٨٧٠
- لا تكون جملة النعت طلبية، والفرق بينها وبين جملة الخبر ٨٧١
- قد يكون النعت مصدرًا منكرًا؛ فيجب فيه الإفراد والتذكير ٨٧٢
- تعدد النعت لمتعدد ٨٧٣
- نعت معمولي عاملين متحدتين في المعنى والعمل يجب إتياعه ٨٧٣
- تعدد النعت لمنعوت واحد ٨٧٣
- النعت المقطوع يرفع أو ينصب بعامل محذوف وجوبًا ٨٧٤
- يجوز حذف ما علم من نعت أو منعوت ٨٧٤
- التوكيد ٨٧٥
- التوكيد لفظي ومعنوي، والمعنوي على ضربين أولهما التوكيد بالنفس أو بالعين لرفع احتمال تقدير مضاف للمتبوع ٨٧٥
- ثانيهما التوكيد بكل وبكلا وكلتا ٨٧٦
- قد يؤكد بعد كل بأجمع وفروعه ٨٧٧
- وقد يؤكد بأجمع وفروعه دون كل ٨٧٧
- توكيد النكرة ٨٧٨
- هل يؤكد المثنى بمثنى أجمع وجمعاء؟ ٨٧٨
- توكيد الضمير المتصل المرفوع ٨٧٨
- التوكيد اللفظي ٨٧٩
- توكيد الضمير المتصل توكيدًا لفظيًا ٨٧٩
- توكيد الحروف توكيدًا لفظيًا ٨٨٠
- يجوز أن يؤكد بضمير الرفع المنفصل كل ضمير ٨٨٠

- ٨٨٠ العطف
- ٨٨١ العطف ضربان عطف نسق، وعطف بيان
- ٨٨١ تعريف عطف البيان، والاستشهاد له
- ٨٨١ يوافق عطف البيان ما قبله فيما يوافق النعت منعوته فيه
- ٨٨٢ كل ما صح جعله عطف بيان صح جعله بدلاً، إلا في مسألتين
- ٨٨٣ عطف النسق
- ٨٨٣ تعريفه، ومثاله
- ٨٨٣ حرف العطف على ضربين ما يشرك لفظاً وحكماً، وما يشرك لفظاً فقط
- ٨٨٤ الواو لمطلق الجمع
- ٨٨٥ الفاء للترتيب بلا مهلة
- ٨٨٥ «ثم» للترتيب مع التراخي
- ٨٨٥ ما تختص به الفاء
- ٨٨٥ «حتى»
- ٨٨٦ «أم» وأنواعها
- ٨٨٧ «أو» ومعانيها
- ٨٨٨ «تأتي» «إما» لما تأتي له «أو»
- ٨٨٨ «لكن» و«لا» و«بل»
- ٨٨٩ العطف على الضمير المرفوع المتصل
- ٨٩٠ العطف على الضمير المخفوض
- ٨٩١ قد يحذف كل من الفاء والواو مع معطوفه
- ٨٩٢ قد يحذف المعطوف عليه
- ٨٩٢ يعطف الفعل على الاسم المشبه للفعل، والعكس

٨٩٣	البدل
٨٩٣	تعريف البدل، وأنواعه
٨٩٥	متى يجوز إبدال الظاهر من الضمير
٨٩٦	حكم البدل من اسم الاستفهام
٨٩٦	يبدل الفعل من الفعل
٨٩٧	خلاصة الوحدة الحادية والعشرين
٩٠٠	أُسئلة الوحدة الحادية والعشرين
٩٠٠	أَوَّلًا: اشرح قول الناظم
٩٠٠	ثانيًا: اذكر موضع الشاهد فيما يلي
٩٠١	ثالثًا: الأسئلة المَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ
٩١٧	رابعًا: أسئلة الصَّوابِ وَالْخَطَأِ
٩١٨	خامسًا: أسئلة الاختيار من متعدّد
٩٢٠	مذكرات وتعليقات

الوحدة الثانية والعشرون

النِّداءُ، وَالِاسْتِغَاثَةُ، وَالنُّدْبَةُ، وَالتَّرْخِيمُ، وَالِاخْتِصَاصُ

٩٢١	النِّداء
٩٢١	حروف النِّداء، ومواقع استعمالها
٩٢١	متى يجوز حذف حرف النِّداء؟
٩٢٢	أنواع المنادى، وحكم كل نوع
٩٢٤	حكم المنادى العلم الموصوف بابن
٩٢٤	إذا اضطر الشاعر إلى تنوين المنادى المبني جاز له رفعه ونصبه
٩٢٥	لا يجمع بين حرف النِّداء و«أل» إلا في موضعين

- أحكام تابع المنادى ٩٢٥
- أحكام المنادى المضاف إلى ياء المتكلم ٩٢٨
- أسماء لازمت النداء ٩٢٩
- الاستغاثة ٩٣٠
- يجر المستغاث بلام جر مفتوحة ٩٣٠
- تكسر اللام مع المستغاث له، ومع المعطوف على المستغاث إذا لم تتكرر معه «يا» ٩٣١
- تحذف لام المستغاث ويؤتى بألف بدلها ٩٣١
- الندبة ٩٣١
- تعريف المندوب، وما يجوز ندبه، وما لا يجوز ٩٣١
- يلحق بآخر المندوب ألف، وبيان ما يحذف لأجل هذه الألف ٩٣٢
- يضبط ما قبل ألف الندبة بالفتح إلا إن أوهم ٩٣٢
- تجوز زيادة هاء بعد ألف الندبة عند الوقف، وزيدت الهاء في الوصل شذوذاً ٩٣٣
- الترخيم ٩٣٤
- تعريف الترخيم ٩٣٤
- بيان ما يجوز ترخيمه، وما لا يجوز ٩٣٤
- يحذف مع الآخر للترخيم ما اتصل بالآخر بشروط ٩٣٥
- ترخيم المركب، وترخيم الجملة ٩٣٦
- يجوز في الاسم المرخم لغتان، وقد تتعين واحدة ٩٣٧
- ترخيم غير المنادى للضرورة ٩٣٨
- الاختصاص ٩٣٨
- الاختصاص يشبه النداء لفظاً، ويخالفه من ثلاثة أوجه ٩٣٨
- مثال الاختصاص ٩٣٩

٩٣٩	إعراب المخصوص
٩٤٠	خلاصة الوحدة الثانية والعشرين
٩٤٢	أسئلة الوحدة الثانية والعشرين
٩٤٢	أولاً: اشرح قول الناظم
٩٤٢	ثانياً: اذكر موضع الشاهد فيما يلي
٩٤٣	ثالثاً: الأسئلة المقالية، والإعرابية
٩٤٥	رابعاً: أسئلة الصواب والخطأ
٩٤٦	خامساً: أسئلة الاختيار من متعدد
٩٤٨	مذكرات وتعليقات

الوحدة الثالثة والعشرون

التحذير، والإغراء، وأسماء الأفعال والأصوات، ونونا التوكيد، وما لا ينصرف

٩٤٩	التحذير
٩٤٩	تعريف التحذير
٩٤٩	أنواعه، وحكم كل نوع
٩٥٠	تحذير المتكلم نفسه شاذ، وتحذير الغائب شاذ
٩٥٠	الإغراء
٩٥٠	معناه، وحكمه
٩٥٠	أسماء الأفعال والأصوات
٩٥١	معنى كون اللفظ اسم فعل
٩٥١	من أسماء الأفعال ما هو ظرف أو جار ومجرور في الأصل، ومنها ما يكون مصدرًا
٩٥٢	يثبت لاسم الفعل ما ثبت للفعل الذي ناب هو عنه
٩٥٢	المنون من أسماء الأفعال نكرة، وما لم ينون معرفة

أسماء الأصوات	٩٥٣
نونا التوكيد	٩٥٣
النونان، وما يؤكد بهما من الأفعال، وما لا يؤكد، وحكم الفعل الذي يؤكد بهما	٩٥٣
أحكام اتصال الفعل المسند إلى الضمائر بالنونين، صحيحًا كان أو معتلاً	٩٥٤
لا تقع النون الخفيفة بعد الألف	٩٥٦
تزداد ألف فارقة بين نون النسوة ونون التوكيد	٩٥٦
تحذف النون الخفيفة إذا وليها ساكن	٩٥٧
تحذف النون الخفيفة في الوقف بعد الضمة والكسرة	٩٥٧
ما لا ينصرف	٩٥٧
ينقسم الاسم إلى منصرف وغير منصرف، وعلامة المنصرف	٩٥٨
سبب منع الاسم من الصرف	٩٥٨
ألف التأنيث تمنع صرف الاسم	٩٥٩
الوصفية وزيادة الألف والنون	٩٥٩
الوصفية ووزن الفعل	٩٦٠
الوصفية العارضة لا تأثير لها، وبعضهم يعتبرها	٩٦٠
الوصفية والعدل	٩٦١
صيغة منتهى الجموع	٩٦٢
العلمية والتركيب المزجي	٩٦٣
العلمية وزيادة الألف والنون	٩٦٤
العلمية والتأنيث	٩٦٤
العلمية والعجمة	٩٦٥
العلمية ووزن الفعل	٩٦٥

- حكم العلمية وألف الإلحاق المقصورة والممدودة ٩٦٦
- العلم المؤنث الموازن لقطاع، وحكمه، واختلاف لغات العرب فيه ٩٦٧
- يصرف الممنوع من الصرف، ويمنع المصروف للضرورة ٩٦٩
- خلاصة الوحدة الثالثة والعشرين ٩٧٠
- أسئلة الوحدة الثالثة والعشرين ٩٧٢
- أولاً: اشرح قول الناظم ٩٧٢
- ثانياً: اذكر موضع الشاهد فيما يلي ٩٧٢
- ثالثاً: الأسئلة المقلية، والإعرابية ٩٧٣
- رابعاً: أسئلة الصواب والخطأ ٩٧٣
- خامساً: أسئلة الاختيار من متعدد ٩٧٥
- مذكرات وتعليقات ٩٧٦

الوحدة الرابعة والعشرون

إعراب الفعل، وعوامل الجزم

- إعراب الفعل ٩٧٧
- يرفع المضارع إذا تجرد من النواصب والجوازم ٩٧٧
- من نواصب المضارع لن وأن ٩٧٧
- بعض العرب يهمل أن، حملاً على «ما» المصدرية ٩٧٨
- من نواصب المضارع إذن بشروط ٩٧٨
- تنصب أن مضمرة بعد اللام وأو ٩٧٩
- وتنصب مضمرة بعد حتى ٩٨٠
- وتنصب مضمرة بعد الفاء في جواب واحد من ثمانية أشياء ٩٨١
- واو المعية كالفاء فيما ذكر ٩٨٢

- إذا سقطت الفاء بعد غير النفي جزم المضارع ٩٨٣
- شرط الجزم بعد النهي أن تضع إن ولا بين النهي والمضارع ٩٨٣
- إذا عطف فعل مضارع على اسم خالص جاز فيه النصب بأن مذكورة أو محذوفة ٩٨٤
- يشذ نصب المضارع بأن محذوفة في غير المواضع المذكورة ٩٨٥
- عوامل الجزم ٩٨٦
- الأدوات الجازمة ضربان، والاستشهاد لكل أداة منها ٩٨٦
- الأدوات التي تقتضي فعلين قد يكون الفعلان معها ماضيين أو مضارعين أو متخالفين ٩٨٨
- إذا كان فعل الشرط ماضيًا جاز في الجواب الرفع إذا كان الجواب مضارعًا ٩٨٩
- إذا كان الجواب لا يصلح لأن يكون شرطًا وجب اقترانه بالفاء ٩٨٩
- إذا الفجائية تقوم مقام الفاء ٩٩٠
- إذا عطف مضارع بالفاء أو الواو على جواب الشرط جاز فيه ثلاثة أوجه ٩٩٠
- إذا توسط المضارع المقرون بالفاء أو الواو بين الشرط والجزاء جاز فيه وجهان ٩٩١
- يحذف جواب الشرط إذا دل عليه دليل ٩٩١
- إذا اجتمع شرط وقسم حذف جواب المتأخر منهما ٩٩١
- يترجح الشرط إذا تقدمهما مبتدأ وقد يترجح وإن لم يسبقهما ذو خبر ٩٩٢
- خلاصة الوحدة الرابعة والعشرين ٩٩٣
- أسئلة الوحدة الرابعة والعشرين ٩٩٥
- أَوَّلًا: اشرح قول الناظم ٩٩٥
- ثَانِيًا: اذكر موضع الشاهد فيما يلي ٩٩٥
- ثَالِثًا: الأسئلة المَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ ٩٩٦
- رَابِعًا: أسئلة الصَّوَابِ وَالْخَطَأِ ١٠٠٠
- خَامِسًا: أسئلة الاختيار من متعدد ١٠٠٢
- مذكرات وتعليقات ١٠٠٤

الوحدة الخامسة والعشرون

لَوْ، وَأَمَّا، وَلَوْلَا، وَلَوْمَّا، وَالْإِخْبَارُ بِالَّذِي وَالْأَلْفِ وَاللَّامِ

- فصل في لو ١٠٠٥
- استعمل «لو» استعمالين ١٠٠٥
- تختص «لو» الشرطية بالفعل ١٠٠٦
- إذا وقع بعد «لو» الشرطية مضارع انصرف إلى الماضي ١٠٠٦
- أما، ولولا، ولوما ١٠٠٧
- أما حرف شرط وتفصيل، ويجب اقتران تالي تاليها بالفاء ١٠٠٧
- للولا ولوما استعمالان ١٠٠٨
- قد يلي أداة التحضيض اسم معمول لفعل محذوف ١٠٠٩
- الإخبار بالذي والألف واللام ١٠٠٩
- هذا الباب يقصد به التمرين ١٠١٠
- إذا كان الاسم المراد الإخبار عنه مثنى فإنه يجب تثنية الموصول، وإذا كان مجموعاً
- وجب جمع الموصول ١٠١٠
- يشترط في الاسم الذي يراد الإخبار عنه أربعة شروط ١٠١١
- لا يجوز الإخبار بالألف واللام إلا عن اسم في جملة فعلية ١٠١٢
- إذا رفعت صلة آل ضميراً عائداً على غير آل وجب فصله ١٠١٣
- خلاصة الوحدة الخامسة والعشرين ١٠١٤
- أسئلة الوحدة الخامسة والعشرين ١٠١٥
- أَوَّلًا: اشْرَحْ قَوْلَ النَّاطِمِ ١٠١٥
- ثَانِيًا: اذْكُرْ مَوْضِعَ الشَّاهِدِ فِيمَا يَلِي ١٠١٥
- ثَالِثًا: الْأَسْئَلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ ١٠١٦

- رَابِعًا: أَسْئَلَةُ الصَّوَابِ وَالْخَطَا ١٠١٦
- خَامِسًا: أَسْئَلَةُ الْإِخْتِيَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ ١٠١٨
- مذكرات وتعليقات ١٠٢٠

الوحدة السادسة والعشرون

الْعَدَدُ، وَكَمْ، وَكَأَيُّ، وَكَذَا، وَالْحِكَايَةُ

- العدد ١٠٢١
- الثلاثة والعشرة وما بينهما، وتمييزهما ١٠٢١
- تمييز المائة والألف ١٠٢١
- تمييز العدد المركب ١٠٢٢
- تمييز العدد المفرد، والمعطوف ١٠٢٤
- إضافة العدد المركب إلى غير مميزه ١٠٢٥
- صياغة فاعل من العدد على وجوه ١٠٢٥
- كم، وكأي، وكذا ١٠٢٨
- «كم» الاستفهامية ١٠٢٩
- «كم» الخبرية ١٠٢٩
- «كم» بنوعيتها لها الصدارة ١٠٣٠
- الحكاية ١٠٣٠
- الحكاية بأي وبمن ١٠٣٠
- خلاصة الوحدة السادسة والعشرين ١٠٣٣
- أسئلة الوحدة السادسة والعشرين ١٠٣٤
- أولًا: اشرح قول الناظم ١٠٣٤
- ثانيًا: اذكر موضع الشاهد فيما يلي ١٠٣٤

- ثالثًا: الأَسْئَلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ ١٠٣٤
- رابعًا: أَسْئَلَةُ الصَّوَابِ وَالْخَطَأِ ١٠٣٦
- خامسًا: أَسْئَلَةُ الْإِخْتِيَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ ١٠٣٧
- مذكرات وتعليقات ١٠٣٩

الوحدة السابعة والعشرون

التَّأْنِيثُ، وَالْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ، وَكَيْفِيَّةُ تَثْنِيَّتِهِمَا، وَجَمْعُهُمَا تَصْحِيحًا

- التأنيث ١٠٤١
- علامة التأنيث التاء، أو الألف مقصورة أو ممدودة ١٠٤١
- بم تستدل على تأنيث ما لا علامة فيه؟ ١٠٤١
- صيغ يستوي فيها المذكر والمؤنث ١٠٤١
- ألف التأنيث مقصورة أو ممدودة، وأوزان المقصورة المشهورة ١٠٤٣
- الأوزان المشهورة للألف الممدودة ١٠٤٥
- المقصور والممدود ١٠٤٦
- ضابط المقصور والممدود، وأنواعها وضابط القياسي منها ١٠٤٦
- السماعي من المقصور والممدود ١٠٤٨
- يجوز قصر الممدود للضرورة إجماعًا، واختلفوا في جواز مد المقصور للضرورة ١٠٤٨
- كيفية تثنية المقصور والممدود ١٠٤٨
- متى تقلب ألف المقصور ياء؟ ١٠٤٨
- ومتى تقلب واوًا؟ ١٠٤٨
- همزة الممدود على أربعة أنواع، وحكم كل نوع منها عند التثنية ١٠٥٠
- جمع المنقوص والمقصور جمع مذكر سالمًا ١٠٥١
- متى تتبع عين الاسم لفائه عند جمعه جمع مؤنث سالمًا ١٠٥٢

١٠٥٢..... متى لا يجوز إتباع عين الاسم لفائه في جمع المؤنث؟

١٠٥٤..... خلاصة الوحدة السابعة والعشرين

١٠٥٧..... أسئلة الوحدة السابعة والعشرين

١٠٥٧..... أَوَّلًا: اشرح قَوْلَ النَّاطِمِ

١٠٥٧..... ثَانِيًا: اذكر مَوْضِعَ الشَّاهِدِ فِيمَا يَلِي

١٠٥٨..... ثَالِثًا: الْأَسْئَلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ

١٠٥٩..... رَابِعًا: أَسْئَلَةُ الصَّوَابِ وَالْخَطَأِ

١٠٦٤..... خَامِسًا: أَسْئَلَةُ الْإِخْتِيَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ

١٠٦٥..... مذكرات وتعليقات

الوحدة الثامنة والعشرون

جَمْعُ التَّكْسِيرِ، وَجُمُوعُ الْقِلَّةِ، وَجُمُوعُ الْكَثَرَةِ

١٠٦٧..... جمع التكسير

١٠٦٧..... أمثلة جموع القلة

١٠٦٧..... أبنية جموع القلة، وما تكون جمعاً له

١٠٦٩..... أمثلة جموع الكثرة وأبنيتها، وما تكون جمعاً له

١٠٨٠..... خلاصة الوحدة الثامنة والعشرين

١٠٨٣..... أسئلة الوحدة الثامنة والعشرين

١٠٨٣..... أَوَّلًا: اشرح قول الناظم

١٠٨٣..... ثانيًا: اذكر موضع الشاهد فيما يلي

١٠٨٣..... ثالثًا: الأسئلة المقالية، والإعرابية

١٠٨٤..... رابعًا: أسئلة الصواب والخطأ

١٠٩٠..... خامسًا: أسئلة الاختيار من متعدد

١٠٩٢..... مذكرات وتعليقات

الوحدة التاسعة والعشرون

التصغير، والنسب، والوقف، والإمالة

- التصغير ١٠٩٣
- ما يعمل في كل اسم يراد تصغيره، وأمثلة التصغير ١٠٩٣
- يتوصل إلى التصغير بما يتوصل به إلى التكسير على صيغة منتهى الجموع ١٠٩٣
- يجوز تعويض ياء قبل الطرف عما حذف من الاسم ١٠٩٤
- المواضع التي يجب فيها فتح ما بعد ياء التصغير ١٠٩٤
- أشياء لا يعتد بها في التصغير ١٠٩٥
- تصغير الاسم المختوم بألف التأنيث ١٠٩٦
- إذا كان ثاني الاسم حرف لين رد إلى أصله عند التصغير ١٠٩٦
- تصغير ما حذف منه شيء ١٠٩٧
- تصغير الترخيم ١٠٩٧
- تصغير الاسم الثلاثي المؤنث بلا تاء ١٠٩٨
- صغروا بعض المبنيات شذوذًا ١٠٩٨
- النسب ١٠٩٩
- علامة النسب ياء مشددة ١٠٩٩
- تحذف للنسب الياء المشددة في آخر المنسوب إليه، إذا سبقها ثلاثة أحرف ١٠٩٩
- النسب إلى ما آخره ألف ١١٠٠
- النسب إلى المنقوص ١١٠٠
- النسب إلى ما قبل آخره كسرة ١١٠١
- النسب إلى ما آخره ياء مشددة مسبقة بحرف واحد ١١٠٢
- النسب إلى ما آخره علامة تثنية أو جمع ١١٠٢

النسب إلى نحو طيب ١١٠٢

النسب إلى نحو فَعِيلَة وفُعِيلَة ١١٠٣

النسب إلى نحو الممدود ١١٠٤

النسب إلى نحو المركب بأنواعه ١١٠٤

النسب إلى نحو محذوف اللام ١١٠٥

النسب إلى نحو ما وضع على حرفين ١١٠٦

النسب إلى نحو محذوف الفاء ١١٠٦

النسب إلى الجمع ١١٠٦

يستغنى عن ياء النسب بمجيء الاسم على بعض الصيغ ١١٠٧

الوقف ١١٠٨

الإمالة ١١١٣

خلاصة الوحدة التاسعة والعشرين ١١١٨

أُسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ الْتَّاسِعَةِ وَالْعَشْرِينَ ١١٢٠

أَوَّلًا: اشرح قول الناظم ١١٢٠

ثانيًا: اذكر موضع الشاهد فيما يلي ١١٢٠

ثالثًا: الأُسْئَلَةُ الْمَقَالِيَّةُ، وَالْإِعْرَابِيَّةُ ١١٢٠

رابعًا: أُسْئَلَةُ الصَّوَابِ وَالْخَطَأِ ١١٢١

خامسًا: أُسْئَلَةُ الْإِخْتِيَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ ١١٢٢

مذكرات وتعليقات ١١٢٤

الوحدة الثلاثون

التَّصْرِيفُ، وَزِيَادَةُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ، وَالْإِبْدَالُ، وَالْإِعْلَالُ، وَالْإِدْغَامُ

١١٢٥ التصريف

١١٢٥ معنى التصريف

- لا يدخل التصريف ما وضع على أقل من ثلاثة، ولا يدخل الحروف وشبهها..... ١١٢٥
- الاسم ضربان مجرد، ومزيد فيه، وبيان كل منهما..... ١١٢٥
- أوزان الاسم الثلاثي..... ١١٢٦
- الفعل ضربان مجرد، ومزيد فيه، وأوزان المجرد ثلاثيًا أو رباعيًا..... ١١٢٦
- أوزان الاسم الرباعي والخماسي..... ١١٢٨
- ضابط الحرف الأصلي والحرف الزائد الميزان..... ١١٢٩
- مواضع زيادة الألف..... ١١٣٠
- مواضع زيادة الياء والواو..... ١١٣٠
- مواضع زيادة الهمزة والميم..... ١١٣١
- مواضع زيادة النون..... ١١٣٢
- مواضع زيادة التاء، والهاء..... ١١٣٢
- لا يحكم بالزيادة التي تجيء على غير وجهها إلا بحجة وثبت..... ١١٣٣
- همزة الوصل..... ١١٣٣
- الإبدال..... ١١٣٤
- ذكر الحروف التي تبدل من غيرها إبدالًا شائعًا..... ١١٣٥
- المواضع التي تبدل فيها الواو والياء..... ١١٣٥
- المواضع التي تبدل فيها الهمزة حُرَفَ علة..... ١١٣٦
- المواضع التي تبدل فيها الألف ياءً..... ١١٤٠
- متى تقلب الألف والواو ياءً؟..... ١١٤٠
- متى تقلب الواو ياءً..... ١١٤٢
- متى تقلب الياء واوًا..... ١١٤٣
- متى تقلب الواو والياء ألفًا؟..... ١١٤٥

- ١١٤٧ لا يتوالى إعلالان في كلمة
- ١١٤٧ متى تبدل النون ميماً؟
- ١١٤٨ الإعلال بالنقل، ومواضعه
- ١١٤٩ اسم المفعول من معتل العين
- ١١٥٠ اسم المفعول من معتل اللام
- ١١٥١ إبدال حرف اللين تاءً
- ١١٥٢ إبدال التاء طاءً
- ١١٥٢ حذف الواو من المثال الواوي
- ١١٥٣ حذف أحد المثلين
- ١١٥٣ الإدغام
- ١١٥٤ ما لا يجوز إدغام المثلين فيه، وما لا يجوز
- ١١٥٥ ما يجوز فيه الإدغام والفك
- ١١٥٦ متى يجب الفك؟
- ١١٥٦ خاتمة الناظم
- ١١٥٧ خلاصة الوحدة الثلاثين
- ١١٦٠ أسئلة الوحدة الثلاثين
- ١١٦٠ أَوَّلًا: اشرح قول الناظم
- ١١٦٠ ثانيًا: اذكر موضع الشاهد فيما يلي
- ١١٦١ ثالثًا: الأسئلة المقالية، والإعرابية
- ١١٦٢ رابعًا: أسئلة الصواب والخطأ
- ١١٦٦ خامسًا: أسئلة الاختيار من متعدد
- ١١٦٩ مذكرات وتعليقات
- ١١٧٠ محتويات الكتاب

دار اليُسْر

ت: ٠٠٢٠٢٢٤٧٠٩٢٦٩ ف: ٠٠٢٠٢٢٤٧١٤٨٠١

محمول: ٠٠٢٠١٦٢٢٧٦٢٠٨

E-mail: alyousr@gmail.com

أخي الكريم:

هل تحب كلام الله تعالى؟

هل تشتاق إلى تدبر عبارته
ولفظه؟

هل تود معرفة مراد ربك فيه؟

هل تريد أن تذب عنه سهام
الحاقدين؟ هل تحب لسان سيد
المرسلين؟

فإليك مفتاح ذلك، ودونك بابه:
شرح ابن عقيل على ألفية ابن
مالك في قواعد النحو، جاءك
وقد ألبسناه حلة جديدة،
امتزجت فيها أصالة المداد بجدة
القلم وزينة الصحيفة، فكانما
صنف بين يديك من جديد:
نشرف أن نسوق إليك:
تحفة النبيل في تقريب شرح ابن
عقيل، «مقروءاً ومسموعاً»
راجين من الله القبول، وآملين
لك النفع الجميل.

دار البشير

